مَوْسُوعَة

مَدرَسَة مَكَّة

فِي التَّفْسِير

رِسالة دكتوراه

٧

تفسير عكرمة مولى ابن عباس

تفسير عطاء بن أبي رباح

جمع وتحقيق ودراسة

أ. د. أحمد العمراني

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

مؤسسة البحوث والدراسات العلمية

(مبدع)

فاس - المغرب

موسوعة

مدرسة مكة في التفسير

رسالة دكتوراه

المجلد السابع

تفسير عكرمة مولى ابن عباس

وَيليه:

تفسير عطاء بن أبي رباح

جمع وتحقيق ودراسة

أ. د. أحمد العمراني

مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس - المغرب
Foundation For Scientific Research and Studies

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس – المغرب
Foundation For Scientific Research and Studies

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

بطاقة فهرسة : فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية – إدارة الشئون الفنية .

موسوعة مدرسة مكة في التفسير / تفسير عكرمة مولى ابن عباس، عطاء بن أبي رباح ، جمع وتحقيق ودراسة أحمد العمراني . القاهرة :
دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ؛ فاس ، مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) ؛ ٢٠١٠م .
مج ٧ ؛ ٢٤ سم .
تدمك ٩ ٩٧٩ ٣٤٢ ٩٧٧ ٩٧٨
١ – القرآن – تفاسير .
أ – ابن عباس ، عكرمة (مفسر) . ب – ابن أبي رباح، عطاء (مفسر مشارك)
جـ – العمراني ، أحمد (جامع ومحقق ودارس) . ٢٢٧,٣

نشر مشترك

الطبعة الأولى

١٤٣٢هـ / ٢٠١١م

دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
القاهرة – جمهورية مصر العربية
الإدارة : ١٩ شارع عمر لطفي موازٍ لشارع عباس العقاد خلف مكتب مصر للطيران عند الحديقة الدولية وأمام مسجد الشهيد عمرو الشربيني – مدينة نصر
٢٢٧٠٤٢٨٠ – ٢٢٧٤١٥٧٨ (٢٠٢ +)
٢٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الأزهر : ١٢٠ شارع الأزهر الرئيسي – هاتف : ٢٥٩٣٢٨٢٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع مدينة نصر : ١ شارع الحسن بن علي متفرع من شارع علي أمين امتداد شارع مصطفى النحاس – مدينة نصر – هاتف : ٢٤٠٥٤٦٤٢ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الإسكندرية : ١٢٧ شارع الإسكندر الأكبر – الأزاريطة قسم باب شرق بجانب جمعية الشبان المسلمين
هاتف : ٥٩٣٢٢٠٥ فاكس : ٥٩٣٢٢٠٤ (٢٠٣ +)
بريديًا : ص.ب ١٦١ الغورية الرمز البريدي ١١٦٣٩
البريد الإلكتروني : info@dar-alsalam.com
موقعنا على الإنترنت : www.dar-alsalam.com

مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس – المغرب
Foundation For Scientific Research and Studies
مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)
الهاتف : 535962884 (212)
الناسوخ : 535962920 (212)
البريد : ص.ب 6012 الأدارسة فاس المغرب
البريد الإلكتروني : mobdii@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المقري قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الجرجاني قال: حدثنا نصر بن محمد الحافظ قال: أخبرنا محمد بن مخلد أن محمد ابن إسحاق حدثهم قال: حدثنا يعقوب الدورقي قال: حدثنا أحمد بن نصر بن زياد قال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد، قال: حدثني أبي قال: حدثني يزيد النحوي، عن عكرمة والحسن قالا: أول ما نزل من القرآن: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾؛ فهو أول ما نزل من القرآن بمكة، وأول سورة: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾ (١).

* * *

(١) أسباب النزول للسيوطي : ص ٦.

سورة الفاتحة

مكية وآياتها ٧

• ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾ آمين.

٢ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ قال: الرحمن برحمة واحدة، والرحيم بمائة رحمة [١].

٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ قال: مننت عليهم بالثبات على الإيمان والاستقامة، وهم الأنبياء عليهم السلام [٢].

٤ - أخرج ابن أبي داود عن إبراهيم قال: كان عكرمة والأسود يقرآنها: (صراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين) [٣].

٥ - حدثنا وكيع قال: ثنا فطر قال: سمعت عكرمة يقول: أدركت الناس ولهم رجة في مساجدهم بآمين إذا قال الإمام ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [٤].

* * *

---

(١) مجمع البيان : ١/٤٤. وذكره أبو حيان في البحر المحيط : ١/١٧، بلفظ: برحمة واحدة وبمائة رحمة.

(٢) المعالم للبغوي : ١/٢٩. (٣) الدر المنثور : ١/٤١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/١٨٧.

سُورَةُ البَقَرَةِ
مدنية
وآياتها ٢٨٦

٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: أخبرنا عبد الله بن حامد قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف قال: حدثنا يعقوب بن سفيان الصغير، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان الكبير قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا شعيب ابن زريق عن عطاء الخراساني عن عكرمة قال: أول سورة أنزلت بالمدينة سورة البقرة [١].

٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرنا أبو محمد بن زياد العدل قال: حدثنا محمد ابن إسحاق قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي قال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه قال: حدثنا يزيد النحوي عن عكرمة والحسن بن أبي الحسن قالا: أنزل الله من القرآن بمكة: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ ... وما نزل بالمدينة ﴿ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾، والبقرة ... [٢].

• ﴿ الم ۞ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ۞ ﴾.

٨ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا ابن علية قال: حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال: ﴿ الم ﴾ قسم [٣].

٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الم ﴾ قال: ألف: مفتاح اسمه الله، ولام مفتاح اسمه لطيف، وميم مفتاح اسمه مجيد [٤].

١٠ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا ابن علية قال: أخبرنا خالد الحذاء عن عكرمة قال: ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ ﴾: هذا الكتاب [٥].

---

(١) أسباب النزول : ص ١٢، وذكره ابن الجوزي : ١٥/١، ونقله السيوطي عن أبي داود في الناسخ والمنسوخ : ٤٦/١.

(٢) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٣) جامع البيان : ٨٨/١، وذكره الطبرسي : ٦٩/١، بلفظ: إنها أقسام أقسم الله - تعالى - بها وهي من أسمائه، وذكره ابن الجوزي : ١٦/١، ونقله ابن كثير : ٦٥/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٥٧/١.

(٤) فتح القدير : ٣٢/١، ونقله عنه صديق خان : ٧٢/١.

(٥) جامع البيان : ٩٦/١، وذكره ابن الجوزي : ١٨/١، والقرطبي : ١٥٧/١، وابن كثير : ٦/١، ونقله السيوطي : ٦٠/١، عن ابن جرير والأنباري في المصاحف.

• ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ... ﴿١٠﴾ ﴾ .

١١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ قال: الشك (١).

١٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن أبي بكر المقدسي، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، عن مالك بن دينار عن عكرمة في: ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ قال: الزنا (٢).

١٣ - حدثنا أبي: ثنا أبو عمر حفص بن عمر، ثنا الحارث بن وجيه، عن مالك ابن دينار قال: سألت عكرمة عن: ﴿ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ﴾ قال: زنا (٣).

• ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ... ﴿١٧﴾ ﴾.

١٤ - روي عن عكرمة في تفسير قوله: ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا ﴾ قال: هذا مثل المنافق يبصر أحيانًا ثم يدركه عمى القلب (٤).

• ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ... ﴿١٩﴾ ﴾.

١٥ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري قال: حدثنا عتاب بن زياد عن عكرمة قال: الرعد ملك في السحاب يجمع السحاب كما يجمع الراعي الإبل (٥).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ ﴾.

١٦ - أخرج ابن أبي شيبة عن عكرمة قال: كل سورة فيها ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ فهي مدنية (٦).

• ﴿ ... وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾.

١٧ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عكرمة قال: ينزل الماء من السماء السابعة، فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير (٧).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٣/١، وذكره ابن كثير : ٨٥/١، وذكره صديق خان : ٩٢/١.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٣/١. (٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٤/١.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١/١، وذكره ابن كثير : ٩٤/١، وذكره الشوكاني في الفتح : ٤٧/١.
(٥) جامع : ١٥١/١، وذكره أيضًا: عن المثنى عن مسلم بن إبراهيم عن عمر بن الوليد السني بلفظ: الرعد ملك يسوق السحاب كما يسوق الراعي الإبل. وذكره أيضًا: عن القاسم بن الحسين عن الحسين بن داود عن الحجاج عن ابن جريج بلفظ: إن الرعد ملك يؤمر بإزجاء السحاب فيؤلف به، فذلك الصوت تسبيحه. وذكره ابن الجوزي : ٣٤/١.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠١٤٤/١٤٠/٦. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٨٤/١.
(٧) العظمة لأبي الشيخ : ١٢٥٨/٤/١٠–٧٣٧١٠. عن الوليد عن أبي داود القطان عن محمود بن غيلان =

١٨ - حدثنا أبي، ثنا علي بن جعفر الأحمر، ثنا محمد بن سليمان الأصبهاني، عن عمه عبد الرحمن عن عكرمة قال: ما أنزل اللّه من السماء قطرة إلا أنبت بها في الأرض عشبة، أو في البحر لؤلؤة (١).

١٩ - حدثني محمد بن سنان قال: حدثنا أبو عاصم شبيب، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ أي تقولوا: لولا كلبنا لدخل علينا اللص الدار، لولا كلبنا صاح في الدار، ونحو ذلك، فنهاهم اللّه تعالى أن يشركوا به شيئًا، وأن يعبدوا غيره، أو يتخذوا له ندًا وعدلًا في الطاعة، فقال: كما لا شريك لي في خلقكم وفي رزقكم الذي أرزقكم، وملكي إياكم ونعمتي التي أنعمتها عليكم، فكذلك أفردوا لي الطاعة وأخلصوا لي العبادة، ولا تجعلوا لي شريكًا، وندًا من خلقي، فإنكم تعلمون أن كل نعمة عليكم مني (٢).

• ﴿ ... كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٢٠ - حدثني أبو عبد اللّه الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ﴾ قال: معناه مثل الذي كان بالأمس (٣).

٢١ - حدثنا المثنى قال: حدثنا إسحاق قال: قال حفص بن عمر: حدثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا ﴾ قال: يشبه ثمر الدنيا، غير أن ثمر الجنة أطيب (٤).

• ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٢٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ قال: علمه أسماء جميع الأشياء كلها، جليلها وحقيرها (٥).

=عن علي بن الحسن عن الحسين بن واقد عن علباء بن أحمر به. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٨٦/١، وعن ابن أبي حاتم.

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٦١/١، ونقله عنه السيوطي: ٨٦/١.

(٢) جامع البيان: ١٦٣/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٦/١، ونقله عنه ابن كثير: ١٠/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد: ٩٦/١.

(٤) جامع البيان: ١٧٤/١، وذكره ابن أبي حاتم: ٦٧/١، والقرطبي: ٢٤٠/١، وابن كثير: ١٠٠/١.

(٥) الجامع للقرطبي: ٢٨٢/١، وذكره أبو السعود: ٨٤/١.

٢٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱسْجُدُواْ ﴾ أنه أمر بالسجود على الأنف [١].

• ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

٢٤ - حدثنا أبي، ثنا خالد بن خداش المهَلَّبي، ثنا حماد بن زيد، عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال: إنما سمي الشيطان لأنه تشيطن [٢].

• ﴿ ... وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ ﴾.

٢٥ - حدثني عبد اللّٰه بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد اللّٰه بن سعد، حدثني أبي، يعني: أحمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن إبراهيم يعني الصائغ، عن يزيد النحوي قال: قال عكرمة ﴿ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ قال: الحين الذي لا يدرك [٣].

• ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٢٦ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ كَلِمَٰتٍ ﴾ قال: هي قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا ... ﴾ [الأعراف: ٢٣] الآية [٤].

• ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

٢٧ - حدثنا أبو عبد اللّٰه الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ قال: زكاة المال من كل مائتي درهم فَفْلَةٌ خمسة دراهم [٥].

• ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ... ﴿٥٧﴾ ﴾.

٢٨ - حدثني أبو عبد اللّٰه الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: المن شيء أنزله اللّٰه عليهم مثل الطل، شبه الرُّبِّ الغليظ [٦].

٢٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴾ قال: هو السماني [٧].

٣٠ - حدثني أبو عبد اللّٰه الطِّهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان،

---

(١) الجامع للقرطبي : ٣٤٦/١.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٧/١.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٠/١.
(٤) مجمع الطبرسي : ١٦/١.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٠/١.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٤/١، وذكره ابن الجوزي : ٧١/١، وابن كثير : ١٦٥/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم : ١٧١/١، وذكره الشوكاني في الفتح : ٨٨/١، نقلًا عن السيوطي.
(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٥/١، وذكره ابن كثير : ١٦٨/١، ونقله السيوطي : ١٧١/١، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.

عن عكرمة قال: أما السلوى فطير، كطير يكون باطنه أكبر من العصفور أو نحو ذلك [١].

• ﴿ ... وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

٣١ - عبد الرزاق قال: عن سلمة إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حِطَّةٌ ﴾ قال: لا إله إلا اللّه [٢].

٣٢ - حدثنا سفيان بن وكيع قال: حدثنا النضر بن عدي، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا ﴾ فدخلوا مقنعي رؤوسهم، ﴿ وَقُولُوا حِطَّةٌ ﴾ فقالوا: حنطة حمراء فيها شعيرة، فذلك قوله: ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ﴾ [٣].

• ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ ... ﴿٦٣﴾ ﴾.

٣٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن النضر، عن عكرمة قال: ﴿ الطُّورَ ﴾: الجبل [٤].

• ﴿ ... فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ... ﴿٦٤﴾ ﴾.

٣٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ... ﴾ قال: الدين [٥].

• ﴿ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾.

٣٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا ﴾ قال: عقوبة لما خلا من ذنوبهم [٦].

• ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ... ﴿٦٧﴾ ﴾.

٣٦ - قال عكرمة: كان لبني إسرائيل مسجد له اثنا عشر بابًا لكل باب قوم يدخلون

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٦/١.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ٦٨/١، والطبري: ٣٠٠/١، عن المثنى وسعد بن عبد اللّه بن عبد الحكم المصري عن حفص عن الحكم بن أبان عن عكرمة به. وذكره القرطبي: ٤١١/١ بنحوه، وأبو حيان: ٢٢٣/١، وابن كثير: ١٧١/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم: ١٧٣/١.

(٣) جامع البيان: ٣٠٤/١، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢٠/١، وأبو حيان: ٢٢٢/١، وابن كثير: ١٧١/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن جرير: ١٧٣/١.

(٤) جامع البيان: ٣٢٥/١، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢٩/١، وابن عطية: ٢٤٧/١، وأبو حيان: ٢٣٩/١، وابن كثير: ١٨٢/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣١/١.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٤/١، وذكره ابن كثير: ١٨٧/١.

منه، فوجدوا قتيلًا في سبط من الأسباط، فادعى هؤلاء على هؤلاء، وادعى هؤلاء على هؤلاء ثم أتوا بموسى يختصمون إليه فقال: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ﴾ (١).

● ﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ فَٱفْعَلُوا۟ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾.

٣٧ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن عطية قال: ثنا شريك عن خصيف عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس أو عن عكرمة، شك شريك ﴿ لَّا فَارِضٌ ﴾ قال: الكبيرة (٢).

٣٨ - حدثنا أبوكريب قال: ثنا الحسن بن عطية قال: ثنا شريك عن خصيف عن سعيد عن ابن عباس أو عكرمة شك شريك ﴿ وَلَا بِكْرٌ ﴾ قال: الصغيرة (٣).

٣٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا الحسن بن عطية قال: حدثنا شريك عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أو عكرمة شك شريك ﴿ عَوَانٌۢ ﴾ قال: بين ذلك (٤).

● ﴿ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾.

٤٠ - حدثنا الفضل بن شاذان المقرئ، ثنا محمد بن عيسى يعني أبا عبد الله الأصبهاني المقرئ، ثنا يعلى بن أسد العمي ثنا بكار بن عبد الله، ثنا عبد الرحمن بن قيس عن عكرمة أنه سمعه يقرأ ﴿ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا ﴾ قال: الباقر كثير (٥).

٤١ - عبد الرزاق قال: حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال: لو أخذ بنو إسرائيل أدنى بقرة لأجزأت ولولا أنهم قالوا: ﴿ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴾ ما وجدوها (٦).

٤٢ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة، وأخبرني محمد بن سوقة عن عكرمة قال: ما كان ثمنها إلا ثلاثة دنانير (٧).

---

(١) الجامع للقرطبي: ٤٥٦/١.

(٢) جامع البيان : ٣٤١/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٧/١ بلفظ: الهرمة. وابن كثير : ١٩٣/١.

(٣) جامع البيان : ٣٤١/١، وذكره ابن ابي حاتم : ١٣٧/١، وابن كثير : ١٩٣/١.

(٤) جامع البيان : ٣٤٣/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٨/١، وابن كثير : ١٩٣/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٠/١، ونقله عنه السيوطي : ١٩١/١.

(٦) تفسير عبد الرزاق : ٧١/١، وذكره الطبري : ٣٤٧/١ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وذكره ابن كثير: ١٩٢/١، ونقل هذا المتن السيوطي في تفسيره عن سفيان بن عيينة : ١٨٧/١.

(٧) تفسير عبد الرزاق : ٧١/١، وذكره الطبري : ٣٥٥/١ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٤/١، عن الحسن بن الربيع عن عبد الرزاق به، وذكره ابن كثير : ١٩٥/١، وقال: هذا إسناد جيد عن عكرمة والظاهر أنه نقله عن أهل الكتاب، وذكره القرطبي : ٤٥٥/١.

٤٣ - أخرج سفيان بن عيينة عن عكرمة قال: كان لبني إسرائيل مسجد له اثنا عشر بابًا، لكل سبط منهم باب يدخلون منه ويخرجون، فوجد قتيل على باب سبط من الأسباط قتل على باب سبط وجر إلى باب سبط آخر، فاختصم فيه أهل السبطين، فقال هؤلاء: أنتم قتلتم هذا، وقال الآخرون: بل أنتم قتلتموه ثم جررتموه إلينا، فاختصموا إلى موسى فقال: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةٗ ﴾ الآية، ﴿ قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا فَارِضٞ وَلَا بِكۡرٌ عَوَانُۢ بَيۡنَ ذَٰلِكَۖ ﴾ قال: فذهبوا يطلبونها فكأنها تعذرت عليهم، فرجعوا إلى موسى فقالوا: ﴿ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَۚ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ لَمُهۡتَدُونَ ﴾. ولولا أنهم قالوا: إن شاء اللَّه، ما وجدوها قال: ﴿ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا ذَلُولٞ ﴾، ألا وإنما كانت البقرة يومئذ بثلاثة دنانير، ولو أنهم أخذوا أدنى بقرة فذبحوها كفتهم، ولكنهم شددوا فشدد اللَّه عليهم.

فذهبوا يطلبونها فيجدون هذه الصفة عند رجل فقالوا: تبيعنا هذه البقرة؟ قال: أبيعها، قالوا: بكم تبيعها؟ قال: بمائة دينار، فقالوا: إنها بقرة بثلاثة دنانير، فأبوا أن يأخذوها، فرجعوا إلى موسى فقالوا: وجدناها عند رجل فقال: لا أنقصكم من مائة دينار، وإنها بقرة بثلاثة دنانير، قال: هو أعلم، هو صاحبها، إن شاء باع وإن شاء لم يبع، فرجعوا إلى الرجل فقالوا: قد أخذناها بمائة دينار، فقال: لا أنقصها عن مائتي دينار، فقالوا: سبحان اللَّه، قد بعتنا بمائة دينار ورضيت فقد أخذناها، قال: ليس أنقصها من مائتي دينار، فتركوها ورجعوا إلى موسى فقالوا له: قد أعطاناها بمائة دينار، فلما رجعنا إليه قال: لا أنقصها من مائتي دينار، قال: هو أعلم، إن شاء باعها وإن شاء لم يبعها، فعادوا إليه فقالوا: قد أخذناها بمائتي دينار، فقال: لا أنقصها من أربعمائة دينار، قالوا: قد كنت أعطيتناها بمائتي دينار، فقد أخذناها! فقال: ليس أنقصها من أربعمائة دينار، فتركوها وعادوا إلى موسى فقالوا: قد أعطيناه مائتي دينار فأبى أن يأخذها، وقال: لا أنقصها من أربعمائة دينار، فقال: هو أعلم، هو صاحبها إن شاء باع وإن شاء لم يبع، فرجعوا إليه فقالوا: قد أخذناها بأربعمائة دينار، فقال: لا أنقصها من ثمانمائة دينار.

فلم يزالوا يعودون إلى موسى ويعودون عليه، فكلما عادوا إليه أضعف عليهم الثمن حتى قال: ليس أبيعها إلا بملء مسكها، فأخذوها فذبحوها فقال: اضربوه ببعضها، فضربوه بفخذها فعاش فقال: قتلني فلان (١).

---

(١) الدر المنثور: ١/١٨٧، ١٨٨.

• ﴿ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَٰلِكَ يُحْيِ اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ﴾.

٤٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا جرير بن نوح، عن النضر بن عربي عن عكرمة ﴿ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ﴾ قال: بفخذها فلما ضرب بها عاش وقال: قتلني فلان، ثم عاد إلى حاله (١).

• ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾.

٤٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ قال: وهم كاذبون (٢).

• ﴿ وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾.

٤٦ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة أن امرأة من اليهود أصابت فاحشة، فجاءوا إلى النبي ﷺ يبتغون منه الحكم رجاء الرخصة، فدعا رسول الله ﷺ عالمهم وهو ابن صوريا، فقال له: « **احكم** » قال: فَجَبُّوه، قال عكرمة: التجبية: يحملونه على حمار ويجعلون وجهه إلى ذنب الحمار - وذكر فيه كلامًا - فقال له رسول الله ﷺ: « **أبحكم الله حكمت؟ أو بما أنزل على موسى؟** » قال: لا، ولكن نساءنا كن حسانًا فأسرع فيهن رجالنا فغيرنا الحكم، وفيه أنزلت: ﴿ وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ... ﴾ الآية. قال عكرمة: إنهم غيروا الحكم منذ ستمائة سنة (٣).

• ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ ﴾.

٤٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ ﴾ قال: هم نصارى العرب (٤).

• ﴿ وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾.

٤٨ - حدثني المثنى قال: ثنا إسحاق قال: ثنا حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن

---

(١) جامع البيان : ٣٥٩/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٥/١، عن أبي سعيد الأشج وعمرو الأودي عن أبي أسامة عن النضر أبي عربي عن عكرمة به، وذكره الطبرسي: ٣٠٣/١، ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم ووكيع : ١٩٦/١، ونقله السيوطي عن ابن جرير ووكيع : ١٩٤/١.

(٢) المعالم للبغوي : ١٠٧/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٠/١، ونقله السيوطي عنه : ١٩٩/١، والشوكاني في فتح القدير : ١٠٣/١.

(٤) الجامع للقرطبي : ٥/٢، وذكره ابن عطية : ٢٦٠/١.

عكرمة قال: خاصمت اليهودُ رسولَ اللَّه ﷺ فقالوا: لن ندخل النار إلا أربعين ليلة، وسيخلفنا فيها قوم آخرون - يعنون محمدًا وأصحابه - فقال رسول اللَّه ﷺ بيده على رؤوسهم: « **بل أنتم فيها خالدون لا يخلفكم فيها أحد** »، فأنزل اللَّه جل ثناؤه: ﴿ وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ﴾ (١).

• ﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ ﴾.

٤٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ ... ﴾ قال: السيئة الكبيرة والإحاطة به أن يصر عليها فيموت غير تائب (٢).

٥٠ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً ... ﴾ قال: الشرك (٣).

• ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَل لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾.

٥١ - حدثنا عمرو الأودي ثنا أبو أسامة عن النضر بن عربي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ﴾ قال: عليها طابع (٤).

• ﴿ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾ ﴾.

٥٢ - حدثنا ابن بشار قال: حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن قالا: حدثنا سفيان عن أبي بكير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ﴾ قال: كفر بعيسى وكفر بمحمد ﷺ (٥).

---

(١) جامع البيان : ٣٨٢/١، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن الحكم بن أبان مع بعض الاختلافات اللفظية، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٦/١، عن أبي عبد اللَّه الطهراني عن حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان بنحوه. ونقله السيوطي : ٢٠٧/١ عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم. وذكره صديق خان في فتح البيان : ٢٠٩/١.

(٢) المعالم للبغوي : ١١٢/١، وذكره الطبرسي : ٣٣٢/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٨/١، وذكره ابن الجوزي : ٩٠/١، وابن كثير : ٢٠٨/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٢٠٨/١، ونقله الشوكاني أيضًا عن عبد بن حميد : ١٠٧/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧١/١، وذكره القرطبي : ٢٥/٢، وابن كثير : ٢١٦/١، ونقله السيوطي عن وكيع: ٢١٤/١.

(٥) جامع البيان : ٤١٧/١، وذكره أيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثوري عن أبي بكير به، وأيضًا عن أبي كريب عن يحيى بن يمان عن سفيان عن أبي بكير به. وذكره ابن الجوزي : ٩٨/١ بنحوه، والقرطبي : ٢٨/٢، وابن كثير : ٢١٨/١، وذكره الرازي : ١٩٨/٣. ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٢١٨/١.

• ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ... ﴿٩٧﴾ ﴾.

٥٣ - أخرج سفيان بن عيينة عن عكرمة قال: كان عمر يأتي اليهود يكلمهم، فقالوا: إنه ليس من أصحابك أحد أكثر إتيانًا إلينا منك، فأخبرنا من صاحب صاحبك الذي يأتيه بالوحي؟ فقال: جبريل، قالوا: ذاك عدونا من الملائكة، ولو أن صاحبه صاحب صاحبنا لاتبعناه، فقال عمر: ومن صاحب صاحبكم؟ قالوا: ميكائيل، قال: وما هما؟ قالوا: أما جبريل فينزل بالعذاب والنقمة، وأما ميكائيل فينزل بالغيث والرحمة، وأحدهما عدو لصاحبه، فقال عمر: وما منزلتهما؟ قالوا: إنهما من أقرب الملائكة منه، أحدهما عن يمينه وكلتا يديه يمين، والآخر على الشق الآخر، فقال عمر: لئن كانا كما تقولون، ما هما بعدوين، ثم خرج من عندهم فمر بالنبي ﷺ فدعاه فقرأ عليه ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ... ﴾ فقال عمر: والذي بعثك بالحق إنه الذي خاصمتهم به آنفًا (١).

٥٤ - حدثنا الحسين بن يزيد الضحاك قال: ثنا إسحاق قال: ثنا قيس، عن عاصم عن عكرمة قال: جبريل اسمه عبد اللَّه، وميكائيل اسمه عبيد اللَّه، إيل: اللَّه (٢).

٥٥ - قرأ عكرمة (جبريل) بألف بعد الراء ثم همزة، أي: جبرائل (٣).

٥٦ - حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن أبان ثنا إبراهيم بن يوسف نا محمد ابن أبان ثنا إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة قال: قال جبريل عليه السلام: إن ربي ليبعثني إلى الشيء لأمضيه فأجد الكون قد سبقني إليه (٤).

• ﴿ ... لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴾.

٥٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيٌ﴾ قال: خروج المهدي (٥).

• ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ... ﴿١١٥﴾ ﴾.

٥٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح أبو تميلة قال : ثنا الحسين بن واقد

---

(١) الدر المنثور : ٢٢٣/١.

(٢) جامع البيان : ٤٣٧/١، وذكره أيضًا عن وكيع عن أبيه عن سفيان عن خصيف به، وذكره البخاري في صحيحه: باب قوله: من كان عدوًا لجبريل كتاب التفسير : ٢٠٩/٨، من كتاب فتح الباري، ونقله ابن كثير عن البخاري في التفسير: ٢٢٧/١، ٢٣١، وذكره البغوي : ١٢٥/١، بنحوه. ونقله السيوطي : ٢٢٥/١ عن ابن المنذر. ونقله أيضًا عن وكيع وابن جرير : ٢٢٦/١.

(٣) الجامع للقرطبي : ٣٧/٢.

(٤) الحلية لأبي نعيم : ٣٣٥/٣.

(٥) تفسير ابن كثير : ٢٧٥/١.

عن عكرمة وعن يزيد النحوي عن عكرمة والحسن البصري قالا: أول ما نسخ من القرآن القبلة، وذلك أن النبي ﷺ كان يستقبل صخرة بيت المقدس، وهي قبلة اليهود، فاستقبلها النبي ﷺ سبعة عشر شهرًا، ليؤمنوا به ويتبعوه، ويدعو بذلك الأميين من العرب، فقال الله ﷻ: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾ (١).

• ﴿ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ ﴾.

٥٩ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة: ﴿ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴾ كل مقر له بالعبودية (٢).

٦٠ – حدثني المثنى قال: ثنا إسحاق قال: حدثني يحيى بن سعيد عمن ذكره عن عكرمة ﴿ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴾ قال: الطاعة (٣).

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾ ﴾.

٦١ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ ... ﴾ قال: نزلت في محمد ﷺ (٤).

٦٢ – روي عن عكرمة وغيره في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ ... ﴾ قال: في المؤمنين من أصحاب النبي ﷺ (٥).

٦٣ – حدثنا عباد بن العوام عن داود بن أبي هند عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ ﴾ قال: يتبعونه حق اتباعه، ألا ترى أنك تقول: فلان يتلو فلانًا ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴾ [الشمس: ١، ٢] (٦).

---

(١) جامع البيان : ٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٢/١، وابن الجوزي مختصرًا : ١١٧/١، وابن كثير : ٢٧٦/١.

(٢) جامع البيان : ٥٠٧/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٤/١ عن علي بن الحسين عن محمد بن علي بن حمزة ابن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة به. وذكره البغوي : ١٤٤/١، وابن الجوزي : ١١٨/١، وأبو حيان : ٣٦٣/١، وابن كثير : ٢٨١/١، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٢٧٠/١.

(٣) جامع البيان : ٥٠٧/١، وذكره الهروي في غريبه : ١٣٤/٣.

(٤) أسباب النزول للواحدي : ص ٢٥.

(٥) زاد المسير : ١٢٣/١، وذكره أبو حيان : ٣٦/١.

(٦) غريب الحديث : ١٧٣/٤، وذكره الطبري : ٥١٩/١، عن عمرو بن علي عن يزيد بن زريع عن داود بن أبي هند، وعن المثنى عن عبد الوهاب عن داود : ٥٢١/١، وعن المثنى عن عمرو بن عون عن هشيم عن داود به. وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٨/١، وابن كثير : ٢٨٧/١، والقرطبي : ٩٥/٢، والثعالبي في الجواهر : ١٣٠/١.

• ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ ﴾.

٦٤ - حدثنا المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح قال: سمعت عكرمة يقول: قال اللَّه تعالى لإبراهيم: إني مبتليك بأمر فما هو؟ فقال إبراهيم: تجعلني للناس إمامًا، فقال اللَّه ﷻ: نعم، قال: ومن ذريتي: قال: لا ينال عهدي الظالمين، قال: تجعل البيت مثابة للناس. قال: نعم، قال: وأمنا قال: نعم، وتجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك، قال: نعم. قال: وترينا مناسكنا وتتوب علينا. قال: نعم، قال: وتجعل هذا البلد آمنًا، قال: نعم، قال: وترزق أهله من الثمرات من آمن منهم، قال: نعم (١).

٦٥ - روي عن عكرمة أنه قال: اختتن إبراهيم وهو ابن ثمانين سنة، قال: ولم يطف بالبيت بعدُ على ملة إبراهيم إلا مختونًا (٢).

٦٦ - روي عن عكرمة أنه قال: الأغلف لا تؤكل ذبيحته ولا تجوز شهادته (٣).

٦٧ - حدثنا المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ قال: لا يكون إمامٌ ظالماً (٤).

• ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ... ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٦٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ ﴾ قال: مُجْمَعًا للناس (٥).

٦٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾ قال: الحج كله (٦).

• ﴿ ... وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٧٠ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد الزبيري قال: ثنا شريك عن جابر عن مجاهد وعكرمة ﴿ طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ ﴾ قال: المجاورون (٧).

---

(١) جامع البيان : ٥٢٥/١، وذكره في تاريخه : ٢٨٢/١، عن المثنى بن إبراهيم عن أبي حذيفة به. وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢١/١، وذكره أيضًا موزعًا على ثلاثة نصوص بنفس السند، عن عصام بن رواد عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به : ٢٣١/١ - ٢٣٤/١ - ٢٣٠/١ - ٢٣٥/١، وذكر في تفسير مجاهد : ٨٧/١ عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٢) الجامع للقرطبي : ٩٩/٢.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٠١/٢.

(٤) جامع البيان : ٥٣٠/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٤/١، وابن الجوزي : ١٢٥/١، وابن كثير : ٢٩٣/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٥/١، وذكره ابن كثير : ٢٤/١.

(٦) الجامع للقرطبي : ١١٣/٢.

(٧) جامع البيان : ٥٤٠/١.

٧١ - روي عن عكرمة قال: الطواف للغرباء أفضل، والصلاة لأهل مكة أفضل (١).

٧٢ - حدثنا الحسن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة ثنا سفيان الثوري عن أبيه عن عكرمة قال: كان إبراهيم عليه السلام يكنى أبا الضيفان، وكان لقصره أربعة أبواب لكيلا يفوته أحد (٢).

• ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ ... ﴿١٢٧﴾ ﴾.

٧٣ - أخرج الأزرقي عن عكرمة قال: الركن يافوتة من يواقيت الجنة وإلى الجنة مصيره (٣).

• ﴿ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ ... ﴿١٣٢﴾ ﴾.

٧٤ - روي عن عكرمة والزجاج: وصى أبلغ من أوصى؛ لأنها تكون لمرات كثيرة (٤).

• ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ... ﴿١٣٨﴾ ﴾.

٧٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ﴾ قال: دين الله (٥).

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ... ﴿١٤٣﴾ ﴾.

٧٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: يقال: يا نوح قد بلغت؟ قال: نعم يا رب، قال: فمن يشهد لك؟ قال: رب: أحمد وأمته، قال: فكلما دعي نبي كذبه قومه شهدت له هذه الأمة بالبلاغ، فإذا سأل عن هذه الأمة لم يسأل عنها إلا نبيها (٦).

• ﴿ ... فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ... ﴿١٤٤﴾ ﴾.

٧٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر عن داود بن أبي هند قال: قلت لأبي العالية قوله: ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ ﴾ قال: هو عندك النصف، قال: لا، قال: هو تلقاءه، وروي عن عكرمة نحو ذلك (٧).

---

(١) المعالم للبغوي : ١/١٥٣.

(٢) الحلية لأبي نعيم : ٣/٣٣٦، وشعب الإيمان : ٧/٩٨/٩٦١٧، عن أبي الحسين بن بشران عن أحمد بن محمد ابن جعفر عن ابن أبي الدنيا عن أبي عبد الله العجلي عن أبي أسامة عن سفيان الثوري عن أبيه عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ١/٢٨٣، عن ابن سعد ولم أعثر عليه فيه، وعن ابن أبي الدنيا وأبي نعيم والبيهقي في شعب الإيمان.

(٣) الدر المنثور : ١/٣٢٥.

(٤) زاد المسير : ١/١٣٣.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١/٢٤٥، وذكره ابن كثير : ١/٣٣٠.

(٦) الدر المنثور : ١/٣٢٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١/٢٥٠ بنحوه.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١/٢٥٤.

٧٨ - حكى القرطبي عن عكرمة أن التوجه إلى بيت المقدس كان باجتهاده ﷺ (١).

• ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ ﴾.

٧٩ - حدثنا المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا عثمان بن غياث قال: سمعت عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴾ قال: أرواح الشهداء طير بيض فقاقيع في الجنة (٢).

• ﴿ ... وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ ﴾.

٨٠ - روي عن عكرمة أن مصباح رسول الله انطفأ ذات ليلة فقال: « ﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ »، فقيل له: أمصيبة هي يا رسول الله؟ قال: « **نعم كل ما آذى المؤمن فهو مصيبة** » (٣).

• ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ ... ﴿١٥٨﴾ ﴾.

٨١ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا معتمر عن عمران بن حدير عن عكرمة قال: الصفا والمروة من مساجد الله (٤).

٨٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة أنه كان يقوم دون المدى كأنه مبرك بعير ويقوم من الصفا أسفل من المكان المنحفر (٥).

• ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ ﴾.

٨٣ - حدثنا مشرف بن أبان الخطاب البغدادي قال: ثنا وكيع عن سفيان عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴾ قال: يلعنهم كل شيء حتى الخنافس والعقارب يقولون: منعنا القطر بذنوب بني آدم (٦).

٨٤ - حدثني أبي، ثنا محمود بن غيلان ثنا علي بن الحسين بن شقيق، أنبأ الحسين ابن واقد، أنبأ علباء بن أحمر عن عكرمة قال: يُنزل الله الماء من السماء السابعة فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير (٧).

---

(١) الجامع للقرطبي : ١٥٠/٢، وذكره ابن كثير : ٣٣٣/١.

(٢) الدر المنثور : ٣٧٥/١.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٧٥/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٧/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١١/٣.

(٦) جامع البيان : ٥٥/٢، وذكره ابن عطية : ٣١/٢، والقرطبي : ١٨٦/٢، وتفسير الرازي : ١٨٢/٤، ونقله السيوطي : ٣٩١/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٤/١.

• ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ... ﴿١٦٥﴾ ﴾.

٨٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا ﴾ قال: شركاء ﴿ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ﴾ قال: كحب الذين آمنوا لله، ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ﴾ قال: من الكفار لآلهتهم أي لأوثانهم (١).

• ﴿ ... وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾ ﴾.

٨٦ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴾ قال: أولئك أهلها، الذين هم أهلها (٢).

• ﴿ ... وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ ﴾.

٨٧ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة ﴿ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾ قال: نزغات الشيطان (٣).

٨٨ - حدثنا أبي، ثنا خالد بن خداش المهلبي، ثنا حماد بن زيد عن الزبير بن خرّيت عن عكرمة قال: إنما سمي الشيطان لأنه تشيطن (٤).

• ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ... ﴿١٧١﴾ ﴾.

٨٩ - سفيان عن خصيف عن عكرمة في قوله: ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ﴾ قال: الشاة والبقر والبعير (٥).

• ﴿ ... فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ ﴾.

٩٠ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن مجاهد وعكرمة قوله: ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾: ﴿ غَيْرَ بَاغٍ ﴾: يبتغيه، ﴿ وَلَا عَادٍ ﴾: يتعدى على ما يمسك نفسه (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٤٠١/١، وذكره ابن الجوزي : ١٥٢/١ بنحوه في قوله تعالى: ﴿ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ﴾.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٩/١. (٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٠/١.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨١/١.
(٥) تفسير سفيان : ٥٥/١، وذكره الطبري : ٧٩/٢، عن هناد السري عن أبي الأحوص عن سماك عن عكرمة به، وذكره القرطبي : ٢١٤/٢، وابن كثير : ٣٦٠/١، ونقله السيوطي عن وكيع : ٤٠٦/١.
(٦) جامع البيان : ٨٧/٢، وذكره ابن العربي : ٨٥/١، وابن الجوزي : ٥٧/١، والقرطبي : ٢٣١/٢.

• ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ... ﴿١٧٤﴾ ﴾.

٩١ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ ﴾ والتي في آل عمران: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران: ٧٧] نزلتا جميعًا في اليهود (١).

• ﴿ ... فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ﴾.

٩٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾ قال: ما أصبرهم وأجرأهم على عمل أهل النار (٢).

• ﴿ ... وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ... ﴿١٧٧﴾ ﴾.

٩٣ - حدثني المثنى قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا ابن إدريس عن حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالسَّائِلِينَ ﴾ قال: الذي يسألك (٣).

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ ﴾.

٩٤ - روي عن عكرمة وغيره قال: إن الحر لا يقتل بالعبد والذكر لا يقتل بالأنثى أخذًا بهذه الآية، ويقولون: هي مفسرة لما أبهم في قوله ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ ﴾ [المائدة: ٤٥] (٤).

٩٥ - حدثني المثنى قال: حدثنا مسلم حدثنا القاسم قال: حدثنا هارون بن سليمان قال: قلت لعكرمة: من قتل بعد أخذه الدية؟ قال: إذًا يقتل، أما سمعت قول الله تعالى: ﴿ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (٥).

---

(١) جامع البيان : ٨/٢، ونقله عنه السيوطي في لباب النقول : ص ٣٢، وفي الدر المنثور : ٤٠٨/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٦/١.

(٣) جامع البيان : ٩٧/٢، ونقله عنه السيوطي : ٤١٥/١، ونقله عنه أيضًا الشوكاني في الفتح : ١٧٤/١.

(٤) الكشاف للزمخشري : ٢١٨/١، وذكره أبو حيان : ١١/٢.

(٥) جامع البيان : ١١٢/٢، وذكره أيضًا بنفس الإسناد : ١١٣/٢، بلفظ: ﴿ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ ﴾ قال: القتل. وذكره أبو حيان : ١٥/٢، والقرطبي : ٢٥٥/٢، وابن كثير : ٣٧١/١، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٤٢١/١، وذكره الشوكاني : ١٧٦/١. ولم أعثر على النص عند ابن أبي شيبة.

• ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ... ﴿١٨٠﴾ ﴾.

٩٦ - حدثنا أحمد بن إسماعيل، ثنا أبو تميلة عن الحسين بن واقد عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ ... ﴾ قال: فكانت الوصية كذلك حتى نسختها آية الميراث (١).

• ﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ ﴾.

٩٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ جَنَفًا ﴾ قال: الخطأ، ﴿ أَوْ إِثْمًا ﴾ قال: العمد (٢).

• ﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ ﴾.

٩٨ - حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا عبد الأعلى عن داود عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ قال: إن شاء وصل وإن شاء فرق (٣).

٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن عكرمة سئل عن قضاء رمضان أمعًا أم شتى، فقال: أي ذلك شاء، قال الله: ﴿ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ﴾ [المجادلة: ٤] ولو شاء لقال: فمن قضى رمضان فمعًا، ولكن لم يقل فيه شيئًا، ولم يحرمه صالح الناس فهم تبع للحلال (٤).

١٠٠ - حدثني محمد بن حماد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ قال: الصيام خير إن استطاع (٥).

١٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة أنه كان يقرأ ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ ﴾ قال: يكلفونه ولا يطيقونه ، فهم الذين لا يطيقون، يطعمون ويفطرون (٦).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٠/٢، وذكره الطبري : ١١٩/٢، عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد به. وذكره ابن حزم في ناسخه : ص ٢٣٠. وذكره ابن كثير : ٣٧٢/١.

(٢) المعالم للبغوي : ٢١٢/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٩٣/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٦/١ بنحوه ونقله عنه السيوطي : ٤٦٣/١.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤٤/٤، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٩٣/٢ عن معتمر بن سليمان الرقي عن حجاج عن عكرمة.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٩/١.

(٦) تفسير عبد الرزاق : ٨٧/١، وذكره أيضًا في المصنف له : ٢٢٠/٤، وذكره أيضًا الطبري : ١٢٣٨/٢،=

١٠٢ - حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الوهاب قال: حدثنا أيوب عن عكرمة أنه قال: (وعلى الذين يطوَّقونه) وكذلك كان يقرأها - برفع الياء ونصب الواو مع الشدة - أنها ليست منسوخة، كلِّف الشيخ الكبير أن يفطر ويطعم مكان كل يوم مسكينًا [١].

١٠٣ - أخبرنا علي قال: حدثنا أبو عبيد قال: حدثنا ابن أبي مريم عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن أبي سفيان بن جبر بن عتيك أن حفصة ابنة مبشر الأنصارية عطشت فلم تستطع صومًا مع العطش قال أبو سفيان: فسألت عكرمة عن ذلك فقال: تطعم ثلاثين مسكينًا مدًّا مدًّا ولا تطحنه ولا تخبزه ولا تؤدمه [٢].

١٠٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا ﴾ قال: أطعم مسكينين [٣].

• ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ... ﴿١٨٥﴾ ﴾.

١٠٥ - حدثنا الثقفي عن خالد عن عكرمة قال: في الرجل يشك في الفجر طلع أو لم يطلع، قال: كل حتى تراه مثل شق الطيلسان [٤].

١٠٦ - اختلفوا إذا أخبر مخبر عن رؤية بلد، فلا يخلو أن يقرب أو يبعد، فإن قرب فالحكم واحد، وإن بعد فلأهل كل بلد رؤيتهم، روي هذا عن عكرمة [٥].

١٠٧ - حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة قال: كان الشيخ والعجوز لهما الرخصة أن يفطرا ويطعما بقوله: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ [البقرة: ١٨٤] قال: فكانت لهم الرخصة ثم نسخت بهذه الآية: ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ فنسخت الرخصة عن الشيخ

= وأيضًا : ١٣٩/٢ عن المثنى عن حماد عن عمران بن حدير به، وذكره ابن أبي داود في المصاحف: ٩٩/٣، عن عبد الله بن شاذان إسحاق بن إبراهيم عن حجاج عن عمران بن حدير به، وأيضًا نقله السيوطي عن سعيد ابن منصور وأبي داود في ناسخه وابن جرير بنحوه : ٤٣٣/١.

(١) جامع البيان : ١٣٧/٢، ونقله السيوطي عن وكيع وابن حميد وابن الأنباري.

(٢) الناسخ والمنسوخ : ص ٦٠.

(٣) الدر المنثور : ٤٣٥/١، ونقله عنه الشوكاني في الفتح : ١٨١/١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨٨/٢.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢٩٥/٢.

كانا يطيقان الصوم، وبقيت الحاملُ والمرضع أن يفطرا ويطعما [١].

١٠٨ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح أبو تميلة قال: حدثنا الحسين عن يزيد النحوي عن عكرمة والحسن البصري في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ فكان من شاء منهم أن يصوم صام ومن شاء منهم أن يفتدي بطعام مسكين افتدى وتم له صومه، ثم قال: ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ ثم استثنى من ذلك فقال: ﴿ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ [٢].

• ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ... ﴿١٨٧﴾ ﴾.

١٠٩ - عبد الرزاق قال: ثنا معمر وأخبرني إسماعيل بن شروس عن عكرمة أن رجلًا قد سماه لي فنسيته من أصحاب رسول اللّٰه من الأنصار جاء ليلة وهو صائم فقالت له امرأته: لا تنم حتى نصنع لك طعامًا، فنام، فجاءت، فقالت: نمت واللّٰه، قال: لا واللّٰه ما نمت، قالت: بلى واللّٰه، فلم يأكل تلك الليلة شيئًا وأصبح صائمًا يغشى عليه، فأنزلت الرخصة فيه [٣].

١١٠ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا أبو تميلة قال: حدثنا عبيد اللّٰه عن عكرمة قوله: ﴿ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ قال: الولد [٤].

١١١ - عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرنا من سمع عكرمة يقول في المباشرة للصائم: لا بأس به، إنما هي كالكسرة شمها، قال: أحل اللّٰه أن يأخذ بيدها وبأدنى جسدها ولا يأخذ بأقصاه [٥].

• ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا۟ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ ﴾.

١١٢ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني خالد الواسطي عن داود

---

(١) جامع البيان : ١٣٥/٢، وذكره عبد الرزاق في مصنفه بسند فيه بتر : ٢١٨/٤، وابن الجوزي : ١٦٩/١.

(٢) جامع البيان : ١٣٣/٢، وذكره أبو حيان : ٣٦/٢.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٧١/١، وذكره أيضًا الطبري : ١٦٦/٢ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بنحوه، واختصره ابن كثير : ٣٩٠/١.

(٤) جامع البيان : ١٦٩/٢، ذكره ابن أبي حاتم : ٣١٧/١، والقرطبي : ٣١٨/٢، وابن عطية : ٩٠/٢. وأبو حيان : ٥٠/٢، وابن كثير : ٣٩٠/١.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٨٩/٤، وذكره ابن أبي شيبة : ٣١٧/٢، عن عباد بن العوام عن الشيباني عن عكرمة به. وذكره أيضًا : ٣١٤/٢.

ابن أبي هند عن عكرمة قوله: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ ... ﴾ قال: هو الرجل يشتري السلعة فيردها ويرد معها دراهم (١).

١١٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ ... ﴾ قال: لا تخاصم وأنت تعلم أنك ظالم (٢).

• ﴿ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۚ ... ﴿١٩١﴾ ﴾.

١١٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۚ ﴾ قال: الشرك أشد من القتل (٣).

• ﴿ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ ۖ فَإِنِ ٱنتَهَوْاْ فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩٣﴾ ﴾.

١١٥ - حدثني المثنى قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا عثمان بن غياث قال: سمعت عكرمة في هذه الآية ﴿ فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ قال: هم من أبى أن يقول لا إله إلا اللَّه (٤).

• ﴿ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ ۚ ... ﴿١٩٤﴾ ﴾.

١١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن قتادة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ ۚ ﴾ قال: كان هذا في سفر الحديبية، صد المشركون النبي ﷺ وأصحابه عن البيت في الشهر الحرام، فقاضوا المشركين يومئذٍ قضية أن لهم أن يعتمروا في العام المقبل في هذا الشهر الذي صدوهم فيه، فجعل اللَّه تعالى لهم شهرًا حرامًا يعتمرون فيه مكان شهرهم الذي صدوا فيه؛ فلذلك قال: ﴿ وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ ۚ ﴾ (٥).

• ﴿ وَأَنفِقُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ۛ وَأَحْسِنُوٓاْ ۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ ﴾.

١١٧ - حدثني المثنى قال: حدثنا أبو غسان قال: حدثنا خصيف، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ۛ ﴾ قال: لما أمر اللَّه بالنفقة، فكانوا - أو بعضهم - يقولون ننفق فيذهبُ مالنا ولا يبقى لنا شيء! قال: فقال: أنفقوا ولا تلقوا بأيديكم إلى

---

(١) جامع البيان : ١٨٤/٢، وذكره أبو حيان : ٥٦/٢.

(٢) تفسير ابن كثير : ٣٩٨/١، ونقله القاسمي عنه في محاسن التأويل : ١٨٨/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٢٦/١، وذكره ابن كثير : ٤٠١/١.

(٤) جامع البيان : ١٩٥/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٢٨/١، وأبو حيان: ٦٩/٢، وابن كثير: ٤٠٢/١، وأيضًا في البداية والنهاية : ٢٥٨/٩، ونقله السيوطي : ٤٦/١، عن ابن جرير.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٩٠/١، وذكره ابن كثير : ٤٠٣/١.

التهلكة، قال: أنفقوا وأنا أرزقكم (١).

١١٨ - حدثني المثنى قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا حفص بن عمر عن الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَحْسِنُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ قال: أحسنوا الظن بالله يبرَّكم (٢).

• ﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ ۖ وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ ... ﴿١٩٦﴾ ﴾.

١١٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الوهاب عن ابن أبي عروبة عن مالك بن دينار قال: سألت ثمانية نفر عن المتعة فكلهم أمرني بها؛ الحسن وعطاء وطاوس وجابر بن زيد وسالم بن عبد الله ومجاهد والقاسم وعكرمة (٣).

١٢٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن شريك عن عبد الكريم عن عكرمة قال: إذا أيسر قبل أن يحلق فليذبح (٤).

١٢١ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا عباد عن سعيد عن قتادة عن عكرمة قال: اعتمر ما أمكنك (٥).

١٢٢ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عمرو بن مسلم عن عكرمة قال: لا بأس أن ينظر المحرم في المرآة (٦).

١٢٣ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم وغندر عن عثمان عن غياث عن عكرمة قال: المحرم يغتسل بالماء إن شاء (٧).

---

(١) جامع البيان : ٢٠١/٢، وذكره أيضًا: عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣١/١، والواحدي في أسباب النزول : ص ٣٤، عن سعيد بن محمد الزاهد عن أبي علي ابن أبي بكر عن أحمد بن الحسين بن الجنيد عن عبد الله بن أيوب عن هشيم بن أبي خالد به. وذكره القرطبي : ٣٦٢/٢، وأبو حيان : ٧٠/٢، وابن عطية نقلًا عن القرطبي : ١٠٧/٢، وذكره ابن كثير : ٤٠٤/١، ونقله السيوطي : ٤٩٩/١ عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٢٠٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٣٢/١ عن أبي عبد الله الطهراني عن حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة به وذكره ابن عطية : ١٠٧/٢، والطبرسي : ١٤٨/٢، ونقله السيوطي : ٥٠١/١ عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٩/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٧/٣.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٩/٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٠/٣.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤١/٣.

١٢٤ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا أسباط بن محمد عن أبي بكر قال: قلت لعكرمة: هل يستاك المحرم؟ قال: نعم السواك طهارة (١).

١٢٥ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا أبو خالد الأحمر عن الأشعث عن إبراهيم عن عكرمة قال: إذا أهل الرجل بالحج فأحصر، فإنه يبعث بهديه، فإن مضى جعلها عمرة وعليه الحج من قابل ولا هدي عليه، وإن هو أخر ذلك، حتى يحج فعليه حجة وعمرة وما استيسر من الهدي، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج آخرها يوم عرفة (٢).

• ﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ... ﴿١٩٦﴾ ﴾.

١٢٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن عكرمة قال: سمعته يقول فيمن حج فأصابه مرض أو الذي به أذًى من رأسه: فعليه صيام عشرة أيام أو إطعام عشرة مساكين أو نسك شاة (٣).

١٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ﴾ قال: صيام ثلاثة أيام، يعني أيام العشر من حين يحرم، آخرها يوم عرفة (٤).

١٢٨ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا إسماعيل بن علية قال: أخبرنا أيوب عن عكرمة قال: إذا خشي أن لا يدرك الصوم بمكة صام بالطريق يومًا أو يومين (٥).

١٢٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ ﴾ قال: له أن يصومها في أشهر الحج وإن كان لم يحرم بالحج (٦).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٣/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦٢/٣، وذكره الجصاص في أحكامه : ٣١٧/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٦/٣، وذكره الطبري : ٢٣٦/٢ عن عبد الملك بن محمد الرقاشي عن بشر ابن عمر عن شعبة عن قتادة عن عكرمة بلفظ : إطعام عشرة مساكين. وذكره أيضًا : ٣٧٢/٢، عن محمد ابن المثنى عن أسباط ابن محمد عن داود عن عكرمة بلفظ: فليتخير أي الكفارات شاء، فمن لم يجد فالأول وذكره ابن أبي حاتم : ١/ ٣٣٩، ٣٤٢/١، وذكره أبو حيان : ٧٦/٢، وابن عطية : ١١٣/٢ وابن العربي : ١٢٤/١، والقرطبي : ٤١٢/٢.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٩٢/١، وذكره ابن أبي شيبة : ١٥٣/٣، عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٢/١، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٥١٦/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٣/٣، وذكره الطبري : ٢٥١/٢ عن يعقوب عن ابن علية به.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٤٣/١ وذكره ابن عطية : ١١٧/٢. وذكره القرطبي : ٤٠١/٢ بلفظ: إن شاء صامها في الطريق، إنما هي رخصة. وذكره ابن كثير : ٤١٥/١ بلفظ : إذا رجع إلى أهله.

• ﴿ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ... ﴿١٩٦﴾ ﴾.

١٣٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ قال: هم من دون الميقات (١).

• ﴿ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ... ﴿١٩٧﴾ ﴾.

١٣١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ ... ﴾ قال: لا ينبغي أن يلبي بالحج ثم يقيم بأرض (٢).

١٣٢ - حدثني المثنى قال: حدثنا سويد بن نصر قال: أخبرنا ابن المبارك عن يحيى ابن بشر عن عكرمة قال: (الرفث): الجماع (٣).

١٣٣ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن عكرمة قال: إذا لمس المحرم أو غمز امرأته فعليه كفارة يتصدق بها (٤).

١٣٤ - حدثني المثنى قال: حدثنا سويد بن نصر قال: أخبرنا ابن المبارك عن يحيى ابن بشر عن عكرمة قال: الفسوق معصية اللَّه، لا صغير من معصية اللَّه (٥).

١٣٥ - حدثني المثنى قال: حدثنا سويد قال: أخبرنا ابن المبارك عن يحيى بن بشر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا جِدَالَ ﴾ قال: الجدال: الغضب، أن تغضب عليك مسلمًا، إلا أن تستعتب مملوكًا فتعظه من غير أن تغضبه، ولا إثم عليك إن شاء اللَّه تعالى في ذلك (٦).

• ﴿ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ... ﴿١٩٧﴾ ﴾.

١٣٦ - عبد الرزاق قال: نا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال: كانوا يحجون بغير

---

(١) المعالم للبغوي : ٢٤٨/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٤٦/١، وذكره ابن كثير : ٤١٩/١.

(٣) جامع البيان : ٢٦٦/٢، وذكره أيضًا: عن ابن وكيع عن أبيه عن النضر بن عربي، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٦/١، والبغوي : ٢٥١/١، والقرطبي : ٤٠٧/٢، وابن الجوزي : ١٩٢/١، وأبو حيان : ٨٧/٢، وابن كثير : ٤٢٠/١، ونقله السيوطي : ٥٢٩/١ عن ابن أبي شيبة. وذكره صديق خان : ٤٠٣/٧.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٩/٣.

(٥) جامع البيان : ٢٦٩/٢، وذكره أيضًا: عن ابن وكيع عن أبيه عن النضر بن عربي عن عكرمة بلفظ: المعاصي. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٧/١، وابن كثير : ٤٢٠/١، ونقله السيوطي : ٥٢٩/١، عن ابن أبي شيبة.

(٦) جامع البيان : ٢٧٣/٢، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن النضر بن عربي بنحوه. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٨/١ بلفظ: المراء. وذكره ابن كثير : ٤٢٢/١، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة بلفظ: المراء : ٥٢٩/١.

زاد فأمروا أن يتزودوا فقال: ﴿ وَتَزَوَّدُواْ ﴾ ثم قال: ﴿ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ﴾ (١).

١٣٧ - عبد الرزاق قال: حدثني أبي عن عكرمة قال: هذا السويق والدقيق (٢).

• ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ... ﴿١٩٨﴾ ﴾.

١٣٨ - حدثنا أبو بكرٍ قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن عكرمة قال: كانت هذه الآية نزلت: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ قال: في مواسم الحج (٣).

• ﴿ فَاذْكُرُواْ اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ... ﴿١٩٨﴾ ﴾.

١٣٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَاذْكُرُواْ اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ﴾ قال: المشعر الحرام: ما بين الجبلين (٤).

١٤٠ - روي عن عكرمة في الآية قال: الوقوف بالمزدلفة فرض، ومن فاته جمع ولم يقف فقد فاته الحج، ويجعل إحرامه عمرة (٥).

• ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُواْ اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ... ﴿٢٠٠﴾ ﴾.

١٤١ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن خصيف عن سعيد ابن جبير وعكرمة قالا: كانوا يذكرون فعل آبائهم في الجاهلية إذا وقفوا بعرفة فنزلت هذه الآية (٦).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٩٤/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٤٣/٣ عن وكيع عن ابن عيينة عن عمرو به. وذكره الطبري : ٢٨١/٢ عن عمرو بن عبد الحميد الآملي عن سفيان عن عمرو بنحوه. وذكره ابن أبي حاتم: ٣٥٠/١ عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن سفيان به. وذكره القرطبي: ٤١١/٢، وابن عطية: ١٢٥/٢، وابن كثير: ٤٢٣/١، نقلًا عن ابن أبي حاتم بنفس السند المروي عن ابن أبي حاتم. ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن عيينة: ٥٣١/١.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٩٤/١، وذكره الطبري : ٢٨١/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٥٠/١، وذكره ابن كثير : ٤٢٤/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٣/٣، وذكره الطبري : ٢٨٣/٢، عن ابن بشار بنفس السند، ونقله ابن كثير عن الطبري : ٤٢٥/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٥٣/٢، وذكره ابن كثير : ٤٢٩/١.

(٥) الجامع للقرطبي : ٤٢٥/٢.

(٦) جامع البيان : ٢٩٧/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٥٦/٢، وذكره ابن كثير : ٤٣١/١، ونقله السيوطي : ٥٥٧/١ عن ابن جرير ووكيع.

• ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ ﴾.

١٤٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة أنه كان يستحب أن يقال في أيام التشريق: ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ (١).

• ﴿ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ ٱتَّقَىٰ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ ﴾.

١٤٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ﴾ قال: إنها أيام التشريق (٢).

١٤٤ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني ثنا حفص بن عمر ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله: ﴿ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ﴾ قال: التكبير أيام التشريق، يقول في دبر كل صلاة: اللَّه أكبر، اللَّه أكبر، اللَّه أكبر (٣).

١٤٥ - حدثنا أحمد قال: حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا هشيم عن مغيرة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ ٱتَّقَىٰ ﴾ قال: لا إثم عليه في تعجيله، ولا إثم عليه في تأخيره (٤).

• ﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ ﴾.

١٤٦ - أخرج ابن أبي شيبة عن عكرمة قال: يتخفف المحرم إذا لم يجد نعلين. قيل: أيشقهما؟ قال: إن اللَّه لا يحب الفساد (٥).

١٤٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ﴾ قال: ﴿ ٱلْحَرْثَ ﴾: الزرع، ﴿ وَٱلنَّسْلَ ﴾ قال: نسل كل دابة (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٥٦٠/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٦١/١، وذكره ابن كثير : ٤٣٥/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٦٠/٢، وذكره ابن كثير : ٤٣٤/١، ونقله السيوطي : ٥٦٢/١ عن ابن أبي حاتم. وذكره الشوكاني في الفتح : ٢٠٧/١.

(٤) جامع البيان : ٣٠٦/٢، وذكره القرطبي : ١٣/٣.

(٥) الدر المنثور : ٥٧٥/١.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٦٧/٢.

• ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ۝٢٠٧ ﴾.

١٤٨ – حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ ﴾ قال: نزلت في صهيب بن سنان وأبي ذر الغفاري جندب بن السكن، أخذ أهل أبي ذر أبا ذر فانفلت منهم فقدم على النبي ﷺ فلما رجع مهاجرًا عرضوا له، وكانوا بمر الظهران، فانفلت أيضًا حتى قدم على النبي ﷺ، وأما صهيب فأخذه أهله فافتدى منهم بماله، ثم خرج مهاجرًا فأدركه قُنفد بن عمير بن جدعان فخرج له مما بقي من ماله وخلَّى سبيله (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ... ۝٢٠٨ ﴾.

١٤٩ – حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ ﴾ قال نزلت في ثعلبة وعبد اللَّه بن سلام وابن يامين وأسد وأسيد بن كعب وسَعْيَة بن عمرو، وقيس بن زيد – كلهم من يهود – قالوا: يا رسول اللَّه يوم السبت يومٌ كنا نعظمه، فدعنا فلنسبت فيه، وإن التوراة كتاب اللَّه، فدعنا فلنقم بها الليل فنزلت: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ ... ﴾ (٢).

١٥٠ – روي عن عكرمة في قوله: ﴿ ٱلسِّلۡمِ ﴾ قال أي: الإسلام (٣).

١٥١ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَآفَّةٗ ﴾ قال: جميعًا (٤).

• ﴿ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ۝٢١٠ ﴾.

١٥٢ – حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عكرمة في قوله تعالى: ﴿ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ ﴾ قال: طاقات من الغمام والملائكة حوله (٥).

---

(١) جامع البيان: ٣٢١/٢، وذكره الطبرسي: ١٤٧/٢، وابن الجوزي: ٢٠٣/١، وابن كثير: ٤٣٨/١. ونقله السيوطي: ٥٧٦/١، عن ابن جرير والطبراني، وذكره أيضًا في لباب النقول.

(٢) جامع البيان: ٣٢٤/٢، وذكره أبو حيان: ١٢٠/٢، وابن كثير: ٤٣٩/١، ونقله السيوطي: ٥٧٩/١ عن ابن جرير، ونقله عنه أيضًا في لباب النقول: ص ٤١. وذكره الشوكاني في الفتح: ٢١١/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٧٠/٢. وذكره ابن الجوزي: ٢٠٤/١، وابن كثير: ٤٣٩/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٧٠/٢.

(٥) جامع البيان: ٣٢٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٧٣/٢، عن أبيه عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن حجاج عن ابن جريج به وذكره ابن عطية: ١٤٦/٢، ونقله السيوطي: ٥٨٠/١ عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وصححه.

١٥٣ – حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران عن سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ﴾، قال: قامت الساعة (١).

• ﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّۦنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ... ﴿٢١٣﴾ ﴾.

١٥٤ – حدثنا يحيى عن سعيد عن سفيان عن أبيه عن عكرمة قال: كان بين نوح وآدم عشرة أقرن كلها على الإسلام (٢).

١٥٥ – روي عن عكرمة أنه قال: بنو آدم من وقت موته إلى مبعث نوح كانوا كفارًا أمثال البهائم (٣).

• ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ... ﴿٢١٦﴾ ﴾.

١٥٦ – حدثنا أبي، ثنا يزيد بن عبد العزيز الطيالسي، ثنا خلاد بن عبد الله الواسطي، عن حسن بن قيس عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ﴾ قال: نسختها هذه الآية ﴿ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٥] (٤).

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ... ﴿٢١٧﴾ ﴾.

١٥٧ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ... ﴾ قال: أي: عن قتال فيه (٥).

١٥٨ – أخرج ابن أبي داود عن عكرمة أنه قرأ ﴿ قِتَالٍ فِيهِ ﴾: قَتْلٍ فيه، قل قَتْلٌ فيه كبير، أي: إثم كبير (٦).

١٥٩ – حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾ قال: نزلت في عمرو بن العاص (٧).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٧٣/٢، ونقله عنه السيوطي : ٥٨٠/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩/٧. وذكره البغوي : ٢٧٣/١.

(٣) البحر المحيط : ١٣٥/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٨٢/٢، وذكره القرطبي : ٣٩/٣، ونقله السيوطي : ٥٨٧/١، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم، ونقله عنه الشوكاني في الفتح : ٢١٧/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٨٥/٢.

(٦) الدر المنثور : ٦٠٤/١، وذكره الزمخشري : ٢٥٦/١، والقرطبي : ٤٤/٣.

(٧) جامع البيان : ٣٥١/٢.

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ ... ﴿٢١٩﴾ ﴾.

١٦٠ – حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا الحسين عن يزيد النحوي عن عكرمة قال: قال الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ ﴾ [النساء: ٤٣]، وقال: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ ﴾ فنسختها الآية التي في المائدة ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ ... ﴾ [المائدة: ٩٠] الآية (١).

• ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ ... ﴿٢١٩﴾ ﴾.

١٦١ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ ﴾ قال: ما يفضل عن أهلك (٢).

• ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ... ﴿٢٢١﴾ ﴾.

١٦٢ – حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة قال: ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ ﴾ فنسخ من ذلك نساء أهل الكتاب أحلهن للمسلمين (٣).

• ﴿ ... وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟ ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۗ ... ﴿٢٢١﴾ ﴾.

١٦٣ – حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟ ۚ ﴾ قال: حرَّم المسلمات على رجالهم يعني رجال المشركين (٤).

• ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ ... ﴿٢٢٢﴾ ﴾.

١٦٤ – أخبرنا خليفة بن خياط ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة قال: كان أهل الجاهلية يصنعون في الحائض نحوًا من صنيع المجوس، فذكر ذلك للنبي ﷺ فنزلت: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ ﴾ فلم يزدد الأمر فيهن إلا شدة (٥).

---

(١) جامع البيان : ٣٦١/٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٩٣/٢، وذكره ابن كثير : ٤٥٣/١.

(٣) جامع البيان : ٣٧٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٩٧/٢، والقرطبي : ٦٨/٣، وابن كثير : ٤٥٦/١.

(٤) جامع البيان : ٣٧٩/٢. (٥) سنن الدارمي : ٢٧٢.

١٦٥ - حدثنا وكيع عن أبي مكين عن عكرمة قال: ما فوق الإزار (١).

١٦٦ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا عبيد الله العتكي عن عكرمة قوله: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ﴾ قال: حتى ينقطع الدم (٢).

١٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن إسماعيل بن شروس قال: سمعت عكرمة سئل عن المستحاضة أيصيبها زوجها؟ قال: نعم، وإن سال الدم على عقبيها (٣).

• ﴿ ... فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ ﴾.

١٦٨ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا عبيد الله العتكي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ ﴾ قال: يقول: اغتسلن (٤).

١٦٩ - حدثنا ابن علية عن خالد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ﴾ قال: من حيث أمركم أن تعتزلوا (٥).

• ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ ... ﴿٢٢٣﴾ ﴾.

١٧٠ - حدثنا الثقفي عن خالد عن عكرمة قال: يأتيها كيف شاء؛ قائم وقاعد وعلى كل حال يأتيها ما لم يكن في دبرها (٦).

١٧١ - حدثنا يحيى بن سعيد عن مسعود بن علي قال: قلت لعكرمة: أخبرني أعزل

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٣١/٣، وذكره الطبري : ٣٨٤/٢ عن حميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع عن عمران بن حدير عن عكرمة بلفظ: كل شيء من الحائض لك حلال غير مجرى الدم. وذكره ابن العربي : ١٦٢/١، وابن عطية : ١٨٠/٢، وابن كثير : ٤٦١/١.

(٢) جامع البيان : ٣٨٥/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٠١/٢.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٣١٠/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٥٤٣/٣ عن حفص الشيباني عن عكرمة.

(٤) جامع البيان : ٣٨٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٠٢٣/٢، وذكره أبو حيان : ١٦٨/٢، وابن العربي : ١٦٧/١، والقرطبي : ٨٨/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٦٢٤/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٥١٨/٣، وذكره أيضًا : ١٩٢/١ عن زيد بن الحباب عن أبي المنيب عن عكرمة به. وذكره الطبري : ٣٨٧/٢، عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن عبيد الله العتكي عن عكرمة بلفظ: طواهر غير حيّض. وذكره ابن أبي حاتم : ٤٠٢/٢.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٧١٩/٣، وذكره أيضًا بلفظ: من قبل الفرج. عن وكيع عن خالد بن رباح به. وذكره الدارمي في سننه عن عمرو بن عون عن خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء به : ٢٥٩/١، وذكره الطبري : ٣٩٢/٢، عن أحمد بن إسحاق الأهوازي عن أبي أحمد عن شريك عن عبد الكريم بلفظ: يأتيها كيف شاء ما لم يعمل عمل قوم لوط. وأيضًا : ٣٩٣/٢ عن ابن حميد عن ابن واضح عن العتكي بلفظ: ظهرها لبطنها غير معاجزة، يعني الدبر. وذكره ابن كثير : ٤٧٠/١.

عن جارية لي؟ قال: هو حرثك فإن شئت أعطشته، وإن شئت سقيته [١].

١٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن رجل عن عكرمة قال: لا بأس أن يعزل الرجل عن امرأته إذا استأمرها فأذنت له [٢].

١٧٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو تميلة ثنا أبو المنيب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ﴾ قال: الولد [٣].

• ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ ... ﴿٢٢٤﴾﴾.

١٧٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ﴾ قال: لا تجعلن عرضة ليمينك ألَّا تصنع الخير، ولكن كفر عن يمينك واصنع الخير [٤].

• ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ... ﴿٢٢٥﴾﴾.

١٧٥ - حدثنا هناد قال: حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ قال: هو قول الناس: لا واللَّه، وبلى واللَّه [٥].

١٧٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ قال: اللغو: هو أن يحلف على شيء يعتقد أنه كان ثم بان له أنه لم يكن [٦].

• ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ۖ فَإِن فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾﴾.

١٧٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن الحسن وعكرمة قالا: إذا كان له عذر يعذر به فأشهد له أنه قد فاء إليها فذلك له [٧].

١٧٨ - حدثني المثنى قال: حدثنا حبان قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا يحيى ابن بشر أنه سمع عكرمة في قوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ۖ فَإِن فَاءُوا فَإِنَّ

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٥١١/٣.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ١٤٣/٧.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٤٠٥/٢، ونقله عنه السيوطي: ٦٤٠/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٤٠٧/٢، وذكره ابن كثير: ٤٧١/١.

(٥) جامع البيان: ٤٠٥/٢، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبي معاوية عن عاصم عن الشعبي به. وذكره ابن أبي حاتم: ٤٠٨/٢، والبغوي: ٢٩٩/١، وابن كثير: ٤٧٣/١.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٤٠٩/٢، وذكره الرازي في تفسيره: ٧٦/٣، وابن كثير: ٤٧٣/١.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣١/٤، وذكره الطبري: ٤٣٢/٢، عن محمد بن يحيى عن عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة به. وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الأعلى به. وأيضًا عن ابن بشار عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به: ٤٢٤/٢.

﴿ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ يقول: وتلك رحمة الله، ملّكه أمرها الأربعة الأشهر إلا من معذرة، لأن الله قال: ﴿ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ ... ﴾ [النساء: ٣٤] (١).

١٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن مسلم أنه سمع عكرمة يقول: إذا مضت الأربعة فهي تطليقة، وهي أحق بنفسها (٢).

• ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓا۟ إِصْلَٰحًا ... ﴿٢٢٨﴾ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ ... ﴿٢٢٩﴾ ﴾.

١٨٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد العلي عن سعيد عن قتادة عن عكرمة في المستحاضة والتي لا تستقيم لها حيضة، تحيض في الشهر مرتين وفي الأشهر مرة: عدتها ثلاثة أشهر (٣).

١٨١ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة قال: قال الله تعالى ذكره: ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓا۟ إِصْلَٰحًا ... ﴾ وذلك أن الرجل كان إذا طلق امرأته كان أحق برجعتها، وإن طلقها ثلاثًا، فنسخ ذلك، فقال: ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ ... ﴾ (٤).

١٨٢ - حدثنا الحسن بن يحيى قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن رجل سمع عكرمة قال: الأقراء: الحيض، وليس بالطهر كما قال تعالى: ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ [الطلاق: ١]، ولم يقل: « لقروئهن » (٥).

١٨٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا إسماعيل بن علية عن خالد الحذاء عن عكرمة في

---

(١) جامع البيان : ٤٢٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٢/٢، عن أبيه عن المسيب بن واضح عن ابن المبارك عن يحيى بن بشر عن عكرمة به. وذكره ابن العربي : ١٨٠/١، والقرطبي : ١٠/٣.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٦/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٢/٢، وابن كثير : ٤٧٦/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٢/٤.

(٤) جامع البيان : ٤٥١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٦/٢.

(٥) جامع البيان : ٤٣٩/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٥/٢، والقرطبي : ١١٣/٣، وابن الجوزي : ٢٣٢/١، وأبو حيان : ١٨٦/٢، وابن كثير : ٤٧٩/١، والألوسي : ١٣٢/٢، ونقله السيوطي : ٦٥٨/١، عن عبد الرزاق، والشوكاني : ٢٣٥/١.

قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِيٓ أَرْحَامِهِنَّ ﴾ قال: الحيض (١).

• ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمْسَاكُۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُۢ بِإِحْسَٰنٍۗ ... ﴿٢٢٩﴾ ﴾.

١٨٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة قال: ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ ... ﴾ قال: إذا أراد الرجل أن يطلق امرأته، وذكره أيضًا عن حسن بن صالح عن سماك بلفظ: إذا طلق الرجل امرأته واحدة فإن شاء نكحها، وإذا طلقها اثنتين فإن شاء نكحها، فإذا طلقها ثلاثًا فلا تحل له حتى تنكح زوجًا غيره (٢).

١٨٥ - حدثنا أبو بكر قال: نا مروان بن معاوية عن سويد بن نجيح الكندي قال: سألت الشعبي عن رجل قال: إن تزوجت فلانة فهي طالق، أو يوم أتزوج فلانة فهي طالق، قال الشعبي: هو كما قال، قلت: إن عكرمة يزعم أن الطلاق بعد النكاح فقال: جرمز (٣).

١٨٦ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال: سألت عكرمة عن الرجل يقول لامرأته: إلحقي بأهلك، وهو يريد الطلاق، قال: واحدة، وهو أحق بها (٤).

١٨٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار، ثنا أبو تميلة عن الحسين ابن واقد، عن يزيد النحوي عن عكرمة والحسن قالا: كان الرجل يأكل من مال امرأته نحلته التي نحلها، وغيره لا يرى أن عليه فيه جناحًا، حتى أنزل الله تعالى: ﴿ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا ﴾ فلا يصلح لهم - بعد هذه الآية - أخذ شيء من أموالهن إلا بحقها (٥).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٨/٤، وأيضًا عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء بلفظ: الحبل، والدارمي : ٢١٣/١، عن عمرو بن عوف عن خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء به، والطبري : ٤٣٩/٢، عن يعقوب عن ابن علية به، وابن أبي حاتم : ٤١٦/٢، عن أبيه عن معلى بن أسد عن عبد العزيز بن المختار ووهيب وخالد ابن عبد الله عن خالد الحذاء به، وذكره البغوي : ٣٠٤/١، والقرطبي : ١١٨/٣، وابن عطية : ١٩٦/٢، والطبرسي : ٢٢٨/٢، وابن الجوزي : ٢٣٣/١، ونقله السيوطي : ٦٦٠/١، عن سعيد بن منصور والبيهقي.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩١/٤، وذكره أيضًا عن حسن بن صالح عن سماك بلفظ: إذا طلق الرجل امرأته واحدة فإن شاء نكحها، وإذا طلقها اثنتين فإن شاء نكحها، فإذا طلقها ثلاثًا فلا تحل له حتى تنكح زوجًا غيره. وذكره الطبري : ٤٥٧/٢، عن هناد عن أبي الأحوص عن سماك، وأيضًا عن سويد عن ابن المبارك عن يحيى بن بشر به. وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٧/٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦/٤.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٧/٦. وذكره ابن أبي شيبة : ٧٨/٤، عن أبي داود الطيالسي عن هشام عن مطر عن عكرمة به. وذكره البيهقي : ٨٤/٤.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٢٠/٢.

• ﴿ ... فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ ... ﴿٢٢٩﴾ ﴾.

١٨٨ - حدثنا أبو بكر قال: نا محمد بن سواء عن ابن أبي عروبة عن أبي الطفيل عن سعيد بن حمل عن عكرمة قال: عدة المختلعة حيضة قضاها رسول الله ﷺ في جميلة بنت السلول [١].

١٨٩ - حدثني سفيان عن عمرو عن عكرمة قال: كل شيء أجازه المال فليس بطلاق [٢].

١٩٠ - روي عن عكرمة قال: ليس الخلع بطلاق [٣].

١٩١ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد الأعلى عن سعيد عن مطر عن عكرمة: إن المختلعة لا يلحقها طلاق في عدتها [٤].

١٩٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن المبارك عن يحيى بن بشر عن عكرمة قال: لا يأخذ منها أكثر مما أعطاها [٥].

١٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع عكرمة يقول: يأخذ منها حتى قرطها [٦].

١٩٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبدة بن سليمان ومحمد بن سواء عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن عكرمة قال: إذا خلعها ثم تزوجها في عدتها ثم طلقها قبل أن يدخل بها فلها نصف الصداق وتكمل ما بقي عليها من العدة [٧].

• ﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ ... ﴿٢٣٠﴾ ﴾.

١٩٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ ... ﴾ قال: نزلت في امرأة رفاعة القرظي واسمها: عائشة بنت عبد الرحمن ابن عتيك [٨].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٩/٤، وذكره أيضًا : ٩/٦، وذكره ابن كثير : ٤٨٩/١.

(٢) سنن سعيد بن منصور : ٣٤٠/١، باب ما جاء في الخلع، وذكره ابن كثير : ٤٨٨/١.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٤٣/٣، وذكره ابن كثير : ٤٨٩/١، والرازي في الفخر: بلفظ: الخلع فسخ للعقد، ١١٠/٦.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٢/٤، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ٣٤٤/١، باب ما جاء في الإيلاء، عن سفيان عن عمرو بن زيد به، وذكره القرطبي : ١٤٧/٣، وابن كثير : ٤٩١/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٤/٤. وذكره أبو حيان : ١٩٩/٢ بنحوه، وابن كثير : ٤٨٧/١.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٥٠٥/٦.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٦/٤.

(٨) روح المعاني : ١٤٤/٢.

• ﴿ ... لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ ... ﴿٢٣٣﴾ ﴾.

١٩٦ - حدثني المثنى قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا هارون النحوي قال: حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة في قوله: ﴿ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا ... ﴾ قال: هي الظئر [١].

• ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْ ... ﴿٢٣٥﴾ ﴾.

١٩٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ ... ﴾ قال: التعريض: أن يقول: أنت في قومي، وتقول هي: ما يقدر من أمر يكون، من غير أن يواعدها ألا تنكح غيره [٢].

١٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عكرمة في الآية: أن يواعد الرجل ولي المرأة بغير علمها [٣].

١٩٩ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة قال: لا يأخذ ميثاقها في عدتها أن لا تتزوج غيره [٤].

• ﴿ ... وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ ... ﴿٢٣٦﴾ ﴾.

٢٠٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن سفيان عن إسماعيل عن عكرمة قال: أرفع المتعة الخادم، ثم دون ذلك الكسوة، ثم دون ذلك النفقة [٥].

• ﴿ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ... ﴿٢٣٧﴾ ﴾.

٢٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس قال: سئل عكرمة عن رجل طلق امرأته بكرًا ثلاثًا قبل أن يدخل بها، فقال: إن كان جمعها لم تحل له حتى تنكح زوجًا غيره، وإن كان فرقها فقال: أنت طالق، أنت طالق، أنت طالق، فقد بانت بالأولى وليست الثنتان بشيء [٦].

---

(١) جامع البيان : ٤٩٨/٢، وذكره القرطبي : ١٧٢/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٣/٢، وذكره ابن عطية : ٢٢٠/٢، والقرطبي : ١٩٠/٣، وابن كثير : ٥٠٨/١.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٥٤/٧.

(٤) جامع البيان : ٥٢٣/٢، وابن أبي حاتم : ٤٣٩/٢، والبغوي : ٣٢٣/١، وابن عطية : ٢٢٠/٢، وأبو حيان : ٢٢٧/٢، وابن كثير : ٥٠٩/٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤١/١.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٣٣٦/٦.

٢٠٢ - حدثني المثنى قال: حدثنا حبان بن موسى قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن بشير أنه سمع عكرمة يقول: إذا طلقها قبل أن يمسها وقد فرض لها، فنصفُ الفريضة لها عليه إلا أن تعفو عنه فتتركه [١].

٢٠٣ - حدثنا سعيد بن الربيع الرازي قال: حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال: أذن اللّه في العفو وأمر به، فإن امرأة عفت جاز عفوها، وإن شحت وضنت عفا وليها وجاز عفوه [٢].

٢٠٤ - حدثني المثنى قال: حدثنا حبان بن موسى قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى ابن بشر أنه سمع عكرمة يقول: (إلا أن يعفون ...) قال: أن تعفو المرأة عن نصف الفريضة لها عليه فتتركه، فإن هي شحت إلا أن تأخذه فلها ولوليها الذي أنكحها الرجل، عم أو أخ أو أب، أن يعفو عن النصف، فإنه إن شاء فعل وإن كرهت المرأة [٣].

٢٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه: ﴿ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ﴾ قال: الولي، وبه قال عكرمة [٤].

٢٠٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ﴾ قال: الزوج [٥].

• ﴿ ... وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ... ﴿٢٣٧﴾ ﴾.

٢٠٧ - حدثني المثنى قال: حدثنا حبان بن موسى قال: أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن بشر أنه سمع عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ قال: وذلك الفضل هو النصف من الصداق، وأن تعفو عنه المرأة للزوج أو يعفو عنه وليها [٦].

• ﴿ حَـٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ ﴾.

٢٠٨ - حدثنا أبو داود عن عبد الرحمن الخياط قال: سمعت عكرمة يقول: الصلاة

---

(١) جامع البيان: ٥٤١/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٤٤٤/٢، وابن كثير: ٥١٢/١.

(٢) جامع البيان: ٥٤٥/٢، وذكره البيهقي: ٢٥٢/٧ عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور الهروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن سفيان عن عمرو بن دينار به. وابن كثير: ٥١٣/١.

(٣) جامع البيان: ٥٤٥/٢، وذكره ابن عطية: ٢٣٠/٢، وأبو حيان: ٢٣٦/٢.

(٤) المصنف لعبد الرزاق: ٢٨٣/٦، وذكره الطبري: ٥٤٤/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وذكره ابن أبي حاتم: ٤٤٥/٢، وابن العربي: ٢١٩/١، والقرطبي: ٢٠٧/٣، وابن عطية: ٢٣٠/١، وأبو حيان: ٢٣٦/٢، وابن كثير: ٥١٣/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٤٤٥/٢، وذكره ابن كثير: ٥١٣/٢.

(٦) جامع البيان: ٥٥٣/٢.

الوسطى هي الظهر قبلها صلاتان وبعدها صلاتان [١].

٢٠٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ قال: صلاة العصر [٢].

٢١٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ قال: صلاة الصبح [٣].

٢١١ - حدثنا هناد السري قال: حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴾ قال: كانوا يتكلمون في الصلاة، يجيء خادم الرجل إليه وهو في الصلاة فيكلمه بحاجته، فنهوا عن الكلام [٤].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ... ﴿٢٤٠﴾ ﴾.

٢١٢ - أخبرنا قتيبة قال: حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ قال: نسختها ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾ [البقرة: ٢٣٤] [٥].

٢١٣ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح عن حسين عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ نسخ ذلك بآية الميراث وما فرض لهن من الربع والثمن ونسخ أجل الحول أن جعل أجلها أربعة شهر وعشرًا [٦].

٢١٤ - روي عن عكرمة في نفقة الحامل المتوفى عنها زوجها قوله: لا نفقة لها [٧].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/٢٤٥، والطبري : ٢/٥٦٦ عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسين ابن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة بلفظ: صلاة الغداة، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ١/٧٢٢.

(٢) المعالم للبغوي : ١/٣٩٢، والطبرسي : ٢/٢٦٢، وابن الجوزي : ١/٢٤٩، وأبو حيان : ٢/٢٤٠.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢/٤٤٨، وذكره ابن عطية : ٢/٢٣٣، ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم : ١/٥١٥، والرازي : ٦/١٥٩، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ١/٧١٩، وأيضًا عن عبد الرزاق بلفظ: هي الصبح وسطت فكانت بين الليل والنهار. ولم أعثر عليه عند عبد الرزاق.

(٤) جامع البيان : ٢/٥٧٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢/٤٤٩، بلفظ: القانت الذي يطيع الله ورسوله. وذكره الزمخشري : ١/٢٨٤، ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ١/٧٣٠.

(٥) سنن النسائي : ٦/٢٠٧/٣٥٤٤، وقال الألباني : حسن صحيح، وذكره ابن أبي حاتم : ٢/٤٥١، وذكره ابن كثير : ١/٥٢٦، ونقله السيوطي عن أبي داود في ناسخه، وعن النسائي : ١/٧٣٨.

(٦) جامع البيان : ٢/٥٨١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢/٤٥٢، وابن كثير : ١/٥٢٦.

(٧) الجامع للقرطبي : ٣/١٨٥.

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ... ﴿٢٤٣﴾ ﴾.

٢١٥ - عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة عن عكرمة في الآية: فروا من القتال (١).

• ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ... ﴿٢٤٧﴾ ﴾.

٢١٦ - حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا أبو أحمد عن شريك عن عمران عن عكرمة أن طالوت كان سقاء يبيع الماء (٢).

• ﴿ ... أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَـٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ... ﴿٢٤٨﴾ ﴾.

٢١٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن خالد الخلال، ثنا الحسن بن بشر ثنا أسباط بن نصر عن ميسرة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ قال: السكينة عصا موسى (٣).

٢١٨ - حدثني يعقوب قال: حدثنا ابن علية عن خالد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَـٰرُونَ ﴾ قال: رضاض الألواح (٤).

• ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ ... ﴿٢٤٩﴾ ﴾.

٢١٩ - روي عن عكرمة أن عدد من خرج معه ثمانون ألفًا (٥).

٢٢٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِنَهَرٍ ﴾ قال: نهر بين الأردن وفلسطين (٦).

• ﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا ... ﴿٢٥٠﴾ ﴾.

٢٢١ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ ﴾ قال: في تسعين ألفًا (٧).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١/١١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢/٤٥٢، وابن كثير : ١/٥٢٦، والجصاص : ١/٥٣٤.

(٢) معرفة الرجال : ١/١٦٥، وذكره ابن الأثير في غريبه : ١/٨٤، بلفظ : كان أيابًا. وذكره الطبري : ٢/٦٠٣ عن أحمد بن إسحاق الأهوازي عن أبي أحمد الزبيري عن شريك عن عمرو بن دينار عن عكرمة به. ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن جرير : ١/٧٥٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢/٤٧٠، وذكره القرطبي : ٣/٢٤٩ بزيادة: التوراة.

(٤) جامع البيان : ٢/٦١٤، وذكره أيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء، وزاد المسير : ١/٢٩٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٢/٤٧٠، وذكره أبو حيان : ٢/٢٦٤، وابن كثير : ١/٥٣٥.

(٥) زاد المسير : ١/٢٦٠، وذكره أبو حيان : ٢/٢٦٤.

(٦) زاد المسير : ١/٢٦١.

(٧) الجامع للقرطبي : ٣/٢٥٦، وذكره أبو حيان : ٢/٢٦٨.

• ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ ... ﴿٢٥٥﴾ ﴾.

٢٢٢ - نا عبد الرزاق قال: نا معمر قال: أخبرني الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ ﴾ قال: إن موسى سأل الملائكة: هل ينام ربنا تبارك وتعالى؟ قال: فأوحى اللّه تعالى إلى الملائكة، وأمرهم أن يؤرقوه ثلاثًا، فلا يتركوه ينام، ففعلوا ذلك، ثم أعطوه قارورتين، قال: فأمسكهما ثم تركوه وحذروه أن يكسرهما، قال: فجعل ينعس وهما في يديه في كل يد واحدة، فجعل ينعس وينتبه وينعس وينتبه، حتى نعس نعسة فضرب إحداهما بالأخرى فكسرهما (١).

٢٢٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ ﴾ قال: السنة ريح النوم، الذي يأخذ في الوجه فينعس الإنسان (٢).

• ﴿ ... وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ ... ﴿٢٥٥﴾ ﴾.

٢٢٤ - حدثنا الوليد حدثنا الحسن بن أيوب القزويني حدثنا سلمة حدثنا إبراهيم ابن الحكم قال: حدثني أبي عن عكرمة - رحمه اللّه تعالى - قال: فالشمس جزء من سبعين جزءًا من نور الكرسي، والكرسي جزء من سبعين جزءًا من نور العرش، والعرش جزء من سبعين جزءًا من نور الستر (٣).

• ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ ... ﴿٢٥٦﴾ ﴾.

٢٢٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا خالد، ثنا حسين بن قيس عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ ﴾ قال: لا تكرهوا أحدًا عن الإسلام، من شاء أسلم ومن شاء أعطى الجزية (٤).

٢٢٦ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا خالد، ثنا حسين بن قيس، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ ﴾ قال: نسختها التي بعدها ﴿ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ ﴾ [البقرة: ٢٨٥] (٥).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١١٣/١، والطبري : ٨/٣، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وعبد بن حميد : ٣٣/٧.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٨٧/٢.
(٣) العظمة لأبي الشيخ : ٦١/٦٣٣/٢. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٨/٢.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٩٤/٢.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٤/٢.

• ﴿ ... فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ ... ﴿٢٥٦﴾ ﴾.

٢٢٧ - أخرج ابن أبي حاتم في قوله تعالى: ﴿ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ ﴾ قال: الطاغوت: الكاهن (١).

٢٢٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ ﴾ قال: الطاغوت: الشيطان (٢).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ .... ﴿٢٥٨﴾ ﴾.

٢٢٩ - روي عن عكرمة في الآية أن الذي حاج إبراهيم في ربه قال: هو نمرود ابن كنعان (٣).

• ﴿ ... قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ... ﴿٢٥٨﴾ ﴾.

٢٣٠ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، أنبأ الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ﴾ قال: أنا أقتل من شئت، وأترك من شئت (٤).

• ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ... ﴿٢٥٩﴾ ﴾.

٢٣١ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ﴾ قال: القرية: بيت المقدس، ومر بها عزير بعد إذ خربها بختنصر (٥).

• ﴿ ... فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ... ﴿٢٥٩﴾ ﴾.

٢٣٢ - حدثنا سفيان قال: حدثنا أبي عن النضر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ﴾ قال: لم يتغير (٦).

٢٣٣ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا إبراهيم بن عيينة عن أبي طالب القاص عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ ۖ ﴾ قال: كان

---

(١) الدر المنثور : ٢٢/٢، وذكره الشوكاني : ٢٧٦/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٩٥/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٩٨/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٩٩/٢.

(٥) جامع البيان : ٣٨/٣، وذكره أيضًا بنفس السند مكتفيًا بذكر المار وهو عزير، وذكره القرطبي : ٢٩٠/٣، والطبرسي : ٢١٨/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير ٢٩/٢.

(٦) جامع البيان : ٣٨/٣.

بُعِثَ ابنٌ لمائةٍ وأربعينَ؛ شابًّا، وكان ولدُه أبناءَ مائةِ سنةٍ وهم شيوخٌ (١).

٢٣٤ - حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا وكيع عن النضر بن عربي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًاۚ ﴾ قال: لما اتصلت المفاصل، كسيت لحمًا ثم كسي اللحم عصبًا، ثم مُدَّ الجلد عليها، ثم نفخ في منخره فنهَقَ (٢).

• ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِيۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًاۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ ﴾.

٢٣٥ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِيۖ ﴾ قال: لكي يعلموا أنك تحيي الموتى (٣).

٢٣٦ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ ﴾ قال: حمامة وديك وطاوس وغراب (٤).

٢٣٧ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه قال: زعم أبو عمر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ قال: بالنبطية قطعهن (٥).

• ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ ... ﴿٢٦١﴾ ﴾.

٢٣٨ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍۗ ﴾ قال: فذلك سبعمائة (٦).

• ﴿ ... فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًاۖ ... ﴿٢٦٤﴾ ﴾.

٢٣٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ صَفْوَانٍ ﴾ قال: الحجر (٧).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٠٥/٢، وذكره القرطبي : ٢٩٤/٣، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٣١/٢، ونقله الشوكاني : ٢٨١/١ عن ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٠٦/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٠/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٠/٢، وذكره ابن الجوزي : ٢٧٣/١، وابن كثير : ٥٦٠/١.

(٥) جامع البيان : ٥٥/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥١١/٢، وابن عطية : ٣٠٦/٢، والقرطبي : ٣٠١/٣، وأيضًا : ٣٠٢/٣، حكاية عن المهدوي بلفظ: صرهن أي فاحبسهن، وابن كثير : ٥٦٠/١، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٣٥/٢ بلفظ : هذه الكلمة بالحبشية، يقول: قطعهن واخلط دماءهن وريشهن.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٤/٢.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٨/٢.

٢٤٠ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر - يعني العدني - ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ ﴾ قال: المطر فذهب بما عليه[١].

• ﴿ ... كَمَثَلِ جَنَّةِۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ... ﴿٢٦٥﴾ ﴾.

٢٤١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾ قال: الطل: الندى [٢].

• ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ... ﴿٢٦٦﴾ ﴾.

٢٤٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن زريع عن عطاء الخراساني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ﴾ قال: هذا مَثَلٌ لِرَجُلٍ يعمل بالإيمان ويحسن العمل والصدقة والنفقة، حتى إذا كان عند خاتمة عمله وحضور أجله، أشرك، أصاب كبيرة من الكبائر، فأحبط اللّٰه عمله، وهو كافر[٣].

٢٤٣ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾ قال: فما في الدنيا من شجرة إلا وهي في الجنة حتى الحنظل [٤].

• ﴿ ٱلشَّيْطَـٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ... ﴿٢٦٨﴾ ﴾.

٢٤٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِٱلْفَحْشَآءِ ﴾ قال: الزنا [٥].

• ﴿ يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ... ﴿٢٦٩﴾ ﴾.

٢٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة قال: قال عيسى ابن مريم: لا تطرح اللؤلؤ إلى الخنزير، فإن الخنزير لا يصنع باللؤلؤ شيئًا، ولا تعط الحكمة من لا يريدها، فإن الحكمة خير من اللؤلؤ، ومن لم يردها شر من الخنزير [٦].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٨/٢، ونقله السيوطي : ٤٥/٢ عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم، ونقله أيضًا الشوكاني عن ابن أبي حاتم : ٢٨٧/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٢١/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٢٣/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٢٣/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٣٠/٢.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢٥٧/١١، ونقله السيوطي : ٢١٤/٢ عن ابن عساكر وعبد اللّٰه بن أحمد في الزهد بلفظ: « قال عيسى: لا تطرحوا » بصيغة الجمع.

• ﴿ إِن تُبْدُوا ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم ... ﴿٢٧١﴾ ﴾.

٢٤٦ - قرأ عكرمة (وتكفَر) بالتاء وفتح الفاء وجزم الراء [١].

• ﴿ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ ... ﴿٢٧٢﴾ ﴾.

٢٤٧ - روي عن عكرمة أنه قال: كل خير في كتاب اللّه فهو المال [٢].

• ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ... ﴿٢٧٥﴾ ﴾.

٢٤٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا يَقُومُونَ ... ﴾ قال: لا يقومون يوم القيامة [٣].

٢٤٩ - قال محمد بن سيرين: كنا في بيت ومعنا عكرمة، فقال رجل: يا عكرمة، ما تذكر ونحن في بيت فلان ومعنا ابن عباس فقال عكرمة: إنما كنت استحللت التصرف برأيي ثم بلغني أنه ﷺ حرمه، فاشهدوا أني حرمته وبرئت منه إلى اللّه [٤].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ ﴾.

٢٥٠ - روي عن عكرمة أنه قال: نزلت هذه الآية في العباس بن عبد المطلب وعثمان بن عفان، وكانا قد أسلفا في التمر، فلما حضر الجذاذ قال لهما صاحب التمر: إن أنتما أخذتما حقكما لا يبقى لي ما يكفي عيالي، فهل لكما أن تأخذا النصف وتؤخرا النصف وأضعف لكما؟ ففعلا، فلما حل الأجل طلبا الزيادة فبلغ ذلك رسول اللّه ﷺ فنهاهما، فأنزل اللّه تعالى هذه الآية فسمعا وأطاعا وأخذا رؤوس أموالهما [٥].

٢٥١ - أخرج ابن جرير عن عكرمة قال: نزلت هذه الآية في نفر من ثقيف منهم مسعود وربيعة وعبد ياليل، وبنو عمرو بن عمير [٦].

---

(١) الجامع للقرطبي : ٣٣٦/٣. (٢) الجامع للقرطبي : ٣٣٩/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٤٤/٢، وذكره ابن كثير : ٥٧٩/١.

(٤) تفسير الرازي : ٩٢/٧.

(٥) المعالم للبغوي : ٤٠٢/١، وذكره الرازي : ١٠٧/٧

(٦) لباب النقول : ص ٥٠، وذكره ابن الجوزي : ٢٨٧/١.

• ﴿ ... وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟ ... ﴿٢٨٢﴾ ﴾.

٢٥٢ - حدثني المثنى قال: حدثنا عمرو قال: حدثنا هشيم عن يونس عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟ ﴾ قال: لإقامة الشهادة [١].

• ﴿ ... وَأَشْهِدُوٓا۟ إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ... ﴿٢٨٢﴾ ﴾.

٢٥٣ - حدثني يعقوب قال: حدثنا ابن علية عن يونس عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ قال: يكون به العلة أو يكون مشغولاً، يقول: فلا يضاره [٢].

• ﴿ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا ... ﴿٢٨٣﴾ ﴾.

٢٥٤ - أخرج أبو عبيد وعبد بن حميد وابن الأنباري عن عكرمة أنه قرأها: (فإن لم تجدوا كتابًا) [٣].

• ﴿ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ... ﴿٢٨٤﴾ ﴾.

٢٥٥ - حدثنا ابن المثنى عن غندر عن شعبة عن عمرو وأبي سعيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ ... ﴾ قال: يعني كتمان الشهادة وإقامتها على وجهها [٤].

• ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ... ﴿٢٨٦﴾ ﴾.

٢٥٦ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة قال: نسخت هذه الآية ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ قال: ﴿ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ ﴾ [٥].

* * *

---

(١) جامع البيان : ١٣٦/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٦٧/٢، وابن الجوزي : ٢٩٣/١، وابن كثير : ٥٩٨/١.

(٢) جامع البيان : ١٢٨/٣، والبغوي : ٤١١/١، وابن الجوزي : ٢٩٣/١، وابن كثير : ٥٩٨/١.

(٣) الدر المنثور : ١٢٥/٢، وذكره القرطبي : ٤٠٧/٣.

(٤) جامع البيان : ١٤٣/٣.

(٥) جامع البيان : ١٤٦/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٧٤/٢، والقرطبي : ٤٢١/٣ بلفظ: إنها محكمة مخصوصة. وذكره ابن كثير : ٦٠٢/١.

مدنية — سُورَةُ آلِ عِمْرَان — وآياتها ٢٠٠

٢٥٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة آل عمران سورة مكية (١).

٢٥٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن علية عن خالد عن عكرمة في قوله: ﴿الٓمٓ﴾ قال: قسم (٢).

• ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ... ﴿٧﴾﴾.

٢٥٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾ قال: المحكم الذي يعمل به (٣).

• ﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ... ﴿١١﴾﴾.

٢٦٠ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح عن أبي حمزة عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾ كفعل آل فرعون، كشأن آل فرعون (٤).

• ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٢﴾﴾.

٢٦١ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾ قال: قال فنحاص اليهودي في يوم بدر: لا يغرن محمدًا أنْ غلَبَ قريشًا وقتَلَهم، إن قريشًا لا تحسن القتال، فنزلت هذه الآية: ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ...﴾ (٥).

• ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ ... ﴿١٣﴾﴾.

٢٦٢ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾

---

(١) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٥٨٤/٢، وذكره ابن عطية: ١٦/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٥٩٢/٢.

(٤) جامع البيان: ١٩٠/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٦٠٣/٢، والطبرسي: ٢٢/٣، وابن كثير: ١٤/٢.

(٥) جامع البيان: ١٩٢/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر: ١٥٨/٢، وأيضًا في لباب النقول عن ابن المنذر: ص ٥١.

قال: محمد رسول اللّه وأصحابه، ﴿ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ ﴾ قال: قريش يوم بدر (١).

• ﴿ ... وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ ... ﴿١٤﴾ ﴾.

٢٦٣ - روي عن عكرمة في الآية: هو مائة ألف، ومائة منٍّ، ومائة رطل، ومائة مثقال، ومائة درهم، ولقد جاء الإسلام يوم جاء وبمكة مائة رجل قد قنطروا (٢).

٢٦٤ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن بشير ابن أبي عمرو الخولاني قال: سمعت عكرمة يقول: (الخيل المسومة) قال: تسويمها الحسن (٣).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ... ﴿٢٣﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَغَرَّهُمْ فِى دِينِهِم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٢٦٥ - حدثنا محمد بن عيسى، أنبأ محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة قال: دخل رسول اللّه ﷺ بيت المدْرَاس على جماعة من يهود، فدعاهم إلى اللّه فقال له نعيم بن عمرو والحارث ابن زيد: على أي دين أنت يا محمد؟ فقال: « **على ملة إبراهيم ودينه** »، فقالا: فإن إبراهيم كان يهوديًا، فقال لهما رسول اللّه ﷺ: « **فهلمُّوا إلى التوراة فهي بيننا وبينكم** » فأبيا عليه، فأنزل اللّه تعالى عليه: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ وَغَرَّهُمْ فِى دِينِهِم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴾ (٤).

• ﴿ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٢٦٦ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا أبو تميلة قال: حدثنا عبد اللّه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ﴾ قال: البيضة تخرج من الحي وهي ميتة، ثم يخرج منها الحي (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٩٣/٣. (٢) المعالم للبغوي : ٤٥٣/١.

(٣) جامع البيان : ٢٠٣/٣، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن أبي عبد الرحمن المقرىء عن سعيد بن أبي أيوب عن بشير بن أبي عمرو الخولاني، وذكره ابن أبي حاتم : ٦١٠/٢، وذكره البغوي : ٤٣٦/١، وابن عطية : ٣٥/٣، والطبرسي : ٣١/٣، وابن الجوزي : ٣٠٨/١، وأبو حيان : ٣٩٧/٢، والقرطبي : ٣٤/٤، والرازي : ٢١٣/٧، ونقله السيوطي : ١٦٣/٢ عن عبد بن حميد وابن جرير، وذكره الألوسي : ١٠٠/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٢٢/٢.

(٥) جامع البيان : ٢٢٥/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٢٨/٢، عن أبي سعيد الأشج عن أبي تميلة به. والبغوي : ٤٤٧/١، والقرطبي : ٥٦/٤، وابن عطية : ٥١/٣، والثعالبي في الجواهر : ٣٠٧/١، ونقله السيوطي : ١٧٤/٢ =

٢٦٧ - حدثني المثنى قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا حفص بن عمر عن الحكم ابن أبان في قوله تعالى: ﴿ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ﴾ قال: النخلة من النواة والنواة من النخلة، والحبة من السنبلة والسنبلة من الحبة (١).

٢٦٨ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني حدثني الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ﴾ قال: يجعله في الليل وما ينقص من الليل يجعله في النهار (٢).

• ﴿ لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ ﴾.

٢٦٩ - حدثني المثنى قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا حفص بن عمر قال: حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ﴾ قال: ما لم يهرق دم مسلم وما لم يستحل ماله (٣).

• ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٢٧٠ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة أنه أخبره عن عكرمة قال: أن امرأة عمران كانت عجوزًا عاقرًا تسمى حنة، وكانت لا تلد، فجعلت تغبط النساء لأولادهن، فقالت: اللَّهم إن عليَّ نذرًا شكرًا، إن رزقتني ولدًا أن أتصدق به على بيت المقدس، فيكون من سدنته وخدَّامه، قال: وقوله: ﴿ نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا ﴾ قال: إنها للحرة ابنة الحرائر ﴿ مُحَرَّرًا ﴾ للكنيسة يخدمها (٤).

• ﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

٢٧١ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن القاسم ابن أبي بزة عن عكرمة في قوله: ﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ ... ﴾ يعني في

=عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) جامع البيان: ٢٢٥/٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ١٧٤/٢، وذكره صديق خان في الفتح: ٢١٣/٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٢٥/٢.

(٣) جامع البيان: ٢٢٨/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٦٢٩/٢، عن محمد بن حماد الطهراني عن حفص ابن عمر العدني عن الحكم بن أبان به.

(٤) جامع البيان: ٢٣٧/٣، وذكره القرطبي: ٦٦/٤، وأبو حيان: ٤٣٧/٢، وذكره الرازي: ٢٧/٨، ونقله السيوطي عن ابن المنذر وعن ابن جرير: ١٨٢/٢.

المحيض، ولا ينبغي لامرأة أن تكون مع الرجال، أمها تقول ذلك (١).

• ﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

٢٧٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة عن النضر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ﴾ قال: فاكهة الشتاء في الصيف، وفاكهة الصيف في الشتاء (٢).

• ﴿ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ ... ﴿٣٩﴾ ﴾.

٢٧٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن أبي بكر عن عكرمة قال: فدخل المحراب وغلق الأبواب وناجى ربه فقال: ﴿ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... رَبِّ رَضِيًّا ﴾ [مريم: ٤] ﴿ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ ... ﴾ (٣).

٢٧٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ قال: عيسى ابن مريم كلمة من الله، يعني: تكون بكلمة من الله (٤).

• ﴿ ... وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٢٧٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن أبي بكر عن عكرمة في قوله: ﴿ وَسَيِّدًا ﴾ قال: السيد الذي لا يغلبه الغضب (٥).

٢٧٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَحَصُورًا ﴾ قال: الذي لا يأتي النساء (٦).

• ﴿ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ... ﴿٤١﴾ ﴾.

٢٧٧ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن أبي بكر عن عكرمة قال: فأتاه الشيطان فأراد أن يكدر عليه نعمة ربه، فقال: هل تدري من ناداك؟

---

(١) جامع البيان: ٢٣٨/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٦٣٧/٢، عن أبيه عن إبراهيم بن موسى عن هشام ابن يوسف عن ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة عن عكرمة به، وذكره ابن عطية: ٦٥/٤، وأبو حيان: ٤٣٩/٢، ونقله السيوطي: ١٨٢/٢، عن ابن المنذر وابن جرير.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٤٠/٢، وذكره ابن كثير: ٣٣/٢.

(٣) جامع البيان: ٢٤٨/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٤٢/٢، وذكره ابن كثير: ٣٤/٢.

(٥) جامع البيان: ٢٥٥/٣، وذكره ابن ابي حاتم: ٦٤٢/٢، عن أبيه عن عيسى بن زياد عن ابن المبارك عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة به، وابن عطية: ٧٤/٣، وابن الجوزي: ٣٢٦/١، وأبو حيان: ٤٤٧/٢، وابن كثير: ٣٥/٢، ونقله السيوطي: ١٨٩/٢، عن ابن أبي الدنيا في ذم الغضب وابن جرير.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٤٣/٢، وذكره ابن كثير: ٣٥/٢.

قال: نعم، ملائكة ربي، قال: بل ذلك الشيطان، لو كان هذا من ربك لأخفاه إليك كما أخفيت نداءك، قال: ﴿ رَبِّ اجْعَل لِّيَ آيَةً ﴾ (١).

٢٧٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ﴾ قال: كلام بالشفتين (٢).

• ﴿ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

٢٧٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ ... ﴾ قال: من الحيض (٣).

• ﴿ ... وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٢٨٠ - حدثني عبد الرحمن بن الأسود الطفاري قال: ثنا محمد بن ربيعة عن النضر بن عربي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ﴾ قال: ألقوا أقلامهم فجرت بها الجرية إلا قلم زكرياء اصَّاعد، فكفلها زكرياء (٤).

٢٨١ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة أنه أخبره عن عكرمة قال: ثم خرجت بها - يعني أم مريم بمريم - في خرقها تحملها إلى بني الكاهن بن هارون أخي موسى بن عمران قال: وهم يومئذ يلون من بيت المقدس ما يلي الحجبة من الكعبة، فقالت لهم: دونكم هذه النذيرة، فإني حررتها وهي ابنتي ولا يدخل الكنيسة حائض، وأنا لا أردها إلى بيتي، فقالوا: هذه ابنة إمامنا - وكان عمران يؤمهم في الصلاة - وصاحب قرباننا، فقال زكرياء: ادفعوها إلي، فإن خالتها عندي، قالوا: لا تطيب أنفسنا هي ابنة إمامنا، فذلك حين اقترعوا، فاقترعوا بأقلامهم عليها - بالأقلام التي يكتبون بها التوراة - فقرعهم زكرياء فكفلها (٥).

• ﴿ ... وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ ... ﴿٤٩﴾ ﴾.

٢٨٢ - حدثني المثنى قال: ثنا إسحاق قال: ثنا حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله: ﴿ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ ﴾ قال: الأعمش (٦).

---

(١) جامع البيان: ٢٥٨/٣، ونقله عنه السيوطي: ١٩١/٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٤٦/٢. (٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٤٧/٢.

(٤) جامع البيان: ٢٤٢/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٦٤٩/٢، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن النضر ابن عربي به، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن أبي حاتم: ١٩٥/٢.

(٥) جامع البيان: ٢٤٢/٣، ونقله عنه ابن كثير: ٣٩/٢، ونقله عنه السيوطي أيضًا وعن ابن المنذر: ١٨٢/٢.

(٦) جامع البيان: ٢٧٧/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٦٥٥/٢، عن أبيه عن نصر بن علي عن حفص به، وذكره البغوي: ٤٦٩/١.

• ﴿ ... وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ... ﴿٥٠﴾ ﴾.

٢٨٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ﴾ قال: حَرَّمَ؛ بفتح الحاء وتشديد الراء (١).

• ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ ﴾.

٢٨٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله: ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ ... ﴾ قال: نزلت في العاقب والسيد من أهل نجران، وهما نصرانيان (٢).

• ﴿ ... وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ... ﴿٦٤﴾ ﴾.

٢٨٥ - حدثني المثنى قال: ثنا إسحاق قال: حدثنا حفص بن عمر عن الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا ﴾ قال: سجود بعضهم لبعض (٣).

٢٨٦ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة في قوله: ﴿ أَرْبَابًا ﴾ قال: الأصنام (٤).

• ﴿ ... وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ... ﴿٧٥﴾ ﴾.

٢٨٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ ﴾ قال: هذا من اليهود، ﴿ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ﴾ قال: إلا ما طلبته واتبعته (٥).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ... ﴿٧٧﴾ ﴾.

٢٨٨ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال: نزلت هذه الآية: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ ... ﴾ قال: في أبي رافع

---

(١) المحرر الوجيز: ٩/٣.

(٢) جامع البيان: ٢٩٦/٣، ونقله عنه السيوطي: ٢٢٨/٢.

(٣) جامع البيان: ٣٠٤/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٦٧٠/٢، عن محمد بن حماد الطهراني عن حفص عن الحكم به، وذكره البغوي: ٤٨٣/١، والقرطبي: ١٠٧/٤، وأبو حيان: ٤٨٤/٢، ونقله السيوطي: ٢٣٥/٢ عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٧٠/٢.

(٥) الدر المنثور: ٢٤٣/١، ونقله عنه الشوكاني: ٣٥٤/١، وذكره صديق خان: ٢٦٨/٢.

وكنانة بن أبي الحقيق وكعب بن الأشرف وحيي بن أخطب (١).

• ﴿ ... وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ۝٨٣ ﴾.

٢٨٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا عمر بن علي عن سعيد بن المرزبان عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا ﴾ قال: أسلم من في السماوات والأرض، ثم استأنف طوعًا وكرهًا، فمن أسلم منهم كرهًا مشركو العرب، والسبايا ومن دخل الإسلام كرهًا (٢).

• ﴿ وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ ... ۝٨٥ ﴾.

٢٩٠ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا سبل عن ابن أبي نجيح قال: زعم عكرمة: ﴿ وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا ... ﴾ قال: فقالت الملل: نحن المسلمون، فأنزل الله: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ ﴾ [آل عمران: ٩٧] فحج المسلمون وقعد الكفار (٣).

٢٩١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا ﴾ قال: نزلت في أبي عامر الراهب والحارث بن سويد بن الصامت ووَحْوَح بن الأسلت في اثني عشر رجلًا، رجعوا عن الإسلام ولحقوا بقريش، ثم كتبوا إلى أهليهم: هل لنا من توبة؟ فنزلت: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ ... ﴾ [آل عمران: ٨٩] (٤).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّن تُقۡبَلَ تَوۡبَتُهُمۡ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ۝٩٠ ﴾.

٢٩٢ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا ﴾ قال: تمُّوا على كفرهم (٥).

---

(١) جامع البيان : ٣٢١/٣، وذكره البغوي : ٤٩٤/١، وابن عطية : ١٤٣/٣، والطبرسي : ١٢١/٣، ونقله عنه السيوطي : ٢٤٥/٢، وذكره معناه في اللباب : ص ٥٤.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٩٧/٢، وذكره أبو حيان : ٥١٥/٢، والقرطبي : ١٢٨/٤، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٢٥٥/٢.

(٣) جامع البيان : ٣٣٩/٣، وذكره أيضًا عن يونس عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عكرمة به، وأيضًا عن المثنى عن القعنبي عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٩٩/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٤) جامع البيان : ٣٤١/٣، وذكره ابن عطية : ١٥١/٣.

(٥) جامع البيان : ٣٤٤/٣.

• ﴿ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ... ﴿٩٣﴾ ﴾.

٢٩٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ﴾ قال: زائدتي الكبد والكليتين والشحم إلا ما حملته الظهور [١].

• ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ ﴾.

٢٩٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا ﴾ قال: إن الله بك به الناس جميعًا، فصلى النساء أمام الرجال ولا يفعل ذلك ببلد غيره [٢].

٢٩٥ - حدثنا أبو بكر حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال: سمعت عكرمة يقول: بكة ما حول البيت ومكة ما وراء ذلك [٣].

• ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾.

٢٩٦ - قال الشافعي: أنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عكرمة قال: لما نزلت ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ ... ﴾ [آل عمران: ٨٥] الآية قالت اليهود: فنحن مسلمون، فقال الله لنبيه ﷺ: فحجهم فقال لهم النبي ﷺ: « حجوا »، فقالوا: لم يكتب علينا وأبو أن يحجوا، فقال الله تعالى: ﴿ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ قال عكرمة: ومن كفر: من أهل الملل فإن الله غني عن العالمين [٤].

---

(١) مجمع الطبرسي : ١٤٣/٣، وابن الجوزي : ٤/٢، وأبو حيان : ٣/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٠٩/٣، وذكره ابن الجوزي : ٦/٢، وابن كثير : ٧٥/٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم : ٢٦٦/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٢/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٠/٣، عن أبي سعيد الأشج عن خالد بن حبان عن جعفر بن برقان به.

(٤) أحكام القرآن : ١١/١، وذكره الطبري : ٢٠/٤، عن يونس عن سفيان عن ابن أبي نجيح بنحوه، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن المثنى عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧١٦/٣، عن ابن المقرئ ويونس بن عبد الأعلى عن سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عكرمة بلفظ: من أهل الملل. وذكره أيضًا : ٧١٥/٢، عن أبي عبد الله الطهراني محمد ابن حماد عن حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة بلفظ: ﴿ وَمَن كَفَرَ ﴾ قال: ليس علي حج. وذكره البيهقي : ٣٢٤/٤ عن أبي نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الأنصاري عن أبي منصور العباس ابن الفضل النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن سفيان عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن عطية : ١٦٣/٣، وأبو حيان : ١٠/٣، وذكره ابن الجوزي : ٩/٢ مثل النص الثاني لابن أبي حاتم، ونقله ابن كثير : ٨٠/٢، عن سعيد بن منصور عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٢٧٦/٢ عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي، وأيضًا نقل رواية الطبري عنه وعن عبد بن حميد، ونقله في لباب النقول عن سعيد بن منصور : ص ٥٥.

٢٩٧ - أخبرني أبو عبد الله محمد بن خليفة قال: حدثنا أبو الحسن بن نافع المكي قال: حدثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي قال: حدثنا ابن المقرئ قال: حدثني أبي قال: حدثنا حيوة وابن لهيعة قالا: حدثنا شريح بن شريك قال: سمعت عكرمة يقول: ﴿ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ قال: السبيل: الصحة (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ ... ﴿١٠١﴾ ﴾.

٢٩٨ - أخبرنا أبو عمر العسكري فيما أذن لي في روايته قال: أخبرني محمد ابن الحسين الحداد قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن خالد قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا المؤمل بن إسماعيل قال: حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن عكرمة قال: كان بين هذين الحيين من الأوس والخزرج قتال في الجاهلية فلما جاء الإسلام اصطلحوا وألف الله بين قلوبهم، وجلس يهودي في مجلس فيه نفر من الأوس والخزرج، فأنشد شعرًا قاله أحد الحيين في يوم كذا وكذا وكذا، فكأنه قد دخلهم من ذلك، فقال الحي الآخرون: وقد قال شاعرنا في يوم كذا وكذا، فقال الآخرون: وقد قال شاعرنا في يوم كذا وكذا، فقالوا: تعالى نرد الحرب جذعًا كما كانت، فنادى هؤلاء: يا آل أوس، ونادى هؤلاء: يا آل خزرج، فاجتمعوا وأخذوا السلاح واصطفوا للقتال فنزلت هذه الآية، فجاء النبي ﷺ حتى قام بين الصفين فقرأها ورفع صوته فلما سمعوا صوته أنصتوا وجعلوا يستمعون، فلما فرغ ألقوا السلاح وعانق بعضهم بعضًا وجعلوا يبكون (٢).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾.

٢٩٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾ قال: أن يطاع فلا يعصى، وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر (٣).

• ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ۚ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ... ﴿١٠٣﴾ ﴾.

٣٠٠ - عبد الرزاق قال: أنا معمر عن أيوب عن عكرمة قال: لقي النبي ﷺ ستة نفر

---

(١) التمهيد : ١٢٩/٩، وابن عطية : ١٧١/٣، وأبو حيان : ١٢/٣، وابن كثير : ٨٠/٢، وصديق خان : ٢٩٣/٢، والقرطبي : ١٤٨/٤.

(٢) أسباب النزول للواحدي : ص ٧٦، وذكره ابن أبي حاتم مختصرًا : ٧٢١/٣ عن أبيه عن عارم عن حماد عن أيوب عن عكرمة به. وذكره القرطبي : ١٥٥/٤، وابن الجوزي : ١١/٢، ونقله السيوطي : ٢٧٩/٢ عن ابن المنذر.

(٣) الدر المنثور : ٢٨٢/٢، وذكره ابن الجوزي : ١١/٢.

من الأنصار، فآمنوا به وصدقوه وأراد أن يذهب معهم، فقالوا: يا رسول اللّٰه إن بين قومنا حربًا، وإنا نخاف إن جئت على حالك هذه أن لا يتهيأ الذي تريد، فواعدوه من العام المقبل، وقالوا: نذهب يا رسول اللّٰه لعل اللّٰه يصلح تلك الحرب، قال: ففعلوا، فأصلح اللّٰه تلك الحرب، وكانوا يرَوْنَ أنها لا تصلح أبدًا، وهو يوم بعاث، فلقوه من العام المقبل، سبعينَ رجلًا، قد آمنوا به فأخذ منهم النقباء اثني عشر رجلًا فذلك حين يقول اللّٰه ﷻ: ﴿ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ... ﴾ (١).

٣٠١ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو سفيان عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال: أما ﴿ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً ﴾ ففي حرب ابن شمير، ﴿ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ﴾ بالإسلام، فلما كان من أمر عائشة ما كان، فتثاور الحيان، فقال بعضهم لبعض: موعدكم الحرة، فخرجوا إليها، فنزلت هذه الآية: ﴿ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا ... ﴾، فأتاهم رسول اللّٰه ﷺ فلم يزل يتلوها عليهم حتى اعتنق بعضهم بعضًا وحتى إن لهم لحنينًا؛ يعني البكاء (٢).

• ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ... ﴿١٠٦﴾ ﴾.

٣٠٢ - أخرج الفريابي وابن المنذر عن عكرمة في الآية قال: هم أهل الكتاب، كانوا مصدقين بأنبيائهم، مصدقين بمحمد فلما بعثه اللّٰه كفروا، فذلك قوله: ﴿ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ﴾ (٣).

• ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۗ ... ﴿١١٠﴾ ﴾.

٣٠٣ - حدثنا القاسم قال : حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: قال عكرمة: نزلت في ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ ابن جبل (٤).

٣٠٤ - حدثنا أبي، أنبأ مالك بن اسماعيل ثنا زهير، ثنا خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ قال: لم تكن أمة دخل فيها من أصناف الناس غير هذه الأمة (٥).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٣٤/١، وذكره الطبري : ٣٥/٤، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. ونقله السيوطي مختصرًا عن ابن المنذر وابن جرير : ٢٨٧/٢، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٢٨٣/٢.

(٢) جامع البيان : ٣٥/٤.

(٣) الدر المنثور : ٢٩٢/٢، وذكره القرطبي : ١٦٧/٤.

(٤) جامع البيان : ٤٣/٤، والطبرسي : ١٦٥/٣، وابن الجوزي : ١٦/٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر : ٢٩٣/٢، وصديق خان : ٣١١/١٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٣٣/٣، ونقله عنه السيوطي : ٢٩٥/٢.

٣٠٥ - حدثنا أبي، ثنا القاسم بن محمد بن الحارث، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ قال: خير الناس للناس، كان قبلكم لا يأمن هذا في بلاد هذا، ولا هذا في بلاد هذا، فكلما كنتم أَمِنَ فيكم الأحمر والأسود، وأنتم خير الناس للناس (١).

• ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ ... ﴿١١٢﴾ ﴾.

٣٠٦ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا يزيد عن عثمان بن غياث قال: سمعت عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ ﴾ قال: بعهد من الله وعهد من الناس (٢).

• ﴿ ... كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ... ﴿١١٧﴾ ﴾.

٣٠٧ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا يزيد بن زريع عن عثمان بن غياث قال: سمعت عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ ﴾ قال: برد شديد (٣).

• ﴿ إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾.

٣٠٨ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: قال عكرمة: نزلت في بني سليمة من الخزرج، وبني حارثة من الأوس، ورأسهم عبد الله ابن أبيّ بن سلول (٤).

٣٠٩ - روي عن عكرمة أنه قال: كانت وقعة أحد يوم السبت للنصف من شوال (٥).

• ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ... ﴿١٢٣﴾ ﴾.

٣١٠ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة قال: كانت بدر متجرًا في الجاهلية (٦).

• ﴿ بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٣١١ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا يزيد بن زريع عن عثمان بن غياث عن

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٣٢/٣، وذكره ابن كثير : ٨٨/٢ .
(٢) جامع البيان : ٤٨/٤، وذكره ابن كثير : ٨/٢.
(٣) جامع البيان : ٥٩/٤، وذكره ابن كثير : ١٠٠/٢.
(٤) جامع البيان : ٧٣/٤، ونقله عنه السيوطي : ٣٠٦/٢.
(٥) تفسير ابن كثير : ١٠٤/٢.
(٦) الدر المنثور : ٣٠٧/٢، وذكره الألوسي : ٤٣/٤.

عكرمة قال: ﴿ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا ﴾ قال: من وجههم هذا (١).

٣١٢ - حدثني محمد بن المثنى قال: حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا داود عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾ قال: ﴿ فَوْرِهِمْ هَٰذَا ﴾، كان يوم أحد، غضبوا ليوم بدر مما لقوا (٢).

٣١٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة سمعه يقول: ﴿ بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا ﴾ قال: يوم بدر قال: فلم يصبروا ولم يتقوا فلم يمدوا يوم أحد، ولو مُدُّوا، لم يهزموا يومئذ (٣).

٣١٤ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا يزيد بن زريع عن عثمان بن غياث عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ قال: عليهم سيما القتال (٤).

• ﴿ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا۟ خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾ ﴾.

٣١٥ - عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرني من سمع عكرمة يقول: مكث النبي ﷺ بمكة خمس عشرة سنة منها أربع أو خمس يدعو إلى الإسلام سرًّا وهو خائف حتى بعث الله على الرجال الذين أنزل فيهم: ﴿ إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾، ﴿ ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴾ والعضين بلسان قريش: السحر، يقال للساحرة: عاضهة، فأمر بعداوتهم فقال: فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين، ثم أمر بالخروج إلى المدينة فقدم في ثمان ليال خلون من شهر ربيع الأول، ثم كانت وقعة بدر، ففيهم أنزل الله ﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ ﴾ [الأنفال: ٧] وفيهم نزلت ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ ﴾ [القمر: ٤٥] وفيهم نزلت: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ ﴾ [المؤمنون: ٦٤] وفيهم نزلت: ﴿ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ﴾ وفيهم نزلت: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ ﴾ [آل عمران: ١٢٨]

---

(١) جامع البيان: ٨٠/٤، وذكره القرطبي: ١٩٥/٣، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد: ٣٠٩/٢، ونقله الشوكاني عن السيوطي: ٣٧/١.

(٢) جامع البيان: ٨٠/٤، وذكره الخازن: ٢٧٢/١، وابن الجوزي: ٢٥/٢، وأبو حيان: ٥١/٣، وابن كثير: ١٠٨/٢، ونقله السيوطي: ٣٠٩/٢، عن ابن جرير، وذكره الألوسي: ٤٥/٤.

(٣) جامع البيان: ٧٩/٤، وذكره أيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم: ٧٥٢/٣، عن محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان بن عيينة به، وذكره ابن عطية: ٢٢١/٣، وأبو حيان: ٤٩/٣، والطبرسي: ١٨٩/٣ عن البلخي عن عمرو بن دينار به، وذكره ابن كثير: ١٠٨/٢، ونقله السيوطي: ٣٠٨/٢، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ٨٣/٤، وذكره ابن كثير: ١٠٨/٢، ونقله السيوطي: ٣١٠/٢ عن ابن جرير وعبد بن حميد.

أراد اللَّه القوم وأراد رسول اللَّه ﷺ العير، وفيهم نزلت: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا ... ﴾ [إبراهيم: ١٨] الآية وفيهم نزلت: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ ... ﴾ الآية [البقرة: ٢٤٣] وفيهم نزلت ﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا ... ﴾ [آل عمران: ١٣] في شأن العير والركب أسفل منكم أخذوا أسفل الوادي، هذا كله في أهل بدر وكانت قبل بدر بشهرين سرية يوم قتل الحضرمي، ثم كانت أحد، ثم يوم الأحزاب بعد أحد بسنتين؛ ثم كانت الحديبية وهو يوم الشجرة فصالحهم النبي ﷺ على أن يعتمر في عام قابل في هذا الشهر، ففيها أنزلت الشهر الحرام بالشهر الحرام، فشهر عام الأول بشهر العام الثاني، فكانت ﴿ وَٱلْحُرُمَـٰتُ قِصَاصٌ ﴾ [البقرة: ١٩٤] ثم كانت الفتح بعد العمرة، ففيها نزلت: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾ [المؤمنون: ٧٧] وذلك أن نبي اللَّه ﷺ غزاهم ولم يكونوا أعدوا له أهبة القتال، ولقد قتل من قريش أربعة رهط ومن حلفائهم من بني بكر خمسين أو زيادة، وفيهم نزلت لما دخلوا في دين اللَّه: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَـٰرَ ﴾ [المؤمنون: ٧٨] ثم خرج إلى حنين بعد عشرين ليلة، ثم إلى الطائف، ثم رجع إلى المدينة، ثم أمر أبا بكر على الحج، ثم حج رسول اللَّه ﷺ العام المقبل، ثم ودع الناس ثم رجع فتوفي في ليلتين خلتا من شهر ربيع، ولما رجع أبو بكر من الحج غزا رسول اللَّه ﷺ تبوكًا (١).

• ﴿ وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ ﴾.

٣١٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ قال: إلى التوبة (٢).

• ﴿ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾ ﴾.

٣١٧ - حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: وندم المسلمون كيف خلوا بينه وبين رسول اللَّه ﷺ وصعد النبي ﷺ الجبل، وجمع أبو سفيان جمعه وكان من أمرهم ما كان، فلما صعد النبي ﷺ الجبل وجاء أبو سفيان فقال: يا محمد ألا تخرج؟ الحرب سجال يوم لنا ويوم لكم، فقال رسول اللَّه ﷺ: « **أجيبوا** » لأصحابه، « **وقولوا: لا سواءٌ قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار** » قال أبو سفيان: عزى لنا ولا عزى لكم، فقال رسول اللَّه ﷺ: « **اللَّه مولانا ولا مولى لكم** »، قال أبو سفيان: اعل هبل فقال رسول اللَّه ﷺ: « **اللَّه أعلى وأجل** »، فقال أبو سفيان: موعدنا

---

(١) مصنف عبد الرزاق: ٥/٣٦١/٩٧٣٤. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٢/١٥٩.

(٢) مجمع الطبرسي: ٣/١٨، وذكره ابن الجوزي: ٢/٢٩، والرازي: ٩/٥، بلفظ: الطاعات.

وموعدكم بدر الصغرى، ونام المسلمون وبهم الكلوم . قال عكرمة: ففيهم نزلت: ﴿ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ ﴾ (١).

٣١٨ - أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال: نام المسلمون وبهم الكلوم يعني يوم أحد، قال عكرمة: وفيهم نزلت: ﴿ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ... ﴾ (٢).

٣١٩ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهب ثنا أيوب عن عكرمة قال: لما أبطأ على النساء الخبر خرجن يستخبرن، فإذا رجلان مقتولان على دابة أو على بعير، فقالت امرأة من الأنصار: من هذان؟ قالوا: فلان وفلان أخوها وزوجها، أو زوجها وابنها، فقالت: ما فعل رسول اللَّه؟ قالوا: حي، قالت: فلا أبالي، يتخذ اللَّه من عباده الشهداء، ونزل القرآن على ما قالت: ﴿ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ﴾ (٣).

• ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا۟ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا۟ وَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ ... ﴿١٤٦﴾ ﴾.

٣٢٠ - حدثنا الحسن بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة ﴿ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ جموع كثيرة (٤).

٣٢١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ ﴾ قال: ما سمعنا أن نبيًّا قتل في القتال (٥).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ ... ﴿١٥٥﴾ ﴾.

٣٢٢ - حدثنا القاسم، حدثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قال عكرمة في قوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ ... ﴾ قال: نزلت في رافع بن المعلى وغيره من الأنصار وأبي حذيفة بن عتبة ورجل آخر (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٧١/٣. (٢) الدر المنثور : ٣٣١/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٧٤/٣، ونقله السيوطي عنه : ٣٣٣/٢، وذكره في اللباب : ص ٥٨، ونقله الألوسي : ٦٩/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١١٨/٤، وذكره أيضًا عن عبد الحميد الآملي عن سفيان عن عمرو، وذكره القرطبي : ٢٣٠/٤، وابن عطية : ٢٥٥/٣، وابن الجوزي : ٣٧/٢، وأبو حيان : ٧٤/٣، وابن كثير : ١٢٤/٢.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢٢٩/٤.

(٦) جامع البيان : ١٤٥/٤، ونقله عنه السيوطي : ٣٥٥/٢، وعن عبد بن حميد: بلفظ: كان الذين ولوا الدبر يومئذ عثمان بن عفان وسعد بن عثمان وعقبة بن عثمان أخوان من الأنصار من بني زريق، وفي رواية=

• ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ... ﴿١٦١﴾ ﴾.

٣٢٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ﴾ نزلت في قطيفة حمراء فقدت من الغنائم يوم بدر، فقال بعض من كان مع النبي ﷺ: لعل أن يكون النبي أخذها، فنزلت الآية (١).

٣٢٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة أنه كان يقرأ الآية ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ﴾ قال: بنصب الياء ورفع الغين (٢).

• ﴿ أَوَ لَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَاۖ قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ... ﴿١٦٥﴾ ﴾.

٣٢٥ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين، ثني حجاج عن ابن جريج عن عمرو بن عطاء عن عكرمة قال: قتل المسلمون من المشركين يوم بدر سبعين وأسروا سبعين، وقتل المشركون يوم أحد من المسلمين سبعين، فذلك قوله ﴿ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَاۖ ﴾ إذ نحن مسلمون، نقاتل غضبًا لله وهؤلاء مشركون ﴿ قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْۗ ﴾ عقوبة لكم بمعصيتكم النبي ﷺ حين قال ما قال (٣).

• ﴿ ... وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ قَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُواْۖ قَالُواْ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْۗ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِۚ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْۗ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ ﴾.

٣٢٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَوِ ٱدْفَعُواْۖ ﴾ قال: المراد بالدفع: التكثير بالعدد (٤).

٣٢٧ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: قال عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْۗ ﴾ قال: نزلت في عبد الله ابن أبي بن سلول (٥).

=منقولة عن ابن المنذر وعبد بن حميد بلفظ: عثمان والوليد بن عقبة وخارجة بن زيد ورفاعة بن معلى.

(١) الجامع للقرطبي : ٢٥٤/٤، وذكره ابن عطية : ٢٨٤/٣، وأبو حيان : ١٠١/٣، والرازي : ٧٢/٩.

(٢) الدر المنثور : ٣٦٢/٢.

(٣) جامع البيان : ١٦٥/٤، وذكره البيهقي في الدلائل عن أبي الحسين بن بشران عن أبي عمرو السماك عن حنبل ابن إسحاق عن ابن حنبل عن حجاج به. وذكره الطبرسي : ٢٥٥/٣، ونقله السيوطي : ٣٦٨/٢ عن ابن جرير.

(٤) زاد المسير : ٥٣/٢، وذكره ابن كثير : ١٥٢/٢.

(٥) جامع البيان : ١٦٨/٤، ونقله عنه السيوطي : ٣٧٠/١.

• ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ ﴾.

٣٢٨ - حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو ابن دينار عن عكرمة قال: لما رجع المشركون من أحد قالوا: لا محمدًا قتلتم، ولا الكواعب أردفتم، بئس ما صنعتم، ارجعوا، فسمع رسول اللَّه ﷺ بذلك، فندب المسلمين فانتدبوا حتى بلغ حمراء الأسد أو بئر أبي عيينة - الشك من سفيان - فقال المشركون: نرجع من قابل. فرجع رسول اللَّه ﷺ فكانت تعد غزوة، فأنزل اللَّه تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ [(١)].

٣٢٩ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم - يعني ابن أبان - قال عكرمة: ثم خرج رسول اللَّه ﷺ إلى بدر الصغرى، وبهم الكلوم، خرجوا لموعد أبي سفيان فمر بهم أعرابي، ثم مر بأبي سفيان وأصحابه وهو يقول:

ونفرت ناقتي محمد من رفقتي وعجوة منثورة كالعنجد

فتلقاه أبو سفيان فقال: ويلك، ما تقول؟ فقال: محمد وأصحابه تركتهم ببدر الصغرى، فقال له أبو سفيان: يقولون ويصدقون، ونقول لا ونصدق، وأصابت رسول اللَّه ﷺ شيئًا من الأعراب وانقلبوا، قال عكرمة: ففيهم أنزلت هذه الآية: ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ ﴾ [آل عمران: ١٧٢ - ١٧٤] [(٢)].

٣٣٠ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال: حدثني حسين ابن عبد اللَّه عن عكرمة قال: كان يوم أحد (يوم) السبت للنصف من شوال، فلما كان الغد من يوم أحد، يوم الأحد لست عشرة من شوال، أذن مؤذن رسول اللَّه ﷺ في الناس بطلب العدو، وأذن مؤذنه أن لا يخرجن معنا أحد إلا من حضر يومنا بالأمس، فكلمه جابر ابن عبد اللَّه بن عمرو بن حرام فقال: يا رسول اللَّه، إن أبي كان خلفني على أخوات لي سبع وقال لي: يا بني! إنه لا ينبغي لي ولا لك أن نترك هؤلاء النسوة لا رجل فيهن ولست بالذي أوثرك بالجهاد مع رسول اللَّه على نفسي! فتخلف على أخواتك. فتخلفت عليهن، فأذن له رسول اللَّه ﷺ فخرج معه، وإنما خرج رسول اللَّه ﷺ مرهبًا للعدو ليبلغهم أنه

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣/٨١٦، ونقله عنه ابن كثير بنفس السند : ٢/١٥٨.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣/٨١٦، ونقله عنه السيوطي : ٣/٣٨٦.

خرج في طلبهم، ليظنوا به قوة، وأن الذي أصابهم لم يوهنهم على عدوهم (١).

٣٣١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَجۡرٌ عَظِيمٌ ﴾ قال: الجنة (٢).

• ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنًا ... ﴿١٧٣﴾ ﴾.

٣٣٢ - عبد الرزاق قال: نا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال: كانت بدر متجرًا في الجاهلية، فخرج ناس من المسلمين يريدونه، فلقيهم ناس من المشركين فقالوا لهم: إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم، فاما الجبان فرجع، وأما الشجاع فأخذ أهبة القتال وأهبة التجارة وقالوا: حسبنا اللّه ونعم الوكيل قال: وأتوهم فلم يلقوا أحدًا، فأنزل اللّه فيهم: ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ ... ﴾ (٣).

٣٣٣ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ ﴾ أن المراد بالناس: نعيم ابن مسعود الأشجعي (٤).

• ﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ ﴾.

٣٣٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ ... ﴾ قال: يعظم أولياءه في صدوركم فتخافونهم (٥).

٣٣٥ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في الآية قال: يخوفكم بأوليائه (٦).

• ﴿ وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ هُوَ خَيۡرًا لَّهُمۖ بَلۡ هُوَ شَرٌّ لَّهُمۡۖ ... ﴿١٨٠﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴿١٨٦﴾ ﴾.

٣٣٦ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: قال عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَتُبۡلَوُنَّ فِيٓ أَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ وَلَتَسۡمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ أَذٗى كَثِيرٗاۚ ﴾ قال: نزلت هذه الآية في النبي ﷺ وفي أبي بكر، وفي فنحاص اليهودي سيد بني قينقاع، قال: بعث النبي ﷺ أبا بكر إلى فنحاص يستمده، وكتب إليه بكتاب، وقال لأبي بكر: « **لا تفتاتن علي بشيء حتى ترجع** »، فجاء أبو بكر وهو متوشح السيف فأعطاه الكتاب فلما قرأه،

(١) جامع البيان : ١٦٤/٤.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨١٧/٣.
(٣) تفسير عبد الرزاق : ١٤٢/١، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ٣٢٧/٢ بنفس السند، وذكره ابن أبي حاتم : ٨١٨/٣، عن أبيه عن ابن أبي عمر عن سفيان عن عمرو به. وذكره ابن كثير : ١٦١/٢، والقرطبي : ٢٧/٤.
(٤) زاد المسير : ٥٨/٢.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٢٠/٣.
(٦) الدر المنثور : ٣٩١/٢.

قال: قد احتاج ربكم أن نمده. فهمّ أبو بكر أن يضربه بالسيف ثم ذكر قول النبي ﷺ: « **لا تفتاتن عليَّ بشيء حتى ترجع** »، فكف، فنزلت: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ... ﴾ وما بين الآيتين، إلى قوله: ﴿ لَتُبْلَوُنَّ فِىٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ﴾ نزلت هذه الآيات في بني قينقاع، إلى قوله تعالى: ﴿ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ ﴾ (١).

• ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ... ﴿١٨٧﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ ﴾.

٣٣٧ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ قال: يعني فنحاص وأشيع وأشباههما من الأحبار (٢).

• ﴿ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ ﴾.

٣٣٨ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن زيد بن الحريش، ثنا إسحاق ابن ضيف، ثنا إبراهيم بن الحسن بن أبان حدثني أبي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴾ الميعاد لمن قال لا إله إلا الله (٣).

• ﴿ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ ﴾.

٣٣٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴾ قال: تقلب ليلهم ونهارهم وما يجري عليهم من النعم (٤).

* * *

---

(١) جامع البيان : ٢٠٠/٤، وذكره القرطبي مختصرًا : ٣٠٣/٤. وابن الجوزي : ٦٧/٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر : ٣٩٦/٢.

(٢) جامع البيان : ٢٠٥/٤

(٣) الحلية لأبي نعيم : ٣٣٤/٣، وذكره ابن كثير في البداية : ٢٥٨/٩.

(٤) الدر المنثور : ٤١٤/٢، نقله عنه الشوكاني : ٤١٥/١، وصديق خان : ٤٠٦/٢.

سورة النساء — مدنية — وآياتها ١٧٦

٣٤٠ - روي عن عكرمة في السورة أنها مكية (١).

• ﴿ ... وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ... ۝١ ﴾.

٣٤١ - سفيان عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ﴾ يقول: اتقوا الله، واتقوا الأرحام أن تقطعوها (٢).

• ﴿ ... وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝٢ ﴾.

٣٤٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حُوبًا كَبِيرًا ﴾ قال: إثمًا كبيرًا (٣).

• ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ۝٣ ﴾.

٣٤٣ - حدثنا غندر عن شعبة عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ ﴾ قال: كان الرجل من قريش يكون عنده النسوة، ويكون عنده الأيتام، فيذهب ماله، فيميل على الأيتام، فنزلت هذه الآية: ﴿ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ ﴾ (٤).

٣٤٤ - حدثنا هناد بن السري قال: حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ قال: كان الرجل يتزوج الأربع والخمس والست والعشر فيقول الرجل: ما يمنعني أن أتزوج كما تزوج فلان؟ فيأخذ مال يتيمه فيتزوج به، فنهوا أن يتزوجوا فوق الأربع (٥).

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) تفسير سفيان : ٨٥/١، وذكره الطبري : ٢٢٧/٤، عن سفيان به. وذكره ابن أبي حاتم : ٨٥٤/٣، وذكره ابن الجوزي : ٧٨/٢، وابن كثير : ١٦/٢، ونقله السيوطي : ٤٢٤/٢ عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٥٦/٣، وذكره ابن كثير : ١٩٨/٢.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣/٤، وذكره الطبري : ٢٣٣/٤، عن ابن المثنى عن غندر عن شعبة به. وذكره الجصاص : ٦٠/٢، والرازي : ٩١٧٨، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر : ٤٢٧/٢.

(٥) جامع البيان : ٢٣٣/٤، وذكره ابن عطية : ١٤/٤، وأبو حيان : ١٦١/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٤٢٧/٢.

٣٤٥ - حدثني المثنى قال: حدثنا حجاج قال: حدثنا حماد بن زيد عن الزبير ابن خريت عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلَّا تَعُولُوا ﴾ قال: أن لا تميلوا، قال: وأنشد بيتًا من شعر زعم أن أبا طالب قاله:

بميزان قسط لا يخس شعيرة وwوازن صدق وزنه غير عائل [١]

• ﴿ وَءَاتُوا ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةً فَإِن طِبۡنَ لَكُمۡ عَن شَيۡءٍ مِّنۡهُ نَفۡسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ۝ ﴾.

٣٤٦ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا بشر بن المفضل قال: حدثنا عمارة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِن طِبۡنَ لَكُمۡ عَن شَيۡءٍ مِّنۡهُ نَفۡسًا ﴾ قال: المهر [٢].

﴿ وَلَا تُؤۡتُوا ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ قِيَٰمًا وَٱرۡزُقُوهُمۡ فِيهَا وَٱكۡسُوهُمۡ وَقُولُوا لَهُمۡ قَوۡلًا مَّعۡرُوفًا ۝ ﴾.

٣٤٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُؤۡتُوا ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ ﴾ قال: هم النساء [٣].

٣٤٨ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُؤۡتُوا ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ ﴾ قال: هو مال اليتيم يكون عندك يقول: لا تؤته إياه وأنفق عليه حتى يبلغ [٤].

٣٤٩ - حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو عامر بن براد ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شريك عن حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقُولُوا لَهُمۡ قَوۡلًا مَّعۡرُوفًا ﴾ قال: رزقكم الله ليس أناسي [٥].

---

(١) جامع البيان : ٢٣٩/٤، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن أبي النعمان محمد بن المفضل عن هشيم عن داود ابن أبي هند، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦٠/٣، عن أحمد بن سنان عن يزيد بن هارون عن حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن عكرمة به. وذكره الجصاص : ٦٧/٢، وابن كثير : ٢٠١/٢، ونقله السيوطي : ٤٣٠/٢ عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٤٢/٤، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن حرمي بن عمارة عن شعبة عن عمارة بلفظ: الصدقات، وذكره ابن أبي حاتم : بلفظ : المهر، ٨٦٢/٣، والقرطبي : ٢٥/٥، ونقله السيوطي : ٤٣٢/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٣/٢، وأيضًا : ٨٦٣/٣، وذكره ابن كثير : ٢٠٣/٢.

(٤) الدر المنثور : ٤٣٣/٢، ونقله عنه الشوكاني : ٤٢٧/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٦٤/٣.

• ﴿ وَٱبْتَلُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُوا۟ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا۟ ۚ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ... ۞ ﴾.

٣٥٠ – عبد الرزاق قال: نا ابن عيينة قال: أخبرني عمرو بن دينار عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ ﴾ قال: يضع يده [(١)].

٣٥١ – حدثنا ابن المثنى قال: حدثنا حرمي بن عمارة قال: حدثنا شعبة عن عمارة عن عكرمة قال: في مال اليتيم يدك مع أيديهم، ولا تتخذ منه قلنسوة [(٢)].

٣٥٢ – حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا الحسين بن واقد عن عكرمة قال: ذكر اللّه تبارك وتعالى مال اليتامى فقال: ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ ﴾: ومعروفُ ذلك أن يتقي اللّه في يتيمه [(٣)].

• ﴿ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ ۞ ﴾.

٣٥٣ – حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال: نزلت في أم كُجَّة وابنة كُجَّة وثعلبة وأوس بن سويد وهم من الأنصار، كان أحدهم زوجها والآخر عم ولدها، فقالت: يا رسول اللّه، توفي زوجي وتركني وابنته، فلم نورث! فقال عم ولدها: يا رسول اللّه! لا تركب فرسًا ولا تحمل كلًّا، ولا تنكأ عدوًّا، يُكْسَب عليها ولا تَكتسبُ! فنزلت: ﴿ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ۞ ﴾ [(٤)].

• ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ ... ۞ ﴾.

٣٥٤ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ ... ﴾ قال: نسختها آية الفرائض [(٥)].

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٤٩/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٩١/٤، بنفس السند والمتن، والطبري في تفسيره : ٢٥٧/٤، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به.

(٢) جامع البيان : ٢٥٧/٤، وذكره ابن العربي : ٣٢٥/١، والخازن : ٣١٩/١، ونقله صديق خان في الفتح : ٣٨/٣.

(٣) جامع البيان : ٢٥٩/٤.

(٤) جامع البيان : ٢٦٢/٤، وذكره أبو حيان : ١٧٤/٣ مختصرًا، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، ٤٣٩/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٧٥/٣، وذكره أبو حيان : ١٧٦/٣، والقرطبي : ٤٩/٥، وابن كثير ٢٠٩/٢، =

﴿ وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ أَرۡبَعَةٗ مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي ٱلۡبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗا ﴿١٥﴾ ﴾.

٣٥٥ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا محمد بن واضح قال: حدثنا الحسين عن يزيد النحوي عن عكرمة قال: ﴿ وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ ﴾ إلى قوله: ﴿ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗا ﴾ فذكر الرجل بعد المرأة، ثم جمعهما جميعًا فقال: ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖ فَإِن تَابَا وَأَصۡلَحَا فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابٗا رَّحِيمًا ﴾ (١).

٣٥٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖ ﴾ قال: نزلت في الرجل والمرأة إذا زنيا (٢).

٣٥٧ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا أبو تميلة قال: حدثنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة: في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖ ﴾ الآية، قال: نسخ ذلك بآية الجلد فقال: ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ ﴾ (٣).

• ﴿ إِنَّمَا ٱلتَّوۡبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٖ ... ﴿١٧﴾ ﴾.

٣٥٨ - حدثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن عكرمة: ﴿ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ ﴾ قال: الدنيا كلها قريب، كلها جهالة (٤).

٣٥٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٖ ﴾ قال: قبل

=والخازن : ٣٢٠/١ والرازي : ٢٠٣/٩ بلفظ: إنها محكمة غير منسوخة كان يعطي من حضر شيئًا من التركة.

(١) جامع البيان : ٢٥/٤، وذكره الطبري : ٢٩/٤ و : ٣٠١/٤، عن القاسم عن الحسين عن معتمر بن سليمان به. وذكره ابن أبي حاتم : ٨٩٨/٣، عن علي بن الحسين عن يحيى بن خلف والمقدمي وأبي بكر بن أبي شيبة به. وعن محمد بن حماد الطهراني عن حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة به. وذكره أبو نعيم : ٣٢٩/٣، عن عبد الله بن محمد بن شيرزاد بنفس السند والمتن، وذكره البغوي : ٣٢/٢، بلفظ: قبل الموت، وبمثله ذكره صديق خان : ٥٦/٣، وذكره القرطبي : ٢/٥، وابن عطية : ٥٣/٤، وذكره ابن كثير : ٢٢٣/٢، وذكره في البداية : ٢٥٦/٩، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن جرير : ٤٥٩/٢.

(٢) تفسير ابن كثير : ٢٢٢/٢.

(٣) جامع البيان : ٢٩٧/٤، وابن أبي حاتم : ٨٩٤/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٦/٧، والطبري : ٢٩٩/٤، عن القاسم عن الحسين عن معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان بدون كلها جهالة، وأبو نعيم في الحلية : ٣٢٩/٣، عن عبد الله بن محمد بن شيرزاد بنفس السند والمتن، والقرطبي :٩٢/٥، وابن عطية :٥٣/٤، وابن كثير :٢٢٣/٢، والنهاية :٢٥٦/٩، والدر المنثور : ٤٥٩/٢، نقلًا عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن جرير.

المعاينة للملائكة والسوق، وأن يغلب المرء على نفسه (١).

• ﴿ وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّئَاتِ ... ﴿١٨﴾ ﴾.

٣٦٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلسَّيِّئَاتِ ﴾ قال: الشرك (٢).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا۟ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٣٦١ - حدثنا ابن حميد قال: حدثني يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا۟ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ ﴾ قال: وذلك أن الرجل كان يرث امرأة ذي قرابته فيعضلها حتى تموت أو ترد إليه صداقها، فأحكم اللَّه عن ذلك، يعني أن اللَّه نهاكم عن ذلك (٣).

٣٦٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قال عكرمة: نزلت في كبيشة بنت معن بن عاصم من الأوس، توفي عنها أبو قيس ابن الأسلت، فجنح عليها ابنه، فجاءت النبي ﷺ فقالت: يا نبي اللَّه؛ لا أنا ورثت زوجي ولا أنا تُركت فأنكح، فنزلت هذه الآية (٤).

٣٦٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ ﴾ قال: الزنا (٥).

٣٦٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ ﴾ قال: أن تفحش المرأة على أهل الرجل فتؤذيهم (٦).

٣٦٥ - حدثنا أحمد بن جميل المروزي حدثنا ابن المبارك حدثنا يحيى بن بشير

---

(١) الجامع للقرطبي : ٩٢/٥، وذكره ابن عطية : ٥٣/٤، وأبو حيان : ١٨/٣، بدون أن يذكر: وأن يغلب المرء على نفسه.

(٢) زاد المسير : ٩/٢.

(٣) جامع البيان : ٣٠٥/٤، وذكره ابن كثير : ٢٢٧/١

(٤) جامع البيان : ٣٠٦/٤، وذكره ابن عطية : ٥٨/٤، وابن كثير : ٢٢٧/٢، ونقله السيوطي : ٤٦٣/٢ عن ابن جرير وابن المنذر.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٠٤/٣، وذكره ابن الجوزي : ١٠١/٢، وابن كثير : ٢٢٧/٢.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٠٤/٣.

قال: سمعت عكرمة يقول: حق المرأة على زوجها الصحبةُ الحسنة، والكسوة، والرزق بالمعروف (١).

٣٦٦ - حدثنا أحمد بن جميل المروزي حدثنا ابن المبارك حدثنا يحيى بن بشير قال: سمعت عكرمة يقول: حق الرجل على المرأة أن لا تدخل بيته أحدًا إلا بإذنه، ولا توطئ فرشه من يكره (٢).

• ﴿ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾ ﴾.

٣٦٧ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴾ قال: أخذتموهن بأمانة اللّٰه واستحللتم فروجهن بكلمة اللّٰه (٣).

٣٦٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴾ قال: قوله: ﴿ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ ﴾ (٤).

• ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ ﴾.

٣٦٩ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين، حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ ﴾ قال: نزلت في أبي قيس بن الأسلت، خَلف على أم عبيد بنت صخر، كانت تحت الأسلت أبيه، وفي الأسود بن خلف، وكان خَلَف على بنت أبي طلحة بن عبد العزى ابن عثمان بن عبد الدار وكانت عند أبيه خلف، وفي فاختة بنت الأسود بن المطلب ابن أسد، وكانت عند أمية بن خلف، فخلف عليها صفوان بن أمية وفي منظور بن زبَّان، وكان خلف على مليكة ابنة خارجة، وكانت عند أبيه زبان بن سيار (٥).

---

(١) كتاب العيال لابن أبي الدنيا : ٧٣٥/٢، ونقله السيوطي : ٤٦٥/٢، عن ابن المنذر.

(٢) كتاب العيال : ٧٣٥/٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٦٣/٣، وذكره الطبري : ٣١٦/٤، عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٠٩/٣، والبغوي : ٣٥/٢، والقرطبي : ١٠٣/٥، والطبرسي : ٥٩/٤، والرازي : ١٧/١٠، ونقله السيوطي : ٤٦٨/٢ عن ابن أبي شيبة، ونقله الشوكاني عن السيوطي : ٤٤٣/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٠٩/٣، وابن كثير : ٢٣١/٢.

(٥) جامع البيان : ٣١٨/٤، ونقله عنه ابن كثير : ٢٣٢/٢، ونقله السيوطي : ٤٦٩/٢ عن ابن جرير بلفظ: رباب، بدل زبان.

٣٧٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ قال: لا تتزوجوا ما تزوج آباؤكم وقيل ما وطئ آباؤكم من النساء، حرم عليكم ما كان أهل الجاهلية يفعلون من نكاح امرأة الأب (١).

• ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٣٧١ - حدثنا شبابة عن شعبة عن فضيل عن ابن سيرين عن عكرمة أنه كان يكره أن يجمع الرجل بين المرأة وبين امرأة أبيها (٢).

٣٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: وبلغني عن عكرمة في رجل زنى بأخت امرأته، تخطى حرمة إلى حرمة، ولم تحرم عليه امرأته (٣).

٣٧٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع وابن مهدي عن سفيان عن أبي الزعراء عن عكرمة قال: مباشرة الرجل أخته أو أمه شعبة من الزنا (٤).

٣٧٤ - حدثنا عبد الله بن أحمد الدشتكي، حدثني أبي، عن إبراهيم الصائغ عن يزيد النحوي قال: وسألته - يعني عكرمة - لا تحل له من أجل أنه دخل بأمها؟ قال الله تعالى: ﴿ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ ﴾، فهي حرام (٥).

• ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

٣٧٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة أن هذه الآية التي في سورة النساء ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ نزلت في امرأة يقال لها: معاذة وكانت تحت شيخ من بني سدوس يقال له: شجاع بن الحارث وكان معها ضرة لها قد ولدت لشجاع أولادًا رجالًا، وإن شجاعًا انطلق يميز أهله من هجر، فمر بمعاذة ابنُ عمٍّ لها فقالت له: احملني إلى أهلي فإنه ليس عند هذا الشيخ خير، فاحتملها فانطلق بها فوافق ذلك جيئة الشيخ فانطلق إلى رسول الله ﷺ فقال:

---

(١) مجمع الطبرسي : ٦١/٤.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٩١٢/٣.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٩٧/٣.
(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٠١/٧.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢/٤، ٣٨.

يا رسول الله وأفضل العرب إني خرجت أبغيها الطعام في رجب
فتولت والطَّتْ بالذنب وهي شر غالب لمن غلب
رأت غلامًا واركًا على قتب لها وله أرب

فقال رسول الله ﷺ: « علي علي، فإن كان الرجل كشف بها ثوبًا فارجموها وإلا فردوا على الشيخ امرأته »، فانطلق مالك بن شجاع وابن ضرتها فطلبها، فجاء بها ونزلت بيتها (١).

٣٧٦ - حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن أبي السوداء قال: سألت عكرمة عن: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ فقال: لا أدري (٢).

٣٧٧ - حدثنا غندر عن ابن جريج عن عكرمة قال: هو الزنا ﴿ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ (٣).

٣٧٨ - حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثني موسى بن حيشوم قال: سأل رجل عكرمة قال: أَمة لصاحبتي أحلتها لي، قال: لا تحلُّ لك إلا أن تملك رقبتها (٤).

• ﴿ ... فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٣٧٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَآ أُحْصِنَّ ﴾ قال: المراد به هنا: التزويج (٥).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ۚ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ ﴾.

٣٨٠ - حدثني محمد بن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ﴾، فكان الرجل يتحرَّج أن يأكل عند أحد من الناس بعدما نزلت هذه الآية، فنسخ ذلك بالآية التي في سورة النور، فقال: ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ﴾ إلى قوله: ﴿ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ﴾ [النور: ٦١]،

(١) الدر المنثور : ٤٨٢/٢.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٣٨/٣، ونقله عنه السيوطي : ٤٨١/٢.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٣٧/٣. (٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣/٤.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٢٣/٣، وذكره ابن كثير : ٢٤٧/٢.

فكان الرجل الغني يدعو الرجل من أهله إلى الطعام فيقول: إني لأتجنَّح، والتجنُّح: التحرج، ويقول: المساكين أحق به مني، فأحلَّ من ذلك أن يأكلوا مما ذكر اسم اللَّه عليه، وأحلَّ طعام أهل الكتاب (١).

٣٨١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث عن عمران بن سليمان عن أبي صالح وعكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْۚ﴾ قالا: نهاهم عن قتل بعضهم بعضًا (٢).

• ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُواْ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَۚ وَسْـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾﴾.

٣٨٢ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۚ ...﴾ قال: نزلت في أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة (٣).

٣٨٣ - أخبرنا محمد بن عبد العزيز، أن محمد بن الحسين أخبرهم عن محمد ابن يحيى بن يزيد، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عتاب بن بشير عن خصيف عن عكرمة أن النساء سألن الجهاد فقلن: وددنا أن اللَّه جعل لنا الغزو فنصيب من الأجر ما يصيب الرجال؟ فأنزل اللَّه تعالى: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۚ﴾ (٤).

٣٨٤ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا جرير عن أبي إسحاق عن عكرمة أو غيره في قوله تعالى: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُواْ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَۚ﴾ قال: في الميراث؛ كانوا لا يورثون النساء (٥).

• ﴿... وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾﴾.

٣٨٥ - حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد

(١) جامع البيان: ٣٣/٥، وذكره ابن العربي: ٤٠٩/١، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ٤٩٤/٢، والشوكاني عن السيوطي: ٤٥٨/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٩٢٨/٣، ونقله السيوطي عن ابن المنذر وابن أبي حاتم: ٤٦/٢، ونقله عنه الشوكاني: ٤٥٨/١.

(٣) جامع البيان: ٥٠/٥، ونقله السيوطي عنه: ٥٠٧/٢.

(٤) أسباب النزول: ص ٩، وذكره ابن الجوزي: ١١٦/٢، ونقله السيوطي: ٥٠٧/٢ عن سعيد بن منصور وابن المنذر، ونقله عنه الألوسي: ٢٠/٥.

(٥) جامع البيان: ٥١/٥.

عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ شَهِيدًا ﴾ قال: كان الرجل يحالف الرجل ليس بينهما نسب، فيرث أحدهما الآخر، فنسخ اللّٰه ذلك في الأنفال فقال: ﴿ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمُۢ ﴿٧٥﴾ ﴾ [الأنفال: ٧٥] (١).

٣٨٦ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة قال: هذا حلف كان في الجاهلية، كان الرجل يقول للرجل: ترثني وأرثك، وتنصرني وأنصرك، وتعقل عني وأعقل عنك (٢).

• ﴿ ... فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّۖ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُواْ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًاۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ ﴾.

٣٨٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَٰنِتَٰتٌ ﴾ قال: مطيعات (٣).

٣٨٨ - عبد الرزاق قال: أنا الثوري عن خصيف عن عكرمة قال: إنما الهجران بالمنطق أن يغلُظَ لها وليس بالجماع (٤).

٣٨٩ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱضْرِبُوهُنَّ ﴾ قال: ضربًا غير مبرح (٥).

٣٩٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ ﴾ قال: فإن أطاعته في المضجع فلا يبغي عليها سبيلًا (٦).

---

(١) جامع البيان : ٥٤/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٨/٣، بلفظ: الحلفاء.

(٢) جامع البيان : ٥٥/٤، وذكره أيضًا عن المثنى عن الحماني عن شريك عن سالم عن سعيد به. وأيضًا عن المثنى عن الحماني عن عباد بن العوام عن خصيف به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٠/٣.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ١٥٦/١، وذكره في مصنفه : ٥١٠/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٤/٤، عن يونس ابن محمد، عن شريك عن حصين عن عكرمة به، وذكره الطبري : ٦٦/٥، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وذكره أيضًا عن المثنى عن حبان بن موسى عن ابن المبارك عن شريك عن خصيف عن عكرمة بلفظ: الكلام والحديث، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٤٣/٣، عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق به، وذكره ابن العربي : ٤١٨/١، والجصاص : ٢٣٠/٢، وابن كثير : ٢٧٢/٢، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن جرير : ٥٢٢/٢.

(٥) جامع البيان : ٦٩/٥، وذكره أيضًا عن المثنى عن حبان عن ابن المبارك عن يحيى بن بشر به.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٤/٣.

• ﴿ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

٣٩١ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ قال: القرابة (١).

٣٩٢ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ ﴾ قال: المجانب (٢).

٣٩٣ - حدثنا سفيان قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ ﴾ قال: الرفيق بالسفر (٣).

٣٩٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ ﴾ قال: هو الذي يصحبك ويلزمك رجاء نفعك (٤).

• ﴿ ... وَيَكْتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

٣٩٥ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد مولى آل زيد بن ثابت عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيَكْتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ﴾ قال: أي النبوة التي فيها تصديق ما جاء به محمد ﷺ (٥).

• ﴿ وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ ﴾.

٣٩٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ قال: الجنة (٦).

• ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ ﴾.

٣٩٧ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا الحسين عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ [البروج: ٣] قال: الشاهد محمد، والمشهود: يوم الجمعة، فذلك قوله: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴾ (٧).

---

(١) جامع البيان : ٨٠/٥، وذكره ابن عطية : ١١٠/٤، وابن الجوزي : ١٢٣/٢، وأبو حيان : ٢٤٤/٣، وابن كثير : ٢٨١/٢.

(٢) جامع البيان : ٨٢/٥، وذكره ابن عطية : ١١٠/٤، وأبو حيان : ٢٤٤/٣، وابن كثير : ٢٨٣/٢.

(٣) جامع البيان : ٨٣/٥، وابن أبي حاتم : ٩٤٩/٣، عن أبي سعيد الأشج عن عقبة عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة به، وذكره ابن كثير : ٢٨٨/٢.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٨٩/٥.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٥٣/٣.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٥٥/٣.

(٧) جامع البيان : ٩٥/٥.

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَـٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا۟ ... فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا ... ﴿٤٣﴾ ﴾.

٣٩٨ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ... ﴾ قال: نزلت في أبي بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف وسعد، صنع علي لهم طعامًا وشرابًا فأكلوا وشربوا، ثم صلَّى عليٌّ بهم المغرب فقرأ: ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١] حتى خاتمتها، فقال: ليس لي دين وليس لكم دين، فنزلت: ﴿ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَـٰرَىٰ ﴾ (١).

٣٩٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ قال: إن المراد بذلك موضع الصلاة وهو المسجد (٢).

٤٠٠ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ قال: نسختها: ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ ﴾ [المائدة: ٦] (٣).

٤٠١ - حدثنا شريك عن سالم عن سعد وعن سماك عن عكرمة قال: الجنب يمر في المسجد ولا يجلس فيه، ثم قرأ: ﴿ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ ﴾ (٤).

٤٠٢ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا أبو تميلة قال: حدثنا سلام مولى حفص قال: سمعت عكرمة يقول: التيمم ضربتان، ضربة للوجه وضربة للكفين (٥).

٤٠٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾ قال: هو الرجل المحدود أو به الجرح، فيخاف أن يغتسل فيموت فليتيمم الصعيد (٦).

٤٠٤ - حدثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال: كنت أنا في رفقة، فلم يكن مع عكرمة وأصحابه ماء، فتيمموا وصلوا، فأتوا على الماء فقال لهم عكرمة: ترون الشمس على رأس الجبل؟ فقالوا: لا، قال: لو رأيتموها لم نُعِد إذًا، كفانا

(١) الدر المنثور : ٥٤٥/٢، ونقله عنه الشوكاني : ٤٧٢/١.
(٢) الأحكام : ٤٣٣/١، وذكره الطبرسي : ١١/٥، والألوسي : ٣٨/٥.
(٣) الدر المنثور : ٥٤٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٥٩/٣، والقرطبي : ٢٠١/٥.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٥/١، وذكره الطبري : ١٠٢/٥، عن المثنى عن الحماني عن شريك عن سماك به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٠/٣، وابن الجوزي : ١٢٩/٢، والقرطبي : ٢٠٦/٥، وابن كثير : ٢٩٤/٢، والخازن : ٣٥٢/١.
(٥) جامع البيان : ١١٣/٥.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٦٠/٣.

التيمم، فقال: فانطلقت حتى دخلت الجند، فلقيت عمرو بن مسلم صاحب طاوس، فحدثته بما قال عكرمة، فانطلق إلى طاوس فذكر ذلك له، ثم رجع إليَّ، فقال: ذكرت لطاوس ما قاله عكرمة، فقال: صدق [1].

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿٤٤﴾ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَآئِكُمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾ ﴾.

٤٠٥ – حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: وحدثني محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة قال: كان كردم بن زيد حليف كعب بن الأشرف وأسامة بن حبيب ورافع بن أبي رافع وبحر بن عمرو وحيي ابن أخطب ورفاعة بن زيد – يأتون رجالًا من الأنصار يخالطونهم وينصحون لهم من أصحاب محمد، فيقولون: لا تنفقوا أموالكم فإنا نخشى عليكم الفقر في ذهابها، ولا تسارعوا في النفقة فإنكم لا تدرون ما يكون، فأنزل اللَّه تعالى: ﴿ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿٤٤﴾ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَآئِكُمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا ﴾ [2].

٤٠٦ – حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ إلى قوله: ﴿ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ ﴾ قال: نزلت في رفاعة بن زيد بن السائب اليهودي [3].

٤٠٧ – حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ محمد بن عمرو، أنبأ سلمة، عن محمد ابن إسحاق، وحدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة قال: كان رفاعة بن زيد ابن التابوت – وكان من عظماء اليهود – إذا كلم رسول اللَّه ﷺ لوى لسانه وقال: أرعنا سمعك يا محمد حتى نفهمك، ثم طعن في الإسلام وعابه، فأنزل اللَّه تعالى فيه: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ [4].

• ﴿ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَٰعِنَا لَيًّۢا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِى ٱلدِّينِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَٱسْمَعْ وَٱنظُرْنَا ... ﴿٤٦﴾ ﴾.

٤٠٨ – حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٢/١٩٣.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٣/٩٦٤.
(٣) جامع البيان: ٥/١١٩، ونقله السيوطي: ٢/٥٥٣، عن ابن جرير وابن المنذر.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٣/٩٦٧، وذكره أيضًا: ٣/٩٦٨، بنفس السند مع بعض التغييرات.

جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱنظُرۡنَا ﴾ قال: اسمع منا (١).

٤٠٩ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱنظُرۡنَا ﴾ قال: معناه: انتظرنا، بمعنى: أفهمنا وتمهل علينا حتى نفهم عنك ونعي قولك (٢).

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَـٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلۡنَا مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُم ... ﴿٤٧﴾ ﴾.

٤١٠ – حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال: قال محمد بن أبي محمد، عن عكرمة قال: وكلّم رسول اللّه ﷺ رؤساء اليهود منهم: عبد اللّه بن صوريًا الأعور، وكعب بن الأشرف، فقال: يا معشر يهود، اتقوا اللّه وأسلموا فواللّه إنكم لتعلمون أن الذي جئتكم به لحق، قالوا: ما نعرف ذلك يا محمد، فجحدوا ما عرفوا وأصروا على الكفر، فأنزل اللّه فيهم: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَـٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلۡنَا مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُم ﴾ (٣).

• ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ ﴾.

٤١١ – حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي، عن أبي مكين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمۚ ... ﴾ قال: كان أهل الكتاب يقدمون الغلمان الذين لم يبلغوا الحنث يصلُّون بهم، يقولون: « ليس لهم ذنوب » فأنزل اللّه: ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمۚ ... ﴾ الآية (٤).

٤١٢ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ قال: الفتيل: الذي في بطن النواة (٥).

• ﴿ ٱنظُرۡ كَيۡفَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ ... ﴿٥٠﴾ ﴾.

٤١٣ – حدثنا محمد بن حماد الطِّهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم ابن أبان، عن عكرمة قال: قال النضر وهو من بني عبد الدار: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى، فأنزل اللّه تعالى: ﴿ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ ﴾ [آل عمران: ٩٤] (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٢٣/٥.　　(٢) المحرر الوجيز : ١٣٩/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٦٨/٣.

(٤) جامع البيان : ١٣٠/٥، وذكره القرطبي : ٢٤٦/٥، وابن عطية : ١٤٦/٤، وأبو حيان : ٢٧٠/٣، وابن كثير : ٣١٤/٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٥٦٠/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٧٣/٣، وذكره ابن كثير : ٣١٥/٢.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٧٣/٣.

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَبِيلًا ﴿٥١﴾ ﴾.

٤١٤ – عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة أن كعب الأشرف انطلق إلى المشركين من كفار قريش، فاستجاشهم على النبي ﷺ وأمرهم أن يغزوه، وقال: أنا معكم نقاتله، فقالوا: إنكم أهل كتاب وهو صاحب كتاب، ولا نأمن أن يكون هذا مكرًا منكم، فان أردت أن نخرج معك فاسجد لهذين الصنمين وآمن بهما، ففعل، ثم قالوا: أنحن أهدى أم محمد؟ نحن ننحر الكوم ونسقي اللبن على الماء، ونصل الرحم ونقري الضيف، ونطوف بهذا البيت، ومحمد قطع رحمه وخرج من بلده؟ قال: بل أنتم خير وأهدى، فنزلت فيه: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا ... ﴾ (١).

٤١٥ – عبد الرزاق قال: نا معمر عن أيوب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ ﴾ قال: صنمان (٢).

٤١٦ – أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: (الجبت): الشيطان بلسان الحبش، ﴿ وَٱلطَّٰغُوتِ ﴾ الكاهن (٣).

٤١٧ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِٱلْجِبْتِ ﴾ قال: الجبت: حيي بن أخطب ﴿ وَٱلطَّٰغُوتِ ﴾ قال: كعب بن الأشرف، دليله قوله تعالى: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ ﴾ (٤).

٤١٨ – روي عن عكرمة في قوله: ﴿ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾: أبي سفيان وأصحابه

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٦٠/١، وذكره الطبري : ١٣٧/٥، عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الوهاب عن داود عن عكرمة به، وأيضًا عن إسحاق بن شاهين عن خالد الواسطي عن داود مختصرًا. وذكره ابن أبي حاتم : ٩٧٤/٣، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سفيان عن عمرو عن عكرمة به، وذكره الواحدي في أسباب النزول : ص ١٠٣، عن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، عن محمد بن إسحاق الثقفي عن عبد الجبار بن العلاء عن سفيان عن عمرو به، ونقله ابن كثير : ٣١٦/٢، عن ابن أبي حاتم بسنده ونقله السيوطي : ٥٦٣/٢ عن سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٦٠/١، وذكره الطبري : ١٣١/٥، عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق به، وذكره ابن الجوزي : ١٣٩/٢، ونقله السيوطي : ٥٦٤/٢، عن ابن جرير.

(٣) الدر المنثور : ٥٦٤/٢، وذكره ابن ابي حاتم : ٧٦/٣، ٩٧٤، وذكره البغوي : ٨٨/٢، بمثله في الجبت، وابن كثير : ٣١٥/٢.

(٤) الجامع للقرطبي : ٢٤٨/٥، وذكره الألوسي : ٥٥/٥.

﴿ هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ قال: محمد وأصحابه ﴿ سَبِيلًا ﴾ قال: دينًا [(١)].

• ﴿ أَمۡ يَحۡسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۖ ... ﴿٥٤﴾ ﴾.

٤١٩ – حدثني المثنى قال: ثنا عمرو قال: ثنا أسباط قال: أخبرنا هشيم عن خالد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَمۡ يَحۡسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۖ ﴾ قال: (الناس) في هذا الموضع: النبي ﷺ خاصة [(٢)].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

٤٢٠ – حدثنا أحمد بن عمرو البصري قال: حدثنا حفص بن عمر العدني قال: حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ ﴾ قال: أبو بكر وعمر [(٣)].

٤٢١ – أخرج سعيد بن منصور عن عكرمة أنه سئل عن أمهات الأولاد فقال: هن أحرار، فقيل له: بأي شيء تقوله؟ قال: بالقرآن، قالوا: بماذا من القرآن؟ قال: قول اللَّه: ﴿ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ ﴾ وكان عمر من أولي الأمر، قال: أعتقت ولو كانت مسقطًا [(٤)].

• ﴿ ... وَيُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمۡ ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

٤٢٢ – حدثنا أبي، ثنا خالد بن خداش المهلبي، ثنا حماد بن زيد، عن الزبير بن خريت عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ ﴾: إنما سمي الشيطان؛ لأنه تشيطن [(٥)].

• ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ... ﴿٦٥﴾ ﴾.

٤٢٣ – ذكر عن المقدسي، ثنا أشعت عن شعبة عن خالد الحذاء عن عكرمة في

---

(١) مجمع الطبرسي : ١٢٩/٥.

(٢) جامع البيان : ١٤١/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٧٨/٣، عن أبيه عن أبي معمر بن إبراهيم بن معمر وعمرو ابن نافع عن هشيم به، وذكره الجصاص : ٢٥١/٢، وابن الجوزي : ١٤٠/٢، وأبو حيان : ٢٧٣/٣، ونقله السيوطي : ٥٦٦/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر، وذكر في لباب النقول : ص ٧٢.

(٣) جامع البيان : ١٥٣/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٩/٣، عن أبيه عن عثمان بن طالوت الجحدري عن حفص بن عمر العدني به. وذكره ابن عطية : ١٥٨/٤، وابن الجوزي : ١٤٤/٢، وأبو حيان : ٢٧٨/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم، وابن عساكر : ٥٧٥/٢.

(٤) الدر المنثور : ٥٧٦/٢، وذكره القرطبي : ٢٥/٥، عن سفيان بن عيينة عن الحكم بن أبان به.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٩٢/٣.

قوله تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ... ﴾ قال: نزلت في اليهود [١].

• ﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ... ﴿٦٦﴾ ﴾.

٤٢٤ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ... ﴾ قال: عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر، يعني: من أولئك القليل [٢].

• ﴿ وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ ﴾.

٤٢٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ قال: الجنة [٣].

• ﴿ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ﴾.

٤٢٦ - حدثنا محمد بن حماد الطِّهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، أنبأ الحكم عن عكرمة قال: أتى فتى النبيَّ ﷺ فقال: يا نبي اللّه، إن لنا فيك نظرة في الدنيا، ويوم القيامة لا نراك، لأنك في الجنة في الدرجات العلى؛ فأنزل اللّه: ﴿ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴾، فقال له رسول اللّه ﷺ: « **أنت معي في الجنة إن شاء اللّه** » [٤].

٤٢٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِّنَ النَّبِيِّينَ ﴾ قال: النبيون هنا: محمد ﷺ والصديق أبو بكر، ﴿ وَالشُّهَدَاءِ ﴾: عمر وعثمان وعلي ﷺ[٥].

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ ﴾.

٤٢٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ ﴾ قال: عصبًا، يعني: سرايا متفرقين [٦].

• ﴿ ... وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ ﴾.

٤٢٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة بن خالد عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٩٥/٣، ونقله عنه السيوطي : ٢٨٥/٢.

(٢) الدر المنثور : ٥٨٨/٢. (٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٩٦/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٩٨/٣، ونقله السيوطي : ٥٨٩/٢ عن ابن جرير وابن أبي حاتم وعبد بن حميد، وذكره في لباب النقول : ص ٧٤.

(٥) المعالم للبغوي : ١٠٤/٢، وذكره ابن الجوزي : ١٥٠/٢، وأضاف: سائر الصحابة.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٨/٣، وذكره ابن كثير : ٣٣٧/٢.

في قوله تعالى: ﴿ وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴾ قال: حجة ثابتة [١].

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ... وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ ﴾.

٤٣٠ – حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ ﴾ قال: نزلت في أناس من أصحاب رسول الله ﷺ [٢].

٤٣١ – حدثني أبو عبد الله الطِّهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾ قال: زكاة المال، من كل مائتي درهم خمسة دراهم [٣].

• ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ... ﴿٧٨﴾ ﴾.

٤٣٢ – روي عن عكرمة قال: ﴿ مُّشَيَّدَةٍ ﴾ المزينة [٤].

٤٣٣ – حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان عن هلال بن خباب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُّشَيَّدَةٍ ﴾ قال: مجصَّصة [٥].

• ﴿ ... وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ... ﴿٨٣﴾ ﴾.

٤٣٤ – روي عن عكرمة قال: استنباطهم: سؤالهم الرسول عنه [٦].

• ﴿ ... وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ... ﴿٨٣﴾ ﴾.

٤٣٥ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَضْلُ اللَّهِ ﴾ قال: دين الله [٧].

• ﴿ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾ ﴾.

٤٣٦ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا ... ﴾: قال إنها واجبة؛ لأنها من البشر متوقعة مرجوة، ففضل الله تعالى يوجب

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٠٣/٣، ونقله عنه السيوطي : ٥٩٣/٢، وذكره الألوسي : ٨٢/٥.
(٢) جامع البيان : ١٧٤/٥.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٠٤/٣.
(٤) تفسير القرطبي : ٢٨٣/٥.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٠٨/٣، وذكره القرطبي : ٢٨٣/٥، وذكره الطبرسي : ١٦٦/٥، ونقله السيوطي : ٥٩٥/٢، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم، وذكره الشوكاني : ٤٠/١.
(٦) مجمع الطبرسي : ١٧٤/٥.
(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠١٦/٣.

وجوبها، وفي هذا وعد للمؤمنين بغلبتهم للكفرة، ثم قوى بعد ذلك قلوبهم بأن عرفهم شدة بأس اللَّه، وأنه أقدر على الكفرة، وأشد تنكيلًا لهم (١).

• ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ ... ﴿٨٨﴾ ﴾.

٤٣٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، أخبرني عمران بن حدير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ ﴾ قال: أخذ ناس من المسلمين أموالًا من المشركين فانطلقوا بها، فاختلف المسلمون فيهم، فقالت طائفة: لو لقيناهم قتلناهم وأخذنا ما في أيديهم، وقال بعضهم: لا يصلح لكم ذلك، إخوانكم انطلقوا تجارًا، فنزلت الآية: ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ ﴾ (٢).

• ﴿ وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ... ﴿٨٩﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ ... ﴿٩٠﴾ ﴾.

٤٣٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة أخبرني عمران بن حدير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ قال: حتى يهاجروا هجرة أخرى (٣).

٤٣٩ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ ﴾ قال: نزلت في هلال ابن عويمر الأسلمي، وسراقة بن مالك بن جعشم، وخزيمة بن عامر بن عبد مناف (٤).

٤٤٠ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأُولَٰئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴾ [النساء: ٩١]، وقال في الممتحنة: ﴿ لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ [الممتحنة: ٨] وقال فيها: ﴿ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ [الممتحنة: ٩]، فنسخ هؤلاء الآيات الأربع، في شأن المشركين

---

(١) المحرر الوجيز : ١٩٣/٤، وذكره الثعالبي في الجواهر : ٤٧٢/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٢٤/٣، وذكره ابن كثير : ٣٥٢/٢، والرازي : ٢٥٥/١٠.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٢٦/٣.

(٤) جامع البيان : ١٩٩/٥، وذكره القرطبي : ٣٠٩/٥، وأبو حيان : ٣١٩/٣.

فقال: ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝ فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ۙ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [التوبة: ١، ٢]، فجعل لهم أربعة أشهر يسيحون في الأرض وأبطل ما كان قبل ذلك، وقال في التي تليها: ﴿ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُوا۟ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ۚ ﴾ [التوبة: ٥]، ثم نسخ واستثنى فقال: ﴿ فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ إلى قوله: ﴿ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ۚ ﴾ [التوبة: ٦] (١).

٤٤١ - حدثنا المثنى، قال: حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي عن إسرائيل عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ ﴾ قال: هو المعاهدة (٢).

• ﴿ ... جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ۝ ﴾.

٤٤٢ - حدثني المثنى قال: حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن رجل عن عكرمة فقال: ما كان في القرآن من سلطان، فهو حجّة (٣).

• ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ۚ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ... ۝ ﴾.

٤٤٣ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال: كان الحارث بن يزيد بن أنيسة من بني عامر بن لؤي، يعذب عياش ابن أبي ربيعة مع أبي جهل، ثم خرج الحارث بن يزيد مهاجرًا إلى النبي ﷺ فلقيه عياش بالحرة، فعلاه بالسيف حتى سكت، وهو يحسب أنه كافر، ثم جاء إلى النبي ﷺ فأخبره، ونزلت: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ۚ ﴾ الآية، فقرأها عليه ثم قال له: « قم فحرِّر » (٤).

---

(١) جامع البيان : ٢٠١/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٢٧/٣، مختصرًا، وذكره الطبرسي : ١٨٧/٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٦١٤/٢، مختصرًا.

(٢) جامع البيان : ٢١١/٥.

(٣) جامع البيان : ٢٠٤/٥، وأيضًا : ٣٣٧/٥، وأيضًا : ١٤٦/١٩، عن ابن بشار عن أبي عاصم عن سفيان عن رجل به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٣٠/٤، ١٠٩٧، وابن عطية : ٢٠٦/٤، وابن كثير : ٤٢١/٢.

(٤) جامع البيان : ٢٠٥/٥، وابن عطية : ٢٠٨/٤، والطبرسي : ١١/٥، ونقله السيوطي : ٦١٤/٢ والشوكاني : ٤٩/١، وصديق خان : ١٩/٣.

• ﴿ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ... ﴿٩٢﴾ ﴾.

٤٤٤ – حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ﴾ قال: يعني المقتول يكون مؤمنًا وقومه كفار، قال: فليس له دية، ولكن تحرير رقبة مؤمنة [١].

• ﴿ ... وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ ﴾.

٤٤٥ – حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ ... ﴾ قال: الرجل يسلم في دار الحرب فيقتل. قال: ليس فيه دية، وفيه الكفارة [٢].

٤٤٦ – حدثنا أسباط بن محمد عن داود بن أبي هند عن عكرمة في الآية قال: كل شيء في القرآن « أو أو »، فليتخير أي الكفارات شاء، فإذا كان: ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ ﴾ فالأول فالأول [٣].

٤٤٧ – عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة في المسلم يقتل الذمي قال: فيه الدية وليس عليه قود [٤].

٤٤٨ – روي عن عكرمة في الآية قال: هو الرجل يكون معاهدًا ويكون قومه أهل عهد، فيسلم إليهم ديته، ويعتق الذي أصابه رقبة [٥].

٤٤٩ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث عن عكرمة قال: دية اليهودي والنصراني أربعة آلاف، ودية المجوسي ثمانمائة [٦].

• ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ ﴾.

٤٥٠ – حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن

---

(١) جامع البيان : ٢٠٨/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٣٤/٣، وابن العربي : ٤٧٦/١، والقرطبي : ٣٢٣/٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٣٥/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥١٤/٦، وابن أبي حاتم : ١٠٣٥/٣، عن عمار بن خالد النمار عن أسباط به.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٩٨/١٠. (٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٣٤/٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٧/٥، والقرطبي : ٣٢٧/٥.

عكرمة أن رجلًا من الأنصار قتل أخا مقيس بن صبابة، فأعطاه النبي ﷺ الدية فقبلها، ثم وثب على قاتل أخيه فقتله (١).

٤٥١ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا ﴾ قال: أي: مستحلًّا قتله (٢).

٤٥٢ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الفضل عن الصباح بن ثابت عن عكرمة قال: للقاتل توبة (٣).

٤٥٣ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مهدي عن القاسم بن الفضل عن هارون عن عكرمة في رجل قَتَل بعد أخذ الدية قال: يُقتل، أما سمعت اللَّه يقول: ﴿ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (٤)؟

٤٥٤ – أبو بكر قال: حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن معمر عن رجل عن عكرمة قال: ليس في دية الدنانير والدراهم مغلظة، إنما المغلَّظة في الإبل (٥).

• ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ ... ﴿٩٧﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٩٩﴾ ﴾.

٤٥٥ – عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو قال: سمعت عكرمة يقول: كان الناس من أهل مكة قد شهدوا أن لا إله إلا اللَّه، قال: فلما خرج المشركون إلى بدر أخرجوهم معهم، فقتلوا، فنزلت فيهم: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ ... ﴾ إلى: ﴿ فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾ قال: فكتب بها المسلمون الذين بالمدينة إلى المسلمين الذين بمكة، قال: فخرج ناس من المسلمين حتى إذا كانوا ببعض الطريق طلبهم المشركون فأدركوهم، فمنهم من أعطى الفتنة، فأنزل اللَّه تعالى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ ﴾ [العنكبوت: ١٠]، فكتب بها المسلمون الذين بالمدينة إلى المسلمين الذين بمكة، فقال رجل من بني ضمرة – وكان مريضًا –: أخرجوني إلى الروح، فأخرجوه، حتى إذا كان بالحصحاص مات، فأنزل اللَّه فيه: ﴿ وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ [النساء: ١٠٠]، وأنزل في أولئك الذين كانوا أعطوا الفتنة: ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا ... ﴾

---

(١) جامع البيان : ٢١٩/٥، ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ٦٢٢/٢، وفي لباب النقول : ص ٧٧.

(٢) مجمع الطبرسي : ١٥/٥، وذكر نحوه الألوسي : ٨٢/٥.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٤/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٣٨/٣، ونقله السيوطي : ٦٢٨/٢، عن ابن المنذر.

(٤، ٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧١/٥.

إلى قوله: ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ [النحل: ١١٠] (١).

٤٥٦ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ... ﴾ قال: نزلت في قيس بن الفاكه بن المغيرة، والحارث بن زمعة بن الأسود، وأبي قيس بن الوليد بن المغيرة، وأبي العاص بن منبه بن الحجاج، وعلي بن أمية بن خلف، قال: لما خرج المشركون من قريش وأتباعهم لمنع أبي سفيان بن حرب وعِيْر قريش من رسول الله ﷺ وأصحابه، وأن يطلبوا ما نِيل منهم يوم نخلة، أخرجوا معهم شبابًا كارهين كانوا قد أسلموا واجتمعوا ببدر على غير موعد، فقتلوا ببدر كفارًا، ورجعوا عن الإسلام، وهم هؤلاء الذين سميناهم، قال عكرمة: لما نزل القرآن في هؤلاء النفر إلى قوله تعالى: ﴿ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ۝ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ﴾ قال: يعني: الشيخ الكبير والعجوز والجواري والصغار والغلمان (٢).

٤٥٧ - حدثنا أبو هشام الرفاعي قال: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا أشعث عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ قال: كان ناس من أهل مكة أسلموا، فمن مات منهم بها هلك، قال الله: ﴿ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ۝ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ﴾ إلى قوله: ﴿ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾، قال ابن عباس: فأنا منهم وأمي منهم، قال عكرمة: وكان العباس منهم (٣).

٤٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة في قوله: ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً ﴾ قال: مخرجًا، ﴿ وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴾ قال: طريقًا إلى المدينة (٤).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٦٦/١، وذكره الأزرقي في أخبار مكة : ٢١٢/٢، عن جده عن سفيان عن عمرو به. وذكره الطبري : ٢٣٧/٥، عن الحسين يحيى عن عبد الرزاق به. وذكره الواحدي في أسباب النزول : ص ١١٩، عن أبي حسان المزني عن هارون بن محمد بن هارون عن إسحاق بن أحمد الخزاعي. والقرطبي : ٣٤٩/٥، والطبرسي : ٢١٨/٥.

(٢) جامع البيان : ٢٣٦/٥، وابن أبي حاتم : ١٠٤٦/٣، عن أبيه عن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي عن محمد بن عيسى بن سميع عن روح بن القاسم عن ابن جريج به، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن جرير : ٦٤٦/٢، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر بنحوه : ٦٤٩/٢.

(٣) جامع البيان : ٢٣٥/٥.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ١٦٦/١، وذكره الطبري : ٢٣٨/٥ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٤٨/٣، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة به. وذكره ابن كثير : ٣٧٠/٢، وصديق خان : ٢١٦/٣.

٤٥٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ ... ﴾ قال: طلبت اسم هذا الرجل أربع عشرة سنة حتى وجدته [(١)].

• ﴿ وَلَا تَهِنُوا۟ فِى ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ ۖ إِن تَكُونُوا۟ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ... ﴿١٠٤﴾ ﴾.

٤٦٠ - حدثني المثنى، حدثنا إسحاق قال: حدثنا حفص بن عمر قالوا: حدثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة قال: لما كان قتال أحد، وأصاب المسلمين ما أصاب، صعد النبي ﷺ الجبل، فجاء أبو سفيان فقال: يا محمد ألا تخرج؟ ألا تخرج؟ الحرب سجال يوم لنا ويوم لكم، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: « **أجيبوه** »، فقالوا: لا سواء، لا سواء، لا سواء، قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار، فقال أبو سفيان: عزى لنا ولا عزى لكم، فقال رسول الله ﷺ: « **قولوا له: الله مولانا ولا مولى لكم** »، قال أبو سفيان: اعل هبل، اعل هبل، فقال رسول الله ﷺ: « **قولوا له: الله أعلى وأجل** »، قال أبو سفيان: موعدنا وموعدكم بدر الصغرى. ونام المسلمون وبهم الكلوم، وقال عكرمة: وفيها أنزلت: ﴿ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ ﴾ [آل عمران: ١٤٠]، وفيهم أنزلت: ﴿ إِن تَكُونُوا۟ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ... ﴾ [(٢)].

• ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ... ﴿١١٥﴾ ﴾.

٤٦١ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال: استودع رجل من الأنصار طعمة بن أبيرق مشربة له فيها درع، وخرج فغاب، فلما قدم الأنصاري فتح مشربته، فلم يجد الدرع، فسأل عنها طعمة بن أبيرق، فرمى بها رجلًا من اليهود، يقال له زيد بن السمين، فتعلّق صاحب الدرع بطُعمة في درعه، فلما رأى ذلك قومه، أتوا النبي ﷺ فكلموه ليدرأ عنه، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾ وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَٰدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ۚ ... ﴿١٠٧﴾ ﴾ يعني: طعمة بن أبيرق وقومه، ﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ محمد ﷺ وقوم طعمة، ﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ

(١) الجامع للقرطبي: ٣٤٨/٥.

(٢) جامع البيان: ٢٣٩/٥، والطبرسي: ٢١٨/٥.

غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ محمد وطعمة وقومه، ﴿ وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ... ﴾ الآية، طعمة، ﴿ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا ﴾ يعني زيد بن السمين ﴿ فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَـٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾ طعمة بن أبيرق، ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ ﴾ يا محمد ﴿ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَىْءٍ ﴾ قوم طعمة بن أبيرق، ﴿ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾ يا محمد، ﴿ لَّا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ ﴾ حتى تنقضي الآية للناس عامة، ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ... ﴾ الآية، قال: لما نزل القرآن في طعمة بن أبيرق، لحق بقريش ورجع في دينه ثم عدا على مشرُبة للحجاج بن عِلاط البَهْزِيّ ثم السُّلمي - حليف لبني عبد الدار - فنقبها فسقط عليه حجر فَلَحِج، فلما أصبح أخرجوه من مكة، فخرج فلقي ركبًا من بَهْرَاء من قضاعة فعرض لهم فقال: ابن سبيل منقَطَعٌ به، فحملوه، حتى إذا جن عليه الليل عدا عليهم فسرقهم، ثم انطلق فرجعوا في طلبه فأدركوه، فقذفوه بالحجارة حتى مات (١).

• ﴿ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَـٰمِ وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ ... ﴿١١٩﴾ ﴾.

٤٦٢ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قال القاسم بن أبي بزة: عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَـٰمِ ﴾ قال: دين شرعه لهم إبليس، كهيئة البحائر والسوائب (٢).

٤٦٣ - عبد الرزاق قال: أخبرني عمي وهب بن نافع عن القاسم بن أبي بزة قال: أمرني مجاهد أن أسأل عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ ﴾ قال: هو الخصاء، فأخبرت مجاهدًا، فقال: أخطأ؛ ﴿ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ ﴾ قال: دين الله (٣).

---

(١) جامع البيان : ٢٦٩/٥، وذكره ابن كثير : ٣٨٦/٢، ونقله عنه السيوطي : ٦٧٥/٢، عن سنيد وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٢٨١/٥، وذركه الجصاص : ٣٤٤/٢، بلفظ: شق أذن البعيرة. ونقله عنه السيوطي وعن ابن أبي حاتم : ٦٨٨/٢.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ١٦٨/١، وذكره في مصنفه : ٤٥٧/٤، بنفس السند والمتن، وذكره الطبري : ٢٨٢/٥، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وأيضًا عن المثنى عن مسلم بن إبراهيم عن هارون النحوي عن مطر الوراق، وعن ابن وكيع عن حفص عن ليث به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٦٩/٤، وذكره الزمخشري : ٥٥٥/١، بلفظ: قيل للحسن، وليس لمجاهد. والقرطبي : ٣٨٩/٥، وابن كثير : ٣٩٥/٢، والرازي : ٤٩/١١.

٤٦٤ - حدثنا وكيع قال: ثنا أبو مسكين عن عكرمة أنه كره خصاء الدواب (١).

٤٦٥ - حدثنا ابن وكيع وعمرو بن علي قالا: حدثنا أبو معاوية عن ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة عن عكرمة في قوله: ﴿ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ ﴾ قال: دين الله (٢).

٤٦٦ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثني أبي، عن عبد الجبار بن ورد عن القاسم ابن أبي بزة قال: قال لي مجاهد: سل عنها عكرمة ﴿ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ ﴾ فسألته فقال: الإخصاء، قال مجاهد: ما له لعنه الله؟! فوالله لقد علم أنه غير الإخصاء، ثم قال: سله، فسألته فقال عكرمة: ألم تسمع إلى قوله تعالى: ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ﴾ [الروم: ٣٠]، قال: لدين الله، فحدثت به مجاهدًا، فقال: ما له أخزاه الله (٣)؟!

• ﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ ﴾.

٤٦٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ... ﴾ قال: إن اليهود والنصارى قالوا: لا يدخل الجنة غيرنا، وقالت قريش: لا نبعث، فنزلت هذه الآية (٤).

• ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ ﴾.

٤٦٨ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ﴾ قال: قد يعمل اليهودي والنصراني والمشرك الخير فلا ينفعهم في الدنيا (٥).

• ﴿ ... وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ ﴾.

٤٦٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة عن النضر بن عربي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ﴾ قال: عليها طابع (٦).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٦/٦، وذكره الطبري : ٢٨٢/٥، عن ابن بشار عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به، ونقله السيوطي : ٦٨٩/٢، عن ابن أبي شيبة وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٢٨٣/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٦٩/٤، وابن كثير : ٣٥٩/٢.

(٣) جامع البيان : ٢٨٢/٥.

(٤) زاد المسير : ١٩٧/٢.

(٥) الدر المنثور : ٧٠٤/٢.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٠٩/٤، وذكره أيضًا : ١١٠٨/٤، بلفظ: في غطاء. وذكره ابن كثير : ٤٢٨/٢، بلفظ: في غطاء أيضًا.

• ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ ﴾.

٤٧٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، ثنا عفيف بن سالم الموصلي عن القاسم بن الفضل قال: أرسل الحجاج إلى عكرمة يسأله عن يوم القيامة: أَمِن الدنيا هو أم من الآخرة؟ فقال: صَدْرُ ذلك اليوم من الدنيا وآخره من الآخرة [(١)].

٤٧١ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي عن سفيان عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ ... ﴾ قال: لا يموت أحدهم حتى يؤمن بعيسى، وإن خر من فوق بيت، يؤمن به وهو يهوِي [(٢)].

* * *

(١) جامع البيان : ٢٠/٦، وأيضًا : ٢٠/٦، عن ابن المثنى عن الحجاج بن المنهال عن حماد بن حميد عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الصمد عن شعبة مولى قريش عن عكرمة به. وذكره ابن الجوزي : ٢١٩/٢، والقرطبي : ١٠/٦، وابن كثير : ٤٣٤/٢، بنفس السند والمتن عن حماد بن حميد به ، والخازن : ٤١٤/١.

(٢) الدر المنثور : ٧٤٥/٢.

سُورَةُ المَائِدَةِ

مدنية — وآياتها ١٢٠

٤٧٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المائدة مكية (١).

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحِلُّوا۟ شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَـٰٓئِدَ ... ② ﴾.

٤٧٣ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال: قدم الحطم أخو بني ضبيعة بن ثعلبة البكري المدينةَ في عير له يحمل طعامًا فباعه، ثم دخل على النبي ﷺ فبايعه وأسلم. فلما ولَّى خارجًا نظر إليه فقال لمن عنده: « **لقد دخل علي بوجه فاجر وخرج بقفا غادر** » فلما قدم اليمامة ارتد عن الإسلام، وخرج في عير له تحمل الطعام في ذي القعدة يريد مكة، فلما سمع به أصحاب رسول اللَّه ﷺ تهيأ للخروج إليه نفر من المهاجرين والأنصار ليقتطعوه في عيره، فأنزل اللَّه ﷻ: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحِلُّوا۟ شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ ... ﴾ الآية، فانتهى القوم (٢).

٤٧٤ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ ﴾ قال: ذو القعدة (٣).

• ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ ... ③ ﴾.

٤٧٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد اللَّه بن المبارك، عن معمر عن قتادة عن سعيد ابن المسيب قال: ما رد عليك حجرك فَكُلْ، وكان عكرمة يكرهه ويقول: هو موقوذة (٤).

٤٧٦ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة قال: إذا رميت طائرًا فوقع في الماء قبل أن تذكيه فلا تأكله (٥).

٤٧٧ - حدثنا يحيى بن سعيد عن سلمة بن بشر عن عكرمة قال: سألته عن

(١) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٢) جامع البيان: ٥٥/٦، وذكره الطبرسي: ١٦/٣، وذكره ابن الجوزي: ٢٣١/٢، مختصرًا، وذكره ابن كثير: ٤٧٤/٢، ونقله السيوطي: ١٠/٣، عن ابن المنذر وابن جرير.

(٣) جامع البيان: ٥/٦، وابن عطية: ١٢/٥، والطبرسي: ١٣/٦، وابن الجوزي: ٢٣٣/٢، وأبو حيان: ٤١٩/٣، ونقله السيوطي: ٩/٣، عن ابن جرير.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٤٧/٤.

(٥) المصنف لعبد الرزاق: ٤٩٢/٤.

الذبيحة بالمروة فقال: إذا كانت حديدة لا ترد الأوداج فَكُلْ (١).

٤٧٨ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عمن سمع عكرمة يقول: لا تؤكل ذبيحة ذبحها الشعراء فخرًا، ولا ذبيحة قمار، قال: وسئل عكرمة: أيذبح الجنب؟ قال: نعم، ويتوضأ (٢).

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْۖ قُلۡ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمۡتُم مِّنَ ٱلۡجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ ... ﴿٤﴾ ﴾.

٤٧٩ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة، أن النبي ﷺ بعث أبا رافع في قتل الكلاب، فقتل حتى بلغ العوالي، فدخل عاصم بن عدي وسعد بن خيثمة وعويم بن ساعدة فقالوا: ماذا أُحِلَّ لنا يا رسول اللَّه؟ فنزلت: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْۖ ... ﴾ (٣).

٤٨٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن عمرو بن الوليد السهمي عن عكرمة قال: إذا أكل الباز والصقر فلا تأكل (٤).

• ﴿ ٱلۡيَوۡمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حِلّٞ لَّكُمۡ وَطَعَامُكُمۡ حِلّٞ لَّهُمۡۖ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ ... ﴿٥﴾ ﴾.

٤٨١ - حدثنا ابن بشار قال: حدثنا ابن عثمة قال: حدثنا سعيد بن بشر عن قتادة عن عكرمة أنهما كانا لا يريان بأسًا بذبائح نصارى بني تغلب وبتزويج نسائهم، ويتلوان: ﴿ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَإِنَّهُۥ مِنۡهُمۡۗ ﴾ [المائدة: ٥١] (٥).

٤٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة قال: لا بأس بذبائح أهل الكتاب، وكره أن يدفع المسلم شاته إلى اليهودي يذبحها (٦).

٤٨٣ - حدثنا ابن بكر قال: نا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن هارون ابن سعد عن عكرمة قال: كُلْ من صيد المجوسي والنصراني واليهودي السَّمك (٧).

٤٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال: لا تؤكل

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٥٤/٤. (٢) المصنف لعبد الرزاق: ٤٨٠/٤.

(٣) جامع البيان: ٩٤/٦، وذكره ابن عطية: ٣٣/٥، وأبو حيان: ٤٧/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ٢١/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٤٠/٤، والطبري: ٤٢٨/٤، عن هناد عن وكيع عن عمر بن الوليد الشني عن عكرمة به، والقرطبي: ٦٩/٦، وأبو حيان: ٤٣٠/٣.

(٥) جامع البيان: ١٠٠/٦، وذكره بمعناه ابن الجوزي: ٢٤٣/٢، وابن عطية: ٣٩/٥، وابن كثير: ٥٠١/٢، والخازن: ٤٣٢/١.

(٦) المصنف لعبد الرزاق: ٤٨٧/٤. (٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٤١/٤.

ذبيحة المجوسي، وإن ذكر اللّٰه (١).

٤٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر قال: أخبرني من سمع عكرمة يقول في الذبيحة تكون بين المسلم واليهودي والنصراني قال: لا يذبح لك، واذبح أنت، لأن ديننا يغلب دينهم (٢).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ ... ٦ ﴾.

٤٨٦ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: ثنا سفيان بن حبيب عن مسعود بن علي قال: سألت عكرمة قال: قلت: يا أبا عبد اللّٰه، أتوضأ لصلاة الغداة، ثم آتي السوق، فتحضر صلاة الظهر فأصلي؟ قال: كان علي بن أبي طالب ﷺ يقول: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ ﴾ (٣).

٤٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن عكرمة والحسن قالا في هذه الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ ﴾ قالا: تمسح الرجلين (٤).

٤٨٨ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة في الآية: قال: غسلتان ومسحتان (٥).

٤٨٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن سفيان عن خالد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَرۡجُلَكُمۡ ﴾: رجع الأمر إلى الغسل (٦).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق: ١٢١/٦. (٢) المصنف لعبد الرزاق: ١٢٠/٦.

(٣) جامع البيان: ١١٢/٦، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن مسعود بن علي الشيباني به. وذكره النحاس في ناسخه: ص ١٤٧، وذكره القرطبي: ٨٠/٦، وابن عطية: ٤٢/٥، وابن الجوزي: ٢٤٦/٢، وأبو حيان: ٤٣٤/٣.

(٤) المصنف لعبد الرزاق: ١٨/١، وذكره ابن أبي شيبة: ٢٥/١، وذكره الطبري: ١٢٩/٦، عن يعقوب عن ابن علية عن عبيد اللّٰه العتكي عن عكرمة به، وذكره أيضًا عن أبي بشر الواسطي إسحاق بن شاهين عن خالد بن عبد اللّٰه عن يونس عمن صحب عكرمة إلى واسط قال: فما رأيته غسل رجليه، إنما يمسح عليهما حتى خرج منها. وذكره الخازن: ٤٣٥/١، والرازي: ١٦٤/١١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٥/١، عن ابن علية عن أيوب عن عكرمة به، وابن العربي: ٥٧٧/١، ونقله السيوطي: ٢٨/٣، عن ابن أبي شيبة.

(٦) جامع البيان: ١٢٧/٦.

٤٩٠ - حدثنا هشيم عن حصين عن عكرمة قال: الوضوء مما خرج وليس مما دخل [١].

٤٩١ - حدثنا وكيع عن ابن مسكين عن عكرمة قال: إذا توضأت فابدأ بأصابعك فخلّلها فإنه كان يقال: هو مقيل الشيطان [٢].

٤٩٢ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن عبد الكريم عن عكرمة قال في المرأة كيف تمسح رأسها؟ قال: تمسح عارضيها [٣].

٤٩٣ - حدثنا عمر بن أيوب عن جعفر بن برقان عن عكرمة قال: لا بأس بفضل وضوء المرأة [٤].

٤٩٤ - حدثنا يحيى بن سعيد عن علي بن مبارك عن يحيى عن عكرمة قال: النبيذ وضوء لمن لم يجد الماء [٥].

• ﴿ ... مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ ... ﴿٦﴾ ﴾.

٤٩٥ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي، عن خالد بن دينار عن أبي العالية وعن أبي مكين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِّنْ حَرَجٍ ﴾ قال: من ضيق [٦].

• ﴿ ... إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓا۟ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ... ﴿١١﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴾.

٤٩٦ - حدثني القاسم قال: ثني الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال: بعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو الأنصاري - أحد بني النجار، وهو أحد النقباء ليلة العقبة - فبعثه في ثلاثين راكبًا من المهاجرين والأنصار، فخرجوا فلقوا عامر بن الطفيل ابن مالك بن جعفر على بئر معونة وهي من مياه بني عامر، فاقتتلوا، فقُتل المنذر وأصحابه إلا ثلاثةَ نَفَرٍ كانوا في طلب ضالة لهم، فلم يرعهم إلا والطير تحوم في السماء، يسقط من

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٢/١.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩/١.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠/١.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨/١.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢/١، وذكره الدارقطني : ٥٣/١، عن أحمد بن محمد بن زياد عن إبراهيم الحربي عن الحكم بن موسى عن يحيى بن كثير عن عكرمة به. وأيضًا عن محمد بن مخلد العطار عن عبد الله ابن أحمد بن حنبل عن أبيه عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، وأيضًا عن أبي سهل بن زياد عن إبراهيم الحربي عن أبي نعيم عن شيبان عن يحيى به. وأيضًا عن جعفر بن محمد الواسطي عن موسى بن إسحاق عن ابن أبي شيبة.
(٦) جامع البيان : ١٣٧/٦، وذكره القرطبي : ٩٢/٦.

بين خراطيمها علق الدم، فقال أحد النفر: قُتِلَ أصحابنا والرحمن! ثم تولى يشتدُّ حتى لقي رجلًا، فاختلفا ضربتين، فلما خالطته الضربة، رفع رأسه إلى السماء ففتح عينيه، ثم قال: اللَّه أكبر، الجنة ورب العالمين!! فكان يدعى (أعنقَ ليموت)، ورجع صاحباه، فلقيا رجلين من بني سليم، وبين النبي ﷺ وبين قومهما موادَعة، فانتسبا لهما إلى بني عامر، فقتلاهما، وقدم قومهما إلى النبي ﷺ يطلبون الدية، فخرج ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ وطلحة وعبد الرحمن بن عوف، حتى دخلوا إلى كعب بن الأشرف ويهود بني النضير، فاستعانهم في عقلهما، قال: فاجتمعت اليهود لقتل رسول اللَّه ﷺ وأصحابه، واعتلُّوا بصنيعة الطعام، فأتاه جبريل عليه السلام بالذي أجمعت عليه يهودُ من الغدر، فخرج ثم دعا عليًّا، فقال: « **لا تبرح مقامك، فمن خرج عليك من أصحابي فسألك عني، فقل وجَّه إلى المدينة فأدركوه** »، قال: فجعلوا يمرون على عليٍّ، فيأمرهم بالذي أمره حتى أتى عليه آخرهم، ثم تبعهم، فذلك قوله: ﴿ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ ﴾ (1).

٤٩٧ – حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: قال مجاهد وعكرمة: ﴿ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ ﴾: من يهود، مثل الذي هموا بالنبي ﷺ يوم دخل عليهم (2).

• ﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ ... ﴿١٥﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾ ﴾.

٤٩٨ – حدثني المثنى قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا ... ﴾ قال: إن نبي اللَّه أتاه اليهود يسألونه عن الرجم واجتمعوا في بيت، قال: « **أيكم أعلم؟** » فأشاروا إلى ابن صوريًّا، فقال: « **أنت أعلمهم؟** » قال: سل عما شئت. قال: « **أنت أعلمهم؟** » قال: إنهم ليزعمون ذلك. قال: فناشده بالذي أنزل التوراة على موسى والذي رفع الطور، وناشده بالمواثيق التي أخذ عليهم حتى أخذه أفْكَل (الرعدة)، فقال: إن نساءنا نساء حسان، فكثر فينا القتل فاختصرنا أُخصورةً فجلدنا مائة، وحلقنا الرؤوس، وخالفنا بين

---

(1) جامع البيان : ١٤٥/٦، وذكره البغوي : ٢٢٢/٢، وذكره ابن الجوزي : ٢٥٠/٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر : ٣٧/٣. وذكره في لباب النقول : ص ٨٩.

(2) جامع البيان : ١٥٦/٦.

الرؤوس، إلى الدواب - أحسبه، قال: الإبل - قال: فحكم عليهم بالرجم، فأنزل الله فيهم: ﴿ يَـٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ ... ﴾ وهذه الآية: ﴿ وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ ... ﴾ [البقرة: ٧٦] (١).

• ﴿ ... وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٤٩٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا ﴾ قال: الخادم والبيت والزوجة (٢).

• ﴿ يَـٰقَوْمِ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ... ﴿٢١﴾ ﴾.

٥٠٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ﴾ قال: هي أريحاء (٣).

• ﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا ٱدْخُلُوا۟ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٥٠١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾ قال: هما يوشع بن نون، وكالب بن يوفنا (٤).

• ﴿ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ۛ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۛ يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾.

٥٠٢ - حدثنا المثنى قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا هارون النحوي، حدثني الزبير بن خريت عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ﴾ قال: التحريم: لا منتهى له (٥).

• ﴿ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَىَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِى مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ﴿٢٨﴾ ﴾.

٥٠٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَىَّ يَدَكَ ... ﴾ قال: ما كنت لأبتدئك (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٦١/٦، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٤٤/٣، وذكره في لباب النقول : ص ٩٠، وذكره الشوكاني : ٢٣/٣.

(٢) زاد المسير : ٢٥٧/٢، وذكره القرطبي : ١٢٤/٦، وأبو حيان : ٤٥٣/٣.

(٣) المعالم للبغوي : ٢٣١/٢، والرازي : ٢٠٢/١١.

(٤) تفسير ابن كثير : ٥٣٦/٢، وذكره في البداية : ٢٦١/١.

(٥) جامع البيان : ١٨٢/٦، وذكره أيضًا في التاريخ : ٤٣٦/١، بنفس السند، وذكره ابن الجوزي : ٢٦٢/٢.

(٦) زاد المسير : ٢٦٥/٢.

• ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ... ﴿٣٣﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ ﴾.

٥٠٤ - حدثنا ابن حميد، حدثنا يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة قال: ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ إلى: ﴿ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾، نزلت هذه الآية في المشركين، فمن تاب منهم من قبل أن تقدروا عليه، لم يكن عليه سبيل، وليس تُحْرِزُ هذه الآية الرجلَ المسلم من الحدِّ. إن قتل أو أفسد في الأرض أو حارب اللَّه ورسوله، ثم لحق بالكفار قبل أن يُقْدَرَ عليه، لم يمنعه ذلك أن يقام فيه الحدُّ الذي أصاب (١).

• ﴿ يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٥٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الحكم بن أبان أنه سمع عكرمة يقول: إن اللَّه تبارك وتعالى إذا فرغ من القضاء بين خلقه أخرج كتابًا من تحت العرش، فيه: إن رحمتي سبقت غضبي وأنا أرحم الراحمين، فيخرج من النار مثل أهل الجنة - أو قال: مِثلَي أهل الجنة، قال الحكم: لا أعلمه إلا قال: مِثلَي أهل الجنة، فأما مثل: فلا أشك - مكتوب في نحورهم عتقاء اللَّه، وأشار الحكم إلى نحره، قال: فقال رجل لعكرمة: يا أبا عبد اللَّه، إن اللَّه يقول: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا ﴾، قال: ويلك! أولئك أهلها الذين هم أهلها (٢).

• ﴿ ... أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيٌ ۖ وَلَهُمْ فِي ٱلْأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾ ﴾.

٥٠٦ - حدثني الحارث قال: حدثنا عبد العزيز قال: حدثنا سفيان عن علي بن الأقمر وغيره عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيٌ ﴾ قال: مدينة في الروم تفتح فيُسْبَوْنَ (٣).

---

(١) جامع البيان : ٢٠٦/٦، وذكره أيضًا : ٢٢٠/٦، وابن عطية : ٨٧/٥، والطبرسي : ٨٣/٦، والقرطبي : ١٤٩/٦ ونقله ابن كثير عن ابن جرير بنفس السند والمتن : ٥٥٤/٢.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤١١/١١، وذكره في التفسير : ١٩٨/١ بنفس السند والمتن، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد مختصرًا : ٧٢/٣.

(٣) جامع البيان : ٢٣٨/٦، ونقله السيوطي : ٧٩/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ.

• ﴿ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِۚ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْۖ ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

٥٠٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لِلسُّحْتِۚ ﴾ قال: الرشوة في الحكم (١).

٥٠٨ - حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن السدي عن عكرمة قال: نسخت هذه الآية ﴿ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْۖ ﴾ بقوله: ﴿ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾ [المائدة: ٤٩] (٢).

• ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌۚ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟ لِلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ بِمَا ٱسْتُحْفِظُوا۟ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٥٠٩ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله: ﴿ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟ ﴾ قال: النبي ﷺ ومن قبله الأنبياء يحكمون بما فيها من الحق (٣).

٥١٠ - حدثنا القاسم قال: حدثنا سنيد بن داود قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة ﴿ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ ﴾ قال: كلهم يحكم بما فيها من الحق (٤).

• ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾.

٥١١ - حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن رجل عن عكرمة قال: هؤلاء الآيات في أهل الكتاب (٥).

٥١٢ - روي عن عكرمة في الآية قال: إنما يتناول من أنكر بقلبه وجحد بلسانه، أما من عرف أنه حُكْم اللَّه وأقر بلسانه أنه حُكْم اللَّه، إلا أنه أتى بما يضاد، فهو حاكم

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٣٥/٤.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٨٦/١، وذكره أيضًا في المصنف : ٣٢٢/١٠، وابن أبي شيبة : ٤٢٨/٤، عن وكيع عن سفيان به. وذكره الطبري : ٢٤٥/٦ عن الحسن بن يحيى به، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى ابن واضح عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي به. وذكره النحاس في ناسخه : ص ١٦٠، والجصاص : ٥٢٨/٢. والبيهقي : ٢٤٩/٨، كتاب الحدود، عن أبي عبد اللَّه الحافظ عن أبي العباس عن محمد بن يعقوب عن إبراهيم ابن مرزوق عن أبي حذيفة عن سفيان عن السدي به. وذكره القرطبي : ١٨٥/٦، وابن عطية : ١٠٨/٥، والطبرسي : ١٠٠/٦، وابن كثير : ٥٧٦/٢، والرازي : ١٠٢/١١.

(٣) جامع البيان : ٢٤٩/٦، وذكره الجصاص : ٥٣٢/٢،.والطبرسي : ١٠٢/٦، وأبو حيان : ٤٩١/٣.

(٤) جامع البيان : ٢٥٥/٦.

(٥) جامع البيان : ٢٥٣/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٤٣/٤، بنفس السند والمتن. وذكره أبو حيان : ٤٩٢/٣، والرازي : ٧/١٢.

بما أنزل الله، لكنه تارك له، فلا يلزم دخوله تحت هذه الآية (١).

• ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ... ﴿٤٨﴾ ﴾.

٥١٣ - حدثني يعقوب قال: حدثنا ابن علية عن أبي رجاء قال: سألت عكرمة عن قوله: ﴿ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾ قال وأنا أسمع: مؤتمنًا عليه (٢).

٥١٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ قال: سنة وسبيلًا (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ... ﴿٥١﴾ ﴾.

٥١٥ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ﴾ قال: بعث رسول الله ﷺ أبا لبابة بن عبد المنذر من الأوس - وهو من بني عمرو بن عوف - فبعثه إلى قريظة حين نقضت العهد، فلما أطاعوا له بالنزول، أشار إلى حلقه: الذبحَ الذبحَ (٤).

٥١٦ - حدثنا معتمر عن عمران بن حدير قال: قال عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ﴾ قال: في نصارى العرب في ذبائحهم وفي نسائهم (٥).

• ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

٥١٧ - روي عن عكرمة في سبب نزول هذه الآية أنها نزلت في أبي بكر خاصة (٦).

---

(١) البحر المحيط: ٤٩٢/٣، وذكره الخازن: ٤٦١/١.

(٢) جامع البيان: ٢٧٦/٦، وذكره ابن أبي حاتم: ١١٥١/٤، وذكره أبو حيان: ٥٠١/٣، ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم: ٥٨٦/٢ وعلق قائلًا: فأما ما حكاه ابن أبي حاتم عن عكرمة وغيره في قوله تعالى: ﴿ وَمُهَيْمِنًا ﴾ بمعنى: محمد أمين على القرآن، فإنه صحيح في المعنى، ولكن في تفسير هذا نظر، وفي تنزيله عليه من حيث العربية أيضًا نظر.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٥١/٤، وذكره ابن كثير: ٥٨٨/٢.

(٤) جامع البيان: ٢٧٦/٦، وذكره ابن أبي حاتم: ١١٥٧/٤، وابن كثير: ٥٩٣/٢، والقرطبي: ٢١٦/٦، وذكره ابن عطية: ١٢٧/٥، والطبرسي: ١١٩/٦، والخازن: ٤٦٥/١، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر: ٩٩/٣.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٧٧/٣.

(٦) زاد المسير: ٢٩٢/٢، وذكره أبو حيان: ٥١٤/٣.

• ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ... ﴿٦٤﴾ ﴾.

٥١٨ - حدثنا القاسم قال: حدثني الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ﴾ الآية: نزلت في فنحاص اليهودي (١).

٥١٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ﴾ قال: لا يعنون بذلك أن يد اللّٰه موثقة، ولكن يقولون: بخيل أمسك ما عنده، تعالى اللّٰه عما يقولون علوًّا كبيرًا (٢).

٥٢٠ - ذكر عن الفضل بن موسى ثنا الحسين بن فايد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ ﴾ قال: يعني اليدين (٣).

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَـٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَـٰلًا طَيِّبًا وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾.

٥٢١ - حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال: همَّ أناس من أصحاب رسول اللّٰه ﷺ بترك النساء والخصاء، فأنزل اللّٰه: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَـٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ ... ﴾ (٤).

٥٢٢ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَـٰلًا طَيِّبًا ﴾ يعني: ما أحل اللّٰه لهم من الطعام (٥).

---

(١) جامع البيان : ٣٠٠/٦، وذكره القرطبي : ٢٣٨/٦، ونقله السيوطي : ١١٣/٣، عن ابن جرير بلفظ: رأس بني قينقاع.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٦٧/٤، وذكره ابن كثير : ٦٠٥/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٦٨/٤.

(٤) جامع البيان : ١١/٧، وأيضًا عن يعقوب عن ابن علية عن خالد به، وأيضًا : ٨/٧، عن حميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع عن خالد الحذاء به، وأيضًا عن ابن وكيع عن عبد الوهاب عن خالد به. وذكره ابن عطية : ١٧٣/٥، وذكره أبو حيان : ٩/٤، وابن عطية : ١٧٤/٥، وابن كثير : ٦٢٨/٢، ونقله السيوطي : ١٤٠/٣ عن ابن جرير رواية حميد بن مسعدة، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر رواية بأسماء الصحابة الذين همُّوا بذلك.

(٥) جامع البيان : ١٢/٧.

• ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ... ﴿٨٩﴾ ﴾.

٥٢٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾ قال: هو قول الرجل: لا واللَّه، وبلى واللَّه [(١)].

٥٢٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾ قال: هو الشيء يحلف عليه أحدكم لا يريد منه إلا الصدق فيكون على غير ما حلف عليه [(٢)].

٥٢٥ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن عكرمة قال: إذا حلف في مجالس شتى فكفارة واحدة [(٣)].

٥٢٦ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾ قال: من أعدل ما تطعمون أهليكم [(٤)].

٥٢٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾ قال: مدًّا من بر - يعني: لكل مسكين - وربعُهُ: إدامه [(٥)].

٥٢٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَوْ كِسْوَتُهُمْ ﴾ قال: الكسوة: عباءة لكل مسكين أو شملة [(٦)].

٥٢٩ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أسباط وعبد الأعلى عن داود عن عكرمة قال: ما كان في القرآن « أو أو » فهو فيه بالخيار، وما كان ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ ﴾ فالذي يليه ثم الذي يليه [(٧)].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٨٩/٤.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٠/٤.
(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٥٠٦/٨.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٢/٤، وذكره ابن كثير : ٦٣٠/٢.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٢/٤، وذكره ابن كثير : ٦٣١/٢.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٤/٤.
(٧) جامع البيان : ٥٣/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٩٤/٤، وابن كثير : ٦٥١/٢، ونقله السيوطي : ١٩٤/٣ عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ ﴾ إلى قوله: ﴿ طَعَامُ مَسَٰكِينَ أَوۡ عَدۡلُ ذَٰلِكَ صِيَامٗا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمۡرِهِۦۗ ... ﴿٩٥﴾ ﴾.

٥٣٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن عكرمة في المحْرِم أصاب جرادة قال: يتصدق بكسرة (١).

٥٣١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا صفوان بن عيسى عن الحارث بن عبد الرحمن ابن أبي ذياب قال: حدثني عكرمة: كل صيد يصبه المحرم دون الحمامة ففيه ثمنه (٢).

• ﴿ أُحِلَّ لَكُمۡ صَيۡدُ ٱلۡبَحۡرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِلسَّيَّارَةِۖ وَحُرِّمَ عَلَيۡكُمۡ صَيۡدُ ٱلۡبَرِّ مَا دُمۡتُمۡ حُرُمٗاۗ ... ﴿٩٦﴾ ﴾.

٥٣٢ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا يزيد بن زريع عن عثمان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعٗا لَّكُمۡ ﴾ قال: ما قَذَفَ (٣).

٥٣٣ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا ابن يمان عن سفيان عن مجمع التيمي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَتَٰعٗا لَّكُمۡ ﴾ قال: المليح (٤).

٥٣٤ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَطَعَامُهُۥ ﴾ قال: طعام البحر: ما فيه (٥).

٥٣٥ - حدثني يعقوب قال: حدثنا هشيم قال: أخبرني أبو إسحاق عن عكرمة أنه قال في قوله تعالى: ﴿ مَتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِلسَّيَّارَةِۖ ﴾ قال: لمن كان بحضرة البحر، ﴿ وَلِلسَّيَّارَةِۖ ﴾: السفر (٦).

• ﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلۡكَعۡبَةَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ قِيَٰمٗا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَٱلۡهَدۡيَ وَٱلۡقَلَٰٓئِدَۚ ... ﴿٩٧﴾ ﴾.

٥٣٦ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا هاشم بن القاسم عن أبي سعد المؤدب عن النضر بن عربي عن عكرمة قال: إنما سميت الكعبة لتربيعها (٧).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٥/٣. (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٥/٣.

(٣) جامع البيان : ٦٦/٧، وذكره أيضًا : ٦٨/٧، عن ابن وكيع عن أبيه عن حريث به، وذكره ابن كثير : ٩٦/٢.

(٤) جامع البيان : ٦٧/٧، وذكره ابن الجوزي : ٣٢٢/٢.

(٥) جامع البيان : ٦٨/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢١١/٤.

(٦) جامع البيان : ٦٩/٧، وذكره ابن أبي حاتم عن أبيه عن عمرو بن عوف الواسطي عن هشيم عن أبي إسحاق الكوفي عن عكرمة بلفظ: السفر. وذكره ابن كثير : ٦٤٥/٢، ونقله السيوطي : ١٩٩/٣، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٧) جامع البيان : ٧٦/٧، وذكره ابن العربي : ٦٩٢/١، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن أبي شيبة وابن المنذر وعبد بن حميد : ٢٠١/٣.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ ... ﴿١٠١﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... ثُمَّ أَصۡبَحُواْ بِهَا كَٰفِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾.

٥٣٧ – حدثنا أبو يوسف، حدثني أبو بشر، حدثنا خالد بن الحارث عن ابن عون قال: انطلقت إلى عكرمة ومعي رجلان، قال: فلقيناه، فسألناه عن قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ ﴾ قال: ذاك يوم قام فيه النبي ﷺ فقال: « **لا تسألوني عن شيء إلا حدثتكم** »، قال: فقام رجل فكره المسلمون يومئذ مقامته، قال: فقال: يا رسول اللّه من أبي؟ قال: « **أبوك حذافة** »، قال ابن عون: فلم أسأل عكرمة عن شيء قبل هذه الآية ولا بعدها [(١)].

٥٣٨ – حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال: حدثنا عتاب بن بشير عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس في قوله: ﴿ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ ﴾ قال: هي البحيرة والسائبة والوصيلة والحام، ألا ترى أنه يقول بعد ذلك: « ما جعل اللّه من كذا ولا كذا؟ » قال: وأما عكرمة فإنه قال: إنهم كانوا يسألونه عن الآيات، فنهوا عن ذلك، ثم قال: ﴿ قَدۡ سَأَلَهَا قَوۡمٞ مِّن قَبۡلِكُمۡ ثُمَّ أَصۡبَحُواْ بِهَا كَٰفِرِينَ ﴾ [المائدة: ١٠٢] [(٢)].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ ... ﴿١٠٦﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا ... ﴿١٠٧﴾ ﴾.

٥٣٩ – حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا ثابت بن زيد عن عاصم الأحول عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ ﴾ قال: من غير أهل حيِّه، يعني من المسلمين [(٣)].

٥٤٠ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ ﴾ قال: من غير

---

(١) المعرفة والتاريخ : ٤٤٩/٢، وذكره الطبري : ٨٢/٧، عن أحمد بن هشام وسفيان بن وكيع عن معاذ ابن معاذ عن ابن عون، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن يزيد بن هارون عن ابن عون، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢١٤/٤، عن أبي سعيد الأشج عن كثير بن هشام عن فرات بن سلمان عن عبد الكريم عن عكرمة به. ونقله السيوطي : ٢٠٨/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ من طريق عبد الكريم، وأيضًا : ٢٠٥/٣، عن ابن جرير من طريق ابن عون.

(٢) جامع البيان : ٨٥/٧، وذكره القرطبي : ٣٣٦/٦، وابن كثير : ٦٦٢/٢، والخازن : ٤١/١.

(٣) جامع البيان : ١٠٦/٧، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن ابن مهدي عن ثابت بن زيد عن عاصم، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبي أسامة عن ثابت بن زيد عن عاصم. وذكره الخازن : ٤٩٦/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وأبي الشيخ : ٢٢٤/٣، ولم أجد النص عند أبي الشيخ في العظمة.

المسلمين، من أهل الكتاب [١].

٥٤١ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو سفيان عن معمر عن قتادة وابن سيرين وغيره، قال: وثنا الحجاج عن ابن جريج عن عكرمة، دخل حديث بعضهم في بعض: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ ... ﴾ الآية، قال: كان عدي وتميم الداري، وهما من لخم نصرانيان يتَّجران إلى مكة في الجاهلية، فلما هاجر رسول اللَّه ﷺ حولا متجرهما إلى المدينة، فقدم ابن أبي مارية (ابن أبي مريم) مولى عمرو بن العاص المدينة، وهو يريد الشام تاجرًا، فخرجوا جميعًا، حتى إذا كانوا ببعض الطريق مرض ابن أبي مارية، فكتب وصيته بيده، ثم دسها في متاعه، ثم أوصى إليهما، فلما مات، فتحا متاعه فأخذا ما أرادا، ثم قدما على أهله، فدفعا ما أرادا، ففتح أهله متاعه، فوجدوا كتابه وعهده، وما خرج به، وفقدوا شيئًا فسألوهما عنه، فقالوا: هذا الذي قبضنا له ودفع إلينا، قال لهما أهله: فباع شيء، أو ابتاعه؟ قالا: لا، قالوا: فهل استهلك من متاعه شيئًا؟ قالا: لا، قالوا: فهل اتَّجر تجارة؟ قالا: لا، قالوا: فإنا قد فقدنا بعضه فاتُّهما، فرفعوهما إلى رسول اللَّه ﷺ، فنزلت هذه الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ إلى قوله: ﴿ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلْءَاثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ ﴾ قال: فأمر رسول اللَّه ﷺ أن يستحلفوهما – في دبر صلاة العصر – باللَّه الذي لا إله إلا هو، ما قبضنا له غير هذا، ولا كتمنا، قال: فمكثنا ما شاء اللَّه أن نمكث، ثم ظُهِرَ معهما على إناء من فضة منقوش مموَّه بذهب، فقال أهله: هذا من متاعه، قالا: نعم، ولكنا اشتريناه منه، ونسينا أن نذكره حين حلفنا، فكرهنا أن نكذِّب أنفسنا، فترافعوا إلى رسول اللَّه، فنزلت الآية الأخرى: ﴿ فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ ﴾، فأمر رسول اللَّه ﷺ رجلين من أهل الميت أن يحلفا على ما كتما وغيَّبا ويستحقانه، ثم إن تميمًا الداري أسلم، وبايع النبي ﷺ، وكان يقول: صدق اللَّه ورسوله، أنا أخذت الإناء [٢].

٥٤٢ – حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو سفيان عن معمر عن قتادة وابن سيرين وغيره قال: وحدثنا الحجاج عن ابن جريج عن عكرمة دخل حديث بعضهم في بعض، قال: فأمر رسول اللَّه ﷺ أن يستحلفوهما في دبر صلاة العصر: باللَّه الذي لا إله إلا هو ما قبضنا له غير هذا، ولا كتمنا [٣].

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٢/٤، وذكره ابن كثير : ٦٧١/٢، وصديق خان : ٧٤/٤.

(٢) جامع البيان : ١١٥/٧ ونقله عنه السيوطي وعن ابن المنذر : ٢٢١/٣.

(٣) جامع البيان : ١١٥/٧، وذكره ابن كثير : ٦٧٢/٢، ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ٢٢١/٣.

• ﴿ ... وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ ... ﴿١١٠﴾ ﴾.

٥٤٣ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علياء، ثنا حفص بن عمر عن الحكم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلْأَكْمَهَ ﴾ قال: الأعمش [١].

• ﴿ إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ... ﴿١١٢﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ ... ﴿١١٤﴾ ﴾.

٥٤٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، ثنا علي بن الحسين عن أبيه عن يزيد عن عكرمة حدثه أن الخبز الذي أنزل مع المائدة كان من أرز [٢].

٥٤٥ - روي عن عكرمة وغيره أن المائدة كانت سمكة وأرغفة [٣].

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٤١/٤.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٤٦/٤، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ : ٢٣٦/٣.

(٣) تفسير ابن كثير : ٦٨٢/٢.

سورة الأنعام مكية وآياتها ١٦٥

٥٤٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الأنعام سورة مكية (١).

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ ﴾.

٥٤٧ - حدثنا هناد قال: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ﴾ قال: قضى أجل الدنيا، ﴿ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ﴾ قال: هو أجل البعث (٢).

• ﴿ وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾ ﴾.

٥٤٨ - حدثنا ابن وكيع عن أبيه قال: ثنا أبو أسامة عن سفيان الثوري عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَّقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ﴾ قال: لقامت الساعة (٣).

• ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۗ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢١﴾ ﴾.

٥٤٩ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: قال النضر - وهو من بني عبد الدار -: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى، فأنزل الله: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۗ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ (٤).

• ﴿ ... حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٥٥٠ - حدثني أبي، ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن علي بن الحكم عن عكرمة أنه قال: لا تقوم الساعة حتى ينادي منادٍ: يا أيها الناس، أتتكم الساعة، أتتكم الساعة، أتتكم الساعة، ثلاثًا (٥).

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) جامع البيان : ١٤٧/٧، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن جابر بلفظ: الموت، والآخرة، وابن أبي حاتم : ١٢٦١/٤، والقرطبي : ٣٨٩/٦.

(٣) جامع البيان : ١٥١/٧، وابن أبي حاتم : ١٢٦٥/٤، والقرطبي : ٣٣/٦، والشوكاني : ١٢٣/٢، نقلًا عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ. ولم أعثر على النص عند أبي الشيخ في العظمة.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٧٣/٤، ونقله عنه السيوطي : ٢٥٨/٣، وذكره صديق خان : ١١٩/٤.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٨٠/٤.

• ﴿ ... وَلَلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

٥٥١ - حدثنا أبي، حدثنا الهيثم، ثنا إسماعيل بن زكريا، حدثني محمد بن عون الخراساني عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلَلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ ﴾ قال: الجنة [١].

• ﴿ فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٥٥٢ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴾ قال: عام الفتح [٢].

• ﴿ وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ ... ﴿٥٤﴾ ﴾.

٥٥٣ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ ... ﴾ الآية، قال: جاء عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة ومطعم بن عدي والحارث بن نوفل وقرظة بن عبد عمرو ابن نوفل في أشراف من بني عبد مناف من الكفار إلى أبي طالب فقالوا: يا أبا طالب: لو أن ابن أخيك يطرد عنه موالينا وحلفاءنا فإنما هم عبيدنا وعسفاؤنا كان أعظم في صدورنا، وأطوع له عندنا، وأدنى لاتِّباعنا إياه، وتصديقًا له، قال: فأتى أبو طالب النبي ﷺ فحدثه بالذي كلموه به، فقال عمر بن الخطاب: لو فعلت ذلك حتى تنظر ما الذي يريدون، وإلام يصيرون من قولهم؟ فأنزل الله تعالى ذكره هذه الآية: ﴿ وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ﴾ إلى قوله: ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴾. قال: وكانوا: بلالًا، وعمار بن ياسر، وسالمًا مولى أبي حذيفة، وصبيح مولى أسيد، ومن الحلفاء: ابن مسعود، والمقداد بن عمرو، ومسعود بن القاري، وواقد ابن عبد الله الحنظلي، وعمرو بن عبد عمرو، وأشباههم من الحلفاء، ونزلت في أئمة الكفر من قريش والموالي والحلفاء: ﴿ وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ ... ﴾ الآية، فلما نزلت، أقبل عمر بن الخطاب فاعتذر من مقالته، فأنزل الله تعالى ذكره: ﴿ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ... ﴾ الآية [٣].

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٢٨٢/٤.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٢٩٢/٤.
(٣) جامع البيان: ٢٠٢/٧، وذكره الواحدي في أسباب النزول: ص ١٤٦، مختصرًا، والطبرسي: ٧٦/٧ به، =

٥٥٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة والمقدمي ويحيى بن خلف قالوا: ثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ﴾ قال: الدنيا كلها جهالة [(١)].

• ﴿ قُل لَّوْ أَنَّ عِندِى مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾.

٥٥٥ - حدثنا ابن وكيع عن أبيه قال: حدثنا أبو أسامة عن سفيان الثوري عن عكرمة في قوله: ﴿ لَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ﴾ قال: لقامت الساعة [(٢)].

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

٥٥٦ - حدثني محمد بن حماد الطهراني أبو عبد الله، أنا حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ ﴾ قال: يتوفى الأنفس عند منامها، ما من ليلة إلا والله ﷻ يقبض الأرواح كلها، فيسأل كلَّ نفس عما عمل صاحبها من النهار، ثم يدعو ملك الموت فيقول: اقبض هذا، اقبض هذا، وما من يوم إلا وملك الموت ينظر في كتاب حياة الناس، قائل يقول: ثلاثًا، وقائل يقول: خمسًا [(٣)].

• ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ... ﴿٦٥﴾ ﴾.

٥٥٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِّن فَوْقِكُمْ ﴾ قال: أي من الأمراء، ﴿ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ قال: من العبيد والسفلة [(٤)].

= وابن الجوزي: ٣٤/٣، وأبو حيان: ١٤٠/٤، والخازن: ١٩/٢، وابن كثير: ٢٧/٣، نقلًا عن ابن جرير، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر: ٢٧٢/٣، وذكره في لباب النقول: ص ١٠١، ونقله الألوسي: ٣٥/٧، عن ابن المنذر، ونقله الشوكاني: ١٢١/٢، عن ابن جرير وابن المنذر.

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٠١/٤، ونقله عنه ابن كثير: ٢٥/٣.

(٢) جامع البيان: ١٥١/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٠٣/٤، عن علي بن الحسين عن أبي بكر بن أبي شيبة وعثمان عن معاوية بن هشام عن سفيان الثوري عن أبيه عن عكرمة به، وذكره ابن عطية: ٦٤/٥، وأبو حيان: ١٤٣/٤، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٠٥/٤، والعظمة لأبي الشيخ: ٨٩١/٣-٤٣٠، عن عبد الله بن إسحاق ابن يوسف عن أبيه، عن حفص عن الحكم بن أبان به، ونقله عنه السيوطي: ٢٨٠/٣، ونقله الشوكاني عن السيوطي: ١٢٥/٢.

(٤) تفسير الفخر: ٢٤/١٣.

• ﴿ ... وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ ... ﴿٧٠﴾ ﴾.

٥٥٨ – حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا الحسين بن واقد النحوي عن عكرمة في قوله: ﴿ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ قال: تسلم (١).

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ... ﴿٧٥﴾ ﴾.

٥٥٩ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا عمر بن أبي زائدة قال: سمعت عكرمة وسأله رجل عن قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ قال: هو الملك، غير أنه بكلام النبط ملكوتا (٢).

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾.

٥٦٠ – حدثنا ابن وكيع قال: ثنا يحيى بن يمان وحميد بن عبد الرحمن عن قيس ابن الربيع عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ قال: هي لمن هاجر إلى المدينة (٣).

٥٦١ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ قال: بشرك (٤).

• ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ... ﴿٨٩﴾ ﴾.

٥٦٢ – حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن إسماعيل بن مسلم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْحُكْمَ ﴾ قال: اللُّبُّ (٥).

• ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ ... ﴿٩١﴾ ﴾.

٥٦٣ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ... ﴾ قال: نزلت في مالك بن الصيف، كان من قريظة من أحبار اليهود (٦).

(١) جامع البيان: ٢٣١/٧، وذكره أبو حيان: ١٥٥/٤، والثعالبي: ٦٣٦/١.

(٢) جامع البيان: ٢٤٥/٧، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن ابن أبي زائدة بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٢٦/٤، عن أبي سعيد بن يحيى بن سعيد القطان عن عبد الملك بن عمرو عن عمر بن أبي زائدة به. ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم: ٣٠١/٣.

(٣) جامع البيان: ٢٥٩/٧، وذكره ابن أبي حاتم عن يحيى بن يمان به: ١٣٣٩/٤، وذكره ابن عطية: ٩٦/٦، وابن الجوزي: ٥٣/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٣٣/٤، وذكره ابن كثير: ٥٩/٣.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٣٨/٤.

(٦) جامع البيان: ٢٦٧/٧، وذكره أبو حيان: ١٧٦/٤، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ٣١٤/٣، وعن=

• ﴿ ... قُلۡ مَنۡ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورٗا وَهُدٗى لِّلنَّاسِۖ تَجۡعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبۡدُونَهَا وَتُخۡفُونَ كَثِيرٗاۖ ... ﴿٩١﴾ ﴾.

٥٦٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال: قل يا محمد: ﴿ مَنۡ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورٗا وَهُدٗى لِّلنَّاسِۖ تَجۡعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبۡدُونَهَا ﴾ يعني: يهود لما أظهروا من التوراة، ﴿ وَتُخۡفُونَ كَثِيرٗاۖ ﴾ مما أخفوا من ذكر محمد ﷺ وما أنزل عليه (١).

• ﴿ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمۡ يُوحَ إِلَيۡهِ شَيۡءٞ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثۡلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۗ ... ﴿٩٣﴾ ﴾.

٥٦٥ - حدثنا القاسم قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمۡ يُوحَ إِلَيۡهِ ﴾ قال: نزلت في مسيلمة أخي بني عدي بن حنيفة فيما كان يسجع ويتكهن به، ﴿ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثۡلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۗ ﴾: نزلت في عبد الله بن سعد بن أبي سرح، أخي بني عامر بن لؤي، كان يكتب للنبي ﷺ وكان فيما يملي: عزيز حكيم، فيكتب: غفور رحيم، فيغيره، ثم يقرأ عليه كذا وكذا لما حوَّل، فيقول: « نعم سواء »، فرجع عن الإسلام ولحق بقريش وقال لهم: لقد كان ينزل عليه عزيز حكيم، فأحوله ثم أقرأ ما كتبت، فيقول: « نعم سواء »، ثم رجع إلى الإسلام قبل فتح مكة إذ نزل ﷺ بمر (٢).

٥٦٦ - روى حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة أن هذه الآية نزلت في النضر بن الحارث؛ لأنه عارض القرآن فقال: والطاحنات طحنًا والعاجنات عجنًا فاللاقمات لقمًا (٣).

• ﴿ وَلَقَدۡ جِئۡتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ ... ﴿٩٤﴾ ﴾.

٥٦٧ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: أخبرني الحكم بن أبان عن عكرمة قال النضر بن الحارث: سوف تشفع لي اللات

= ابن المنذر، وفي لباب النقول: ص ١٠٣، وذكره الشوكاني : ١٤١/٢، نقلًا عن ابن المنذر.

(١) جامع البيان : ٢٦٩/٧.

(٢) جامع البيان : ٢٧٣/٧، وذكره الطبرسي : ١٣٢/٧، وابن كثير : ٦٦/٣، ونقله السيوطي عن أبي الشيخ : ٣١٧/٣، وفي لباب النقول : ص ١٠٣، مختصرًا.

(٣) الجامع للقرطبي : ٤١/٧، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٣١٨/٣.

والعزى. فنزلت هذه الآية: ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ (١).

• ﴿ ... يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ... ﴿٩٥﴾ ﴾.

٥٦٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو تميلة، ثنا أبو المنيب عن عكرمة في قوله تعالىٰ: ﴿ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ﴾ قال: البيضة تخرج من الحي وهي ميتة، ثم يخرج منها الحي (٢).

٥٦٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو تميلة ثنا أبو المنيب عن عكرمة في قوله تعالىٰ: ﴿ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ﴾ قال: البيضة تخرج من الحي وهي الميتة (٣).

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ... ﴿٩٨﴾ ﴾.

٥٧٠ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا ابن جريج عن يحيى الجابري عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ قال: المستقر: الذي قد استقر في الرحم، والمستودع: الذي قد استودع في الصلب (٤).

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً ... ﴿٩٩﴾ ﴾.

٥٧١ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين ابن واقد، ثنا علباء بن أحمر عن عكرمة قال: ينزل اللّٰه الماء من السماء السابعة فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير (٥).

• ﴿ ... فَٱعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ ﴾.

٥٧٢ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ فَٱعْبُدُوهُ ﴾ أي: وحّدوه (٦).

• ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ ﴾.

٥٧٣ - حكى أبو عمر الطلمنكي عن عكرمة أنه قال: لقد رأى محمد ربّه (٧).

---

(١) جامع البيان: ٢٧٩/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٥٠/٤، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن الحكم عن عكرمة به، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وابن المنذر وأبي الشيخ وابن جرير: ٣٢٣/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٥٢/٤. (٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٥٣/٤.

(٤) جامع البيان: ٢٨٨/٧، وذكره الطبرسي: ١٤٢/٧.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٥٨/٤، ١٣، ٦٣٦، ٧٤٧.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٦٢/٤.

(٧) الجامع للقرطبي: ٥٦/٧، وذكره أبو حيان: ١٩٦/٤.

٥٧٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القنَّاد، حدثنا أسباط عن سماك عن عكرمة أنه قيل له: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ قال: ألست ترى السماء؟ قال: بلى، قال: فكلها تَرى؟ (١).

• ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ ... ﴿١١٠﴾﴾.

٥٧٥ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، عن شعيب بن زريق عن عطاء الخراساني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ ...﴾ الآية، قال: جاءهم محمد بالبينات فلم يؤمنوا به، فقلبنا أبصارهم وأفئدتهم، ولو جاءتهم كل آية مثل ذلك لم يؤمنوا إلا أن يشاء اللَّه (٢).

• ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ... ﴿١١٢﴾﴾.

٥٧٦ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو نعيم عن شريك عن سعيد بن مسروق عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ﴾ قال: ليس في الإنس شياطين ولكن شياطين الجن يوحون إلى شياطين الإنس، وشياطين الإنس يوحون إلى شياطين الجن (٣).

٥٧٧ - حدثنا علي بن الحسين ثنا علي بن عبد اللَّه، ثنا أمية بن خالد ثنا قرة ابن خالد عن أبي يزيد المدني عن عكرمة قال: قدمت على المختار فأكرمني وأنزلني حتى كاد يتعاهد مبيتي بالليل، قال: فقال لي: اخرج إلى الناس فحدثهم، قال: فخرجت فجاء رجل فقال: ما تقول في الوحي؟ فقلت: الوحي وحيان، قال اللَّه تعالى: ﴿بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ﴾ وقال تعالى: ﴿شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا﴾ قال: فهموا بي أن يأخذوني فقلت لهم: ما لكم ذاك؛ إني مفتيكم وضيفكم، فتركوني (٤).

٥٧٨ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: قال عمرو بن دينار عن عكرمة: إن مشركي قريش كاتبوا فارس على الروم، وكاتبتهم فارس، وكتبت فارس إلى مشركي قريش: إن محمدًا وأصحابه يزعمون أنهم يتبعون أمر اللَّه، فما ذبح اللَّه بسكين من ذهب فلا يأكله محمد وأصحابه للميتة، وأما ما ذبحوا هم

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٦٣/٤، ونقله عنه ابن كثير: ٧٤/٣، ونقله أيضًا السيوطي: ٣٣٥/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٦٩/٤، ونقله عنه ابن كثير: ٨١/٣، والسيوطي: ٣٤١/٣، نقلًا عنه أيضًا.

(٣) جامع البيان: ٤/٨، وذكره الطبرسي: ١٦/٨، والخازن: ٤٥/٢، وصديق خان: ٢٢٣/٤، ونقله عنه ابن كثير: ٨٣/٣، والقرطبي: ٦٧/٧.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٧١/٤، ونقله عنه ابن كثير: ٨٣/٣.

يأكلون، وكتب بذلك المشركون إلى أصحاب محمد ﷺ، فوقع في نفس ناس من المسلمين من ذلك شيء، فنزلت: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ ﴾ الآية، ونزلت: ﴿ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ﴾ (١).

٥٧٩ - حدثنا سفيان بن وكيع قال: قال أبو نعيم: عن شريك عن سعيد بن مسروق عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ﴾ قال: تزيين الباطل بالألسنة (٢).

• ﴿ فَكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ ... ﴿١٢١﴾ ﴾.

٥٨٠ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يحيى بن واضح، عن الحسين بن واقد، عن يزيد عن عكرمة قال: ﴿ فَكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴾، ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ ﴾ فنسخ واستثنى من ذلك، فقال: ﴿ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ ﴾ [المائدة: ٥] (٣).

٥٨١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ قال: إن تركها عامدًا أو ناسيًا يأكلهما (٤).

٥٨٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن واقد عن يزيد عن عكرمة أن ناسًا من المشركين دخلوا على رسول اللّه ﷺ فقالوا: أخبرنا عن الشاة إذا ماتت من قَتَلَها؟ فقال: « **اللّهُ قتلها** »، قالوا: فتزعم أن ما قتلت أنت وأصحابك حلال، وما قتله اللّه حرام؟ فأنزل اللّه: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ (٥).

٥٨٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن سماك عن عكرمة قال: كان مما أوحى الشياطين إلى أوليائهم من الإنس: كيف تعبدون شيئًا لا تأكلون مما قَتَل، وتأكلون أنتم ما قتلتم؟ فروي الحديث حتى بلغ النبي ﷺ فنزلت: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ (٦).

---

(١) جامع البيان : ٥/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٧٩/٤، عن أبيه عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن موسى بن عبد العزيز القنبادي عن الحكم ابن أبان عن عكرمة بلفظ: فارس أوحت إلى أوليائها، وأيضًا ذكره ابن كثير : ٩٢/٣، عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة مثل ابن جرير، وذكره الواحدي في أسباب النزول : ص ١٥٠، والطبرسي : ١٦٩/٨، والرازي : ٣٠/١٣.

(٢) جامع البيان : ٥/٨ وابن عطية : ١٣٣/٦.

(٣) جامع البيان : ٢١/٨، ونقله عنه ابن كثير : ٩٠/٣.

(٤) الجامع للقرطبي : ٧٥/٧.

(٥) جامع البيان : ١٧/٨، ونقله السيوطي : ٣٤٨/٣ عن أبي داود في ناسخه.

(٦) جامع البيان : ١٦/٨.

• ﴿ ... وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ ... ﴿١٢١﴾ ﴾.

٥٨٤ – حدثني عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري قال: ثنا موسى ابن عبد العزيز القنباري قال: ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة: لما نزلت هذه الآية بتحريم الميتة، قال: أوحت فارس إلى أوليائها من قريش أن خاصموا محمدًا، وكانت أولياءهم في الجاهلية، وقولوا له: أوَ ما ذبحت فهو حلال، وما ذبح اللَّه – قال ابن عباس: بِشَمْشَارٍ من ذهب – فهو حرام؛ فأنزل اللَّه: ﴿ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ ﴾ قال: الشياطين: فارس، وأولياؤهم: قريش [(١)].

• ﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ... ﴿١٢٢﴾ ﴾.

٥٨٥ – حدثني المثنى قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا عبد اللَّه بن الزبير عن ابن عيينة عن بشر بن تيم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ ﴾ قال: عمار بن ياسر، ﴿ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ ﴾ أبو جهل بن هشام [(٢)].

•﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا۟ فِيهَا ... ﴿١٢٣﴾ ﴾.

٥٨٦ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال: نزلت هذه الآية في المستهزئين، قال ابن جريج: عن عمرو عن عكرمة في قوله ﴿ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا ﴾ إلى قوله: ﴿ بِمَا كَانُوا۟ يَمْكُرُونَ ﴾ قال: بدين اللَّه ونبيه عليه الصلاة والسلام وعباده المؤمنين [(٣)].

• ﴿ ... وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ ... ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٥٨٧ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَرَجًا ﴾ قال: ضيقًا [(٤)].

• ﴿ ... إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١٣٥﴾ ﴾.

٥٨٨ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا يُفْلِحُ ﴾ قال: لا يبقون [(٥)].

• ﴿ ... وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ... ﴿١٣٩﴾ ﴾.

٥٨٩ – روي عن عكرمة في قول تعالى: ﴿ وَإِن يَكُن مَّيْتَةً ﴾ قال: ما وَلَدَتْ من

---

(١) جامع البيان : ١٦/٨، وذكره القرطبي : ٧٧/٧، وابن عطية : ١٤٠/٦.

(٢) جامع البيان : ٢٢/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٨١/٤ – ١٣٨٣ عن علي بن الحسين عن عثمان ابن أبي شيبة عن سفيان بن عيينة عن بشر بن تيم عن رجل عن عكرمة به. وذكره البغوي : ٤١٣/٢، والطبرسي : ١٨٣/٨، والرازي : ٣/١٣ ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ : ٣٥٢/٣.

(٣) جامع البيان : ٢٤/٨، ونقله السيوطي عن ابن جرير وأبي الشيخ : ٣٥٣/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٨٥/٤. (٥) البحر المحيط : ٢٢٦/٤.

مَيْتٍ فيأكلُه الرجال والنساء (١).

• ﴿ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوْلَٰدَهُمْ سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ... ﴿١٤٠﴾ ﴾.

٥٩٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوْلَٰدَهُمْ سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ قال: نزلت فيمن يئد البنات من ربيعة ومضر، كان الرجل يشترط على امرأته أن تستحيي جارية وتئد أخرى، فإذا كانت الجارية التي توأد، غَدَا الرجل أو راح من عند امرأته وقال لها: أنت عليَّ كظهر أمي إن رجعت إليك ولم تئديها فتخدُّ لها في الأرض خدًّا، وترسل إلى نسائها، فيجتمعن عندها، ثم يتداولنها، حتى إذا أبصرته راجعًا دستها في حفرتها ثم سوت عليها التراب (٢).

• ﴿ ... وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ... ﴿١٤١﴾ ﴾.

٥٩١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة قال: نسخت الزكاة كل صدقة في القرآن (٣).

٥٩٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾ قال: العُشر ونصف العُشر (٤).

• ﴿ ... وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ... ﴿١٤٢﴾ ﴾.

٥٩٣ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾ قال: نزغات الشيطان (٥).

٥٩٤ - حدثنا أبي، حدثنا خالد بن خواش المهلبي ثنا حماد بن زيد عن الزبير ابن خريت عن عكرمة قال: إنما سمي الشيطان لأنه تشيطن (٦).

• ﴿ ... إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ ... ﴿١٤٥﴾ ﴾.

٥٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا﴾ قال: لولا هذه الآية لاتبع المسلمون من العروق ما اتبع اليهود (٧).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٦/٥، وذكره ابن كثير: ١٠٨/٣.

(٢) جامع البيان: ٥١/٨، ونقله السيوطي عن ابن المنذر وأبي الشيخ: ٣٦٦/٣، وذكره صديق خان: ٢٥٢/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٩٨/٥، ونقله عنه السيوطي: ٣٦٨/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٩٨/٥.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٠١/٥.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٠٢/٥.

(٧) تفسير عبد الرزاق: ٢١٢/١، وذكره الطبري: ٧٠/٨، عن ابن وكيع عن ابن عيينة به. وذكره أيضًا =

• ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ... ﴿١٤٦﴾ ﴾.

٥٩٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ﴾ قال: هو الذي ليس بمنفرد الأصابع، يعني ليس بمشقوق الأصابع منها: الإبل والنعام [١].

• ﴿ قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ ﴾.

٥٩٧ - أخرج أبو الشيخ عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلْحُجَّةُ ﴾ قال: السلطان [٢].

• ﴿ ... وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ... ﴿١٥١﴾ ﴾.

٥٩٨ - حدثنا روح بن عبادة عن عثمان بن غياث عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا بَطَنَ ﴾: الزنا والسرقة [٣].

• ﴿ وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ... ﴿١٥٢﴾ ﴾.

٥٩٩ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ... ﴾ قال: ليس لولي اليتيم أن يلبس قلنسوة ولا عمامة من ماله، ولكنْ يدُه مع يدِه [٤].

٦٠٠ - حدثني أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، حدثنا حفص بن عمر ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَشُدَّهُۥ ﴾ قال: خمس وعشرون سنة [٥].

• ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ ... ﴿١٦٠﴾ ﴾.

٦٠١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ ﴾ قال: الشرك [٦].

* * *

= عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن ابن عيينة به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٠٧/٥، عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار به، وابن العربي : ٧٦٥/١، والقرطبي : ١٢٤/٧، وذكره ابن كثير : ١١٤/٣، والخازن : ٦٢/٣، ونقله السيوطي ٣٧٣/٣، عن سعيد بن منصور وعبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤١٠/٥.

(٢) الدر المنثور : ٣٨٠/٣، وذكره صديق خان : ٢٧٠/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤١٦/٥، ونقله السيوطي عن أبي الشيخ وابن أبي حاتم : ٣٨٣/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤١٨/٥، ونقله السيوطي : ٣٨٤/٣ عن أبي الشيخ.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٢٠/٥، وذكره ابن الجوزي : ١٠٢/٣، وأبو حيان : ٢٥٢/٤.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٣١/٥.

مكية | سُورَةُ الأَعْرَافِ | وآياتها ٢٠٦

٦٠٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الأعراف مكية [١].

• ﴿ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ ... ﴿٢﴾ ﴾.

٦٠٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَرَجٌ ﴾ قال: شكٌّ [٢].

• ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ... ﴿١١﴾ ﴾.

٦٠٤ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن شريك عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ﴾ قال: خلقناكم في أصلاب الرجال وصورناكم في أرحام النساء [٣].

• ﴿ ... قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ ﴾.

٦٠٥ - حدثنا أبو يحيى الرازي حدثنا هناد حدثنا ابن المبارك عن إسماعيل عن أبي صالح عن عكرمة رحمه اللّٰه تعالى في قوله: ﴿ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ ﴾، قال: خلق إبليس من نار وخلقت الملائكة من نور العزة [٤].

• ﴿ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ ﴾.

٦٠٦ - أخرج أبو الشيخ عن عكرمة قال: يأتيك يا ابن آدم من كل جهة غير أنه لا يستطيع أن يحول بينك وبين رحمة اللّٰه، إنما تأتيك الرحمة من فوقك [٥].

٦٠٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ ﴾ قال: من قِبَلِ الآخرة تكذيبًا بالبعث والجنة والنار، ﴿ وَمِنْ خَلْفِهِمْ ﴾ قال: دنياهم يزينها لهم، ويهيئوها إليهم، ﴿ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ ﴾ قال: الوحي أشكّكهم فيه، ﴿ وَعَن شَمَائِلِهِمْ ﴾ قال: من قبل السيئات

---

(١) زاد المسير : ١١١/٣، وذكره أبو حيان : ٢٦٥/٤، والخازن : ٧١/٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٣٨/٥.

(٣) جامع البيان : ١٢٧/٨، وذكره أيضًا عن المثنى عن الحماني عن شريك عن سماك به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٤٢/٥، وابن عطية : ١٧/٧.

(٤) العظمة لأبي الشيخ : ٦/٧٢٨/٢، وفتح البيان لصديق خان : ٣١١/٤.

(٥) الدر المنثور : ٤٢٧/٣.

يأمرهم بها ويحثهم عليها ويزينها في أعينهم (١).

• ﴿ ... وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٦٠٨ - حدثنا عبد اللّه بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن سعد، حدثني أبي عن أبيه عن إبراهيم الصايغ عن يزيد النحوي قال: قال عكرمة في قوله: ﴿ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ قال: الحين الذي لا يدرك (٢).

• ﴿ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا ۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٦٠٩ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ ﴾ قال: نزلت في الحُمس من قريش ومن كان يأخذ مأخذها من قبائل العرب الأنصار: الأوس والخزرج وخزاعة وثقيف وبني عامر بن صعصعة وبطون كنانة بن بكر كانوا لا يأكلون اللحم ولا يأتون البيوت إلا من أدبارها، ولا يضطربون وبرًا ولا شعرًا، إنما يضطربون الأدم ويلبسون صبيانهم الرهاط، وكانوا يطوفون عراة إلا قريشًا، فإذا قدموا طرحوا ثيابهم التي قدموا فيها، وقالوا: هذه ثيابنا التي تطهرنا إلى ربنا فيها من الذنوب والخطايا، ثم قالوا لقريش: من يعيرنا مئزرًا؟ فإن لم يجدوا طافوا عراة، فإذا فرغوا من طوافهم أخذوا ثيابهم التي كانوا وضعوا (٣).

٦١٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن زريق عن عطاء الخراساني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ﴾ يقال: ما يلبس المتقون يوم القيامة (٤).

• ﴿ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَآ ۗ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٦١١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا يحيى بن آدم عن شريك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا ﴾ قال: لباس كل دابة منها، ولباس الإنسان الظفر، فأدركت آدم التوبة عند ظفره، أو قال: أظفاره (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٤٤/٥ - ١٤٤٦.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٥٦/٥.

(٣) الدر المنثور : ٤٤٣/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٥٨/٥، ونقله عنه ابن كثير : ١٥٦/٣.

(٥) جامع البيان : ١٥٢/٨، وذكره أيضًا عن المثنى عن الحماني عن شريك عن سماك به. وذكره ابن الجوزي : ١٢٥/٣، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن المنذر : ٤٣١/٣، وذكره الشوكاني : ١٩٦/١، وصديق خان : ٣٢١/٤.

• ﴿ ... وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٦١٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن زريق عن عطاء الخراساني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ﴾ قال: في الثياب والطعام والشراب (١).

• ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

٦١٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد ثنا شعيب عن عطاء الخراساني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ زِينَةَ اللَّهِ ﴾ قال: الزينة تخلص يوم القيامة لمن آمن اليوم في الدنيا (٢).

• ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

٦١٤ - حدثنا أبو عبد اللّٰه محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: قال النضر - وهو من بني عبد الدار -: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللّات والعزى، فأنزل اللّٰه تعالى: ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ﴾ (٣).

٦١٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ ﴾ قال: ما كتب لهم من العذاب (٤).

• ﴿ ... وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

٦١٦ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا مسلم بن إبراهيم قال: ثنا كعب بن فروخ قال: ثنا قتادة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ قال: الحبل الغليظ في خرق الإبرة (٥).

٦١٧ - حدثني ابن وكيع قال: ثنا أبو ثميلة عن عيسى بن عبيدة قال: سمعت عكرمة يقرأ: (الجُمَّلُ) مثقلة، ويقول: هو الحبل الذي يصعد به إلى النخل (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٦٦/٥، ونقله عنه السيوطي : ٤٤٣/٣.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٦٩/٤، ونقله عنه السيوطي : ٤٤٧/٣.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٧٣/٥. (٤) زاد المسير : ١٣١/٣
(٥) جامع البيان : ١٨٠/٨.
(٦) جامع البيان : ١٨٠/٨، وذكره ابن عطية : ٥٩/٧، ونقله السيوطي : ٤٥٦/٣ عن أبي الشيخ.

• ﴿ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ﴾.

٦١٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ غَوَاشٍ ﴾: ما يغشاهم من فوقهم من الدخان [١].

• ﴿ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾.

٦١٩ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ قال: في دخولها [٢].

• ﴿ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾.

٦٢٠ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن أبي مكين عن أخيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ قال: تحرد وجوههم للنار، فإذا رأوا أهل الجنة ذهب ذلك عنهم [٣].

• ﴿ ... ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ... ﴿٤٩﴾ ﴾.

٦٢١ - حدثنا الحسن بن محمد الصباح ، ثنا مروان بن معاوية ، عن ابن أبي خالد قال: سألت عكرمة عن قوله: ﴿ أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ﴾. قال عكرمة: دخلوا الجنة [٤].

• ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ... ﴿٥٤﴾ ﴾.

٦٢٢ - حدثنا يزيد بن سنان البصري نزيل مصر، ثنا يزيد بن أبي حكيم حدثني الحكم بن أبان قال: سمعت عكرمة يقول: إن اللَّه بدأ خلق السماوات والأرض وما بينهما يوم الأحد، ثم استوى على العرش يوم الجمعة في ثلاث ساعات، فخلق في ساعة منها الشموس كي يرغِّبَ الناسَ إلى ربهم في الدعاء والمسألة، وخلق في ساعة النَّتِنَ الذي يقع على ابن آدم إذا مات لكي يقبر [٥].

---

(١) زاد المسير : ١٣٥/٣. (٢) جامع البيان : ١٩٦/٨.

(٣) جامع البيان : ١٩٧/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٨٨/٥، عن علي بن الحسين عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي مكين عن أخيه عن عكرمة به وذكره ابن كثير : ١٧٤/٣، ونقله السيوطي : ٤٦٧/٣ عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٩٠/٥، والقرطبي : ٢١٤/٧، ونقله السيوطي : ٤٦٨/٣ عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٩٧/٥، ونقله عنه السيوطي : ٤٧٢/٣.

٦٢٣ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد، ثنا علباء بن أحمر عن عكرمة قال: يُنزل اللّٰه الماءَ من السماء السابعة فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير [١].

• ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

٦٢٤ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة قال: إنما سمي نوحًا؛ لأنه كان ينوح على نفسه [٢].

٦٢٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: كان قوم نوح يخنقونه حتى تترقى عيناه، فإذا تركوه قال: اللّٰهم اغفر لقومي فإنهم جهلة [٣].

• ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ... ﴿٨٥﴾ ﴾.

٦٢٦ - أخرج ابن إسحاق وابن عساكر عن عكرمة قال: ما بعث اللّٰه نبيًا مرتين إلا شعيبًا، مرة إلى مدين، فأخذهم اللّٰه بالصيحة، ومرة أخرى إلى أصحاب الأيكة فأخذهم اللّٰه بعذاب يوم الظلة [٤].

• ﴿ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدْ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ ... ﴿٩٥﴾ ﴾.

٦٢٧ - ذكره أبو زُرعة، ثنا عبيد بن جَنَّاد، ثنا ابن المبارك عن محمد بن يسار عن يزيد بن أبي سعيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ عَفَواْ ﴾ قال: أشِروا وبطروا [٥].

• ﴿ وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٣﴾ ﴾.

٦٢٨ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: ثني الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: السحرة كانوا سبعين [٦].

• ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ ۚ ... ﴿١٢٧﴾ ﴾.

٦٢٩ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ ۚ ﴾ قال: ليس يعنون به الأصنام، إنما يعنون تعظيمه [٧].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٠٢/٥.

(٢) الدر المنثور : ٤٧٩/٣، وذكره الألوسي : ١١٩/٨.

(٣) الدر المنثور : ٤٨١/٣.

(٤) الدر المنثور : ٥٠٢/٣، ونقله عنه الشوكاني : ٢٢٥/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٢٧/٥.

(٦) جامع البيان : ١٩/٨، وذكره ابن الجوزي عنه : ١٦٤/٣، بلفظ: أنهم كانوا تسعمائة

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٣٨/٥، ونقله عنه السيوطي : ٥١٦/٣ وعن عبد بن حميد أيضًا.

• ﴿ قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ ... ﴿١٢٩﴾ ﴾.

٦٣٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ ﴾ قال: ﴿ مِن قَبۡلِ ﴾ بالاستعباد وقتل الأولاد، ﴿ وَمِنۢ بَعۡدِ ﴾ بالتهديد والإبعاد (١).

• ﴿ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلۡجَرَادَ وَٱلۡقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ ... ﴿١٣٣﴾ ﴾.

٦٣١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا يحيى بن آدم، عن قيس عمن ذكره عن عكرمة قال: القُمَّل: بنات الجراد (٢).

• ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقٗاۚ ... ﴿١٤٣﴾ ﴾.

٦٣٢ - حدثني أحمد بن يوسف قال: ثنا القاسم بن سلام، قال: ثنا عباد بن عباد عن يزيد بن حازم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ جَعَلَهُۥ دَكّٗا ﴾ قال: دكاء من الدكاوات، وقال: لما نظر اللّه تبارك وتعالى إلى الجبل صار صخره ترابًا (٣).

• ﴿ وَكَتَبۡنَا لَهُۥ فِي ٱلۡأَلۡوَاحِ مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡعِظَةٗ وَتَفۡصِيلٗا ... ﴿١٤٥﴾ ﴾.

٦٣٣ - ذكر عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري، ثنا موسى بن عبد العزيز القنباري، حدثني الحكم بن أبان حدثني عكرمة: أن التوراة كتبت بأقلام من ذهب (٤).

٦٣٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: إن اللّه لم يمس شيئًا إلا ثلاثة: خلق آدم بيده، وغرس الجنة بيده، وكتب التوراة بيده (٥).

• ﴿ وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌۚ ... ﴿١٤٨﴾ ﴾.

٦٣٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَّهُۥ خُوَارٌۚ ﴾ قال: الصوت (٦).

---

(١) البحر المحيط: ٣٦٨/٤.

(٢) جامع البيان: ٣٣/٩، وذكره ابن أبي حاتم: ١٥٤٧/٥، والطبرسي: ١٥٨/٩، وابن كثير: ٢١٣/٣، وكذا في البداية: ٢٤٨/١، ونقله السيوطي: ٥٢٣/٣، عن أبي الشيخ.

(٣) جامع البيان: ٥٤/٩، وذكره ابن كثير: ٢١٩/٣، ونقله السيوطي: ٥٤٦/٣، عن ابن المنذر.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٦٢/٥، ونقله عنه السيوطي: ٥٤٨/٣، وعن عبد بن حميد.

(٥) الدر المنثور: ٥٤٩/٣، وذكر الألوسي الجزء الأخير: ٥٧/٩.

(٦) الدر المنثور: ٥٦٣/٣، وذكره صديق خان: ٢١/٥.

• ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ ... ﴿١٥٤﴾ ﴾.

٦٣٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ ﴾ فهو من المقلوب، أي: سكت موسى عن الغضب (١).

• ﴿ وَٱكْتُبْ لَنَا فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ ... ﴿١٥٦﴾ ﴾.

٦٣٧ - ذكر عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري، ثنا موسى بن عبد العزيز، حدثني الحكم بن أبان، حدثني عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱكْتُبْ لَنَا فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾ قال: فكتب الرحمة يومئذ لهذه الأمة (٢).

٦٣٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ ﴾ قال: تبنا إليك (٣).

• ﴿ ... وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ... ﴿١٥٧﴾ ﴾.

٦٣٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ﴾ قال: عهد (٤).

٦٤٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران عن سفيان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْأَغْلَٰلَ ﴾ قال: التوكيد (٥).

• ﴿ ... فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ ... ﴿١٥٧﴾ ﴾.

٦٤١ - حدثنا أبي، ثنا الحسين بن علي الديناري، ثنا عثمان بن عمر عن شعبة عن أبي بشر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَعَزَّرُوهُ ﴾ قال: يقاتلون معه بالسيف (٦).

• ﴿ ... وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ... ﴿١٦٠﴾ ﴾.

٦٤٢ - حدثني أبو عبد الله بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلْمَنَّ ﴾ قال: شيء أنزله الله عليهم مثل الطلِّ شِبْهُ الرُّبِّ الغليظِ (٧).

• ﴿ ... وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا ... ﴿١٦١﴾ ﴾.

٦٤٣ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان

---

(١) الجامع للقرطبي: ٢٩٣/٧، وذكره الرازي: ١٦/١٥.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٧٦/٥، ونقله عنه السيوطي: ٥٧١/٣.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٧٧/٥.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٨٣/٥.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٨٤/٥.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٨٥/٥.
(٧) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٩١/٥.

عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقُولُواْ حِطَّةٌ ﴾ قال: يقول: قولوا: لا إله إلا الله (١).

٦٤٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَادْخُلُواْ الْبَابَ سُجَّدًا ﴾ قال: ركَّعًا من باب صغير، فجعلوا يدخلون من قبل أستاههم وقالوا: حنطة، فهو قوله: ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ﴾ (٢).

• ﴿ وَسْئَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا ... ﴿١٦٣﴾ ﴾.

٦٤٥ - حدثني سلام بن سالم الخزاعي، قال: ثنا يحيى بن سليم الطائفي قال: ثنا ابن جريج عن عكرمة قال: دخلت على ابن عباس والمصحف في حجره وهو يبكي فقلت: ما يبكيك جعلني الله فداك؟ فقال: ويلك، وتعرف القرية التي كانت حاضرة البحر؟ فقلت: تلك أيلة (٣).

• ﴿ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ... ﴿١٦٤﴾ ﴾.

٦٤٦ - ثنا محمد بن المثنى قال: ثنا معاذ بن هانئ قال: ثنا حماد عن داود عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ قال: ما أدري أنجا الذين قالوا: ﴿ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ ﴾ أم لا؟ فلم أزل به حتى عرَّفته أنهم قد نجوا، فكساني حلة (٤).

• ﴿ فَلَمَّا عَتَوْاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ ... ﴿١٦٦﴾ ﴾.

٦٤٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، أنبأ علي بن الحسن بن شقيق، أنبأ الحسين بن واقد،

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٩٤/٥.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٩٦/٥.

(٣) جامع البيان: ٩١/٨، وذكره القرطبي: ٣٠٥/٧، وأبو حيان: ٤١٠/٤، وابن كثير: ٢٣٨/٣.

(٤) جامع البيان: ٩٤/٨، وذكره أيضًا: ٩٦/٨، عن المحاربي عن داود به، وأيضًا عن المثنى عن حماد عن داود به. وذكره أيضًا: ٩٤/٨، مع نص الرواية الطويلة التي تحكي الحدث وهو مروي عن ابن عباس: عن الحسن ابن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره الحاكم في المستدرك: ٣٢٢/٢، عن أبي محمد بن عبد الله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان عن الشافعي عن يحيى بن سليم عن ابن جريج به. وسنن البيهقي الكبرى: ١٩٩٨٢/٩٢/١٠، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع ابن سليمان عن الشافعي عن يحيى بن سليم عن ابن جريج به، وذكره أبو نعيم في الحلية: ٣٣٠/٣، عن أحمد بن السندي عن الحسن بن علوية، عن إسماعيل بن عيسى العطار عن إسحاق بن بشر عن ابن جريج به، وذكره الزمخشري: ١٦٥/٢، والقرطبي: ٣٠٧/٧، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن جرير، والبيهقي: ٥٨٨/٣، وذكره الألوسي: ٩٤/٩، وقال تعليقًا: وفي القلب من صحة هذا الأثر شيء، ولعله لا صحة له.

ثنا يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَتَوۡاْ ﴾ قال: العتو في كتاب الله: التجبر (١).

• ﴿ وَإِذۡ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ وَأَشۡهَدَهُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَلَسۡتُ بِرَبِّكُمۡۖ قَالُواْ بَلَىٰۛ ... ﴿١٧٢﴾ ﴾.

٦٤٨ - روى النضر بن عربي عن عكرمة في الآية قال: كلمته النطف وأقرت بالعبودية (٢).

• ﴿ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ ﴾.

٦٤٩ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا عبد الرحمن وابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن عكرمة قال في: ﴿ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا ﴾ قال: هو بلعام (٣).

٦٥٠ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثني رجل سمع عكرمة يقول: قالت امرأة منهم أروني موسى فأنا أفتنه، قال: فتطيبت فمرت على رجل يشبه موسى، فواقعها، فأُتيَ ابن هارون فأُخْبِر فأخذ سيفًا، فطعن به في إحليله حتى أخرجه من قُبُلِها، ثم رفعهما حتى رآهما الناس، فعلم أنه ليس موسى، ففضل آلُ هارون في القربان على آل موسى بالكتف والعَضُد والفخذ، قال: فهو الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها، يعني بلعام (٤).

٦٥١ - روي عن عكرمة قال: كان بلعام نبيًّا وأوتي كتابًا (٥).

٦٥٢ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو ابن أبي قيس، عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا ﴾ قال: هم من اليهود والنصارى والحنفاء، ممن أعطاه الله الحق فتركه، قال: أعطاه الله آيته وكتابه ﴿ فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا ﴾ فجعله مثل الكلب (٦).

• ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنۡهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٨٧﴾ ﴾.

٦٥٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو خالد الأحمر وهانئ بن سعيد عن حجاج

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٦٠٢/٥. (٢) تفسير ابن كثير: ٢٤٩/٣.

(٣) جامع البيان: ١٢٠/٨، وأيضًا عن حميد بن مسعدة عن بشر عن شعبة به، وأيضًا عن ابن وكيع عن غندر عن شعبة به، وذكره ابن كثير: ٢٥٠/٣، والرازي: ١٦/١٥ بلفظ: هو عام فيمن عرض عليه الهدى فأعرض عنه.

(٤) جامع البيان: ١٢٦/٨. (٥) الجامع للقرطبي: ٣٢٠/٧.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١٦١٨/٥.

عن خصيف عن عكرمة في قوله: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا ﴾ قال: حفيٌّ بهم حين يسألونك (١).

٦٥٤ – حدثنا عبد اللّٰه بن أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثني أبي أحمد ابن عبد الرحمن بن عبد اللّٰه، ثنا عمر بن أبي قيس عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا ﴾ قال: قد أتينا منك، وبحثنا عليك (٢).

• ﴿ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا ۚ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ ﴾.

٦٥٥ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن هارون قال: أخبرنا الزبير بن الخريت عن عكرمة قال: ما أشرك آدم ولا حواء، وكان لا يعيش لهما ولد، فأتاهما الشيطان فقال: إن سرَّكما أن يعيش لكما ولد فسمياه عبد الحارث، فهو قوله: ﴿ جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا ﴾ (٣).

٦٥٦ – روي عن عكرمة في الآية قال: لم يخص بها آدم، ولكن جعلها عامة لجميع الخلق بعد آدم (٤).

• ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ ﴾.

٦٥٧ – قال عكرمة: لما نزلت هذه الآية: قال عليه الصلاة والسلام: « **يا جبريل ما هذا؟** » قال: يا محمد إن ربك يقول: هو أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك (٥).

* * *

(١) جامع البيان : ١٤٠/٨.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٢٨/٥
(٣) جامع البيان : ١٤٦/٨.
(٤) الجامع للقرطبي : ٣٣٩/٧، وذكره الخازن : ١٥٦/٢.
(٥) التفسير الكبير : ٥٨/١٥.

سُورَةُ الأَنفَالِ
مدنية — وآياتها ٧٥

٦٥٨ - أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ قال: أخبرنا أبو محمد بن زياد العدل قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا أحمد بن نصر ابن مالك الخزاعي قال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه قال: حدثنا يزيد النحوي عن عكرمة والحسن بن أبي الحسن قالا: وما نزل بالمدينة: ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾ والبقرة، وآل عمران، والأنفال [(١)].

• ﴿ يَسْئَلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ... ① ﴾.

٦٥٩ - حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا عبد الوهاب قال: ثنا داود عن عكرمة: ﴿ يَسْئَلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ﴾ قال: لما كان يوم بدر قال النبي ﷺ: « من صنع كذا فله من النفل كذا » فخرج شبان من الرجال فجعلوا يصنعونه، فلما كان عند القسمة قال الشيوخ: نحن أصحاب الرايات، وقد كنا ردءًا لكم، فأنزل اللّه في ذلك: ﴿ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [(٢)].

٦٦٠ - حدثنا بشر بن معاذ قال: ثنا حماد بن زيد قال: ثنا أيوب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَسْئَلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ﴾ قال: يسألونك الأنفال [(٣)].

٦٦١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا وكيع قال: ثنا سويد بن عمرو عن حماد بن زيد عن عكرمة في قوله: ﴿ يَسْئَلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ﴾ قال: الأنفال: الغنائم [(٤)].

٦٦٢ - حدثنا وكيع قال: ثنا إسرائيل عن جابر عن مجاهد وعكرمة: ﴿ يَسْئَلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ﴾ قالا: كانت الأنفال للّه ورسوله حتى نسختها: ﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ

---

(١) الدلائل للبيهقي : ١٤٢/٩، وذكره القرطبي : ٣٦٠/٧.

(٢) جامع البيان : ١٧٢/٩، ونقله السيوطي : ٧/٤، عن عبد بن حميد بلفظ: قال: كان ذلك يوم بدر.

(٣) جامع البيان : ١٧٥/٩ (وهو صحيح). وذكره ابن عطية : ٤/٨.

(٤) جامع البيان : ١٦٨/٩، وأيضًا عن بشر بن معاذ عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة : ١٧٥/٩. وذكره ابن الجوزي : ٢١٥/٣، والجصاص : ٥٥/٣، والخازن : ١٦٢/٢، وأبو حيان : ٤٥٦/٤، وابن كثير : ٢٧٣/٣، وصديق خان : ١٢٧/٥.

أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ ... ﴾ [الأنفال: ٤١] (١).

• ﴿ ... فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ ﴿٥﴾ ﴾.

٦٦٣ - حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا عبد الوهاب قال: ثنا داود عن عكرمة في قوله: ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١﴾ ﴾ ... ﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ ... ﴾ أي: إن هذا خير لكم، كما كان إخراجك من بيتك بالحق خيرًا لك (٢).

• ﴿ ... وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ ... ﴿١١﴾ ﴾.

٦٦٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ رِجْزَ الشَّيْطَانِ ﴾ قال: وسوسته، فأطفأ بالمطر (٣).

• ﴿ ... فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ﴾.

٦٦٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: وحدثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله: ﴿ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ ﴾ قال: الرؤوس (٤).

٦٦٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة: ﴿ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾ قال: الأطراف، ويقال: كل مفصل (٥).

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ ... ﴿١٦﴾ ﴾.

٦٦٧ - أخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن عكرمة في قوله : ﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ ﴾ قال: يوم بدر (٦).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٩٩/٦، وذكره الطبري : ٩١٧٥، عن ابن وكيع عن أبيه عن جابر به، وأيضًا : ١٧٦/٩، عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن شريك عن جابر بنحوه، وابن العربي : ١٧٧١/٤، وذكره ابن عطية : ٦/٨، وأبو حيان : ٤٥٦/٤، وابن كثير : ٢٧٦/٣، والرازي : ١٦/١٥، ونقله السيوطي : ٩/٤، عن ابن أبي شيبة والنحاس في ناسخه وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ١٨١/٩، وذكره القرطبي : ٣٦٨/٧، وابن عطية : ١٦/٨، وابن كثير : ٢٨٠/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٦٦/٥.

(٤) جامع البيان : ١٩٨/٩، وذكره القرطبي : ٣٧٨/٧، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٣٥/٤.

(٥) جامع البيان : ١٩٩/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٦٨/٥، وابن كثير : ٢٩١/٣.

(٦) الدر المنثور : ٣٧/٤، وذكره ابن كثير : ٢٩٤/٣.

• ﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ... ﴿١٧﴾ ﴾

٦٦٨ - حدثنا عبد الرزاق، قال: معمر: وأخبرني أيوب عن عكرمة قال: ما وقع من الحصباء منها شيء إلا في عين رجل (١).

• ﴿ إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ۖ وَإِن تَنتَهُوا۟ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٦٦٩ - ثنا سويد بن عمرو الكلبي، عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة: ﴿ إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ۖ ﴾ قال: إن تستقضوا فقد جاءكم القضاء (٢).

• ﴿ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ۖ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٦٧٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال ابن جريج: عن عكرمة قال: وكانوا يقولون: إنا صمّ بكمٌ عمَّا يدعو إليه محمد، لا نسمعه منه، ولا نجيبه به بتصديق. فقتلوا جميعًا بأحد، وكانوا أصحاب اللواء (٣).

• ﴿ ... وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٦٧١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ ﴾ قال: يحول بين المؤمن أن يكفر وبين الكافر أن يؤمن (٤).

• ﴿ وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِۦ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٦٧٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ ﴾ قال: يعني بمكة مع النبي ﷺ ومن تبعه من قريش وحلفائها ومواليها قبل الهجرة (٥).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٣٤/١، وذكره الطبري : ٢٠٤/٩، عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن أيوب عن عكرمة به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٥٤/٥، عن أبيه عن أبي نعيم بن حماد ومحمد ابن عبد الأعلى عن محمد بن ثور بمثله. وذكره أبو نعيم : ٣٣٧/٣، عن أبي بكر بن مالك عن عبد الله ابن أحمد بن حنبل عن أبيه عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب به، وذكره ابن كثير في البداية : ٢٥٩/٩، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن جرر وابن المنذر وعبد بن حميد وابن أبي حاتم : ٤٠/٤.

(٢) جامع البيان : ٢٠٧/٩، ونقله عنه السيوطي : ٤٢/٤، وعن عبد بن حميد وابن المنذر، وأضاف: في يوم بدر.

(٣) جامع البيان : ٢١١/٩، ونقله السيوطي : ٤٤/٤، عن أبي الشيخ.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٨١/٥، وذكره ابن كثير : ٢٩٩/٣.

(٥) جامع البيان : ٢٢٠/٩، والبغوي : ٦١/٢، بلفظ: كفار العرب، والقرطبي : ٣٩٤/٧، والطبرسي: ١٣٢/٩، =

٦٧٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله: ﴿ فَـَٔاوَىٰكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِۦ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ﴾ قال: يعني بالمدينة (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٦٧٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ... يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا ﴾ قال: نجاة (٢).

٦٧٥ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا حميد عن زهير عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ... يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا ﴾ قال: الفرقان: المخرج (٣).

• ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۚ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾.

٦٧٦ - حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرني أبي عن عكرمة قال: لما خرج النبي ﷺ وأبو بكر إلى الغار، أمر عليَّ بن أبي طالب فنام في مضجعه، فبات المشركون يحرسونه فإذا رأوه نائمًا حسبوا أنه النبي ﷺ، فتركوه، فلما أصبحوا ثاروا إليه، وهم يحسبونه أنه النبي ﷺ فإذا هم بعلي، فقالوا: أين صاحبك؟ قال: لا أدري، قال: فركبوا الصعب والذلول في طلبه (٤).

٦٧٧ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ قال: هذه مكيَّة (٥).

• ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾.

٦٧٨ - حدثنا سوار بن عبد اللّه قال: ثنا عبد الملك بن الصباح قال: ثنا عمران

=ونقله ابن كثير عن البيهقي: ١٠٨/٣.

(١) جامع البيان: ٢٢١/٩.

(٢) جامع البيان: ٢٢٥/٩، ونقله عنه الشوكاني في الفتح: ٣٠٣/٢.

(٣) جامع البيان: ٢٢٥/٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن إسرائيل عن رجل بنحوه، وذكره أبو حيان: ٤٨٦/٤.

(٤) جامع البيان: ٢٢٨/٩.

(٥) جامع البيان: ٢٣٠/٩، ونقله عنه ابن عطية: ٤٧/٨، وذكره أبو حيان: ٤٨٧/٤، وصديق خان: ١٦٥/٥.

ابن حدير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ قال: سألوا العذاب، فقال: لم يكن ليعذبهم وأنت فيهم، ولم يكن ليعذبهم وهم يدخلون في الإسلام (١).

٦٧٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة قال: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ فنسختها الآية التي تليها: ﴿ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ فقوتلوا بمكة، فأصابهم فيها الجوع والحصر (٢).

٦٨٠ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةًۚ ﴾ قال: المكاء مثل نفخ الصور (٣).

٦٨١ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة: ﴿ وَتَصْدِيَةًۚ ﴾ قال: طوافهم بالبيت على الشمال (٤).

• ﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبَىٰ ... ﴿٤١﴾ ﴾.

٦٨٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلِذِي ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ قال: قرابة النبي ﷺ (٥).

• ﴿ إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْۚ ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

٦٨٣ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ ﴾ قال: العدوة الدنيا: شفير الوادي الأدنى، ﴿ بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ ﴾ قال: شفير الوادي الأقصى (٦).

---

(١) جامع البيان : ٢٣٦/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٩٢/٥، والخازن : ١٧٩/٢، والقرطبي : ٣٩٩/٧، وابن كثير : ٣١١/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير وعبد بن حميد : ٥٦/٤.

(٢) جامع البيان : ٢٣٨/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٩٣/٥، عن أبيه عن أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار عن أبي تميلة عن الحسين به، وذكره ابن كثير : ٣١٣/٣، ونقله السيوطي : ٥٧/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٠٥/٥، وذكره ابن كثير : ٣١٤/٣ بلفظ: الصفير.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٩٦/٥، وذكره ابن كثير : ٣١٤/٣، ونقله السيوطي : ٦٢/٤، عن عبد بن حميد، وذكره الشوكاني : ٣٠٧/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٠٥/٥. (٦) الدر المنثور : ٧٣/٤.

• ﴿ إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلًا ... ﴿٤٣﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ ... ﴿٤٤﴾ ﴾

٦٨٤ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة: ﴿ إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلًا ﴾: حرَّش بينهم [١].

٦٨٥ - حدثنا أبي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد عن الزبير ابن خريت عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ ... ﴾ قال: حضض بعضهم على بعض [٢].

• ﴿ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَـٰرَهُمْ ... ﴿٥٠﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ... ﴿٥٢﴾ ﴾.

٦٨٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَدْبَـٰرَهُمْ ﴾ قال: وأستاههم [٣].

٦٨٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾ قال: كفعل آل فرعون، كشأن آل فرعون [٤].

• ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

٦٨٨ - سفيان عن سعيد بن دينار عن عكرمة قال في قوله تعالى: ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ ﴾ قال: القوة: الخيل الذكور [٥].

٦٨٩ - سفيان عن سعيد بن دينار عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ ﴾ قال: الإناث [٦].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٠٩/٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧١٠/٥، ونقله عنه ابن كثير وصححه : ٣٢٩/٣، ونقله السيوطي : ٧٤/٤، عن أبي الشيخ وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧١٨/٥.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧١٨/٥.

(٥) تفسير سفيان : ص ١٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٢٢/٥، ونقله السيوطي : ٨٣/٤، عن أبي الشيخ والبيهقي في شعب الإيمان.

(٦) تفسير سفيان : ص ١٢٠، وذكره ابن أبي شيبة : ٥٢١/٦، عن وكيع عن سفيان به، وذكره البيهقي في شعب الإيمان : ٤٧/٤، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي بكر بن الحسن عن أبي العباس الأصم عن محمد ابن إسحاق عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن سفيان به وذكره ابن عطية : ٩٩/٨، والطبرسي : ١٧١/١٠، وابن الجوزي : ٢٥٥/٣، وأبو حيان : ٥١٢/٤، وذكره الرازي : ١٩٢/١٥، ونقله السيوطي عن أبي الشيخ والبيهقي : ٨٣/٤، والشوكاني نقلًا عن البيهقي : ٢٢١/٢، وعن أبي الشيخ.

٦٩٠ - حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن شعبة بن دينار عن عكرمة في قوله: ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ ﴾ قال: الحصون (١).

٦٩١ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عكرمة في قوله: ﴿ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ ﴾: تخزون به عدو الله (٢).

• ﴿ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦١﴾ ﴾.

٦٩٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين بن يزيد عن عكرمة قال: ﴿ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا ﴾ نسختها الآية التي في براءة قوله: ﴿ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴾ [التوبة: ٢٩] (٣).

• ﴿ ... إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِۚ ... ﴿٦٥﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾.

٦٩٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: ﴿ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ ... ﴾ ثم نسخ فقال: ﴿ ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًاۚ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ (٤).

• ﴿ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْآخِرَةَۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ ﴾.

٦٩٤ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص، ثنا الحكم عن عكرمة: ﴿ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا ﴾ قال: الخراج (٥).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ ... ﴿٧٢﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ ... ﴿٧٥﴾ ﴾.

٦٩٥ - حدثنا ابن حميد قال ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٢١/٦ وذكره الطبري : ٣٠/١٠، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٢٢/٥، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن وكيع عن سفيان به، وذكره الزمخشري : ٢٢٤/٢، وابن كثير : ٦٤٧/٢، والخازن : ١٩١/١.

(٢) الدر المنثور : ٨٤/٤. ولم أعثر على الأثر عند ابن أبي شيبة وعند أبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ٣٤/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٢٥/٥، والقرطبي : ٣٩/٨، وابن كثير : ٣٤١/٣.

(٤) جامع البيان : ٤٠/١٠، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن مغيرة عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٢٩/٥، وابن كثير : ٣٤٥/٣.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٣٣/٥، ونقله عنه السيوطي : ١٠٩/٤، ونقله الشوكاني في الفتح : ٣٢٧/٢.

قال: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ ... ﴾ كان الأعرابي لا يرث المهاجر، ولا يرثه المهاجر، فنسخها فقال: ﴿ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ ﴾ (١).

٦٩٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ ﴾ قال: هم الحلفاء (٢).

* * *

---

(١) جامع البيان : ٥٣/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٣٩/٥، عن أبيه عن محمد بن عبد الله بن بكير ابن سليمان الصنعاني ببيت المقدس عن أبي سعيد عبد الرحمن بن عبد الله البصري مولى بني هاشم عن عمر ابن فروخ عن حبيب بن الزبير عن عكرمة به، وابن كثير : ٣٥١/٣، ونقله السيوطي : ١١٥/٤، عن ابن جرير.

(٢) تفسير ابن كثير : ٣٥٥/٣.

سورة التوبة

مدنية — وآياتها ١٢٩

٦٩٧ - روي عن عكرمة قال: سورة التوبة مدنية [١].

٦٩٨ - حدثنا ابن علية عن أيوب عن عكرمة قال: ما زالت تنزل حتى أشفق منها محمد ﷺ، وكانت تسمى الفاضحة [٢].

• ﴿ وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ ... ﴿٣﴾ ﴾.

٦٩٩ - حدثنا أحمد قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: يوم الحج الأكبر: يوم النحر، وقال عكرمة: يوم الحج الأكبر: يوم النحر، يوم تهراق فيه الدماء، ويحلُّ فيه الحرام [٣].

• ﴿ ... وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ... ﴿٥﴾ ﴾.

٧٠٠ - حدثنا محمد بن حماد، ثنا حفص، ثنا الحكم عن عكرمة في قوله: ﴿ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾: زكاة المال من كل مائتي درهم قفلة خمسة دراهم [٤].

• ﴿ لَا يَرْقُبُوا۟ فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ... ﴿٨﴾ ﴾.

٧٠١ - أخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا يَرْقُبُوا۟ فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ﴾ قال: جبريل اسمه عبد الله، وميكائيل اسمه عبيد الله، قال: والإل: الله [٥].

• ﴿ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ وَهَمُّوا۟ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ... ﴿١٣﴾ ﴾.

٧٠٢ - حدثنا أبي، ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب عن عكرمة في حديث فتح مكة أن رسول الله ﷺ قال: « **من أغلق عليه بابه فهو آمن، ومن ألقى سلاحه فهو آمن** »، قال: فقاتلهم خزاعة إلى نصف النهار، وأنزل الله تعالى: ﴿ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ ... ﴾ [٦].

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) جامع البيان : ٧٢/١٠، وذكره ابن الجوزي : ٢٦٩/٣، وذكره ابن كثير : ٣٦٢/٣.

(٣، ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٥٤/٦.

(٥) الدر المنثور : ١٣٤/٤.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٦٢/٦.

٧٠٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ قال: قتال قريش حلفاء محمد ﷺ (١).

• ﴿ قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ... ﴿١٥﴾ ﴾.

٧٠٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ قال: نزلت في خزاعة (٢).

٧٠٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن عكرمة في قوله: ﴿ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ﴾ قال: خزاعة (٣).

• ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ ... ﴿١٧﴾ ﴾.

٧٠٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، حدثنا معتمر عن عمران بن حدير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾: إنما هو مسجد واحد. وقال: إن الصفا والمروة من مساجد اللّٰه (٤).

• ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٧٠٧ - أخرج ابن مردويه عن عكرمة قال: لما كان يوم حنين ولى المسلمون وولى المشركون، وثبت رسول اللّٰه ﷺ فقال: « **أنا محمد رسول اللّٰه** » ثلاث مرات، وإلى جنبه عمه العباس، فقال النبي ﷺ لعمه: « **يا عباس أذن: يا أهل الشجرة** » فأجابوه من كل مكان: لبيك لبيك حتى أظلوه برماحهم، ثم مضى فوهب اللّٰه له الظفر، فأنزل اللّٰه: ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ... ﴾ (٥).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ... ﴿٢٨﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٧٠٨ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٦٢/٦.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٦٣/٦، ومصنف ابن أبي شيبة: ٣٦٩٠٢/٤٠٠/٧، عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة به، وذكره ابن كثير: ٣٧٠/٣، ونقله السيوطي: ١٣٨/٤، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٦٤/٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٥٦/٦، ونقله عنه السيوطي: ١٤٠/٤.

(٥) الدر المنثور: ١٦١/٤. وذكره البغوي: ٢٤/٣، بلفظ: إلى جنب ذي المجاز.

قوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَـٰذَا ... ﴾ قال: كان المشركون يجيئون إلى البيت ويجيئون معهم بالطعام ويتجرون فيه، فلما نهوا أن يأتوا البيت قال المسلمون: من أين لنا طعام؟ فأنزل اللَّه: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ ﴾، فأنزل عليهم المطر، وكثر خيرهم حتى ذهب عنهم المشركون (١).

٧٠٩ - حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً ﴾ قال: الفاقة (٢).

٧١٠ - حدثني عبد الرحمن بن بشر النيسابوري قال: ثنا سفيان عن ابن سعد عن عكرمة ﴿ حَتَّىٰ يُعْطُواْ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَـٰغِرُونَ ﴾ قال: أي تأخذها وأنت جالس وهو قائم (٣).

• ﴿ وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

٧١١ - حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: قالت اليهود: عزير ابن اللَّه، وقالت النصارى: المسيح ابن اللَّه، وقالت الصابئون: نحن نعبد الملائكة من دون اللَّه، وقالت المجوس: نحن نعبد الشمس والقمر من دون اللَّه، وقال أهل الأوثان: نحن نعبد الأوثان من دون اللَّه، فأوحى اللَّه إلى نبيه ليكذب قولهم: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ... ﴾ [الإخلاص: ١، ٢] السورة كلها (٤).

• ﴿ إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٧١٢ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، ثنا سفيان بن عيينة، عن سليمان الأحول عن عكرمة قال: لما نزلت: ﴿ إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ وقد كان تخلف عنه ناس في البدو يفقهون قومهم، فقال المنافقون: قد بقي ناس من أصحاب

---

(١) جامع البيان : ١٠٦/١٠، وأيضًا عن ابن وكيع عن حميد بن عبد الرحمن عن علي بن صالح عن سماك بنحوه، ١٠٧/١٠، وذكر ابن الجوزي : ٢٨٤/٣، وذكره القرطبي : ١٠٦/٨، والرازي : ١٦/٨.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٧٧/٦، ونقله عنه السيوطي : ١٦٥/٤.

(٣) جامع البيان : ١١٠/١٠، وذكره ابن الجوزي : ٢٨٦/٣، وابن العربي : ٩٢٢/١، والقرطبي : ١١٥/٨، وابن كثير : ٣٨٢/٣. وصديق خان : ٢٧٨/٥.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٨٢/٦.

النبي ﷺ في البوادي وقالوا: هلك أصحاب البوادي، فنزلت: ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً ﴾ (١).

٧١٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: ﴿ إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ وقال: ﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِۦ ﴾ إلى قوله: ﴿ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [التوبة: ١٢١]، فنسختها الآية التي تلتها: ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً ... ﴾ إلى قوله: ﴿ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ [التوبة: ١٢٢] (٢).

• ﴿ ٱنفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُوا بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ ﴾.

٧١٤ - حدثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة قال: الشيخ والشباب (٣).

• ﴿ لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ أَن يُجَٰهِدُوا بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾.

٧١٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: ﴿ لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴾ نسختها الآية التي في النور: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا بِٱللَّهِ ﴾ إلى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النور: ٦٢] (٤).

• ﴿ ... وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾.

٧١٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ قال: البحر (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٩٧/٦، ونقله عنه السيوطي : ١٤/٤.

(٢) جامع البيان : ١٣٥/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٩٨/٦، وابن الجوزي : ٢٩٧/٣، والقرطبي : ١٤٢/٨، وذكره ابن عطية : ١٨٨/٨، وابن كثير : ٤٠٢/٣، والخازن : ٢٢٣/٢، والرازي : ١٦٣/١٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٩/٤، وذكره الطبري : ١٣٨/١٠ عن ابن وكيع بمثله، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٠٢/٦، والبغوي : ٥٧/٣، وابن الجوزي : ٣٠٠/٣، وأبو حيان : ٤٤/٥، وابن كثير : ٤٠٣/٣، ونقله السيوطي : ٢٠٨/٤، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ١٤٣/١٠، وذكره النحاس في ناسخه : ص ٢٠٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨١٠/٦.

• ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

٧١٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي الزناد عن عكرمة قال: ليس في الدَّين زكاة [1].

٧١٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن خصيف عن عكرمة قال: ليس في حجر اللؤلؤ ولا حجر الزمرد زكاة إلا أن يكونا لتجارة، فإن كانا لتجارة ففيهما زكاة [2].

٧١٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غندر عن عثمان بن غياث عن عكرمة قال: إنه سئل عن العبد هل عليه زكاة؟ قال: هل عليه صلاة؟ [3].

٧٢٠ - حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عمر بن عطاء عن عكرمة قال: الفقير: الضعيف، والمسكين: الذي يستطعم [4].

٧٢١ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا عمر بن نافع قال: سمعت عكرمة في قوله: ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ ﴾ قال: لا تقولوا لفقراء المسلمين مساكين، إنما المساكين مساكين أهل الكتاب [5].

٧٢٢ - حدثنا جعفر بن مجاشع قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال: حدثنا علي بن مسلم قال: حدثنا عبيد الله عن سفيان عن جابر عن عكرمة ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ ﴾ قال: نسخت هذه الآية كل صدقة في القرآن [6].

٧٢٣ - حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن حميد عن عكرمة قال: صرفها في الأصناف؛ في أي صنف [7].

٧٢٤ - عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرني من سمع عكرمة يقول: تعطي زكاة مالك ذوي قرابتك، فإن لم يكونوا فمواليك، فإن لم يكونوا فجيرانك [8].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٠/٢.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٤/٢.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٩/٢.
(٤) الأموال : ٧١٨/٢.
(٥) جامع البيان : ١٥٩/١٠، وذكره النحاس : ص ٢٠٣، والبغوي : ٦٧/٣، والقرطبي : ١٧٤/٨، وابن عطية : ٢١٠/٨، وابن الجوزي : ٣٠٩/٣، وأبو حيان : ٥٨/٥، وابن كثير : ٤١٢/٣.
(٦) الناسخ والمنسوخ : ص ٢٠٢.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٥/٢، وذكره الزمخشري : ٢٧٤/٢، والرازي : ١٠٨/٦.
(٨) المصنف لعبد الرزاق : ١١١/٤.

• ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ... ﴿٦٥﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾.

٧٢٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية قال: أخبرنا أيوب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴾ قال: فكان رجل ممن إن شاء اللَّه عفا عنه يقول: اللهم إني أسمع آية أنا أعنى بها تقشعر منها الجلود وتجل منها القلوب، اللّهم فاجعل وفاتي قتلًا في سبيلك، لا يقول أحد: أنا غسّلت، أنا كفّنت، أنا دفنت، فأصيب يوم اليمامة، فما من أحد من المسلمين إلا وجد غيره (١).

• ﴿ ... وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ ﴾.

٧٢٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح في قوله: ﴿ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ قال: مصير الكافر إلى النار، قال ابن أبي نجيح: سمعته من عكرمة فعرضته على مجاهد فلم ينكره (٢).

• ﴿ ... وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ ... ﴿٧٤﴾ ﴾.

٧٢٧ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال: قضى النبي ﷺ لرجل من الأنصار قتله مولى بني عدي بالدية اثني عشر ألفًا، وفيهم نزلت: ﴿ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ ﴾ (٣).

• ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ... ﴿٧٩﴾ ﴾.

٧٢٨ - حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن حماد الطِّهراني، أنبأ حفص بن عمر، أنبأ الحكم بن أبان عن عكرمة قال: لما كان يوم فطر أخرج عبد الرحمن بن عوف مالًا

---

(١) جامع البيان: ١٠/١٧٢، وذكره ابن كثير: ٣/٤١٧.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٦/١٨٤٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٥/٣٤٤، وذكره أيضًا: ٦/١٠، بنفس السند والمتن، وذكره الطبري: ١٠/١٨٧، عن المثنى عن إسحاق عن عبد اللَّه بن الزبير عن سفيان عن عمرو بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم: ٦/١٨٤٥، عن أبيه عن بسرة بن صفوان عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن عكرمة بنحوه، وذكره القرطبي: ٨/٢٠٨، ونقله السيوطي ٤/٢٤٤، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

عظيمًا، وأخرج عاصم بن عدي كذلك، وأخرج رجل صاعين وآخر صاعًا، فقال قائل من الناس: إن عبد الرحمن إنما جاء بما جاد به فخرًا ورياء، وأما صاحب الصاع والصاعين فإن الله ورسوله غنيان عن صاع وصاع، فسخروا بهم فأنزل الله فيهم هذه الآية: ﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾ (١).

٧٢٩ - حدثنا أبو عبد الله بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، أنبأ الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴾ قال: هو رفاعة ابن سعد (٢).

• ﴿ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ ... ﴿٨٧﴾ ﴾.

٧٣٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ ﴾ قال: النساء (٣).

• ﴿ سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ ۖ فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ ۖ إِنَّهُمْ رِجْسٌ ... ﴿٩٥﴾ ﴾.

٧٣١ - ذكر عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا موسى بن عبد العزيز قال: سألت الحكم قلت: قوله: ﴿ سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ ۖ فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ ۖ إِنَّهُمْ رِجْسٌ ﴾ قال: حدثني عكرمة قال: قال محاش بن عويمر: إن كانوا هم أرجاسًا فنحن أشر من الحمير، ففيهم نزلت هذه الآية، فسأله رسول الله ﷺ « **ما قلت؟** » فقال: لم أقل شيئًا، فسأله فقال: ما قلت شيئًا؟! فقال: لا جرم كيف لا أعترف وقد نزل بها جبريل عليه السلام من السماء (٤).

• ﴿ ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا ... ﴿٩٧﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... سَيُدْخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾ ﴾.

٧٣٢ - حدثنا أبي، ثنا إسماعيل بن أبي ضرار، ثنا أبو تميلة عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا ﴾ إلى قوله: ﴿ حَكِيمٌ ﴾: قد استثنى فقال: ﴿ وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ ۚ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٨٥١/٦، ونقله عنه السيوطي: ٢٥١/٤.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٨٥٢/٦، ونقله عنه السيوطي: ٢٥٢/٤.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٨٥٩/٦.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٨٦٥/٦.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٨٦٧/٦.

• ﴿ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ ۖ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ۖ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ ... ﴾.

٧٣٣ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ ﴾ قال: جهينة ومزينة وأشجع وأسلم وغفار (١).

• ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ... ﴾.

٧٣٤ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني محمد بن حماد، أنبأ حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً ... ﴾ قال: من البقر والإبل والغنم وغيره (٢).

٧٣٥ - ذكر القشيري عن عكرمة أن الصدقة المأمور بها هي صدقة الفطر (٣).

• ﴿ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾.

٧٣٦ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا سويد بن عمرو عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ قال: هم الثلاثة الذين خُلِّفوا (٤).

• ﴿ لَا يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾.

٧٣٧ - حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب - والسياق لسليمان - قالا: ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: كان عكرمة يقرأ: (إلا أن تقطع قلوبهم في القبر) (٥).

• ﴿ ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ ٱلْحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ... ﴾.

٧٣٨ - ذكر أبي، عن محمد بن سليمان الحميري عن الوليد بن كبير عن عمر بن نافع قال: سمعت عكرمة سئل عن قوله تعالى: ﴿ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ﴾ قال: طلبة العلم (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٢٧٣/٤، ونقله عنه الشوكاني : ٤٠١/٢، وذكره الألوسي : ٩/١١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٧٥/٦.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٤٤/٨، وذكره ابن الجوزي : ٣٣٧/٣.

(٤) جامع البيان : ٢١/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٥٠/٣، ونقله السيوطي : ٢٩٣/٤، عن ابن المنذر، وذكره صديق خان : ٣٩٣/٥.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٨٦/٦، وذكره القرطبي : ٢٦٦/٨، ونقله السيوطي عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ بلفظ : كان عكرمة يقرأها: (إلا أن تقطع قلوبهم في القبر).

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٩٠/٦، وذكره أبو نعيم : ٣٣٥/٣، عن أبي أحمد بن محمد بن أحمد عن الحسن بن سفيان عن عبد الله بن عمر الجعفي عن الوليد بن بكير بمثله، وذكره القرطبي : ٢٧٠/٨، والطبرسي :=

• ﴿ ... إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴾.

٧٣٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن إدريس عن أبيه عن رجل عن عكرمة قال: هو الموقن بلسان الحبشة (١).

٧٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عمن سمع عكرمة في قوله: ﴿ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ ﴾ قال: خُلِّفوا عن التوبة (٢).

٧٤١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ ﴾ قال: أرجئوا في أوسط براءة (٣).

• ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾.

٧٤٢ - حدثنا سعيد قال: نا سليمان الأحول عن عكرمة قال: سمعته لما نزلت: ﴿ إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ﴾ قال المنافقون: فقد بقي من الناس ناس لم ينفروا فهلكوا، وكان قوم تخلفوا فأنزل اللّٰه: ﴿ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ وأنزل اللّٰه في أولئك: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ٱسْتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ [الشورى: ١٦] (٤).

= ١٤٨/١١، وابن الجوزي : ٣٤٤/٣، وابن كثير : ٤٥٩/٣، والرازي : ٣/١٨، ونقله السيوطي : ٢٩٨/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) جامع البيان : ٤٩/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٩٦/٦، عن الأشج عن عقبة عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة، وذكره القرطبي : ٢٧٥/٨، وابن الجوزي : ٣٤٦/٣ ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ٣٠٦/٤.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٥٦/١، وذكره الطبري : ٥٦/١١، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. ونقله السيوطي : ٣١٥/٤، عن عبد الرزاق وابن المنذر وأبي الشيخ وابن عساكر.

(٣) جامع البيان : ٥٧/١٨، وأيضًا عن أبي داود الحضري عن سعيد بن مسروق عن عكرمة بلفظ: هلال ابن أمية ومرارة وكعب بن مالك.

(٤) سنن سعيد بن منصور : ٣١٩/٢، وذكره الطبري : ٦٩/١١، عن المثنى عن إسحاق عن عبد اللّٰه بن الزبير عن ابن عيينة عن سليمان الأحول به، وذكره أيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن سفيان بن عيينة به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٩٧/٦، عن أبيه عن ابن عمر العدني عن سفيان به. وذكره ابن كثير : ٤٧٤/٣، ونقله السيوطي : ٣٢٣/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ وعن ابن أبي حاتم، وأيضًا : ١٩٤/٤، وذكره في لباب النقول : ص ١٢٧.

• ﴿ ... بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ ﴾.

٧٤٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: قال رسول اللَّه ﷺ جاء جبريل فقال لي: يا محمد إن ربك يقرئك السلام وهذا ملك الجبال قد أرسله إليك وأمره ألا يفعل شيئًا إلا بأمرك فقال له ملك الجبال: إن اللَّه أمرني ألا أفعل شيئًا إلا بأمرك إن شئت دمدمت عليهم الجبال، وإن شئت رميتهم بالحصباء، وإن شئت خسفت بهم الأرض. قال: يا ملك الجبال، فإني آتي بهم لعله أن يخرج منهم ذرية يقولون: لا إله إلا اللَّه، فقال ملك الجبال: أنت - كما سماك ربك - ﴿ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [(١)].

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩١٨/٦، ونقله عنه السيوطي: ٣٣٣/٤.

سُورَةُ يُونُسَ

مكية — وآياتها ١٠٩

٧٤٤ - روي عن عكرمة إنه قال: سورة يونس مكية (١).

• ﴿ الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ۝١ ﴾.

٧٤٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الٓر ﴾ قسم (٢).

• ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ... ۝١٧ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ ... ۝١٨ ﴾.

٧٤٦ - حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: قال النضر: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى فأنزل الله تعالى: ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴾ (٣).

• ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ... ۝٢٤ ﴾.

٧٤٧ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا علي بن الحسين بن شقيق، ثنا الحسين ابن واقد، ثنا علياء بن أحمد عن عكرمة قال: ينزل الله الماء من السماء السابعة فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير (٤).

• ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۚ ... ۝٢٦ ﴾.

٧٤٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ قال: الجنة (٥).

٧٤٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَزِيَادَةٌ ۖ ﴾ قال: النظر إلى وجهه الكريم (٦).

• ﴿ ... وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً ... ۝٨٧ ﴾.

٧٥٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً ﴾ قال:

---

(١) زاد المسير : ٣/٤، وذكره القرطبي : ٣٠٤/٨، وصديق خان : ٧/٦، وأضاف: وهي مائة وتسع آيات، مكية إلا ثلاث آيات: ﴿ فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ ﴾ إلى آخرهن.

(٢) إعراب القرآن : ٢٤٣/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٣٥/٦، ونقله عنه السيوطي : ٣٤٩/٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٤١/٦.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٤٤/٦.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٥/٦، وذكره البغوي : ١٥١/٣، وابن كثير : ٤٩٧/٣، والخازن : ٢٩٠/٢.

اجعلوها مساجد [١].

• ﴿ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾.

٧٥١ - حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَدْ أُجِيبَت ... ﴾ قال: كان موسى يدعو وهارون يؤمّن [٢].

• ﴿ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا ... ﴿٩٠﴾ ﴾.

٧٥٢ - حدثنا أبي، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسن بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا ﴾ قال: العدو والعلو والعتو في كتاب اللَّه تجبر [٣].

• ﴿ ... وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ ﴾.

٧٥٣ - حدثنا عبد اللَّه بن أحمد الدشتكي، ثنا أبي، عن أبيه، عن إبراهيم الصائغ عن يزيد النحوي، قال: قال عكرمة: ﴿ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ قال: الحين الذي لا يدرك [٤].

• ﴿ ... وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُمْ ... ﴿١٠٤﴾ ﴾.

٧٥٤ - حدثنا أبو عبد اللَّه الطهراني محمد بن حماد، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة: ﴿ يَتَوَفَّىٰكُمْ ﴾: يتوفى الأنفس [٥].

* * *

---

(١) زاد المسير : ٤٧/٤.

(٢) جامع البيان : ١٦٠/١١، وذكره أيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٨٠/٦، وابن كثير : ٥٢٤/٣، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن جرير وأبي الشيخ : ٣٨٥/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٨١/٦، ونقله عنه السيوطي : ٣٨٥/٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٩٠/٦.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٩٢/٦.

سورة هود
مكية
وآياتها ١٢٣

٧٥٥ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة هود مكية (١).

• ﴿ ... ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝ ﴾

٧٥٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فُصِّلَتْ ﴾ قال: أي: فرقت بين الحق والباطل (٢).

• ﴿ وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى... ۝ ﴾.

٧٥٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ قال: إلى يوم القيامة (٣).

• ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ... ۝ ﴾.

٧٥٨ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي عن نضر بن عربي عن عكرمة: ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ ﴾ قال: النبي ﷺ (٤).

٧٥٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن نضر بن عربي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ ﴾ قال: هو جبريل عليه السلام (٥).

• ﴿ وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ... ۝ ﴾.

٧٦٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ ﴾ قال: كان طولها ثلاثمائة ذراع (٦).

• ﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۝ ﴾.

٧٦١ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص العدني، ثنا الحكم بن أبان عن

---

(١) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره القرطبي: ١/٩، وابن الجوزي: ٦١/٤.
(٢) الكشاف للزمخشري: ٣٦٣/٢، وذكره القرطبي: ٣/٩.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٩٧/٦.
(٤) جامع البيان: ١٥/١٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠١٣/٦.
(٥) جامع البيان: ١٦/١٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠١٤/٦، وذكره ابن عطية: ١٢٠/٩، وابن الجوزي: ٧١/٤، وأبو حيان: ٢١١/٥، وابن كثير: ٥٤٢/٣، والخازن: ٣٢١/٢.
(٦) الجامع للقرطبي: ٣١/٩.

عكرمة في قوله: ﴿ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ ﴾ قال: الغرق (١).

٧٦٢ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة: ﴿ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴾: جهنم (٢).

• ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

٧٦٣ - حدثنا أبو كريب وأبو السائب قالا: حدثنا ابن إدريس قال: أخبرنا الشيباني عن عكرمة: ﴿ وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ﴾: وجه الأرض (٣).

٧٦٤ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني محمد بن حماد، ثنا حفص بن عمر عن الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله: ﴿ ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ﴾ خلقته ذكرًا وأنثى، قال: الذكر زوج والأنثى زوج (٤).

٧٦٥ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة قال: لما حمل نوح عليه السلام الأسد في السفينة قال: يا رب إنه يسألني الطعام، من أين أطعمه؟ قال: إني سوف أعقله عن الطعام، فسلط الله عليه الحمى، فكان نوح عليه السلام يأتيه بالكبش فيقول: ادريا كل، فيقول الأسد: آه (٥).

• ﴿ وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ... ﴿٤١﴾ ﴾.

٧٦٦ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ﴾ قال: ركب نوح في الفلك لعشر خلون من رجب، واستوت على الجودي لعشر خلون من المحرم، فذلك ستة أشهر (٦).

• ﴿ ... وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾.

٧٦٧ - حدثني يعقوب وابن وكيع قالا: ثنا ابن علية عن أبي هارون الغنوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ ﴾ قال: أشهد أنه ابنه، قال الله: ﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ ﴾ (٧).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٢٧/٦، ٢٠٧٨/٦.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٢٨/٦

(٣) جامع البيان: ٣٨/١٢، وذكره أيضًا عن زكرياء بن يحيى بن أبي زائدة وسفيان بن وكيع عن ابن إدريس عن الشيباني، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء: ٤٥٦/٦، وذكره القرطبي: ٣٣/٩، وابن عطية: ١٤٨/٩، وأبو حيان: ٢٢٢/٥، ونقله السيوطي: ٤٢٢/٤ عن أبي الشيخ.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٣٠/٦، ونقله عنه السيوطي: ٤٣١/٤.

(٥) الدر المنثور: ٤٢٣/٤. (٦) الجامع للقرطبي: ٣٦/٩.

(٧) جامع البيان: ٥٢/١٢، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن جابر بمثله، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٣٤/٦، وذكره ابن الجوزي: ١/٤، وأبو حيان: ٢٢٦/٥، والقرطبي: ٤٦/٩، والخازن: ٢٣٠/٢.

• ﴿ ... لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ... ﴿٤٣﴾ ﴾.

٧٦٨ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ﴾ قال: لا ناج إلا أهل السفينة (١).

• ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٧٦٩ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى ﴾ قال: هو بالحبشة (٢).

• ﴿ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ۖ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۖ ... ﴿٤٦﴾ ﴾.

٧٧٠ - حدثنا بشر قال: ثنا يزيد قال: ثنا سعيد عن قتادة، كان عكرمة يقول: كان ابنه ولكن كان مخالفًا له في النية والعمل، فمن ثم قيل له: ﴿ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ ﴾ (٣).

٧٧١ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأ معمر عن قتادة وغيره عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ۖ ﴾ قال: في بعض الحروف، إنه عمل عملًا غير صالح، فالخيانة تكون على غير باب (٤).

• ﴿ ... وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا۟ مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾.

٧٧٢ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي أخي حسين الجعفي، ثنا طلق ابن غنام عن قيس بن الربيع عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ ﴾ قال: ولد الولد (٥).

• ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ... ﴿٦٩﴾ ﴾.

٧٧٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، ثنا عبد الوهاب الثقفي عن داود عن عكرمة: ﴿ بِٱلْبُشْرَىٰ ﴾ قال: بشر بنبوته (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٣٥/٦، ونقله عنه السيوطي: ٤٣٣/٤، ونقله عنه الشوكاني: ٥٠١/٢.

(٢) الدر المنثور: ٤٣٦/٤. (٣) جامع البيان: ٥١/١٢.

(٤) تفسير عبد الرزاق: ٢٦٨/١، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٣٩/٦، وابن كثير: ٥٥٦/٣، ونقله السيوطي: ٤٣٩/٤ عن ابن جرير.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٤٥/٦، وذكره القرطبي: ٥١/٩ بنحوه، ونقله عنه الشوكاني: ٥٠٦/٢، وذكره صديق خان: ٢٠١/٦.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٥٣/٦، وذكره ابن الجوزي: ١٠١/٤.

• ﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ ... ٧١ ﴾.

٧٧٤ – حدثنا سلمة عن إبراهيم بن الحكم قال: وحدثني أبي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَضَحِكَتۡ ﴾ قال: حاضت (١).

• ﴿ ... إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٞ مُّنِيبٞ ٧٥ ﴾.

٧٧٥ – حدثني أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة بن خالد عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة قال: (الأواه) الموقن بلسان الحبشة (٢).

٧٧٦ – حدثني أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة بن خالد عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُّنِيبٞ ﴾ قال: المخبت (٣).

• ﴿ ... قَالَ يَٰقَوۡمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطۡهَرُ لَكُمۡۖ ... ٧٨ ﴾.

٧٧٧ – روي عن عكرمة في الآية قال: لم يعرض عليهم بناته ولا بنات أمته ولكن قال لهم هذا لينصرفوا (٤).

• ﴿ وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهَا حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٖ مَّنضُودٖ ٨٢ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَۖ ... ٨٣ ﴾.

٧٧٨ – حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِّن سِجِّيلٖ ﴾ قالا: من طين (٥).

٧٧٩ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهَا ﴾ قال: إنه بحر معلق في الهواء بين السماء والأرض منه نزلت الحجارة (٦).

٧٨٠ – عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَّنضُودٖ ﴾ قال: مصفوفة (٧).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٦٧/١، وذكره القرطبي : ٦٦/٩، ونقله السيوطي عن أبي الشيخ : ٤٥٢/٤، وزاد المسير فيه قول الشاعر:

إني لآتي العروس عند طهورها ... وأهجرها يومًا إذا هي ضاحك

(٢، ٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٥٩/٦.

(٤) الجامع للقرطبي : ٧٦/٩.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٠/١، وذكره الطبري : ٩٤/١٢، عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر بمثله وذكره ابن عطية : ٢٠٤/٧، وابن حيان : ٢٤٩/٥، وابن الجوزي : ١١٢/٤، والرازي : ١١٠/١٨.

(٦) الجامع للقرطبي : /٨٢.

(٧) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٠/١، وذكره الطبري : ٩٥/١٢، عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر بمثله وذكره البغوي : ٣٣٣/٣، والخازن : ٣٣٩/٢.

٧٨١ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُّسَوَّمَةً ﴾ قال: مطوقة، بها نضح من حمرة [(١)].

٧٨٢ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعكرمة في: ﴿ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴾ قال: لم يبرأ منها ظالم بعدهم [(٢)].

٧٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن أبي زائدة عن إسرائيل عن عطاء بن السائب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴾ قال: لها اسم بالنبطية واسم بالفارسية [(٣)].

• ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ... ﴿٨٥﴾ ﴾.

٧٨٤ - أخرج السدي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ ﴾ قال: ما بعث الله نبيًّا مرتين إلا شعيبًا: مرة إلى مدين فأخذهم الله بالصيحة، ومرة إلى أصحاب الأيكة فأخذهم الله بعذاب يوم الظلة [(٤)].

• ﴿ ... ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾.

٧٨٥ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴾ قال: يوم القيامة [(٥)].

• ﴿ وَلَا تَرْكَنُوٓا۟ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ ... ﴿١١٣﴾ ﴾.

٧٨٦ - أخرج أبو الشيخ عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَرْكَنُوٓا۟ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ ﴾ قال: أن تطيعوهم أو تودوهم أو تصطنعوهم [(٦)].

• ﴿ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ ﴾.

٧٨٧ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص، عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ ﴾ قال:

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٠/١، وذكره الطبري : ٩٥/١٢، عن محمد بن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر به، وذكره القرطبي : ٨٣/٩،

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٠/١، وذكره الطبري : ٩٦/١٢، عن محمد بن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر به، وذكره القرطبي : ٨٣/٩، وذكره البغوي : ٣٣٣/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٦٨/٦.

(٤) الإتقان : ٣٨٧/٢.

(٥) جامع البيان : ١١٥/١٢.

(٦) الدر المنثور : ٤٨٠/٤.

لا يزالون مختلفين في الهوى (١).

٧٨٨ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن يمان، عن سفيان عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾ قال: اليهود والنصارى، ﴿ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ﴾ قال: أهل القبلة (٢).

٧٨٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾ قال: أهل الحق ومن اتبعه لرحمته (٣).

٧٩٠ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمارة، ثنا الوليد، عن شعيب بن زريق عن عطاء الخراساني عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝١١٨ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ﴾ قال: ثم استثنى من الاختلاف من رحم (٤).

* * *

(١) جامع البيان: ١٤٢/١٢، وذكره ابن كثير: ٥٨٦/٣.

(٢) جامع البيان: ١٤٢/١٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٩٤/٦، عن الحسن بن عرفة عن يحيى بن يمان عن ابن جريج به. ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم: ٤٩٢/٤.

(٣) جامع البيان: ١٤٤/١٢، وذكره ابن الجوزي: ١٣٣/٤، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ: ٤٩٢/٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٩٤/٦.

مكية — سُورَةُ يُوسُفَ — وآياتها ١١١

٧٩١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة يوسف مكية (١).

• ﴿ الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ ﴾.

٧٩٢ - أخرج ابن سعد عن عكرمة أن مصعب بن عمير لما قدم المدينة يعلم الناس القرآن، بعث إليهم عمرو بن الجموح، ما هذا الذي جئتمونا به؟ فقالوا: إن شئت جئناك فأسمعناك القرآن، قال: نعم، فواعدهم يومًا، فجاء فقرأ عليهم القرآن ﴿ الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (٢).

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ ﴾.

٧٩٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا عمرو العنقزي، عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة ﴿ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ ﴾ قال: يصطفيك (٣).

٧٩٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: أخبرنا أبو إسحاق عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ ﴾ قال: فنعمته على إبراهيم أن نجاه من النار، وعلى إسحاق أن نجاه من الذبح (٤).

• ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ۝ ﴾.

٧٩٥ - حدثنا الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا قيس عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بَخْسٍ ﴾ قال: القليل (٥).

---

(١) الدلائل: ١٤٢/٧.
(٢) الدر المنثور: ٤٩٥/٤.
(٣) جامع البيان: ١٥٣/١٢.
(٤) جامع البيان: ١٥٤/١٢، وذكره ابن الجوزي: ١٤٠/٤، والقرطبي: ١٢٩/٩، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ٥٠٠/٤، والشوكاني: ٧/٣.
(٥) جامع البيان: ١٧٢/١٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢١١٥/٦ عن أبي عبد الله الطهراني عن حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة بلفظ: بخس، عنق يوسف حين بيع بعشرين درهمًا، والقرطبي: ١٥٥/٩، والطبرسي: ٣٣/٢، وأبو حيان: ٢٩١/٥، وابن كثير: ١٦/٣، والخازن: ١٠/٣.

٧٩٦ - حدثني الحرث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا قيس عن جابر عن عكرمة ﴿ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ ﴾ قال: أربعين درهمًا (١).

• ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ ... ﴿٢٢﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٧٩٧ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ﴾ قال: خمس وعشرون سنة (٢).

٧٩٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن إسماعيل بن مسلم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلۡحُكۡمُ ﴾ قال: اللب (٣).

٧٩٩ - عبد الرزاق قال: قال معمر: قال قتادة: قال عكرمة في قوله: ﴿ هَيۡتَ لَكَۚ ﴾ قال: تهيأت لك (٤).

٨٠٠ - حدثني أحمد بن سهيل الواسطي، حدثنا قرة بن عيسى، حدثنا النضر ابن عربي الخدري عن عكرمة: ﴿ هَيۡتَ لَكَۚ ﴾ قال: هلم لك، قال: هي بالحورانية (٥).

• ﴿ وَلَقَدۡ هَمَّتۡ بِهِۦۖ وَهَمَّ بِهَا لَوۡلَآ أَن رَّءَا بُرۡهَٰنَ رَبِّهِۦۚ ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

٨٠١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن النضر بن عربي عن عكرمة قال: مثل له يعقوب عاضًا على أصابعه (٦).

٨٠٢ - حدثني المثنى قال: ثنا الحماني قال: ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن علي

---

(١) جامع البيان : ١٧٣/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١١٦/٦، عن أبي سعيد الأشج عن عقبة بن خالد عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة به وذكره ابن عطية : ٢٧٠/٩ والقرطبي : ١٥٦/٩، وذكره ابن كثير : ١٧/٤، وفي البداية : ١٨٩/١، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ : ٥١٦/٤ .

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١١٩/٧، و ابن الجوزي : ١٥٤/٤، بلفظ: ثماني عشرة سنة، ومثله أبو حيان : ٢٩٢/٥. وذكره ابن كثير مثل ابن أبي حاتم : ١٨/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١١٩/٦.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٩/١، وذكره الطبري : ١٨١/١٢، عن بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة عن عكرمة به. وأيضًا عن الحسن بن محمد عن عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة به. وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٢١/٦، وذكره القرطبي : ١٦٤/٩، وابن كثير : ١/٤.

(٥) جامع البيان : ١٧٩/١٢، وذكره البغوي : ٢٧٠/٣، والقرطبي : ١٦٥/٩، ونقله ابن كثير عن الطبري : ١٨/٤.

(٦) جامع البيان : ١٨٨/١٢، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن نضر بن عربي به. والبغوي : ٢٧٢/٣، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن جرير : ٥٢١/٤، وصديق خان : ٣١٥/٦.

ابن بذيمة عن عكرمة قال: حل السراويل وجلس منها مجلس الخاتن (١).

• ﴿ ... وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٨٠٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ﴾ قال: عند الباب (٢).

• ﴿ ... وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٨٠٤ - حدثنا سوار بن عبد الله قال: ثنا عمران بن حدير عن عكرمة وذكر عنده ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ ﴾ قال: فقالوا: كان صبيًّا فقال: إنه ليس بصبي ولكنه رجل حكيم (٣).

• ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

٨٠٥ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ قال: دخل حبه تحت الشغاف (٤).

• ﴿ ... وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٨٠٦ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنا حفص بن عمر العدني عن الحكم عن عكرمة في: ﴿ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا ﴾ قال: هو كل شيء يقطع بالسكين (٥).

• ﴿ ... وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾.

٨٠٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ قال: أكمامهن (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٨٤/١٢ ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ : ٥٢١/٤، وزاد المسير فيه: فدفع صدره فخرجت الشهوة من أنامله، فكل ولد يعقوب قد ولد له اثنا عشر ولدًا إلا يوسف عليه السلام فإنه نقص بتلك الشهوة ولدًا ولم يولد له غير أحد عشر ولدًا.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٢٧/٦.

(٣) جامع البيان : ١٩٤/١٢، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن عمران بن حدير عن عكرمة به. وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٢٩/٧، وذكره البغوي : ٢٧٥/٣، والطبرسي : ٤٧/١٠، وابن العربي : ٢١٠/٣، والقرطبي : ١٧٣/٩، وابن كثير : ٢٢/٤، والخازن : ١٥/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير وأبي الشيخ : ٥٢٦/٤.

(٤) جامع البيان : ١٩٨/١٢، ونقل عنه السيوطي : ٥٢٩/٤ وعن أبي الشيخ.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٣٣/٧، وذكره البغوي : ٢٧٨/٣، ونقله السيوطي : ٥٣٠/٤، عن ابن أبي حاتم، وذكره الشوكاني : ٢٤/٣، نقلًا عن ابن أبي حاتم، وذكره صديق خان : ٣٢٤/٦.

(٦) الجامع للقرطبي : ١٨٠/٩ وقال: فيه بعد.

٨٠٨ - أخرج ابن المنذر وعبد بن حميد وأبو الشيخ عن عكرمة قال: كان فضل يوسف على الناس في الحسن كفضل القمر ليلة البدر على سائر النجوم [(١)].

• ﴿ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْـَٔايَٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ ﴾.

٨٠٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي وابن نمير عن نصر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْـَٔايَٰتِ ﴾ قال: كان من الآيات قَدٌّ في القميص وخمش في الوجه [(٢)].

٨١٠ - أخرج أبو الشيخ عن عكرمة قال: قال رجل ذو رأي منهم للعزيز: إنك متى تركت هذا العبد، يعتذر إلى الناس، ويقص عليهم أمره، وامرأة في بيتها لا تخرج للناس عذروه وفضحوا أهلك، فأمر به فسجن [(٣)].

٨١١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا المحاربي عن داود عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ قال: سبع سنين [(٤)].

٨١٢ - حدثنا ابن إدريس عن داود عن عكرمة قال: الحين ستة أشهر [(٥)].

٨١٣ - حدثنا عبد اللّٰه بن أحمد الرازي، حدثني أبي، عن أبيه عن إبراهيم الصائغ عن يزيد النحوي قال: وسألته يعني عكرمة عن رجل نذر ليسجنن غلامه حينًا، فإن لم يسجنه حينًا فهو عتيق؟ فقال عكرمة: إن من الأحيان حينًا يدرك وحينًا لا يدرك، فأما

---

(١) الدر المنثور : ٥٣٢/٤، وذكره الخازن : ١٦/٣. ولم أعثر على النص عند أبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٢١٢/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٣٩/٦ عن ابن سعيد الأشج عن أبي أسامة عن النضر بن عربي عن عكرمة به. ونقله عنه السيوطي وعن ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبي الشيخ : ٥٣٤/٤. ولم أعثر على النص عند أبي الشيخ.

(٣) الدر المنثور : ٥٣٤/٤.

(٤) جامع البيان : ٢١٣/١٢، وذكره أيضًا بنفس السند والمتن في تاريخه : ٣٤٢/١، وأضاف: فلما حبس يوسف في السجن صاحبه العزيز، أدخل معه السجن الذي حبس فيه فتيان من فتيان الملك صاحب مصر الأكبر، وهو الوليد بن الريان، أحدهما كان صاحب طعامه والآخر كان صاحب شرابه. وذكره ابن أبي حاتم: ٢١٤١/٧، عن أبيه عن سهل بن عثمان عن علي بن مسهر عن عاصم عن عكرمة، ومثله البغوي : ٢٨١/٣، وابن الجوزي : ١٧٠/٤، وذكره القرطبي : ١٨٧/٩ بلفظ: تسع سنين، ونقله السيوطي : ٥٣٥/٤، وعن ابن المنذر وابن جرير وأبي الشيخ : ٥٣٥/٤.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٠/٣، وذكره أيضًا عن معاوية بن عمرو وعن زائدة عن إبراهيم بن مهاجر عن عكرمة به. وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٤١/٧، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن سفيان الثوري عن ابن الأصبهاني عن عكرمة.

الحين الذي لا يدرك قال الله تعالى: ﴿ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ (١).

٨١٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن أبي مكين عن عكرمة قال: نذر رجل أن يقطع يد غلامه ويحبسه حينًا، فسألني عمر بن عبد العزيز عنها فقلت: لا تقطع يده، ويحبسه الحين في سنة مرة، ثم قرأ: ﴿ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ (٢).

• ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا ... ﴿٤١﴾ ﴾.

٨١٥ - حدثت عن المسيب بن شريك عن أبي حمزة عن عكرمة قال: أتاه فقال: رأيت فيما يرى النائم أني غرست حبلة من عنب فنبتت، فخرج فيه عناقيد فعصرتهن، ثم سقيتهن الملك، فقال: تمكث في السجن ثلاثة أيام ثم تخرج فتسقيه خمرًا (٣).

٨١٦ - أخرج أبو الشيخ أنه قرأ (فَيُسْقَى ربُّه خمرًا) أي عكرمة (٤).

• ﴿ ... فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾.

٨١٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ ﴾ أنه يوسف عليه السلام (٥).

• ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ ﴾.

٨١٨ - حدثني أبو غسان مالك بن الخليل اليحمدي قال: ثنا ابن عدي، عن أبي هارون الغنوي عن عكرمة أنه قرأ (بعد أَمَهٍ) والأمه النسيان (٦).

٨١٩ - حدثني المثنى قال: ثنا الحماني قال: ثنا شريك عن سماك عن عكرمة ﴿ وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ أي: بعد حقبة من الدهر (٧).

(١، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٤١/٧.

(٣) جامع البيان : ٢١٥/١٢، وذكره ابن كثير : ٢٦/٤، والشوكاني : ٢٩/٣. ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٥٣٩/٤.

(٤) الدر المنثور : ٥٤٠/٤، وذكره الزمخشري : ٤٥٣/٢.

(٥) تفسير ابن كثير : ٢٩/٤.

(٦) جامع البيان : ٢٢٨/١٢ وذكره أيضًا عن الحسن بن محمد عن عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن عكرمة بلفظ: بعد نسيان، وذكره القرطبي : ٢٠١/٩، ونقله السيوطي : ٥٤٥/٤ عن ابن جرير.

(٧) جامع البيان : ٢٢٨/١٢، ونقله عنه السيوطي : ٥٤٤/٤.

• ﴿ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ ۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ ۚ ... ﴿٥٣﴾ ﴾.

٨٢٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ ﴾ قال الملك: وطعن في جنبه، يا يوسف ولا حين هممت؟ قال: فقال: ﴿ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ ۚ ﴾ (١).

• ﴿ وَلَأَجْرُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ... ﴿٥٧﴾ ﴾.

٨٢١ - حدثنا أبي، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا اسماعيل بن زكرياء قال: حدثني محمد ابن عوف الخراساني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَأَجْرُ ٱلْءَاخِرَةِ ﴾ قال: الجنة (٢).

• ﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾.

٨٢٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم، ثنا عمي، عن شريك عن عكرمة قال: السقاية: إناءه الذي يشرب فيه، وهو من فضة (٣).

• ﴿ قَالُوا۟ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ ﴾.

٨٢٣ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع، وحدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن شريك عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَالُوا۟ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ ﴾ قال: كان من فضة (٤).

• ﴿ ... نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ ﴾.

٨٢٤ - حدثني يعقوب وابن وكيع قالا: ثنا ابن علية عن خالد عن عكرمة: ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ قال: الله ﷻ (٥).

(١) جامع البيان : ٣/١٣، وذكره ابن عطية : ٣٢١/٩، وابن كثير : ١٣/٤، ونقله عنه السيوطي : ٥٤٩/٤.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٦٢/٧.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٧١/٧، ونقله عنه السيوطي : ٥٥/٤.
(٤) جامع البيان : ١٩/١٣، وذكره ابن الجوزي : ١٩٥/٤، والقرطبي : ٢٣٠/٩، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٥٥٩/٤.
(٥) جامع البيان : ٢٧/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٧٧/٧، عن أبيه عن محمد بن المنهال الضرير يزيد ابن زريع عن خالد الحذاء عن عكرمة بلفظ: علم الله فوق علم العباد، وذكره البيهقي في الأسماء والصفات : ص ١٢٣، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي محمد بن عبد الله بن محمد الرازي عن إبراهيم بن زهير الحلواني=

• ﴿ ... وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ ۝٨١ ﴾.

٨٢٥ - حدثنا الحسين بن الحريث أبو عمار المروزي قال: ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ ﴾ قال: ما كنا نعلم أن ابنك يسرق (١).

• ﴿ ... وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ۝٨٤ ﴾.

٨٢٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَظِيمٌ ﴾ قال: مكروب (٢).

٨٢٧ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا عمرو بن محمد عن إبراهيم بن يزيد عن عمرو ابن دينار عن عكرمة قال: أتى جبريل يوسف وهو في السجن فسلم عليه فقال له يوسف: أيها الملك الكريم على ربه، الطيب ريحه، الطاهر ثيابه، هل من علم بيعقوب؟ قال: نعم، ما أشد حزنه، قال: أيها الملك الكريم على ربه، الطيب ريحه، الطاهر ثيابه، ماذا له من الأجر؟ قال: أجر سبعين شهيدًا، قال: أفتراني لاقيه؟ قال: نعم، قال: فطابت نفس يوسف (٣).

• ﴿ قَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ ... ۝٨٨ ﴾.

٨٢٨ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا أبو بكر بن عياش قال: ثنا أبو حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُّزْجَىٰةٍ ﴾: دراهم فسول (٤).

٨٢٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن عكرمة في قوله : ﴿ مُّزْجَىٰةٍ ﴾: ناقصة (٥).

=عن مكي بن إبراهيم عن خالد الحذاء بلفظ: ذلك الله ﷻ، ومن الناس فمنهم من هو أعلم، ونقله السيوطي : ٥٢٦/٤ عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء.

(١) جامع البيان : ٣٦/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٨٣/٧، عن أبيه عن معاذ بن أسد المروزي عن الفضل ابن موسى عن الحسين بن واقد عن يزيد عن عكرمة به. وذكره ابن الجوزي : ٢٠١/٤، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وابن جرير وأبي الشيخ : ٥٦٦/٤.

(٢) الدر المنثور : ٥٦٦/٤، ونقله عنه الشوكاني : ٥٠/٣.

(٣) جامع البيان : ٤٨/١٣، ونقله عنه السيوطي : ٥٧٠/٤.

(٤) جامع البيان : ٥١/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٩١/٧، عن أبي عبد الله محمد بن حماد الطهراني عن حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة بلفظ: دراهم زيف، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٥٧٦/٤.

(٥) جامع البيان : ٥١/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٩٢/٧ عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن قيس عن أبي حصين عن عكرمة به، وذكره أيضًا بلفظ: قليلة، وذكره أبو نعيم : ٣٣٥/٣ عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن سعدان عن بكر بن بكار عن إسرائيل عن أبي حصين عن عكرمة بلفظ: فيها تجوز، وذكره ابن الجوزي : ٢٠٨/٤.

• ﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٩٢﴾ ﴾.

٨٣٠ - حدثنا الحسين بن محمد ثنا يزيد بن إسماعيل الخلال ثنا عباس بن عبد الله الثقفي ثنا حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال: قال الله تعالى ليوسف، يا يوسف بعفوك عن إخوتك رفعت لك ذكرك مع الذاكرين (١).

٨٣١ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا تَثْرِيبَ ﴾ قال: لا تعيير (٢).

• ﴿ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ ... ﴿٩٨﴾ ﴾.

٨٣٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ ﴾ قال: أخرهم إلى السحر (٣).

• ﴿ ... وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰيَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ... ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٨٣٣ - روي عن عكرمة أنه قال: كان بين رؤيا يوسف وتأويلها ست وثلاثون سنة (٤).

• ﴿ ... أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾ ﴾.

٨٣٤ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنا حفص، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة: ﴿ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا ﴾ قال: يعني أهل الجنة (٥).

• ﴿ وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ... ﴿١٠٥﴾ ﴾.

٨٣٥ - قرأ عكرمة قوله تعالى: ﴿ وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ والأرضُ بالرفع، ابتداء (٦).

• ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ ﴾.

٨٣٦ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴾ قال: تسألهم من خلقهم ومن خلق

---

(١) الحلية لأبي نعيم: ٣٣٧/٣، وذكره ابن عطية: ٣٦٩/٩.
(٢) الدر المنثور: ٥٧٨/٤، ونقله الشوكاني عنه أيضًا: ٥٤/٣.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٢٠٠/٧.
(٤) الجامع للقرطبي: ٢٦٥/٩، وذكره ابن الجوزي: ٢١٧/٤
(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٢٠٤/٧، ونقله عنه السيوطي: ٥٩١/٤، والشوكاني: ٥٧/٣.
(٦) الجامع للقرطبي: ٢٧٢/٩.

السماوات والأرض، فيقولون: الله، فذلك إيمانهم بالله، وهم يعبدون غيره (١).

٨٣٧ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو نعيم عن الفضيل بن يزيد الثمالي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ﴾ [لقمان: ٢٥] قال: فإذا سئلوا عن الله وعن صفته، وصفوه بغير صفته (٢).

• ﴿ أَفَأَمِنُوٓا۟ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ ﴾.

٨٣٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، ثنا حماد عن علي بن الحكم عن عكرمة أنه قال: لا تقوم الساعة حتى ينادي مناد: يا أيها الناس أتتكم الساعة، أتتكم الساعة، أتتكم الساعة (٣).

• ﴿ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ ... ﴿١٠٩﴾ ﴾.

٨٣٩ - ثنا أبي، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا إسماعيل بن زكرياء، حدثني محمد بن عون الخراساني عن عكرمة: ﴿ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ ﴾ قال: الجنة (٤).

* * *

---

(١) جامع البيان : ٧٧/١٣، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن جابر به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن أبي تميلة عن أبي حمزة عن جابر بنحوه.

(٢) جامع البيان : ٧٧/١٣، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن ابن نمير عن نصر بلفظ: من إيمانهم إذا قيل لهم من خلق السماوات؟ قالوا: الله وإذا سئلوا: من خلقهم؟ قالوا: الله، وهم يشركون به بعد. وذكره القرطبي : ٢٧٢/٩، وابن عطية : ٣٨٦/٩، وابن كثير : ٥٥/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٠٩/٧.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢١٠/٧.

سُورَةُ الرَّعْدِ

مدنية — وآياتها ٤٣

٨٤٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الرعد مدنية [١].

• ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ... ② ﴾.

٨٤١ - روي عن عكرمة أنه قال: والمعنى أن لها عمدًا ولكن لا ترونها أنتم [٢].

٨٤٢ - حدثنا يزيد بن سنان البصري نزيل مصر، ثنا يزيد بن أبي حكيم ثنا الحكم ابن أبان قال: سمعت عكرمة يقول: إن الله خلق السماوات والأرض وما بينهما يوم الأحد ثم استوى على العرش يوم الجمعة في ثلاث [٣].

• ﴿ ... وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ... ② ﴾.

٨٤٣ - حدثنا أبي، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان، حدثني أبي عن عكرمة قال: سعة الشمس سعة الأرض كلها وزيادة ثلث، وسعة القمر سعة الأرض مرة، وإن الشمس إذا غربت دخلت تحت العرش فسبحت لله حتى إذا هي أصبحت استعفت ربها من الخروج، فقال لها الرب: ولم ذاك؟ والرب أعلم، فقالت: إني إذا خرجت عبدت، فقال لها الرب: اخرجي فليس عليك من ذلك شيء، حسبهم جهنم أبعثها عليهم مع ثلاثة عشر ألف ملك يقودونها حتى يدخلوهم فيها [٤].

• ﴿ وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ ... ④ ﴾.

٨٤٤ - روي عن عكرمة في: ﴿ صِنْوَانٌ ﴾ قال: إذا كان الخمس والست، أصلهن واحد وفروعهن شتى، وطلعهن مختلف [٥].

• ﴿ ... إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ⑦ ﴾.

٨٤٥ - سفيان عن السدي عن عكرمة ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ قال: محمد ﷺ [٦].

---

(١) الجامع للقرطبي: ٢٧٨/٩.

(٢) لباب التأويل: ٤٨/٣ وقال صاحب لباب التأويل: ومن قال بهذا القول يقول: إن عمدها على جبل قاف، وهو جبل من زمرد محيط بالدنيا والسماء عليه مثل القبة.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٢١٧/٧.

(٤، ٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٢١٧/٧.

(٦) تفسير سفيان: ١٥١/١، وذكره الطبري: ١٠٦/١٣، عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان =

• ﴿ ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ ۝٨ ﴾.

٨٤٦ - أخبرنا أبو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن عكرمة ﴿ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ ﴾ قال: هو الحيض على الحبل ﴿ وَمَا تَزْدَادُ ﴾ قال: فلها بكل يوم حاضت في حملها يومًا تزداد في طهرها حتى تستكمل تسعة أشهر طهرًا (١).

٨٤٧ - أخبرنا حجاج، ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الأحول عن عكرمة في قوله: ﴿ ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ ﴾ قال: ذلك الحيض على الحبل، لا تحيض يومًا في الحبل إلا زادته طاهرًا في حبلها (٢).

٨٤٨ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عمران ابن حدير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ﴾ ما تغيض أقل من تسعة، وما تزداد أكثر من تسعة (٣).

٨٤٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة بن جرير عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ ﴾ قال: حملها تسعة أشهر (٤).

٨٥٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد وعكرمة ﴿ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ ﴾ قال: حملها تسعة أشهر، ﴿ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ ﴾ قال: إذا رأت الدم هَشَّ الولد، وإذا لم تر الدم عَظُم الولد، وقال عكرمة: الحمل تسعة أشهر ﴿ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ﴾ قال: إذا أراقت الدم نقص من

= به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن سفيان به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم ٢٢٢٤/٧، والجصاص : ٢٢٢/٣، وابن كثير : ٧٠/٤، والخازن : ٥١/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٦٠٨/٤.

(١) سنن الدارمي : ٢٥٥/١، والطبري : ١١١/١٣ عن الحسن بن محمد عن الوليد بن صالح عن أبي يزيد عن عاصم، وأيضًا عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب عن داود به، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الأعلى عن داود نحو رواية ابن المثنى، وذكره أيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن عباد بن العوام عن عاصم به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٢٧/٧ عن محمد بن عمار بن الحارث عن أبي الوليد عن أبي زيد عن عاصم به، والجصاص : ٢٢٢/٣، وأبو حيان : ٣٦٩، والقرطبي : ٢٨٦/٦، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ : ٦٠٩/٤.

(٢) سنن الدارمي : ٢٢٥/١.

(٣) جامع البيان : ١١١/١٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٢٦/٧.

العدة وإذا لم ترق الدم وفت العدة (١).

• ﴿ سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍۭ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ ﴿١٠﴾ ﴾.

٨٥١ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا شريك عن خصيف عن عكرمة في قوله: ﴿ وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ ﴾: ظاهر بالنهار (٢).

• ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ... ﴿١١﴾ ﴾.

٨٥٢ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا عمر بن نافع قال: سمعت عكرمة يقول: ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ ﴾ قال: المواكب من بين يديه ومن خلفه (٣).

٨٥٣ - حدثني أبو هريرة الضبعي قال: ثنا أبو قتيبة قال: ثنا سعيد عن شرقي عن عكرمة ﴿ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ قال: الجلاوزة (٤).

• ﴿ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ ... ﴿١٣﴾ ﴾.

٨٥٤ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: إن الرعد ملك من الملائكة وكل بالسحاب يسوقها كما يسوق الراعي الإبل (٥).

• ﴿ ... وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴿١٣﴾ ﴾.

٨٥٥ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا رجل عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴾ قال: المحال: جدال أربد، وهو شديد المحال: ما أصاب أربد من الصاعقة (٦).

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٨٥٦ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الحكم بن أبان أنه سمع عكرمة يقول: إن

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٢٧/٧. (٢) جامع البيان : ١١٤/١٣.

(٣) جامع البيان : ١١٧/١٣، وذكره أيضًا عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن شرقي به، وذكره ابن الجوزي : ٢٣٠/٤ وذكره ابن عطية : ٢١/١٠، والقرطبي : ٢٩٣/٩ وابن كثير : ٧٣/٤، والخازن : ٥٢/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٦١٣/٤.

(٤) جامع البيان : ١١٨/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٣٠/٧، عن أبيه عن أبي هريرة محمد بن فراس الصواف عن أبي قتيبة عن شعبة بلفظ: الجلاودة، والزمخشري : ٤٩٨/٢ بلفظ: يحفظونه بأمر الله.

(٥) الدر المنثور : ٦٢٣/٤.

(٦) جامع البيان : ١٢٧/١٣، ونقله السيوطي عن أبي الشيخ : ٦٢٧/٤، بلفظ: شديد الحول والقوة.

الرجل ليلبس الحلة فتتلون في ساعة سبعين لونًا، وإن الرجل منهم ليرى وجهه في وجه زوجته، وإنها لترى وجهها في وجهه، وإنه ليرى وجهه في نحرها، وإنها لترى وجهها في نحره، وإنه ليرى وجهه في معصمها، وإنها لترى وجهها في ساعده، وإنه ليرى وجهه في ساقها، وإنها لترى وجهها في ساقه (١).

٨٥٧ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا عمرو بن نافع عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ ﴾ نِعْم ما لهم (٢).

٨٥٨ - حدثنا أبو هشام قال: ثنا ابن يمان قال: ثنا سفيان عن السدي عن عكرمة ﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ ﴾ قال: الجنة (٣).

• ﴿ ... وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٨٥٩ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو غسان قال: ثنا زهير أن خصيفًا حدثهم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ ﴾ قال: نزلت بالمدينة في سرايا رسول الله ﷺ ﴿ أَوْ تَحُلُّ ﴾ أنت يا محمد قريبًا من دارهم (٤).

• ﴿ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ ﴾.

٨٦٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ ٱللَّهِ ﴾ قال: فتح مكة (٥).

• ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٨٦١ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ﴾

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٢/١، وذكره أيضًا في المصنف : ٤١٤/١١.

(٢) جامع البيان : ١٤٦/١٣، وأيضًا عن جعفر بن محمد البروري من أهل الكوفة عن أبي زكرياء الكلبي عن عمرو بن نافع عن عكرمة : ١٤٥/١٣، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن عمرو بن نافع به، وذكره البغوي : ٣٥٤/٣، والقرطبي : ٣١٦/٩، وابن عطية : ٤٠/١٠، والطبرسي : ١٧٢/٣، وابن كثير : ٨٩/٤، والخازن : ٦١/٣، ونقله السيوطي : ٦٤٢/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ ونقله الشوكاني عن السيوطي : ٨٢/٣.

(٣) جامع البيان : ١٤٧/١٣، وذكره ابن الجوزي : ٢٤٢/٤، وابن كثير : ٨٩/٤، وزاد المسير : ٣٢٨/٤، بلفظ: اسم الجنة بالهندية، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٦٤٣/٤.

(٤) جامع البيان : ١٥٦/١٣، وأيضا عن ابن وكيع عن أبيه عن النضر بن عربي عن عكرمة به، وذكره القرطبي : ٣٢١/٩، وابن الجوزي : ٢٤٤/٤، وأبو حيان : ٣٩١/٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٦٥٥/٤.

(٥) تفسير ابن كثير : ٩٥/٤.

قال: نعت الجنة، ليس للجنة مثل [١].

• ﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَٰبِ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٨٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أبيه عن عكرمة في الآية قال: الكتاب كتابان، كتاب يمحو الله منه ما يشاء ويثبت، وعنده الأصل أم الكتاب [٢].

• ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ... ﴿٤١﴾ ﴾.

٨٦٣ - حدثني المثنى قال: ثنا مسلم بن إبراهيم قال: ثنا هارون النحوي قال: ثنا الزبير بن الخرِّيت عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ قال: هو الموت، ثم قال: لو كانت الأرض تنقص لم نجد مكانًا نجلس فيه [٣].

* * *

(١) الدر المنثور : ٦٥٧/٤، ونقله عنه الشوكاني : ٨٦/٣، ولم أعثر عليه في تفسير ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٩٣/١، وذكره الطبري : ١٦٧/١٣ عن عمرو بن علي عن سهل بن يوسف عن سليمان التيمي عن عكرمة به، وأيضًا عن محمد بن عبد الأعلى عن المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عكرمة به، وذكره البغوي بلفظ: يمحو الله ما يشاء من الذنوب بالتوبة ويثبت بدل الذنوب حسنات : ٣٦٢/٣، ومثل البغويِّ القرطبيُّ : ٣٣١/٩، وابن الجوزي : ٢٤٩/٤، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٦٦٤/٤.

(٣) جامع البيان : ١٧٣/١٣، وأيضًا عن الفضل بن الصباح عن إسماعيل بن علية عن أبي رجاء عن عكرمة بنحوه، وأيضًا عن أحمد عن أبي أحمد عن إسرائيل عن أبي جعفر الفراء عن عكرمة بلفظ: نخرب من أطرافها، وأيضًا عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن قتادة عن عكرمة بلفظ: هو قبض الناس، وأيضًا عن بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة بنحو الأخير، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم بلفظ: لو كان كما يقولون لما وجد أحدكم جبًّا يخرأ فيه، وذكره القرطبي : ٣٣٣/٩، وابن كثير : ١٠٤/٤، ونقله السيوطي : ٦٦٧/٤ عن ابن جرير.

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ — مكية — وآياتها ٥٢

٨٦٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة إبراهيم مكية (١).

• ﴿ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٖ صَدِيدٖ ١٦ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأۡتِيهِ ٱلۡمَوۡتُ مِن كُلِّ مَكَانٖ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٖۖ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٞ ١٧ ﴾.

٨٦٥ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيُسۡقَىٰ مِن مَّآءٖ صَدِيدٖ ﴾ قال: القيح والدم (٢).

٨٦٦ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ وَيَأۡتِيهِ ٱلۡمَوۡتُ مِن كُلِّ مَكَانٖ ﴾ قال: حتى من أطراف شعره (٣).

• ﴿ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا كَلِمَةٗ طَيِّبَةٗ كَشَجَرَةٖ طَيِّبَةٍ أَصۡلُهَا ثَابِتٞ وَفَرۡعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ٢٤ ﴾.

٨٦٧ - حدثني المثنى قال: ثنا معلى بن أسد قال: ثنا خالد قال: أخبرنا حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَشَجَرَةٖ طَيِّبَةٍ ﴾ قال: هي النخلة لا تزال فيها منفعة (٤).

٨٦٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا .. ﴾ قال: إن ذلك عبارة عن عمل المؤمن، وقوله الطيب وعمله الصالح وإن المؤمن كشجرة من النخل لا يزال يرفع له عمل صالح في كل حين ووقت وصباح ومساء وهكذا (٥).

• ﴿ تُؤۡتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذۡنِ رَبِّهَاۗ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٢٥ ﴾.

٨٦٩ - حدثنا الحسن قال: ثنا سعيد بن منصور قال: ثنا خالد عن الشيباني عن عكرمة

---

(١) الجامع للقرطبي : ٣٣٨/١.

(٢) الدر المنثور : ١٥/٥، وذكره ابن كثير : ١١٥/٤، والألوسي : ٢٠٢/١٣، والشوكاني : ١٠٢/٣.

(٣) تفسير ابن كثير : ١١٦/٤.

(٤) جامع البيان : ٢٠٥/١٣، وذكره القرطبي : ٣٥٩/٩، وأبو حيان : ٤٢١/٥، والخازن : ٧٦/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن أبي حاتم والرامهرمزي : ٢٣/٥ بلفظ: هي النخلة، لا يزال فيها شيء ينتفع به أما ثمرة وأما حطب، قال وكذلك الكلمة الطيبة تنفع صاحبها في الدنيا والآخرة.

(٥) تفسير ابن كثير : ١٢١/٤.

في قوله تعالى: ﴿ تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذْنِ رَبِّهَاۗ ﴾ قال: هي النخلة، والحين: ستة أشهر (١).

٨٧٠ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية قال: أخبرنا أيوب قال: قال عكرمة: سئلت عن رجل حلف أن لا يصنع كذا وكذا إلى حين، فقلت: إن من الحين حينًا يدرك، ومن الحين حينًا لا يدرك، فالحين الذي لا يدرك قوله: ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينِۭ ﴾ [ص: ٨٨] والحين الذي يدرك: ﴿ تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذْنِ رَبِّهَاۗ ﴾ قال: وذلك من حين تصرم النخلة إلى حين تطلع، وذلك ستة أشهر (٢).

٨٧١ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن أبي مكين عن عكرمة: إن نذر أن يقطع يد غلامه أو يحبسه حينًا قال: فسألني عمر بن عبد العزيز فقلت: لا تقطع يده، ويحبسه سنة، والحين سنة، ثم قرأ: ﴿ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ [يوسف: ٣٥] وقرأ: ﴿ تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذْنِ رَبِّهَاۗ ﴾ قال: هو ما بين حمل النخلة إلى أن تحرز (٣).

٨٧٢ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا كثير بن هشام قال: ثنا جعفر قال: ثنا عكرمة ﴿ تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذْنِ رَبِّهَاۗ ﴾ قال: هو ما بين حمل النخلة إلى أن تحرز (٤).

٨٧٣ - حدثنا أحمد قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا ابن غسيل قال: أرسل إلي عمر ابن عبد العزيز فقال: يا مولى ابن عباس، إني حلفت أن لا أفعل كذا وكذا حينًا، فما الحين الذي يعرف به؟ قلت: إن من الحين حينًا لا يدرك ومن الحين حين يدرك، فأما الحين الذي لا يدرك، فقول الله: ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴾ [الإنسان: ١] والله ما يدري كم أتى له إلى أن خلق، وأما الذي يدرك فقوله: ﴿ تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذْنِ رَبِّهَاۗ ﴾ فهو ما بين العام إلى العام المقبل. فقال: أصبت يا مولى ابن عباس: ما أحسن ما قلت (٥).

---

(١) جامع البيان : ٢٠٥/١٣، وذكره أيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الرحمن الأصبهاني في تفسير الحين، وعن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن ابن الأصبهاني، وأيضًا عن المثنى عن قبيصة بن عقبة عن سفيان، وذكره الجصاص : ٢٢٤/٣، وابن كثير : ١٢٢/٤.

(٢) جامع البيان : ٢٠٩/١٣، وذكره الفراء : ٤٥/٢، انظر النص رقم : ١٦٦٤، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر : ٢٤/٥.

(٣) جامع البيان : ٢٠٩/١٣، وذكره الجصاص : ٢٢٤/٣، والطبرسي : ٢١٥/١٣، والقرطبي : ٣٦١/٩، والخازن : ٧٧/٣.

(٤) جامع البيان : ٢٠٨/١٣.

(٥) جامع البيان : ٢٠٩/١٣، ونقله عنه السيوطي : ٢٤/٥.

• ﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

٨٧٤ – أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾ قال: من كل شيء رغبتم إليه فيه (١).

• ﴿ ... فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٨٧٥ – حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع وغندر وشعبة عن الحكم عن عكرمة في قوله ﴿ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ ﴾ قال: تهوي إليه قلوبهم يأتونه، يعني البيت (٢).

• ﴿ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴿٤٦﴾ ﴾.

٨٧٦ – روي عن عكرمة في الآية فقال: وكان (أي نمروذ) معه في التابوت غلام، قد حمل معه القوس، والنشاب، فرمى بسهم، فعاد إليه السهم متلطخًا بدم سمكة قذفت نفسها من بحر في الهواء، وقيل: طائر أصابه السهم، فقال: كفيت شغل إله السماء، قال: ثم أمر نمروذ صاحبه أن يصوب الخشبات وينكص اللحم، ففعل فهبطت النسور بالتابوت، فسمعت الجبال خفيق التابوت والنسور، ففزعت وظنت أنه قد حَدَثَ بها حَدَثٌ من السماء، وأن الساعة قد قامت، فكادت تزول عن أماكنها فذلك قوله تعالى: ﴿ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴾ (٣).

• ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٨٧٧ – أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في الآية قال: بلغنا أن هذه الأرض تطوى وإلى جنبها أخرى، يحشر الناس منها إليها (٤).

٨٧٨ – أخرج البيهقي في البعث عن عكرمة قال: تبدل الأرض بيضاء مثل الخبزة يأكل منها أهل الإسلام، حتى يفرغوا من الحساب (٥).

---

(١) البحر المحيط : ٤٣/٥، ونقله عنه الشوكاني : ١١١/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٥/٣، وذكره الطبري : ٢٣٤/١٣، عن ابن وكيع عن أبيه عن شعبة عن الحكم به، وأيضًا عن الحسن عن شبابة وعلي بن الجعد عن سعيد عن الحكم به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن يحيى بن عباد عن سعيد عن الحكم به، وأيضًا عن المثنى عن آدم عن شعبة به، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم : ٤٧/٥.

(٣) المعالم للبغوي : ٣٨٩/٣، وذكره القرطبي : ٣٨١/٩، وابن كثير : ١٤٤/٤.

(٤، ٥) الدر المنثور : ٥٨/٥.

• ﴿ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ۝ ﴾.

٨٧٩ - حدثني المثنى قال: ثنا عمرو بن عون قال: أخبرنا هشيم عن حصين عن عكرمة في قوله: (من قطر آنٍ) قال: الآني: الذي قد انتهى حره [١].

٨٨٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِّن قَطِرَانٍ ﴾: هذا القطران يطلى به حتى يشتعل نارًا [٢].

٨٨١ - أخرج أبو عبيد وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة أنه كان يقرأها: (من قطرٍ) قال: من صفر يحمى عليه، (آن) قال: قد انتهى حره [٣].

* * *

(١) جامع البيان : ٢٥٧/١٣، والقرطبي : ٣٥٨/٩، وابن كثير : ١٤/٤.

(٢) الدر المنثور : ٥٩/٥.

(٣) الدر المنثور : ٦٠/٥.

سورة الحجر
مكية — وآياتها ٩٩

٨٨٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الحجر مكية (١).

• ﴿ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ ﴾.

٨٨٣ - روي عن عكرمة في الآية أنه قال: إن المراد كذلك نسلك القسوة في قلوب المجرمين (٢).

• ﴿ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ ﴾.

٨٨٤ - سفيان عن خصيف عن عكرمة قال: ﴿ كُلِّ شَىْءٍ مَّوْزُونٍ ﴾ قال: بقدر (٣).

٨٨٥ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْزُونٍ ﴾ قال: ما أنبتت الجبال مثل الكحل وشبهه (٤).

• ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٨٨٦ - سفيان عن سعيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ ﴾ قال: مَنْ خرج مِنَ الخلق، ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴾ قال: مَنْ في أصلاب الرجال (٥).

---

(١) الدلائل: ١٤٢/٧. (٢) تفسير الفخر: ١٦٥/١٩.

(٣) تفسير سفيان: ١٩٥/١، وذكره الطبري: ١٦/١٤، عن الحسن بن محمد عن علي بن الجعد عن شريك عن خصيف، وذكره أيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان عن خصيف به، وأيضًا عن المثنى عن الحماني عن شريك عن خصيف به، وذكره ابن الجوزي: ٢٨٦/٤، وابن كثير: ١٥٦/٤، بلفظ: معلوم.

(٤) الدر المنثور: ٧٠/٥، ونقله عنه الشوكاني: ١٢٨/٣.

(٥) تفسير سفيان: ١٩٥/١ وذكره عبد الرزاق في التفسير: ٣٠١/١، عن ابن التيمي عن أبيه عن عكرمة بلفظ: إن الله خلق الخلق ففرغ منه، فالمستقدمون ما خرج من الخلق والمستأخرون ما بقي في أصلاب الرجال لم يخرج بعدُ. وذكره الطبري: ٢٣/١٤، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن الحسن ابن محمد عن سعيد بن منصور عن أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عكرمة بلفظ: من مات ومن بقي، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان به، وأيضًا بنحوه في زاد المسير في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ [الحجر: ٢٥]، وأيضًا عن ابن حميد عن الحكم عن عمرو بن قيس عن سعيد بن مسروق بلفظ: هم خلق الله كلهم قد علم من خلق منهم إلى اليوم، وقد علم من هو خالقه. وذكره القرطبي: ١٠/١، ونقله السيوطي عن سعيد بن منصور وابن المنذر: ٧٥/٥ مثل رواية سعيد بن مسروق الأولى.

• ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ ﴾.

٨٨٧ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا أبو خالد القرشي قال: ثنا سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ ﴾ قال: هذا من هاهنا، وهذا من هاهنا (١).

• ﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ ﴾.

٨٨٨ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا علي قال: أخبرنا محمد بن يزيد الواسطي عن جهضم قال: سمعت عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ ﴾ لها سبعة طوابق (٢).

• ﴿ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ ﴾.

٨٨٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله: ﴿ لَا تَوْجَلْ ﴾ قال: لا تخف (٣).

• ﴿ ... فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ ﴾.

٨٩٠ - أخبرنا المبارك بن علي قال: أنبأ أحمد بن الحسين بن قريش قال: أنبأ البرمكي قال: أنبأ محمد بن إسماعيل بن العباس قال: أنبأ أبو بكر بن أبي داود قال: نا عبد الله بن سعيد قال: أنبأ عقبة عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد وعكرمة في قوله: ﴿ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾ قال: هذا قَبْل القتال (٤).

• ﴿ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ ﴾.

٨٩١ - عبد الرزاق عن معمر عمن سمع عكرمة يقول: مكث النبي ﷺ بمكة خمس عشرة سنة، منها أربع أو خمس يدعو إلى الإسلام سرًّا، وهو خائف، حتى بعث الله على الرجال الذين أنزل فيهم: ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾ (٥).

٨٩٢ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ قال: العضة: السحر بلسان قريش، يقولون للساحرة: العاضهة (٦).

---

(١) جامع البيان: ٢٧/١٤، نقله السيوطي عن ابن أبي حاتم: ٧٦/٥، بلفظ: يحشر هؤلاء وهؤلاء.

(٢) جامع البيان: ٣٥/١٤، وذكره ابن كثير: ١٦٢/٤، ونقله السيوطي عن ابن المنذر وابن أبي حاتم: ٨١/٥.

(٣) الدر المنثور: ٨٨/٥.

(٤) نواسخ القرآن لابن الجوزي: ص ١٨٤ وذكره القرطبي: ٥٤/١٠.

(٥) المصنف لعبد الرزاق: ٣٦١/٥، ونقله عنه السيوطي: ١٠٢/٥.

(٦) المصنف لعبد الرزاق: ٣٦١/٥، وذكره الطبري: ٦٦/١٤ عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن =

٨٩٣ - حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة أنه قال في هذه الآية: ﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾ قال: كانوا يستهزئون يقول هذا: لي سورة البقرة، ويقول هذا: لي سورة آل عمران [١].

• ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾﴾.

٨٩٤ - روي عن عكرمة في الآية: القيامة مواطن، فموطن يكون فيه سؤال وكلام، وموطن لا يكون ذلك فيه [٢].

• ﴿إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴿٩٥﴾ ٱلَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾﴾.

٨٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ قال: هم خمسة كلهم هلك قبل يوم بدر، العاصي ابن وائل، والوليد بن المغيرة، وأبو زمعة بن عبد الأسود، والحارث بن قيس ابن العيطلة، والأسود بن عبد يغوث [٣].

* * *

= ابن عيينة عن عمرو به، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر به، ونقله السيوطي : ٩٩/٥ عن عبد الرزاق وعن سعيد بن منصور وابن المنذر.

(١) جامع البيان : ٦٢/١٤، وذكره ابن عطية : ١٥٢/١٠، وابن الجوزي : ٣٠٦/٤، والقرطبي : ٥٨/١٠، وابن كثير : ١٧٤/٤.

(٢) الجامع للقرطبي : ٦١/١٠.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٣٠٤/١، وذكره أيضًا في المصنف : ٣٦١/٥، وذكره الطبري : ٧١/١٤، عن الحسن عن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن عيينة به، وأيضًا عن المثنى عن عمرو بن عون عن هشيم عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة به، وذكره ابن كثير : ١٧٧/٤، ونقله السيوطي عن ابن جرير وأبي نعيم : ١٠٤/٥.

سورة النحل

مكية — وآياتها ١٢٨

٨٩٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة النحل مكية [١].

• ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ۝٦ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝٧ ﴾.

٨٩٧ - قرأ عكرمة هذه الآية: (حينًا تريحون وحينًا تسرحون) [٢].

٨٩٨ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا شريك عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ ﴾ يقول: وتحمل هذه الأنعام أثقالكم قال: لو تكلفونه لم تبلغوه إلا بجهد شديد [٣].

٨٩٩ - حدثني المثنى قال: ثنا الحماني قال: ثنا شريك عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰ بَلَدٍ ﴾ قال: البلد: مكة [٤].

• ﴿ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ۖ لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ۝١٠ ﴾.

٩٠٠ - حدثنا أحمد بن سهيل الواسطي قال: ثنا قرة بن عيسى، عن النضر بن عربي عن عكرمة: ﴿ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ قال: ترعون [٥].

• ﴿ ... وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝١٤ ﴾.

٩٠١ - حدثنا عبد الرحمن بن الأسود قال: ثنا محمد بن ربيعة عن أبي بكر الأصم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ ... ﴾ قال: ما أخذ عن يمين السفينة وعن يسارها من الماء فهو المواخر [٦].

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره القرطبي : ٦٥/١٠. (٢) الكشاف للزمخشري : ٥٧١/٢.

(٣) جامع البيان : ٨٠/١٤، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن يحيى بن آدم عن شريك عن سماك به.

(٤) جامع البيان : ٨٠/١٤، وذكره القرطبي : ٧١/١٠، والزمخشري : ٥٧١/٢.

(٥) جامع البيان : ٨٦/١٤، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن النضر بن عربي به، وذكره ابن كثير : ١٨٥/٤.

(٦) جامع البيان : ٨٨/١٤، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن أبي مكين عن عكرمة بلفظ: هي السفينة تقول بالماء هكذا، يعني تشقه، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم : ١١٧/٥، ونقله عنه الشوكاني : ١٥٥/٣.

• ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمْ ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٩٠٢ - حدثني المثنى قال: أخبرنا إسحاق قال: ثنا يعقوب بن محمد الزهري قال: ثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال: كان ناس بمكة أقروا بالإسلام ولم يهاجروا، فأخرج بهم كرهًا إلى بدر، فقتل بعضهم فأنزل اللَّه فيهم: ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ (١).

• ﴿ إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَىٰهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٩٠٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَن يُضِلُّ ﴾ قال: من يضله اللَّه لا يهديه أحد (٢).

• ﴿ وَلَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًا ۚ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾.

٩٠٤ - حدثني إسماعيل بن موسى قال: أخبرنا شريك عن أبي حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَاصِبًا ﴾ قال: دائمًا (٣).

• ﴿ ... وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَىْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا ... ﴿٧٠﴾ ﴾.

٩٠٥ - حدثنا أبو الأحوص عن عكرمة قال: من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر، ثم قرأ: ﴿ لِكَىْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا ﴾ (٤).

• ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً ... ﴿٧٢﴾ ﴾.

٩٠٦ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾ قال: الحفدة: من يخدمك من ولدك وولد ولدك (٥).

---

(١) جامع البيان: ٩٩/١٤، وذكره القرطبي: ٩٩/١٠.

(٢) فتح القدير: ١٦٣/٣.

(٣) جامع البيان: ١١٩/١٤، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن يحيى بن آدم عن قيس عن يعلى بن النعمان، وذكره أبو حيان: ٥٠١/٥، وابن كثير.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ١٥٦/٧، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم: ١٤٦/٥، ونقله عنه الشوكاني: ١٧٩/٣.

(٥) تفسير عبد الرزاق: ٣٠٩/١، وذكره الطبري: ١٤٦/١٤، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن هناد عن أبي الأحوص عن سماك عن عكرمة بلفظ: الخُدَّام، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى عن محمد ابن ثور عن معمر عن الحكم بن أبان به، وأيضًا عن محمد بن خالد بن خداش عن سلم بن قتيبة عن حازم ابن إبراهيم البجلي عن سماك، وأيضًا عن أحمد عن أبي أحمد عن سلام أبي الأحوص عن سماك به، وأيضًا عن ابن وكيع عن عمران بن عيينة عن حصين عن عكرمة بلفظ: هم الذين يعينون الرجل من ولده وخدمه. =

• ﴿ ... وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾ ﴾.

٩٠٧ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَثَٰثًا ﴾ قال: الأثاث: المتاع [١].

• ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ... ﴿٩٧﴾ ﴾.

٩٠٨ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ﴾ قال: القناعة [٢].

• ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾.

٩٠٩ – سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عكرمة قال: كان غلام لبني عامر بن لؤي – أظنه يقال له يعيش – أو من أهل الكتاب، فقالت قريش: هذا يعلِّم محمدًا ﷺ. فأنزل الله تعالى: ﴿ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴾ [٣].

• ﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾.

٩١٠ – حدثني ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله: ﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ ثم نسخ واستثنى من ذلك، فقال: ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ثُمَّ جَٰهَدُوا۟ وَصَبَرُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾ ﴾ وهو عبد الله ابن أبي سرح الذي كان يكتب لرسول الله ﷺ فأزله الشيطان، فلحق بالكفار، فأمر به النبي ﷺ أن يقتل يوم فتح مكة فاستجار له أبو عمرو فأجاره النبي ﷺ [٤].

=وأيضًا عن المثنى عن أبي نعيم عن سفيان عن حصين به، وأيضًا عن ابن وكيع عن يحيى بن آدم عن سلام ابن سليم وقيس عن سماك به، وذكره ابن العربي : ١١٦١/٣، والقرطبي : ١٤٤/١٠، وذكره ابن كثير : ٢١٠/٤ نقلًا عن عبد الرزاق به، والخازن : ١٢٦/٣، ونقله السيوطي عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم : ١٤٦/٥.

(١) تفسير ابن كثير : ٢١٤/٤.

(٢) معاني القرآن للفراء : ١٠٤/٤.

(٣) تفسير سفيان : ١٦٧/١، وذكره الطبري : ١٧٨/١٤، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن حبيب به، وذكره القرطبي : ١٧٧/١٠، وابن كثير : ٢٢٦/٤، ونقله السيوطي : ١٦٧/٥ عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٨٤/١٤، وذكره ابن العربي : ١١٨٠/٣، ونقله السيوطي : ١٧١/٥ عن ابن جرير.

• ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ثُمَّ جَٰهَدُوا۟ وَصَبَرُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾ ﴾.

٩١١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ... ﴾ نزلت في شأن عبد الله بن أبي سرح وأشباهه (١).

• ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ ... ﴿١١٨﴾ ﴾.

٩١٢ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن أيوب عن عكرمة في قوله: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ ﴾ قال: في سورة الأنعام (٢).

* * *

(١) المحرر الوجيز: ٢٣٩/١٠، وذكره أبو حيان: ٥٤١/٥.

(٢) جامع البيان: ١٩٠/٤.

سُورَةُ الإِسْرَاءِ

مكية — وآياتها ١١١

٩١٣ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الإسراء مكية [١].

• ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ... ﴿١٢﴾ ﴾.

٩١٤ - حدثنا أبو يحيى الرازي حدثنا سلمة حدثنا إبراهيم بن الحكم قال: حدثني أبي عن عكرمة - رحمه الله تعالى - قال: الشمس على قدر الدنيا وزيادة ثلاث، والقمر على قدر الدنيا [٢].

• ﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ ﴾.

٩١٥ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾ قال: أكثرناهم [٣].

• ﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا ... ﴿٢٣﴾ ... وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴾.

٩١٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة قال في سورة بني إسرائيل: ﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا ﴾ إلى قوله: ﴿ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ فنسختها الآية التي في براءة: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرْبَىٰ ﴾ [التوبة: ١١٣] [٤].

• ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ ﴾.

٩١٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) العظمة لأبي الشيخ : ١١٤٥/٤/٦٢٣١١ - ١١. ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٢٤٨/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر بلفظ: خلق الله نور الشمس سبعين جزءًا، أو نور القمر سبعين جزءًا، فمحا من نور القمر تسعة وستين جزءًا، فجعله مع نور الشمس، فالشمس على مائة وتسعة وثلاثين جزءًا والقمر على جزء واحد. والألوسي : ٢٧/١٥.

(٣) جامع البيان : ٥٦/١٥، وذكره الجصاص : ٢٤١/٣، وابن كثير : ٢٩٥/٤، ونقله السيوطي عن ابن جرير وسعيد بن منصور وابن المنذر : ٢٥٥/٥.

(٤) جامع البيان : ٦٨/١٥، وذكره ابن الجوزي : ٢٠/٥.

في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ ﴾ قال: صلته التي تريد أن تصله بها؛ ما كنت تريد أن تفعله إليه [١].

• ﴿ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ ﴾.

٩١٨ - حدثنا القاسم حدثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ... ﴾ قال: إن سألوك فلم يجدوا عندك ما تعطيهم ابتغاء رحمة، قال: رزق تنتظره وترجوه فقل لهم قولًا ميسورًا، قال: عِدْهم عِدَة حسنة إذا كان ذلك، إذا جاءنا ذلك فعلنا أعطيناكم، فهو القول الميسور [٢].

• ﴿ ... إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾ ﴾

٩١٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ ﴾ قال: سمعه وبصره يشهد عليه [٣].

• ﴿ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٩٢٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا عيسى بن عبيد قال: سمعت عكرمة يقول: لا يعيبن أحدكم دابته ولا ثوبه، فإن كل شيء يسبح بحمده [٤].

٩٢١ - حدثنا جعفر حدثنا محمد حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا موسى ابن عبد العزيز حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة رحمه اللّٰه تعالى قال: إذا سمعت نقيضًا من البيت أو الخشب أو الجدار فهو تسبيح [٥].

• ﴿ قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِى صُدُورِكُمْ ... ﴿٥١﴾ ﴾.

٩٢٢ - سفيان عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾

---

(١) جامع البيان : ٧١/١٥، وذكره ابن عطية : ٢٨١/١٠.

(٢) جامع البيان : ٧٥/١٥، وذكره أيضًا عن عمران بن موسى عن عبد الوارث عن عمارة بنحوه، وأيضًا عن محمد بن المثنى عن جرمي بن عمارة عن شعبة عن عمارة عن عكرمة بنحوه، وذكره القرطبي : ٢٤٩/١٠، وابن عطية : ٢٨٢/١٤، وابن كثير : ٣٠٣/٤.

(٣) الدر المنثور : ٢٨٦/٥، ونقله عنه الشوكاني : ٢٢٩/٣.

(٤) جامع البيان : ٩٢/١٥، وذكره أيضًا بنفس السند بلفظ: الشجرة تسبح والأسطوانة تسبح، والقرطبي : ٢٦٦/١٠، وابن الجوزي : ٢٩/٥، وابن كثير : ٣١٢/٤، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وعن سعيد ابن منصور : ٢٩١/٥.

(٥) العظمة لأبي الشيخ : ١١٩٧٢٣/١٧٢٩/٥ - ٢٣. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٩٤/٥.

أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ﴾ قال: الموت (١).

• ﴿ ... وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

٩٢٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ... ﴾ قال: شيء أريه النبي ﷺ في اليقظة رآه بعينيه حين ذهب به إلى بيت المقدس (٢).

٩٢٤ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا عبد اللّه بن المبارك عن رجل يقال له: بدر عن عكرمة قال: ﴿ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ ﴾ قال: هي شجرة الزقوم (٣).

٩٢٥ - روي عن عكرمة أنه قال: الشجرة تسبح، والأسطوانة لا تسبح (٤).

• ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ... ﴿٧٨﴾ ﴾.

٩٢٦ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة قال: (دلوكها): غروبها (٥).

• ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ ﴾.

٩٢٧ - حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا عبد الأعلى، قال: ثنا داود عن عكرمة قال: سأل أهل الكتاب رسول اللّه ﷺ عن الروح، فأنزل اللّه تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ... ﴾ فقالوا: أتزعم أنا لم نؤت من العلم إلا قليلًا وقد أوتينا التوراة، وهي الحكمة، ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرًا كثيرًا؟ قال: فنزلت: ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ﴾ [لقمان: ٢٧]. قال: ما أوتيتم من علم فنجاكم اللّه به من النار، فهو كثير طيب، وهو في علم اللّه قليل (٦).

• ﴿ أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا ... ﴿٩٢﴾ ﴾.

٩٢٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَمَا زَعَمْتَ ﴾ أي : كما زعمت يا محمد

---

(١) تفسير سفيان : ١٧٤/١، وذكره البغوي : ٥٠١/٣، والقرطبي : ٢٧٤/١٠.

(٢) مجمع الزوائد : ٧٨/١.

(٣) جامع البيان : ١١٤/١٥، وذكره ابن الجوزي : ٤٠/٥.

(٤) زاد المسير : ٣٩/١.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٣٢٦/١، وذكره الطبري : ١٣٨/١٥، عن يعقوب عن ابن علية عن أبي رجاء عن عكرمة بلفظ: بدء الليل.

(٦) جامع البيان : ١٥٥/١٥، ونقله عنه ابن كثير : ٣٤٥/٤.

أنك نبي، فأسقط السماء علينا (١).

• ﴿ قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّيٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا ﴾.

٩٢٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ ﴾ قال: إذًا ما أطعمتم أحدًا شيئًا (٢).

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ... ﴾.

٩٣٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ ﴾ قال: الطوفان والجراد والقُمَّل والضفادع والدم والعصا واليد والسنون ونقص من الثمرات (٣).

• ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴾.

٩٣١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: في بني إسرائيل ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ وكان رسول الله ﷺ إذا صلى يجهر بصلاته، فآذى ذلك المشركين بمكة، حتى أخفى صلاته هو وأصحابه فلذلك قال: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ ﴾ وقال في الأعراف: ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴾ [الأعراف: ٢٠٥] (٤).

* * *

(١) تفسير الفخر : ٥٨/٢١.

(٢) الدر المنثور : ٣٤٣/٥، ونقله عنه الشوكاني : ٢٦٢/٣.

(٣) جامع البيان : ١٧١/١٥، وذكره ابن كثير : ٣٥٦/٤.

(٤) جامع البيان : ١٨٧/١٥، وذكره ابن كثير : ٣٦٠/٤.

مكية — سُورَةُ الكَهفِ — وآياتها ١١٠

٩٣٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الكهف مكية [١].

• ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝ ﴾

٩٣٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ زِينَةً ﴾ أن الزينة الخلفاء والعلماء والأمراء [٢].

• ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ۝ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۝ ﴾.

٩٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن قتادة عن عكرمة قال: كان أصحاب الكهف أبناء ملوك الروم، فضرب اللَّه على صماخاتهم ورزقهم اللَّه الإسلام فتعوذوا بدينهم واعتزلوا قومهم حتى انتهوا إلى الكهف فضرب اللَّه على صماخاتهم، فلبثوا دهرًا طويلًا حتى هلكت أمتهم، وجاءت أمة مسلمة، وكان ملكهم مسلمًا، فاختلفوا في الروح والجسد فقال قائل: تبعث الروح والجسد جميعًا، وقال قائل: تبعث الروح، فأما الجسد فتأكله الأرض، ولا يكون شيئًا، فشق على ملكهم اختلافهم فانطلق فلبس المسوح، وجلس على الرماد.

ثم دعا اللَّهَ تعالى فقال: أي رب، قد ترى اختلاف هؤلاء فابعث إليهم آية تبين لهم، فبعث اللَّه أصحاب الكهف فبعثوا أحدهم ليشتري لهم طعامًا، فدخل السوق فجعل ينكر الوجوه، ويعرف الطرق، ورأى الإيمان بالمدينة ظاهرًا، فانطلق وهو مستخف حتى أتى رجلًا ليشتري منه طعامًا فلما نظر الرجل إلى الورق أنكرها وقال: حسبت أنه قال: كأنها أخفاف الربع - يعني الإبل الصغار - فقال له الفتى: أليس ملككم فلان؟ فقال: بل ملكنا فلان، فلم يزل ذلك بينهما حتى رفعه إلى الملك، فسأله فأخبره الفتى خبر أصحابه فبعث الملك في الناس فجمعهم، فقال: إنكم قد اختلفتم في الروح والجسد، وإن اللَّه قد بعث لكم آية، فهذا رجل من قوم فلان، يعني ملكهم الذي مضى، فقال الفتى: انطلقوا بي إلى أصحابي، فركب الملك، وركب معه الناس حتى انتهوا إلى

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.
(٢) البحر المحيط : ٩٨/٦.

الكهف، فقال الفتى: دعوني أدخل إلى أصحابي، فلما بصروه وأبصرهم ضرب على أذنه وعلى آذانهم، فلما استبطأوه دخل الملك ودخل الناس معه، فإذا أجساد لا ينكرون منها شيئًا، غير أنها لا أرواح فيها، فقال الملك: هذه آية بعثها اللَّه لكم (١).

٩٣٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلرَّقِيمِ ﴾ قال: الدواة بلسان الروم (٢).

• ﴿ ... فَٱبۡعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٩٣٦ - سفيان عن أبي حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ ﴾ قال: أيها أكثر (٣).

• ﴿ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَۚ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا ﴿٢٤﴾ ﴾.

٩٣٧ - حدثنا حكام الرازي عن أبي سنان عن ثابت عن عكرمة: ﴿ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَۚ ﴾ قال: إذا عصيت، وقال بعضهم: إذا غضبت (٤).

• ﴿ ... وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَۚ ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

٩٣٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ ﴾ قال: هو الذي قد انتهى حره (٥).

• ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٩٣٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: إن أهل الجنة يحلون أسورة من ذهب ولؤلؤ وفضة هي أخف من كل شيء، إنما هي نور (٦).

---

(١) تفسير عبد الرزاق: ٣٣٣/١، وذكره الطبري: ٢١٦/١٥ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن كثير مختصرًا: ٣٧٦، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن أبي حاتم: ٣٦٧/٥.

(٢) الجامع للقرطبي: ٣٥٧/١٠، وذكره ابن الجوزي: ٧٦/٥.

(٣) تفسير سفيان: ١٧٧/١، وذكره الطبري: ٢٢٣/١٥، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثوري به، وذكره ابن عطية: ٣٨٢/١٠، وابن الجوزي: ٨٥/٥، وأبو حيان: ١١١/٦.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٢١٦/٧، وذكره الطبري: ٢٢٩/١٥ عن نصر بن عبد الرحمن به، وأيضًا عن ابن حميد به، وذكره البيهقي في الشعب: ٣١٢/٦ عن أبي محمد بن يوسف الأصبهاني عن أبي سعيد ابن الأعرابي عن الزعفراني عن حكام بن سلم الرازي عن أبي سنان عن ثابت به، وذكره أبو نعيم: ٣٣٤/٣، عن أحمد بن بندار عن أحمد بن علي بن الجارود عن محمد بن إسحاق عن حكام الرازي به، وذكره ابن العربي: ١٢٣٥/٣، وابن الجوزي: ٨٩/٥، وابن كثير: ٣٧٩/٤، وأيضًا في البداية: ٢٥٨/٩، ونقله السيوطي: ٣٧٨/٥ عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب.

(٥) تفسير ابن كثير: ٣٨٤/٤.

(٦) الدر المنثور: ٣٨٧/٥، وذكره الألوسي: ٢٧٠/١٥.

• ﴿ ... وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٩٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوة، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا يحيى ابن سعيد عن قتادة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ ﴾ قال: الإستبرق: الديباج الغليظ (١).

٩٤١ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن عكرمة أنه سئل عن الأرائك، فقال: هي الحجال، أهل اليمن يقولون: أريكة فلان (٢).

• ﴿ ... وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ ﴾.

٩٤٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ ﴾ قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (٣).

• ﴿ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ ﴾.

٩٤٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَّوْبِقًا ﴾ قال: هو نهر جهنم يسيل نارًا، على حافتيه حيات مثل البغال الدهم، فإذا ثارت إليهم لتأخذهم استغاثوا منها بالاقتحام في النار (٤).

• ﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ ﴾.

٩٤٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ﴾ قال: إنما سمي الخضر؛ لأنه كان إذا جلس في مكان اخضر ما حوله، وكانت ثيابه خضراء (٥).

• ﴿ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا ... ﴿٨٢﴾ ﴾.

٩٤٥ - سفيان عن أبي حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا ﴾ قال: مالًا (٦).

---

(١) الزهد لابن المبارك : ٥٣٧/١١، ومصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٠٧٤/٤٣/٧، عن يحيى بن سعيد عن سعيد عن قتادة عن عكرمة به، وذكره القرطبي : ٣٩٧/١٠، ونقله السيوطي : ٣٨٧/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير، وذكره صديق خان : ٤٧/٨.

(٢) الدر المنثور : ٣٨٩/٥، ونقله عنه الشوكاني : ٢٨٥/٣.

(٣) زاد المسير : ١٠٤/٥.

(٤) الدر المنثور : ٤٠٥/٥، وذكره القرطبي : ٣/١١.

(٥) الدر المنثور : ٤٢٥/٥، وذكره ابن الجوزي : ١١٧/٥.

(٦) تفسير سفيان : ١٨٧٨/١، وذكره الطبري : ٦/١٦، عن يعقوب عن هشيم عن حصين، وعن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وأيضًا عن المثنى عن أبي داود عن شعبة عن أبي حصين، وأيضًا ذكره البغوي : ٥٩١/٣، والقرطبي : ٣٨/١١، وابن كثير : ٤١٤/٤، وذكره في البداية : ٢٧٨/١.

• ﴿ ... وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ ﴾.

٩٤٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ سَبَبًا ﴾ قال: علمًا [١].

• ﴿ ... فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ ﴾.

٩٤٧ - حدثنا أحمد بن يوسف قال: ثنا القاسم قال: ثنا حجاج عن هارون عن أيوب عن عكرمة قال: ما كان من صنعة بني آدم فهو السد، يعني بالفتح، وما كان من صنع اللّه فهو السد [٢].

٩٤٨ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة أن ذا القرنين لما بلغ الجبل الذي يقال له قاف، ناداه ملك من الجبال: أيها الخاطئ ابن الخاطئ جئت حيث لم يجئ أحد من قبلك ولا يجيء أحد بعدك، فأجابه ذو القرنين: وأين أنا؟ قال له الملك: أنت في الأرض السابعة، فقال ذو القرنين: ما ينجيني؟ فقال: ينجيك اليقين، فقال ذو القرنين: اللّهم ارزقني يقينًا، فأنجاه اللّه، قال له الملك: إنه ستأتي إلى قوم فتبني لهم سدًّا، فإذا أنت بنيته وفرغت منه فلا تحدث نفسك أنك بنيته بحول منك أو قوة، فيسلط اللّه على بنيانك أضعف خلقه فيهدمه، ثم قال له ذو القرنين: ما هذا الجبل؟ قال: هذا الجبل الذي يقال له: قاف، وهو أخضر والسماء بيضاء، وإنما خضرتها من هذا الجبل، وهذا الجبل أم الجبال، والجبال كلها من عروقه، فإذا أراد اللّه أن يزلزل قرية حرك منه عرقًا، ثم إن الملك ناوله عنقودًا من عنب، وقال له: حبة ترويك وحبة تشبعك، وكلما أخذت منه حبة عادت مكانها حبة، ثم خرج من عنده فجاء البنيان الذي أراد اللّه، فقالوا له: ﴿ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ... ﴾ إلى قوله ﴿ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴾ [٣].

• ﴿ ... حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ ﴾.

٩٤٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴾ قال: نحاسًا ليلزم بعضه بعضًا [٤].

• ﴿ قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّى ۖ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّى جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّى حَقًّا ﴿٩٨﴾ ﴾.

٩٥٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله: ﴿ ... جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ ﴾ قال: جعله

---

(١) تفسير ابن كثير: ٤١٩/٤، وذكره في البداية: ٩٧/٢.

(٢) جامع البيان: ١٥/١٦، وذكره القرطبي: ٥٩/١١، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم: ٤٥٩/٥.

(٣) الدر المنثور: ٤٤٧/٥.

(٤) الدر المنثور: ٤٦٠/٥.

طريقًا كما كان [١].

• ﴿ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِى مِن دُونِىٓ أَوْلِيَآءَ ... ﴿١٠٢﴾ ﴾.

٩٥١ - حدثت عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن عمران بن حدير عن عكرمة ﴿ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾ قال: أفحسبهم ذلك [٢].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ ﴾.

٩٥٢ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ ﴾ قال: هي الجنة بلسان الحبش [٣].

• ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ ... ﴿١٠٩﴾ ﴾.

٩٥٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ ﴾ قال: لنفد البحر قبل أن ينفد ثواب مَنْ قال: لا إله إلا اللّٰه [٤].

* * *

(١) الدر المنثور : ٤٦٠/٥، وذكره ابن كثير : ١٠٦/٣.

(٢) جامع البيان : ٣٢/١٦، وذكره أبو حيان : ١٦٦/٦، والقرطبي : ٦٥/١١، ونقله السيوطي : ٤٦٤/٥ عن أبي عبيد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) المعالم للبغوي : ٦٠٥/٣.

(٤) الجامع للقرطبي : ٦٩/١١.

سُورَةُ مَرْيَم

مكية — وآياتها ٩٨

• ﴿ كٓهيعٓصٓ ۝ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢ ﴾.

٩٥٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ قال: يقول أنا الكبير الهادي، عليٌّ أمين صادق [(١)].

• ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا ۝٧ ﴾.

٩٥٥ - أخرج أحمد في الزهد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا ﴾ قال: لم يسم أحد يحيى قبله [(٢)].

• ﴿ ... قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا ۝١٠ ﴾.

٩٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا ﴾ قال: سويًا من غير خرس [(٣)].

• ﴿ ... فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ أَن سَبِّحُواْ بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ۝١١ ﴾.

٩٥٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ ﴾ قال: كتب في كتاب [(٤)].

• ﴿ ... وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ۝١٢ وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةٗۖ وَكَانَ تَقِيّٗا ۝١٣ ﴾.

٩٥٨ - حدثنا وكيع عن إسماعيل بن سليمان العبدي عن مهدي عن عكرمة ﴿ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ﴾ قال: القرآن [(٥)].

٩٥٩ - أخرج ابن المنذر عن مالك بن دينار قال: سألنا عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ﴾ قال: اللب [(٦)].

٩٦٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن يحيى بن سعيد عن عكرمة

---

(١) الدر المنثور: ٤٧٨/٥.

(٢) الدر المنثور: ٤٨١/٥، وذكره ابن الجوزي: ١٤٧/٥، والرازي: ١٨٧/٢١.

(٣) تفسير عبد الرزاق: ٦/٢، والطبري: ٥٢/١٦، عن الحسن بنفس السند، وابن كثير: ٤٤١/٤، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد: ٤٨٣/٥.

(٤) الجامع للقرطبي: ٨٥/١١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٤٥/٦.

(٦) الدر المنثور: ٤٨٤/٥.

في قوله: ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا ﴾ قال: محبة عليك [١].

• ﴿ فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ ﴾.

٩٦١ - روي عن عكرمة أنه قال: كانت مريم إذا حاضت خرجت من المسجد وكانت عند خالتها امرأة زكرياء أيام حيضتها، فإذا طهرت عادة إلى بيتها في المسجد، فبينما هي في مشرفة لها في ناحية الدار، وقد ضربت بينها وبين أهلها سترًا لتغتسل وتمشّط إذ دخل عليها جبرائيل في صورة رجل شاب أمرد سوي الخلق فأنكرته فاستعاذت بالله منه ﴿ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴾ [٢].

• ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ ﴾.

٩٦٢ - روي عن عكرمة في مدة الحمل بعيسى، قال: ثمانية أشهر قال: ولهذا لا يعيش ولد الثمانية أشهر [٣].

٩٦٣ - أخرج ابن أبي حاتم وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في: ﴿ وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴾ قال: حيضة ملقاة [٤].

• ﴿ فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ ﴾.

٩٦٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَنَادَاهَا ﴾ قال: الذي ناداها هو جبريل [٥].

٩٦٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾ قال: الماء [٦].

---

(١) جامع البيان : ٥٦/١٦، وذكره أيضًا عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك عن عكرمة بلفظ: رحمة، وذكره ابن الجوزي : ١٥٠/٥، وأبو حيان : ١٧٧/٦، والقرطبي : ٨٨/١١، وابن كثير : ٤٤٢/٤، وفي البداية : ٤٦/٢ .

(٢) مجمع الطبرسي : ٢٢/١٦.

(٣) الجامع للقرطبي : ٩٣/١١، وذكره ابن كثير : ٤٤٧/٤، وفي البداية : ٦٠/٢.

(٤) الدر المنثور : ٥٠١/٥، وذكره ابن الجوزي : ١٥٥/٥.

(٥) الدر المنثور : ٥٠١/٥، ونقله عنه الشوكاني : ٣٣٠/٣.

(٦) الدر المنثور : ٥٠٣/٥.

٩٦٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ سَرِيًّا ﴾ قال: إن عيسى كان سريًّا من الرجال (١).

• ﴿ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ ﴾.

٩٦٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِي الْمَهْدِ ﴾ قال: المهد المرباة (٢).

٩٦٨ - سفيان عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ ﴾ قال: آتاني من قبل أن يخلقني (٣).

• ﴿ ... لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ ﴾.

٩٦٩ - سفيان عن أبي حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴾ قال: دهرًا (٤).

• ﴿ فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾ ﴾.

٩٧٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ﴾ الآية: قال: هم أمة محمد (٥).

• ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ ... ﴿٦٤﴾ ﴾.

٩٧١ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة قال: أبطأ جبريل على النبي ﷺ، ثم نزل، فقال له النبي ﷺ: « **ما نزلت حتى اشتقت إليك** »، فقال له جبرايل: أنا كنت إليك أشوق ولكني مأمور، فأوحى الله إلى جبريل أن قل له: ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾ (٦).

---

(١) زاد المسير: ١٥٨/٥. (٢) الدر المنثور: ٥٠٨/٥.

(٣) تفسير سفيان: ١٨٥/١، وذكره عبد الرزاق في تفسيره: ١٠/٢، عن إسرائيل عن سماك بلفظ: قضى أن يؤتيني الكتاب، وذكره الطبري: ٨٠/١٦، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي عاصم عن سفيان عن سماك به، وأيضًا عن بشر بن آدم عن الضحاك بن مخلد عن سفيان به، وذكر ابن الجوزي: ١٦٠/٥، وابن كثير: ٤٥٤/٤، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم: ٤٦١/٥.

(٤) تفسير سفيان: ١٨٥/١، وذكره ابن كثير: ١٢٤/٣، وذكر السمعاني: ٢٩٥/٣.

(٥) جامع البيان: ٩٩/١٦، وذكره ابن كثير: ٤٦٨/٤.

(٦) تفسير سفيان: ١٨٥/١، وذكره البغوي: ٦٢٢/٣ بلفظ: حينًا، وذكره ابن كثير: ٤٦١/٤، وصديق =

٩٧٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا ﴾ قال: الدنيا، ﴿ وَمَا خَلْفَنَا ﴾ قال: الآخرة (١).

٩٧٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ﴾ قال: وما بين النفختين (٢).

• ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ﴾.

٩٧٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَيُّهُمْ أَشَدُّ ﴾ قال: في الدنيا (٣).

٩٧٥ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا عمرو بن الوليد الشني قال: سمعت عكرمة يقول: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ ﴾ قال: يعني الكفار (٤).

٩٧٦ - أخرج الخطيب في تالي التلخيص عن عكرمة في قوله: ﴿ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴾ قال: قسمًا واجبًا (٥).

• ﴿ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ ﴾.

٩٧٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ضِدًّا ﴾ قال: حسرة (٦).

• ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ ﴾.

٩٧٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَفْدًا ﴾ قال: الركبان (٧).

• ﴿ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾ ﴾.

٩٧٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ رِكْزًا ﴾ قال: صوتًا (٨).

* * *

= خان: ١٦٦/٨، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد بنحوه.

(١) الدر المنثور: ٥٣١/٥.

(٢) زاد المسير: ١٧٤/٥، وذكره أبو حيان: ٢٠٣/٦، وابن كثير: ٤٧٤/٤.

(٣) الدر المنثور: ٥٣٣/٥.

(٤) جامع البيان: ١١١/١٦، وذكره ابن كثير: ٤٧٧/٤ بلفظ: الظلمة.

(٥) فتح القدير: ٣٤٦/٣، وذكره صديق خان: ١٨٩/٨.

(٦) الدر المنثور: ٥٣٧/٥، وذكره ابن كثير: ٤٨٤/٤.

(٧) زاد المسير: ١٨٤/٥.

(٨) تفسير ابن كثير: ٤٩٢/٤.

سُورَة طــه

مكية — وآياتها ١٣٥

٩٨٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة طه مكية (١).

﴿ طه ۝ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ۝ ﴾.

٩٨١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن خصيف عن عكرمة في قوله: ﴿ طه ﴾ قال: يا رجل بالنبطية (٢).

• ﴿ وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ۝ ﴾.

٩٨٢ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ قال: خَفيٌّ حديث نفسك (٣).

• ﴿ لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ۝ ﴾.

٩٨٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ﴾ قال: هاد يهديني إلى الماء (٤).

• ﴿ إِنِّىٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ۝ ﴾.

٩٨٤ - سفيان عن حصين عن عكرمة في قوله: ﴿ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ ﴾ قال: كانتا من جلد حمار ميت (٥).

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢١/٦، وذكره الطبري : ١٣٦/١٦، وذكره أيضًا عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن حصين عن عكرمة به، وأيضًا عن عمران أبي موسى القزاز عن عبد الوارث ابن سعيد عن عمارة، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن عبد الله بلفظ: بالنبطية: يا إنسان. وذكره القرطبي : ١٦٦/١١، وابن الجوزي : ١٨٨/٥، عن عبد بن حميد. ونقله أيضًا عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم : ٥٥٠/٥ بلفظ: يا رجل بالحبشية.

(٣) جامع البيان : ١٤٠/١٦، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن المنذر بلفظ: السر ما حدث به الرجل أهله، وأخفى ما تكلمت به في نفسك.

(٤) الدر المنثور : ٥٥٤/٥.

(٥) تفسير سفيان : ١٩٣/١ وذكره الطبري : ١٤٤/١٦، عن ابن حميد عن أبي تميلة عن الحسين عن يزيد به، وذكره القرطبي : ١٧٣/١١.

٩٨٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ طُوًى ﴾ قال: طأ الوادي [١].

• ﴿ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ ﴾.

٩٨٦ - حدثني عبد اللّه بن أحمد بن شبويه قال: ثنا علي بن الحسين قال: ثنا حسين قال: سمعت عكرمة يقول: ﴿ وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي ﴾ قال: أضرب بها الشجر فيتساقط الورق على غنمي [٢].

• ﴿ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ ﴾.

٩٨٧ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾ قال: من غير برص ولا أذًى ومن غير شين [٣].

• ﴿ ... وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٣٩﴾ ﴾.

٩٨٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني إبراهيم بن مهدي عن رجل عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ﴾ قال: حسنًا وملاحة [٤].

• ﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ ﴾.

٩٨٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَوْلًا لَّيِّنًا ﴾ قال: كنياه فقولا: يا أبا العباس [٥].

٩٩٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَوْلًا لَّيِّنًا ﴾ قال: لا إله إلا اللّه [٦].

---

(١) جامع البيان : ١٤٦/١٦، وذكره القرطبي : ١٧٥/١١، والرازي : ١٨/٢٢، ونقله السيوطي : ٥٥٩/٥، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم بلفظ: كي تمس راحة قدميك الأرض الطيبة.

(٢) جامع البيان : ١٥٥/١٦، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسين بلفظ: فيسقط من ورقها علي بدل فيساقط...، وذكره الزمخشري : ٥٦/٣، والقرطبي : ١٨٧/١١، والرازي : ٢٧/٢٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن كثير : ٥٠٢/٤.

(٤) جامع البيان : ١٦٢/١٦، وذكره القرطبي : ١٩٦/١١، ونقله السيوطي : ٥٦٨/٥ عن عبد بن حميد بلفظ: حيث نظرت آسية وجه موسى فرأت حسنًا وملاحة، فعندها قالت لفرعون: ﴿ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ ﴾ [القصص: ٩] وانظر الأثر رقم : ١١٧٧.

(٥) المعالم للبغوي : ١٤/٤، وذكره القرطبي : ٢٠٠/١١.

(٦) تفسير ابن كثير : ٥١٦/٤، وذكره الألوسي : ١٩٥/١٦.

• ﴿ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ۝٥٠ ﴾.

٩٩١ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾ قال: ألم تر إلى البعير كيف يقوم لصاحبه ينتظره؟ حتى يجيء هذا منه (١).

• ﴿ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَـٰرُونَ وَمُوسَىٰ ۝٧٠ ﴾.

٩٩٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة: أن سحرة فرعون كانوا تسعمائة فقالوا لفرعون: إن يكونا هذان ساحرين فإنا نغلبهم، فإنه لا أسحر منا، وإن كان من رب العالمين فإنه لا طاقة لنا برب العالمين، فلما كان من أمرهم أن ﴿ خَرُّوا۟ سُجَّدًا ﴾ [مريم: ٥٨] أراهم الله في سجودهم منازلهم التي إليها يصيرون، فعندها قالوا: ﴿ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَـٰتِ ﴾ إلى قوله ﴿ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴾ (٢).

• ﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۝١٠٦ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ۝١٠٧ ﴾.

٩٩٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿ أَمْتًا ﴾ قال: حفرًا (٣).

• ﴿ ... وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَـٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ۝١٠٨ ﴾.

٩٩٤ - حدثنا إسماعيل بن موسى السدي قال: أخبرنا شريك عن عبد الرحمن الأصبهاني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ وطء الأقدام (٤).

• ﴿ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ۝١١٩ ﴾.

٩٩٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا ﴾ قال: لا تعطش، ﴿ وَلَا تَضْحَىٰ ﴾ قال: لا تصيبك الشمس (٥).

• ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ ۝١٢٤ ﴾.

٩٩٦ - حدثنا محمد بن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن واقد

---

(١) الدر المنثور : ٥٨٢/٥.

(٢) الدر المنثور : ٥٨٦/٥، وذكره الزمخشري : ٧٤/٣، والقرطبي : ٢٢٥/١١، والرازي : ٨٩/٢٢.

(٣) الدر المنثور : ٥٩/٥.

(٤) جامع البيان : ٢١٤/١٦، وذكره ابن كثير : ٥٣٨/٤، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٦٠٠/٥.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٤٩/٢، ونقله السيوطي : ٦٠٥/٥، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾ قال: هي المعيشة التي أوسع الله عليه من الحرام (١).

٩٩٧ - أخرج هناد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴾ قال: عمي عليه كل شيء إلا جهنم، وفي لفظ: لا يبصر إلا النار (٢).

• ﴿ وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ ﴾.

٩٩٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ ﴾ قال: بعد الصبح وعند غروب الشمس (٣).

* * *

---

(١) جامع البيان : ٢٢٢٦/١٦، وذكره البغوي : ٣٦/٤، والقرطبي : ٢٥٩/١١، وابن كثير : ٥٤٤/٤ ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٦٠٩/٥ بنحوه.

(٢) الدر المنثور : ٦١٠/٥، وذكره ابن كثير : ٥٤٥/٤، ونقله الشوكاني عن السيوطي : ٣٩٢/٣.

(٣) الدر المنثور : ٦١١/٥.

سورة الأنبياء

مكية وآياتها ١١٢

٩٩٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الأنبياء مكية (١).

• ﴿ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٧﴾ ﴾.

١٠٠٠ - أخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر وعبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا ﴾ قال: اللَّهو: الولد (٢).

• ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٠٠١ - حدثنا هناد، قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة: ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ۖ ﴾: كانتا رتقًا لا يخرج منهما شيء ففتق السماء بالمطر وفتق الأرض بالنبات، وهو قوله: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ﴾ [الطارق: ١١، ١٢] (٣).

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٠٠٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة أن اليهود قالوا للنبي ﷺ: ما يوم الجمعة؟ قال: خلق اللَّه في ساعتين منه الليل والنهار (٤).

١٠٠٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ قال: هو الدوران (٥).

• ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٠٠٤ - حدثنا ابن علية عن أيوب قال: لقي رجل عكرمة بالمدينة فقال: كيف أنت؟ قال: بشر، يداي مسقفان وأنا كذا وكذا، وكان يتأول هذه الآية: ﴿ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ﴾ (٦).

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.
(٢) الدر المنثور : ٦١/٥.
(٣) جامع البيان : ١٩/١٧، وذكره الطبرسي : ٢١١/٧، وابن الجوزي : ٢٤١/٥، والقرطبي : ٢٨٤/١١.
(٤) الدر المنثور : ٦٢٧/٥.
(٥) الدر المنثور : ٦٢٨/٥.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥٤/٥.

• ﴿ خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍۚ سَأُوْرِيكُمْ ءَايَٰتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ ﴾.

١٠٠٥ - حدثنا الحسين بن محمد بن علي، حدثنا يحيى بن محمد، ثنا يوسف ابن موسى، ثنا جرير، ثنا حصين بن عبد الرحمن عن عكرمة قال: لما نفخ في آدم الروح مر (في المختصر مار) في رأسه فعطس، فقال: الحمد للّٰه، فقالت الملائكة: يرحمك اللّٰه، فذهب ينهض قبل أن ينزل الروح في الرجلين، فقيل: ﴿ خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍۚ ﴾ (١).

• ﴿ ... أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآۚ ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

١٠٠٦ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأ معمر عن قتادة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآۚ ﴾ قال: هو الموت (٢).

• ﴿ ... وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَاۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾.

١٠٠٧ - قرأ عكرمة ﴿ أَتَيْنَا بِهَاۗ ﴾ قال: (آتينا بها) بالمد، يعني: جازينا بها (٣).

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

١٠٠٨ - حكي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً ﴾ أنه قرأها بغير واو، (الفرقان ضياء) (٤).

• ﴿ قَالُواْ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٠﴾ ﴾.

١٠٠٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة أن أبا إبراهيم خليل الرحمن كان يعمل هذه الأصنام ثم يشكها في حبل، ويحمل إبراهيم على عنقه، ويدفع إليه المشكوك يدور ويبيعها، فجاء رجل يشتري فقال له إبراهيم: ما تصنع بهذا حين تشتريه؟ قال: أسجد له، قال له إبراهيم: أنت شيخ تسجد لهذا الصغير؟! إنما ينبغي للصغير أن يسجد للكبير، فعندها ﴿ قَالُواْ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ﴾ (٥).

• ﴿ قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ ﴾.

١٠١٠ - أخبرنا أبو عبد اللّٰه الخلال أنا إبراهيم بن منصور السلمي أنا أبو بكر ابن المقرئ أنا المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي نا إسحاق بن إبراهيم نا إبراهيم

(١) الحلية لأبي نعيم : ٣٣٧/٣، وذكره الرازي : ١٧١/٢٢، بلفظ : هو آدم، ونقله السيوطي : ٦٣٠/٥، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر، وذكره الشوكاني : ٤٠٨/٣، وصديق خان : ٣٢٧/٨.
(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٣/١، والرازي : ١٧٥/٢، وذكره الألوسي : ٥٣/١٧.
(٣) الجامع للقرطبي : ٢٩٤/١١.
(٤) الجامع للقرطبي : ٢٩٥/١١.
(٥) الدر المنثور : ٦٣٧/٥.

ابن الحكم حدثني أبي عن عكرمة قال: إن الله ﷻ حيث قال: ﴿ يَـٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَـٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ إن نار الدنيا كلها خمدت لم ينتفع بها أحد من أهلها، فلما أخرج الله إبراهيم من النار زاد الله في حسنه وجماله سبعين ضعفًا، قال عكرمة: إن إبراهيم خليل الرحمن لما ألقي في النار قالت أمه: لقد كان ابني يقول أن له ربًّا يمنعه وأراه مُلقًّى في النار فيما ينفعه وإني مطلعة على هذه النار أنظر إلى ابني ما فعل، قال عكرمة: فعملت لها سلمًا ثم اطلعت على السلم حتى إذا هي أشرفت أبصرت إبراهيم في وسط النار، فنادته أمه: يا إبراهيم فلما رآها قال لها: يا أمه ألا ترين ما صنع الله بي. قالت: يا بني لولا أني أخاف النار لمشيت إليك، فقال: يا أمه انزلي وتعالي، فقالت: يا بني ادع إلهك أن يجعل لي طريقًا، فدعا ربه فجعل لها طريقًا ثم نزلت، فقالت: إني أخاف، فقال: لا تخافي هل تجدين من حر النار شيئًا؟ قالت: لا، فسارت إليه حتى إذا دنت منه ضمت إبراهيم عليه السلام إلى صدرها وجعلت تقبله، فقال لها: يا أمه فارجعي مما أنت عليه فالتفتت لترجع فإذا بالنار على ممرها، فقالت: أسألك بحق إلهك إلا دعوت ربك أن يبعد النار من طريقي، فدعا ربه فمرت حتى إذا كانت على رأس الحائط وأرادت أن تنزل نادت يا إبراهيم ابني عليك السلام فذهبت (١).

• ﴿ فَفَهَّمْنَـٰهَا سُلَيْمَـٰنَ ... ﴿٧٩﴾ ﴾.

١٠١١ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَفَهَّمْنَـٰهَا سُلَيْمَـٰنَ ﴾ أنه قرأها: (فأفهمناها سليمان) (٢).

• ﴿ ... وَءَاتَيْنَـٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَـٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾.

١٠١٢ - حدثني أبو السائب سلم بن جنادة قال: ثنا إدريس عن ليث قال: أرسل مجاهد رجلًا يقال له قاسم إلى عكرمة يسأله عن قول الله لأيوب: ﴿ وَءَاتَيْنَـٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ ﴾ فقال: قيل له: إن أهلك لك في الآخرة، فإن شئت عجلناهم لك في الدنيا، وإن شئت كانوا لك في الآخرة، وآتيناهم مثلهم في الدنيا، فقال: يكونون لي في الآخرة وأوتي مثلهم في الدنيا، قال: فرجع إلى مجاهد فقال: أصاب (٣).

---

(١) تاريخ دمشق : ١٨٤/٦، ١٨٥، والبداية والنهاية لابن كثير : ١٣٨/١.

(٢) الدر المنثور : ٣٤٨/٥.

(٣) جامع البيان : ٧٢/١٧، وذكره النحاس في إعرابه : ٧٦/٣، والقرطبي : ٣٢٦/١١، والخازن : ٢٧٣/٣، ونقله السيوطي : ٦٥٦/٥ عن ابن جرير.

• ﴿ وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ ﴾.

١٠١٣ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا عبد الوهاب قال: ثنا داود عن عكرمة قال: ﴿ وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ ... ﴾ قال: لم يكن ليرجع منهم راجع، حرام عليهم ذلك (١).

١٠١٤ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة ﴿ وَحَرَامٌ ﴾ قال: وجب، ﴿ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ﴾ قال: كتبنا عليها الهلاك في دينها (٢).

• ﴿ ... وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾.

١٠١٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَدَبٍ ﴾ قال: يسرعون في المشي إلى الفساد، والحدب: هو المرتفع من الأرض (٣).

• ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَ هَٰؤُلَاءِ آلِهَةً مَّا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾ ﴾.

١٠١٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: في سورة الأنبياء ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَ هَٰؤُلَاءِ آلِهَةً مَّا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴾ ثم استثنى فقال: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾ فقد عبدت الملائكة من دون الله، وعزير وعيسى من دون الله (٤).

١٠١٧ - سفيان عن عبد الملك بن الأبجر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ قال: حطب جهنم (٥).

١٠١٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الْحُسْنَىٰ ﴾ قال: الجنة (٦).

---

(١) جامع البيان : ٨٦/١٧، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٦٧٣/٥ بلفظ: وجب بالحبشية. وأيضًا عن عبد بن حميد، بلفظ: أنه كان يقرأ: وجب على قرية.

(٢) الدر المنثور : ٦٧٢/٥.

(٣) تفسير ابن كثير : ٥٩٢/٤.

(٤) جامع البيان : ٩٦/١٧، وذكره ابن كثير : ١٣٣/٣، ونقله السيوطي : ٦٨٢/٥ عن ابن جرير.

(٥) تفسير سفيان : ٢٠٥/١، وذكره الطبري : ٩٤/١٧، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ابن الحر، وذكره القرطبي : ٣٤٣/١١، والطبرسي : ٦٢/٧، وابن كثير : ٥٩٧/٤، ونقله السيوطي عن ابن جرير وعبد بن حميد : ٦٨٠/٥.

(٦) زاد المسير : ٢٧٢/٥، وذكره ابن كثير : ٥٩٧/٤.

• ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾.

١٠١٩ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾ قال: الجنة [1].

* * *

(١) الدر المنثور : ٦٨٦/٥، وذكره الرازي : ٢٢٩/٢٢.

سورة الحج

مدنية — وآياتها ٧٨

١٠٢٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الحج مدنية [(١)].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ ... ﴿٥﴾ ﴾.

١٠٢١ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة قال: العلقة: الدم، والمضغة: اللحم، والمخلقة: التي تم خلقها، وغير مخلقة: السقط [(٢)].

• ﴿ ... وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ ... ﴿٥﴾ ﴾.

١٠٢٢ - حدثنا أبو الأحوص عن عكرمة قال: من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر ثم قرأ ﴿ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ ﴾ [(٣)].

• ﴿ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ فَلۡيَنظُرۡ هَلۡ يُذۡهِبَنَّ كَيۡدُهُۥ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾ ﴾.

١٠٢٣ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية قال: أخبرنا أبو رجاء قال: سئل عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ فَلۡيَمۡدُدۡ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ﴾ قال: سماء البيت، ﴿ ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ ﴾ قال: يختنق [(٤)].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلۡمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ ﴾.

١٠٢٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: قالت اليهود عزير ابن الله، وقالت النصارى: المسيح ابن الله، وقالت الصابئة: نحن نعبد الملائكة من دون الله، وقالت المجوس: نحن نعبد الشمس والقمر من دون الله، وقالت المشركون: نحن نعبد الأوثان من دون الله، فأوحى إلى نبيه ليكذب قولهم: ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ﴿٣﴾ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴾ [الإخلاص: ١ - ٤]، و ﴿ وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ

---

(١) الدلائل: ١٤٢/٧. (٢) الدر المنثور: ١٠/٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١٢٠/٦، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٤٤٨/١٠، ونقله السيوطي: ١٤٦/٥ عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ١٢٨/١٧، وذكره ابن كثير: ٦٢١/٤.

لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ﴾ [الإسراء: ١١١]، و ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ ... ﴾ (١).

• ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ ... ﴿١٩﴾ ﴾.

١٠٢٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، قال أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عكرمة: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ﴾ قال: هما الجنة والنار اختصمتا، فقالت النار: خلقني اللّٰه لعقوبته، وقالت الجنة: خلقني اللّٰه لرحمته، فقد قص اللّٰه عليك خبرهما ما تسمع (٢).

• ﴿ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

١٠٢٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: ما من عبد يَهُمُّ بذنب فيؤاخذه اللّٰه بشيء حتى يعمله، إلا مَنْ هَمَّ بالبيت العتيق شرًّا، فإنه من هم به شرًّا عجل اللّٰه له (٣).

• ﴿ وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٠٢٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: لما أمر إبراهيم بالحج قام على المقام فنادى نداء سمعه أهل الأرض: ألا إن ربكم قد وضع بيتًا وأمركم أن تحجوه، فجعل اللّٰه في أثر قدميه آية في الصخرة (٤).

• ﴿ لِّيَشْهَدُوا۟ مَنَٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ۖ فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ﴾.

١٠٢٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ ﴾ قال: إنها الأيام العشر (٥).

١٠٢٩ - حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عمر بن عطاء عن عكرمة قال: الفقير: الضعيف، والبائس: المضطر الذي عليه البؤس، والقانع: الطامع (٦).

---

(١) الدر المنثور : ١٦/٦.

(٢) جامع البيان : ١٣٢/١٧، وذكره القرطبي : ٢٥/١٢ وابن كثير : ٦٢٥/٤، والرازي : ٢٢/٢٣، ونقله السيوطي : ٢٠/٦، عن ابن جرير.

(٣) الدر المنثور : ٩٦/٦٣.

(٤) الدر المنثور : ٣٤/٦، وذكره ابن كثير : ٦٣٢/٤.

(٥) زاد المسير : ٢٩١/٥.

(٦) الأموال : ٧٩/٢، وذكره الطبري : ١٤٩/١٧، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عمر بن عطاء به، وذكره ابن كثير : ٦٣٥/٤، ونقله السيوطي : ٣٩/٦، عن ابن أبي حاتم بدون: القانع.

• ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٠٣٠ – حدثنا أبو بكر قال: نا ابن علية عن خالد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ تَفَثَهُمْ ﴾ قال: التفث: الشعر والظفر (١).

١٠٣١ – أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ ﴾ قال: التفث: كل شيء أحرموا منه، ﴿ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ ﴾ قال: هو الحج (٢).

١٠٣٢ – روي عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ قال: إنما سمي بالبيت العتيق لأنه أعتق يوم الغرق زمان نوح (٣).

• ﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَ رَبِّهِ ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٠٣٣ – أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ ﴾ قال: المعاصي (٤).

• ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٠٣٤ – حدثنا أبو بكر قال : نا وكيع عن أبيه عن عبد الكريم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ قال: لا محل للبدن دون البيت العتيق (٥).

• ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

١٠٣٥ – سفيان عن سعيد عن مسروق عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا ﴾ قال: ذبائح هم ذابحوها (٦).

• ﴿ ... فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾.

١٠٣٦ – حدثنا ابن بشار قال: ثنا مسلم بن إبراهيم قال: ثنا كعب بن فروخ قال: سمعت قتادة يحدث عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الْقَانِعَ ﴾ قال: الذي يقعد في بيته،

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٩/٣، وذكره الطبري : ١٤٩/١٧، عن يعقوب عن ابن علية به، وأيضًا عن ابن حميد عن بشر بن المفضل عن خالد به.

(٢) الدر المنثور : ٤٠/٦.

(٣) تفسير ابن كثير : ٦٣٦/٤.

(٤) الدر المنثور : ٤٤/٦.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٦/٣، ونقله السيوطي ٤٧/٦، عن ابن المنذر وعبد بن حميد بلفظ: إذا دخلت الحرم فقد بلغتْ محلها.

(٦) تفسير سفيان : ٢١٣/١، وذكره ابن كثير : ٦٤٠/٤، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٤٧/٦، وأيضًا عن عبد بن حميد : ٧٣/٦.

﴿ وَٱلۡمُعۡتَرَّ ﴾ الذي يسأل (١).

١٠٣٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة قال: القانع: الطامع (٢).

١٠٣٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلۡقَانِعَ ﴾ قال: أهل مكة (٣).

• ﴿ ... وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٍ لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

١٠٣٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ ﴾ قال: المعابد الصغار للرهبان (٤).

• ﴿ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ... ﴿٤١﴾ ﴾.

١٠٤٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ قال: هم أهل الصلوات الخمس (٥).

• ﴿ ... وَبِئۡرٖ مُّعَطَّلَةٖ وَقَصۡرٖ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ ﴾.

١٠٤١ - عبد الرزاق قال: أنا الثوري عن هلال بن خباب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقَصۡرٖ مَّشِيدٍ ﴾ قال: المجصص (٦).

• ﴿ وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِ وَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥۚ وَإِنَّ يَوۡمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلۡفِ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ ﴾.

١٠٤٢ - حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ يَوۡمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلۡفِ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ قال: هذه أيام الآخرة، وفي قوله: ﴿ ثُمَّ يَعۡرُجُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥٓ أَلۡفَ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ [السجدة: ٥] قال: يوم القيامة، وقرأ: ﴿ إِنَّهُمۡ يَرَوۡنَهُۥ بَعِيدٗا ﴿٦﴾ وَنَرَىٰهُ قَرِيبٗا ﴾ [المعارج: ٦، ٧] (٧).

---

(١) جامع البيان : ١٦٧/١٧، وذكره البغوي : ١١٩/٤.

(٢) جامع البيان : ١٦٩/١٧، وذكره ابن كثير : ٦٤٤/٤.

(٣، ٤) تفسير ابن كثير : ٦٤٤/٤. (٥) الجامع للقرطبي : ٧٣/١٢.

(٦) تفسير عبد الرزاق : ٣٤/٢، وذكره الطبري : ١٨٠/١٧، عن مطر بن محمد الضبي عن عبد الرحمن ابن مهدي، وأيضًا عن أبي كريب عن يحيى بن يمان، وأيضًا عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن غالب ابن فائد كلهم عن سفيان، وأيضًا عن الحسين بن محمد العنقزي عن أبيه عن أسباط عن السدي به، وذكره القرطبي : ٧٤/١٢، وابن كثير : ٦٥٢/٤.

(٧) جامع البيان : ١٤٨/١٧، وذكره الطبرسي : ١١٧/١٧ بنحوه، والقرطبي : ٧٨/١٢، وابن كثير : ٦٥٤/٤، ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ٦٢/٦، بنحوه.

• ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ ثُمَّ يُحۡكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٥٢﴾ ﴾.

١٠٤٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: قرأ رسول الله ﷺ ذات يوم ﴿ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلۡأُنثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلۡكَ إِذٗا قِسۡمَةٞ ضِيزَىٰٓ ﴾ [النجم: ١٩ - ٢٢] فألقى الشيطان على لسان رسول الله ﷺ تلك إذن هي الغرانيق العلى، تلك إذن شفاعة ترتجى، ففزع رسول الله ﷺ، وجزع، فأوحى الله إليه ﴿ وَكَم مِّن مَّلَكٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـًٔا ﴾ [النجم: ٢٦] ثم أوحى إليه ففرج عنه ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ ثُمَّ يُحۡكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴾ (١).

• ﴿ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي مِرۡيَةٖ مِّنۡهُ حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةً أَوۡ يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابُ يَوۡمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾ ﴾.

١٠٤٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، قال: ثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عكرمة أن يوم القيامة لا ليلة له (٢).

• ﴿ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَتُصۡبِحُ ٱلۡأَرۡضُ مُخۡضَرَّةًۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ﴿٦٣﴾ ﴾.

١٠٤٥ - روي عن عكرمة في الآية: أن هذا لا يكون إلا بمكة وتهامة (٣).

• ﴿ ... إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخۡلُقُواْ ذُبَابٗا وَلَوِ ٱجۡتَمَعُواْ لَهُۥۖ وَإِن يَسۡلُبۡهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيۡـٔٗا لَّا يَسۡتَنقِذُوهُ مِنۡهُۚ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلۡمَطۡلُوبُ ﴿٧٣﴾ ﴾.

١٠٤٦ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخۡلُقُواْ ذُبَابٗا وَلَوِ ٱجۡتَمَعُواْ لَهُۥۖ وَإِن يَسۡلُبۡهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيۡـٔٗا لَّا يَسۡتَنقِذُوهُ مِنۡهُۚ ﴾ قال: لا تستنقذ الأصنام ذلك الشيء من الذباب (٤).

---

(١) الدر المنثور : ٦٩/٦.

(٢) جامع البيان : ١٩٣/١٧، وذكره ابن كثير : ٦٥٩/٤، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٧٠/٦، والشوكاني ٣٦٤/٣.

(٣) الجامع للقرطبي : ٩٢/١٢.

(٤) الدر المنثور : ٧٥/٦، ونقله عنه الشوكاني : ٤٧١/٣.

• ﴿ ... وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ... ﴿٧٨﴾ ﴾.

١٠٤٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: الحرج: الضيق، لم يجعله اللَّه ضيقًا، ولكنه جعله واسعًا، أحل لكم ﴿ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ﴾ [النساء: ٣]، ﴿ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ [النساء: ٣] و ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ ﴾ [البقرة: ١٧٣][1].

* * *

(١) الدر المنثور: ٧٩/٦، وذكره ابن العربي: ١٣٠٥/٣، والقرطبي: ١٠٠/١٢.

سُورَةُ المؤْمِنُونَ

مكية — وآياتها ١١٨

١٠٤٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المؤمنون مكية (١).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ۝٩ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡوَٰرِثُونَ ۝١٠ ﴾.

١٠٤٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ﴾ قال: على المكتوبة (٢).

• ﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ ۝١٢ ﴾.

١٠٥٠ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٖ ﴾ قال: استل استلالًا (٣).

• ﴿ ... فَخَلَقۡنَا ٱلۡعَلَقَةَ مُضۡغَةٗ ... ۝١٤ ﴾.

١٠٥١ - روي عن عكرمة في الآية: وهي دم، ﴿ فَخَلَقۡنَا ٱلۡعَلَقَةَ مُضۡغَةٗ ﴾ وهي قطعة كالبضعة من اللحم لا شكل فيها ولا تخطيط ﴿ فَخَلَقۡنَا ٱلۡمُضۡغَةَ عِظَٰمٗا ﴾ يعني شكلناها ذات رأس ويدين ورجلين بعظامها وعصبها وعروقها (٤).

• ﴿ ... ثُمَّ أَنشَأۡنَٰهُ خَلۡقًا ءَاخَرَۚ ... ۝١٤ ﴾.

١٠٥٢ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن عبد الرحمن الأصبهاني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَنشَأۡنَٰهُ خَلۡقًا ءَاخَرَۚ ﴾ قال: نفخ الروح فيه (٥).

• ﴿ وَشَجَرَةٗ تَخۡرُجُ مِن طُورِ سَيۡنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهۡنِ وَصِبۡغٖ لِّلۡأٓكِلِينَ ۝٢٠ ﴾.

١٠٥٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ طُورِ سَيۡنَآءَ ﴾ هو بالحبشية: الجبل الحسن، وقال: اسم المكان الذي فيه هذا الجبل (٦).

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) الدر المنثور : ٨٩/٦، وذكره ابن كثير : ٩/٥.

(٣) الدر المنثور : ٩٠/٦، وذكره الرازي : ٨٥/٢٣.

(٤) تفسير ابن كثير : ١١/٥.

(٥) جامع البيان : ١٠/١٨، وذكره ابن كثير : ١٢/٥، ونقله السيوطي : ٩٢/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٦) المعالم للبغوي : ١٤٣/٤.

• ﴿ ... وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٖ ذَاتِ قَرَارٖ وَمَعِينٖ ﴿٥٠﴾ ﴾.

١٠٥٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ذَاتِ رَبْوَةٖ ﴾ المكان المرتفع من الأرض، وهو أحسن ما يكون من النبات، ﴿ ذَاتِ قَرَارٖ ﴾ يقول: ذات خصب، ﴿ وَمَعِينٖ ﴾ قال: ماء طاهرًا (١).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤۡتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمۡ وَجِلَةٌ أَنَّهُمۡ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾.

١٠٥٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن واقد عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يُؤۡتُونَ مَآ ءَاتَواْ ﴾ قال: يعطون ما أعطوا ﴿ وَّقُلُوبُهُمۡ وَجِلَةٌ ﴾ قال: خائفة (٢).

• ﴿ ... فَكُنتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾ مُسۡتَكۡبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرٗا تَهۡجُرُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾.

١٠٥٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا عبد المؤمن عن أبي نهيك عن عكرمة أنه قرأ ﴿ سَٰمِرٗا تُهۡجِرُونَ ﴾ أي: تسبون (٣).

• ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا ذَا عَذَابٖ شَدِيدٍ ... ﴿٧٧﴾ ﴾.

١٠٥٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا ذَا عَذَابٖ شَدِيدٍ ﴾ قال: هو باب من أبواب جهنم، عليه من الخزنة أربعمائة ألف، سود وجوههم كالحة أنيابهم، وقد قلعت الرحمة من قلوبهم، إذا بلغوه فتحه الله ﷻ عليهم (٤).

• ﴿ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنۡ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحۡضُرُونِ ﴿٩٨﴾ ﴾.

١٠٥٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحۡضُرُونِ ﴾ قال: عند النزع (٥).

• ﴿ لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحٗا فِيمَا تَرَكۡتُۚ ... ﴿١٠٠﴾ ﴾.

١٠٥٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحٗا فِيمَا تَرَكۡتُۚ ﴾ قال: لعلي أقول: لا إله إلا الله (٦).

---

(١) تفسير ابن كثير : ٢١/٥.
(٢) جامع البيان : ٣٢/١٨.
(٣) جامع البيان : ٤١/١٨، ونقله السيوطي : ١٠٩/٦، عن ابن أبي حاتم بلفظ: تهجرون الحق وأيضًا عن عبد بن حميد بلفظ: كانوا إذا سمروا هجروا في القول.
(٤) الجامع للقرطبي : ١٤٣/١٢.
(٥) الكشاف للزمخشري : ١٩٧/٣.
(٦) الدر المنثور : ١١٥/٦.

• ﴿ ... فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ١١٣ ﴾.

١٠٦٠ - حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا الحسين بن زايد عن زيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ﴾ قال: الذين يحسبون (١).

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥١١/٨، وذكره الرازي : ١٢٨/٢٣.

سُورَةُ النُّورِ

مدنية — وآياتها ٦٤

١٠٦١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة النور مدنية (١).

• ﴿ سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝١ ﴾.

١٠٦٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَفَرَضْنَاهَا ﴾ قال: وقدرنا فيها الحدود (٢).

• ﴿ ... وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝٢ ﴾.

١٠٦٣ - حدثني القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة قال: ليحضر رجلان فصاعدًا (٣).

١٠٦٤ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: الواحد طائفة (٤).

١٠٦٥ - روي عن عكرمة في الآية قال: إنما أريد به أن لا تعطل الحدود وأن لا يأخذ الحكام رأفة على الزناة فيعطلوا حدود الله ولا يحدوهم (٥).

• ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ ... ۝٣ ﴾.

١٠٦٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عكرمة: إنما كان يسمى تسعًا بعد صواحب الرايات، وكن أكثر من ذلك، ولكن هؤلاء أصحاب الرايات، أم مهزول جارية السائب بن أبي السائب المخزومي، وأم عليط جارية صفوان بن أمية، وحنة القبطية جارية العاص بن وائل، ومارية جارية مالك بن عميلة ابن السياف بن عبد الدار، وحلالة جارية سهيل بن عمرو، وأم سويد جارية عمرو ابن عثمان المخزومي، وسريفة جارية زمعة بن الأسود، وفرسة جارية هشام بن ربيعة ابن حبيب بن حذيفة بن جبل بن مالك بن عامر ابن لؤي، وقريبا جارية هلال بن أنس

(١) الدلائل: ١٤٢/٧. (٢) مجمع الطبرسي: ٨/١٨.

(٣) جامع البيان: ٦٩/١٨، وذكره القرطبي: ١٦٦/١٢، والرازي: ١٥٠/٢٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ١٢٦/٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٥٢٠/٨، وابن العربي: ١٣٢٧/٣ بلفظ: أربعة فصاعدًا، وذكره ابن كثير: ٥٠/٥.

(٥) اللباب: ٣١٣/٣، وذكره الألوسي: ٨٣/١٨.

ابن جابر بن نمر بن غالب بن فهر (١).

١٠٦٧ - عبد الرزاق، أنا معمر عن عبد الله بن شبرمة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً ﴾ قال: هو الوطء يعني: لا يزني الزاني إلا بزانية (٢).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ ﴾.

١٠٦٨ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن أيوب عن عكرمة قال: لما نزلت: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً ﴾ فقال سعد بن عبادة: أي لكاع الآن تفخذها رجل، فنظرت حتى أيقنت، فإن ذهبت أجمع الشهداء، لم أجمعهم حتى يقضي حاجته، وإن حدثتكم بما رأيت ضربتم ظهري ثمانين، فقال النبي ﷺ: « **ألا تسمعون إلى ما يقول سيدكم؟** » قالوا: يا نبي الله لا تلمه، فإنه ليس فينا أحد أشد غيرة منه، والله ما تزوج امرأة قط إلا بكرًا، ولا طلق امرأة قط فاستطاع أحد منا أن يتزوجها، فقال النبي ﷺ: « **لا إلا البينة التي ذكر الله** »، قال: فابتلي ابن عم له (هلال بن أمية) فجاء فأخبر النبي ﷺ أنه قد أدرك على امرأته رجلًا، فأنزل الله: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ [النور: ٦] قال: فلما شهد أربع مرات، قال النبي ﷺ: « **قفوه فإنها واجبة** »، ثم قال له: « **إن كنت كاذبًا فتب إلى الله** »، قال: لا والله إني لصادق ثم مضى على الخامسة، ثم شهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين، ثم قال النبي ﷺ: « **قفوها فإنها واجبة** »، ثم قال لها: « **إن كنت كاذبة فتوبي** »، فسكتت ساعة، ثم قالت: لا أفضح قومي سائر اليوم، ثم مضت على الخامسة (٣).

---

(١) جامع البيان : ٧٣/١٨، وذكره الواحدي في أسباب النزول : ص ٢١١، وزاد المسير فيه: وكانت بيوتهن في الجاهلية تسمى المواخير، ولا يدخل عليهن ولا يأتين إلا زان من أهل القبلة أو مشرك من أهل الأوثان، فأراد ناس من المسلمين نكاحهن ليتخذوهن مأكلة، فأنزل الله هذه الآية، ونهى المؤمنين عن ذلك وحرمه عليهم. ابن الجوزي : ٣٤٢/٥.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٥١/٢، وذكره أيضًا في المصنف لعبد الرزاق : ٢٠٧/٧، وابن أبي شيبة : ٥٣٩/٣، عن ابن عيينة عن ابن شبرمة به، والطبري : ٧٤/١٨، عن الحسن عن عبد الرزاق به، وابن أبي حاتم : ٢٥٢٥/٨ عن أبي سعيد عن أحمد بن بشير عن ابن شبرمة به، والبيهقي : ١٧٤/٧ في كتاب النكاح عن أبي الفتح عن أبي الحسن بن فراس عن أبي جعفر الديبلي عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي عن سفيان عن ابن شبرمة، وذكره البغوي : ١٦٩/٤، والخازن : ٣١٥/٣.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٤٥/٢، ٤٦، وذكره الطبري : ٨٢/١٨، عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن أيوب به.

١٠٦٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا إسماعيل بن علية عن خالد عن عكرمة قال: في رجل قذف امرأته فماتت قبل أن يلاعنها قال: إن كذّب نفسه جُلِدَ وورثها، وإن أقام شهودًا ورث، وإن حلف لم يرث (١).

١٠٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن مطر عن عكرمة في أربعة شهدوا على رجل بالزنا فرجم، ثم رجع أحدهم، قال: عليه ربع الدية، ويعتق رقبة (٢).

١٠٧١ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ ... ﴾ قال: لا شهادة له (٣).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ ... ﴿٦﴾ ﴾.

١٠٧٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ ﴾ قال: هلال بن أمية والذي رميت به شريك ابن سحماء والذي استفتي عاصم بن عدي (٤).

• ﴿ وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ... ﴿٧﴾ ﴾.

١٠٧٣ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ قال: وجبت (٥).

• ﴿ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ ... ﴿٩﴾ ﴾.

١٠٧٤ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة: ﴿ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ... ﴾ قال: وجبت (٦).

• ﴿ ... وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ... ﴿٢١﴾ ﴾.

١٠٧٥ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، حدثني حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾ قال: نزغات الشيطان (٧).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨٥/٤.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٥٢/١٠، ٨٨/٨ وذكره القرطبي : ١٧٧/١٢.

(٣) الدر المنثور : ١٣٢/٦، وروى عنه البغوي : تقبل شهادته بعد التوبة : ١٦٩/٤، ومثله الخازن : ٣١٥/٣.

(٤) جامع البيان : ٨٥/١٨، وذكره ابن كثير : ٥٨/٥.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٣٦/٨. (٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٣٨/٨.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٥٢/٨، وذكره ابن كثير : ٧٤/٥.

١٠٧٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ﴾ قال: الفحشاء: الزنا، والمنكر: الشرك (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ وَتُسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٠٧٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ ﴾ قال: فنسخ من ذلك، واستثنى فقال: ﴿ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ ... ﴾ (٢).

١٠٧٨ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال: إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد فقل: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين (٣).

١٠٧٩ - قرئ علي عبد الله بن أحمد بن عبد السلام عن أبي الأزهر قال: حدثنا روح عن عثمان بن غياث عن عكرمة في قوله : ﴿ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ ﴾ قال: حتى تستأذنوا، وقال: هو التنحنح والتنخم (٤).

• ﴿ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٠٨٠ - أخرج عبد بن حميد في قوله تعالى: ﴿ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ ﴾ قال: هي البيوت الخربة لقضاء الحاجة (٥).

• ﴿ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا... ﴿٣١﴾ ﴾.

١٠٨١ - حدثنا حفص عن سليمان عن أبي صالح وعكرمة: ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ ﴾ قالا: ما فوق الدرع إلا ما ظهر منها (٦).

١٠٨٢ - حدثنا أحمد بن بشير عن ابن شبرمة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَا

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٥٢/٨.

(٢) جامع البيان : ١١٥/١٨، وذكره النحاس في ناسخه : ص ٢٣١، وابن كثير : ٨٥/٥.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥٦/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٦٧/٨ عن أبيه عن ابن أبي عمر عن سفيان عن عمرو به، وذكره البيهقي في شعب الإيمان : ٤٤٧/٦ بنفس السند.

(٤) الناسخ للنحاس : ٥٨٧/١، وذكره أيضًا في إعرابه ١٣٣/٣، وكذلك البيهقي في شعبه : ٣١٥/٣.

(٥) الدر المنثور : ١٧٥/٦، وذكره الجصاص : ٣٨٧/٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤٦/٣.

ظَهَرَ مِنْهَا ﴾ قال: الوجه وثغرة النحر (١).

• ﴿ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ ... ﴿٣١﴾ ﴾.

١٠٨٣ - حدثنا عفان قال: نا حماد بن سلمة قال: نا داود عن الشعبي وعكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ ... ﴾ حتى فرغ منها، قالا قال: لم يذكر العم والخال لأنهما ينعتان لأبنائهما وقالا: لا تضع خمارها عند العم والخال (٢).

• ﴿ ... أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ... ﴿٣١﴾ ﴾.

١٠٨٤ - حدثنا وكيع عن مسعر عن عون عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ ﴾ قال: الذي لا يقوم إربه (٣).

١٠٨٥ - حدثنا فضيل بن عبد الوهاب بن إبراهيم، حدثنا ابن المبارك عن عمارة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ﴾ قال: الخلخال (٤).

• ﴿ وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٠٨٦ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا ﴾ قال: هو الرجل يرى المرأة، فكأنه يشتهي، فإن كانت له امرأة فليذهب إليها فليقض حاجته منها، وإن لم تكن له امرأة فلينظر في ملكوت السماوات والأرض حتى يغنيه الله من فضله (٥).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤٧/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٧٤/٨، بلفظ: وجهها وكفاها والخاتم، وابن كثير : ٨٨/٥، ونقله السيوطي : ١٨٠/٦، عن ابن أبي شيبة بلفظ: الكف بدل ثغرة النحر.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣/٤، وذكره القرطبي : ٢٣٣/١٢، وابن كثير : ٢٨٥/٣ عن ابن المنذر، ونقله السيوطي عن ابن المنذر وابن أبي شيبة : ١٨٢/٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣/٤، وذكره الطبري : ١٢٣/١٨، عن سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري عن حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان، وزاد المسير بلفظ: هو المخنث، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٧٩/٨، عن أبي عبد الله الطهراني عن حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة بلفظ: هو المخنث، وذكره ابن العربي : ١٣٧٤/٣، والجصاص : ٣٩٢/٣، والبغوي : ١١/٤، والطبرسي : ٣٨/١٨، وابن كثير : ٩٢/٥، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن جرير : ١٨٥/٦.

(٤) كتاب العيال لابن أبي الدنيا : ٥٩٠/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٨٠/٨.

(٥) الدر المنثور : ١٨٩/٦، وذكره ابن كثير : ٩٥/٥.

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يَبۡتَغُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَكَاتِبُوهُمۡ إِنۡ عَلِمۡتُمۡ فِيهِمۡ خَيۡرٗاۖ ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٠٨٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك بن أبي بشير قال: حدثني فضالة ابن أبي أمية عن أبيه وكان كَاتَبَهُ عمر بن الخطاب قال: فاستقرضت من حفصة مائتين في عطائه، فأعانتني بهما، قال: فذكرت لها، قال: قلت: ألست إنما تعينني بهما؟ أفلا تجعلهما علي؟ قالت: إني أخاف أن لا أدرك ذلك، قال عبد الملك: فذكرت ذلك لعكرمة فقال: ذلك قول الله: ﴿ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ ءَاتَىٰكُمۡۚ ... ﴾ (١).

١٠٨٨ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنۡ عَلِمۡتُمۡ فِيهِمۡ خَيۡرٗاۖ ﴾ قال: إن علمتم أن في كتابتهم لكم خيرًا فكاتبوهم (٢).

• ﴿ وَلَا تُكۡرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمۡ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ تَحَصُّنٗا لِّتَبۡتَغُواْ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٠٨٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال: كان لعبد الله ابن أبيٍّ جارية يقال لها مسيكة، يكرهها على الزنا، فقالت: إن كان هذا خيرًا لقد استكثرت منه وإن كان سوءًا لقد آن لي أن أدعه، قال: فنزلت: ﴿ وَلَا تُكۡرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمۡ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ ... ﴾ (٣).

١٠٩٠ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله: ﴿ لِّتَبۡتَغُواْ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ ﴾ قال: الخراج (٤).

• ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٠٩١ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ ... ﴾ قال: مثل نور المؤمن (٥).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٧٦/٨، والطبري : ١٣٠/١٨، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الملك به، وذكره ابن كثير : ٢٨٩/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٨٥/٨، وذكره ابن العربي : ١٣٨٢/٣ بلفظ: أن يطلبها العبد ويجيبها السيد، والقرطبي : ٢٤٥/١٢.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٥٠/٢، وذكره الطبري : ١٣٣/٨، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عمرو بن دينار بلفظ: أمة لعبد الله بن أبي، بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٨٩/٨، عن محمد بن حماد الطهراني عن حفص بن عمر عن الحكم عن عكرمة به، وذكر بأن اسم الجارية: معاذة، ونقله السيوطي : ٢٠١/٦ عن عبد بن حميد وسعيد بن منصور والفريابي وابن جرير، وأيضًا في لباب النقول : ص ١٥٩.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٩٠/٨. (٥) الدر المنثور : ١٩/٥.

• ﴿ ... يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٠٩٢ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا حرمي بن عمارة قال: ثنا شعبة قال: أخبرني عمارة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ﴾ قال: الشجرة تكون في مكان لا يسترها عن الشمس شيء، تطلع عليها، وتغرب عليها [(١)].

١٠٩٣ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ ﴾ يقول: من شدة النور، ذلك مثل المؤمن [(٢)].

• ﴿ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ﴿٣٦﴾ ﴾.

١٠٩٤ - حدثنا ابن حميد ونصر بن عبد الرحمن الأودي قالا: حدثنا حكام ابن سلم عن إسماعيل بن أبي خالد عن عكرمة في قوله: ﴿ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ ... ﴾ قال: هي البيوت كلها [(٣)].

١٠٩٥ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا جعفر بن مسافر، ثنا يحيى بن حسان، ثنا رشدين عن الحسن بن ثوبان عن عكرمة: ﴿ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ ﴾ قال: هي المساكن، المسكن يعمرونه ويذكرون اللّه فيها، وليست بالمساجد التي سماها اللّه بأسمائها [(٤)].

١٠٩٦ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ أَن تُرْفَعَ ﴾ قال: هي المساجد يكرمونهن ونهى عن اللغو فيها [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ١٤٢/١٨، وذكره أيضًا عن هناد عن أبي الأحوص عن سماك بلفظ: لا يسترها من الشمس جبل ولا واد إذا طلعت وإذا غربت، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٠٠/٨، عن محمد بن حماد الطهراني عن حفص عن الحكم عن عكرمة بلفظ: نبت في فلاة من الأرض لا يظلها جبل ولا شجر ولا بنيان ولا شيء مما خلق اللّه. وأيضًا عن علي بن الحسن الهسنجاني عن مسدد عن يحيى عن عمران بن حدير عن عكرمة بلفظ: هي مصحرة، وذلك أصفى لزيتها وأجود وأجلد، ألم تروا إلى الوحش ما أجلدها؟ فكذلك هذه الشجرة. وأيضًا عن أبيه عن أبي نعيم عن عمرو بن فروخ عن حبيب بن الزبير عن عكرمة، وذكره ابن عطية : ٣٠٨/١١، والطبرسي : ٤٨/١٨، ونقله السيوطي : ٢٠١/٦، عن عبد بن حميد، ونقله ابن كثير : ١٠٢/٥، عن ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٠٢/٨، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٢٠٢/٦.

(٣) جامع البيان : ١٤٥/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٠٥/٨ عن علي بن الحسن عن مسدد عن يحيى ابن سعيد عن سفيان عن محمد بن سوقة عن عكرمة بمثله، وابن العربي : ١٣٨٩/٣، وابن عطية : ٣٠٩/١١، والرازي : ٣/٢٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٠٥/٨، وذكره القرطبي : ٢٦٥/١٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٠٤/٨، والقرطبي : ٢٦٥/١٢، وذكره ابن كثير : ١٠٤/٥.

• ﴿ لَّيۡسَ عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٞ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَأۡكُلُواْ جَمِيعًا أَوۡ أَشۡتَاتٗاۚ ... ﴿٦١﴾ ﴾

١٠٩٧ - حدثني أبو السائب قال: ثنا حفص عن عمران بن سليمان عن أبي صالح وعكرمة قالا: كانت الأنصار إذا نزل بهم الضيف لا يأكلون حتى يأكل الضيف معهم، فرخص لهم، قال اللَّه: ﴿ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَأۡكُلُواْ جَمِيعًا أَوۡ أَشۡتَاتٗاۚ ﴾ (١).

١٠٩٨ - عبد الرزاق قال معمر: وقال قتادة عن عكرمة قال: إذا ملك الرجل المفتاح فهو خازن، فلا بأس أن يطعم الشيء اليسير (٢).

• ﴿ لَّا تَجۡعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيۡنَكُمۡ كَدُعَآءِ بَعۡضِكُم بَعۡضٗاۚ ... ﴿٦٣﴾ ﴾.

١٠٩٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَّا تَجۡعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيۡنَكُمۡ كَدُعَآءِ بَعۡضِكُم بَعۡضٗاۚ ﴾ أي: لا تقولوا يا محمد، ولكن قولوا: يا رسول اللَّه (٣).

* * *

(١) جامع البيان : ١٧٢/١٨، وذكره النحاس في ناسخه : ص ٢٤٥، والزمخشري : ٢٤/٣، والواحدي : ص ٢٢٤، وأبو حيان : ٤٧٤/٦، والرازي : ٣٧/٢٤، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر : ٢٢٥/٦، وذكره أيضًا في لباب النقول : ص ٦١.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٥٤/٢، وذكره القرطبي : ٣١٥/١٢.

(٣) الدر المنثور : ٢٣١/٦.

سُورَةُ الفُرْقَانِ
مكية — وآياتها ٧٧

١١٠٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الفرقان مكية (١).

• ﴿ ... وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ ... ۝ ﴾.

١١٠١ - حدثنا أبو عبد اللّٰه الطهراني: أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: قالت اليهود: عزير ابن اللّٰه. وقالت النصارى: المسيح ابن اللّٰه، وقالت الصابئة: نحن نعبد الملائكة من دون اللّٰه، وقالت المجوس: نحن نعبد الشمس والقمر من دون اللّٰه، وقال أهل الأوثان: نحن نعبد الأوثان من دون اللّٰه، فأوحى اللّٰه إلى نبيه ﷺ ليكذب قولهم، ﴿ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ... ﴾ (٢).

• ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ۝١٧ ﴾.

١١٠٢ - روي عن عكرمة في الآية أنه قال: يعني الأصنام، فيأذن اللّٰه للأصنام في الكلام، ويخاطبها ﴿ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى ﴾ أي: أمرتموهم بعبادتكم (٣).

• ﴿ ... وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۝٢٠ ﴾.

١١٠٣ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا جعفر بن مسافر، ثنا يحيى بن حسان، ثنا رشيد بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً ﴾ قال: هو التفاضل في الدنيا، والقدرة وقهر بعضكم لبعض فهي الفتنة التي قال اللّٰه: ﴿ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴾ (٤).

• ﴿ ... لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ۝٢١ ﴾.

١١٠٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، أنبأ الحسين بن واقد ثنا يزيد النحوي عن عكرمة في قوله: ﴿ عُتُوًّا ﴾ قال: العتو: التجبر (٥).

---

(١) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره ابن الجوزي: ٣/٦.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٦٦١/٨.

(٣) زاد المسير: ٧/٦، وذكره القرطبي: ١٠/١٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٦٧٥/٨، ونقله عنه السيوطي: ٢٤٣/٦.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٦٧٦/٨، ونقله عنه السيوطي: ٢٤٤/٦.

• ﴿ ... وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٢٢﴾ ﴾.

١١٠٥ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾ قال: يقولون يوم القيامة: إنا لا نَصِلُ إلى شيء من الخير (١).

• ﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾ ﴾.

١١٠٦ - حدثني محمد بن المثنى قال: ثنا محمد قال: ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾ قال: الغبار الذي يكون في الشمس (٢).

• ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ ﴾.

١١٠٧ - حدثنا أبي ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عبد الله بن ميسرة، ثنا رجل قد سماه، قال عكرمة: إني لأعرف الساعة التي يدخل فيها أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، الساعة التي تكون في الدنيا ارتفاع الضحى الأكبر، إذا انقلب الناس إلى أهليهم للقيلولة فينصرف أهل النار إلى النار، وأما أهل الجنة فينطلق بهم إلى الجنة فكانت قيلولتهم في الجنة، وأطعموا كبد حوت، فأشبعهم ذلك كلهم، فذلك قوله: ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ (٣).

• ﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾ ﴾.

١١٠٨ - حدثنا القاسم ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ قال: والملائكة حوله (٤).

• ﴿ ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

١١٠٩ - أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأ أبو الفضل البقال، أنا أبو الحسين ابن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا مسلم يعني ابن إبراهيم، نا القاسم بن الفضل، نا زياد بن مخراق قال: كتب الحجاج بن يوسف إلى عثمان بن حيان: سل عكرمة مولى ابن عباس عن يوم القيامة أمن الدنيا هو أو من الآخرة؟ فسأله فقال

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٧٨/٨، وذكره ابن كثير : ١٤٣/٥.

(٢) جامع البيان : ٤/١٩، وذكره الطبرسي : ١٠١/١٩، وابن كثير : ١٤٤/٥، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر : ٢٤٦/٦.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٨١/٨، وذكره ابن كثير : ١٤٥/٥، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٢٤٨/٦.

(٤) جامع البيان : ٦/١٩، وانظر الأثر رقم: ١٥٢ في التفسير.

عكرمة: صدر ذلك اليوم من الدنيا وآخره من الآخرة (١).

• ﴿ وَعَادًا وَثَمُودَا وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ ﴾.

١١١٠ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن أبي بكر عن عكرمة قال: كان الرس بئرًا رسوا فيها نبيهم (٢).

١١١١ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: قال ابن جريج عن عكرمة قال: أصحاب الرس بفلج وهم أصحاب يس (٣).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ﴾.

١١١٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ ﴾ قال: مده من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس (٤).

• ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِّنُحْـِۧىَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ ﴾.

١١١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: عن رجل عن عكرمة قال: إن الماء لا ينجسه شيء أبدًا يطهر ولا يطهره شيء، إنه قال: ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴾ (٥).

١١١٤ - حدثنا أبي، ثنا علي بن جعفر الأحمر، ثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني عن عمه عبد الرحمن عن عكرمة قال: ما أنزل الله من السماء قطرة إلا كانت بها في الأرض عُشْبة أو في البحر لؤلؤة (٦).

١١١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرت عن عمر بن سلم أنه سمع عكرمة

---

(١) تاريخ دمشق: ١٠٠/٤١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٢٤٨/٦.

(٢) جامع البيان: ١٤/١٩، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٦٩٥/٨، عن أبي سعيد الأشج عن ابن يمان عن سفيان عن رجل عن عكرمة به، والقرطبي: ٣٢/١٣، وابن كثير: ١٥٢/٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن أبي حاتم والفريابي: ٢٥٦/٦.

(٣) جامع البيان: ١٤/١٩، وذكره ابن كثير: ١٥٢/٥.

(٤) جامع البيان: ١٨/١٩.

(٥) المصنف لعبد الرزاق: ٧٨/١، وذكره أيضًا ابن أبي شيبة: ١٣٢/١ عن هشيم عن حصين عن عكرمة به.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٠٦/٨، والعظمة لأبي الشيخ: ٧٣٨١١١١/١٢٥٩/٤، عن الوليد عن محمد ابن أيوب عن عبد السلام بن عاصم عن إسحاق بن إسماعيل حبويه عن محمد بن سليمان بن الأصبهاني عن عمه عن عكرمة به، وذكره ابن كثير: ١٥٦/٥.

يقول: إذا كان الماء ذنوبًا أو ذَنُوبين لم ينجسه شيء قلت له: ما الذنوب؟ قال: دلو [(١)].

١١١٦ - حدثنا غندر عن عثمان بن عتاب عن عكرمة أنه سئل عن ماء البحر يُتوضأ منه؟ فقال: أليس نُأكل حيتانه؟ [(٢)].

• ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ ﴾.

١١١٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ ﴾ قال: صرفناه بينهم (المطر) ليذكروا [(٣)].

١١١٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴾ قال: قولهم في الأنواء [(٤)].

• ﴿ ... وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾ ﴾.

١١١٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴾ قال: الكافر: إبليس ظهر على عداوة ربه [(٥)].

• ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

١١٢٠ - حدثنا يزيد بن سنان البصري نزيل مصر، ثنا يزيد بن أبي حكيم، حدثني الحكم بن أبان قال: سمعت عكرمة يقول: إن اللّٰه بدأ خلق السماوات والأرض وما بينهما يوم الأحد، ثم استوى على العرش يوم الجمعة في ثلاث ساعات، فخلق في ساعة منها الشموس كي يرغب الناس إلى ربهم في الدعاء والمسألة، وخلق في ساعة النتن الذي يسقط على ابن آدم إذا مات لكي يقبر [(٦)].

• ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا ... ﴿٦١﴾ ﴾.

١١٢١ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٧٩/١. (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٢/١.

(٣) جامع البيان : ٢٢/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٠٦/٨، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن نضر ابن عربي عن عكرمة بلفظ: الغيث يسقي هذه ويمنع هذه، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٢٦٤/٦.

(٤) جامع البيان : ٢٢/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٠٧/٨، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن نضر بن عربي عن عكرمة به، وذكره القرطبي : ٥٧/١٣، وابن عطية : ٢٩/١٢، وأبو حيان : ٥٠٦/٦ وابن كثير : ١٥٧/٥.

(٥) الجامع للقرطبي : ٦١/١٣، وذكره أبو حيان : ٥٠٧/٦، والألوسي : ٣٦/١٩.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧١٤/٨.

ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا ﴾ قال: إن أهل السماء يرون نور مساجد الدنيا كما يرون أهل الدنيا نجوم السماء (١).

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ ﴾.

١١٢٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن عكرمة أن اليهود قالوا للنبي ﷺ: ما يوم الجمعة؟ قال: « **خلق الله في ساعتين منه الليل والنهار** » (٢).

١١٢٣ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، حدثني حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴾ قال: خذ من ليلك، فإن فاتك من نهارك فمن ليلك (٣).

• ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾ ﴾.

١١٢٤ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: حدثني شريك عن جابر الجعفي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ قال: بالسكينة والوقار (٤).

١١٢٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴾ قال: سدادًا من القول (٥).

• ﴿ ... وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ ﴾.

١١٢٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين، عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ قال: واديًا في جهنم فيه الزناة (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٢٦٩/٦.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧١٧/٨.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧١٩/٨، وذكره ابن كثير : ١٦٢/٥.
(٤) معاني الفراء : ٢٧٢/٢، وأيضًا بنفس السند : ١٠٧/٢، والطبري : ٣٣/١٩، عن أبي كريب عن ابن يمان عن شريك عن جابر عن عامر به، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة بلفظ: حلماء : ٣٤/١٩، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٢٧٢/٦.
(٥) الدر المنثور : ٢٧٢/٦.
(٦) جامع البيان : ٤٤/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٣٠/٨، عن علي بن الحسين عن علي بن زنجة ومحمد ابن علي عن علي بن الحسن عن الحسين عن يزيد النحوي بمثله، وذكره القرطبي : ٧٦/١٣، وابن عطية : ٤٢/١٢، والطبرسي : ١٢٧/١٩، وأبو حيان : ٥١٥/٦، وابن كثير : ١٦٧/٥، ونقله السيوطي : ٢٧٧/٦ عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وذكره الألوسي : ٤٨/١٩.

• ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَشۡهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغۡوِ مَرُّواْ كِرَامٗا ٧٢ ﴾.

١١٢٧ - ذكر عن عمرو بن علي، ثنا يزيد بن زريع عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَشۡهَدُونَ ٱلزُّورَ ﴾ قال: لعب كان في الجاهلية (١).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا ٧٤ ﴾.

١١٢٨ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ ﴾ قال: لم يريدوا بذلك صباحة ولا جمالًا، ولكن أرادوا أن يكونوا مطيعين (٢).

١١٢٩ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي، ثنا وكيع عن النضر ابن عربي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ قال: مثالًا (٣).

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٣٨/٨، وذكره ابن العربي : ١٤٣٢/٣، والقرطبي : ٧/١٣، ونقله عنه السيوطي : ٢٨٣/٦ عن ابن أبي حاتم، وذكره الألوسي : ٥١/١٩.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٤٢/٨، وذكره ابن كثير : ١٧٢/٥، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٢٨٤/٦.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٤٣/٨.

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

مكية — وآياتها ٢٢٧

١١٣٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الشعراء مكية [١].

• ﴿ لَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ ... ③ ﴾.

١١٣١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ ﴾ قال: قاتل نفسك [٢].

• ﴿ فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾.

١١٣٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴾ قال: أصبحوا كافرين، وأمسوا شهداء [٣].

• ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾.

١١٣٣ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: أوصى يوسف عليه السلام إن جاء نبي من بعدي فقولوا له: يخرج عظامي من هذه القرية، فلما كان من أمر موسى ما كان يوم فرعون، فمر بالقرية التي فيها قبر يوسف، فسأل عن قبره، فلم يجد أحدًا يخبره فقيل له: ههنا عجوز بقيت من قوم يوسف، فجاءها موسى عليه السلام فقال لها: تدليني على قبر يوسف؟ فقالت: لا أفعل حتى تعطيني ما أشترط عليك، فأوحى الله إلى موسى أن أعطها شرطها، قال لها: وما تريدين؟ قالت: أكون زوجتك في الجنة، فأعطاها، فدلته على قبره [٤].

• ﴿ قَالَ هَلۡ يَسۡمَعُونَكُمۡ إِذۡ تَدۡعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوۡ يَنفَعُونَكُمۡ أَوۡ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ ﴾.

١١٣٤ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿ هَلۡ يَسۡمَعُونَكُمۡ ﴾ قال: هل يسمعون أصواتكم [٥].

• ﴿ وَٱلَّذِيٓ أَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لِي خَطِيٓـَٔتِي يَوۡمَ ٱلدِّينِ ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾.

١١٣٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر

---

(١) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٤٨/٨، وذكره ابن كثير: ١٧٦/٥.

(٣) الكشاف للزمخشري: ٣٠٤/٣.

(٤) الدر المنثور: ٣٠٣/٦.

(٥) الدر المنثور: ٣٠٥/٦.

عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِىٓ أَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوۡمَ ٱلدِّينِ ﴾ قال: قوله: ﴿ إِنِّى سَقِيمٌ ﴾ [الصافات: ٨٩]، وقوله: ﴿ بَلۡ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمۡ هَٰذَا ﴾ [الأنبياء: ٦٣] وقوله لسارة: إنها أختي (١).

١١٣٦ – حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن إسماعيل بن مسلم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حُكۡمًا ﴾ قال: اللب (٢).

١١٣٧ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن أبي بكر عن عكرمة في قوله: ﴿ وَٱجۡعَل لِّى لِسَانَ صِدۡقٍ فِى ٱلۡأٓخِرِينَ ﴾ وقوله: ﴿ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَجۡرَهُۥ فِى ٱلدُّنۡيَا ﴾ [العنكبوت: ٢٧] قال: إن الله فضله بالخلة حين اتخذه خليلًا، فسأل الله فقال: ﴿ وَٱجۡعَل لِّى لِسَانَ صِدۡقٍ فِى ٱلۡأٓخِرِينَ ﴾ حتى لا تكذبني الأمم، فأعطاه الله ذلك، فإن اليهود آمنت بموسى وكفرت بعيسى، وإن النصارى آمنت بعيسى وكفرت بمحمد ﷺ وكلهم يتولى إبراهيم، قالت اليهود: هو خليل الله وهو منا، فقطع الله ولايتهم منه بعدما أقروا له بالنبوة وآمنوا به، فقال: ﴿ مَا كَانَ إِبۡرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصۡرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسۡلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴾ [آل عمران: ٦٧] ثم ألحق ولايته بكم فقال: ﴿ إِنَّ أَوۡلَى ٱلنَّاسِ بِإِبۡرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِىُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۗ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [آل عمران: ٦٨] فهذا أجره الذي عجل له، وهي الحسنة إذ يقول: ﴿ وَءَاتَيۡنَٰهُ فِى ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةً ﴾ [النحل: ١٢٢] وهو اللسان الصدق الذي سأل ربه (٣).

• ﴿ وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ۝٩٩ ﴾.

١١٣٨ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴾ قال: إبليس وابن آدم القاتل (٤).

• ﴿ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلۡأَرۡذَلُونَ ۝١١١ ﴾.

١١٣٩ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلۡأَرۡذَلُونَ ﴾ قال: الحاكة والأساكفة (٥).

(١) جامع البيان : ٨٥/١٩، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن كثير : ١٨٩/٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٨٠/٨، وذكره ابن كثير : ١٨٩/٥.

(٣) جامع البيان : ٨٦/١٩.

(٤) جامع البيان : ٨٩/١٩، وذكره البغوي : ٢٦٨/٤، والقرطبي : ١١٦/١٣، ونقله السيوطي عن ابن المنذر وابن جرير : ٣١٠/٦.

(٥) الكشاف للزمخشري : ٣١٤/٣، وذكره ابن الجوزي : ٤٤/٦، والألوسي : ٤٨/١٩.

• ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ ﴾.

١١٤٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عكرمة في: ﴿ بِكُلِّ رِيعٍ ﴾ قال: فج وواد [١].

• ﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ ﴾.

١١٤١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ قال: أمر الأولين [٢].

• ﴿ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾ ﴾.

١١٤٢ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله: ﴿ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴾ قال: الهضيم: الرطب اللين [٣].

• ﴿ أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم ... ﴿١٦٦﴾ ﴾.

١١٤٣ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم ﴾ قال: ترك أقبال النساء إلى أدبار الرجال [٤].

• ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾.

١١٤٤ - روى إسحاق بن بشر الكاهلي (وهو ضعيف) حدثني ابن السدي عن أبيه وزكرياء بن عمرو عن خصيف عن عكرمة قال: ما بعث اللَّه نبيًّا مرتين إلا شعيبًا، مرة إلى مدين فأخذهم اللَّه بالصيحة، ومرة إلى أصحاب الأيكة، فأخذهم اللَّه تعالى بعذاب يوم الظُّلة [٥].

• ﴿ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ ... ﴿١٨٩﴾ ﴾.

١١٤٥ - حدثنا أبو شيبة إبراهيم بن عبد اللَّه بن أبي شيبة، حدثنا الحسن بن بشر، ثنا أسباط بن نصر عن ميسرة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ ﴾ قال: الظلة فيها نار نزلت من السماء، فلما رأت الأرض ذلك أشفقت وظنت أن إياها يراد

(١) جامع البيان : ٩٤/١٩.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٩٧/٩، وذكره ابن كثير : ١٦/٥ بلفظ: دين الأولين.

(٣) جامع البيان : ١٠٠/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٠١/٩، عن أبيه عن الحسن عن أبي الأحوص به، وذكره القرطبي : ١٢٨/١٣، وابن كثير : ١٩٨/٥، ونقله السيوطي : ٣١٥/٦، عن سعيد بن منصور وابن أبي حاتم وابن جرير.

(٤) الدر المنثور : ٣١٧/٦.

(٥) تفسير ابن كثير : ٢٠٢/٥ .

فأتفكت فكانت الآفكة بقوم شعيب [١].

• ﴿ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾.

١١٤٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ قال: القسوة [٢].

• ﴿ أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴾.

١١٤٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ ﴾ قال: يريد عمر الدنيا [٣].

• ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾.

١١٤٨ - حدثنا سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾ قال: قيامَهُ وركوعه وسجوده [٤].

• ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴾.

١١٤٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو الربيع الزهراني، حدثني سفيان بن عيينة عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال: تهاجى شاعران في الجاهلية، فكان مع كل واحد منهما فئة من الناس، فأنزل الله ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾ فهم ذينك الشاعران [٥].

١١٥٠ - سفيان عن سلمة بن كهيل عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾ قال: عصاة الجن [٦].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨١٦/٩، وذكره ابن كثير: ٢٠٤/٥.
(٢) الجامع للقرطبي: ١٣٩/١٣.
(٣) الجواهر: ٢٣٩/٣، وذكره الألوسي: ١٣٠/١٩.
(٤) تفسير سفيان: ٢٣٠/١، وذكره أيضًا عن علي بن بذيمة عن عكرمة به، وذكره عبد الرزاق في التفسير: ٦٦/٢، عن معمر عن قتادة بنحوه، وذكره الطبري: ١٢٤/١٩، عن ابن بشار عن عبد الرحمن به، وأيضًا عن الحسن عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٨٢٧/٩، عن أبي عبد الله محمد بن حماد الطهراني عن حفص عن الحكم عن عكرمة به، وأيضًا عن أبي سعيد الأشج عن أبي نعيم عن سفيان به، وذكره القرطبي: ١٤٤/١٣، وابن كثير: ٢١٥/٥، ونقله السيوطي عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم: ٣٣٠/٦.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٣٢/٩، وذكره ابن كثير: ٢١٧/٥، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم: ٣٣٣/٦، وأيضًا في لباب النقول: ص١٦٤.
(٦) تفسير سفيان: ٢٣٠/١، وذكره ابن أبي شيبة: ٢٧٧/٥، عن وكيع به، والطبري: ١٢٧/١، عن ابن بشار عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٨٣١/٩ عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن سفيان به، ونقله السيوطي عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير: ٣٣٥/٦.

١١٥١ - حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا زهير، ثنا خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾ قال: كان الشاعران يتقاولان فيكون لهذا تبع ولهذا تبع، قالوا الخصيف: فأتباعهما هم الغاوون؟ قال: نعم [١].

١١٥٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴾ فنسخ من ذلك واستثنى، قال: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ [٢].

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٣١/٩، ونقله عنه السيوطي : ٣٣٥/٦ وعن الفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٢) جامع البيان : ١٢٩/١٩.

مكية — سُورَةُ النَّمْلِ — وآياتها ٩٣

١١٥٣ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة النمل مكية (١).

• ﴿ ... أَنْ بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا ... ﴿٨﴾ ﴾.

١١٥٤ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو معاوية عن أبي شيبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَنْ بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ قال: كان الله في نوره (٢).

١١٥٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ قال: الملائكة (٣).

١١٥٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة أنه كان يقرأها: (أن بوركت النار) (٤).

• ﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ ... ﴿١٢﴾ ﴾.

١١٥٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾ قال: أخرج يده بيضاء من غير سوء يعني البرص (٥).

١١٥٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِي تِسْعِ آيَاتٍ ﴾ قال: هو الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، والعصا، واليد، ونقصٌ من الثمرات، والسنين (٦).

• ﴿ ... وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ... ﴿١٤﴾ ﴾.

١١٥٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد، ثنا يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَعُلُوًّا ﴾ قال: العلو في كتاب الله التجبر (٧).

• ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ ﴾.

١١٦٠ - حدثنا سليمان بن حميد أبو الربيع الإيادي قال: حدثنا عون بن عمارة عن الحسين الجعفي عن الزبير بن الخريت عن عكرمة أنه قال: إنما صرف الله شر سليمان عن الهدهد لأنه كان بارًّا بوالديه (٨).

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٤٥/٩.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٤٧/٩.
(٤) الدر المنثور : ٣٤١/٦.
(٥، ٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٥١/٩.
(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٥٣/٩.
(٨) الجامع للقرطبي : ١٨٠/١٣، نقلًا عن صاحب نوادر الأصول، ولعله الحكيم الترمذي، وأيضًا : ١٧٢/١٣، ونقله السيوطي : ٣٥٠/٦، عن الحكيم الترمذي وأبي الشيخ في العظمة، وزاد المسير فيه: ينقل الطعام إليهما =

١١٦١ - أخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: نَتْفُ رِيشِهِ وإلقاؤه للنمل في الشمس (١).

• ﴿ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

١١٦٢ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سعد سعيد بن المرزبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا يَهْتَدُونَ ﴾ قال: لا يعرفون (٢).

• ﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

١١٦٣ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ ﴾ قال: الخبء: السر (٣).

• ﴿ وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾.

١١٦٤ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: كانت هدية بلقيس لسليمان مائتي فرس، على كل فرس غلام وجارية، الغلمان والجواري على هيئة واحدة، لا يعرف الجواري من الغلمان، ولا الغلمان من الجواري، على كل فرس لون ليس على الآخر، وكانت أول هديتهم عند سليمان وآخرها عندها (٤).

١١٦٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة وعلي بن زنجة قالا: ثنا علي بن الحسين عن الحسين عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِهَدِيَّةٍ ﴾ قال: الهدية وصفان ووصائف، ولبنة من ذهب (٥).

• ﴿ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِىٓ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ ﴾.

١١٦٦ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان عن أبي سعد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا ﴾ قال: زيدوا فيه وأنقصوا منه (٦).

= فيزقهما. والعظمة لأبي الشيخ : ١٢٧٢٩٨/٩٨/١٧٧١/٥. عن جعفر عن عامر بن عامر عن الحوضي وعن محمد بن زكريا عن الحوضي عن الحسن بن أبي جعفر عن الزبير بن خريت عن عكرمة به.

(١) الدر المنثور : ٣٥٠/٦. (٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٦٨/٩.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٦٨/٩، وذكره ابن كثير : ٢٣٠/٥، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم : ٣٥٢/٦.

(٤) الدر المنثور : ٣٥٨/٦.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٧٨/٩، ونقله عنه السيوطي : ٣٥٨/٦.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٨٠/٩، وذكره الطبرسي : ٢٢٧/١٩، وذكره ابن كثير : ٢٣٧/٥.

١١٦٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَتَهْتَدِىٓ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴾ قال: تعرف السرير أم تكون من الذين لا يعرفون (١).

• ﴿ فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

١١٦٨ - روي عن عكرمة أنه قال في الآية: كانت بلقيس حكيمة فقالت: كأنه هو (٢).

• ﴿ ... حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

١١٦٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن زريق، عن عطاء الخراساني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَسِبَتْهُ لُجَّةً ﴾ قال: بحرًا (٣).

١١٧٠ - حدثني أبو السائب قال: ثنا حفص عن عمران بن سليمان عن عكرمة وأبي صالح قالا: لما تزوج سليمان بلقيس قالت له: لم تمسسني حديدة قط، قال سليمان للشياطين، انظروا ما يذهب الشعر؟ قالوا: النورة، فكان أول من صنع النورة (٤).

• ﴿ ... وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

١١٧١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَدَآئِقَ ﴾ قال: النخل (٥).

• ﴿ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ... ﴿٨٢﴾ ﴾.

١١٧٢ - قرأ عكرمة قوله تعالى: (أخرجنا لهم دابة من الأرض تَكْلِمُهم) بنصب التاء وإسكان الكاف وكسر اللام ورفع الميم أي : تَسِمُهُم (٦).

• ﴿ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ... ﴿٨٧﴾ ﴾.

١١٧٣ - حدثنا أبو عبد اللّه الطهراني، أنبأ حفص، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ﴾ قال: الصور مع إسرافيل فيه أرواح كل شيء تكون فيه، ثم ينفخ فيه الصاعقة، فإذا نفخ نفخة البعث، قال اللّه: بعزتي ليرجعن كل روح إلى جسده وداره، أعظم من سبع سماوات ومن الأرض، فخلق الصور على فِيِّ إسرافيل، وهو شاخص بصره متى يؤمر بالنفخ في الصور (٧).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٩١/٩.
(٢) الجامع للقرطبي : ٢٠٧/١٣.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٩٤/٩.
(٤) جامع البيان : ١٦٩/١٩، وذكره ابن كثير : ٢٣٨/٥، ونقله السيوطي عن ابن عساكر : ٣٦٧/٦.
(٥) إعراب القرآن : ٢١٧/٣، وذكره القرطبي : ٢٢١/١٣، والشوكاني : ١٤٦/٤ في فتح القدير.
(٦) إعراب القرآن : ٢٢١/٣، وذكره القرطبي : ٢٣٨/١٣.
(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٢٨/٩.

• ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ ﴾.

١١٧٤ – حدثني سعد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم قال: ثنا حفص بن عمر العدني قال: ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ ﴾ قال: شهادة أن لا إله إلا اللَّه ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ ﴾ قال: السيئة الشرك، قال الحكم: قال عكرمة كل شيء في القرآن (السيئة): فهو الشرك (١).

١١٧٥ – حدثنا سعد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم قال: ثنا حفص بن عمر العدني قال: ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة، قوله: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ﴾ قال: ليس شيء خيرًا من لا إله إلا اللَّه، ولكن له منها خير (٢).

* * *

(١) جامع البيان : ٢٣/٢٠، وذكره ابن كثير : ٢٦١/٥.

(٢) جامع البيان : ٢٤/٢٠، وذكره النحاس في إعرابه : ٢٤٤/٣، وذكره أبو حيان : ١٠١/٧ ، والقرطبي : ٢٤٤/١٣، وابن الجوزي : ٨٣/٦، وأبو حيان : ١٠١/٧، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٣٨٧/٦، بلفظ: يعطي به الجنة.

سُورَةُ القَصَصِ

مكية — وآياتها ٨٨

١١٧٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة القصص سورة مكية (١).

• ﴿ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ ... ﴿٩﴾ ﴾.

١١٧٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ﴾ قال: حيث نظرت آسية وجه موسى فرأت حسنًا وملاحة، فعندها قالت لفرعون: ﴿ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ ﴾ (٢).

• ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِۦ ... ﴿١٠﴾ ﴾.

١١٧٨ - أخرج الفريابي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ﴾ قال: من كل شيء من أمر الدنيا والآخرة إلا من هم موسى (٣).

١١٧٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِۦ ﴾ قال: تقول: يا ابناه (٤).

• ﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا ... ﴿١٥﴾ ﴾.

١١٨٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا ﴾ قال: وذلك نصف النهار والناس قائلون (٥).

• ﴿ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ ﴾.

١١٨١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴾ قال: معينًا للمجرمين (٦).

• ﴿ فَإِذَا ٱلَّذِى ٱسْتَنصَرَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُۥ ۚ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ ﴾.

١١٨٢ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا حفص عن الأعمش عن سعيد بن جبير

---

(١) الجامع للقرطبي: ٢٤٧/١٣. (٢) الدر المنثور: ٥٦٨/٥.

(٣) الدر المنثور: ٣٩٥/٦، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٤٦/٩، وابن كثير: ٢٦٧/٥.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٩٤٧/٩، والقرطبي: ٢٥٥/١٣، وذكره الرازي: ٢٣٠/٢٤.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٩٥٣/٩، وذكره ابن كثير: ٢٦٩/٥، وأيضًا في البداية: ٢٦٦/١.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٥٦/٩.

والشيباني عن عكرمة قال: الذي استنصره هو الذي استصرخه (١).

• ﴿ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِٱلْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي ٱلْأَرْضِ ... ﴾.

١١٨٣ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِٱلْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ قال عكرمة: لا يكون الرجل جبارًا حتى يقتل نفسين (٢).

• ﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾.

١١٨٤ - حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي سعيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ ﴾ قال: عرضت لموسى عليه السلام أربعة طرق فلم يدر أيتها يسلك، فقال: ﴿ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ (٣).

• ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ ... ﴾.

١١٨٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ ﴾ قال: كان مسيره خمسة وثلاثين يومًا (٤).

• ﴿ قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا ... ﴾.

١١٨٦ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن علية عن حميد الأعرج عن مجاهد قال: كنت إلى جنب ابن عباس وهو يتعوذ بين الركن والمقام فقلت: كيف تقرأ سحران أو ساحران، فلم يردَّ عليَّ شيئًا، فقال عكرمة: ساحران، وظننت أنه لو كره ذلك أنكره علي، قال حميد: فلقيت عكرمة بعد ذلك، فذكرت ذلك له، وقلت: كيف كان يقرأها؟ قال: كان يقرأ ﴿ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا ﴾ أي التوراة والإنجيل (٥).

١١٨٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة أنه كان يقرأ: ﴿ سِحْرَانِ

---

(١) جامع البيان: ٤٩/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٩٥٧/٩ عن أبي سعيد الأشج عن حفص عن الشيباني عن عكرمة به، ونقله عن السيوطي: ٤٠٠/٦، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم، وذكره الشوكاني: ١٦٦/٤.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٥٨/٩، وذكره القرطبي: ٢٦٥/١٣، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم: ٤٠١/٦، ونقله عنه الشوكاني: ١٦٦/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٦٠/٩، ونقله عنه السيوطي: ٤٠٣/٦.

(٤) الدر المنثور: ٤٠٦/٦. (٥) جامع البيان: ٨٥/٢٠.

تَظَٰهَرَا ﴾ قال: هما كتابان (١).

• ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ ... ﴿٧٦﴾ ﴾.

١١٨٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِٱلْعُصْبَةِ ﴾ قال: منهم من يقول: أربعون، ومنهم من يقول: سبعون (٢).

• ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ ﴾.

١١٨٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: لما خسف بقارون فهو يذهب وموسى قريب منه، قال: يا موسى ادع ربك يرحمني فلم يجبه موسى حتى ذهب، فأوحى اللَّه إليه: استغاث بك فلم تغثه، وعزتي وجلالي، لو قال: يا رب لرحمته (٣).

• ﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾.

١١٩٠ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا عبد اللَّه بن المبارك عن زياد ابن أبي زياد قال: سمعت عكرمة يقول: ﴿ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ﴾ قال: العلو: التجبر (٤).

١١٩١ - حدثنا محمد بن أحمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا محمد ابن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا عن محمد بن عون الخراساني عن عكرمة في قوله ﷻ ﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ﴾ الآية، فجعل الدار الآخرة للذين لا يريدون علوًّا في الأرض عند سلاطينها ولا ملوكها ﴿ وَلَا فَسَادًا ﴾ لا يعملون بمعاصي اللَّه ﷻ ﴿ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ العاقبة: الجنة (٥).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ... ﴿٨٥﴾ ﴾.

١١٩٢ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن جابر عن عكرمة

---

(١) الدر المنثور : ٤٢٠/٦، وذكره الفراء في المعاني : ٣٠٧/٢، وذكره ابن كثير : ٢٨٧/٥.

(٢) الجامع للقرطبي : ٨٥/٢٠. (٣) الدر المنثور : ٤٤٣/٦.

(٤) جامع البيان : ١٢٢/٢٠، وذكره ابن كثير : ٣٠٣/٥.

(٥) حلية الأولياء لأبي نعيم : ٣٢٩/٣، وذكر ابن أبي حاتم : ٣٠٢٣/٩، عن أبي زرعة عن محمد ابن الصباح عن إسماعيل عن محمد بن عون به، وذكره القرطبي : ٣٢٠/١٣، بلفظ: الفساد: أخذ المال بغير حق، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم : ٤٤٤/٦.

في قوله: ﴿ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍۚ ﴾ قال: إلى الجنة [١].

١١٩٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عكرمة قال: يوم القيامة [٢].

١١٩٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍۚ ﴾ قال: إلى الموت [٣].

* * *

(١) جامع البيان : ١٢٤/٢٠.

(٢) جامع البيان : ١٢٤/٢٠، وذكره الشوكاني : ١٨٨/٤، والقرطبي : ٣٠٤/٥، وابن كثير : ٣٠٤/٥، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٤٤٦/٦.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٢٥/٩.

سُورَةُ العَنكبُوتِ

مكية — وآياتها ٦٩

١١٩٥ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة العنكبوت سورة مكية [(١)].

• ﴿ الٓمٓ ۝١ ﴾.

١١٩٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن علية عن خالد عن عكرمة في قوله: ﴿ الٓمٓ ﴾ قال: قسم [(٢)].

• ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ ... ۝١٠ ﴾.

١١٩٧ - عبد الرزاق قال: نا ابن عيينة عن عمرو قال: سمعت عكرمة يقول: كان الناس من أهل مكة قد شهدوا أن لا إله إلا اللَّه، فلما خرج المشركون إلى بدر أخرجوهم معهم، فقتلوا، فنزلت: ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ [النحل: ٢٨] إلى قوله ﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾ [النساء: ٩٩]، قال: فكتب بها المسلمون الذين بالمدينة إلى المسلمين الذين بمكة، قال: فخرج ناس من المسلمين حتى إذا كانوا ببعض الطريق طلبهم المشركون، فأدركهم، فمنهم من أعطي الفتنة، فأنزل اللَّه تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ ﴾ فكتب بها المسلمون الذين بالمدينة إلى المسلمين الذين بمكة، فقال رجل من بني ضمرة لأهله - وكان مريضًا - أخرجوني إلى الروح فأخرجوه، حتى إذا كان بالحصحاص فمات، فأنزل اللَّه ﷻ: ﴿ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ [النساء: ١٠٠] إلى آخر الآية، ونزل في أولئك الذين كانوا أعطوا الفتنة ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ثُمَّ جَٰهَدُوا۟ وَصَبَرُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النحل: ١١٠] [(٣)].

• ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ... ۝١٤ ﴾.

١١٩٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: كان عمر نوح ﵇ قبل أن يبعث إلى قومه وبعدما بعث ألفًا وسبعمائة سنة [(٤)].

(١) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره القرطبي : ٣٢٣/١٣.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٣٠/٩.
(٣) تفسير عبد الرزاق : ٩٥/٣، وذكره القرطبي : ٣٣٠/١٣.
(٤) الدر المنثور : ٤٥٦/٦، وذكره الشوكاني : ١٩٩/٤.

• ﴿ وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ... ﴿١٧﴾ ﴾.

١١٩٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ﴾ قال: وتصنعون كذبًا (١).

• ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٢٠٠ - حدثني أبو السائب قال: ثنا ابن إدريس عن ليث قال: أرسل مجاهد رجلًا - يقال له: قاسم - إلى عكرمة يسأله عن قوله: ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ قال: أجره في الدنيا أن كل ملة تتولاه وهو عند الله من الصالحين، قال: فرجع إلى مجاهد فقال: أصاب (٢).

• ﴿ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٢٠١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا عمر بن أبي زائدة قال: سمعت عكرمة يقول في قوله: ﴿ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ﴾ قال: كانوا يؤذون أهل الطريق يخذفون مَنْ مرَّ بهم (٣).

• ﴿ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾.

١٢٠٢ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا حماد بن سلمة عن داود عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ قال: ذكر الله للعبد أفضل من ذكره إياه (٤).

• ﴿ ... وَلَوْلَآ أَجَلٌ مُّسَمًّى ... ﴿٥٣﴾ ﴾.

١٢٠٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْلَآ أَجَلٌ مُّسَمًّى ﴾ قال: يوم القيامة (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠٤٤/٩، وابن كثير: ٣١٤/٥.

(٢) جامع البيان: ١٤٤/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٠٥٢/٩ عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج عن ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة عن عكرمة بنحوه، وذكره القرطبي: ٣٤٠/١٣، وابن عساكر في تاريخه: ١٣٥/٢.

(٣) جامع البيان: ١٤٥/٢٠، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن عمر بن أبي زائدة بلفظ: الخذف، ونقله السيوطي: ٤٦٤/٦ عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٤) جامع البيان: ١٥٦/٢٠، وذكره أيضًا عن أبي هاشم الرفاعي عن أبيه عن اسرائيل عن جابر بلفظ: ذكر الله إياكم أكبر من ذكركم إياه.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠٧٤/٩.

• ﴿ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَـٰفِرِينَ ۝٥٤ ﴾.

١٢٠٤ - حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك قال: سمعت عكرمة في قوله: ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾ قال: البحر [١].

* * *

(١) جامع البيان : ٢١/٨، وأيضًا عن ابن وكيع عن غندر عن شعبة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٧٥/٩، عن أبيه عن محمد بن سعيد بن عطية الخزاعي عن يحيى بن سعيد القطان عن شعبة بمثله. وذكره ابن كثير : ٣٣٤/٥، ونقله السيوطي : ٤٧٣/٦ عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير.

سُورَةُ الرُّومِ

مكية — وآياتها ٦٠

١٢٠٥ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الروم مكية (١).

• ﴿ الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝ فِى بِضْعِ سِنِينَ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ ﴾.

١٢٠٦ - روى الإمام سنيد بن داود في تفسيره قال: حدثني حجاج عن أبي بكر ابن عبد اللَّه عن عكرمة قال: كانت في فارس امرأة لا تلد إلا الملوك الأبطال، فدعاها كسرى فقال: إني أريد أن أبعث إلى الروم جيشًا وأستعمل عليهم رجلًا من بنيك، فأشيري عليَّ أيهم أستعمل؟ فقال: هذا فلان وهو أروغ من ثعلب، وأحذر من صقر، وهذا فرخان وهو أنفذ من سنان وهذا شهريزار وهو أحلم من كذا - تعني أولادهما الثلاثة - فاستعمل أيهم شئت. قال: فإني استعملت الحليم فاستعملت شهريزاز، فسار إلى الروم بأهل فارس، فظهر عليهم فقتلهم وخرب مدائنهم وقطع زيتونهم، ... قال عكرمة: ولقي المشركون أصحاب النبي ﷺ وقالوا: إنكم أهل كتاب، والنصارى أهل كتاب، ونحن أميون، وقد ظهر إخواننا من أهل فارس على إخوانكم من أهل الكتاب، وإنكم إن قاتلتمونا لنظهرن عليكم، فأنزل اللَّه تعالى: ﴿ الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ ... ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ ﴾ (٢).

١٢٠٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن أبي بكر بن عبد اللَّه عن عكرمة أن الروم وفارس اقتتلوا في أدنى الأرض، قالوا: وأدنى الأرض يومئذ أذرعات، بها التقوا، فهزمت الروم، فبلغ النبي ﷺ وأصحابه وكانوا بمكة فشق ذلك عليهم، وكان النبي ﷺ يكره أن يظهر الأميون من المجوس على أهل الكتاب من الروم، ففرح الكفار بمكة وشمتوا، فلقوا أصحاب النبي ﷺ فقالوا: إنكم أهل كتاب، والنصارى أهل كتاب، ونحن أميون وقد ظهر إخواننا من أهل فارس على إخوانكم من أهل الكتاب، وإنكم إن قاتلتمونا لنظهرن عليكم، فأنزل اللَّه تعالى: ﴿ الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝ فِىٓ أَدْنَى

(١) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره ابن كثير : ٣٣٤/٥.

(٢) تفسير ابن كثير : ٣٤٤/٥، وذكره القرطبي : ٤/١٤، (وقال فيه ابن كثير: وهو من أغرب الأقوال).

ﭐلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ۝ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ ... ﴾ الآيات فخرج أبو بكر الصديق إلى الكفار، فقال: أفرحتم بظهور إخوانكم على إخواننا؟ فلا تفرحوا، ولا يقرَّنَّ اللَّه أعينكم، فواللَّه ليظهرن الروم على فارس، أخبرنا بذلك نبينا ﷺ فقام إليه أبي بن خلف، فقال: كذبت يا أبا فضيل، فقال له أبو بكر: أنت أكذب يا عدو اللَّه فقال: أُنَاحِبُكَ عشر قلائص مني، وعشر قلائص منك، فإن ظهرت الروم على فارس غرمت، وإن ظهرت فارس على الروم غرمت إلى ثلاث سنين، ثم جاء أبو بكر إلى النبي ﷺ فأخبره، فقال: « **ما هكذا ذكرت، إنما البضع ما بين الثلاث إلى التسع** »، فزايده في الخطر، وماده في الأجل، فخرج أبو بكر فلقيا أبيًا فقال: لعلك ندمت، فقال: لا، فقال: أزايدك في الخطر وأمادك في الأجل، فاجعلها مائة قلوص لمائة قلوص إلى تسع سنين، قال: قد فعلت (١).

• ﴿ يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ غَٰفِلُونَ ۝ ﴾.

١٢٠٨ - حدثنا أحمد بن الوليد الرملي قال: ثنا سليمان بن حرب قال: ثنا شعبة عن شرقي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ﴾ قال: الخرازون والسراجون (٢).

١٢٠٩ - سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله: ﴿ يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ﴾ قال: اليهود والنصارى والمشركون يعلمون ما يرفق بهم وينفعهم في معاشهم في الدنيا، ﴿ وَهُمۡ عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ غَٰفِلُونَ ﴾ (٣).

• ﴿ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ وَحِينَ تُصۡبِحُونَ ۝ ﴾.

١٢١٠ - قرأ عكرمة قوله تعالى: ﴿ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ وَحِينَ تُصۡبِحُونَ ﴾: فسبحان اللَّه حينًا تمسون فيه، وحينًا تصبحون فيه (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٧/٢١، وذكره ابن الجوزي مختصرًا : ١٧٥/٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٤٨٣/٦، وفي لباب النقول : ص ١٦٨.

(٢) جامع البيان : ٢٢/٢١، وذكره أيضًا عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر وعن بشر بن آدم عن حفص بن رشاد جميعًا عن شعبة عن شرقي، وأيضًا عن أبي هريرة محمد بن فراس الضبعي عن أبي قتيبة عن شعبة عن شرقي به.

(٣) تفسير سفيان : ص ٢٣٧، وذكره الطبري : ٢٣/٢١، عن ابن وكيع عن ابيه عن عكرمة بلفظ: معايشهم وما يصلحهم، وذكره القرطبي : ٧/١٤، ونقله السيوطي : ٤٨٤/٦ عن ابن أبي شيبة وابن جرير.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٥/١٤.

• ﴿ ... وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ... ﴿٢١﴾ ﴾.

١٢١١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ قال: المودة: الجماع، والرحمة: الولد (١).

• ﴿ وَلَهُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾.

١٢١٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَٰنِتُونَ ﴾ عابدون (٢).

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٢١٣ - حدثني ابن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة أنه قرأ هذا الحرف ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ قال: تعجب الكفار من إحياء الله الموتى، قال: فنزلت هذه الآية: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ إعادة الخلق أهون عليه من إبداء الخلق (٣).

• ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٢١٤ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا زيد بن حباب عن حسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ قال: الإسلام (٤).

١٢١٥ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن عيينة، عن حميد الأعرج قال: قال عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ قال: الإخصاء (٥).

• ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ... ﴿٣٩﴾ ﴾.

١٢١٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الأعلى عن خالد عن عكرمة في قوله تعالى:

---

(١) البحر المحيط: ١٦٦/٧، وذكره ابن عطية: ٢٥١/١٢.

(٢) الجامع للقرطبي: ٢٠/١٤.

(٣) جامع البيان: ٣٦/٢١، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن غندر عن شعبة عن سماك به، وذكره القرطبي: ٢١/١٤، وابن كثير: ٣٥٦/٥، ونقله السيوطي: ٤٩١/٦ عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف، وذكره أيضًا في اللباب: ص ١٦٨.

(٤) جامع البيان: ٤١/٢١، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن نضر بن عربي عن عكرمة بلفظ: لدين الله، وبمثله عن ابن وكيع عن حفص بن غياث عن ليث به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن عبد الجبار بن الورد عن القاسم بن أبي بزة عن عكرمة به، وأيضًا عن أبي السائب عن ابن إدريس عن ليث عن عكرمة به، وذكره ابن كثير: ٣٥٩/٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي شيبة: ٤٩٢/٦.

(٥) جامع البيان: ٤٢/٢١.

﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُواْ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ قال: هو الذي يتعاطى الناس بينهم من معروف التماس الثواب [١].

• ﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ ... ﴿٤١﴾ ﴾.

١٢١٧ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن النضر بن عربي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ﴾ قال: أما إني لا أقول بحركم هذا، ولكن كل قرية على ماء جارٍ [٢].

* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥١٤/٤، وذكره القرطبي : ٣٦/١٤، والجصاص : ٤٣٢/٣، وابن كثير : ٣٦٣/٥.

(٢) جامع البيان : ٤٩/٢١، وأيضًا عن ابن وكيع عن يزيد بن هارون عن عمرو بن فروخ عن حبيب بن الزبير عن عكرمة بلفظ: إن العرب تسمي الأمصار بحرًا، وذكره الزمخشري : ٤٦٧/٣، وابن الجوزي : ١٥٤/٦، والقرطبي : ٤١/١٤، وذكره ابن كثير : ٣٦٤/٥، ونقله السيوطي عن ابن المنذر بلفظ: قحوط المطر قيل له: وما قحوط المطر؟ قال: قحوط المطر لن يضر البحر قال: إذا قل المطر قل الغوص، وأيضًا عن الفريابي : ٤٩٧، بلفظ: البر: الفيافي التي ليس فيها شيء، والبحر: القرى.

سورة لقمان

مكية — وآياتها ٣٤

١٢١٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة لقمان مكية (١).

• ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ... ۝٦ ﴾.

١٢١٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدة بن سليمان عن إسماعل بن أبي خالد عن شعيب عن عكرمة في قوله: ﴿ لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ ﴾ قال: الغناء (٢).

• ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ ... ۝١٠ ﴾.

١٢٢٠ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا محمد عن سماك عن عكرمة في هذا الحرف ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ﴾ قال: ترونها بغير عمد، وهي بعمد (٣).

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ... ۝١٢ ﴾.

١٢٢١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثني أبي، عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة قال: كان لقمان نبيًا (٤).

١٢٢٢ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة قال: كان لقمان عليه السلام من أهون مملوكيه على سيده، وإن أول ما رؤي من حكمته أنه بينما هو مع مولاه إذ دخل المخرج فأطال فيه الجلوس، فناداه لقمان أن طول الجلوس على الحاجة ينجع منه الكبد ويكون منه الباسور، ويصعد الحر إلى الرأس، فاجلس هوينًا واخرج، فخرج فكتب حكمته على باب الحش، قال: وسكر مولاه، فخاطر قومًا على أن يشرب ماء بحيرة، فلما أفاق عرف ما وقع منه،

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٨/٤، وذكره أيضًا عن وكيع عن أسامة بن زيد، وذكره الطبري : ٦٢/٢١، عن أبي كريب عن عثام بن علي وعن عبيد بن إسماعيل الهباري عن عثام كليهما بمثله، وأيضًا عن الحسين ابن الزبرقان النخعي وعبيد الله عن أسامة، وذكره القرطبي : ٥٢/١٤، وابن كثير : ٣٧٧/٥، ونقله السيوطي عن ابن أبي الدنيا وابن جرير بمثله : ٥٠٥/٦.

(٣) جامع البيان : ٦٥/٢١، وذكره ابن كثير : ٣٧٩/٥.

(٤) جامع البيان : ٦٨/٢١، والنحاس في إعرابه : ٢٨٣/٣، والزمخشري : ٤٧٧/٣، وابن الجوزي : ١٦١/٦، وأبو حيان : ١٨٦/٧ والقرطبي : ٥٩/١٤، وابن كثير : ٣٨١/٥، عن ابن أبي حاتم عن وكيع عن إسرائيل عن جابر به، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن أبي حاتم : ٥١١٣/٦.

فدعا لقمان فقال: لمثل هذا كنت أخبئك، فقال: اجمعهم، فلما اجتمعوا قال: علي أي شيء خاطرتموه؟ قالوا: على أن يشرب ماء هذه البحيرة، قال: فإن لها مواد فاحبسوا موادها عنها، قالوا: كيف نستطيع أن نحبس موادها؟ قال: وكيف يستطيع أن يشربها ولها مواد [١].

١٢٢٣ - أخرج عبد الرزاق في المصنف عن عكرمة: أن لقمان عليه السلام قال: لا تنكح أمة غيرك، فتورث بنيك حزنًا طويلًا [٢].

• ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ... ﴿١٨﴾ ﴾.

١٢٢٤ - حدثنا عبد الرحمن بن الأسود قال: ثنا محمد بن ربيعة قال: ثنا أبو مكين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ قال: تصعير الخد: التجبر والتكبر على الناس ومحقرتهم [٣].

١٢٢٥ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن أبي مكين عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ قال: هو الإعراض [٤].

• ﴿ ... وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾ ﴾.

١٢٢٦ - حدثت عن يحيى بن واضح عن أبي حمزة عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ ﴾ قال: أشر الأصوات [٥].

• ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٢٢٧ - حدثنا ابن المثنى قال: ثني ابن عبد الأعلى قال: ثنا داود عن عكرمة قال: سأل أهل الكتاب رسول الله عن الروح فأنزل الله: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء: ٨٥] فقالوا: تزعم أنا لم نؤت من العلم إلا قليلًا، وقد أوتينا التوراة وهي الحكمة، ﴿ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ [البقرة: ٢٦٩] قال: فنزلت: ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ﴾ قال: وما أوتيتم من علم فنجاكم به من النار وأدخلكم الجنة فهو

---

(١) الدر المنثور: ٥١٠/٦.
(٢) الدر المنثور: ٥١٦/٦.
(٣) جامع البيان: ٧٥/٢١.
(٤) جامع البيان: ٧٥/٢١، وذكره ابن كثير: ٣٨٥/٥.
(٥) جامع البيان: ٧٧/٢١.

كثير طيب، وهو في علم الله قليل [١].

• ﴿ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٢٢٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴾ قال: الشيطان [٢].

• ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴿٣٤﴾ ﴾.

١٢٢٩ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة أن رجلًا يقال له الوارث من بني مازن ابن حفصة بن قيس غيلان، جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد، متى قيام الساعة؟ وقد أجدبت بلادنا، فمتى تخصب؟ وقد تركت امرأتي حبلى، فمتى تلد؟ وقد علمت ماكسبت اليوم، فماذا أكسب غدًا؟ وقد علمت بأي أرض ولدت فبأي أرض أموت؟ فنزلت هذه الآية [٣].

* * *

(١) جامع البيان : ٨١/٢١، ونقله عنه السيوطي : ٥٢٨/٦، وأيضًا في لباب النقول : ص ١٦٩.

(٢) الدر المنثور : ٥٣٠/٦، وذكره الألوسي : ١٠٨/٢٢.

(٣) الدر المنثور : ٥٣٠/٦، وذكره الشوكاني : ٢٤٥/٤.

مكية — سُورَةُ السَّجْدَةِ — وآياتها ٣٠

١٢٣٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة السجدة مكية [(١)].

• ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝٥ ﴾.

١٢٣١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ﴾ قال: ينفذ الله قضاءه بجميع ما يشاؤه [(٢)].

١٢٣٢ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة أنه قال في هذه الآية: ﴿ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ قال: ما بين السماء والأرض مسيرة ألف سنة [(٣)].

١٢٣٣ - حدثنا ابن وكيع، ثنا أبي، عن سفيان عن سماك عن عكرمة في قوله: ﴿ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ قال: من أيام الدنيا [(٤)].

• ﴿ ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَٰنِ مِن طِينٍ ۝٧ ﴾.

١٢٣٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ﴾ قال: إن ليست أست القرد بحسنة ولكنها متقنة محكمة [(٥)].

• ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝١٦ ﴾.

١٢٣٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ... ﴾ قال: التنفل ما بين المغرب والعشاء [(٦)].

---

(١) الدلائل: ٧/١٤٢. (٢) البحر المحيط: ٧/١٩٨.

(٣) جامع البيان: ٢١/٩١، وأيضًا عن ابن وكيع عن غندر عن شعبة عن سماك، وزادُ المسير فيه: مما تعدون من أيام الآخرة.

(٤) جامع البيان: ٢١/٧٣. (٥) الجامع للقرطبي: ١٤/٩٠.

(٦) البحر المحيط: ٧/٢٠٢، والقرطبي: ١٤/١٠٠، وذكره ابن كثير: ٥/٤٠٩، والشوكاني: ٤/٢٥٣.

• ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٢٣٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ ﴾ قال: السمطاء [(١)].

* * *

(١) الدر المنثور : ٦/٥٥٧، وذكره النحاس في إعرابه : ٣/٢٩٨، والقرطبي : ١٤/١١٠، وابن كثير : ٥/٤١٨ بنحوه.

سُورَةُ الأحزَاب
مدنية — وآياتها ٧٣

١٢٣٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الأحزاب مدنية (١).

١٢٣٨ - أخرج ابن الضريس عن عكرمة قال: كانت سورة الأحزاب مثل سورة البقرة أو أطول، وكان فيها آية الرجم (٢).

• ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦۚ ... ④ ﴾.

١٢٣٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن سفيان عن خصيف عن عكرمة قال: كان رجل يسمى ذا القلبين، فنزلت: ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦۚ ﴾ (٣).

• ﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْۗ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًاۚ ... ⑥ ﴾.

١٢٤٠ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو محمد الزبيري ويحيى بن آدم عن ابن المبارك عن معمر عن يحيى بن كثير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًاۚ ﴾ قال: وصية (٤).

١٢٤١ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: كان في الحرف الأول: (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أبٌ لهم) (٥).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ⑨ ﴾.

١٢٤٢ - حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا عبد الأعلى قال: ثنا داود عن عكرمة قال: قالت الجنوب للشمال ليلة الأحزاب: انطلقي ننصر رسول الله ﷺ، فقالت الشمال: إن الحرة لا تسري بالليل، قال: فكانت الريح التي أرسلت عليهم الصبا (٦).

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧. (٢) الدر المنثور : ٥٥٩/٦.

(٣) جامع البيان : ١١٨/٢١، وذكره ابن كثير : ٤٢٢/٥، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٥٦١/٦، وأيضًا في لباب النقول : ص ١٧١.

(٤) جامع البيان : ١٢٤/٢١

(٥) الدر المنثور : ٥٦٧/٦، وذكره ابن العربي : ١٥٠٧/٣، وابن كثير : ٤٢٦/٥.

(٦) جامع البيان : ١٢٧/٢١، وذكره القرطبي : ١٤٣/١٤، وابن كثير : ٤٣٠/٥ نقلًا عن ابن جرير.

• ﴿ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ ... ﴿١٠﴾ ﴾.

١٢٤٣ - حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ ﴾ قال: إن القلوب لو تحركت أو زالت خرجت نفسه ولكن إنما هو الفزع (١).

• ﴿ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

١٢٤٤ - حدثنا عمرو بن مالك البكري، قال: ثنا وكيع بن الجراح (وحدثنا ابن وكيع) قال: ثنا أبي، عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِن صَيَاصِيهِمْ ﴾ قال: من حصونهم (٢).

• ﴿ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَٰرَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٢٤٥ - أخرج الفريابي وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَا ﴾ قال: يزعمون أنها خيبر، ولا أحسبها إلا كل أرض فتحها الله على المسلمين، أو هو فاتحها إلى يوم القيامة (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ... ﴿٢٨﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٢٤٦ - حدثنا بشر قال: ثنا زيد قال: ثنا سعيد عن قتادة في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾ إلى قوله ﴿ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ قال: قال الحسن وقتادة: خيرهن بين الدنيا والآخرة والجنة والنار في شيء كن أردنه من الدنيا، وقال عكرمة: في غيرة كانت غارتها عائشة: وكان تحته يومئذ تسع نسوة؛ خمس من قريش: عائشة وحفصة وأم حبيبة

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨٨/٨، وذكره الطبري : ١٣١/٢١ عن ابن وكيع عن سويد بن عمرو عن حماد بن زيد عن أيوب بلفظ: من الفزع، وذكره أبو نعيم : ٣٣٨/٣، عن عبد الله بن محمد عن محمد ابن شبل بنفس السند والمتن، وذكره القرطبي : ١٤٥/١٤، وابن كثير في البداية : ٢٥٩/٩، ونقله السيوطي : ٥٧٦/٦، عن ابن جرير وابن المنذر، وابن أبي شيبة.

(٢) جامع البيان : ١٥٤/٢١، وذكره ابن كثير : ٤٤٤/٥.

(٣) الدر المنثور : ٥٩٢/٦، والزمخشري : ٥١٨/٣، وذكره القرطبي : ١٦١/١٤، وابن الجوزي : ١٩٤/٦، والألوسي : ١٨٠/٢١، والشوكاني : ٢٧٤/٤.

بنت أبي سفيان، وسودة بني زمعة، وأم سلمة بنت أبي أمية، وكانت تحته صفية ابنة حيي الخيبرية، وميمونة بنت الحارث الهلالية، وزينب بنت جحش الأسدية، وجويرية بنت الحارث من بني المصطلق، وبدأ بعائشة، فلما اختارت الله ورسوله والدار الآخرة، رؤي الفرح في وجه رسول الله ﷺ فتتابعن كلهن على ذلك واخترن الله ورسوله والدار الآخرة (١).

• ﴿ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ ﴾.

١٢٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن شروس أنه سمع عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ ﴾ قال: شهوة الزنا (٢).

• ﴿ وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ... ﴿٣٣﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ ﴾.

١٢٤٨ - أخبرنا محمد بن عمر عن ابن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل عن عكرمة قال: الجاهلية الأولى التي ولد فيها إبراهيم والجاهلية الأخرى التي ولد فيها محمد عليه الصلاة والسلام (٣).

١٢٤٩ - أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني ابن أبي سبرة قال أخبرني سليمان ابن يسار عن عكرمة قال: الجاهلية الأولى التي ولد فيها إبراهيم، وكن النساء يتزين ويلبسن ما لا يواريهن، وأما الآخرة فالتي ولد فيها محمد ﷺ وكانوا أهل ضيق في معايشهم في مطعمهم ولباسهم، فوعد الله نبيه ﷺ أن يفتح عليه الأرض، فقال: قل لنسائك إن أردنك ألا يتبرجن تبرج الجاهلية الأولى ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِى بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴾ يقول: ما يتلى في بيوتكن من القرآن (٤).

١٢٥٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الأصبغ عن علقمة

---

(١) جامع البيان : ١٥٧/٢١، وذكره ابن العربي : ١٥٢٧/٣، والقرطبي : ١٧٠/١٤، وابن كثير : ٤٤٩/٥.
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٦/٢، وذكره ابن سعد عن محمد بن عمر عن محمد بن صالح التمار بلفظ: الزنا : ١٨/٨، وذكره الطبري : ٣/٢٢، عن بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة، والقرطبي : ١٧٧/١٤، ونقله السيوطي عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن سعد : ٥٩٩/٦.
(٣) الطبقات : ١٩٩/٨، ونقله عنه السيوطي : ٦٠٢/٦.
(٤) الطبقات : ٢٠٠/٨.

قال: كان عكرمة ينادي في السوق ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ قال: نزلت في نساء النبي خاصة [١].

• ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٢٥١ - أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني ابن أبي سبرة قال: أخبرني سليمان ابن يسار عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ ﴾ قالت النساء للرجال: أسلمنا كما أسلمتم وفعلنا كما فعلتم فتذكرون في القرآن ولا نذكر، وكان الناس يُسَمَّوْن المسلمين فلما هاجروا سموا المؤمنين، فأنزل اللَّه: ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ ﴾ يعني: المطيعين والمطيعات، والصادقين والصادقات، والصابرين والصابرات، والخاشعين والخاشعات، والمتصدقين والمتصدقات، والصائمين والصائمات شهر رمضان، ﴿ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ ﴾ يعني: من النساء ﴿ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ ﴾ يعني: ذكر آلاء اللَّه، وذكر نعمه، ﴿ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [٢].

• ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ... ﴿٣٦﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

١٢٥٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة أن النبي ﷺ اشترى زيد ابن حارثة في الجاهلية من عكاظ بحلي امرأته خديجة، فاتخذه ولدًا، فلما بعث اللَّه نبيه ﷺ مكث ما شاء اللَّه أن يمكث، ثم أراد أن يزوجه زينب بنت جحش، فكراهت ذلك فأنزل اللَّه: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ﴾ فقيل لها: إن شئت اللَّه ورسوله، وإن شئت ضلالًا مبينًا، فقالت: بل اللَّه ورسوله، فزوجه رسول اللَّه إياها، فمكثت ما شاء اللَّه أن تمكث، ثم إن النبي ﷺ دخل يومًا بيت زيد فرآها وهي بنت عمته، فكأنما وقعت في نفسه، قال عكرمة: فأنزل اللَّه: ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ﴾ يعني زيدًا بالإسلام ﴿ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ﴾ يا محمد بالعتق، ﴿ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ ﴾ قال

---

(١) جامع البيان : ٨/٢٢، وذكره الواحدي : ص ٢٤٠، عن عقيل بن محمد الجرجاني عن المعافى بن زكرياء به، والقرطبي : ١٨٢/١٤ وابن كثير : ٤٥٢/٥ نقلًا عن ابن جرير، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وابن عساكر : ٦٠٣/٦، والشوكاني : ٢٧٨/٤.

(٢) الطبقات الكبرى : ٢٠٠/٨، ونقله عنه السيوطي : ٦٠٨/٦.

عكرمة: فكان النساء يقولون من شدة ما يرون من شدة حب النبي ﷺ لزيد أنه ابنه، فأراد الله أمرًا، قال الله: ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا ﴾ يا محمد ﴿ لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ ﴾ وأنزل الله: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ فلما طلقها زيد تزوجها النبي ﷺ فعندها قالوا: لو كان زيد ابن رسول الله ما تزوج امرأة ابنه (١).

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ... ﴿٤٣﴾ ﴾.

١٢٥٣ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: صلاة الرب: الرحمة، وصلاة الملائكة: الاستغفار (٢).

• ﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ ﴾.

١٢٥٤ - أخرج ابن جرير عن عكرمة قال: لما نزلت ﴿ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ [الفتح: ٢] قالوا: يا رسول الله قد علمنا ما يفعل الله بك، فماذا يفعل بنا؟ فأنزل الله: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴾ (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ... ﴿٤٩﴾ ﴾.

١٢٥٥ - روي عن عكرمة أنه قال في امرأة كانت بائنة غير مبتوتة، فتزوجها في العدة ثم طلقها قبل الدخول، قال: لها نصف الصداق، وتتم بقية العدة الأولى (٤).

• ﴿ ... وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِىُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا ... ﴿٥٠﴾ ﴾.

١٢٥٦ - أخبرنا محمد بن عمر عن ابن جريج عن أبي الزبير عن عكرمة في قوله: ﴿ وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِىُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: هي أم شريك الدوسية (٥).

١٢٥٧ - أخرج عبد الرزاق وابن سعد وعبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: وهبت ميمونة بنت الحارث نفسها للنبي (٦).

١٢٥٨ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ خَالِصَةً

---

(١) الدر المنثور : ٦١٦/٦. (٢) الدر المنثور : ٦٢٢/٦.
(٣) الدر المنثور : ٦٢٤/٦، وذكره أيضًا في لباب النقول : ص ١٧٦.
(٤) الجامع للقرطبي : ٢٠٤/١٤.
(٥) الطبقات : ١٥٥/٨، ونقله السيوطي عنه : ٦٢٩/٦، وفي لباب النقول: ص ١٧٦.
(٦) الدر المنثور : ٦٣١/٦، وذكره ابن العربي : ١٥٥٧/٣.

لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: لا تحل الموهوبة لغيرك، ولو أن أمراة وهبت نفسها لرجل لم تحل له حتى يعطيها شيئًا (١).

• ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ ... ﴿٥٢﴾ ﴾.

١٢٥٩ - أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني ابن أبي سبرة قال: أخبرني سليمان ابن يسار عن عكرمة قال: فلما خيرهن رسول اللّٰه، اخترن اللّٰه ورسوله، فأنزل اللّٰه ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ﴾ إلا التسع اللاتي كن عندك (٢).

١٢٦٠ - حدثنا بشر قال: ثنا يزيد قال: ثنا سعيد عن قتادة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ ... ﴾ هؤلاء التي سمى اللّٰه إلا ﴿ بنات عَمِّكَ ... ﴾ الآية (٣).

١٢٦١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ ﴾ قال: المراد بالنساء: الكافرات، ولم يجز له أن يتزوج كافرة (٤).

• ﴿ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ ... ﴿٥٥﴾ ﴾.

١٢٦٢ - حدثني ابن المثنى، حدثني حجاج بن المنهال، حدثني حماد، حدثنا داود عن الشعبي وعكرمة في: ﴿ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ ﴾، قلت: ما شأن العم والخال لم يذكرا؟ قال: لأنهما ينعتانها لأبنائهما، وكرها أن تضع خمارها عند خالها وعمها (٥).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ... ﴿٥٧﴾ ﴾.

١٢٦٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن سلمة بن بشر عن عكرمة في قوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ قال: أصحاب التصاوير (٦).

---

(١) الدر المنثور: ٦/٦٣١، وذكره ابن كثير: ٥/٤٨٣.

(٢) الطبقات الكبرى: ٨/٢٠٠، وذكره القرطبي: ١٤/٢٢٠، وابن كثير: ٥/٤٨٦، ونقله السيوطي: ٦/٦٣٧، عن ابن سعد، وذكره الألوسي: ٢٢/٦٥.

(٣) جامع البيان: ٢٢/٢٩، وذكره ابن كثير: ٥/٤٨٧، ونقله السيوطي عن ابن جرير وأبي داود في ناسخه: ٦/٦٣٦.

(٤) زاد المسير: ٦/٢١١.

(٥) جامع البيان: ٢٢/٤٢، وأيضًا عن ابن المثنى عن أبي الوليد عن حماد عن داود عن عكرمة به، وذكره القرطبي: ١٤/٢٣١، وابن كثير: ٥/٤٩٤، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر: ٦/٦٤٥.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٥/٢٠٠، ٥/٢٠٨ وذكره الطبري: ٢٢/٤٤، عن محمد بن سعد القرشي بنفس السند، وذكره أبو نعيم: ٣/٣٣٨، عن أبي محمد بن حيان عن علي بن سعيد العسكري عن عمرو بن علي بنفس السند، وذكره الزمخشري: ٣/٥٤٢، وذكره البغوي: ٤/٤٨٧، والقرطبي: ١٤/٢٣٨، وابن كثير: ٥/٥١٤، =

١٢٦٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثني أبو معاوية عن عاصم عن عكرمة قال: كانوا يكرهون ما نصب من التماثيل نصبًا، ولا يرون بأسًا بما وطئت الأقدام (١).

١٢٦٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن علية عن أيوب عن عكرمة قال: إنما الصورة الرأس، فإذا قطع فلا بأس (٢).

١٢٦٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسماعيل عن أيوب عن عكرمة قال: كانوا يقولون في التصاوير في البسط والوسائد التي توطأ ذل لها (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

١٢٦٧ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في الآية قال: تدني الجلباب حتى لا يرى ثغرة نحرها (٤).

• ﴿ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

١٢٦٨ - عبد الرزاق، حدثنا عفان عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال: قلت لعكرمة: أرأيت قول الله: ﴿ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ قال: الزناة (٥).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ ﴾.

١٢٦٩ - حدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: ثنا حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ قولوا: لا إله إلا الله (٦).

* * *

=وأيضًا في البداية : ٢٥٩/٩، ونقله السيوطي : ٦٥٧/٦ عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(١، ٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٨/٥. (٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٧/٥.

(٤) الدر المنثور : ٦٦١/٦، وذكره ابن كثير : ٥١٦/٥.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ١٠١/٢، وذكره أيضًا عن أبي يزيد سلم بن عبيد الله الصنعاني عن إسماعيل ابن شروس، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٣٤/٧، عن عفان بنفس السند، وذكره الطبري : ٤٧/٢٢، عن محمد ابن عمرو بن علي عن أبي عبد الصمد عن مالك بن دينار به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي عن أبي صالح التمار بلفظ: شهوة الزنا، وذكره القرطبي : ٢٤٥/١٤.

(٦) جامع البيان : ٥٣/٢٢، وذكره النحاس في إعرابه : ٣٣٨/٣، والبغوي : ٤١/٤، وابن الجوزي : ٢١٨/٦، والقرطبي : ٢٥٣/١٤، وابن كثير : ٥٢٢/٥، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٦٦٨/٦.

سورة سبإ — مكية — وآياتها ٥٤

١٢٧٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة سبأ مكية [١].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ۝٥ ﴾.

١٢٧١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُعَٰجِزِينَ ﴾ قال: مراغمين [٢].

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ۝١٠ ﴾.

١٢٧٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَوِّبِى مَعَهُۥ ﴾ قال: سبحي [٣].

• ﴿ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ ۖ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝١١ ﴾.

١٢٧٣ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ ﴾ قال: أي: لا تدق المسمار فيغلق ولا تغلظه فيفصم [٤].

• ﴿ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۖ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ... ۝١٢ ﴾.

١٢٧٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ﴾ قال: النحاس [٥].

١٢٧٥ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ﴾ قال: أسال الله تعالى له القطر ثلاثة أيام يسيل كما يسيل الماء، قيل: إلى أين؟ قال: لا أدري [٦].

• ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ... ۝١٣ ﴾.

١٢٧٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ﴾ قال: أثافيها منها [٧].

• ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ۝١٤ ﴾.

١٢٧٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة أنه سئل عن (المنسأة) قال: هي العصا، وأنشد فيها شعرًا قاله عبد المطلب:

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.
(٢) روح المعاني : ١٠٧/٢٢.
(٣) الدر المنثور : ٦٧٥/٦.
(٤) البداية : ١٠/٢.
(٥) تفسير ابن كثير : ٥٣٤/٥.
(٦) الدر المنثور : ٦٧٨/٦.
(٧) تفسير ابن كثير : ٥٣٥/٥، وذكره في البداية : ٢٥/٢.

أمِنْ أجلِ حَبْلٍ لا أبالك صدته بِمنْسَأةٍ قد جرَّ حبلكَ أحْبُلَا [١]

١٢٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال: كانت تنبت في مسجد سليمان بن داود كل يوم شجرة فيسألها: لأي شيء تصلحين؟ فتقول: لكذا وكذا، فيأخذ بها لذلك، قال: فنبتت يومًا في مسجده شجرة، فقال: ما أنت؟ قالت: أنا الخروبة، قال: ما أراك تنبت إلا على خراب بيت المقدس، وما كان الله ليخربه وأنا حي، ثم لبس ثيابه، وسأل الله أن يعمي موته على الجن حولًا، فاعتمد على عصاه فقبض وهو كذلك، فأكلت دابة الأرض وهي الأرضة عصاه بعد حول، فخر، فـ ﴿ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴾ قال: وفي بعض الحروف: (تبينت الإنس أن لو كان الجن يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين) [٢].

• ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ... ﴿١٥﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَىْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ﴾.

١٢٧٩ - قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال: سمعت أبي يقول: سمعت عكرمة يحدث بحديث أهل سبأ قال: ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ ﴾ وكانت فيهم كهنة، وكانت الشياطين يسترقون السمع، فأخبروا الكهنة بشيء من أخبار السماء، فكان فيهم رجل كاهن شريف كثير المال وأنه أخبر أن زوال أمرهم قد دنا وأن العذاب قد أظلهم، فلم يدر كيف يصنع لأنه كان له مال كثير من عقار، فقال لرجل من بنيه وهو أعزهم أخوالًا: يا بني إذا كان غدًا وأمرتك بأمر فلا تفعله، فإذا انتهرتك فانتهرني، فإذا لطمتك فالطمني، قال: يا أبت، لا تفعل إن هذا أمر عظيم، وأمر شديد، قال: يا بني قد حدث أمر لا بد منه، فلم يزل به حتى وافاه على ذلك، فلما أصبحوا واجتمع الناس قال: يا بني افعل كذا وكذا، فأبى فانتهره أبوه، فأجابه فلم يزل ذلك بينهما حتى تناوله أبوه فلطمه، فوثب على أبيه فلطمه فقال: ابني يلطمني؟ علي بالشفرة، قالوا: ما تصنع بالشفرة؟ قال: أذبحه، قالوا: تريد أن تذبح ابنك، الطمه أو اصنع ما بدا لك، قال: فأبى، قال: فأرسلوا إلى أخواله فأعلموهم ذلك، فجاء أخواله فقالوا: خذ منا ما بدا لك، فأبى إلا أن يذبحه، قالوا: فلتموتن قبل أن تذبحه، قال: فإذا كان الحديث هكذا، فإني لا أرى أن أقيم ببلد

---

(١) الدر المنثور : ٦٨٦/٦، وذكره القرطبي : ٢٨٠/١٤.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٠٤/٢، ونقله عنه السيوطي : ٦٨٥/٦، وعن عبد بن حميد وابن المنذر بنحوه.

يحال بيني وبين ابني فيه، اشتروا مني دُوري، اشتروا مني أرضي، فلم يزل حتى باع دوره وأرضه وعقاره، فلما صار الثمن في يده وأحرزه قال: أي قوم إن العذاب قد أظلكم وزوال أمركم قد دنا، فمن أراد منكم دارًا جديدًا وحمّى شديدًا وسفرًا بعيدًا فليلحق بعمان، ومن أراد منكم الخمر والخمير والعصير، وكلمة قال إبراهيم لم أحفظها، ليلحق ببصرى، ومن أراد الراسخات في الوحل، المقطعات في المحل، المقيمات في الضحل، فليلحق بيثرب ذات نخل، فأطاعه قومه، فخرج أهل عمان إلى عمان، وخرجت غسان إلى بصرى، وخرجت الأوس والخزرج وبنو عثمان إلى يثرب ذات النخل، قال: فأتوا على بطن مر، فقال بنو عثمان: هذا مكان صالح لا ينبغي به بدلًا، فأقاموا به، فسموا لذلك خزاعة لأنهم انخزعوا من أصحابهم، واستقامت الأوس والخزرج حتى نزلوا المدينة، وتوجه أهل عمان إلى عمان وتوجهت غسان إلى بصرى (١).

١٢٨٠ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ ... ﴾ قال: كان لهم مجلس مشيد بالمرمر، فأتاهم ناس من النصارى فقالوا: اشكروا اللَّه الذي أعطاكم هذا، قالوا: ومن أعطاناه؟ إنما كان لآبائنا فورثناه، فسمع ذلك ذو يزن، فعرف أنه سيكون لكلمتهم تلك خبر، فقال لابنه: كلامك عليَّ حرام إن لم تأت غدًا وأنا في مجلس قومي، فتصك وجهي ففعل ذلك، فقال: لا أقيم بأرض فعل هذا ابني بي فيها، ألا من يبتاع مني مالي؟ فابتدره الناس، فابتاعوه فبعث اللَّه جرذًا أعمى يقال له الخلد من جرذان عمي، فلم يزل يحفر السد حتى خرقه فانهدم وذهب الماء بالجنتين (٢).

١٢٨١ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ خَمْطٍ ﴾ قال: الأراك (٣).

• ﴿ وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٢٨٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: إذا قضى اللَّه - تبارك وتعالى - أمرًا رجفت السماوات والأرض والجبال، وخرت الملائكة كلهم سجدًا، حسبت الجن أن أمرًا يقضى، فاستقرت، فلما قضي الأمر، رفعت الملائكة رؤوسهم، وهي هذه الآية:

---

(١) تفسير ابن كثير : ٥٣٥/٣، وقال فيه: هذا أثر غريب عجيب. ونقله السيوطي : ٦٨٨/٦ عن ابن المنذر وابن أبي حاتم : .

(٢) الدر المنثور : ٦٨٩/٦، وذكره ابن كثير. (٣) الدر المنثور : ٦٩٢/٦.

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْۖ ... ﴾ قالوا جميعًا: ﴿ ٱلْحَقَّۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴾ [1].

• ﴿ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ قُلِ ٱللَّهُۖ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٢٨٣ - حدثني إسحاق بن إبراهيم الشهيدي قال: ثنا عتاب بن بشير عن خصيف عن عكرمة وزياد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ قال: إنا لعلى هدى وإنكم لفي ضلال مبين [2].

* * *

(١) الدر المنثور : ٦/٧٠٠.

(٢) جامع البيان : ٢٢/٩٤، وابن كثير : ٥/٥٥٢، ونقله السيوطي : ٦/٧٠١، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

مكية — سُورَة فاطِــر — وآياتها ٤٥

• ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ... ﴿١٠﴾ ﴾.

١٢٨٤ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ﴾ قال: العمل الصالح يرفع الكلم الطيب (١).

• ﴿ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾.

١٢٨٥ - أخرج ابن أبي حاتم وعبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ ﴾ قال: ما من يوم يعمر في الدنيا إلا ينقص من أجله (٢).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ ﴾.

١٢٨٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِن قِطْمِيرٍ ﴾ قال: القطمير: هو اللفافة التي تكون على نواة الثمرة (٣).

• ﴿ ... وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾ ﴾.

١٢٨٧ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، ثنا عفيف بن سالم المصلي عن القاسم بن الفضل قال: أرسل الحجاج إلى عكرمة يسأله عن يوم القيامة، أمن الدنيا هو أم من الآخرة؟ فقال: صدْرُ ذلك اليوم من الدنيا، وآخره من الآخرة (٤).

• ﴿ ... وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَىْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰٓ ... ﴿١٨﴾ ﴾.

١٢٨٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن أبي عبد الله الزهراني عن حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا ... ﴾ الآية، قال: هو الجار يتعلق بجاره يوم القيامة، فيقول: يا رب سل هذا لم كان يغلق بابه دوني، وإن الكافر ليتعلق بالمؤمن يوم القيامة، فيقول له: يا مؤمن إن لي عندك يدًا، قد عرفت كيف كنت لك في الدنيا، وقد احتجت إليك اليوم، فلا يزال المؤمن يشفع له عند ربه حتى

(١) تفسير ابن كثير : ٥/٥٧٣. (٢) الدر المنثور : ٧/١١.
(٣) تفسير ابن كثير : ٥/٥٧٦.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٤/١١١٤، وذكر السيوطي : ٦/٢٤٨، عن ابن عساكر، وهو النص رقم : ١١٠٩.

يرده إلى منزل دون منزله، وهو في النار، وإن الوالد ليتعلق بولده يوم القيامة فيقول: يا بني أيُّ والد كنت لك، فيثني خيرًا، فيقول له: يا بني إني قد احتجت إلى مثقال ذرة من حسناتك أنجو بها مما ترى، فيقول له ولده: يا أبت ما أيسر ما طلبت، ولكني أتخوف مثل ما تتخوف، فلا أستطيع أن أعطيك شيئًا، ثم يتعلق بزوجته فيقول: يا فلانة، أو يا هذه، أي زوج كنتُ لكِ؟ فتثني خيرًا، فيقول لها: إني أطلب إليك حسنة واحدة تهبينها لي لعلي أنجو بها مما ترين، قال: فتقول: ما أيسر ما طلبت، ولكني لا أطيق أن أعطيك شيئًا، إني أتخوف مثل الذي تتخوف، يقول اللّه تعالى: ﴿ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا ... ﴾ الآية، ويقول تبارك وتعالى: ﴿ لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا ﴾ [لقمان: ٣٣] ويقول تعالى: ﴿ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴾ [عبس: ٣٤ - ٣٧] (١).

• ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٢٨٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾ قال: الغرابيب الجبال الطوال السود (٢).

• ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ ﴾.

١٢٩٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ﴾ الآية قال: الاثنان في الجنة، وواحد في النار، وهي بمنزلة التي في الواقعة: ﴿ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ ﴾ [الواقعة: ٨ - ١١] (٣).

• ﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ ۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ ﴾.

١٢٩١ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ ﴾ قال:

---

(١) تفسير ابن كثير : ٥٧٧/٥، وذكره النحاس في إعرابه : ٣٦/٣، وذكره القرطبي : ٣٣٨/١٤، ونقله السيوطي ١٧/٧، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم به.

(٢) الكشاف للزمخشري : ٥٩١/٣، وذكره ابن كثير : ٥٨٠/٥.

(٣) جامع البيان : ١٣٥/٢٢، وذكره أبو حيان : ٣١٣/٧، والقرطبي : ٣٤٦/١٤، وذكره الشوكاني : ٣٤٩/٤.

حزن السيئات والذنوب، وخوف رد الطاعات [١].

• ﴿ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ فَذُوقُوا۟ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾ ﴾.

١٢٩٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ ﴾ قال: الشيب [٢].

* * *

(١) فتح القدير للشوكاني: ٤/٣٥٠.

(٢) الدر المنثور: ٧/٣٢، وذكره القرطبي: ١٤/٣٥٣، وذكره الألوسي: ٢٢/٢٠١.

سورة يس
مكية — وآياتها ٨٣

١٢٩٣ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة يس سورة مكية (١).

• ﴿ يسٓ ۝ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝ ﴾.

١٢٩٤ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن شرقي قال سمعت عكرمة يقول: ﴿ يسٓ ﴾ يا إنسان (٢).

١٢٩٥ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا فهر بن عبد الله أبو شامة، ثنا يزيد بن الحباب عن هارون النحوي عن سعيد عن عكرمة قال: من قرأ ﴿ يسٓ ۝ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ لم يزل ذلك اليوم في سرور حتى يمسي (٣).

• ﴿ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ۝ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ۝ ﴾.

١٢٩٦ - حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة في هذه الآية: ﴿ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ ﴾ قال: قد أنذروا (٤).

• ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ۝ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝ ﴾.

١٢٩٧ - عبد الرزاق، عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال: كان ناس من المشركين من قريش يقول بعضهم: لو رأيت محمدًا لقد فعلت به كذا وكذا، ويقول بعضهم: لو قد رأيته لفعلت به كذا وكذا، فأتاهم النبي ﷺ وهم في حلقة بالمسجد فوقف عليهم، وقرأ ﴿ يسٓ ۝ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ حتى بلغ: ﴿ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ [يس: ٩]، ثم أخذ ترابًا فجعل يذره على رؤوسهم، فما رفع إليه رجل طرفه، ولا تكلم بكلمة، ثم جاوز النبي ﷺ فجعلوا ينفضون التراب عن رؤوسهم ولحاهم، وهم يقولون: والله ما سمعنا، والله

(١) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره ابن الجوزي : ٢٦١/٦.

(٢) جامع البيان : ١٤٨/٢٢، وذكره ابن الجوزي : ٢٦١/٦، والقرطبي : ٦/١٥، وابن كثير : ٦٠٠/٥، ونقله السيوطي : ٤١/٧ عن عبد بن حميد.

(٣) الحلية لأبي نعيم : ٣٣٨/٣.

(٤) جامع البيان : ١٥٠/٢٢، وذكره النحاس في إعرابه : ٣٨٣/٣، والطبرسي : ٨/٢٢، والقرطبي : ٦/١٥، ونقله السيوطي : ٤٢/٧ عن ابن جرير.

ما أبصرنا، والله ما عقلنا (١).

• ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ۝١٣ ﴾.

١٢٩٨ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا يحيى وعبد الرحمن قالا: ثنا سفيان قال: ثني السدي عن عكرمة: ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ ﴾ قال: أنطاكية (٢).

• ﴿ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ۝٣٨ ﴾.

١٢٩٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ﴾ إن الشمس إذا غربت دخلت محرابًا تحت العرش، تسبح الله حتى تصبح، فإذا أصبحت استعفت ربها من الخروج فيقول لها الرب: ولم ذاك؟ قالت: إني إذا خرجت عبدت من دونك، فيقول الرب تبارك وتعالى: اخرجي فليس عليك من ذاك شيء، سأبعث عليهم جهنم مع سبعين ألف ملك يقودونها حتى يدخلوهم فيها (٣).

• ﴿ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ۝٣٩ ﴾.

١٣٠٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا عيسى بن عبيد عن عكرمة في قوله: ﴿ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴾ قال: النخلة القديمة (٤).

• ﴿ لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ۝٤٠ ﴾.

١٣٠١ - عبد الرزاق قال معمر، وبلغني عن عكرمة قال: لكل واحد منهما سلطان قال: فلا ينبغي للشمس أن تطلع بالليل ﴿ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ﴾ يقول: لا ينبغي إذا كان الليل أن يكون ليل آخر حتى يكون النهار، يعني سلطان الشمس بالنهار، وللقمر سلطان بالليل (٥).

---

(١) تفسير عبد الرزاق: ١١٢/٢، وذكره الطبري: ١٥٢/٢٢، عن عمران بن موسى عن عبد الوارث ابن سعيد عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة به، والقرطبي: ٧/١٥، وابن كثير: ٦٠١/٥، ونقله عنه السيوطي: ٤٣/٧، وعن عبد بن حميد وابن المنذر، وأيضًا عن ابن جرير: ٤٣/٧، وفي لباب النقول: ١٨٢.

(٢) جامع البيان: ١٥٥/٢٢، وذكره ابن كثير: ٦٠٥/٥، وفي البداية: ٢٤١/١، والثعالبي: ٧٦/٤، ونقله السيوطي: ٤٩/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، والألوسي: ٢٢٠/٢٣.

(٣) الجامع للقرطبي: ٢٨/١٥، وذكره الألوسي: ١٢/٢٣ عن أبي الشيخ.

(٤) جامع البيان: ٧/٢٣.

(٥) تفسير عبد الرزاق: ١١٦/٢، وابن كثير: ٦١٧/٥، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد بلفظ: يسبق ضوء هذا ضوء هذا: ٥٩/٧.

• ﴿ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ۝٤٢ ﴾.

١٣٠٢ - حدثنا نصر بن علي قال: ثنا غندر عن عثمان بن غياث عن عكرمة: ﴿ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴾ قال: الإبل (١).

• ﴿ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ۝٥٣ ﴾.

١٣٠٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً ﴾ قال: هي النفخة الأولى في الصور (٢).

• ﴿ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ ۝٥٥ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ ۝٥٦ ﴾.

١٣٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا سفيان عن أبي عمرو عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ ﴾ قال: في افتضاض الأبكار (٣).

١٣٠٥ - حدثنا يعقوب قال: ثنا ابن علية عن أبي رجاء قال: سمعت الحسن، وسأله رجل عن: ﴿ الْأَرَائِكِ ﴾ قال: هي الحجال، أهل اليمن يقولون: أريكة فلان، وسمعت عكرمة وسئل عنها، فقال: هي الحجال على السرر (٤).

• ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَن يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ۝٧٨ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ۝٧٩ ﴾.

١٣٠٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: جاء أبي بن خلف إلى النبي ﷺ وفي يده عظم حائل، فقال: يا محمد أنى يحيى الله هذا؟ فأنزل الله: ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ﴾ فقال له رسول الله: « **خلقها قبل أن تكون أعجب من إحيائها وقد كانت** » (٥).

* * *

---

(١) جامع البيان : ١١/٢٣، وذكره ابن الجوزي : ٢٧٣/٦، وابن كثير : ٦١٨/٥.

(٢) إعراب القرآن : ٣٩٨/٣، وذكره القرطبي : ٣٩/١٥.

(٣) الزهد لابن المبارك : ٥٥٢/١، وذكره ابن كثير : ٦٢١/٥، ونقله السيوطي : ٦٤/٧، عن عبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ٢١/٢٣، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى عن المعتمر عن أبيه عن عكرمة بلفظ: السرر في الحجال. وابن كثير : ٦٢١/٥.

(٥) الدر المنثور : ٧٦/٧، وذكره ابن كثير : ٦٣١/٥.

سُورَةُ الصَّافَّات

مكية — وآياتها ١٨٢

١٣٠٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الصافات مكية (١).

• ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ۝١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ۝٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ۝٣ ﴾.

١٣٠٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴾ قال: الملائكة، ﴿ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴾ قال: الملائكة، ﴿ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴾ قال: الملائكة (٢).

• ﴿ دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝٩ ﴾.

١٣٠٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن أبي زائدة عمن ذكره عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ قال: دائم (٣).

• ﴿ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ ۚ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍۭ ۝١١ ﴾.

١٣١٠ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله: ﴿ لَّازِبٍۭ ﴾ قال: لزج (٤).

• ﴿ ٱحْشُرُوا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَٰجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۝٢٢ مِن دُونِ ٱللَّهِ ... ۝٢٣ ﴾.

١٣١١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَزْوَٰجَهُمْ ﴾ قال: أشباههم وأمثالهم (٥).

١٣١٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴾ قال: الأصنام (٦).

• ﴿ قَالُوٓا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ ۝٢٨ ﴾.

١٣١٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ ﴾ قال: من حيث نأمنكم (٧).

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) الدر المنثور : ٨٧/٧، وذكره القرطبي : ٦١/١٥، وابن كثير : ٣/٦ والألوسي : ٦٤/٢٣.

(٣) جامع البيان : ٤٣/٢٣، وذكره ابن الجوزي : ٢٨٧/٦، ونقله السيوطي : ٨٠/٧، عن ابن جرير وسعيد ابن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٤٣/٢٣، والعظمة لأبي الشيخ :١٥٤٦/٥، ٥٤٥/٤ - ١٠. عن إبراهيم عن المقدمي عن هشام عن أبي الأحوص عن سماك به. وذكره القرطبي : ٦٩/١٥، وذكره ابن كثير : ٦/٦، ونقله السيوطي : ٨٢/٧، عن أبي الشيخ في العظمة.

(٥) تفسير ابن كثير : ٧/٦، وذكره الألوسي : ٨٠/٢٣.

(٦) زاد المسير : ٢٩١/٦.

(٧) تفسير ابن كثير : ٨/٦.

• ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

١٣١٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴾ قال: لا ينظر بعضهم في قفا بعض تواصلًا وتحاببًا [١].

• ﴿ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ ﴾.

١٣١٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴾ قال: محبوسات على أزواجهن [٢].

• ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٩﴾ ﴾.

١٣١٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴾ قال: هو السلام، كما قال: ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [٣].

• ﴿ فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ ﴾.

١٣١٧ - حدثنا محمد بن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن يزيد عن عكرمة في قوله: ﴿ فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ﴾ قال: هو إسحاق [٤].

• ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ ... ﴿١٠٢﴾ ﴾.

١٣١٨ - أخرج أبو حاتم عن عكرمة في قوله: ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ ﴾ قال: أدرك معه العمل [٥].

١٣١٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَٰبُنَىَّ ... ﴾ قال: الذبيح هو إسحاق [٦].

• ﴿ فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ ﴾.

١٣٢٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴾ قال: أسلما جميعًا لأمر الله ورضي

---

(١) الجامع للقرطبي: ٧٧/١٥. (٢) الجامع للقرطبي: ٨٠/١٥.

(٣) الدر المنثور ٩/٧.

(٤) جامع البيان: ٧٧/٢٣، وذكره الزمخشري: ٥٤/٤، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ١٠٢/٧.

(٥) الدر المنثور: ١٠٣/٧، وذكره ابن كثير: ٢٤/٦.

(٦) المعالم للبغوي: ٣٢/٤، وذكره أبو حيان: ٣٧١/٧، والقرطبي: ١٠٠/١٥، وابن كثير: ٢٩/٦، نقلًا عن البغوي، وذكره الخازن: ٢١/٤، والألوسي: ١٣٥/٢٣، والشوكاني: ٤٠٣/٤.

الغلام بالذبح، ورضي الأب بأن يذبحه، فقال: يا أبت اقذفني للوجه كي لا تنظر إليَّ فترحمني، وأنظر أنا إلى الشفرة فأجزع، ولكن أدخل الشفرة من تحتي وامض لأمر الله، فذلك قوله: ﴿ فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ﴾ فلما فعل ذلك: ﴿ وَنَٰدَيۡنَٰهُ أَن يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدۡ صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ (١).

• ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿١٠٩﴾ ﴾.

١٣٢١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ قال: السلام على إبراهيم، أي: سلامًا منا (٢).

• ﴿ وَإِنَّ إِلۡيَاسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدۡعُونَ بَعۡلٗا وَتَذَرُونَ أَحۡسَنَ ٱلۡخَٰلِقِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾.

١٣٢٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ إِلۡيَاسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴾ قال: إسرائيل هو يعقوب، وإلياس هو إدريس (٣).

١٣٢٣ - حدثنا عمران بن موسى قال: ثنا عبد الوارث قال: ثنا عمارة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَتَدۡعُونَ بَعۡلٗا ﴾ يقول: أتدعون ربًّا، وهي لغة أهل اليمن، تقول: من بعل هذا الثور؟ أي: من ربه؟ (٤).

• ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ ﴾.

١٣٢٤ - قرأ عكرمة هذه الآية: ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ ﴾ (٥).

• ﴿ فَلَوۡلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلۡمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطۡنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ ۞ فَنَبَذۡنَٰهُ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٞ ﴿١٤٥﴾ وَأَنۢبَتۡنَا عَلَيۡهِ شَجَرَةٗ مِّن يَقۡطِينٖ ﴿١٤٦﴾ ﴾.

١٣٢٥ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: لما ذهب مغاضبًا، فكان في بطن الحوت، قال مِنْ بطن الحوت: إلهي من البيوت أخرجتني، ومن رؤوس الجبال

(١) جامع البيان: ٧٩/٢٣، وذكره ابن كثير: ٢٥/٦.

(٢) الجامع للقرطبي: ١١٢/١٥.

(٣) الجامع للقرطبي: ١١٥/١٥، وذكره الرازي: ١٦١/٢٦.

(٤) جامع البيان: ٩٢/٢٣، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن حرمي بن عمارة عن شعبة عن عمارة بلفظ: إلهًا. وذكره البغوي: ٥٨٠/٤، والقرطبي: ١١٧/١٥، وأبو حيان: ٣٧٣/٧، وابن كثير: ٣٣/٦، ونقله السيوطي عن ابن المنذر: ١١٩/٧، بلفظ: ربًّا باليمانية، يقول الرجل للرجل: مَنْ بعل الثوب؟ وذكر ابن كثير تفسير اليقطين بلفظ: القرع، ونقل تفسيرَ اليقطين السيوطيُّ عن عبد بن حميد وابن جرير وبلفظ: الدباء: ١٣١/٧، وكذلك الألوسي: ١٤٠/٢٣.

(٥) الجامع للقرطبي: ١١٨/١٥.

أنزلتني، وفي البلاد سيَّرتني، وفي البحر قذفتني، وفي بطن الحوت سجنتني، فما تعرف مني عملًا صالحًا تروِّح به عني، قالت الملائكة عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: ربنا صوت معروف من مكان غربة، فقال لهم الرب: ذاك عبدي يونس، قال اللَّه: ﴿ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ وكان في بطن الحوت أربعين يومًا، فنبذه اللَّه، ﴿ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴾ وأنبت عليه ﴿ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ ﴾ قال: اليقطين هو الدباء، فاستظل بظلها، وأكل من قرعها، وشرب من أصلها ما شاء اللَّه، ثم إن اللَّه تعالى أيبسها وذهب بما كان فيها، فحزن يونس عَلَيْهِ السَّلَامُ، فأوحى اللَّه إليه: حزنت على شجرة أنبتها ثم أيبستها ولم تحزن على قومك حين جاءهم العذاب، فصرف عنهم، ثم ذهبت مغاضبًا (١).

• ﴿ وَجَعَلُوا۟ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا ۚ وَلَقَدْ عَلِمَتِ ٱلْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ ﴾.

١٣٢٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا۟ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا ﴾ قال: قالوا: الملائكة بنات اللَّه (٢).

• ﴿ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ ﴾.

١٣٢٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في الآية، قال: لا يفتنون إلا من يصلى الجحيم، ولا يفتنون المؤمن ولا يسلطون عليه (٣).

* * *

(١) الدر المنثور: ١٢٧/٧.
(٢) الدر المنثور: ١٣٣/٧.
(٣) الدر المنثور: ١٣٤/٧.

سُورَةُ صٓ

مكية — وآياتها ٨٨

١٣٢٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة ص، مكية [(١)].

• ﴿ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ ﴾.

١٣٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة في قوله: ﴿ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ قال: ونادوا وليس بحين انفلات [(٢)].

• ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾ ﴾.

١٣٣٠ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا ﴾ قال: حَظَّنا [(٣)].

• ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾ ﴾.

١٣٣١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا العوام عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴾ قال: هذا من التقديم والتأخير، يقول: لهم يوم الحساب عذاب شديد بما نسوا [(٤)].

١٣٣٢ - قال عكرمة والسدي: في الآية تقديم وتأخير، تقديره: لهم عذاب شديد يوم الحساب بما نسوا أي: تركوا القضاء بالعدل [(٥)].

• ﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ ﴾.

١٣٣٣ - سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله: ﴿ هَٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ قال: أعطه أو امنع، إن أعطيت أو منعت فليس عليك حساب [(٦)].

---

(١) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ١٦٠/٣، وذكره ابن كثير: ٢٧/٤، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وعن عبد بن حميد: ١٤٥/٧.

(٣) الدر المنثور: ١٤٨/٧.

(٤) جامع البيان: ١٥٢/٢٣، وذكره ابن الجوزي: ٣٣٢/٦، وابن كثير: ٥٥/٦، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ١٧٠/٧.

(٥) المعالم للبغوي: ٦٠٣/٤.

(٦) تفسير الثوري: ٢٥٨/١، والطبري: ١٦٣/٢٣، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، ونقله السيوطي: ١٩١/٧، عن عبد بن حميد.

١٣٣٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: ما من نعمة أنعم الله على عبد إلا وسأله فيها الشكر إلا سليمان بن داود عليه السلام، قال الله له: ﴿ فَٱمۡنُنۡ أَوۡ أَمۡسِكۡ بِغَيۡرِ حِسَابٍ ﴾ (١).

• ﴿ وَلَتَعۡلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعۡدَ حِينِۭ ٨٨ ﴾.

١٣٣٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية قال: ثنا أيوب قال: قال عكرمة: سئلت عن رجل حلف أن لا يصنع كذا وكذا إلى حين، فقلت: إن من الحين حينًا لا يدرك، ومن الحين حين يدرك، فالحين الذي لا يدرك: قوله تعالى: ﴿ وَلَتَعۡلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعۡدَ حِينِۭ ﴾ والحين الذي يدرك قوله: ﴿ تُؤۡتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذۡنِ رَبِّهَاۗ ﴾ [إبراهيم: ٢٥] وذلك حين تصرم النخلة إلى حين تطلع، وذلك ستة أشهر (٢).

١٣٣٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَتَعۡلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعۡدَ حِينِۭ ﴾ قال: يوم القيامة (٣).

* * *

(١) الدر المنثور: ١٩١/٧.

(٢) جامع البيان: ١٨٩/٢٣، وانظر رقم: ٨٧٠، ١٦٦٤.

(٣) الجامع للقرطبي: ٢٣١/١٥، وذكره ابن كثير: ٧٦/٦.

مكية — سُورَةُ الزُّمَر — وآياتها ٧٥

١٣٣٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الزمر مكية (١).

• ﴿ خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِى ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ ... ﴿٦﴾ ﴾.

١٣٣٨ - سفيان عن سماك بن حرب عن عكرمة في قول اللَّه تعالى: ﴿ خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ ﴾ قال: نطفة ثم علقة ثم مضغة ﴿ فِى ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ ﴾ قال: المشيمة والرحم والبطن (٢).

• ﴿ إِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ۖ وَإِن تَشْكُرُوا۟ يَرْضَهُ لَكُمْ ۗ ... ﴿٧﴾ ﴾.

١٣٣٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ﴾ قال: لا يرضى لعباده المسلمين الكفر (٣).

• ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا ... ﴿٩﴾ ﴾.

١٣٤٠ - أخرج جويبر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا ﴾ قال: نزلت في عمار بن ياسر (٤).

• ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٣٤١ - أخرج عبد بن حميد عن أبيٍّ ﷺ قال: سأل عكرمة ﷺ - عنها وأنا أسمع، فقال: ثنّى اللَّه فيه القضاء (٥).

---

(١) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره القرطبي: ٢٣٢/١٥، وابن الجوزي: ٣/٧، والشوكاني: ٤٤٧/٤.

(٢) تفسير سفيان: ص ٢٦٢، وذكره الطبري: ١٩٦/٢٣، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وذكره أيضًا عن هناد السري عن أبي الأحوص عن سماك به، وذكره القرطبي: ٢٣٦/١٥، وذكره ابن كثير: ٨٠/٦.

(٣) الدر المنثور: ٢١٣/٧، ونقله عنه الشوكاني: ٤٥٤/٤.

(٤) الدر المنثور: ٢١٤/٧.

(٥) الدر المنثور: ٢٢١/٧، وذكره ابن كثير: ٨٧/٦.

• ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٣٤٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ ﴾ قال: يعني الصنم [١].

• ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾ ﴾.

١٣٤٣ - عبد الرزاق قال: أنا معمر عن قتادة قال: جاء رجل إلى عكرمة فقال: أرأيت قول اللّه تعالى: ﴿ هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴾ [المرسلات: ٣٥] وقوله: ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ قال: إنها مواقف، فأما موقف منها فتكلموا واختصموا، ثم ختم اللّه على أفواههم فتكلمت أيديهم وأرجلهم، فحينئذ لا ينطقون [٢].

• ﴿ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾.

١٣٤٤ - حدثنا يحيى بن واضح قال: ثنا البلخي بن إياس قال: سمعت عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ ... ﴾ الآية قال: الأولى من الدنيا، والأخيرة من الآخرة [٣].

١٣٤٥ - أخرج أبو الشيخ عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ ﴾ قال: الصور مع إسرافيل عليه السلام وفيه أرواح كل شيء يكون فيه، ﴿ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ ﴾ نفخة الصعقة، فإذا نفخ فيه نفخة البعث، قال اللّه: بعزتي ليرجعن كل روح إلى جسده، قال: ودارة منها أعظم من سبع سماوات ومن الأرض فخلق الصور على إسرافيل وهو شاخص ببصره إلى العرش حتى يؤمر بالنفخة فينفخ في الصور [٤].

١٣٤٦ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ قال: هم حملة العرش [٥].

١٣٤٧ - حدثنا عبد اللّه بن محمد بن سهل ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم ابن الحكم بن أبان، ثنا أبي، قال: كنت جالسًا مع عكرمة عند منزل ابن داود، وكان عكرمة نازلًا مع ابن داود نحو الساحل، فذكروا الذين يغرقون في البحر، فقال عكرمة:

---

(١) الدر المنثور : ٢٢٥/٧. (٢) تفسير عبد الرزاق : ١٥٩/١.
(٣) جامع البيان : ٣٢/٢٤، ونقله عنه السيوطي : ٢٥٥/٧.
(٤) الدر المنثور : ٢٥٥/٧. (٥) الدر المنثور : ٢٥١/٧.

الحمد للّه، إن الذين يغرقون في البحر تتقسم لحومَهُم الحيتانُ فلا يبقى منهم شيء إلا العظام تلوح فتقلبها الأمواج حتى تلقيها إلى البر، فتمكث العظام حينًا حتى تصير حائلًا نخرة، فتمر بها الإبل فتأكلها ثم تسير الإبل فتبعر ثم يجيء بعدهم قوم فينزلون منزلًا فيأخذون ذلك البعر فيوقدون ثم تخمد تلك النار فتجيء ريح فتلقي ذلك الرماد على الأرض، فإذا جاءت النفخة، قال اللّه ﷻ: ﴿ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴾ فيخرج أولئك وأهل القبور سواء (١).

• ﴿ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾.

١٣٤٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ ﴾ قال: أرض الجنة من رخام من فضة (٢).

* * *

(١) الحلية لأبي نعيم : ٣٣٩/٣، ونقله عنه الواحدي في أسباب النزول : ص ٥٤، والعظمة لأبي الشيخ : ٦١٥/٢ - ٤٨. عن محمد بن السهل عن سلمة بن شبيب عن إبراهيم بن الحكم عن أبيه.

(٢) الدر المنثور : ٣٦٧/٧.

سورة غافر

مكية — وآياتها ٨٥

١٣٤٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة غافر (المؤمن) مكية [١].

• ﴿ ... ذِى ٱلطَّوْلِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ۝٣ ﴾.

١٣٥٠ - أخرج ابن المنذر وعبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ذِى ٱلطَّوْلِ ﴾ قال: ذي المنِّ [٢].

• ﴿ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ ... ۝٧ ﴾.

١٣٥١ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ ﴾ قال: حملة العرش كلهم على صور، قيل: يا عكرمة وما صور؟ قال: فأمال خده قليلًا [٣].

• ﴿ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ ... ۝١٨ ﴾.

١٣٥٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ ﴾ قال: وقفت القلوب في الحناجر من الخوف فلا تخرج ولا تعود إلى أماكنها [٤].

• ﴿ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ۝٣٥ ﴾.

١٣٥٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴾ قال: لا يكون الإنسان جبارًا حتى يقتل نفسين [٥].

• ﴿ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۝٤٣ ﴾.

١٣٥٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴾ قال: الجبارون والمتكبرون [٦].

• ﴿ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ... ۝٤٦ ﴾.

١٣٥٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴾

---

(١) زاد المسير : ٩١/٧، وذكره القرطبي : ٢٨٨/١٥، وذكره الشوكاني : ٧١/٤.

(٢) الدر المنثور : ٢٧٢/٧، وذكره القرطبي : ٢٩٢/١٥، وابن كثير : ١٢٢/٦.

(٣) الدر المنثور : ٢٧٥/٧، وذكره الزمخشري في الفائق : ٣٢١/٢.

(٤) تفسير ابن كثير : ١٣١/٦. (٥) تفسير ابن كثير : ١٣/٦.

(٦) الجامع للقرطبي : ٣١٧/١٥ وذكره الشوكاني : ٤٤/٤.

قال: هذه الآية تدل على عذاب القبر في الدنيا، ألا تراه يقول عن عذاب القبر: ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓا۟ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴾ [غافر: ٤٦] (١).

• ﴿ إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ ﴾.

١٣٥٦ - قرأ عكرمة هذه الآية: (والسلاسلَ) بالنصب، يَسْحبون، بفتح الياء، أي: ويسحبون السلاسل (٢).

* * *

سُورَةُ فُصِّلَت
مكية — وآياتها ٥٤

• ﴿ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ۝ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝ ﴾.

١٣٥٧ - حدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: ثنا حفص قال: ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ۝ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ ﴾ قال: الذين لا يقولون: لا إله إلا الله (١).

• ﴿ ... وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ۝ ﴾.

١٣٥٨ - عبد الرزاق قال: أنا الثوري عن حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا ﴾ قال: السابري لا يصلح إلا بسابور (كوة مشهورة بأرض فارس) واليماني لا يصلح إلا باليمن (٢).

• ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝ ﴾.

١٣٥٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ قال: يحبسون بعضًا على بعض قال: عليهم وزعة ترد أولهم على آخرهم (٣).

• ﴿ رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ... ۝ ﴾.

١٣٦٠ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ﴾ قال: هو ابن آدم - الذي قتل أخاه - وإبليس (٤).

---

(١) جامع البيان : ٩٢/٢٤، وذكره أبو نعيم : ٣٣٣/٣، عن سليمان بن أحمد عن أحمد بن زيد بن العريش، عن إسحاق بن ضيف عن إبراهيم بن الحسن بن أبان عن أبيه به، وذكره النحاس في إعرابه : ٤٨/٤، وابن كثير : ١٦٢/٦، وفي البداية : ٢٥٨/٩، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد والحكيم الترمذي وابن المنذر : ٣١٣/٧.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٥٠/٢، وذكره الطبري : ٩٦/٢٤، عن الحسين بن محمد الذراع عن أبي محصن عن حصين، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن إدريس عن حصين، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن حصين بنحوه، وذكره أبو نعيم : ٣٣٣/٣، عن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسن الحربي، عن محمد بن الصلت عن أبي كدينة عن حصين به، وذكره النحاس في إعرابه : ٥٠/٤، والقرطبي : ٣٤٢/١٥، وابن كثير : ١٦٤/٦، ونقله السيوطي عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر : ٣١٥/٧، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم، وأيضًا في معجم البلدان : ١٦٧/٣.

(٣) الدر المنثور : ٣١٩/٧.

(٤) الدر المنثور : ٣٢١/٧.

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٣٦١ - حدثني سعد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم، قال: ثنا حفص بن عمر قال: ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ ... ﴾ قال: استقاموا على شهادة أن لا إله إلا اللَّه [(١)].

١٣٦٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ ﴾ قال: ولا تخافوا أمامكم ولا تحزنوا على ذنوبكم [(٢)].

• ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٣٦٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ... ﴾ قال: قول لا إله إلا اللَّه، يعني المؤذن، ﴿ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ﴾ قال: صام وصلى [(٣)].

• ﴿ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

١٣٦٤ - أنا أبو سعيد الصيرفي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا محمد ابن إسحاق الصغاني، نا يحيى بن معين، نا ابن عيينة عن بشير بن تيم عن رجل عن عكرمة إن شاء اللَّه قال: نزلت في عمار وأبي جهل. ﴿ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ وقال في أبي جهل وعمار. ﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ﴾ [الأنعام: ١٢٢] [(٤)].

• ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

١٣٦٥ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ... ﴾ قال: أي لقالوا هلّا أنزل مفصلًا بلغة العرب ولأنكروا ذلك، فقالوا: أعجمي وعربي [(٥)].

---

(١) جامع البيان: ٢٤/١١٥، وذكره أبو نعيم: ٣/٣٣٤، والقرطبي: ١٥/٣٥٨، وابن كثير: ٦/١٧٣، وفي البداية: ٩/٢٥٨.

(٢) الجامع للقرطبي: ١٥/٣٥٩، وذكره ابن كثير: ٦/١٧٤.

(٣) الدر المنثور: ٧/٣٢٥، وذكره القرطبي: ١٥/٣٦٠، وذكره أبو حيان: ٧/٤٩٧، وابن الجوزي: ٧/٦٢، وابن كثير: ٦/١٧٧.

(٤) تاريخ دمشق: ٤٣/٣٧٨، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٧/٣٣٠، ونقله عنه الشوكاني: ٤/٥٢٠.

(٥) تفسير ابن كثير: ٦/١٨١.

• ﴿ لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ ﴾.

١٣٦٦ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ ﴾ قال: لا يمل [١].

* * *

مكية — سُورَةُ الشُّورَى — وآياتها ٥٣

١٣٦٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الشورى مكية [٢].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ٱسْتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ ... ﴿١٦﴾ ﴾.

١٣٦٨ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة قال: لما نزلت: ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ [النصر: ١] قال المشركون بمكة لمن بين أظهرهم من المؤمنين: قد دخل الناس في دين الله أفواجًا فاخرجوا من بين أظهرنا، فعلام تقيمون بين أظهرنا؟ فنزلت: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ٱسْتُجِيبَ لَهُۥ ... ﴾ [٣].

• ﴿ ٱللَّهُ لَطِيفٌۢ بِعِبَادِهِۦ ... ﴿١٩﴾ ﴾.

١٣٦٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ لَطِيفٌۢ بِعِبَادِهِۦ ﴾ قال: بارٌّ بهم [٤].

• ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ۗ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٣٧٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن مغيرة عن عكرمة قال: إن النبي ﷺ كان واسطًا من قريش، كان له في كل بطن من قريش نسب، فقال: لا أسألكم على ما أدعوكم إليه إلا أن تحفظوني في قرابتي، ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ [٥].

---

(١) فتح القدير : ٥٢٤/٤.

(٢) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره القرطبي : ١/١٦، وابن الجوزي : ٧٠/٧، وأبو حيان : ٥٠٧/٧.

(٣) الدر المنثور : ٣٤٢/٧، وذكره في لباب النقول : ص ١٨٧، ونقله الشوكاني : ٥٣٢/٤.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٦/١٦.

(٥) جامع البيان : ٢٣/٢٥، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن حرمي عن شعبة عن عمارة عن عكرمة بلفظ: تعرفون قرابتي وتصدقونني بما جئت به، وتمنعوني، وذكره القرطبي : ٢٣/١٦، وابن كثير : ١٩٧/٦.

• ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٣٧١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ ... ﴾ قال: ما من نكبة أصابت عبدًا فما فوقها إلا بذنب لم يكن اللَّه ليغفر له إلا بها، أو درجة لم يكن اللَّه ليبلغه لها إلا بها (١).

* * *

مكية — سُورَةُ الزُّخۡرُفِ — وآياتها ٨٩

١٣٧٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الزخرف مكية (٢).

• ﴿ وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ لَدَيۡنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ ﴾.

١٣٧٣ - حدثني أبو السائب قال: ثنا ابن إدريس قال: سمعت مالكًا يروي عن عمر عن عكرمة: ﴿ وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ القرآن (٣).

• ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحۡمَٰنِ مَثَلٗا ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ ﴾.

١٣٧٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَظِيمٌ ﴾ قال: مكروب (٤).

• ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةٗ فِي عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾.

١٣٧٥ - سفيان عن ليث عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةٗ ﴾ قال: لا إله إلا اللَّه (٥).

١٣٧٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةٗ ﴾ قال: في الإسلام أوصى بها ولده (٦).

• ﴿ وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنَ ٱلۡقَرۡيَتَيۡنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ ﴾.

١٣٧٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنَ

---

(١) الجامع للقرطبي: ٣١/١٦، وذكره الخازن: ٩٨/٤.
(٢) الدلائل: ١٤٢/٧.
(٣) جامع البيان: ٤٨/٢٥.
(٤) فتح القدير: ٤٤٩/٤.
(٥) تفسير سفيان: ٢٧٠/١، وذكره القرطبي: ٧٧/١٦، وابن كثير: ٢٢٤/٦.
(٦) الدر المنثور: ٣٧٣/٧.

﴿ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ أي: هلَّا كان إنزال هذا القرآن على رجل عظيم - في أعينهم - من القريتين؟ يعنون مكة والطائف [١].

• ﴿وَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝٤٨﴾.

١٣٧٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿وَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ﴾ قال: هو عام السَّنة [٢].

• ﴿فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ فَأَطَاعُوهُ ... ۝٥٤﴾.

١٣٧٩ - أخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر عن عكرمة قال: لم يخرج فرعون من زاد على الأربعين سنة، ومَنْ دون العشرين، فذلك قوله: ﴿فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ فَأَطَاعُوهُ﴾ يعني: استخف قومه في طلب موسى ﷺ [٣].

• ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ... ۝٥٥﴾.

١٣٨٠ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا﴾ قال: أغضبونا [٤].

• ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ۝٥٧﴾.

١٣٨١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ قال: يضحكون [٥].

• ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا ... ۝٦١﴾.

١٣٨٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ قال: أي: آية للساعة خروج عيسى ﷺ قبل يوم القيامة [٦].

• ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ۝٨٣﴾.

١٣٨٣ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ﴾ قال: يوم بدر [٧].

---

(١) تفسير ابن كثير : ٢٢٤/٦. (٢، ٣) الدر المنثور : ٣٨٣/٧.
(٤) الدر المنثور : ٣٨٣/٧، وذكره ابن كثير : ٢٣١/٦.
(٥) تفسير ابن كثير : ٢٣٢/٦.
(٦) تفسير ابن كثير : ٢٣٥/٦، وذكره القرطبي بلفظ: وإنه للعلم، بلامين : ١٠٥/١٦.
(٧) البحر المحيط : ٢٩/٨، وذكره الألوسي : ١٠٦/٢٥.

سورة الدخان

مكية — وآياتها ٥٩

١٣٨٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الدخان مكية [١].

• ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝ ﴾.

١٣٨٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن سوقة عن عكرمة قال: سمعته يقول: يؤذن للناس بالحج ليلة القدر فيكتبون بأسمائهم، قال محمد: وأظنه قال: وأسماء آبائهم لا يغادر أحدًا ممن كتب تلك الليلة لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم، ثم قرأ عكرمة: ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾ [٢].

• ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ ... ۝ ﴾.

١٣٨٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴾ قال: عذاب جهنم يوم القيامة [٣].

• ﴿ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ۖ إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ۝ ﴾.

١٣٨٧ - حدثنا محمد بن المثنى قال: ثني عبيد الله بن معاذ قال: ثنا أبي، عن شعبة عن سماك في قوله تعالى: ﴿ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ﴾ قال: يابسًا كهيئته بعد أن ضربه، يقول: لا تأمره يرجع، اتركه حتى يدخل آخرهم [٤].

١٣٨٨ - ثنا ابن المثنى، ثنا عبيد الله بن معاذ قال: ثني أبي، عن شعبة عن سماك عن عكرمة في قوله: ﴿ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ﴾ قال: جددًا [٥].

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٦٨/٢، وذكره الطبري : ١٠٩/٢٥، عن الفضل بن الصباح والحسن بن عرفة عن الحسن بن إسماعيل البجلي عن محمد بن سوقة بلفظ: في ليلة النصف من شعبان، يبرم فيه أمر السنة، وتنسخ الأحياء من الأموات ويكتب الحاج فلا يزاد فيهم أحد، ولا ينقص منهم أحد، وذكره القرطبي : ١٢٦/١٦، وابن كثير : ٢٤٥/٦، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر ومحمد بن نصر وابن أبي حاتم : ٣٩٩/٧، وأيضًا عن ابن أبي حاتم وابن المنذر : ٤٠١/٧.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٣٤/١٦.

(٤) جامع البيان : ١٢٢/٢٥، وذكره القرطبي : ١٣٧/١٦، بلفظ: يبسًا، لقوله تعالى: ﴿ فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا ﴾.

(٥) جامع البيان : ١٢٢/٢٥، وذكره ابن كثير : ٢٥٢/٦ بنحوه، وأيضًا في البداية : ٢٥٤/١، ونقله عنه السيوطي : ٤١٠/٧.

• ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ۝٤٩ إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمْتَرُونَ ۝٥٠ ﴾.

١٣٨٩ - أخبرنا أبو بكر الحارثي قال: أخبرنا عبد اللَّه بن حيان قال: حدثنا أبو حيان الرازي قال: حدثنا سهل بن عثمان قال: حدثنا أسباط عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة قال: لقي النبي ﷺ أبا جهل، فقال أبو جهل: لقد علمت أني أمنع أهل البطحاء وأنا العزيز الكريم، قال: فقتله اللَّه يوم بدر وأذله وعيره بكلمته، وأنزل فيه: ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴾ (١).

• ﴿ كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ۝٥٤ ﴾.

١٣٩٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴾ قال: هي لغة يمانية، وذلك أن أهل اليمن يقولون: زوجنا فلانًا بفلانة (٢).

* * *

سُورة الجاثِيَة

مكية — وآياتها ٣٧

١٣٩١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الجاثية مكية (٣).

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ... ۝١٦ ﴾.

١٣٩٢ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا آدم قال: نا عقبة الأصم عن مالك بن دينار قال: سمعت عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾ قال: الحكم: اللب (٤).

• ﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ ... ۝٢٣ ﴾.

١٣٩٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ... ﴾ قال:

---

(١) أسباب النزول للواحدي: ص ٢٥٣، والقرطبي: ١٥١/١٦، وابن كثير: ٢٦٠/٦، نقلًا عن الأموي في مغازيه، عن أسباط بن محمد عن أبي بكر الهذلي به، ونقله السيوطي عن مغازي الأموي: ٤١٨/٧، وأيضًا في اللباب: ص ١٩٠، والشوكاني: ٥٨٠/٤.

(٢) الدر المنثور: ٤٢١/٧.

(٣) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره القرطبي: ١٥٦/١٦، وذكره الشوكاني: ٣/٥.

(٤) تفسير مجاهد: ٦٠٠/٢، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن المنذر: ٤٢٥/٧.

أفرأيت من جعل إلهه الذي يعبده ما يهواه أو يستحسنه، فإذا استحسن شيئًا وهويه اتخذه إلهه [١].

• ﴿ وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٣٩٤ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ﴾ قال: وما يهلكنا إلا الله [٢].

• ﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

١٣٩٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ﴾ قال: متميزة [٣].

* * *

سُورَةُ الأحقافِ

مكية — وآياتها ٣٥

١٣٩٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الأحقاف مكية [٤].

• ﴿ ٱئْتُونِى بِكِتَـٰبٍ مِّن قَبْلِ هَـٰذَآ أَوْ أَثَـٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ ... ﴾.

١٣٩٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَوْ أَثَـٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ ﴾ قال: رواية عن الأنبياء [٥].

• ﴿ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ ﴾.

١٣٩٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: في حم الأحقاف: ﴿ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ فنسختها الآية التي في سورة الفتح ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾

(١) الجامع للقرطبي : ١٦٦/١٦، وذكره الطبرسي : ١٣٥/٢٥.
(٢) الجامع للقرطبي : ١٧١/١٦، وذكره الشوكاني : ٩/٥.
(٣) الدر المنثور : ٤٢٨/٧، وذكره القرطبي : ١٧٤/١٦، وابن كثير : ٢٧١/٦.
(٤) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره ابن الجوزي : ١٣٠/٧.
(٥) المعالم للبغوي : ١٣١/٥، وذكره القرطبي : ١٨٢/١٦ بمثله، ونقل رواية الثعلبي بلفظ: أو ميراث علم.

﴿لِيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ﴾ [الفتح: ١، ٢] الآية، فخرج نبي اللَّه ﷺ حين نزلت هذه الآية، فبشرهم بأنه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فقال له رجال من المؤمنين: هنيئًا لك يا نبي اللَّه، قد علمنا ما يفعل بك فما يفعل بنا؟ فأنزل اللَّه: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤٧]، وقال: ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۝ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ...﴾ الآية [الفتح: ٥، ٦]، فبين اللَّه ما يفعل به وبهم (١).

• ﴿... وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ... ۝١٠﴾.

١٣٩٩ - أنا عبيد اللَّه بن موسى أنا إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ قال: عبد اللَّه بن سلام (٢).

١٤٠٠ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ قال: ليس هو بعبد اللَّه بن سلام، هذه الآية مكية، فيقول من آمن من بني إسرائيل فهو كمن آمن بالنبي ﷺ (٣).

• ﴿... وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ... ۝١٥﴾.

١٤٠١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾ قال: إذا حملت تسعة أشهر أرضعته أحدًا وعشرين شهرًا، وإذا حملت ستة أشهر أرضعته أربعة وعشرين شهرًا (٤).

• ﴿وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ ... ۝٢١﴾.

١٤٠٢ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ﴾ قال: الأحقاف: الجبل والغار (٥).

• ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ ... ۝٢٩﴾.

١٤٠٣ - حدثنا أبو عبد اللَّه الطهراني، أخبرنا حفص بن عمر العدني، حدثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ قال: هم اثنا عشر

(١) جامع البيان: ٧/٢٦، وذكره ابن كثير: ٢٧٧/٦ مختصرًا.

(٢) تاريخ ابن عساكر: ١٣٠/٢٩، وذكره القرطبي: ١٨٨/٦، وأبو حيان: ٥٧/٨، وابن كثير: ٢٧٩/٦، ونقله السيوطي في الدر المنثور: ٤٣٨/٧، عن ابن عساكر وابن سعد.

(٣) الدر المنثور: ٤٣٩/٧.

(٤) التفسير الكبير: ١٥/٢٨.

(٥) تفسير ابن كثير: ٢٨٦/٦.

ألفًا جاءوا من جزيرة الموصل، فقال النبي ﷺ لابن مسعود ﷺ: « **أنظرني حتى آتيك** »، وخط عليه خطًّا، وقال: « **لا تبرح حتى آتيك** »، فلما خشيهم ابن مسعود كاد أن يذهب، فذكر قول رسول الله ﷺ: فلم يبرح، فقال له رسول الله ﷺ: « **لو ذهبت ما التقينا إلى يوم القيامة** » (١).

* * *

مدنية — سُورَةُ مُحَمَّدٍ — وآياتها ٣٨

١٤٠٤ – روي عن عكرمة أنه قال: سورة محمد سورة مدنية (٢).

• ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ ... ﴿١٥﴾ ﴾.

١٤٠٥ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ﴾ قال: أي: نعتها (٣).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَىٰهُمْ تَقْوَىٰهُمْ ﴿١٧﴾ ﴾.

١٤٠٦ – أخرج ابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن عكرمة: أن ناسًا من أهل الكتاب آمنوا برسلهم وصدقوهم وآمنوا بمحمد قبل أن يبعث، فلما بعث كفروا به، فذلك قوله تبارك وتعالى: ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٠٦]، ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَىٰهُمْ تَقْوَىٰهُمْ ﴾ (٤).

• ﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴿١٩﴾ ﴾.

١٤٠٧ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴾ قال: في أصلاب الآباء إلى أرحام الأمهات ﴿ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴾ إقامتكم في الأرض (٥).

---

(١) تفسير ابن كثير: ٢٩٧/٦، وذكره القرطبي: ٢١٣/١٦، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٢٩٦/١٠، بلفظ: هم اثنا عشر ألفًا من جزيرة الموصل، ونقله السيوطي: ٤٥٣/٧، عن ابن أبي حاتم.

(٢) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٣) تفسير ابن كثير: ٣١٤/٦.

(٤) الدر المنثور: ٤٦٦/٧.

(٥) الجامع للقرطبي: ٢٤٣/١٦، وذكره الألوسي: ٦٦/٢٦.

• ﴿ ... وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓا۟ أَمْثَٰلَكُم ﴿٣٨﴾ ﴾.

١٤٠٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ﴾ قال: فارس والروم (١).

* * *

سُورَةُ الفَتْح

مدنية — وآياتها ٢٩

١٤٠٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الفتح مدنية (٢).

• ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ... ﴿٢﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ... ﴿٥﴾ ﴾.

١٤١٠ - حدثنا ابن بشار وابن المثنى قالا: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴾ قالوا: هنيئًا مريئًا لك يا رسول اللّه، فماذا لنا؟ فنزلت: ﴿ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ... ﴾ (٣).

• ﴿ لِّتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾ ﴾.

١٤١١ - حدثني أبو هريرة الضبعي قال: ثنا حرمي، عن شعبة عن أبي بشر جعفر ابن أبي وحشية عن عكرمة: (ويعزروه) قال: يقاتلون معه بالسيف (٤).

• ﴿ قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ ... ﴿١٦﴾ ﴾.

١٤١٢ - حدثنا بندار، حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة ثنا هشيم عن أبي بشر عن

---

(١) الكشاف للزمخشري : ٣٢٢/٤، وذكره ابن الجوزي : ١٥٨/٧، والخازن : ١٤٣/٤.

(٢) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٣) جامع البيان : ٧٠/٢٦، ونقله عنه السيوطي : ٥١٥/٧، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن مردويه.

(٤) جامع البيان : ٧٥/٢٦، وذكره أيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن أبي بشر بمثله، وأيضًا عن ابن بشار عن يحيى ومحمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر بمثله، وأيضًا عن أحمد بن الوليد عن عثمان ابن عمر عن سعيد عن أبي بشر بنحوه، وذكره القرطبي : ٢٠٧/١٦، ونقله السيوطي : ٥١٦/٧، عن سعيد ابن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر بلفظ: تقاتلوا معه بالسيف، وذكره الشوكاني : ٤٧/٥.

عكرمة في قوله: ﴿ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ قال: هوازن وبني حنيفة [١].

• ﴿ ... فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ۝١٨ ﴾.

١٤١٣ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ قال: خيبر حيث رجعوا من صلح الحديبية [٢].

• ﴿ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُواْ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۝٢١ ﴾.

١٤١٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُواْ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَاۚ ﴾ قال: يوم حنين [٣].

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝٢٤ ﴾.

١٤١٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال: ثني من لا أتهم عن عكرمة أن قريشًا بعثوا أربعين رجلًا منهم أو خمسين وأمروهم أن يطوفوا بعسكر رسول اللَّه ﷺ ليصيبوا من أصحابه أحدًا، فأخذوا أخذًا، فأتي بهم رسول اللَّه ﷺ فعفا عنهم وخلى سبيلهم، وقد كانوا رموا إلى عسكر رسول اللَّه ﷺ بالحجارة والنبل، قال ابن حميد: قال سلمة: قال ابن إسحاق: ففي ذلك قال: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم ... ﴾ [٤].

• ﴿ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ ... ۝٢٦ ﴾.

١٤١٦ - حدثني سعد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم قال: ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ قال: شهادة أن لا إله إلا اللَّه [٥].

---

(١) المعرفة والتاريخ : ١١٠/٢، وذكره الطبري : ٨٣/٢٦، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن أبي بشر بلفظ: هوازن، وذكره البيهقي في الدلائل: ١٦٧/٤، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن هشيم عن أبي بشر به، وذكره القرطبي : ٢٧٢/١٦، ونقله السيوطي : ٥٢٠/٧، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر والبيهقي.

(٢) الدر المنثور : ٥٢٤/٧.

(٣) الدر المنثور : ٥٢٦/٧، وذكره القرطبي : ٢٧٩/١٦.

(٤) جامع البيان : ٤/٢٦، ذكره ابن كثير : ٣٤٥/٦.

(٥) جامع البيان : ١٠٥/٢٦، وذكره القرطبي : ٢٨٩/١٦، ونقله السيوطي : ٥٣٧/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

• ﴿ ... سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٤١٧ - حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن رجل عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم ﴾ قال: السهر [١].

١٤١٨ - حدثنا ابن سنان القزاز قال: ثنا هارون بن إسماعيل قال: ثنا علي بن المبارك قال: ثنا مالك بن دينار قال: سمعت عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم ﴾ قال: هو أثر التراب [٢].

• ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٤١٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ ﴾ قال: نباته [٣].

١٤٢٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ ... ﴾ قال: أخرج شطأه بأبي بكر فآزره بعمر، فاستغلظ بعثمان، فاستوى على سوقه بعلي [٤].

* * *

سورة الحجرات

مدنية — وآياتها ١٨

١٤٢١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الحجرات سورة مدنية [٥].

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ ... ﴿٢﴾ ﴾.

١٤٢٢ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية قال: ثنا أيوب عن عكرمة قال: لما نزلت: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ ﴾ قال ثابت بن قيس: فأنا كنت أرفع صوتي فوق صوت النبي، وأجهر له بالقول، فأنا من أهل النار، فقعد في بيته، فتفقده

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٢١٦/٧، وذكره أبو نعيم: ٣٣٤/٣، عن عبد الله بن محمد بن أبي سهل عن ابن أبي شيبة بمثله، وذكره ابن كثير في البداية: ٢٥٨/٩، ونقله السيوطي: ٥٤٣/٧، عن ابن نصر وابن أبي شيبة.

(٢) جامع البيان: ١١٢/٢٦.

(٣) الدر المنثور: ٥٤٤/٧.

(٤) الكشاف للزمخشري: ٣٣٩/٤.

(٥) الدلائل: ١٤٢/٧.

رسول الله ﷺ وسأل عنه، فقال رجل: إنه لجاري، ولئن شئت لأعلمن لك علمه، فقال: نعم، فأتاه، فقال: إن رسول الله ﷺ قد تفقدك، وسأل عنك، فقال: نزلت هذه الآية: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ ... ﴾ الآية، وأنا كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول الله ﷺ وأجهر له بالقول، فأنا من أهل النار، فرجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال: بل هو من أهل الجنة، فلما كان يوم اليمامة انهزم الناس، فقال: أف لهؤلاء وما يعبدون، وأف لهؤلاء وما يصنعون، يا معشر الأنصار خلوا لي بشيء لعلي أصلى بحرها ساعة، قال: ورجل قائم على ثلمة، فقتل وقتل (١).

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا۟ أَن تُصِيبُوا۟ قَوْمًۢا بِجَهَـٰلَةٍ فَتُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَـٰدِمِينَ ۝٦ ﴾.

١٤٢٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة أن رسول الله ﷺ بعث الوليد بن عقبة إلى بني المصطلق يصدقهم فلم يبلغهم، ورجع، فقال لرسول الله ﷺ: إنهم عصوا، فأراد رسول الله ﷺ أن يجهز إليهم إذ جاء رجل من بني المصطلق، فقال لرسول الله ﷺ: سمعنا أنك أرسلت إلينا ففرحنا به واستبشرنا به، وإنه لم يبلغنا رسولك، وكذب، فأنزل الله فيه وسماه فاسقًا: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ ... ﴾ الآية (٢).

• ﴿ ... وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَـٰبِ ۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَـٰنِ ... ۝١١ ﴾.

١٤٢٤ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو الأحوص عن حصين قال: سألت عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَـٰبِ ۖ ﴾ قال: هو قول الرجل للرجل: يا منافق يا كافر (٣).

• ﴿ ... وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ ... ۝١٢ ﴾.

١٤٢٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة أن امرأة دخلت على النبي ﷺ ثم خرجت، فقالت عائشة: يا رسول الله ما أجملها وأحسنها لولا أن بها قصرًا، فقال لها النبي ﷺ

---

(١) جامع البيان : ١١٩/٢٦. (٢) الدر المنثور : ٥٥٨/٧.

(٣) جامع البيان : ١٣٢/٢٦، وذكره أيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن حصين، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن حصين، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن حصين بلفظ: يا فاسق بدل يا منافق، وذكره البيهقي في شعب الإيمان : ٣٠٨/٥، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور به، وذكره القرطبي : ٣٢٨/١٦، وابن الجوزي : ١٨٣/٧، ونقله السيوطي : ٥٦١/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

« اغتبتيها يا عائشة »، فقالت: يا رسول الله! إنما قلت شيئًا هو بها، فقال: « يا عائشة! إذا قلت شيئًا هو بها فهي غيبة، وإذا قلت ما ليس بها فقد بهتها » [1].

* * *

سورة ق

مكية — وآياتها ٤٥

١٤٢٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة ق مكية [2].

• ﴿ قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ۝١ ﴾.

١٤٢٧ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ قٓ ﴾ قال: هو جبل محيط بالأرض من زمردة خضراء، منه خضرة السماء والسماء مقبية، وعليه كتفاها [3].

• ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ۝١٠ ﴾.

١٤٢٨ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ ﴾ قال: الباسقات: الطوال [4].

١٤٢٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال: سألت عكرمة عن ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ ﴾ فقلت: ما بسوقها؟ قال: طلعها، ألم تر أنه يقال للشاة إذا حان ولادها بسقت [5].

١٤٣٠ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ ﴾ قال: بسوقها: التفافها [6].

• ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ۝١٢ ﴾.

١٤٣١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن أبي بكر عن عكرمة في

---

(١) الدر المنثور : ٥٧١/٧.

(٢) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره ابن الجوزي : ١٨٨/٧، والقرطبي : ١/١٧.

(٣) المعالم للبغوي : ٢١١/٥، وذكره القرطبي : ٢/١٧، والثعالبي : ٢٦٣/٤.

(٤) جامع البيان : ١٥٣/٢٦، وذكره القرطبي : ٦/١٧، وابن كثير : ٢٩٨/٦، والشوكاني : ٧٢/٥.

(٥) الدر المنثور : ٥٩١/٧، وذكره القرطبي : ٧/١٧.

(٦) الدر المنثور : ٥٩١/٧.

قوله: ﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلرَّسِّ ﴾ قال: إنهم قوم رسوا نبيهم في بئر (١).

• ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ ﴾.

١٤٣٢ - حدثنا يحيى بن سعيد عن عمران عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَّا يَلْفِظُ ﴾ قال: يكتب ما عليه وما له (٢).

١٤٣٣ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة قال: لا يكتب إلا ما يؤجر عليه ويؤزر فيه لو قال رجل لامرأته: تعالي حتى نفعل كذا وكذا كان يكتب عليه شيء (٣).

• ﴿ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ ﴾.

١٤٣٤ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ عَنِيدٍ ﴾ قال: المجانب للحق والمعاند للّه ﷻ (٤).

• ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٤٣٥ - روى الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله: ﴿ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴾ قال: ما امتلأت، تقول: وهل فيّ من مكان يزاد فيّ (٥).

• ﴿ ... وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾ ﴾.

١٤٣٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي سعيد عن عكرمة في: ﴿ مِن لُّغُوبٍ ﴾ قال: قالت اليهود: إن اللّه خلق السماوات والأرض في ستة أيام، ففرغ من الخلق يوم الجمعة، واستراح يوم السبت، فأكذبهم اللّه، قال: ﴿ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴾ (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٥٤/٢٦.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٨/٧، وذكره القرطبي : ١١/١٧، ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ٥٩٣/٧، بلفظ: لا يكتب إلا ما يؤجر عليه ويؤزر فيه، لو قال رجل لامرأته تعالي حتى نفعل كذا وكذا كان يكتب عليه شيء.

(٣) الدر المنثور : ٥٩٦/٧.

(٤، ٥) تفسير ابن كثير : ٤٠٧/٦، وذكره النحاس في إعرابه : ٢٢٩/٤.

(٦) تفسير عبد الرزاق : ١٩٤/٢. والعظمة لأبي الشيخ : ١٣٧١/٤/ ٧١٣١٣ - ٨٨، عن الوليد عن إسحاق ابن إبراهيم عن حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عكرمة بلفظ: أن اليهود قالوا للنبي ﷺ ما يوم الأحد؟ فقال رسول اللّه : « فيه خلق اللّه ﷻ الأرض وكبسها »، قالوا : الاثنين، قال: « خلق فيه وفي الثلاثاء الجبال والماء وكذا وكذا وما شاء اللّه تعالى »، قالوا : فيوم الأربعاء، قال: « الأقوات »، قالوا: فيوم الخميس، قال: « فيه خلق اللّه ﷻ السموات »، قالوا: يوم الجمعة، قال: « خلق في ساعتين الملائكة، وفي ساعتين الجنة والنار، وفي ساعتين الشمس والقمر والكواكب، وفي ساعتين الليل والنهار »، قالوا: السبت ذكروا الراحة، فقال: « سبحان اللّه » وأنزل اللّه ﷻ: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴾.

• ﴿ ... وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾ ﴾.

١٤٣٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴾ قال: هما الركعتان بعد المغرب (١).

• ﴿ وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ ... ﴿٤١﴾ ﴾.

١٤٣٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ ﴾ قال: ينادي منادي الرحمن، فكأنما ينادي في آذانهم (٢).

* * *

سورة الذاريات

مكية — وآياتها ٦٠

١٤٣٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الذاريات مكية (٣).

• ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ ﴿٧﴾ ﴾.

١٤٤٠ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية قال: ثنا عمران بن حدير قال: سئل عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ ﴾ قال: ذات الخلق الأحسن، ألم تر إلى النساج إذا نسج الثوب قال: ما أحسن حبكه (٤).

• ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ... ﴿١٣﴾ ﴾.

١٤٤١ - سفيان عن حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ قال: يحرقون (٥).

---

(١) تفسير ابن كثير : ٤١١/٦. (٢) الجامع للقرطبي : ٢٧/١٧.

(٣) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٤) جامع البيان : ١٩٠/٢٦، والعظمة لأبي الشيخ : ١٠٣٥/٣/٥٥٣. عن إبراهيم عن سوار بن عبد الله عن عبد الملك بن الصباح عن عمران بن حدير به، وذكره البغوي : ٢٢٢/٥، والقرطبي : ٣١/١٧، وابن كثير : ٤١٥/٦.

(٥) تفسير الثوري : ٢٨١/١، وذكره الطبري : ١٩٤/٢٦، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان به، وأيضًا عن سليمان بن عبد الجبار عن محمد بن الصلت عن أبي كدينة عن حصين بلفظ: يعذبون، وذكره البيهقي في البعث والنشور : ص ٢٧٧، وابن كثير : ٤١٦/٦.

• ﴿ ذُوقُوا۟ فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾.

١٤٤٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ذُوقُوا۟ فِتْنَتَكُمْ ﴾ أي: عذابكم (١).

• ﴿ وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾.

١٤٤٣ - حدثني أبو السائب قال: ثنا ابن إدريس عن حصين قال: سألت عكرمة عن السائل والمحروم؟ قال: السائل: الذي يسألك، والمحروم: الذي لا ينمى له مال (٢).

• ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴾.

١٤٤٤ - حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا حفص بن عمر، ثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبيه عن عكرمة قال: كان إبراهيم عليه السلام يدعى أبا الضيفان (٣).

• ﴿ فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴾.

١٤٤٥ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ فِى صَرَّةٍ ... ﴾ قال: إنها الرنة والتأوه ولم يكن هذا الإقبال من مكان إلى مكان (٤).

• ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾.

١٤٤٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ قال: إلا ليعبدون ويطيعون، فأثيب العابد وأعاقب الجاحد (٥).

* * *

سورة الطور — مكية — وآياتها ٤٩

١٤٤٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الطور مكية (٦).

---

(١) إعراب القرآن: ٢٣٨/٤.

(٢) جامع البيان: ٢٠٣/٢٦، والقرطبي: ٣٩/١٧، ونقله السيوطي ٦١٧/٧، عن عبد بن حميد بلفظ: المحروم: المحارف الذي لا يثبت له مال.

(٣) الحلية لأبي نعيم: ٣٣٥/٣، وذكره ابن كثير في البداية: ١٣٢/١ نقلًا عن ابن عساكر.

(٤) الكشاف للزمخشري: ٣٩٢/٤، وذكره القرطبي: ٤٦/١٧، وأبو حيان: ١٤٠/٨، وابن كثير: ٤٢١/٦.

(٥) الجامع للقرطبي: ٥٦/١٧، وذكره أبو حيان: ١٤٣/٨.

(٦) الدلائل: ١٤٢/٧.

• ﴿ وَالطُّورِ ۝ وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ ۝ فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ ۝ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ۝ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ۝ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ۝ ﴾.

١٤٤٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عمن سمع عكرمة يقول: الطور: جبل يقال له الطور (١).

١٤٤٩ - حدثنا عبد اللّٰه بن أحمد بن شبويه قال: ثنا علي بن الحسن قال: حدثنا حسين قال: سئل عكرمة وأنا جالس عنده عن البيت المعمور، قال: بيت في السماء بحيال الكعبة (٢).

١٤٥٠ - روي عن أبي مكين أنه سأل عكرمة عن (البحر المسجور) فقال: هو بحر دون العرش (٣).

• ﴿ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ۝ هَٰذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ۝ ﴾.

١٤٥١ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴾ يقول: يدفعون إلى نار جهنم دفعًا (٤).

• ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ... ۝ ﴾.

١٤٥٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ قال: كان ذلك لقوم إبراهيم وموسى، أما هذه الأمة فلهم ما سعوا وما سعى لهم غيرهم (٥).

• ﴿ أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ ... ۝ ﴾.

١٤٥٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ ﴾ قال: النبوة (٦).

* * *

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٩٩/٢.

(٢) جامع البيان : ١٧/٢٧، وذكره أبو حيان : ١٤٦/٨.

(٣) الجامع للقرطبي : ٦٢/١٧ وذكره ابن كثير : ٤٢٩/٦، بلفظ: بيت حذاء العرش، يصلي فيه كل يوم سبعون ألفًا من الملائكة ثم لا يعودون إليه.

(٤) جامع البيان : ٢٢/٢٧، وذكره الزمخشري في الفائق : ٤٣٠/١، وابن الأثير في النهاية : ١٢٤/١.

(٥) المعالم للبغوي : ٢٥٥/٥. (٦) الجامع للقرطبي : ٧٤/١٧.

سُورَةُ النَّجْمِ

مكية — وآياتها ٦٢

١٤٥٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة النجم مكية (١).

• ﴿ وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ ﴾.

١٤٥٥ - أخبرني الحسن بن القاسم البجلي الكوفي قال: حدثنا علي بن إبراهيم ابن المعلى قال: حدثني الوليد بن وهب عن أبي حمزة الثمالي عن عكرمة قال: لما نزلت ﴿ وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ قال عتبة للنبي ﷺ: أنا أكفر برب النجم إذا هوى، فقال رسول اللَّه: « **اللَّهم أرسل عليه كلبًا من كلابك** »، قال: فقال ابن عباس فخرج إلى الشام في ركب فيهم هبار بن الأسود حتى إذا كانوا بوادي الغاضرة وهي مسبعة نزلوا ليلًا فافترشوا صفًّا واحدًا فقال عتبة: أتريدون أن تجعلوني حجرة، لا واللَّه لا أبيت إلا وسطكم، فبات وسطهم، قال هبار فما أنبهني إلا السبع يشم رؤوسهم رجلًا رجلًا حتى انتهى إليه فأنشب أنيابه في صدغيه فصاح: أي قوم قتلني دعوة محمد، فأمسكوه فلم يلبث أن مات في أيديهم (٢).

• ﴿ ذُو مِرَّةٖ فَٱسۡتَوَىٰ ۝٦ وَهُوَ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ۝٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوۡسَيۡنِ أَوۡ أَدۡنَىٰ ۝٩ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَىٰ عَبۡدِهِۦ مَآ أَوۡحَىٰ ۝١٠ مَا كَذَبَ ٱلۡفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ۝١١ ﴾.

١٤٥٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ذُو مِرَّةٖ فَٱسۡتَوَىٰ ﴾ قال: هو جبريل استوى بالأفق الأعلى، والأفق الأعلى الذي يأتي منه الصبح (٣).

١٤٥٧ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴾ قال: دنا منه حتى كان بينه وبينه مثل ما بين كبدها إلى الوتر (٤).

١٤٥٨ - حدثنا خلاد بن أسلم قال: أخبرنا النضر بن شميل قال: أخبرنا عباد ابن منصور قال: سألت عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ مَا كَذَبَ ٱلۡفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾ قال: أتريد أن أقول لك: قد رآه؟ نعم قد رآه، ثم قد رآه ثم قد رآه حتى ينقطع النفس (٥).

---

(١) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره الشوكاني: ١٠٣/٥.

(٢) الأغاني: ١٨٥/١٦. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٦٤١/٧.

(٣) تفسير ابن كثير: ٤٤٣/٦. (٤) الدر المنثور: ٦٤٥/٧.

(٥) جامع البيان: ٤٨/٢٧، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن عيسى بن عبيد، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن سالم مولى معاوية، وذكره ابن كثير: ٤٤٨/٦، نقلًا عن ابن أبي حاتم عن =

• ﴿ ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلۡمَغۡفِرَةِۚ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

١٤٥٩ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة أنه ذكر له قول الحسن في اللمم هي الخطرة من الزنا، فقال: لا، ولكنها الضمة والقبلة والشمة (١).

• ﴿ أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعۡطَىٰ قَلِيلٗا وَأَكۡدَىٰٓ ﴿٣٤﴾ أَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡغَيۡبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٤٦٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة أن النبي ﷺ خرج في مغزاة، فجاء رجل فلم يجد ما يخرج عليه فلقي صديقًا له فقال: أعطني شيئًا، فقال: أعطيك بكري هذا على أن تتحمل بذنوبي، فقال له: نعم، فأنزل اللّه ﴿ أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعۡطَىٰ قَلِيلٗا وَأَكۡدَىٰٓ ﴾ (٢).

١٤٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَعۡطَىٰ قَلِيلٗا وَأَكۡدَىٰٓ ﴾ قال: أعطى قليلًا ثم قطع ذلك (٣).

• ﴿ وَإِبۡرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيۡسَ لِلۡإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعۡيَهُۥ سَوۡفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ﴾.

١٤٦٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن جابر عن مجاهد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِبۡرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ ﴾ قالوا: بلغ هذه الآيات: ﴿ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ ﴾ (٤).

١٤٦٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَن لَّيۡسَ لِلۡإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ... ﴾ قال: كان لقوم إبراهيم وموسى، أما هذه الأمة فلهم ما سعوا وما سعى غيرهم، واستدل عكرمة بقول النبي ﷺ للمرأة التي سألته: إن أبي مات ولم يحج؟ قال: « **حجي عنه** » (٥).

• ﴿ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ أَهۡوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ ﴾.

١٤٦٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ أَهۡوَىٰ ... ﴾ قال: قوم لوط ائتفكت بهم الأرض بعد أن رفعها اللّه إلى السماء، فالأرض تجلجل بها إلى يوم القيامة (٦).

= الحسن بن محمد بن الصباح عن محمد بن عبد اللّه الأنصاري عن عباد بن منصور، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٧/٦٤٧.

(١) الدر المنثور : ٧/٦٥٧، وذكره القرطبي : ١٧/١٠٨، وابن كثير : ٦/٤٥٩.

(٢) الدر المنثور : ٧/٦٥٩، وذكره في لباب النقول : ١/٢٠١.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢/٢٠٥، وذكره ابن كثير : ٦/٤٦١ بنحوه.

(٤) جامع البيان : ٢٧/٧٢، وذكره ابن الجوزي : ٧/٢٣٧، ونقله السيوطي : ٧/٦٦٠ عن ابن جرير.

(٥) زاد المسير : ٧/٥٦٥.

(٦) الدر المنثور : ٧/٥٦٥.

• ﴿ أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ۝ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ۝ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ۝ ﴾.

١٤٦٥ - حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴾ قال: هو الغناء بالحِمْيَرِيَّة [١].

* * *

سُورَةُ ٱلْقَمَرِ

مكية — وآياتها ٥٥

١٤٦٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة القمر مكية [٢].

• ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۝ ﴾.

١٤٦٧ - حدثنا إسماعيل قال: ثنا علي بن عبد اللّٰه، قال: حدثنا سفيان قال: قال عمرو عن عكرمة قال: انشق القمر على عهد رسول اللّٰه، فقال المشركون: سحر القمر سحر القمر فأنزل اللّٰه: ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴾ [٣].

• ﴿ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ۝ ﴾.

١٤٦٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ ﴾ قال: صائخي آذانهم إلى الصوت [٤].

• ﴿ وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ۝ تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ ۝ ﴾.

١٤٦٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ﴾ قال: الدسر: صدرها الذي يضرب به الموج [٥].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢١/٦، وذكره في تفسيره مجاهد : ٦٣٣/٢، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والبخاري في الفتح، كتاب التفسير : ٧٧٧/٨، وذكره ابن كثير : ٤٦٥/٦، بلفظ: معرضون، ونقله السيوطي : ٦٦٧/٧، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد.

(٢) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٣) معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ٨٣/٥، وذكره أيضًا عن إسماعيل بن محمد بن أبي بكر عن الضحاك ابن مخلد عن ابن جريج به.

(٤) الدر المنثور : ٦٧٤/٧، وذكره القرطبي : ١٣٠/١٧، وذكره الألوسي : ٨١/٢٧، والشوكاني : ١٢٢/٥.

(٥) الدر المنثور : ٦٧٦/٧، وذكره القرطبي : ١٣٢/١٧، وذكره ابن كثير : ٤٧٣/٦، وذكره الألوسي : ٨٣/٢٧، والشوكاني : ١٢٣/٥.

• ﴿ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَٰٓئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ فِي ٱلزُّبُرِ ﴾.

١٤٧٠ - حدثني ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسن عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله: ﴿ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَٰٓئِكُمْ ﴾ يقول: أكفاركم يا معشر قريش خير من أولئكم الذين مضوا (١).

١٤٧١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة: ﴿ أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ فِي ٱلزُّبُرِ ﴾ قال: يعني في الكتب (٢).

• ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾.

١٤٧٢ - عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرني من سمع عكرمة يقول: مكث النبي ﷺ بمكة خمس عشرة سنة، ثم كانت وقعة بدر، ففيهم أنزل اللَّه: ﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ... ﴾ [الأنفال: ٧]، وفيهم نزلت: ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ ﴾ (٣).

١٤٧٣ - حدثنا ابن حميد، حدثنا يحيى بن واضح، قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة: ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ ﴾ جمع بدر، ﴿ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾ (٤).

• ﴿ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ﴾

١٤٧٤ - حدثنا بشر قال: ثنا عبيد اللَّه بن معاذ عن أبيه عن عمران بن حدير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ﴾ قال: مكتوب في كل سطر (٥).

* * *

---

(١) جامع البيان : ١٠٨/٢٧.

(٢) جامع البيان : ١٠٨/٢٧، ونقله عنه السيوطي : ٦٨٠/٧.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٣٦١/٥، وهو نص طويل.

(٤) جامع البيان : ١٠٩/٢٧، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم بنفس السند، والزمخشري : ٤٢٩/٤، ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم عن أبيه عن أبي الربيع الزهراني عن حماد عن أيوب عن عكرمة به : ٤٧٨/٦، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن راهويه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٦٨١/٧.

(٥) جامع البيان : ١١٢/٢٧، ونقله عنه السيوطي : ٦٨٤/٧.

سُورَةُ الرَّحْمَٰن

مدنية — وآياتها ٧٨

١٤٧٥ - روي عن عكرمة أنه قال سورة الرحمن مدنية (١).

• ﴿ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ۝٥ ﴾.

١٤٧٦ - روي عن عكرمة أنه قال: لو جعل اللَّه نور جميع أبصار الإنس والجن والدواب والطير في عيني عبد، ثم كشف حجابًا واحدًا من سبعين حجابًا دون الشمس لما استطاع أن ينظر إليها، ونور الشمس جزء من سبعين جزءًا من نور الكرسي، ونور الكرسي جزء من سبعين جزءًا من نور العرش، ونور العرش جزء من سبعين جزءًا من نور الستر، فانظر ماذا أعطى اللَّه عبده من النور في عينيه وقت النظر إلى وجه ربه الكريم عيانًا (٢).

• ﴿ وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۝١٠ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَٱلنَّخْلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ۝١١ ﴾.

١٤٧٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ﴾ قال: ذات الأحمال (٣).

• ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ۝١٤ وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ۝١٥ ﴾.

١٤٧٨ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴾ قال: طين خلط برمل فكان كالفخار (٤).

١٤٧٩ - حدثنا هناد قال: حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴾ قال: من أحسن النار (٥).

• ﴿ رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ۝١٧ ﴾.

١٤٨٠ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة: ﴿ رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴾ قال: مشرق الشتاء ومغربه، ومشرق الصيف ومغربه (٦).

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره القرطبي : ١٥١/١٧.

(٢) تفسير ابن كثير : ٤٨٥/٦. (٣) الجامع للقرطبي : ١٥٦/١٧.

(٤) جامع البيان : ١٢٥/٢٧.

(٥) جامع البيان : ١٢٦/٢٧، وذكره ابن كثير : ٤٨٨/٦، وفي البداية : ١/٤.

(٦) الدر المنثور : ٦٩٥/٧، وذكره الألوسي : ١٠٥/٢٧. والعظمة لأبي الشيخ : ١٢٠٠/٤، ٥٩/٥٩٠/٦٧١ عن إبراهيم عن سعيد بن أبي زيدون عن الفريابي عن إسرائيل عن سعيد بلفظ: نصف السماء مشرق ونصفها مغرب.

• ﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۝١٩ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ۝٢٠ ﴾.

١٤٨١ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ قال: حسنهما ﴿ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾، قال: البرزخ عزمة من الله لا يبغي أحدهما على الآخر (١).

• ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ۝٢٢ ﴾.

١٤٨٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ قال: ما سقطت قطُّ قطرةٌ من السماء في البحر فوقعت في صدفة إلا صارت منها لؤلؤة، فإذا لم تقع في صدفة نبت بها عنبرة (٢).

• ﴿ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ۝٢٤ ﴾.

١٤٨٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ ﴾ قال: هي السفائن (٣).

• ﴿ ... فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَـٰنٍ ۝٣٣ ﴾.

١٤٨٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن رجل عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَـٰنٍ ﴾ قال: كل شيء في القرآن سلطان فهو حجة (٤).

• ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ۝٣٥ ﴾.

١٤٨٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾ قال: واديان، فالشواظ وادٍ منْ نتن، والنحاس وادٍ من صفر، والنتن نار (٥).

• ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ۝٣٩ ﴾.

١٤٨٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴾ قال: القيامة مواطن يسأل في بعضها ولا يسأل في بعضها (٦).

---

(١) الدر المنثور: ٦٩٦/٧.

(٢) تفسير ابن كثير: ٤٨٩/٦، وذكره أبو حيان: ١٩١/٨، والألوسي: ١٠٧/٢٧.

(٣) الدر المنثور: ٦٩٨/٧.
(٤) جامع البيان: ١٣٨/٢٧.

(٥) الدر المنثور: ٧٠٢/٧، وذكره القرطبي: ١٧٢/١٧.

(٦) الجامع للقرطبي: ١٧٤/١٧.

• ﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ ﴾.

١٤٨٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة ﷺ: ﴿ وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴾ قال: نار قد اشتد حرها [(١)].

• ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ ﴾.

١٤٨٨ - حدثنا الفضل بن إسحاق قال: ثنا أبو قتيبة قال: ثنا عبد الله بن النعمان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴾ قال: ظِلُّ الأغصان على الحيطان، قال: وقال الشاعر:

ما هاج شوقَكَ من هديل حمامةٍ — تدعو على فنن الغصونِ حَماما
تدعو أبا فرخين صادف ضاربًا — ذا مخلبين من الصقور قطاما [(٢)]

• ﴿ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ ﴾.

١٤٨٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴾ قال: فيهما من كل الثمرات [(٣)].

• ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ ﴾.

١٤٩٠ - حدثنا يحيى بن سعيد عن قتادة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾ قال: الإستبرق: الديباج المغلظ [(٤)].

• ﴿ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾ ﴾.

١٤٩١ - حدثنا أبو معاوية عن مغيرة بن مسلم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴾ قال: يجامعهن [(٥)].

---

(١) الدر المنثور : ٧٠٥/٧.

(٢) جامع البيان : ١٤٧/٢٧، وذكره القرطبي : ١٧٨/١٧، وابن كثير نقلًا عن ابن أبي حاتم عن أبيه عن عمرو ابن علي عن سلم بن قتيبة عن عبد الله بن النعمان به، وذكره أيضًا ابن كثير: بلفظ: الغصن المستقيم : ٤٨/٦، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن المنذر وأبي بكر بن حبان في الفنون وابن الأنباري في الوقف والابتداء.

(٣) الدر المنثور : ٧٠٩/٧.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣/٧، وذكره أبو عبيد في غريب الحديث : ٢٤٢/٤، عن يحيى بن سعيد عن ابن أبي عروبة عن قتادة به، وذكره الطبري : ١٤٩/٢٧، عن محمد بن بشار عن يحيى بن أبي عروبة به، وذكره ابن كثير : ٤٩٩/٦.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١/٧، وذكره الطبري : ١٥١/٢٧، عن الحسين بن يزيد الطحان عن أبي معاوية الضرير عن مغيرة بن مسلم عن عكرمة بنحوه، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر : ٧١١/٧.

• ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴾.

١٤٩٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴾ قال: هل جزاء من قال لا إله إلا الله، إلا الجنة (١).

• ﴿ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ۝ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ مُدْهَآمَّتَانِ ﴾.

١٤٩٣ - أخرج الخطيب في المتفق والمفترق عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ﴾ قال: خضراوان (٢).

١٤٩٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ﴾ قال: سوداوان من الري (٣).

• ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾.

١٤٩٥ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾ قال: ينضحان بالماء (٤).

• ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴾.

١٤٩٦ - حدثنا محمد بن مروان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴾ قال: در مجوف (٥).

• ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ ... ﴾.

١٤٩٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ رَفْرَفٍ خُضْرٍ ﴾ قال: المحابس (٦).

* * *

سُورَةُ الوَاقِعَةِ

مكية — وآياتها ٩٦

١٤٩٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الواقعة مكية (٧).

---

(١) الدر المنثور : ٧١٤/٧، وذكره القرطبي : ١٨٢/١٧.

(٢، ٣) الدر المنثور : ٧١٥/٧، وذكره ابن كثير : ٥٠٦/٦.

(٤) جامع البيان : ١٥٦/٢٧، ونقله عنه السيوطي وعن هناد ٧١٦/٧.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢/٧، ونقله عنه السيوطي : ٧٢١/٧، وعن هناد وابن جرير.

(٦) تفسير ابن كثير : ٥٠٤/٦.

(٧) الدلائل : ١٤٢/٧ وذكره القرطبي : ١٩٤/١٧، وابن الجوزي : ٢٧٥/٧.

• ﴿ إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ۝ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ۝ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ۝ ﴾.

١٤٩٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله: ﴿ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴾ قال: خفضت وأسمعت الأدنى، ورفعت فأسمعت الأقصى، قال: فكان القريب والبعيد من الله سواء (١).

• ﴿ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ۝ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ۝ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ۝ ﴾.

١٥٠٠ - حدثني أحمد بن عمرو البصري قال: ثنا حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴾ قال: فُتَّتْ فتًّا (٢).

١٥٠١ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴾ قال: المنبث الذي قد ذرته الريح وبثته (٣).

• ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ۝ ﴾.

١٥٠٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴾ قال: إلى الإسلام (٤).

• ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ۝ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ۝ ﴾.

١٥٠٣ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا آدم، قال: ثنا شيبان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴾ قال: هي المرافق بين الفرش (٥).

١٥٠٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن واقد عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴾ قال: مشبكة بالدر والياقوت (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٦٦/٢٧، وذكره النحاس في إعرابه : ٣٢٢/٤، وذكره القرطبي : ١٩٥/١٧، وابن كثير : ٥٠٨/٦، والشوكاني : ١٤٧/٥.

(٢) جامع البيان : ١٦٨/٢٧، وذكره أبو حيان : ٢٠٤/٨، والقرطبي : ١٩٧/١٧، بلفظ: هدت هدًّا، وابن كثير : ٥٠٨/٦.

(٣) تفسير ابن كثير : ٥٠٨/٦.

(٤) المعالم للبغوي : ٢٨٨/٥، وذكره القرطبي : ١٩٩/١٧.

(٥) تفسير مجاهد : ٦٤٦/٢.

(٦) جامع البيان : ١٧٣/٢٧، وذكره القرطبي : ٢٠١/١٧، وابن الجوزي : ٧٩/٧، وأبو حيان : ٢٠٥/٨، وابن كثير : ٥١٤/٦.

• ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ۝١٧ ﴾.

١٥٠٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُّخَلَّدُونَ ﴾ قال: منعمون (١).

• ﴿ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ۝١٨ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ۝١٩ ﴾.

١٥٠٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِأَكْوَابٍ ﴾ قال: الأقداح (٢).

١٥٠٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴾ قال: أهل الجنة يأكلون ويشربون ولا ينزفون كما ينزف أهل الدنيا إذا أكثروا الطعام والشراب، يقول: لا يملوا (٣).

• ﴿ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ۝٢٧ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ۝٢٨ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ۝٢٩ ﴾.

١٥٠٨ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن حبيب عن عكرمة في قوله: ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾ قال: لا شوك فيه (٤).

• ﴿ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ۝٣٦ عُرُبًا أَتْرَابًا ۝٣٧ لِّأَصْحَابِ الْيَمِينِ ۝٣٨ ﴾.

١٥٠٩ - حدثني محمد بن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة أنه قال في هذه الآية ﴿ عُرُبًا ﴾ قال: العرب: المغنوجة (٥).

١٥١٠ - حدثنا أبو كريب، ثنا ابن يمان عن شريك عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾ قال: عواشق (٦).

• ﴿ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ۝٤١ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ۝٤٢ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ۝٤٣ ﴾.

١٥١١ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك عن

---

(١) الجامع للقرطبي : ٢٠٣/١٧.

(٢) الدر المنثور : ٩/٨، وذكره الألوسي : ١٣٦/٢٧.

(٣) الدر المنثور : ٩/٨.

(٤) جامع البيان : ١٧٩/٢٧، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص، وأيضًا عن ابن حميد، وزاد المسير فيه: وهو الموقر، وذكره ابن الجوزي : ٢٨٣/٧، وابن كثير : ٥١٨/٦، وذكره أيضًا نقلًا عن ابن أبي حاتم : ٥١٩/٦ بلفظ: الموز.

(٥) جامع البيان : ١٨٧/٢٧، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن ابن يمان عن شعبة عن سماك به، وذكره القرطبي : ٢١١/١٧ ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم : ١٧/٨.

(٦) جامع البيان : ١٨٨/٢٧، وذكره القرطبي : ٢١١/١٧، بلفظ: المتحببات إلى أزواجهن، وذكره ابن كثير : ٥٢٦/٦، وذكره الألوسي : ١٤٢/٢٧، بلفظ: مستويات في سن واحد، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد بلفظ : العُرُبُ المتحببات إلى أزواجهن والأتراب الأشباه المستويات.

عكرمة أنه قال في هذه الآية: ﴿ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴾ قال: الدخان (١).

• ﴿ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ ﴾.

١٥١٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴾ قال: الشرك (٢).

• ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ ﴿٥٥﴾ ﴾.

١٥١٣ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن عمران بن حدير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ ﴾ قال: هي الإبل المراض، تمتص الماء مصًا ولا تروى (٣).

• ﴿ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾.

١٥١٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ قال: تلاومون (٤).

١٥١٥ - حدثني موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال: ثنا زيد بن الحباب قال: أخبرني الحسين بن واقد قال: ثني يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴾ قال: إنا لمولع بنا (٥).

• ﴿ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾.

١٥١٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ ﴾ قال: المستمتعين من الناس أجمعين (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٩٢/٢٧، وذكره ابن كثير : ٥٣٠/٦.

(٢) تفسير ابن كثير : ٥٣٠/٦.

(٣) جامع البيان : ١٩٥/٢٧، وذكره أيضًا : ١٩٦/٢٧، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن خصيف، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد بلفظ: الإبل يأخذها العطاش فلا تزال تشرب حتى تهلك، وذكره البغوي : ٢٩٧/٥، والقرطبي : ٢١٥/٧، وابن كثير : ٥٣١/٦، ونقله السيوطي : ٢١/٨، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ١٨/٢٧، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن سماك، وذكره النحاس في إعرابه : ٢٤٠/٤، والبغوي : ٢٩٩/٥، وابن كثير : ٥٣٣/٦، والشوكاني : ١٥٧/٥

(٥) جامع البيان : ١٩٩/٢٧، وذكره النحاس في إعرابه : ٣٤١/٤، والشوكاني : ١٥٧/٥.

(٦) تفسير ابن كثير : ٥٣٤/٦، وذكره الألوسي : ١٠/٢٧.

• ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ۝ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ۝ إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ۝ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ۝ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ۝ ﴾.

١٥١٧ - أخرج ابن أشته في كتاب المصاحف عن عكرمة في قوله: ﴿ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾ قال: أنزل اللّٰه القرآن نجومًا ثلاث آيات وأربع آيات وخمس آيات (١).

١٥١٨ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴾ قال: التوراة والإنجيل (٢).

١٥١٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴾ قال: مستور مصون (٣).

١٥٢٠ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴾ قال: حملة التوراة والإنجيل (٤).

١٥٢١ - حدثنا ابن حميد، ثنا مهران عن سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴾ قال: الملائكة (٥).

• ﴿ فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ۝ تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ۝ ﴾.

١٥٢٢ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴾ قال: محاسبين (٦).

* * *

سُورَةُ الحَدِيدِ

مدنية — وآياتها ٢٩

١٥٢٣ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الحديد مدنية (٧).

---

(١) الإتقان : ١٢٣/١، وذكره ابن كثير : ٥٣٦/٦.

(٢) الدر المنثور : ٢٦/٨.

(٣) فتح القدير : ١٦٠/٥.

(٤) جامع البيان : ٢٠٦/٢٧، ونقله عنه السيوطي : ٢٦/٨، عن عبد بن حميد.

(٥) زاد المسير : ٢٩٦/٧، وذكره ابن كثير : ٥٣٩/٦.

(٦) جامع البيان : ٢١٧/٢٧، وذكره النحاس في إعرابه : ٣٥١/٤.

(٧) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره ابن الجوزي : ٢٩٩/٧.

• ﴿ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۚ وَهُوَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٦ ﴾.

١٥٢٤ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۚ ﴾ قال: قصر هذا في طول هذا، وطول هذا في قصر هذا (١).

• ﴿ لَا يَسۡتَوِي مِنكُم مَّنۡ أَنفَقَ مِن قَبۡلِ ٱلۡفَتۡحِ وَقَٰتَلَۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَعۡظَمُ دَرَجَةٗ مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَقَٰتَلُواْۚ وَكُلّٗا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ۝١٠ ﴾.

١٥٢٥ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ لَا يَسۡتَوِي مِنكُم مَّنۡ أَنفَقَ مِن قَبۡلِ ٱلۡفَتۡحِ وَقَٰتَلَۚ ... ﴾ قال أبو الدحداح: والله لأنفقن اليوم نفقة أدرك بها من قبلي ولا يسبقني بها أحد بعدي، فقال: اللهم كل شيء يملكه أبو الدحداح فإن نصفه لله، حتى بلغ فرد نعله، ثم قال: وهذا (٢).

• ﴿ ... وَلَٰكِنَّكُمۡ فَتَنتُمۡ أَنفُسَكُمۡ وَتَرَبَّصۡتُمۡ وَٱرۡتَبۡتُمۡ وَغَرَّتۡكُمُ ٱلۡأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ۝١٤ ﴾.

١٥٢٦ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن يمان عن شيخ عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَٰكِنَّكُمۡ فَتَنتُمۡ أَنفُسَكُمۡ ﴾ بالشهوات، ﴿ وَتَرَبَّصۡتُمۡ ﴾ بالتوبة، ﴿ وَغَرَّتۡكُمُ ٱلۡأَمَانِيُّ ﴾ التسويف، ﴿ حَتَّىٰ جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ﴾ قال: الشيطان (٣).

• ﴿ أَلَمۡ يَأۡنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخۡشَعَ قُلُوبُهُمۡ لِذِكۡرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلۡحَقِّ ... ۝١٦ ﴾.

١٥٢٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلَمۡ يَأۡنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخۡشَعَ قُلُوبُهُمۡ ... ﴾ قال: ألم يَحِنْ للذين آمنوا (٤).

• ﴿ لِّكَيۡلَا تَأۡسَوۡاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا تَفۡرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٍ ۝٢٣ ﴾.

١٥٢٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لِّكَيۡلَا تَأۡسَوۡاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا تَفۡرَحُواْ

---

(١) جامع البيان : ٢١٧/٢٧، وذكره النحاس في إعرابه : ٣٥١/٤.

(٢) الدر المنثور : ٥٠/٨.

(٣) الحلية لأبي نعيم : ٣٣٨/٣، وذكره القرطبي : ٢٤٧/١٧، وابن كثير في البداية : ٢٤٨/٩.

(٤) الدر المنثور : ٥٧/٨.

بِمَآ ءَاتَىٰكُمْۗ ﴾ قال: ليس أحد إلا هو يفرح ويحزن، ولكن اجعلوا الفرح شكرًا والحزن صبرًا (١).

• ﴿ ... وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

١٥٢٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ ﴾ قال: إن أول ما أنزل اللَّه من الحديد الكلبتين، والذي يضرب عليه الحديد (٢).

* * *

سورة المجادلة

مدنية — وآياتها ٢٢

١٥٣٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المجادلة مدنية (٣).

• ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ ... ﴿١﴾ ﴾.

١٥٣١ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة أن امرأة أخي عبادة بن الصامت جاءت إلى رسول اللَّه تشكو زوجها تظاهر منها، وامرأة تفلي رأس رسول اللَّه ﷺ - أو قال: تدهنه - فرفع رسول اللَّه ﷺ نظره إلى السماء، فقالت التي تفلي لامرأة أخي عبادة ابن الصامت واسمها خولة بنت ثعلبة: يا خولة، ألا تسكتي فقد ترينه ينظر إلى السماء، فأنزل اللَّه فيها: ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ فعرض عليه رسول اللَّه ﷺ عتق رقبة، فقال: لا أجد، فعرض عليه صيام شهرين متتابعين، فقال: لا أطيق إن لم آكل كل يوم ثلاث مرات، شق بي، فقال له النبي ﷺ: « **فأطعم ستين مسكينًا** »، قال: لا أجد، فأتى النبي ﷺ بشيء من تمر فقال له: « **خذ هذا فاقسمه** »، فقال الرجل: ما أفقر مني، فقال له النبي ﷺ: « **كله أنت وأهلك** » (٤).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًاۚ ... ﴿٤﴾ ﴾.

١٥٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب أحسبه ذكره عن عكرمة أن الرجل قال:

(١) تفسير ابن كثير : ٥٦٥/٦.
(٢) الدر المنثور : ٦٤/٨.
(٣) الدلائل : ١٤٢/٧.
(٤) الدر المنثور : ٧٤/٨.

والله يا نبي الله ما أجد رقبة، فقال النبي ﷺ: « **ما أنا بزايدك** »، فأنزل الله تعالى عليه: ﴿ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ مِن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ ﴾ فقال: والله يا نبي الله: ما أطيق الصوم، إني إذا لم آكل في اليوم كذا وكذا أكلة لقيت ولقيت، فجعل يشكو إليه، فقال: « **ما أنا بزايدك** »، فنزلت: ﴿ فَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ فَإِطۡعَامُ سِتِّينَ مِسۡكِينًاۚ ﴾ (١).

١٥٣٣ - حدثنا سعيد بن منصور قال: نا إسماعيل بن إبراهيم حدثني الحكم بن أبان عن عكرمة أن رجلًا ظاهر من امرأته ثم غشيها قبل أن يقضي، فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك فقال: « **اعتزلها حتى تقضي ما عليك** » (٢).

• ﴿ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ ... ﴿١١﴾ ﴾.

١٥٣٤ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ ٱنشُزُواْ ﴾ قال: قوموا إلى الصلاة، وكان رجال يتثاقلون بها (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖۚ فَإِذۡ لَمۡ تَفۡعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٣﴾ ﴾.

١٥٣٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة والحسن البصري قالا: قال: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴾ فنسختها الآية التي بعدها، فقال: ﴿ ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖۚ فَإِذۡ لَمۡ تَفۡعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴾ (٤).

* * *

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٢٤/٢.

(٢) سنن سعيد بن منصور، باب ما جاء في الظهار : ١٦/٢.

(٣) زاد المسير : ٣٢٤/٧.

(٤) جامع البيان : ٢١/٢٨، وذكره ابن كثير : ٥٨٨/٦.

سورة الحشر

مدنية — وآياتها ٢٤

١٥٣٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الحشر مدنية (١).

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ مِن دِيَـٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا۟ ۖ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ... ﴿٢﴾ ﴾.

١٥٣٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: من شك أن الحشر إلى بيت المقدس، فليقرأ هذه الآية ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ مِن دِيَـٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ ﴾ فقد حشر الناس مرة، وذلك حين ظهر النبي ﷺ على المدينة وأجلى اليهود (٢).

١٥٣٨ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: كانت بيوتهم مزخرفة فحسدوا المسلمين أن يسكنوها، وكانوا يخربونها من داخل والمسلمون من خارج (٣).

• ﴿ وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴿٥﴾ ﴾.

١٥٣٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة أن رسول الله غدا يومًا إلى بني النضير ليسألهم كيف الدية فيهم، فلما لم يروا مع رسول الله ﷺ كثير أحد أبرموا بينهم على أن يقتلوه ويأخذوا أصحابه أسارى ليذهبوا بهم إلى مكة ويبيعوهم من قريش، فبينما هم على ذلك، إذ جاء من اليهود من المدينة فلما رأى أصحابه يأتمرون بأمر النبي ﷺ قال لهم: ما تريدون؟ قالوا: نريد أن نقتل محمدًا ونأخذ أصحابه. فقال لهم: وأين محمد؟ قالوا: هذا محمد قريب. فقال لهم صاحبهم: والله لقد تركت محمدًا داخل المدينة. فأسقط بأيديهم وقالوا: قد أخبر أنه انقطع ما بيننا وبينه من العهد، فانطلق منهم ستون حبرًا ومنهم حيي بن أخطب والعاص بن وائل حتى دخلوا على كعب، وقالوا: يا كعب

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) الدر المنثور : ٩٢/٨، وذكره الزمخشري : ٤٨٧/٤، والقرطبي : ٢/١٨، والشوكاني : ١٩٥/٥.

(٣) الدر المنثور : ٩٨/٨، وابن العربي : ١٧٦٦/٤، وذكره القرطبي : ٥/١٨.

أنت سيد قومك، ومدحهم، احكم بيننا وبين محمد، فقال لهم كعب: أخبروني ما عندكم، قالوا: نعتق الرقاب ونذبح الكوماء، وإن محمدًا انبتر من الأهل والمال، فشرفهم كعب على رسول اللَّه ﷺ فانقلبوا فأنزل اللَّه ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ ﴾ [النساء: ٥١] إلى قوله: ﴿ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴾ [النساء: ٥٢]. ونزلت عليه لما أرادوا أن يقتلوه ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓا۟ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الآية، فقال رسول اللَّه: « **من يكفيني كعبًا؟** » فقال ناس من أصحابه فيهم محمد بن مسلمة: نحن نكفيك يا رسول اللَّه، ونستحل منك شيئًا، فجاؤوه فقالوا: يا كعب إن محمدًا كلفنا الصدقة فبعنا شيئًا.

قال عكرمة: فهذا الذي استحلوه من رسول اللَّه ﷺ.

فقال لهم كعب: أرهنوني أولادكم. فقالوا: إن ذاك عار فينا غدًا تبيح أن يقولوا: عبد وسق ووسقين وثلاثة، قال كعب: فاللامة، قال عكرمة: وهي السلاح، فأصلحوا أمرهم على ذلك فقالوا: موعد ما بيننا وبينك القابلة، حتى إذا كانت القابلة راحوا إليه ورسول اللَّه في المصلى يدعو لهم بالظفر، فلما جاءوا نادوه: يا كعب. وكان عروسًا فأجابهم، فقالت امرأته، وهي بنت عمير: أين تنزل، قد أشم الساعة ريح الدم، فهبط وعليه ملحفة مورسة وله ناصية، فلما نزل إليهم قال القوم: ما أطيب ريحك. ففرح بذلك فقام إليه محمد ابن مسلمة فقال قائل من المسلمين: أشمونا من ريحه، فوضع يده على ثوب كعب، وقال: شموا فشموا، وهو يظن أنهم يعجبون بريحه، ففرح بذلك، فقال محمد بن مسلمة: بقيت أنا أيضًا، فمضى إليه فأخذ بناصيته، ثم قال: اجلدوا عنقه، فجلدوا عنقه، ثم إن رسول اللَّه ﷺ غدا إلى بني النضير، فقالوا: ذرنا نبك سيدنا، قال: لا، قالوا: فحزة على حزة، قال: نعم حزة على حزة، فلما راوا ذلك جعلوا يأخذون من بطون بيوتهم الشيء لينجوا به والمؤمنون يخربون بيوتهم من خارج ليدخلوا عليهم، ﴿ وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ ﴾، قال عكرمة: والجلاء يجلون منهم ليقتلهم بأيديهم، وقال عكرمة: إن ناسًا من المسلمين لما دخلوا على بني النضير أخذوا يقطعون النخل، فقال بعضهم لبعض: ﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا ﴾ [البقرة: ٢٠٥]، وقال قائل من المسلمين: (لا يقطعون واديًا ولا ينالون من عدو نيلًا إلا كتب لهم به عمل صالح)، فأنزل اللَّه: ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ ﴾ وهي النخلة ﴿ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ قال: ما قطعتم فبإذني وما تركتم فبإذني (١).

---

(١) الدر المنثور : ٩٥/٨، ٩٦، وذكره ابن كثير : ٥٩٧/٦، ذكر تفسير الجلاء مرة بالقتل ومرة بالفناء.

١٥٤٠ - حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن داود عن عكرمة في قوله: ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ ﴾ قال: هي النخلة دون العجوة (١).

* * *

سورة الممتحنة

مدنية — وآياتها ١٣

١٥٤١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الممتحنة مدنية (٢).

• ﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ ... ۝٤ ﴾.

١٥٤٢ - حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى عن عكرمة في رجل نذر أن ينحر ابنه، قال: يذبح كبشًا فيتصدق بلحمه، ثم قال: لقد كان لكم في إبراهيم أسوة حسنة (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ... ۝١٠ ﴾.

١٥٤٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ﴾ قال: يقال: ما جاء بكِ إلا حب اللَّه، ولا جاء بكِ عشقُ رجل منا ولا فرار من زوجكِ، فذلك قوله: ﴿ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ﴾ (٤).

١٥٤٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: خرجت امرأة مهاجرة إلى المدينة فقيل لها: ما أخرجك؟ بغضك لزوجك أم أردت اللَّه ورسوله؟ قالت: بل اللَّه ورسوله، فأنزل اللَّه: ﴿ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ ﴾ (٥).

• ﴿ ... وَلَا تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ ... ۝١٠ ﴾.

١٥٤٥ - روي عن عكرمة أنه قال: إذا أسلم وثني أو مجوسي ولم تسلم امرأته، قال:

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٨٧/٦، وذكره الطبري: ٣٢/٢٨، عن ابن المثنى عن عبد الأعلى عن داود به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي عاصم عن سفيان عن داود بن أبي هند به، وذكره ابن العربي: ١٧٦٨/٤، والقرطبي: ٨/١٨، ونقله السيوطي: ٩٨/٨، عن عبد بن حميد.

(٢) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١٠٥/٣.

(٤) جامع البيان: ٦٨/٢٨، وذكره ابن كثير: ٦٣٠/٦، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن المنذر: ١٣٧/٨.

(٥) الدر المنثور: ١٣٤/٨.

يفرق بينهما في الوقت، ولا ينتظر تمام العدة إذا عرض عليها الإسلام ولم تسلم (١).

١٥٤٦ - روي عن عكرمة أنه قال: إن كان الزوجان نصرانيين فأسلمت الزوجة، إن أسلم في عدتها لا سبيل عليها إلا بخطبة (٢).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ﴾.

١٥٤٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ ﴾ قال: فإن المعروف الذي لا يعصى فيه أن لا يخلو الرجل والمرأة وحدانًا وأن لا يَنُحْنَ نوح الجاهلية، قال: فقالت خولة بنت حكيم الأنصارية: يا رسول اللَّه إن فلانة أسعدتني، وقد مات أخوها، فأنا أريد أن أجزيها قال: فاذهبي فاجزيها ثم تعالي فبايعي (٣).

• ﴿ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ ﴿١٣﴾ ﴾.

١٥٤٨ - حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: أخبرنا شعبة عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ ﴾ قال: الكفار إذا دخلوا القبور فعاينوا ما أعد اللَّه لهم من الخزي يئسوا من رحمة اللَّه (٤).

* * *

سُورَةُ الصَّفِّ
مدنية — وآياتها ١٤

١٥٤٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الصف مدنية (٥).

* * *

(١) الجامع للقرطبي: ٦٧/١٨.
(٢) الجامع للقرطبي: ٦٨/١٨.
(٣) الدر المنثور: ١٤٤/٨.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٨٨/٨، وذكره الطبري: ٨٢/٢٨، عن ابن المثنى عن محمد عن شعبة عن سماك عن عكرمة بلفظ: أصحاب القبور قد يئسوا من الآخرة، وذكره أبو نعيم: ٣٣٥/٣، عن عبد اللَّه ابن عمر عن محمد بن أبي سهل بنفس السند، وذكره ابن كثير: ٤٠/٦، وفي البداية: ٢٥٨/٩.
(٥) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره الألوسي.

سورة الجمعة

مدنية — وآياتها ١١

١٥٥٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الجمعة مدنية (١).

• ﴿ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ ... ﴿٣﴾ ﴾.

١٥٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة في قوله: ﴿ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ ﴾ قال: هم التابعون (٢).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ... ﴿٩﴾ ﴾.

١٥٥٢ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حيان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَٱسْعَوْا۟ ﴾ قال: السعي: العمل (٣).

١٥٥٣ - حدثنا عفان قال: حدثنا عبد الواحد قال: حدثنا يونس: كان الحسن يحصِّبُ المساكين يوم الجمعة والإمام يخطب، يقول لهم: اقعدوا، قال: وكان عكرمة لا يرى لهم جمعة (٤).

١٥٥٤ - حدثنا ابن مهدي عن إسماعيل بن مسلم العبدي عن مالك بن دينار عن عكرمة قال: تؤتى الجمعة من أربعة فراسخ (٥).

* * *

(١) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ٢٢/٢، وذكره القرطبي: ٩٣/١٨، وابن الجوزي: ٢٠/٨، وأبو حيان: ٢٦٦/٨، ونقله السيوطي: ١٥٣/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٨٢/١، وذكره الطبري: ١٠١/٢٨، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن أبي حيان عن عكرمة به، وذكره ابن الجوزي: ٢٣/٨، ونقله السيوطي: ١٦٢/٨ عن عبد بن حميد.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٨٤/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٤٠/١.

سورة المنافقون

مدنية — وآياتها ١١

١٥٥٥ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المنافقون مدنية (١).

• ﴿ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ... ﴿٨﴾ ﴾.

١٥٥٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: كان بين غلام من الأنصار وغلام من بني غفار في الطريق كلام، فقال عبد الله بن أبي: هنيئًا، لكم بأس، هنيئًا جمعتم سواق الحجيج من مزينة وجهينة، فغلبوكم على ثماركم، ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل (٢).

• ﴿ وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ ... ﴿١٠﴾ ﴾.

١٥٥٧ - روي عن عكرمة في الآية قال: إنها نزلت في أهل القبلة (٣).

* * *

سورة التغابن

مدنية — وآياتها ١٨

١٥٥٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة التغابن: مدنية (٤).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِن تَعْفُوا۟ وَتَصْفَحُوا۟ وَتَغْفِرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ ﴾.

١٥٥٩ - حدثنا هناد بن السري، قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ... ﴾ قال: كان الرجل يريد أن يأتي النبي ﷺ فيقول له أهله: أين تذهب وتدعنا؟ قال: وإذا أسلم وفقه، قال: لأرجعن إلى الذين كانوا ينهون عن هذا الأمر فلأفعلن ولأفعلن، فأنزل

---

(١) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٢) الدر المنثور: ١٧٧/٨، وذكره ابن كثير: ٢٣/٧.

(٣) الكشاف للزمخشري: ٥٣٢/٤.

(٤) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره ابن الجوزي: ٣/٨.

الله جل ثناؤه: ﴿ وَإِن تَعۡفُواْ وَتَصۡفَحُواْ وَتَغۡفِرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٤ ﴾ [١].

* * *

مدنية — سُورَةُ الطَّلَاقِ — وآياتها ١٢

١٥٦٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الطلاق مدنية [٢].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحۡصُواْ ٱلۡعِدَّةَۖ ... ١ ﴾.

١٥٦١ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله: ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ قال: طاهرًا في غير جماع [٣].

١٥٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عمن سمع عكرمة يقول: الأقراء: الحيض، ليس بالطهر، قال الله جل ذكره: ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾، ولم يقل لقروئهن [٤].

• ﴿ ... لَا تُخۡرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخۡرُجۡنَ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ ... ١ ﴾.

١٥٦٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: الفاحشة المبينة: السوء في الخلق [٥].

١٥٦٤ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ ﴾ قال: بفحش لو زنت رجمت [٦].

١٥٦٥ - عبد الرزاق عن معمر أخبرني من سمع عكرمة يقول: تعتد المبتوتة كيف شاءت [٧].

١٥٦٦ - حدثنا أبو بكر قال: نا داود عن حبيب عن عمرو عن عكرمة أنه قال: لو لم يبق من عدتها إلا يوم واحد ثم مات ورثته واستأنفت عدة المتوفى عنها [٨].

---

(١) جامع البيان : ١٢٤/٢٨، ونقله عنه القرطبي : ١٤٢/١٨.
(٢) الدلائل : ١٤٢/٧.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٦/٤، وذكره ابن كثير : ٣٤/٧.
(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٣١٧/٦، وذكره ابن كثير : ٣٤/٧.
(٥) الدر المنثور : ١٩٤/٨، وذكره ابن كثير : ٣٥/٧.
(٦) الدر المنثور : ١٩٤/٨، وذكره ابن كثير : ٣٥/٧، والألوسي : ١٣٣/٢٨.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٢٥/٧.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٥/٤.

• ﴿ لَا تَدْرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ۝ ﴾.

١٥٦٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن علية عن أيوب قال: قال عكرمة: ﴿ لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴾ قال: ما يحدث بعد الثلاث (١).

١٥٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال في المتوفى عنها: ليس لها نفقة ولا سكنى (٢).

• ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝ ﴾.

١٥٦٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله: ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴾ قال: من طلق كما أمره الله يجعل له مخرجًا (٣).

• ﴿ وَٱلَّـٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَـٰثَةُ أَشْهُرٍ ... ۝ ﴾.

١٥٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة، سئل عن المرأة تحيض فيكثر دمها حتى لا تدري كيف حيضتها، قال: ثلاثة أشهر، ويقول: هي الريبة التي قال الله: ﴿ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ ﴾ (٤).

١٥٧١ - حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب قال في الرجل يموت عن المرأة بأرض غربة، قال: تعتد من يوم توفي (٥).

* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٢٢٢/١٩١/٤ والطبري : ١٣٥/٢٨، عن يعقوب عن ابن علية عن أيوب به.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٣٨/٧، وابن أبي شيبة : ١٣٧/٤، عن ابن علية عن أيوب به، والطبري : ١٣٥/٢٨، عن يعقوب عن ابن علية عن أيوب به.

(٣) جامع البيان : ١٣٨/٢٨، وذكره ابن كثير : ٣٨/٧.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٣٤٥/٦، ٣٤٦، وذكره الطبري : ١٤١/٢٨، عن ابن بشار عن عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن عكرمة به، وذكره النحاس في إعرابه : ٤٥٢/٤، وذكره القرطبي : ١٦٣/١٨، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق : ٢٠٢/٨.

(٥) سنن سعيد بن منصور : ٢٨/١، باب الرجل يموت عن المرأة في أرض غربة.

سورة التحريم

مدنية — وآياتها ١٢

١٥٧٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة التحريم مدنية [١].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ۝١ ﴾.

١٥٧٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ ... ﴾ قال: أراد بذلك المرأة التي وهبت نفسها للنبي، فلم يقبلها لأجل أزواجه [٢].

• ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ۝٤ ﴾.

١٥٧٤ - أخرج ابن عساكر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ ﴾ قال: أبو بكر وعمر [٣].

• ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبۡدِلَهُۥٓ أَزۡوَٰجًا خَيۡرٗا مِّنكُنَّ مُسۡلِمَٰتٖ مُّؤۡمِنَٰتٖ قَٰنِتَٰتٖ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٖ سَٰٓئِحَٰتٖ ثَيِّبَٰتٖ وَأَبۡكَارٗا ۝٥ ﴾.

١٥٧٥ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ تَٰٓئِبَٰتٍ ﴾ قال: مطيعات، ﴿ سَٰٓئِحَٰتٖ ﴾ قال: صائمات [٤].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ۝٦ ﴾.

١٥٧٦ - قال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا سلمة بن شبيب ثنا إبراهيم بن الحكم ابن أبان، ثنا أبي، عن عكرمة أنه قال: إذا وصل أول أهل النار إلي النار وجدوا على الباب أربعمائة ألف من خزنة جهنم سود وجوههم، كالحة أنيابهم، قد نزع الله من قلوبهم الرحمة ليس في قلب واحد منهم مثقالُ ذرة من الرحمة، لو طير الطير من منكب أحدهم لطار شهرين قبل أن يبلغ منكبه الآخر، ثم يجدون على الباب التسعة عشر، عَرْض صدر أحدهم سبعون خريفًا، ثم يهوون من باب إلى باب خمسمائة سنة ثم يجدون على كل

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧. (٢) أحكام القرآن : ١٧٨/١٨.

(٣) الدر المنثور : ٢٢٣/٨، وذكره ابن الجوزي : ٥٢/٨، والقرطبي : ١٢/١٨، ١٨، وذكره ابن كثير : ٥٦/٧، والألوسي : ١٥٤/٢٨.

(٤) الدر المنثور : ٢٢٤/٨، وذكره ابن كثير : ٥٧/٧.

باب منهما مثل ما وجدوا على الباب الأول حتى ينتهوا إلى آخرها [١].

• ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ... ﴿١٠﴾ ﴾.

١٥٧٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا ﴾ قال: وكانت خيانتهما أنهما كانتا مشركتين [٢].

* * *

سُورَةُ المُلْكِ

مكية — وآياتها ٣٠

١٥٧٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الملك مكية [٣].

• ﴿ ... أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ ﴾.

١٥٧٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ قال: هو عمار بن ياسر [٤].

• ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍۭ ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٥٨٠ - أخبرنا عبد الرحمن قال: ثنا آدم قال: ثنا شيبان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍۭ ﴾ قال: المعين: الطاهر [٥].

* * *

---

(١) تفسير ابن كثير : ٥٩/٧.

(٢) جامع البيان : ١٧٠/٢٨، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن أبي سعيد بلفظ: فخانتاهما في الدين، وذكره القرطبي : ٢٠١/١٨، وابن كثير : ٦٣/٧.

(٣) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٤) الجامع للقرطبي : ٢١/١٨، وذكره الرازي : ٧٣/٣٠.

(٥) تفسير مجاهد : ٦٨٦/٢، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٢٣٩/٨، بلفظ: ظاهر.

سُورَةُ القَلَمِ

مكية — وآياتها ٥٢

١٥٨١ – روي عن عكرمة أنه قال: سورة القلم مكية (١).

• ﴿ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ۝ ﴾.

١٥٨٢ – أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴾ قال: لو تكفر فيكفرون (٢).

• ﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ۝ ﴾.

١٥٨٣ – حدثني جعفر بن محمد البزوري قال: ثنا أبو زكريا وهو يحيى بن مصعب عن عمر بن نافع قال: سئل عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴾ فقال: ذلك الكافر اللئيم (٣).

١٥٨٤ – حدثنا أبو كريب قال: أخبرنا ابن إدريس قال: ثنا هشام عن عكرمة في قوله: ﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴾ قال: هو الدعيُّ (٤).

١٥٨٥ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ زَنِيمٍ ﴾ قال: الذي يعرف باللؤم كما تعرف الشاة بزنمتها (٥).

١٥٨٦ – قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عقبة بن خلاد عن عامر ابن قدامة قال: سئل عكرمة عن الزنيم قال: هو ولد الزنا (٦).

١٥٨٧ – أخرج ابن الأنباري في الوقف والابتداء عن عكرمة أنه سئل عن قوله تعالى: ﴿ عُتُلٍّ ﴾ قال: هو ولد الزنا، وتمثل بقول الشاعر:

---

(١) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره القرطبي: ٢٢٢/١٨.

(٢) الدر المنثور: ٢٤٥/٥.

(٣) جامع البيان: ٢٤/٢٩.

(٤) جامع البيان: ٢٥/٢٩.

(٥) جامع البيان: ٢٧/٢٩، وذكره أبو نعيم: ٣٣٧/٣، عن أبي محمد بن حيان عن أبي العباس البراثي عن خلف بن هشام عن أبي الأحوص عن خصيف به، وذكره القرطبي: ٢٨٤/١٨، وابن كثير: ٨٥/٧ نقلًا عن ابن أبي حاتم، عن الحكم بن أبان عنه، وفي البداية: ٢٥٩/٩.

(٦) تفسير ابن كثير: ٤٠٤/٧، وذكره القرطبي: ٢٣٥/١٨، بلفظ: إذا كثر ولد الزنا قحط المطر. ونقله السيوطي عن عبد بن حميد: ٢٤٧/٨.

زنيم ليس يُعْرَفُ من أبوه بغيُّ الأم ذو حسب لئيم (١)

١٥٨٨ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ عُتُلٍّ ﴾ قال: هو المصحح الخلق الشديد القوي في المأكل والمشرب والمنكح وغير ذلك (٢).

• ﴿ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ۝٢٤ وَغَدَوْا۟ عَلَىٰ حَرْدٍ قَـٰدِرِينَ ۝٢٥ ﴾.

١٥٨٩ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو الحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴾ قال: هم ناس من الحبشة كانت لأبيهم جنة، كان يطعم منها المساكين، فلما مات أبوهم، قال بنوه: والله إن كان أبونا أحمق حين يطعم المساكين، فأقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون، ولا يطعمون مسكينًا (٣).

١٥٩٠ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَغَدَوْا۟ عَلَىٰ حَرْدٍ قَـٰدِرِينَ ﴾ قال: على أمر مجمع (٤).

١٥٩١ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿ وَغَدَوْا۟ عَلَىٰ حَرْدٍ ﴾ قال: غيظ (٥).

• ﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ۝٢٨ ﴾.

١٥٩٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ ﴾ قال: يعني أعدلهم، وكل شيء في كتاب الله أوسط فهو أعدل (٦).

• ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۝٤٢ ﴾.

١٥٩٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: نا أبو العباس هو الأصم، نا أبو بكر بن يحيى بن أبي طالب أنا حماد بن مسعدة، أنا عمر بن أبي زائدة قال: سمعت عكرمة سئل عن قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾ قال: إذا اشتد الأمر في الحرب قيل: كشفت الحرب عن ساق، قال: فأخبرهم عن شدة ذلك (٧).

١٥٩٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن عكرمة في

---

(١) الدر المنثور : ٢٤٧/٨. (٢) تفسير ابن كثير : ٨٤/٧.
(٣) جامع البيان : ٢٩/٢٩، وذكره القرطبي : ٢٤١/١٨.
(٤) جامع البيان : ٣٢/٢٩.
(٥) الدر المنثور : ٢٥٢/٨، وذكره ابن كثير : ٨٧/٧.
(٦) الدر المنثور ٢٥٢/٨، وذكره ابن كثير : ٨٨/٧.
(٧) الأسماء والصفات للبيهقي : ص ٣٤٧، ونقله عنه السيوطي : ٢٥٥/٨، وعن عبد بن حميد وابن المنذر.

قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾ قال: هو يوم كرب وشدة [1].

* * *

سُورَةُ الحَاقَّةِ
مكية — وآياتها ٥٢

١٥٩٥ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الحاقة مكية [2].

• ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ۝ مَا ٱلْحَآقَّةُ ۝ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ۝ ﴾.

١٥٩٦ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن شريك عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ۝ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴾ قال: القيامة [3].

• ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۝ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَـٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾.

١٥٩٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: الصرصر: الباردة، ﴿ عَاتِيَةٍ ﴾ قال: حيث عتت على خزانها [4].

١٥٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال: ﴿ حُسُومًا ﴾ قال: مشائيم [5].

١٥٩٩ - حدثنا ابن بشار، ثنا يحيى بن سعيد القطان قال: ثنا سفيان عن سماك ابن حرب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حُسُومًا ﴾ قال: تباعًا [6].

• ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَـٰنِيَةٌ ۝ ﴾.

١٦٠٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَـٰنِيَةٌ ﴾

---

(١) جامع البيان: ٤٢/٢٩. (٢) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٣) جامع البيان: ٤٧/٢٩، وذكره في تفسير مجاهد: ٦٩١/٢، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن سفيان عن جابر بمثله.

(٤) الدر المنثور: ٢٦٥/٨.

(٥) تفسير عبد الرزاق: ٢٤٩/٢، وذكره القرطبي: ٢٦٠/١٨، وابن كثير: ١٠٠/٧.

(٦) جامع البيان: ٥١/٢٩، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك به، وذكره ابن كثير: ١٠٠/٧، ونقله السيوطي: ٢٦٦/٨، عن عبد بن حميد.

قال: ثمانية صفوف من الملائكة (١).

• ﴿ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٦٠١ - حدثني عبد الرحمن بن الأسود الطفاري قال: ثنا محمد بن ربيعة عن النضر بن عربي قال: سمعت عكرمة يقول: ﴿ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ ﴾ قال: حجتي (٢).

• ﴿ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾.

١٦٠٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الْوَتِينَ ﴾ قال: نياط القلب (٣).

١٦٠٣ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾ قال: إذا انقطع الوتين، لا إن جاع عرق، ولا إن شبع عرق (٤).

* * *

مكية — سُورَةُ المَعَارِج — وآياتها ٤٤

١٦٠٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المعارج مكية (٥).

• ﴿ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ ﴾.

١٦٠٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن سماك بن حرب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ قال: هو يوم القيامة (٦).

١٦٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ قال: الدنيا من أولها إلى آخرها يوم مقداره خمسون

---

(١) تفسير ابن كثير: ١٠٣/٧.

(٢) جامع البيان: ٦٣/٢٩، وذكره القرطبي: ٢٧٢/١٨، ونقله السيوطي: ٢٧٣/٨ عن عبد بن حميد.

(٣) الدر المنثور: ٢٧٦/٨، وذكره ابن كثير: ١٠٩/٧.

(٤) الدر المنثور: ٢٧٦/٨، وذكره القرطبي: ٢٧٦/١٨.

(٥) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٦) تفسير عبد الرزاق: ٢٥٣/٢، وذكره الطبري: ٧١/٢٩ عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن سماك به، وذكره ابن كثير: ١١٢/٧.

ألف سنة لا يدري أحدٌ كم مضى ولا كم بقي [١].

١٦٠٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ قال: في يوم واحد يفرغ في ذلك اليوم من القضاء كقدر خمسين ألف سنة [٢].

• ﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ ﴾.

١٦٠٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴾ قال: كدردي الزيت [٣].

• ﴿ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴿١٣﴾ ﴾.

١٦٠٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴾ قال: فخذه الذي هو منهم [٤].

• ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ ﴾.

١٦١٠ - حدثنا ابن حميد، ثنا مهران عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عكرمة ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ قال: ضجورًا [٥].

• ﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ ﴾.

١٦١١ - حدثني أبو السائب قال: ثنا ابن إدريس عن حصين قال: سألت عكرمة عن السائل والمحروم، فقال: السائل الذي يسألك، والمحروم: الذي لا ينمي له مال [٦].

• ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾.

١٦١٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة: ﴿ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ ﴾ قال: المنازل التي تجري فيها الشمس والقمر [٧].

* * *

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٥٣/٢، وذكره الفيروز آبادي في البصائر : ٣٧٤/١، ونقله ابن كثير : ١١٢/٧، عن عبد الرزاق عن معمر عن الحكم بن أبان به، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وعبد بن حميد : ٢٧/٨.

(٢) جامع البيان : ٧١٢/٢٩. (٣، ٤) تفسير ابن كثير : ١١٥/٧.

(٥) جامع البيان : ٧٨/٢٩، وذكره القرطبي : ٢٩٠/١٨، وأبو عبيد في غريبه : ١٦٢/٣، ونقله السيوطي : ٢٨٤/٨، عن ابن المنذر.

(٦) جامع البيان : ٨٣/٢٩.

(٧) الدر المنثور : ٢٨٦/٨، وذكره الألوسي : ٨١/٢.

مكية — سُورَةُ نُوحٍ — وآياتها ٢٨

١٦١٣ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة نوح مكية (١).

• ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ ﴾.

١٦١٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ قال: من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة (٢).

• ﴿ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ ﴾.

١٦١٥ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ﴾ قال: إنه يضيء نور القمر فيهن كلهن كما لو كان سبع زجاجات أسفل منها شهاب أضاءت كلهن، فكذلك نور القمر في السماوات كلهن لصفائهن (٣).

• ﴿ وَقَالُوا۟ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٦١٦ - قال البخاري: حدثنا إبراهيم، حدثنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس: صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد، أما ود فكانت لكلب بدومة الجندل، وأما سواع فكانت لهذيل، وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند سبأ، وأما يعوق فكانت لهمذان، وأما نسر فكانت لحمير، لآل ذي كلاع، وهي أسماء رجال صالحين من قوم نوح ﷺ، فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها أنصابًا وسموها بأسمائهم، ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك ونسخ العلم عبدت، وكذا روي عن عكرمة نحو هذا (٤).

١٦١٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن أبيه عن عكرمة قال: كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الإسلام (٥).

* * *

(١) الدلائل: ١٤٢/٧.
(٢) تفسير ابن كثير: ١٢٤/٧.
(٣) الدر المنثور: ٢٩١/٨.
(٤) تفسير ابن كثير: ١٢٦/٧، وذكر القرطبي: ٣٠٩/١٨، بلفظ: وأما يعوق كان لهمدان بيلخع.
(٥) جامع البيان: ٩٩/٢.

سُورَةُ الجِنِّ
مكية — وآياتها ٢٨

١٦١٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الجن مكية [(١)].

• ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۝ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ ... ۝﴾.

١٦١٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ ...﴾ قال: كانوا اثني عشر ألفًا من جزيرة الموصل [(٢)].

١٦٢٠ - روي عن عكرمة أنه قال: السورة التي كان يقرأها رسول الله ﷺ هي: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١] [(٣)].

• ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۝﴾.

١٦٢١ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾ قال: جلال ربنا [(٤)].

• ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۝﴾.

١٦٢٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا﴾ قال: ﴿سَفِيهُنَا﴾: يعنون: إبليس [(٥)].

• ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝﴾.

١٦٢٣ - قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، حدثنا الزبير بن حرب عن عكرمة قال: كان الجن يفرقون من الإنس كما يفرق الإنس منهم أو أشد، فكان الإنس إذا نزلوا واديًا هرب الجن، فيقول سيد القوم: نعوذ بسيد أهل هذا الوادي، فقال الجن: نراهم يفرقون منا كما نفرق

---

(١) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٢) الدر المنثور: ٣٤٧/٨، وذكره القرطبي: ٥/١٩.

(٣) الجامع للقرطبي: ٣/١٩.

(٤) تفسير عبد الرزاق: ٢٥٧/٢، وذكره الطبري: ١٠٤/٢٩ عن عبد الأعلى عن المعتمر بن سليمان عن أبيه، وعن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن سليمان التيمي، وذكره ابن الجوزي: ١٠٥/٨، والقرطبي: ٨/١٩، وذكره ابن كثير: ١٣١/٧، ونقله السيوطي: ٢٩٨/٨، عن عبد بن حميد.

(٥) تفسير ابن كثير: ١٣١/٧.

منهم، فدنوا من الإنس فأصابوهم بالخبل والجنون، فذلك قول الله ﷻ: ﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴾ أي: إثمًا [١].

١٦٢٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: إن ناسًا في الجاهلية كانوا إذا أتوا واديًا للجن نادى منادي الإنس إلى خيار الجن أن احبسوا عنا سفهاءكم، فلم يغنهم ما وعظوا به ﴿ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴾ [٢].

• ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾ ﴾.

١٦٢٥ - حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴾: أهواء مختلفة [٣].

• ﴿ وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾ ﴾.

١٦٢٦ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا شيبان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلْقَٰسِطُونَ ﴾ قال: الظالمون [٤].

• ﴿ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ ﴾.

١٦٢٧ - أخرج هناد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ قال: مشقة من العذاب [٥].

١٦٢٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ قال: صخرة ملساء في جهنم يكلف صعودها فإذا انتهى إلى أعلاها حدر إلى جهنم [٦].

• ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ ﴾.

١٦٢٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن خصيف عن عكرمة في قوله: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ ﴾ قال: المساجد كلها [٧].

---

(١) تفسير ابن كثير: ١٣٢/٧. (٢) الدر المنثور: ٣٠١/٨.

(٣) جامع البيان: ١١٢/٢٩، وذكره أبو حيان: ٣٥٠/٨.

(٤) تفسير مجاهد: ٦٨/٢.

(٥) الدر المنثور: ٣٠٦/٨، وذكره ابن كثير: ١٣٦/٧.

(٦) الجامع للقرطبي: ٢٠/١، وذكره الشوكاني: ٣٠٩/٥.

(٧) جامع البيان: ١١٧/٢٩، وذكره ابن كثير: ١٣٧/٧.

• ﴿ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبۡدُ ٱللَّهِ يَدۡعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا ۝١٩ ﴾.

١٦٣٠ - روي عن عكرمة وغيره: ﴿ نَفَرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴾ [الأحقاف: ٢٩] قال: بنخلة ورسول الله ﷺ يصلي العشاء الآخرة ﴿ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا ﴾ قال سفيان: اللبد: بعضهم على بعض (١).

* * *

سُورَةُ المُزَّمِّل

مكية — وآياتها ٢٠

١٦٣١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المزمل مكية (٢).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٢ نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا ۝٣ أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ۝٤ ﴾.

١٦٣٢ - حدثنا ابن المثنى قال: ثني عبد الأعلى قال: ثنا داود عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾ قال: زملت هذا الأمر فقم به (٣).

١٦٣٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثني يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٢ نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا ۝٣ أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ﴾ نسختها الآية التي فيها: ﴿ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ ﴾ (٤).

• ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيۡلِ هِيَ أَشَدُّ وَطۡـٔٗا وَأَقۡوَمُ قِيلًا ۝٦ إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبۡحٗا طَوِيلٗا ۝٧ ﴾.

١٦٣٤ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيۡلِ ﴾ قال: هو الليل كله (٥).

---

(١) مجمع الزوائد: ١٢٩/٧ وذكره ابن كثير: ١٦٣/٤، عن الإمام أحمد عن سفيان عن عمرو عن عكرمة عن الزبير.

(٢) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره القرطبي: ٣١/١٩، وأبو حيان: ٣٦٠/٨.

(٣) جامع البيان: ١٢٤/٢٩، وذكره النحاس في إعرابه: ٥٥/٥، والزمخشري: ٦٢٣/٤، وابن الجوزي: ١١٢/٨، وابن العربي: ١٨٧١/٤، والقرطبي: ٣٢/١٩، والرازي: ١٧١/٣٠، ونقله السيوطي: ٣١٣/٨ عن ابن أبي شيبة وابن نصر.

(٤) جامع البيان: ١٢٦/٢٩، ونقله السيوطي: ٣٢٢/٨، عن عبد بن حميد.

(٥) جامع البيان: ١٢٨/٢٩، وذكره القرطبي: ٤٠/١٩، وابن الجوزي: ١١٤/١٨، والشوكاني: ٣١٦/٥.

١٦٣٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴾ قال: عِبادةُ الليلِ أتمُّ نشاطًا وأكثر بركة (١).

١٦٣٦ - ذكر صاحب اللوامح أن عكرمة فسر (سبخًا) بالمعجمة، بعد أن قرأ بها، فقال: معناه: نومًا أي ينام بالنهار ليستعين به على قيام الليل (٢).

• ﴿ إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا ۝١٢ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ۝١٣ ﴾.

١٦٣٧ - حدث سليمان التيمي وسفيان الثوري عن أبي عمرو عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَنكَالًا ﴾ قال: قيودًا (٣).

١٦٣٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ ﴾ قال: هو شوك يأخذ بالحلق لا يدخل ولا يخرج (٤).

• ﴿ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا ۝١٧ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ كَانَ وَعْدُهُۥ مَفْعُولًا ۝١٨ ﴾.

١٦٣٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب عن محمد بن حميد المخرمي عن علي بن الحسين بن حبان عن أبيه عن أبي زكرياء عن وكيع عن سفيان عن خصيف في قوله تعالى: ﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ﴾ قال: مثقلة موقرة (٥).

• ﴿ ... وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ... ۝٢٠ ﴾.

١٦٤٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ قال: الواجبة في أموالكم (٦).

---

(١) الجامع للقرطبي: ٤٠/١٩.

(٢) تفسير ابن كثير: ١٤٤/٧، وذكره الألوسي: ١٢٥/٢٩.

(٣) معرفة الرجال: ١١٣/٢، وذكره ابن أبي شيبة: ٢١٧/٧، عن أبي معاوية عن أبي عمرو بياع الملائي، وذكره الطبري: ١٣٤/٢٩، عن ابن بشار عن يحيى وعبد الرحمن عن سفيان، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن مبارك عن الحسن، وعن عبيد بن أسباط بن محمد عن ابن يمان، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران وكلهم عن سفيان عن أبي عمرو، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى عن المعتمر عن أبيه عن أبي عمرو، بلفظ: إنها قيود، وذكره أبو نعيم: ٣٣٦/٣، عن عبد الله بن محمد عن محمد بن أبي سهل عن ابن أبي شيبة به، وذكره ابن كثير: ١٤٨/٧، ونقله السيوطي: ٣١٩/٨، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد.

(٤) فتح القدير: ٣١٨/٥.

(٥) تاريخ بغداد: ٤٦٧/١٣، وذكره الطبري: ١٣٨/٢٩، عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة به، وأيضًا عن مهران عن سفيان عن جابر عن عكرمة به، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد: ٣٢١/٨.

(٦) الجامع للقرطبي: ٥٨/١٩، وذكره ابن كثير: ١٥١/٧.

سُورَةُ المُدَّثِّر

مكية — وآياتها ٥٦

١٦٤١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المدثر مكية [١].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ۝١ قُمۡ فَأَنذِرۡ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ۝٤ وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ۝٥ وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ ۝٦ ﴾.

١٦٤٢ - حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن داود عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ﴾ قال: دثرت هذا الأمر فقم به [٢].

١٦٤٣ - حدثنا سعيد بن يحيى قال: ثنا حفص بن غياث عن الأجلح عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ﴾ قال: لا تلبسها على غدرة ولا على فجرة، ثم تمثل بشعر غيلان بن سلمة:

وإني بحمد الله لا ثوب فاجر لبست ولا من غدرة أتقنع [٣]

١٦٤٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن إسرائيل، قال أبو جعفر: أحسبه أنا عن جابر عن عكرمة: ﴿ وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ﴾: الأوثان [٤].

١٦٤٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غندر عن شعبة قال: حدثني من سمع عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ ﴾ قال: لا تعط العطية فتريد أن تأخذ أكثر منها [٥].

• ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ۝٨ فَذَٰلِكَ يَوۡمَئِذٖ يَوۡمٌ عَسِيرٌ ۝٩ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ غَيۡرُ يَسِيرٖ ۝١٠ ﴾.

١٦٤٦ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية قال: أخبرنا أبو رجاء عن عكرمة في

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٠/٧، ونقله عنه السيوطي : ٣١٣/٨، وعن ابن نصر.

(٣) جامع البيان : ١٤٥/٢٩، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن الأجلح بلفظ: لا تلبس ثيابك على معصية، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن الأجلح بن عبد الله الكندي، وذكره القرطبي : ٨٥/١٩، وذكره ابن كثير : ١٥٤/٧.

(٤) جامع البيان : ١٤٧/٢٩، وذكره القرطبي : ٦٦/١٩، وابن كثير : ١٥٤/٧، والشوكاني : ٢٢٤/٥.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٥١٤/٤، والطبري : ١٤٨/٢، عن يعقوب عن ابن علية عن أبي رجاء به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عمن سمع عكرمة به، وذكره القرطبي : ٦٧/١٩، وابن الجوزي : ١٢٢/٨، وابن كثير : ١٥٥/٧، ونقله السيوطي : ٢٢٧/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ﴾ قال: إذا نفخ في الصور [(١)].

• ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ۝ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ۝ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ۝ ﴾.

١٦٤٧ – حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة أن الوليد بن المغيرة جاء إلى النبي ﷺ فقرأ عليه القرآن فكأنه رق له، فبلغ ذلك أبا جهل، فقال: أي عم، إن قومك يريدون أن يجمعوا لك مالًا، قال: لِمَ؟ قال: ليعطوكه، فإنك أتيت محمدًا لتعرض لما قبله، قال: قد علمت قريش أني من أكثرها مالًا، قال: فقل فيه قولًا يبلغ قومك أنك منكر لما قال، وأنك كاره له، قال: وماذا أقول فيه؟ فو الله ما منكم رجل أعلم بالأشعار مني ولا أعلم برجزه مني، ولا بقصيده ولا بأشعار الجن مني، والله ما يشبه الذي يقول شيء من هذا، والله إن لقوله الذي يقوله لحلاوة، وإنه عليه لطلاوة، وإنه لمثمر أعلاه، مغدق أسفله، وإنه ليحطم ما تحته، وإنه ليعلو وما يعلى، فقال: قف والله لا يرضى عنك قومك حتى تقول فيه، قال: فدعني حتى أفكر فيه، فلما فكر قال: هذا سحر يؤثر؛ أي يأثره عن غيره، فنزلت: ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ... ﴾ [(٢)].

١٦٤٨ – عبد الرزاق قال معمر: وقال أيوب عن عكرمة في قول الوليد بن المغيرة: أنه يأمر بالعدل والإحسان [(٣)].

• ﴿ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ۝ ﴾.

١٦٤٩ – عبد الرزاق عن معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة أنه قال: إن الله – تبارك وتعالى – إذا فرغ من القضاء بين خلقه أخرج كتابًا من تحت العرش: إن رحمتي سبقت غضبي وأنا أرحم الراحمين، قال: فيخرج من النار مثل أهل الجنة، أو قال: مثلي أهل الجنة مكتوب في نحورهم عتقاء الله [(٤)].

---

(١) جامع البيان : ١٥١/٢٩، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن أبي النعمان الحكم بن عبد الله عن شعبة عن أبي رجاء له، وذكر في تفسير مجاهد : ٧٠٤/٢، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٢٢٧/٨.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٣٢٨/٢، وذكره الطبري : ١٥٦/٢٩ عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن عباد بن منصور عن عكرمة به، وذكره ابن كثير : ١٥٨/٧ نقلًا عن ابن جرير، ونقله السيوطي : ٣٣١/٨، عن عبد الرزاق وابن جرير وأبي نعيم وابن المنذر مرسلًا.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢٦٤/٢.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢٦٤/٢، وذكره في المصنف : ٤١١/١١.

• ﴿ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ۝٥٠ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ۝٥١ ﴾.

١٦٥٠ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: حدثني أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق أبي سفيان الثوري عن عكرمة قال: قيل له: القسورة: الأسد بلسان الحبشة، فقال: القسورة: الرماة، والأسد بلسان الحبشة عنبسة [(١)].

١٦٥١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ قال: هي ظلمة الليل، ويقال لسواد الليل: قسورة [(٢)].

١٦٥٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ۝٥٠ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ قال: وحشية فرت من رماتها [(٣)].

* * *

سُورَةُ ٱلْقِيَامَةِ

مكية — وآياتها ٤٠

١٦٥٣ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة القيامة مكية [(٤)].

• ﴿ لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۝١ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ ۝٢ ﴾.

١٦٥٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴾ قال: تلوم على الخير والشر [(٥)].

• ﴿ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ۝٣ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ۝٤ ﴾.

١٦٥٥ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن النضر عن عكرمة في قوله: ﴿ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ﴾ قال: على أن نجعله مثل خف البعير أو حافر الحمار [(٦)].

---

(١) معاني القرآن : ٢٠٦/٣، وذكره الطبري : ١٦٩/٢٩، عن هناد بن السري عن أبي الأحوص عن سماك به، وذكره أيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن أبي رجاء به، وذكره القرطبي : ٨٩/١٩، وأبو حيان : ٣٨٠/٨، والشوكاني : ٣٣٣/٥.

(٢) الكشاف للزمخشري : ٦٤٣/٤، وذكره البغوي : ٤٨٦/٥.

(٣) الدر المنثور : ٣٣٩/٨.

(٤) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٥) جامع البيان : ١٧٤/٢٩، وذكره البغوي : ٤٨٧/٥، وابن كثير : ١٦٧/٧.

(٦) جامع البيان : ١٧٥/٢٩، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن النضر به، وذكره ابن كثير : ١٦٧/٦، ونقله السيوطي : ٣٤٣/٨ عن عبد بن حميد مرة بلفظ: إن شاء رده مثل خف البعير حتى لا ينتفع به، ومرة =

• ﴿ بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ۝٥ ﴾.

١٦٥٦ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن النضر عن عكرمة في قوله: ﴿ بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ﴾ قال: قدمًا، لا ينزع عن فجور [(١)].

• ﴿ يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ۝١٣ ﴾.

١٦٥٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴾ قال: (بما قدم) من الذنوب والشر والخطايا، وما أخر من الخير [(٢)].

• ﴿ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ۝١٤ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ۝١٥ ﴾.

١٦٥٨ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن عمران بن حدير قال: سألت عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ۝١٤ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴾ قال: فسكت، فقلت له: إن الحسن يقول: ابن آدم! عملك أولى بك، قال: صدق [(٣)].

• ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣ ﴾.

١٦٥٩ - حدثنا محمد بن منصور الطوسي وإبراهيم بن سعيد الجوهري عن علي ابن شقيق، أنبأ الحسن بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ قال: تنظر إلى ربها نظرًا [(٤)].

١٦٦٠ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ قال: مسرورة، ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ قال: انظر ما أعطى اللّٰه عبده من النور في عينه أن لو جعل نور أعين جميع خَلْقِ اللّٰه من الإنس والجن والدواب وكل شيء خَلَقَ اللّٰهُ، فجعل نور أعينهم في عينَيْ عبدٍ من عباده، ثم كشف عن الشمس سترًا واحدًا، ودونها سبعون سترًا - ما قدر على أن ينظر إلى الشمس، والشمس جزء من سبعين جزءًا من نور الكرسي، والكرسي جزء من سبعين جزءًا من نور العرش، والعرش جزء من سبعين جزءًا من نور الستر، قال عكرمة: انظروا ما أعطى اللّٰه عبده من النور في عينيه أن نظر إلى وجه

= بلفظ: إن شاء رده مثل خف الجمل حتى لاينتفع به.

(١) جامع البيان : ١٧٧/٢٩، وذكره أبو حيان : ٣٨٥/٨، وذكره القرطبي : ٩٥/١، وذكره ابن كثير : ١٦٨/٧، والألوسي : ١٧٤/٢٩.

(٢) الدر المنثور : ٣٤٦/٨. (٣) جامع البيان : ١٨٦/٢٩.

(٤) جامع البيان : ١٩٢/٢٩، والقرطبي : ١٠٧/١٩، ونقله السيوطي : ٣٤٩/٨، عن ابن المنذر والآجري واللالكائي والبيهقي، والشوكاني : ٣٣٨/٥.

الرب الكريم عيانًا (١).

• ﴿ كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ۝٢٦ وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ ۝٢٧ وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلۡفِرَاقُ ۝٢٨ ﴾.

١٦٦١ - حدثنا أبو كريب وأبو هشام قالا: ثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة في قوله: ﴿ وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ ﴾ قال: مَنْ راق يرقي (٢).

• ﴿ وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ۝٢٩ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمَسَاقُ ۝٣٠ ﴾.

١٦٦٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴾ قال: لفَّت ساق الآخرة بساق الدنيا، وذكر قول الشاعر:

وقامت الحرب بنا على ساق (٣)

* * *

مدنية — سُورَةُ الإِنسَانِ — وآياتها ٣١

١٦٦٣ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الإنسان مدنية (٤).

• ﴿ هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ۝١ ﴾.

١٦٦٤ - حدثنا الفراء قال: حدثنا ابن الغسيل الأنصاري عن عكرمة قال: الحين حينان، حينٌ لا يدرك، وهو قوله ﷻ: ﴿ هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ ﴾ وحينٌ يدرك، وهو قوله: ﴿ تُؤۡتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذۡنِ رَبِّهَاۗ ﴾ يعني ستة أشهر (٥).

١٦٦٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ ﴾ الإنسان هنا آدم (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٣٥٠/٨.

(٢) جامع البيان : ١٩٤/٢٩، وذكره القرطبي : ١١١/١٩، ونقله السيوطي : ٣٦١/٨، عن ابن جرير.

(٣) الدر المنثور : ٣٦٢/٨، وذكره ابن كثير : ١٧٣/٧، بلفظ: الأمر العظيم بالأمر العظيم.

(٤) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره الخازن : ٣٣٧/٤، والألوسي : ١٨/٢٩، وأضافوا بأن فيها من المكي قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُطِعۡ مِنۡهُمۡ ءَاثِمًا أَوۡ كَفُورٗا ﴾.

(٥) معاني الفراء : ٤٥/٢، وذكره البيهقي : ٦٢/١٠، ونقله السيوطي : ٣٦٧/٨، عن عبد بن حميد.

(٦) الجامع للقرطبي : ١١٩/١٩.

• ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۝ ﴾.

١٦٦٦ - حدثنا أبو كريب وأبو هشام الرفاعي، عن وكيع عن سفيان عن ابن الأصبهاني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ ﴾ قال: ماء الرجل وماء المرأة يختلطان [(١)].

١٦٦٧ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَمْشَاجٍ ﴾ قال: نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظمًا [(٢)].

١٦٦٨ - حدثنا حسن بن هارون بن سليمان حدثنا أحمد الدورقي حدثنا أبو داود قال: حدثنا جرحان قال سمعت عكرمة رحمه اللَّه تعالى يقول في قول اللَّه ﷻ: ﴿ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ ﴾، قال: الظفر والعظم والعصب من الرَّجُلِ، واللحم والدم والشعر من المرأة [(٣)].

١٦٦٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ ﴾ قال: سبيل الهدى [(٤)].

•﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۝ ﴾.

١٦٧٠ - أخرج ابن المنذر وعبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَانَ مِزَاجُهَا ﴾ قال: طعمها [(٥)].

١٦٧١ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴾ قال: الأنهار يجرونها حيث شاءوا [(٦)].

---

(١) جامع البيان: ٢٠٣/٢٩، وذكره أيضًا عن أبي هشام عن ابن يمان عن سفيان عن ابن الأصبهاني به، وذكر في تفسير مجاهد: ٧١١/٢، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن قيس بن الربيع عن سعيد بن مسروق، وابن كثير: ١٨٧/٧.

(٢) جامع البيان: ٢٠٤/٢٩، وذكره أيضًا عن الرفاعي عن وهب بن جرير ويعقوب الحضرمي عن شعبة عن سماك بلفظ: نطفة ثم علقة.

(٣) العظمة لأبي الشيخ: ١٦٣١/٥، ١٠١٠/١٠ - ٧٤. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٢٦٨/٨.

(٤) الدر المنثور: ٣٦٨/٨، وذكره ابن كثير: ١٧٨/٧.

(٥) الدر المنثور: ٣٦٩/٨، وذكره القرطبي: ١٢٥/١٩، والشوكاني: ٣٤٦/٥.

(٦) الدر المنثور: ٣٦٩/٨، وذكره ابن كثير: ١٨٠/٧.

• ﴿ يُوفُونَ بِٱلنَّذۡرِ وَيَخَافُونَ يَوۡمٗا كَانَ شَرُّهُۥ مُسۡتَطِيرٗا ۝٧ ﴾.

١٦٧٢ - حدثنا عبد السلام عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يُوفُونَ بِٱلنَّذۡرِ ﴾ قال: في النذر يمين مغلظة (١).

١٦٧٣ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ يُوفُونَ بِٱلنَّذۡرِ ﴾ قال: إذا نذروا في طاعة اللَّه وَفُّوا به (٢).

١٦٧٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يُوفُونَ بِٱلنَّذۡرِ ﴾ قال: كل نذر في شكر (٣).

• ﴿ وَيُطۡعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسۡكِينٗا وَيَتِيمٗا وَأَسِيرًا ۝٨ ﴾.

١٦٧٥ - حدثنا ابن عبد الأعلى ثنا المعتمر عن أبيه عن أبي عمرو أن عكرمة قال: في قوله تعالى: ﴿ وَيُطۡعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسۡكِينٗا وَيَتِيمٗا وَأَسِيرًا ﴾ زعم أنه قال: كان الأسرى في ذلك الزمان المشركَ (٤).

١٦٧٦ - حدثنا وكيع عن شريك عن عبد الكريم عن عكرمة قال: أطعمْه ولا تعطِهِ نفقةً (٥).

١٦٧٧ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن زهير بن عبد الكريم عن عكرمة قال: لا تصدَّق على اليهودي والنصراني بنفقة (٦).

١٦٧٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَسِيرًا ﴾ قال: ما أسرت العرب من الهند وغيرهم، فإذا حبسوا فعليكم أن تطعموهم وتسقوهم حتى يقتلوا أو يفدوا (٧).

• ﴿ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوۡمًا عَبُوسٗا قَمۡطَرِيرٗا ۝١٠ ﴾.

١٦٧٩ - حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا المعتمر عن أبيه عن أبي عمرو عن عكرمة قال: القمطرير: ما يخرج من جباههم مثل القطران، فيسيل على وجوههم (٨).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/٦٩.
(٢) المعالم للبغوي: ٨/٣٦٩، وذكره ابن الجوزي: ٨/١٤٥.
(٣) الدر المنثور: ٨/٣٦٩.
(٤) جامع البيان: ٢٩/٢١٠.
(٥، ٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٢/٤٠١.
(٧) الدر المنثور: ٨/٣٧١، وذكره القرطبي: ١/١٢، وابن كثير: ٧/١٨١.
(٨) جامع البيان: ٢٩/٢١٢، وذكره ابن كثير: ٧/١٨١.

• ﴿ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾ ﴾.

١٦٨٠ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿ زَمْهَرِيرًا ﴾ قال: البَرْدُ الشديد [(١)].

• ﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَٰلُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾ ﴾.

١٦٨١ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴾ قال: أدنيت منهم يتناولونها وهم متكئون [(٢)].

• ﴿ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ﴿١٨﴾ ﴾.

١٦٨٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ سَلْسَبِيلًا ﴾ قال: اسم عين في الجنة [(٣)].

• ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ ﴾.

١٦٨٣ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: دخل عمر بن الخطاب على رسول الله ﷺ وهو راقد على حصير من جريد قد أثر في جنبه، فبكى عمر فقال: « **ما يبكيك؟** » فقال: ذكرت كسرى وملكه وقيصر وملكه وصاحب الحبشة وملكه وأنت يا رسول الله على حصير من جريد، فقال: « **أما ترضى أن لهم الدنيا ولنا الآخرة؟** » فأنزل الله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴾ [(٤)].

* * *

سورة المرسلات

مكية — وآياتها ٥٠

١٦٨٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المرسلات مكية [(٥)].

• ﴿ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٦٨٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ ﴾ قال: فقدرنا،

---

(١) الدر المنثور : ٣٧٣/٨. (٢) الدر المنثور : ٣٧٤/٨.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٤٣/١٩، وذكره ابن كثير : ١٨٤/٧، والألوسي : ٢٠٣/٢.

(٤) الدر المنثور : ٣٧٧/٨، وذكره أيضًا في لباب النقول : ص ٢٢٥، عن ابن المنذر.

(٥) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره القرطبي : ١٥٣/١٩، والشوكاني : ٣٥٥/٥.

مخففة، من القدرة بمعنى: فملكنا فنعم المالكون (١).

• ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٦٨٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَّاءً فُرَاتًا ﴾ قال: سيحان وجيحان والفرات والنيل، قال: وكل ماء عذب في الدنيا فمن هذه الأنهار الأربعة (٢).

• ﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٦٨٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿ كَالْقَصْرِ ﴾ قال: كقطعة النخلة الجادرة، ﴿ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ﴾ قال: القَلُوص (٣).

• ﴿ هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٦٨٨ - عبد الرزاق قال: أنا معمر عن قتادة قال: جاء رجل إلى عكرمة فقال: أرأيت قول الله تعالى: ﴿ هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴾ وقوله: ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ قال: إنها مواقف، فأما موقف منها فتكلموا واختصموا، ثم ختم الله على أفواههم، فتكلمت أيديهم وأرجلهم، فحينئذ لا ينطقون (٤).

• ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

١٦٨٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ قال: أي: لا موت (٥).

* * *

سُورَةُ النَّبَإِ
مكية — وآياتها ٤٠

١٦٩٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة النبأ مكية (٦).

• ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ ﴾.

١٦٩١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن

---

(١) الجامع للقرطبي: ١٦٠/٢٠.
(٢) إعراب القرآن: ١١٨/٥.
(٣) الدر المنثور: ٣٨٦/٨.
(٤) تفسير عبد الرزاق: ١٦٢/١.
(٥) الدر المنثور: ٣٨٨/٨.
(٦) الدلائل: ١٤٢/٧.

عكرمة أنه كان يقرأ: (وأنزلنا بالمعصرات) يعني: الرياح (١).

١٦٩٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا ﴾ قال: الزرع إذا كان بعضه إلى بعض جنات (٢).

• ﴿ وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ ﴾.

١٦٩٣ - أنبأ عبد الرحمن قال: أنبأ إبراهيم قال: نا آدم قال: نا شيبان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ سَرَابًا ﴾ قال: السراب كهيئة الآل (٣).

• ﴿ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَآءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ ﴾.

١٦٩٤ - حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا المعتمر عن أبيه قال: ثنا أبو عمرو قال: زعم عكرمة أنه حدثهم في قوله تعالى: ﴿ وَغَسَّاقًا ﴾ قال: ما يخرج من أبصارهم من القيح والدم (٤).

١٦٩٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ جَزَآءً وِفَاقًا ﴾ قال: كانت أعمالهم سيئة فأتاهم الله بما يسوؤهم (٥).

• ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ ﴾.

١٦٩٦ - حدثنا محمد بن يحيى الأزدي وعباس بن محمد قالا: ثنا حجاج عن ابن جريج ثنا عمر بن عطاء عن عكرمة: ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾ قال: صافية (٦).

١٦٩٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾ قال: يتبع بعضها بعضًا (٧).

---

(١) جامع البيان : ٥/٣٠، وذكره الزمخشري : ٦٧٢/٤، والقرطبي : ١٧٤/١٩، وابن كثير : ١٩٦/٧، والرازي : ٩/٣١.

(٢) الدر المنثور : ٣٩٢/٨.

(٣) تفسير مجاهد : ٧٢٠/٢.

(٤) جامع البيان : ١٣/٣٠.

(٥) الجامع للقرطبي : ١٨١/١٩، وذكره الشوكاني : ٣٦٧/٥.

(٦) جامع البيان : ١٩/٣٠، وذكره ابن الجوزي : ١٦٦/٨، وابن كثير : ٢٠٥/٧، والرازي : ٢١/٣١، ونقله السيوطي : ٣٩٨/٨، والألوسي : ٢٢/٣٠.

(٧) الدر المنثور : ٣٩٩/٨، وذكره القرطبي : ١٨٣/١٩، والشوكاني : ٣٦٩/٥.

• ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّاۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ﴾.

١٦٩٨ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّاۖ ﴾ قال: الروح أعظم خلقًا من الملائكة، ولا ينزل ملك إلا ومعه روح [١].

١٦٩٩ - حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه، قال: ثنا أبو عمرو الذي يقص في طيئ، عن عكرمة، وقرأ هذه الآية: ﴿ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾ قال: يمر بأناس من أهل النار على ملائكة فيقولون: أين تذهبون بهؤلاء؟ فيقال: إلى النار، فيقولون: بما كسبت أيديهم، وما ظلمهم اللَّه، ويمر بأناس من أهل الجنة على ملائكة فيقال: أين تذهبون بهؤلاء؟ فيقولون: إلى الجنة، فيقولون: برحمة اللَّه دخلتم الجنة، قال فيؤذن لهم في الكلام، أو نحو ذلك [٢].

١٧٠٠ - قال أبو حفص: فحدثت به يحيى بن سعيد فقال: أنا كتبته عن عبد الرحمن ابن مهدي عن أبي معاوية، حدثني سعد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم، قال: ثنا حفص ابن عمر العدني قال: ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾ قال: لا إله إلا اللَّه [٣].

• ﴿ يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا ﴿٤٠﴾ ﴾.

١٧٠١ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: إذا حوسبت البهائم ثم صيرها اللَّه ترابًا، فعند ذلك قال الكافر: ﴿ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا ﴾ [٤].

* * *

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

مكية — وآياتها ٤٦

١٧٠٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة النازعات مكية [٥].

---

(١) الدر المنثور: ٨/٤٠٠. (٢) جامع البيان: ٣٠/٢٤.

(٣) جامع البيان: ٣٠/٢٤، وذكره أبو حيان: ٨/٤١٦، وابن كثير: ٧/٢٠٢، وفي البداية: ٩/٢٨٥، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد.

(٤) الدر المنثور: ٨/٤٠٢. (٥) الدلائل: ٧/١٤٢.

• ﴿ وَٱلنَّـٰزِعَـٰتِ غَرۡقٗا ۝١ ﴾.

١٧٠٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّـٰزِعَـٰتِ غَرۡقٗا ﴾ قال: النازعات: القسي، وقال: هي الأوهاق تنشط السهام (١).

• ﴿ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ۝١٠ ﴾.

١٧٠٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ﴾ قال: الحياة بعد الموت (٢).

• ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجۡرَةٞ وَٰحِدَةٞ ۝١٣ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ۝١٤ ﴾.

١٧٠٥ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية قال: ثنا عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴾ قال: فإذا هم على وجه الأرض، قال: ألم تسمعوا ما قال أمية بن الصلت لهم:

وفيها لحمُ ساهرةٍ وبحرٍ (٣).

• ﴿ ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ۝١٧ فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ۝١٨ ﴾.

١٧٠٦ - حدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: ثنا حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴾ قال: هل لك أن تقول: لا إله إلا الله (٤).

• ﴿ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ ۝٢٥ ﴾.

١٧٠٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ ﴾ قال: بقوله: ﴿ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴾ والأولى قوله: ﴿ مَا عَلِمۡتُ لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرِي ﴾ (٥).

---

(١) الجامع للقرطبي: ١٩٢/١٩، وذكره ابن الجوزي: ١٦٩/٨.

(٢) تفسير ابن كثير: ٢٠٦/٧.

(٣) جامع البيان: ٣٦/٣٠، وذكره أيضًا عن عمارة بن موسى عن عبد الوارث بن سعيد عن عمارة، وأيضًا عن محمد بن عبد الله بن بزيع عن أبي محصن عن حصين عن عكرمة، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن حصين عن عكرمة به، وذكره ابن كثير: ٢٠٦/٧، ونقله السيوطي: ٤٠٩/٨، عن عبد بن حميد بلفظ: ساهرة بني فلان.

(٤) جامع البيان: ٣٩/٣٠، وذكره ابن كثير في البداية: ٢٥٨/٩، ونقله السيوطي: ٤١٠/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٥) الدر المنثور: ٤١٠/٨، وذكره ابن الجوزي: ١٧٥/٨، والقرطبي: ٢٠٢/١٩.

• ﴿ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ۝٣٦ ﴾.

١٧٠٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴾ قرأها عكرمة: لمن ترى [(١)].

• ﴿ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ۝٢٩ ﴾.

١٧٠٩ - حدثنا محمد بن سنان القزاز قال: ثنا حفص بن عمر، قال: ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله: ﴿ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا ﴾ قال: أظلم ليلها [(٢)].

* * *

سُورَة عَبَسَ

مكية — وآياتها ٤٢

• ﴿ قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ ۝١٧ مِنْ أَىِّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ۝١٨ مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ۝١٩ ﴾.

١٧١٠ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿ قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ ﴾ قال: نزلت في عتبة بن أبي لهب حين قال: كفرت برب النجم إذا هوى، فدعا عليه النبي ﷺ، فأخذه الأسد بطريق الشام [(٣)].

١٧١١ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ﴾ قال: قدره في رحم أمه كيف شاء [(٤)].

• ﴿ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ۝٢٠ ﴾.

١٧١٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴾ قال: يسر عليه خروجه من بطن أمه [(٥)].

• ﴿ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۝٢٧ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ۝٢٨ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ۝٢٩ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ۝٣٠ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ۝٣١ مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ۝٣٢ ﴾.

١٧١٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى:

---

(١) الكشاف للزمخشري: ٦٨٤/٤، وذكره القرطبي: ٢٠٧/١٩، والرازي: ٥١/٣١.

(٢) جامع البيان: ٤٤/٣٠، وذكره ابن كثير: ٢٠٨/٧.

(٣، ٤) الدر المنثور: ٤١٩/٨.

(٥) الدر المنثور: ٤١٩/٨، وذكره ابن كثير: ٢١٤/٧.

﴿ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴾ قال: عظام الأوساط [١].

١٧١٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَبًّا ﴾ قال: ما تأكل الدواب [٢].

• ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ۝ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ۝ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ۝ لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ۝ ﴾.

١٧١٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ قال: النفخة الأولى [٣].

١٧١٦ - روي عن عكرمة قال: يلقى الرجل زوجته فيقول لها: يا هذه! أي بعل كنت لك؟ فتقول: نعم البعل كنتَ، وتثني بخير ما استطاعت، فيقول لها: فإني أطلب إليك اليوم حسنة واحدة تهبينها لي لعلي أنجو مما ترين، فتقول له: ما أيسر ما طلبت ولكن لا أطيق أن أعطيك شيئًا، أتخوف مثل الذي تخاف، قال: وإن الرجل ليلقى ابنه فيعلق به فيقول: أي بني! أي والد كنت لك؟ فيثني بخير، فيقول له: يا بني، إني احتجت إلى مثقال ذرة من حسناتك لعلي أنجو بها مما ترى، فيقول ولده: يا أبت ما أيسر ما طلبت، ولكني أتخوف مثل الذي تتخوف، فلا أستطيع أن أعطيك شيئًا، يقول تعالى: ﴿ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ۝ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴾ [٤].

* * *

سُورَة التكوير

مكية — وآياتها ٢٩

١٧١٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة التكوير مكية [٥].

• ﴿ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۝ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۝ ﴾.

١٧١٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ قال: عشار الإبل [٦].

---

(١) جامع البيان : ٥٨/٣٠، وذكره القرطبي : ٢٢٢/١، وابن كثير : ٢١٦/٧، ونقله السيوطي : ٤٢١/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٢) الدر المنثور : ٤٢٢/٨.

(٣) إعراب القرآن : ١٥٣/٥.

(٤) تفسير ابن كثير : ٢١٧/٧.

(٥) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٦) تفسير ابن كثير : ٢٢٢/٧.

١٧١٩ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: حدثني أبو الأحوص سلام بن سليم عن سعيد بن مسروق عن عكرمة في قوله: ﴿وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ قال: حشرها موتها [١].

• ﴿وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۝٦ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝٧﴾.

١٧٢٠ - أخبرنا عبد الرحمن قال: نا إبراهيم قال: نا آدم، قال: نا شيبان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ قال: أفيضت [٢].

١٧٢١ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: حدثني أبو الأحوص سلام بن سليم عن سعيد بن مسروق أبي سفيان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ قال: يقرن الرجل بقرينه الصالح في الدنيا في الجنة، ويقرن الرجل الذي كان يعمل العمل السيئ بصاحبه الذي كان يعينه على ذلك في النار، فذلك تزويج الأنفس [٣].

١٧٢٢ - حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا المعتمر عن أبيه عن أبي عمرو عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ قال: الأرواح ترجع إلى الأجساد [٤].

١٧٢٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۝١٥ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ۝١٦﴾ قال: الخنس: البقر، والكنس: الظباء، فهي تخنس إذا رأت الإنسان وتنقبض وتتأخر وتدخل كناسها [٥].

• ﴿وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ۝٢٢ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ۝٢٣﴾.

١٧٢٤ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ﴾ قال هو رأى جبريل بالأفق، والأفق: الصبح [٦].

---

(١) معاني الفراء: ٣/٢٣٩، وذكره ابن كثير: ٧/٢٢٣.

(٢) تفسير مجاهد: ٢/٧٣٢.

(٣) معاني الفراء: ٣/٢٣٩، وذكره البغوي: ٥/٥٢٧، وابن الجوزي: ٨/١٩٠، ونقله عنه السيوطي: ٨/٤٣٠.

(٤) جامع البيان: ٣٠/٧٠، وذكره أيضًا عن عبيد بن أسباط بن محمد عن أبيه بنحوه، وأيضًا عن الحسين ابن زريق الطهوي عن أسباط عن أبيه به، وذكره البغوي: ٥/٥٢٧، والقرطبي: ١٩/٢٣٢، وابن كثير: ٧/٢٢٤.

(٥) الجامع للقرطبي: ١٩/٢٣٧، وذكره الشوكاني: ٥/٣٩٠.

(٦) الدر المنثور: ٨/٤٣٤.

• ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾.

١٧٢٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في: ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ قال: إن النبي ﷺ لم يضن عليكم بما أنزل الله عليه (١).

* * *

سُورة الانفطار — مكية — وآياتها ١٩

١٧٢٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الانفطار مكية (٢).

• ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴾.

١٧٢٧ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن أبيه عن سعيد بن مسروق عن عكرمة ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ ﴾ قال ما افترض عليها، ﴿ وَأَخَّرَتْ ﴾ قال: مما افترض عليها (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ۝ ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ۝ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴾.

١٧٢٨ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ ﴾ قال: أبي بن خلف (٤).

١٧٢٩ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن أبي رجاء عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴾ قال: إن شاء في صورة قرد، وإن شاء في صورة خنزير (٥).

* * *

(١) الدر المنثور : ٤٣٥/٥، وذكره ابن كثير : ٢٣٠/٧.

(٢) الدلائل : ١٤٢/٧. (٣) جامع البيان : ٨٦/٣٠.

(٤) الدر المنثور : ٤٣٩/٨، وأيضًا في لباب النقول : ص ٢٢٧، وذكره القرطبي : ٢٤٥/١٩، والألوسي : ٨١/٣٠.

(٥) جامع البيان : ٨٧/٣٠، وذكره القرطبي : ٢٤٧/١٩، وابن كثير : ٢٣٣/٧، ونقله السيوطي : ٤٤٠/٨، عن عبد بن حميد.

سورة المطففين

مكية — وآياتها ٣٦

١٧٣٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المطففين مدنية (١).

• ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝ وَإِذَا كَالُوهُمْ ... ۝ ﴾.

١٧٣١ - حدثني محمد بن خالد بن خداش قال: ثنا سلم بن قتيبة عن قسام الصيرفي عن عكرمة قال: أشهد أن كل كيَّال ووزَّان في النار، فقيل له في ذلك، فقال: إنه ليس منهم أحد يزن كما يتزن ولا يكيل كما يكتال، وقد قال اللّٰه تعالى: ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ... ﴾ (٢).

• ﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَـٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ۝ ﴾.

١٧٣٢ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَفِى سِجِّينٍ ﴾ قال: لفي خسار (٣).

• ﴿ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ۝ ﴾.

١٧٣٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴾ قال: أي: إلى ما أعد اللّٰه لهم من الكرامات (٤).

• ﴿ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ ۝ ﴾.

١٧٣٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: التسنيم: أفضل شراب أهل الجنة، ألم تسمع يقال للرجل: إنه لفي السنام من قوله (٥).

* * *

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) جامع البيان : ٩١/٣٠، وذكره الزمخشري : ٧٠٦/٤، والقرطبي : ٢٥٣/١٩.

(٣) الدر المنثور : ٤٤٥/٨، والألوسي : ٣٠٨٥، والقرطبي : ٢٥٨/١٩.

(٤) الجامع للقرطبي : ٢٦٤/١٩.

(٥) الدر المنثور : ٤٥١/٨، وذكره الرازي : ١٠١/٣١.

سورة الانشقاق

مكية — وآياتها ٢٥

١٧٣٥ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الانشقاق مكية [١].

• ﴿ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴾.

١٧٣٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴾ قال: ألم تسمع إلى الحبشي إذا قيل له حر إلى أهلك، أي: اذهب [٢].

• ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾.

١٧٣٧ - حدثنا يونس بن محمد عن شريك عن خصيف عن عكرمة قال: الشفق: ما بقي من النهار [٣].

١٧٣٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد المروزي قال: ثنا علي بن الحسن قال: ثنا حسين، قال: سمعت عكرمة وسئل: ﴿ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ قال: ما ساق من ظلمة، فإذا كان الليل ذهب كل شيء إلى مأواه [٤].

١٧٣٩ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴾ قال: إذا استوى [٥].

١٧٤٠ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴾ قال: إذا استدار [٦].

١٧٤١ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى:

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) الدر المنثور : ٤٥٨/٨، وذكره القرطبي : ٢٣٧/١٩.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦٣/٢، وذكره البغوي : ٥٤٤/٥، والقرطبي : ٢٧٦/١٩، وابن كثير : ٢٤٨/٧ بلفظ: الذي يكون بين المغرب والعشاء، والألوسي : ١٠٤/٣٠، والشوكاني : ٤٠٧/٥ مثل ابن كثير.

(٤) جامع البيان : ١٢١/٣٠، وأيضًا عن هناد عن أبي الأحوص عن سماك عن عكرمة بلفظ: ما حاز إذا جاء الليل، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسن عن عكرمة به، وذكره القرطبي : ٢٧٦/١٩، وابن كثير : ٢٤٩/٧، ونقله السيوطي : ٤٥٨/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر، بلفظ: ما أوى فيه وما جمع من حياته وعقاربه ودوابه.

(٥) جامع البيان : ١٢٢/٣٠، وذكره ابن كثير : ٢٤٩/٧.

(٦) الدر المنثور : ٤٥٨/٨.

﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ قال: حالًا بعد حال (١).

* * *

مكية سُورَةُ البُرُوجِ وآياتها ٢٢

١٧٤٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة البروج مكية (٢).

• ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۞ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۞ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۞ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ۞ ﴾.

١٧٤٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴾ قال: القصور (٣).

١٧٤٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴾ قال: يوم القيامة (٤).

١٧٤٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ قال: الشاهد: يوم الجمعة، والمشهود: يوم عرفة (٥).

١٧٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة قال: الشاهد: الذي يشهد عليه، والمشهود: يوم القيامة (٦).

١٧٤٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ قال: الشاهد: محمد ﷺ، والمشهود: يوم الجمعة، فذلك قوله: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ٤١] (٧).

١٧٤٨ - أخرج ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴾ قال: كانوا من النبط (٨).

---

(١) جامع البيان : ١٢٣/٣٠، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن نصر به، وذكره القرطبي : ٢٧٩/١٩، وابن كثير : ٢٥٠/٧، والشوكاني : ٤٠٨/٥.

(٢) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٨٣/١٩، والشوكاني : ٤١١/٥.

(٤) التفسير الكبير : ١١٥/٣١.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٢٩٣/٢.

(٦) تفسير عبد الرزاق : ٢٩٣/٢، وذكره الطبري : ١٣٠/٣٠ عن يعقوب عن ابن علية عن خالد الحذاء عن عكرمة بنحوه، وابن كثير : ٢٥٤/٧، ونقله السيوطي : ٤٦٥/٨ عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وعبد الرزاق.

(٧) جامع البيان : ١٣١/٣٠، وذكره ابن كثير : ٢٥٤/٧.

(٨) الدر المنثور : ٤٦٥/٨، وذكره القرطبي : ٢٩٠/١٩ بلفظ: كانوا من قومك من سجستان.

• ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ ﴾.

١٧٤٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴾ قال: عجب الكفار من إحياء اللّه - جل ثناؤه - الأموات (١).

* * *

سُورَةُ الطَّارِقِ
مكية — وآياتها ١٧

١٧٥٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الطارق مكية (٢).

• ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ﴿٢﴾ ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ ﴿٣﴾ ﴾.

١٧٥١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ ﴾ قال: الذي يثقب (٣).

• ﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ ﴾.

١٧٥٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴾ قال: نزلت في أبي الأشد كان يقوم على الأديم فيقول: يا معشر قريش، من أزالني عنه فله كذا، ويقول: إن محمدًا يزعم أن خزنة جهنم تسعة عشر فأنا أكفيكم وحدي عشرة واكفوني أنتم تسعة (٤).

١٧٥٣ - حدثني ابن المثنى قال: ثني سلم بن قتيبة قال: ثني عبد اللّه بن النعمان أنه سمع عكرمة يقول: ﴿ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴾ قال: صلب الرجل وترائب المرأة (٥).

١٧٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عمن سمع عكرمة قال: هم ثلاثة: المذي والودي

---

(١) الجامع للقرطبي : ٢٩٦/١٩. (٢) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٣) جامع البيان : ١٤٢/٣٠، وذكره ابن كثير : ٢٦٥/٧ بنحوه.

(٤) الدر المنثور : ٤٧٤/٨، وذكره أيضًا في لباب النقول : ص ٢٢٨.

(٥) جامع البيان : ١٤٣/٣٠، وأيضا عن يعقوب عن ابن علية عن أبي رجاء عن عكرمة به، وذكره القرطبي : ٥/٢٠، وزاد فيه: ثم أنشد: نظام در على ترائبها، وذكره ابن كثير : ٢٦٥/٧، ونقله السيوطي : ٤٧٥/٨، عن عبد بن حميد وزاد فيه قوله: أما سمعت قول الشاعر:

والزعفران على ترائبها ... شرقًا به اللبان والنحر

والمني، فأما المذي [فهو الذي يخرج إذا لاعب الرجل امرأته، ففيه غسل الفرج والوضوء، وأما الودي] فهو الذي يكون مع البول وبعده فيه غُسْل الفَرْجِ والوضوء أيضًا، وأما المني فهو الماء الدافق الذي يكون فيه الشهوة ومنه يكون الولد ففيه الغسل (١).

١٧٥٥ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن أبي رجاء عن عكرمة في قوله: ﴿ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴾ إنه على رده في صلبه لقادر (٢).

• ﴿ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ۝١٠ ﴾.

١٧٥٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴾ قال: هؤلاء الملوك ما لهم يوم القيامة من قوة ولا ناصر (٣).

• ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ۝١١ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ۝١٢ ﴾.

١٧٥٧ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن أبي رجاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ﴾ قال: ترجع بأرزاق الناس كل عام، وقال: رجعت بالمطر (٤).

١٧٥٨ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن أبي رجاء عن عكرمة وسئل عن: ﴿ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ﴾ فقال: هذه تصدع عن الرزق (٥).

* * *

سُورَةُ الأَعْلَى
مكية — وآياتها ١٩

١٧٥٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الأعلى مكية (٦)..

(١) المصنف لعبد الرزاق : ١٥٩/١، وما بين المعقوفين سقط في مصنف عبد الرزاق واستكملناه من نصب الراية للزيلعي (٩٣/١) وذكره ابن أبي شيبة : ٨٨/١ عن وكيع عن جعفر بن برقان وعمر بن الوليد الشني عن عكرمة به.

(٢) جامع البيان : ١٤٥/٣٠، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن أبي النعمان الحكم بن عبد الله عن شعبة عن أبي رجاء به، وذكره القرطبي : ٧/٢٠، وابن كثير : ٢٦/٧، وذكره الرازي : ١٣١/٣١، ونقله السيوطي : ٤٧٦/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٠/٢٠.

(٤) جامع البيان : ١٤٨/٣٠، وذكره ابن كثير : ٢٦٦/٧.

(٥) جامع البيان : ١٤٩/٣٠.

(٦) الدلائل : ١٤٢/٧.

• ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ۝ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ۝ ﴾.

١٧٦٠ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ قال: قدِّم زكاتَك قبل صلاتِك [١].

١٧٦١ - حدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: ثنا حفص بن عمر العدني عن الحكم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ قال: من قال: لا إله إلا الله [٢].

• ﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ۝ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ۝ ﴾.

١٧٦٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴾ قال: يعني هذه الأمة، وإنكم ستؤثرون الحياة الدنيا [٣].

• ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ۝ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ۝ ﴾.

١٧٦٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله: ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴾ قال: الآيات التي في سبح اسم ربك الأعلى [٤].

* * *

مكية — سُورَةُ الغَاشِيَةِ — وآياتها ٢٦

١٧٦٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الغاشية مكية [٥].

• ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ۝ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝ ﴾.

١٧٦٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴾ قال: عاملة في الدنيا بمعاصي الله، ناصبة في النار [٦].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٥/٢، وذكره ابن العربي : ١٩٢٠/٤، والرازي : ١٤٨/٣١.

(٢) جامع البيان : ١٥٦/٣٠، وذكره النحاس في ناسخه : ص ٢٣٣، والبغوي : ٥٩٩/٥، والقرطبي : ٢١/٢٠، وابن كثير في البداية : ٢٤٧/٩.

(٣) الدر المنثور : ٤٨٧/٨.

(٤) جامع البيان : ١٥٨/٣٠، ونقله عنه ابن كثير : ٢٧٣/٧، ونقله السيوطي : ٤٨٨/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير، وكذا في الإتقان : ١١٣/١.

(٥) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٦) إعراب القرآن : ٢١٠/٥، وذكره القرطبي : ٢٧/٢٠، وابن كثير : ٢٧٥/٧، ونقله السيوطي : ٤٩١/٨،=

• ﴿ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ۝٦ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ۝٧ ﴾.

١٧٦٦ - حدثني يعقوب قال: ثني إسماعيل بن علية عن أبي رجاء قال: ثني نجدة رجل من عبد القيس عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴾ قال: هي شجرة ذات شوك لاطئة بالأرض، فإذا كان الربيع سمتها قريش الشبرق، فإذا هاج العود سمتها الضريع [١].

• ﴿ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝١٥ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ۝١٦ ﴾.

١٧٦٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴾ قال: الوسائد [٢].

١٧٦٨ - أخرج ابن أبي حاتم وعبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴾ قال: بعضها فوق بعض [٣].

* * *

سُورَةُ الفَجْرِ

مكية — وآياتها ٣٠

١٧٦٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الفجر مكية [٤].

• ﴿ وَالْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ۝٤ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ۝٥ ﴾.

١٧٧٠ - حدثنا يعقوب قال: ثنا ابن علية قال: أخبرنا عاصم الأحول عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالْفَجْرِ ﴾ قال: فجر الصبح [٥].

= عن ابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان: ١٦١/٣٠، وذكره أيضًا عن محمد بن عبيد المحاربي عن عباد بن يعقوب الأسدي عن محمد عن عباد عن محمد بن سليمان عن عبد الرحمن الأصبهاني عن عكرمة بنحوه، والنحاس في إعرابه: ٢١١/٥، وذكره ابن الجوزي: ٢٣٤/٨، والقرطبي: ٢٩/٢٠، وذكره ابن كثير: ٢٧٥/٧، ونقله السيوطي: ٤٩١/٨ عن ابن أبي حاتم، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم: ٤٩٢/٨.

(٢) تفسير ابن كثير: ٢٧٦/٧.

(٣) الدر المنثور: ٤٩٣/٨، وذكره القرطبي: ٣٤/٢٠.

(٤) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٥) جامع البيان: ١٦٨/٣٠، وذكره ابن كثير: ٢٨١/٧ بلفظ: طلوع الفجر غداة جمع، والقرطبي: ٣٩/٢٠، =

١٧٧١ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية قال: أخبرنا عاصم الأحول عن عكرمة ﴿ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ قال: عشر ذي الحجة (١).

١٧٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴾ قال: عرفة وتر والنحر شفع، عرفة يوم التاسع والنحر يوم العاشر (٢).

١٧٧٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن جابر عن عكرمة: ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴾ قال: ليلة جمع (٣).

١٧٧٤ - حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ ﴾ قال: لذي لب ولذي عقل (٤).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ۝ ﴾.

١٧٧٥ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ قال: إرم: هي دمشق (٥).

• ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۝ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۝ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۝ وَادْخُلِي جَنَّتِي ۝ ﴾.

١٧٧٦ - حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا المعتمر عن أبيه عن عكرمة في هذه الآية: ﴿ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴾ قال: إلى الجسد (٦).

=ونقله السيوطي : ٤٩٨/٨.

(١) جامع البيان : ١٦٩/٣٠، ونقله السيوطي : ٥٠١/٨، عن عبد بن حميد.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٣٠٠/٢، وذكره الطبري : ١٧٠/٣٠، عن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن قتادة به، وأيضًا عن يعقوب عن ابن علية عن عاصم الأحول عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن أبيه، وعن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن عبيد الله، وأيضًا عن بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة. وذكره القرطبي : ٤٠/٢٠، وابن كثير : ٢٨١/٧، ونقله السيوطي : ٤٩٨/٨ عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٧٣/٣٠، وابن الجوزي : ٢٤١/٨، وابن كثير : ٢٨٣/٧، ونقله عنه السيوطي : ٥٠٤/٨، وعن ابن حميد وابن أبي حاتم.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦٦/٥، ونقله السيوطي : ٥٠٥/٨ عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد.

(٥) الدر المنثور : ٥٠٦/٨، وذكره القرطبي : ٤٦/٢٠، وابن كثير : ٢٨٥/٧.

(٦) جامع البيان : ١٩١/٣٠، وذكره القرطبي : ٥٨/٢٠، وابن كثير : ٢٩٠/٧، والخازن : ٣٧٩/٤، والشوكاني : ٤٤١/٥.

١٧٧٧ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ۝٢٩ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴾ قال: أي: كوني معهم (١).

* * *

سُورَةُ البَلَدِ

مكية — وآياتها ٢٠

١٧٧٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة البلد مكية (٢).

• ﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ۝٣ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ۝٤ ﴾.

١٧٧٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن النضر عن عكرمة ﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴾ قال: العاقر، والتي تلد (٣).

١٧٨٠ - حدثنا أبو كريب، ثنا وكيع عن النضر عن عكرمة ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴾ قال: في شدة (٤).

١٧٨١ - حدثني ابن المثنى قال: ثني حرمي بن عمارة قال: ثنا شعبة قال: أخبرني عمارة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴾ قال: في انتصاب، يعني القامة (٥).

١٧٨٢ - أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِى كَبَدٍ ﴾ قال: في السماء خُلقَ آدم (٦).

• ﴿ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ۝١٠ ﴾.

١٧٨٣ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله: ﴿ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴾ قال: الخير والشر (٧).

---

(١) إعراب القرآن : ٢٢٦/٥. (٢) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٣) جامع البيان : ١٩٥/٣٠، وذكره القرطبي : ٦١/٢٠، وابن كثير : ٢٩٣/٧، نقلًا عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي : ٥٠٢/٨ عن ابن أبي حاتم، وذكره الشوكاني : ٤٤٣/٥.

(٤) جامع البيان : ١٩٧/٣٠، وذكره ابن كثير : ٢٩٣/٧.

(٥) جامع البيان : ١٩٧/٣٠، وذكره ابن الجوزي : ٢٥٢/٨، وابن كثير : ٢٩٣/٧.

(٦) الدر المنثور : ٥٢٠/٨.

(٧) جامع البيان : ٢٠٠/٣٠، وذكره القرطبي : ٦٥/٢٠، وابن كثير : ٢٩٤/٧، ونقله السيوطي : ٥٢٢/٨ عن عبد بن حميد، وذكره الألوسي : ١٧٣/٣٠، والشوكاني : ٤٤٤/٥.

• ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ ۞ فَكُّ رَقَبَةٍ ۞ أَوۡ إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ ۞ يَتِيمٗا ذَا مَقۡرَبَةٍ ۞ أَوۡ مِسۡكِينٗا ذَا مَتۡرَبَةٖ ۞ ﴾.

١٧٨٤ – ثنا الحسن بن عرفة قال: ثني خالد بن حيان الرقي أبو يزيد عن جعفر ابن برقان عن عكرمة في قول الله: ﴿ أَوۡ إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ ﴾ قال: ذي مجاعة (١).

١٧٨٥ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَتِيمٗا ذَا مَقۡرَبَةٍ ﴾ أي: ذا قرابة منه (٢).

١٧٨٦ – عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن عكرمة في قوله: ﴿ أَوۡ مِسۡكِينٗا ذَا مَتۡرَبَةٖ ﴾ قال: ليس بينه وبين التراب شيء قد لزق به (٣).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ۞ عَلَيۡهِمۡ نَارٞ مُّؤۡصَدَةُۢ ۞ ﴾.

١٧٨٧ – أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُّؤۡصَدَةُۢ ﴾ قال: مطبقة (٤).

* * *

سُورَةُ الشَّمْسِ

مكية — وآياتها ١٥

١٧٨٨ – روي عن عكرمة أنه قال: سورة الشمس مكية (٥).

• ﴿ وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ۞ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ۞ ﴾.

١٧٨٩ – أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة: ﴿ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴾ قال: إذا تبع الشمس (٦).

---

(١) جامع البيان : ٢٠٣/٣٠، وذكره ابن كثير : ٢٩٧/٧.

(٢) تفسير ابن كثير : ٢٩٧/٧.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٣٠٤/٢، وأيضًا عن معمر عن رجل بلفظ: المترب اللازق بالأرض من الجهد ٣٠٥/٢. وذكره الطبري : ٢٠٥/٣٠، عن هناد بن السري عن أبي الأحوص عن حصين عن عكرمة به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن جعفر بن برقان عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر به، وذكره القرطبي : ٧٠/٢٠، وابن كثير : ٢٩٨/٧، والشوكاني : ٥٤٥/٥.

(٤) الدر المنثور : ٥٢٦/٨، وذكره ابن كثير : ٢٩٨/٨.

(٥) الدلائل : ١٤٢/٧. (٦) الدر المنثور : ٥٣٠/٨.

• ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ۝١٠ ﴾.

١٧٩٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴾ قال: من أصلحها (١).

١٧٩١ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة: ﴿ مَن دَسَّىٰهَا ﴾ قال: من خسرها (٢).

* * *

سُورَة الليل

مكية — وآياتها ٢١

١٧٩٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الليل مكية (٣).

• ﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ۝٤ ﴾.

١٧٩٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴾ قال: السعي العمل (٤).

• ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ ﴾.

١٧٩٤ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن عكرمة ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴾ قال: بالخلف (٥).

* * *

(١) جامع البيان : ٢١١/٣٠، وذكره ابن كثير : ٣٠١/٧، والرازي : ١٩٣/٣١.

(٢) الدر المنثور : ٥٣١/٨.

(٣) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٤) الدر المنثور : ٥٣٤/٨، وذكره القرطبي : ٨٢/٣٠.

(٥) جامع البيان : ٢١٩/٣٠، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن النضر بن عربي عن عكرمة به : ٢٢٠/٣٠، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن قيس بن مسلم، وذكره ابن كثير : ٣٠٥/٧.

مكية — سُورَةُ الضُّحَىٰ — وآياتها ١١

١٧٩٥ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الضحى مكية (١).

• ﴿ وَالضُّحَىٰ ۞ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۞ ﴾.

١٧٩٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ قال: والليل إذا سكن (٢).

• ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۞ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ۞ ﴾.

١٧٩٧ - أخرج ابن مردويه عن عكرمة قال: لما نزلت: ﴿ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴾ قال العباس بن عبد المطلب: لا يدع الله نبيه فيكم قليلًا لما هو خير له، قال: بالخلف (٣).

* * *

مكية — سُورَةُ الشَّرْحِ — وآياتها ٨

١٧٩٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الشرح مكية (٤).

* * *

مكية — سُورَةُ التِّينِ — وآياتها ٨

١٧٩٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة التين مكية (٥).

• ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۞ وَطُورِ سِينِينَ ۞ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۞ ﴾.

١٨٠٠ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن أبي رجاء قال: سئل عكرمة عن

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) الجامع للقرطبي : ٩١/٢٠، وذكره ابن الجوزي : ٢٦٧/٨، والشوكاني : ٥٤٣/٨.

(٣) الدر المنثور : ٥٤٣/٨. (٤، ٥) الدلائل : ١٤٢/٧.

قوله تعالى: ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ قال: التين تينكم هذا، والزيتون زيتونكم هذا [١].

١٨٠١ - حدثني أبو كريب قال: ثنا وكيع عن أبي بكر عن عكرمة ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ قال: هما جبلان [٢].

١٨٠٢ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن النضر بن عربي عن عكرمة قال: الطور: جبل، والسينين: الحسن، كما ينبت في السهل، كذلك ينبت في الجبل [٣].

١٨٠٣ - حدثنا يعقوب قال: ثنا ابن علية عن أبي قال: سئل عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾ قال: مكة [٤].

• ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝٤ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۝٥ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٦ ﴾.

١٨٠٤ - حدثني يعقوب قال: ثنا المعتمر قال: سمعت الحكم يحدث عن عكرمة في قوله: ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ قال: الشاب القوي الجلد [٥].

١٨٠٥ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن أبي رجاء قال: سئل عكرمة عن قوله: ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ قال: ردوا إلى أرذل العمر [٦].

١٨٠٦ - حدثني يعقوب قال: ثنا المعتمر قال: سمعت الحكم يحدث عن عكرمة ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ قال: الشيخ الهرم، لم يضره كبره إن ختم الله له بأحسن ما كان يعمل [٧].

---

(١) جامع البيان : ٢٣٨/٣٠، وذكره أيضًا عن يعقوب عن المعتمر بن سليمان عن الحكم به، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد به، وذكره النحاس في إعرابه : ٢٥٤/٥، والقرطبي : ١١٠/٢٠، وابن الجوزي : ٢٧٤/٨، وابن كثير : ٣٢٣/٧.

(٢) جامع البيان : ٢٣٩/٣٠، وذكره البغوي : ٥٩١/٥، وابن الجوزي : ٢٧٤/٨، والقرطبي : ١١١/٢٠.

(٣) جامع البيان : ٢٤١/٣٠، وذكره أيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن أبي رجاء عن عكرمة بنحوه، وأيضًا عن يعقوب عن المعتمر عن الحكم عن عكرمة به، وأيضًا عن عمران بن موسى القزاز عن عبد الوارث بن سعيد ابن عمارة عن عكرمة به، والقرطبي : ١١٢/٢٠، والرازي : ١٠/٣٢، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٥٥٦/٨.

(٤) جامع البيان : ٢٤٢/٣٠، وذكره أيضًا عن يعقوب عن المعتمر عن الحكم عن عكرمة بلفظ: البلد الحرام، وذكره ابن كثير : ٣٢٣/٧، ونقله السيوطي : ٥٥٧/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٢٤٣/٣٠، وذكره النحاس في إعرابه : ٢٥٦/٥.

(٦) جامع البيان :٢٤٤/٣٠، وابن الجوزي : ٢٧٦/٨، وابن كثير : ٣٢٤/٧، ونقله عنه السيوطي : ٥٥٧/٨، وعن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٧) جامع البيان : ٢٤٦/٣٠، وذكره القرطبي : ١١٥/٢٠، ونقله السيوطي : ٥٥٨/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير.

١٨٠٧ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن سعيد بن سابق عن عاصم الأحول عن عكرمة قال: من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر، ثم قرأ: ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ... ﴾ قال: لا يكون حتى لا يعلم من بعد علم شيئًا (١).

١٨٠٨ – حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن أبي رجاء قال: سئل عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ قال: يوفيه الله أجره أو عمله ولا يؤاخذه إذا رد إلى أرذل العمر (٢).

• ﴿ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ۝ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ۝ ﴾.

١٨٠٩ – حدثنا عبد الرحمن بن الأسود الطفاري قال: ثنا محمد بن ربيعة عن النضر بن عربي عن عكرمة: في قوله: ﴿ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ﴾ قال: الحساب (٣).

* * *

سُورَة العَلَق
مكية — وآياتها ١٩

١٨١٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرنا أبو محمد بن زياد العدل قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا أحمد ابن نصر بن مالك الخزاعي قال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه، قال: حدثنا يزيد النحوي عن عكرمة قال: أنزل القرآن بمكة: ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ... ﴾ (٤).

---

(١) جامع البيان: ٢٤٦/٣٠، ونقله السيوطي: ٥٥٨/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٢) جامع البيان: ٢٤٧/٣٠، ونقله السيوطي: ٥٥٧/٨ عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأيضًا بنحوه: ٥٥٨/٧.

(٣) جامع البيان: ٢٤٩/٣٠، وذكره ابن كثير: ٣٢٤/٧.

(٤) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره الواحدي في أسباب النزول: ص ٦، عن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقري عن الحسن بن علي الجرجاني، عن نصر بن محمد الحافظ عن محمد بن مخلد عن محمد بن اسحاق عن يعقوب الدورقي عن أحمد بن نصر بن زياد عن علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة بلفظ: أول ما نزل من القرآن بسم الله الرحمن الرحيم فهو أول ما نزل بمكة، وأول سورة: ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ﴾.

• ﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ ﴾.

١٨١١ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَنَسْفَعًا ﴾ قال: لنأخذن (١).

* * *

سورة القدر

مكية — وآياتها ٥

١٨١٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة القدر مكية (٢).

• ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ ﴾.

١٨١٣ - روي عن عكرمة أنه قال: يكتب حاج بيت الله تعالى في ليلة القدر بأسمائهم وأسماء آبائهم ما يغادر منهم أحد، ولا يزال فيهم (٣).

• ﴿ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ ﴾.

١٨١٤ - قرأ عكرمة: (من كل امرئ) (٤).

* * *

سورة البينة

مدنية — وآياتها ٨

١٨١٥ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة البينة مدنية (٥).

• ﴿ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ ﴾.

١٨١٦ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴾ قال: محمد ﷺ (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٥٦٦/٨.

(٢) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٣٠/٢٠، وذكره الرازي : ٢٩/٣٢.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٣٤/٢٠.

(٥) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٦) الدر المنثور : ٥٨٨/٨.

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ
مدنية — وآياتها ٨

١٨١٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الزلزلة مدنية (١).

• ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝ ﴾.

١٨١٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ قال: هو الكافر يعطى كتابه يوم القيامة فينظر فيه فيرى فيه كل حسنة عملها في الدنيا، فترد عليه حسناته، وذلك قوله: ﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾ [الفرقان: ٢٣]، فأبلس واسودَّ وجهه، وأما المؤمن فإنه يعطى كتابه بيمينه يوم القيامة فيرى فيه كل خطيئة عملها في دار الدنيا، ثم يغفر له ذلك، وذلك قول الله: ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ﴾ [الفرقان: ٧٠]، فابيض وجهه واشتد سروره (٢).

* * *

سُورَةُ العَادِيَاتِ
مكية — وآياتها ١١

١٨١٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة العاديات مكية (٣).

• ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ۝ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ۝ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ۝ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ۝ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ۝ ﴾.

١٨٢٠ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية قال: أخبرنا أبو رجاء قال: سئل عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾ قال: ألم تر إلى الفرس إذا جرى كيف يضبح (٤).

١٨٢١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية قال: ثنا أبو رجاء قال: سئل

---

(١) الدلائل: ١٤٢/٧. (٢) الدر المنثور: ٥٩٦/٨.

(٣) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره ابن العربي: ١٥٣/٢٠، والألوسي: ٢٧٤/٣٠.

(٤) جامع البيان: ٢٧١/٣٠، وذكره أيضًا عن هناد عن أبي الأحوص عن سماك عن عكرمة بلفظ: الخيل، وذكره ابن الجوزي: ٢٩٥/٨.

عكرمة عن: ﴿ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴾ قال: أورت وقدحت [1].

١٨٢٢ - ثنا الحسن بن عرفة قال: ثنا يونس بن محمد قال: ثنا حماد بن سلمة عن سماك ابن حرب عن عكرمة: قال يقال في هذه الآية: ﴿ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴾ قال: هي الألسنة [2].

١٨٢٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية قال: أخبرنا أبو رجاء قال: سألت عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴾ قال: أغارت على العدو صبحًا [3].

١٨٢٤ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية قال: ثنا أبو رجاء قال: سئل عكرمة عن قوله: ﴿ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴾ قال: أثارت التراب بحوافرها [4].

١٨٢٥ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية قال: ثنا أبو رجاء قال: سئل عكرمة عن قوله: ﴿ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴾ قال: جمع الكفار [5].

• ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ۝٦ ﴾.

١٨٢٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَكَنُودٌ ﴾ قال: الكنود هو الكفور، قال: ومنه سمي الرجل المشهور كندة [6].

* * *

سُورَةُ القَارِعَةِ

مكية — وآياتها ١١

١٨٢٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة القارعة مكية [7].

• ﴿ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ۝٥ ﴾.

١٨٢٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴾ قال: الصوف [8].

---

(١) جامع البيان: ٢٧٣/٣٠، وذكره البغوي: ٥١٤/٥، والقرطبي: ١٥٦/٢٠.

(٢) جامع البيان: ٢٧٤/٣٠، وذكره النحاس في إعرابه: ٢٧٨/٥، والقرطبي: ١٥٧/٢٠.

(٣) جامع البيان: ٢٧٥/٣٠.

(٤) جامع البيان: ٢٧٦/٣٠، وذكره أيضًا عن هناد عن أبي الأحوص عن سماك عن عكرمة به.

(٥) جامع البيان: ٢٧٦/٣٠، وذكره ابن كثير: ٣٥٤/٧.

(٦) تفسير الرازي: ٦٧/٣٢.

(٧) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٨) تفسير ابن كثير: ٢٥٦/٧.

• ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٨ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ۝٩ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ۝١٠ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ۝١١ ﴾.

١٨٢٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: أمُّ رأسه هاوية في جهنم [١].

* * *

سُورَةُ التَّكَاثُرِ
مكية — وآياتها ٨

١٨٣٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة التكاثر مكية [٢].

• ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨ ﴾.

١٨٣١ - قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو عبد الله الطهراني، حدثنا حفص عن الحكم عن عكرمة قال: لما نزلت هذه الآية ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ قال الصحابة: يا رسول الله، وأي نعيم نحن فيه، وإنما نأكل في أنصاف بطوننا خبز الشعير؟ فأوحى الله إلى نبيه ﷺ: قل لهم: أليس تحتذون النعال وتشربون الماء البارد [٣].

١٨٣٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ قال: الصحة والفراغ [٤].

* * *

سُورَةُ العَصْرِ
مكية — وآياتها ٣

١٨٣٣ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة العصر مكية [٥].

---

(١) الدر المنثور : ٦٠٦/٨، وذكره القرطبي : ١٦٧/٢٠، وابن كثير : ٣٥٧/٧.
(٢) الدلائل : ١٤٢/٧.
(٣) تفسير ابن كثير : ٣٦٤/٧، ونقله السيوطي : ٦١٣/٨، عن ابن أبي حاتم وعبد بن حميد .
(٤) زاد المسير : ٣٠٨/٨.
(٥) الدلائل : ١٤٢/٧.

سُورَةُ الهُمَزَةِ
مكية — وآياتها ٩

١٨٣٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الهمزة مكية [١].

• ﴿ ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ۝٢ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ۝٣ ﴾.

١٨٣٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة ﴿ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴾ قال: يزيد في عمره [٢].

* * *

سُورَةُ الفِيلِ
مكية — وآياتها ٥

١٨٣٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الفيل مكية [٣].

• ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝٣ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝٤ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍۭ ۝٥ ﴾.

١٨٣٧ - حدثنا يعقوب قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ قال: كانت طيرًا خضرًا، خرجت من البحر، لها رؤوس كرؤوس السباع [٤].

١٨٣٨ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا آدم قال: ثنا شيبان عن جابر عن عكرمة قال: هي العنقاء المغربة ترميهم بحجارة مثل التين تخرج من مخالبها وأفواهها،

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) الدر المنثور : ٦٢٤/٨، وذكره ابن الجوزي : ٣٠٧/٨، بلفظ: أعده لما يكفيه في السنين.

(٣) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٤) جامع البيان : ٢٩٨/٣٠، وذكره أبو نعيم : ٣٣٣/٣، عن محمد بن أحمد بن الحسن بن الصلت عن أبي كدينة عن حصين، وذكره البيهقي : ١٢٣/١ في الدلائل، عن أبي نصر عن أبي منصور العباس بن الفضل النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن خالد بن عبد الله عن حصين، وذكره الزمخشري : ٧٩٣/٤، وذكر في تفسير مجاهد : ٧٨٤/٢، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن شريك عن عكرمة بنحوه، وذكره القرطبي : ١٦/٢٠، وذكره ابن كثير : ٣٧٤/٧، وذكره أيضًا في البداية : ٢٥٨/٩، ونقله السيوطي : ٦٣١/٨، عن سعيد ابن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل.

لا تصيب منهم شيئًا إلا حرقته، حتى كان يموت منهم في اليوم مائة ألف (١).

١٨٣٩ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا آدم قال: ثنا شيبان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ قال: يعني زمرًا زمرًا (٢).

١٨٤٠ - حدثني الحسين بن محمد الذراع عن يزيد بن زريع عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ قال: من طين (٣).

١٨٤١ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا حصين عن عكرمة قال: ترميهم بحجارة معها، قال: فإذا أصاب أحدهم خرج به الجدري، قال: كان أول يوم رؤي فيه الجدري، قال: لم ير قبل ذلك اليوم، ولا بعده (٤).

١٨٤٢ - قال أبو أسامة، فحدثني أبو مكين عن عكرمة قال: فأظلتهم من السماء، فلما جعلهم الله كعصف مأكول، أرسل الله غيثًا فسال بهم حتى ذهب بهم إلى البحر (٥).

١٨٤٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾: قال: إذا أكل فصار أجوف (٦).

* * *

سُورَةُ قُرَيْشٍ

مكية — وآياتها ٤

١٨٤٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة قريش مكية (٧).

---

(١) تفسير مجاهد : ٧٨٤/٢، وذكره ابن الأثير في غريبه : ٣١٢/٣.

(٢) تفسير مجاهد : ٧٨٢/٢، وذكره القرطبي : ١٩٧/٢٠.

(٣) جامع البيان : ٢٩٨/٣٠، وأيضًا عن ابن المثنى عن غندر عن شعبة عن شرقي بلفظ: سنك وكل، وذكره مجاهد في التفسير : ٧٨٢/٢، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن شيبان عن جابر عن عكرمة به، وأيضًا عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن عطاء بن السائب بلفظ: هي بالفارسية والنبطية.

(٤) جامع البيان : ٢٩٨/٣٠، وذكره القرطبي : ١٩٨/٢٠.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٦/٧.

(٦) الدر المنثور : ٦٣٣/٨، وذكره الرازي : ١٠٢/٣٢.

(٧) الدلائل : ١٤٢/٧.

• ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ ۝٢ فَلۡيَعۡبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلۡبَيۡتِ ۝٣ ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ ۝٤ ﴾.

١٨٤٥ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن أبي مكين عن عكرمة أنه كان يقرأ: (لتألف قريش إلفهم رحلة الشتاء والصيف) (١).

١٨٤٦ - حدثني ابن المثنى قال: ثنا عبد الأعلى قال: ثنا داود عن عكرمة قال: كانت قريش قد ألفوا بصرى واليمن، يختلفون إلى هذه في الشتاء وإلى هذه في الصيف ﴿ فَلۡيَعۡبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلۡبَيۡتِ ﴾ فأمرهم أن يقيموا بمكة (٢).

١٨٤٧ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ ﴾ قال: لا يخطفون (٣).

* * *

سورة الماعون

مكية — وآياتها ٧

١٨٤٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الماعون مكية (٤).

• ﴿ أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١ ﴾.

١٨٤٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِٱلدِّينِ ﴾ قال: الحساب (٥).

• ﴿ فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ۝٥ ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ ۝٦ وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ ۝٧ ﴾.

١٨٥٠ - حدثنا وكيع عن هشام قال: سألت عكرمة عن الماعون فقال: الفأس والقدر والدلو (٦).

---

(١) جامع البيان : ٣٠٥/٣٠، وذكره الزمخشري : ٢٨٨/٤، ونقله السيوطي : ٦٣٥/٨ عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٣٠٧/٣٠، وذكره القرطبي : ٢٠٨/٢٠، ونقله السيوطي : ٦٣٨/٨ عن ابن أبي حاتم، وأيضًا : ٦٣٥/٨.

(٣) الدر المنثور : ٦٣٨/٨.

(٤) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٥) زاد المسير : ٣١٧/٨.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢١/٢، والبخاري في الفتح، كتاب التفسير : ٩٤٧/٨، وابن كثير : ٣٨٢/٧، نقلًا عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي : ٦٤٥/٨ عن ابن أبي حاتم.

١٨٥١ - حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا بسام بن عبد اللَّه مولى بني أسد قال: سألت عكرمة عن الماعون، فقال: العارية، قلت: فإن منع الرجل غرباله أو قدره أو قصعة أو شيئًا من متاع البيت فله الويل؟ قال: لا، ولكنه إذا سهى عن الصلاة ومنع الماعون فله الويل (١).

* * *

سُورَةُ الكَوْثَرِ
مكية — وآياتها ٣

١٨٥٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الكوثر مكية (٢).

١٨٥٣ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الكوثر مدنية (٣).

• ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣﴾.

١٨٥٤ - حدثنا وكيع عن بدر بن عثمان قال: سمعت عكرمة قال: الكوثر ما أعطيه رسول اللَّه ﷺ من الخير والنبوة والإسلام (٤).

١٨٥٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ﴾ قال: صلاة العبد يوم النحر (٥).

١٨٥٦ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ﴾ قال: اشكر لربك (٦).

---

(١) الحلية لأبي نعيم: ٣/٣٣٥، وذكره البيهقي: ٦/٨٨، عن أبي عبد اللَّه الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبد الجبار عن وكيع عن بسام، والبخاري في الفتح، كتاب التفسير: ٨/٩٤٧، وذكره ابن الجوزي: ٨/٣٨، ونقله السيوطي: ٨/٦٤٥، عن الفريابي وابن المنذر والبيهقي.

(٢) الدلائل: ٧/١٤٢.

(٣) زاد المسير: ٨/٣١٩، وذكره الخازن: ٤/٤١٣، والشوكاني: ٥/٥٠٢.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٦/٣٢٦، وذكره الطبري: ٣٠/٣٢٣، عن أبي كريب بنفس السند، وقال: القرآن بدل الإسلام، وأيضًا عن أحمد بن أبي سريح الرازي عن أبي داود عن بدر مثله، وأيضًا عن ابن بشار عن محمد عن شعبة عن عمارة، وأيضًا عن ابن المثنى عن حرمي عن شعبة عن عمارة، وأيضًا عن يعقوب عن ابن علية عن عمارة، وذكره القرطبي: ٢٠/٢١٧، وابن كثير: ٧/٣٨٧، ونقله السيوطي: ٨/٦٥٠ عن هناد وابن جرير وابن عساكر وابن أبي حاتم.

(٥) الجامع للقرطبي: ٢٠/٢١٨.

(٦) الدر المنثور: ٨/٦٥١، وذكره الرازي: ٣٢/١٢٩.

١٨٥٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾ قال: نحر النسك (١).

١٨٥٨ - حدثنا وكيع عن بدر بن عثمان عن عكرمة قال: لما أوحي إلى النبي ﷺ قالت قريش: بتر النبي، فنزلت: ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴾ (٢).

١٨٥٩ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا عبد الوهاب قال: ثنا داود عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَبِيلًا ﴾ [النساء: ٥١] قال: نزلت في كعب بن الأشرف، أتى مكة فقال له أهلها: نحن خير أم هذا الصنبور المنبتر من قومه، ونحن أهل الحجيج، وعندنا منحر البدن، قال: فأنزل الله هذه الآية، وأنزل في الذين قالوا للنبي ﷺ ما قالوا: ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴾ (٣).

* * *

سُورَة الكافِرون

مكية — وآياتها ٦

١٨٦٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الكافرون مكية (٤).

* * *

(١) جامع البيان : ٣٢٦/٣٠، وأيضا بنفس السند : ٣٢٧/٣٠، وذكره القرطبي : ٢١٨/٢٠، وابن كثير : ٣٨٨/٧.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٦/٦، وذكره الطبري : ٣٣٠/٣٠، عن أبي كريب عن وكيع عن بدر عن عكرمة به، وذكره القرطبي : ٢٢٣/٢٠، وابن كثير : ٣٩٠/٧، والرازي : ١٣٢/٣٢ ونقله السيوطي : ٦٥١/٨، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر، وأيضًا في لباب النقول : ص ٢٣٥ عن ابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٣٢٩/٣٠، وذكره ابن كثير : ٣٨٩/٧.

(٤) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره القرطبي : ٢٢٤/٢٠، والشوكاني : ٥٠٥/٥.

سُورَةُ النَّصْرِ
مدنية — وآياتها ٣

١٨٦١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة النصر مدنية [١].

• ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ۝ ﴾.

١٨٦٢ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال: لما نزلت ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴾ قال النبي ﷺ: « **جاء نصر الله وجاء الفتح وجاء أهل اليمن** »، قالوا: يا رسول الله؟ وما أهل اليمن؟ قال: « **رقيقة قلوبهم، لينة طاعتهم، الإيمان يمان، الفقه يمان، الحكمة يمانية** » [٢].

١٨٦٣ - روي عن عكرمة أنه قال: لم يكن النبي ﷺ قط أشد اجتهادًا في أمور الآخرة ما كان منه عند نزولها [٣].

* * *

سُورَةُ المَسَدِ
مكية — وآياتها ٥

١٨٦٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المسد مكية [٤].

• ﴿ تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ ۝ مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝ سَيَصۡلَىٰ نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ ۝ وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ۝ فِي جِيدِهَا حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ ۝ ﴾.

١٨٦٥ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة قال: إن امرأة أبي لهب كانت تلقي في طريق النبي ﷺ الشوك، فنزلت: ﴿ تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ﴾ [٥].

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٣٣٠/٢، وذكره الطبري : ٣٣٣/٣٠، عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن عكرمة به، والقرطبي : ٢٣٠/٢٠ بنحوه، والألوسي : ٣٢٨/٣٠، وذكره ابن كثير : ٤٠٠/٧.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٣٢/٢٠.

(٤) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٥) لباب النقول : ص ٢٣٧.

١٨٦٦ - حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا المعتمر بن سليمان قال: قال أبو المعتمر: زعم محمد أن عكرمة قال: ﴿حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ﴾ قال: كانت تمشي بالنميمة (١).

١٨٦٧ - حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة قال: ثنا المعتمر ابن سليمان قال: قال أبو المعتمر: زعم محمد أن عكرمة قال: ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾ قال: إنه الحديدة التي في وسط البكرة (٢).

* * *

سورة الإخلاص

مكية — وآياتها ٤

١٨٦٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الإخلاص مكية (٣).

• ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾.

١٨٦٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: إن المشركين قالوا: أخبرنا عن ربك، صف لنا ما هو ومن أي شيء هو؟ فأنزلِ اللّه: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ...﴾ إلى آخر السورة (٤).

١٨٧٠ - حدثنا يعقوب قال: ثنا ابن علية عن أبي رجاء عن عكرمة قال: الصمد: الذي لم يخرج من شيء، ولم يلد ولم يولد (٥).

١٨٧١ - عبد الرزاق، عن معمر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ٱلصَّمَدُ﴾ قال: الذي لا جوف له (٦).

---

(١) جامع البيان : ٣٣٩/٣٠، وذكره ابن كثير : ٤٠٠/٧.
(٢) جامع البيان : ٣٤١/٣٠.
(٣) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره القرطبي : ٢٤٤/٢٠، والشوكاني : ٥١٣/٥.
(٤) جامع البيان : ٣٤٢/٣٠، ونقله السيوطي عنه : ٦٦٩/٨.
(٥) جامع البيان : ٣٤٥/٣٠، وأيضًا عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي رجاء محمد ابن يوسف عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن بشار عن غندر عن أبي رجاء، وذكره ابن كثير : ٤١٢/٧. وأبو الشيخ في العظمة : ٩٩/٣٨٥/١. عن إبراهيم بن شريك عن شهاب عن يزيد عن أبي رجاء به.
(٦) تفسير عبد الرزاق : ٣٣٢/٢، وذكره الطبري : ٣٤٥/٣٠، عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر، وذكره ابن الجوزي : ٣٣١/٨، والقرطبي : ٢٤٥/٢٠، وابن كثير : ٤١٢/٧

سُورَةُ الفَلَق

مكية — وآياتها ٥

١٨٧٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الفلق مكية (١).

• ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ ﴾.

١٨٧٣ - أخرج مسدد وابن مردويه عن حنظلة السدوسي قال: قلت لعكرمة: إني أصلي بقوم فأقرأ ب: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾، ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ فقال: اقرأ بهما فإنهما من القرآن (٢).

١٨٧٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴾ قال: الأخذ في عقد الخيط (٣).

١٨٧٥ - روي عن عكرمة أنه قال في الآية: ﴿ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ ﴾ قال: السواحر (٤).

١٨٧٦ - روي عن عكرمة أنه قال: لا ينبغي للراقي أن ينفث ولا يمسح ولا يعقد (٥).

* * *

سُورَةُ النَّاس

مكية — وآياتها ٦

١٨٧٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الناس مكية (٦).

• ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦ ﴾.

١٨٧٨ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة قال: الوسواس محله على فؤاد الإنسان وفي

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره القرطبي : ٢٥١/٢٠، والشوكاني : ٥١٨/٥.
(٢) الدر المنثور : ٦٨٤/٨. (٣) جامع البيان : ٣٥٣/٣٠.
(٤) تفسير ابن كثير : ٤٢٠/٧.
(٥) الجامع للقرطبي : ٢٥٨/٢٠، والرازي : ١٨/٣٢.
(٦) الدلائل : ١٤٢/٧.

عينه وفي ذكره ، ومحله من المرأة في عينها وفي فرجها إذا أقبلت، وفي دبرها إذا أدبرت، هذه مجالسه [١].

* * *

(١) الدر المنثور : ٦٩٤/٨.

موسوعة

مدرسة مكة في التفسير

رسالة دكتوراه

المجلد السابع

• تفسير عطاء بن أبي رباح

جمع وتحقيق ودراسة

أ. د. أحمد العمراني

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس - المغرب
Foundation For Scientific Research and Studies

الاستعاذة

١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: الاستعاذة واجبة لكل قراءة في الصلاة أو غيرها، قلت له من أجل: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ قال: نعم، قلت: فأقول: بسم الله الرحمن الرحيم، أعوذ بالله السميع العليم الرحمن الرحيم من الشيطان الرجيم، وأعوذ بك رب أن يحضرون، أو يدخلوا بيتي الذي يؤويني، قال: وقيل ما أبلغ من هذا القول، كثيرًا ما أدع أكثره، قال: يجزئ عنك، لا تزيد على أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (١).

٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت له: فرغت من القول قبل القراءة، قال: ثم استعذت، فاقرأ بسم الله الرحمن الرحيم، أعوذ بالله السميع العليم الرحمن الرحيم من الشيطان الرجيم، وأعوذ بك أن يحضرون، ويدخلوا بيتي الذي يؤويني (٢).

٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: إذا تناهقت الحُمُرُ من الليل، فقولوا: بسم الله الرحمن الرحيم، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (٣).

٤ - روي عن عطاء قال: إذا خفت الحر من الليل، فاقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (٤).

بسم الله الرحمن الرحيم

٥ - حدثنا معتمر عن ليث عن عطاء أنه كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (٥).

٦ - حدثنا وكيع عن نصر عن عطاء أنه قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم زوج (٦).

٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: لا أدع بسم الله الرحمن الرحيم في مكتوبة ولا تطوع إلا ناسيًا لأم القرآن، وللسورة التي أقرأها بعدها قال: هي آية من

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٨٣/٢.
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٨٦/٢.
(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٥٦٣/١، ونقله عنه أبو نعيم في الحلية : ٣١٥/٣، عن سليمان بن أحمد عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق به، ونقله عنهما السيوطي : ٢٦/١.
(٤) البداية : ٢٥٦/٩.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦١/١، وذكره البيهقي في سننه : ٧٣/٢، وابن كثير : ٣١/١.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤/٤.

القرآن، قلت: فإنه بلغني أنها لم تنزل مع القرآن، وأن النبي ﷺ لم يكتبها حتى نزل ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ فكتبها حينئذ، قال: ما بلغني ذلك، ما هي إلا آية من القرآن [١].

* * *

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢/٩١.

مكية — سُورَةُ الفَاتِحَةِ — وآياتها ٧

٨ - أخرج أبو الشيخ في الثواب عن عطاء قال: إذا أردت حاجة، فاقرأ بفاتحة الكتاب حتى تختمها تقضى إن شاء الله [١].

٩ - حكى الرازي عن عطاء قال: الفاتحة واجبة في الصلاة وخارجها كلما أراد القراءة [٢].

١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: آمين، لا أدعها أبدًا، قال: إثر أم القرآن في المكتوبة والتطوع؟ قال: ولقد كنت أسمع الأئمة يقولون على إثر أم القرآن: آمين، هم أنفسهم ومن وراءهم حتى إن للمسجد للجة [٣].

١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: إني لأعجب من الإنسان يدعو، فيجعل دعاءه سردًا، لا يؤمِّن على دعائه، قال: يقول: آمين [٤].

١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت إذا قرأ الإمام بأم القرآن في الآخرة من المغرب والآخرتين من العشاء، كيف يؤمن؟ قال: يخافت بآمين في نفسه [٥].

١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: نسيت آمين، قال: لا تعد، ولا تسجد السهو [٦].

* * *

(١) الدر المنثور : ١٧/١. (٢) تفسير ابن كثير : ٢٧/١.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٩٧/٢، وذكره ابن أبي شيبة : ١٨٨/٢، عن وكيع عن الربيع عن عطاء به، والبيهقي : ٨٦/٢، عن أبي يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدلاني عن أبي بكر محمد بن الحسين القطان عن أحمد بن منصور المروزي عن علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة بن مطرف عن خالد بن أبي أيوب عن عطاء به.

(٤- ٦) المصنف لعبد الرزاق : ٩٩/٢.

مدنية — سُورَةُ البَقَرَةِ — وآياتها ٢٨٦

• ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ ... ۝ ﴾.

١٤ - حدثني سلام بن سالم الخزاعي قال: حدثنا خلف بن ياسين (أو إدريس) الكوفي، عن عبد العزيز بن أبي رواد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ قال: لا شك فيه (١).

١٥ - حدثنا أبو زرعة، نا صفوان، ثنا الوليد، ثنا عثمان بن الأسود عن عطاء في قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ ﴾ قال: من آمن بالله فقد آمن بالغيب (٢).

• ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ ... ۝ ﴾.

١٦ - حدثني عباس بن محمد قال: حدثنا حجاج قال: قال ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ كَصَيِّبٍ ﴾ قال: المطر (٣).

١٧ - حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ ﴾ قال: مَثَلٌ ضرب للكافر (٤).

• ﴿ ... وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ... ۝ ﴾.

١٨ - حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ﴾ قال: من الولد والحيض والغائط والبول، وذكر أشياء من هذا النحو (٥).

• ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ۝ ﴾.

١٩ - أخرج إسحاق بن بشر وابن عساكر عن عطاء قال: لما سجدت الملائكة لآدم،

---

(١) جامع البيان : ٩٧/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤/١، وابن كثير : ٧٠/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٦/١، وذكره ابن كثير : ٧٣/١.

(٣) جامع البيان : ١٤٨/١، وذكره أيضًا عن عمرو بن علي عن أبي معاوية به، وابن كثير : ٩٥/١، ونقله السيوطي : ٨٣/١، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٥٦/١.

(٥) جامع البيان : ١٧٦/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٧/١، ونقله السيوطي : ٩٨/١، عن هناد ووكيع.

نفر إبليس نفرة، ثم ولى مدبرًا وهو يلتفت أحيانًا، هل عصى ربَّه أحدٌ غيره إلا إبليس، فعصمهم اللَّه، ثم قال اللَّه لآدم: قم يا آدم فسلم عليهم، فقام فسلم عليهم وردوا عليه، ثم عرض الأسماء على الملائكة فقال اللَّه لملائكته: زعمتم أنكم أعلم منه، ﴿ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ (قالوا سبحانك): إن العلم منك ولك، ولا علم لنا إلا ما علمتنا، وذلك قوله ﷻ: ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ [يوسف: ٧٦] والعلم يرجع من رجل إلى رجل ويأثره رجل عن رجل حتى يجيء العلم إلى اللَّه ولا يأثره عن أحد فإنه هو العليم علم ما هم إليه صائرون فلما أقروا بذلك ﴿ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ ﴾ فقال آدم: هذه ناقة، جمل، بقرة، نعجة، شاة، فرس، وهو من خلق ربي، فكل شيء سمى آدم فهو اسمه إلى يوم القيامة، وجعل يدعو كل شيء باسمه حين يمر بين يديه حتى بقي الحمار وهو آخر شيء مر عليه، فجاء الحمار من وراء ظهره، فدعاه آدم: أقبل يا حمار، فعلمت الملائكة أنه أكرم على اللَّه وأعلم منهم، ثم قال له ربه: يا آدم ادخل الجنة تحيا وتكرم، فنهاه عن الشجرة قبل أن يخلق حواء، فكان آدم لا يستأنس إلى خلق في الجنة، ولا يسكن إليه، ولم يكن في الجنة شيء يشبهه، فألقى اللَّه عليه النوم وهو أول نوم كان، فانتزعت من ضلعه الصغرى من جانبه الأيسر، فخلقت حواء منه، فلما استيقظ آدم جلس، فنظر إلى حواء تشبهه من أحسن البشر، ولكل امرأة فضل على الرجل بضلع، وكان اللَّه علم آدم اسم كل شيء، فجاءت الملائكة فهنوه وسلموا عليه فقالوا: يا آدم من هذه؟ قال: هذه امرأة، قيل: ما اسمها؟ قال: حواء، فقيل: لم سميتها حواء؟ قال: لأنها خلقت من حي، فنفخ بينهما من روح اللَّه فما كان من شيء يتراحم الناس به فهو من فضل رحمتهما (١).

• ﴿ ... وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

٢٠ - أخرج سعيد بن منصور عن عطاء قال: هبط آدم بأرض الهند ومعه أعواد أربعة من أعواد الجنة وهي هذه التي يتطيب بها الناس، وأنه حج هذا البيت على بقرة (٢).

٢١ - أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد التبريزي أنا محمد بن أحمد بن عمر أنا أبو نعيم الحافظ نا أحمر بن السندي نا الحسن بن علوية نا إسماعيل بن عيسى نا إسحاق

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٠٢/٦٩، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٢٨/١، وعن إسحاق ابن بشر أيضًا.

(٢) الدر المنثور : ١٣٦/١.

ابن بشر أخبرني غير عطاء أن آدم لما أهبط من الجنة خر في موضع البيت ساجدًا فمكث أربعين صباحًا ولا يرفع رأسه (١).

• ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

٢٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ... ﴾ قال: إقامتها أن تصلي الصلوات الخمس لوقتها (٢).

٢٣ - حدثنا معتمر عن ليث عن عطاء قال: إذا دخلت مسجدًا وقد أقيمت فيه الصلاة أو لم تقم فأقم ثم صل (٣).

٢٤ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: تشير المرأة بيديها بالتكبير كالرجل، قال: لا ترفع بذلك يديها كالرجل وأشار فخفض يديه جدًّا وجمعهما إليه جدًّا، وقال: إن للمرأة هيئة ليست للرجل، وإن تركت ذلك فلا حرج (٤).

٢٥ - حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء في مَنْ أدرك الإمام وهو راكع، قال: تجزيه التكبيرة وإن زاد فهو أفضل (٥).

٢٦ - حدثنا أبو بكر قال: نا حفص عن معقل بن عبيد الله قال: سألت عطاء عن أدنى ما يجوز من الركوع والسجود فقال: إذا وضع جبهته على الأرض ووضع يديه على ركبتيه (٦).

٢٧ - حدثنا عباد بن العوام، عن عبد الملك عن عطاء فيمن دخل المسجد والإمامُ راكعٌ، قال: إذا جاوز النساء كبر وركع، ثم مضى حتى يدخل في الصف فإن أدركه السجود قبل ذلك سجد حيث أدرك (٧).

٢٨ - حدثنا أبو بكر عن حفص عن ليث قال: صلى رجل إلى جنب عطاء فلما ركع ثنى ركبتيه قال: فضرب يده وقال: ابسطهما (٨).

٢٩ - روي عن عطاء أنه كان يقول: إذا كانت امرأته تقرأ، كبر هو وتقرأ هي، فإذا فرغت من القراءة كبر وركع وسجد وهي خلفه تصلي (٩).

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٤١٩/٧. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ١٤١/١. ونقله عن إسحاق بن بشر.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٩٩/١، وذكره القرطبي: ١٦٤/١، بلفظ: هي واجبة، وعلى من تركها الإعادة.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٠٠/١.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٢١٦/١.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٢١٩/١.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٢٦/١.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٢٩/١.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٣٠/١.
(٩) الجامع للقرطبي: ٣٥٤/١.

• ﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ ... ﴿٤٩﴾ ﴾.

٣٠ - اختلف العلماء فيما إذا أمر ظالم بقتل أحد فقتله المأمور، فقال عطاء: لا يقتل الآمر ولكن تقطع يداه عقوبة ثم يعاقب ويحبس ويقتل المأمور للمباشرة (١).

• ﴿ ... وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ ... ﴿٥٨﴾ ﴾.

٣١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: أخبرني حجاج عن ابن جريج قال: قال لي عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ ﴾ قال: سمعنا أنه يحط عنهم خطاياهم (٢).

• ﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

٣٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا ﴾ قال: ركعًا من باب صغير، يدخلون من قبل أستاهم، وقالوا: حنطة، فهو قوله: ﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ ﴾ (٣).

• ﴿ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

٣٣ - روي عن عطاء قال: كان للحجر أربعة أوجه، يخرج من كل وجه ثلاثة أعين، لكل سبط عين لا يخالطهم سواه (٤).

٣٤ - روي عن عطاء قال: كان يظهر على كل موضع من ضربة موسى مثل ثدي المرأة على الحجر، فيعرق أولًا ثم يسيل (٥).

• ﴿ ... مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا ... ﴿٦١﴾ ﴾.

٣٥ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَفُومِهَا ﴾ قال: الفوم: الخبز (٦).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ... ﴿٦٢﴾ ﴾.

٣٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: قال ابن جريج: قلت

---

(١) الجامع للقرطبي : ٣٨٦/١.

(٢) جامع البيان : ٣٠٠/١، وذكره ابن كثير : ١٧١/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩/١. وذكره ابن كثير : ١٧٣/١.

(٤، ٥) الجامع للقرطبي : ٤٢١/١، والبغوي : ٩٠/١.

(٦) تفسير سفيان : ص ٤٥، وذكره الطبري : ٣١٠/١، عن محمد بن بشار عن أبي أحمد ومؤمل عن سفيان عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٣/١. والبغوي : ٩٢/١، والقرطبي : ٤٢٦/١، وابن كثير : ١٧٧/١، ونقله السيوطي : ١٧٧/١، عن ابن جرير ووكيع وعبد بن حميد.

لعطاء: الصابئين، زعموا أنها قبيلة من نحو السواد ليسوا بمجوس ولا يهود ولا نصارى، قال: قد سمعنا ذلك، وقد قال المشركون للنبي ﷺ قد صبأ (١).

• ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ ... ﴿٦٣﴾ ﴾.

٣٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج قال: قال ابن جريج: قال لي عطاء: ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ ﴾ قال: رفع فوقهم الجبل على بني إسرائيل فقال: لتؤمُنُنَّ به أو ليقعَنَّ عليكم (٢).

• ﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُوا۟ ٱلْـَٔـٰنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ ﴾.

٣٨ - ثنا محمد بن عبد اللَّه بن يزيد المقري، ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: الذبح والنحر في البقر سواء، لأن اللَّه ﷻ يقول: ﴿ فَذَبَحُوهَا ﴾ (٣).

٣٩ - روي عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: لو أخذوا أدنى بقرة كفتهم (٤).

• ﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَـٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَـٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ... ﴿٧٩﴾ ﴾.

٤٠ - أخرج ابن أبي داود عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: لم يكن من مضى يبيعون المصاحف، إنما حدث ذلك الآن، وإنما كانوا يجلسون بمصاحفهم في الحِجْرِ فيقول أحدهم للرجل إذا كان كاتبًا وهو يطوف: يا فلان: إذا فرغت تعال فاكتب لي، قال: فيكتب المصحف وما كان من ذلك حتى يفرغ من مصحفه (٥).

• ﴿ وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ... ﴿٨٠﴾ ﴾.

٤١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ﴾ قال: يعنون أربعين يومًا التي عبد فيها آباؤهم العجل (٦).

---

(١) جامع البيان : ٣١٩/١، وذكره ابن كثير : ١٨١/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٩/١، وذكره ابن كثير : ١٨٢/١، وانظر النص رقم : ٦٤٤، من هذا التفسير. وأيضًا النص رقم : ٩٢٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٣/١، ونقله عنه السيوطي : ١٩٢/١، وعن وكيع.

(٤) جامع البيان : ٣٤٧/١، وتفسير ابن كثير : ١٩٢/١.

(٥) الدر المنثور : ٢٠٥/١.

(٦) المعالم للبغوي : ١١١/١.

• ﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ... ﴿٨١﴾ ﴾.

٤٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً ﴾ قال: الشرك (١).

٤٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حسان عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾ قال: الشرك، ثم تلا: ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ ﴾ [النمل: ٩٠] (٢).

• ﴿ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا ... ﴿٨٣﴾ ﴾.

٤٤ - حدثنا عبد اللَّه، حدثني محمد بن قدامة الجوهري، حدثنا محمد بن عبيد عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا ﴾ قال: للناس كلهم (٣).

٤٥ - قال طلحة بن عمر: قلت لعطاء: إنك رجل يجتمع عندك ناس ذوو أهواء مختلفة، وأنا رجل فيَّ حدة، فأقول لهم بعض القول الغليظ، فقال: لا تفعل يقول اللَّه تعالى: ﴿ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا ﴾ (٤).

• ﴿ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ ... ﴿٨٨﴾ ﴾.

٤٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ ﴾ قال: معناه أوعية لكل علم لا تسمع حديثًا إلا تعيه إلا حديثك لا تعقله ولا تعيه ولو كان في خير لوعته وفهمته (٥).

• ﴿ وَكَانُواْ مِن قَبۡلُ يَسۡتَفۡتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ... ﴿٨٩﴾ ﴾.

٤٧ - حدثنا القاسم قال: حدثني الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت

---

(١) جامع البيان : ٣٨٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٨/١، والبغوي : ١١٢/١، والقرطبي : ١٢/٢.

(٢) جامع البيان : ٣٨٧/١.

(٣) كتاب الصمت لابن أبي الدنيا : ١٩٦/٥، باب من أمر من الناس أن يستعملوا فيه أنفسهم من القول الحسن للناس أجمعين، وذكره الطبري : ٣٩٢/١، عن هارون بن إدريس الأصم عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء. وذكره أيضًا عن أبي كريب عن القاسم عن عبد الملك عن أبي جعفر وعطاء به. وأيضًا عن يعقوب عن هشيم عن عبد الملك به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٦١/١، عن أبي سعيد الأشج عن ابن يمان وابن فضيل ومحمد بن عبيد عن عبد الملك به، ونقله السيوطي : ٢١٠/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٦/٢.

(٥) المعالم للبغوي : ١١٨/١، وتفسير ابن كثير : ٢٠٦/١.

لعطاء قوله: ﴿ وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ قال: كانوا يستفتحون على كفار العرب بخروج النبي ﷺ، ويرجون أن يكون منهم، فلما خرج ورأوه ليس منهم كفروا، وقد عرفوا أنه الحق وأنه النبي ﷺ، قال: ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ (١).

• ﴿ ... فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ... ﴿٩٠﴾ ﴾.

٤٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج وعطاء في قوله تعالى: ﴿ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ﴾ قال: غضب الله عليهم فيما كانوا فيه من خروج النبي ﷺ من تبديلهم وكفرهم، ثم غضب عليهم في محمد ﷺ إذ خرج فكفروا به (٢).

• ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ ... ﴿٩٧﴾ ﴾.

٤٩ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ ﴾ قال: قالت اليهود للمسلمين: لو كان ميكائيل الذي ينزل عليكم لتبعناكم، فإنه ينزل بالرحمة والغيث، وإن جبريل ينزل بالعذاب والنقمة، وهو لنا عدو، قال: فنزلت هذه الآية: ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ ﴾ (٣).

• ﴿ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ... ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٥٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا ﴾ قال: هي العهود التي كانت بين النبي ﷺ وبين اليهود فنقضوها (٤).

• ﴿ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ... ﴿١٠٢﴾ ﴾.

٥١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال لي عطاء قوله: ﴿ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾ قال: نراه ما تحدث (٥).

٥٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ تَتْلُوا۟ ﴾ قال: تقرأ، من التلاوة (٦).

---

(١) جامع البيان : ٤١٢/١.
(٢) جامع البيان : ٤١٧/١.
(٣) جامع البيان : ٤٣٥/١.
(٤) الجامع للقرطبي : ٤٠/٢، والبغوي : ١٢٠/١.
(٥) جامع البيان : ٤٤٧/١، ونقله عنه السيوطي : ٢٣٥/١.
(٦) الجامع للقرطبي : ٤٢/٢.

• ﴿ ... وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَـٰرُوتَ وَمَـٰرُوتَ ... ﴿١٠٢﴾ ﴾.

٥٣ - روي عن عطاء في كيفية عذاب هاروت وماروت قال: رؤوسهما مصوبة تحت أجنحتهما (١).

٥٤ - روي عن عطاء قال: فإن أبى إلا التعلم قالا له: ائت هذا الرماد فبل عليه فيخرج منه نور ساطع في السماء فذلك نور المعرفة، وينزل شيء أسود شبه الدخان حتى يدخل مسامعه وذلك غضب اللَّه تعالى (٢).

• ﴿ لَا تَقُولُوا۟ رَٰعِنَا وَقُولُوا۟ ٱنظُرْنَا ... ﴿١٠٤﴾ ﴾.

٥٥ - سفيان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قال: ﴿ لَا تَقُولُوا۟ رَٰعِنَا ﴾ قال: خلافًا (٣).

٥٦ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثني هشيم عن عبد الملك عن عطاء قال: ﴿ لَا تَقُولُوا۟ رَٰعِنَا ﴾ قال: كانت لغة في الأنصار في الجاهلية فنزلت هذه الآية (٤).

٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة بن خالد عن إسرائيل عن جابر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ٱنظُرْنَا ﴾ قال: اسمع منا (٥).

• ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ... ﴿١٠٦﴾ ﴾.

٥٨ - حدثنا أبو كريب ويعقوب بن إبراهيم قالا: ثنا هشيم، أخبرنا عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: (ما ننسخ من آية أو ننسأها) قال: نؤخرها (٦).

٥٩ - حدثنا الحسن بن محمد الصباح، ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ ﴾ قال: أما ما نسخ فيما ترك من القرآن، قال أبو محمد: يعني: ترك،

---

(١) المعالم للبغوي : ١٣١/١.
(٢) المعالم للبغوي : ١٣٢/١.

(٣) تفسير سفيان : ص ٤٧، وذكره الطبري : ٤٦٩/١، عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان بلفظ: لا تقولوا خلافًا.

(٤) جامع البيان : ٤٧٠/١، وذكره أيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن هشيم عن عبد الملك عن عطاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن عبد الملك به، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٧/١، عن أبي سعيد الأشج عن معاوية عن عبد الملك به، وابن كثير : ٢٦٠/١، ونقله السيوطي : ٢٥٣/١، عن عبد بن حميد وابن جرير والنحاس في ناسخه.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٧/١.

(٦) جامع البيان : ٤٧٧/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠١/١، والبغوي : ١٤١/١، والقرطبي : ٦٧/٢، وابن كثير : ٢٦٢/١.

لم ينزل على محمد ﷺ (١).

• ﴿ ... كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ... ﴿١١٣﴾ ﴾.

٦٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: قلت لعطاء: من هؤلاء الذين لا يعلمون؟ قال: أمم كانت قبل اليهود والنصارى وقبل التوراة والإنجيل (٢).

• ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴾.

٦١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ قال: نزلت في مشركي مكة وأراد بالمساجد المسجد الحرام، منعوا رسول الله ﷺ وأصحابه من حجه والصلاة فيه عام الحديبية (٣).

• ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ... ﴿١١٥﴾ ﴾.

٦٢ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن عطاء أن قومًا عميت عليهم القبلة فصلى كل إنسان منهم إلى ناحية، ثم أتوا الرسول ﷺ فذكروا له ذلك، فأنزل الله تعالى: ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾ (٤).

٦٣ - حدثنا حفص عن حجاج قال: سألت عطاء عن الرجل صلى في يوم غيم، فإذا هو قد صلى إلى غير القبلة، قال: يجزيه (٥).

٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن صليت ثم فرغت فإذا أنت لم تصب القبلة ولم تفتك الصلاة فعد لصلاتك، قال: وإن كانت قد فاتتك تلك الصلاة ولم تذكر فلا تعد (٦).

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦ ... ﴿١٢١﴾ ﴾.

٦٥ - حدثنا عمرو قال: ثنا يحيى القطان عن عبد الملك عن عطاء: ﴿ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١/١٩٩، وذكره ابن كثير: ١/٢٦١.

(٢) جامع البيان: ١/٤٩٦، وذكره ابن أبي حاتم: ١/٢٠٩، عن الحسن بن الحسين عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن حجاج به، والبغوي: ١/١٤١.

(٣) المعالم للبغوي: ١/١٤٢. (٤) الدر المنثور: ١/٢٦٧.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ١/٢٨٥، وذكره أيضًا عن وكيع عن مسعر عن عطاء به، وذكره الزمخشري: ١/١٨٠.

(٦) المصنف لعبد الرزاق: ٢/٣٤٣.

تِلَاوَتِهِۦٓ ﴾ قال: يتبعونه حق اتباعه، يعملون به حق عمله [١].

• ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَـٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ ﴾.

٦٦ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ﴾ فأبى أن يجعل من ذريته ظالمًا إمامًا، قال ابن جريج: قلت لعطاء: ما عهده؟ قال: أمره [٢].

٦٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة بن خالد، حدثني واصل بن السائب قال: سألت عطاء عن قوله تعالى: ﴿ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ قال: هي رحمة لا ينالها إلا المؤمنون أهل الجنة ورحمته في الدنيا على الخلق كلهم [٣].

٦٨ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا إسماعيل بن محمد الصفار وأبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالا: نا سعدان بن نصر، نا وكيع، نا طلحة بن عمرو عن عطاء قال: كان إبراهيم عليه السلام خليل الله إذا أراد أن يتغدى طلب من يتغدى معه ميلًا في ميل، فقال عطاء: أحب الطعام إلى الله ﷻ ما كثرت فيه الأيدي [٤].

• ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ... ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٦٩ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾ قال: يثوبون إليه من كل مكان، ولا يقضون منه وطرًا [٥].

٧٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَمْنًا ﴾ قال: من دخله كان آمنًا [٦].

---

(١) جامع البيان : ٥٢٠/١، وأيضًا عن المثنى عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن عبد الملك به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٨/١، وابن كثير : ٢٨٦/١.

(٢) جامع البيان : ٥٣٠/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٣/١، عن الحسن بن محمد الصباح عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن كثير : ٢٩٣/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٣/١، والبغوي : ١٥٠/١، وذكره ابن كثير : ٢٩٣/١.

(٤) شعب الإيمان للبيهقي : ٩٦١٩/٩٨/٧. قال البيهقي: هذا هو المحفوظ موقوف على عطاء. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٨٣/١.

(٥) جامع البيان : ٥٣٣/١، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن جرير عن عبد الملك عن عطاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٥/١، وابن كثير : ٢٩٤/١، ونقله السيوطي : ٢٨٩/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٥/١، وذكره ابن كثير : ٢٩٥/١.

٧١ - ثنا محمد، ثنا أحمد قال: ثنا مسلم بن أبي خالد عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ قال: المسجد الحرام كله مقام إبراهيم ومنى وعرفة ومزدلفة (١).

• ﴿ ... وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٧٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما عهده؟ قال: أمره (٢).

٧٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ طَهِّرَا بَيْتِىَ ﴾ قال: بلا إله إلا الله (٣).

٧٤ - حدثنا محمد بن العلاء قال: ثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ قال: إذا كان طائفًا بالبيت فهو من الطائفين (٤).

٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: كنت أسمع عطاء يسأله الغرباء، اطواف أفضل أم الصلاة؟ فيقول: أما لكم فالطواف أفضل، إنكم لا تقدرون على الطواف بأرضكم، وأنتم تقدرون على الصلاة هناك (٥).

٧٦ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا إسماعيل عن عبد الملك عن عطاء قال: الطواف بالبيت أحب إلي من الخروج إلى العمرة (٦).

٧٧ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن عطاء قال: إذا كان

---

(١) تفسير مسلم بن أبي خالد : ص ٧٠، وذكره الطبري : ٥٣٦/١، عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج بلفظ: الحج كله مقام إبراهيم، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عنه به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٦/١، والزمخشري : ١٨٤/١، والقرطبي : ١١٣/٢، وابن كثير : ٢٩٥/١، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٢١٤، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٢) جامع البيان : ٥٣٨/١، وذكره القرطبي : ١٠٨/٢، بلفظ: الرحمة. وذكره ابن كثير : ٣٠٠/١، ونقله السيوطي : ٢٩٥/١، عن ابن جرير.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٨/١، والبغوي : ١٥٣/١، وذكره ابن كثير : ٣٠٠/١.

(٤) جامع البيان : ٥٤٠/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٨/١، عن أبيه عن مسلم بن إبراهيم عن أبي بكر الهذلي به، وذكره القرطبي : ١١٤/٢.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٧٠/٥، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٧٢/٣، عن أبي خالد عن حجاج عن عطاء به، والبغوي : ١٥٣/١، وذكره القرطبي : ١١٦/٢، ونقله السيوطي : ٢٩٦/١ عن ابن أبي شيبة.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٦/٣.

طائفًا بالبيت فهو من الطائفين، وإذا كان جالسًا فهو من العاكفين [١].

٧٨ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْعَٰكِفِينَ ﴾ قال: من انتابه من الأمصار فأقام عنده وقال لنا ونحن مجاورون: أنتم من العاكفين [٢].

٧٩ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن عطاء: ﴿ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴾ قال: إذا كان يصلي فهو من الركع السجود [٣].

• ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ ... ﴿١٢٧﴾ ﴾.

٨٠ - حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: قال آدم: يا رب إني لا أسمع صوت الملائكة، قال: بخطيئتك، ولكن اهبط إلى الأرض وابنِ لي بيتًا، ثم احفف به كما رأيت الملائكة تحف ببيتي الذي في السماء، فيزعم الناس أنه بناه من خمسة أجبل: من حراء وطور زيتا وطور سينا وجبل لبنان والجودي، وكان رَبَضه من حراء، فكان هذا بناء آدم حتى بناه إبراهيم بعد [٤].

٨١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، نا محمد بن يعقوب، نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، نا يونس عن ثابت بن دينار عن عطاء قال: أهبط آدم بالهند فقال: يا رب ما لي لا أسمع صوت الملائكة كما كنت أسمعها في الجنة؟ فقال له: بخطيئتك يا آدم فانطلق فابن له بيتًا تطوف به كما رأيتهم يتطوفون، فانطلق حتى أتى مكة فبنى البيت فكان موضع قدمي آدم قرى وأنهارًا وعمارة وما بين خطاه مفاوز فحج آدم عليه السلام البيت من الهند أربعين سنة [٥].

٨٢ - حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا هشام بن حسان عن سوار عن عطاء قال: لما أهبط الله آدم من الجنة كانت رجلاه في الأرض ورأسه في السماء يسمع كلام أهل السماء ودعاءهم، يأنس إليهم فهابته الملائكة حتى شكت إلى الله في دعائها وفي صلاتها، فخفضه الله إلى الأرض، فلما فقد ما كان يسمع منهم

---

(١) جامع البيان : ٥٣٩/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٨/١. وابن كثير : ٣٠١/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٩/١.

(٣) جامع البيان : ٥٤١/١، وذكره ابن كثير : ٣٠١/١.

(٤) جامع البيان : ٥٤٦/١، وذكره القرطبي : ١٢٠/٢، نقلًا عن عبد الرزاق عن ابن جريج به، ونقله ابن كثير عنه أيضًا : ٣١٤/١، ونقله السيوطي : ٣٠٨/١، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر والجندي، وانظر النص رقم : ١٠٨٩.

(٥) شعب الإيمان : ٣٩٨٧/١٣٤/٣. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣١٨/١.

استوحش حتى شكا ذلك إلى الله في دعائه وفي صلاته، فوجه إلى مكة، فكان موضع قدمه قرية وخَطْوُه مفازة حتى انتهى إلى مكة، وأنزل الله ياقوتة من ياقوت الجنة، فكانت على موضع البيت الآن، فلم يزل يطوف به حتى أنزل الله الطوفان، فرفعت تلك الياقوتة حتى بعث الله إبراهيم فبناه، فذلك قول الله تعالى: ﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ ... ﴾ (١).

٨٣ - حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: وأخبرنا ابن جريج قال: قال عطاء: بعث الله رياحًا فصفقت الماء، فأبرزت في موضع البيت عن حشفة كأنها القبة، فهذا البيت منها، فلذلك هي أم القرى، قال ابن جريج: قال عطاء: ثم وتدها بالجبال كي لا تكفأ بميد، فكان أول جبل أبو قبيس (٢).

٨٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن هارون بن عنترة عن عطاء قال: وجدوا بمكة حجرًا مكتوبًا عليه: إني الله ذو بكة، بنيته يوم صنعت الشمس والقمر، وحففته بسبعة أملاك حفًّا (٣).

٨٥ - أخرج الأزرقي عن عطاء قال: لما بنى ابن الزبير الكعبة، أمر العمال أن يبلغوا في الأرض، فبلغوا صخرًا أمثال الإبل الخلف، فقال لهم: فاحفروا، فلما زادوا بلغوا هواء من نار يلقاهم، فقال: ما لكم؟ قالوا: لسنا نستطيع أن نزيد؛ رأينا أمرًا عظيمًا، فقال لهم: ابنوا عليه، قال عطاء: يروون أن ذلك الصخر مما بنى آدم ﷺ (٤).

٨٦ - روي عن عطاء قال: كان أحدنا إذا أراد أن يستشفي به، جاء بطيب من عنده فمسح به الحجر ثم أخذه (٥).

٨٧ - عبد الرزاق عن ابن المبارك عن أبان بن عبد الله البجلي عن عطاء قال: النظر إلى البيت عبادة وتكتب له بها حسنة، وتصلي عليه الملائكة ما دام ينظر إليه (٦).

---

(١) جامع البيان : ٥٤٧/١، ونقله ابن كثير : ٣١٤/١، عن عبد الرزاق عن هشيم عن حسان عن سوار ختن عطاء عن عطاء به، وانظر النص رقم : ١٠٨٨.

(٢) جامع البيان : ٥٤٨/١.

(٣) جامع البيان : ٥٤٨/١.

(٤) الدر المنثور : ٣١٤/١.

(٥) الجامع للقرطبي : ١٢٥/٢.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ١٣٥/٥، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٤٣/٣، عن وكيع وعبد الله بن أبان به، وشعب الإيمان للبيهقي : ٤٠٥٢/٤٥٥/٣، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي عبد الله بن يعقوب عن محمد بن عبد الوهاب عن جعفر بن عون عن سفيان الثوري عن ابن جريج عن عطاء به. ونقله السيوطي : ٣٢٨/٣، عن ابن أبي شيبة والأزرقي والجندي والبيهقي في شعب الإيمان ببعض الزيادة.

٨٨ - أخرج الجندي عن عطاء قال: إن نظرة إلى هذا البيت في غير طواف ولا صلاة تعدل عبادة سنة قيامها وركوعها وسجودها (١).

٨٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن سفيان عن أسلم المنقري قال: قلت لعطاء: أخرج إلى المدينة أم أهل بعمرة من ميقات النبي ﷺ قال: طوافك بالبيت أحب إلي من سفرك إلى المدينة (٢).

• ﴿ ... وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ ﴾.

٩٠ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا ﴾ قال: مذابحنا (٣).

٩١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء في قوله: ﴿ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا ﴾ أخرجها لنا، علمناها (٤).

• ﴿ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِۦمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ ﴾.

٩٢ - حدثنا أبي حدثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء في: ﴿ إِلَٰهًا وَٰحِدًا ﴾ قال: إنه إله واحد وأنه إله كل شيء، وخالق كل شيء (٥).

• ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ... ﴿١٣٨﴾ ﴾.

٩٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء في قوله تعالى: ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ﴾ قال: صبغت اليهود أبناءهم خالفوا الفطرة (٦).

• ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُوا۟ عَلَيْهَا ... ﴿١٤٢﴾ ﴾.

٩٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء يعني: أبا كريب، ثنا ابن أبي زائدة عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ مَا وَلَّىٰهُمْ ﴾ قال: ما صرفهم (٧).

---

(١) الدر المنثور : ٣٢٨/٣.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٥/٣.
(٣) تفسير سفيان : ص ٤٧، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٧٩/١، عن سفيان به، والطبري : ٥٥٤/١، عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٣٥/١، والقرطبي : ١٢٨/٢، وابن كثير : ٣٢٣/١.
(٤) جامع البيان : ٥٥٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٣٤/١، عن الحسن بن محمد الصباح عن حجاج به، وذكره ابن كثير : ٣٢٣/١.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٤٠/١، والبغوي : ١٥٩/١.
(٦) جامع البيان : ٥٧٠/١.
(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٤٧/١.

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ ... ﴿١٤٣﴾ ﴾.

٩٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أُمَّةٗ وَسَطٗا ﴾ قال: عدولًا (١).

٩٦ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: قال ابن جريج: قلت لعطاء: ما قوله؟ ﴿ لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾ قال: أمة محمد شهدوا على من ترك الحق حين جاءه الإيمان والهدى ممن كان قبلنا، قالها عبد الله بن كثير، وقال عطاء: شهداء على من ترك الحق ممن تركه من الناس أجمعين، جاء ذلك أمة محمد ﷺ في كتابهم ﴿ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ ﴾ على أنهم قد آمنوا بالحق حين جاءهم ، وصدقوا به (٢).

• ﴿ ... وَمَا جَعَلۡنَا ٱلۡقِبۡلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيۡهَآ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِۚ ... ﴿١٤٣﴾ ﴾.

٩٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلۡقِبۡلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيۡهَآ ﴾ قال: القبلة: بيت المقدس (٣).

٩٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِۚ ﴾ قال عطاء: يبتليهم ليعلم من يسلم لأمره (٤).

• ﴿ وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَاۖ ... ﴿١٤٨﴾ ﴾.

٩٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء قوله: ﴿ وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَاۖ ﴾ قال: لكل أهل دين: اليهود والنصارى (٥).

---

(١) جامع البيان : ٧/٢.

(٢) جامع البيان : ١١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٠/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج به، والبغوي : ١٦٨/١، ٥٢/١، عن ابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٠/١، عن الحسن بن محمد الصباح عن حجاج به، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٣٥٢/١.

(٤) جامع البيان : ١٢/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥١/١، ونقله عنه السيوطي : ٣٥٢/١.

(٥) جامع البيان : ٢٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٦/١، وابن كثير : ٣٤٢/١.

• ﴿ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ ... ﴿١٥٠﴾ ﴾.

١٠٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء: هم مشركو قريش (١).

١٠١ - حدثنا القاسم قال: حدثني الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قوله: ﴿ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ ﴾ قال: قالت قريش لما رجع إلى الكعبة وأمر بها: ما كان يستغني عنا قد استقبل قبلتنا، فهي حجتهم وهم الذين ظلموا (٢).

• ﴿ كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِنَا ... ﴿١٥١﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ ... ﴿١٥٢﴾ ﴾.

١٠٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا ... ﴾ قال: هي متعلقة بما بعدها وهو قوله تعالى: ﴿ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ ﴾ معناه كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم فاذكروني (٣).

• ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ ... ﴿١٥٥﴾ ﴾.

١٠٣ - حدثني هارون بن إدريس الكوفي الأصم قال: ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ ﴾ قال: هم أصحاب محمد ﷺ (٤).

• ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ ... ﴿١٥٨﴾ ﴾.

١٠٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن سعيد عن ابن جريج عن عطاء أنه كان لا يرى على من لم يسع بين الصفا والمروة شيئًا، قلت: قد ترك شيئًا من سنة النبي ﷺ وكان يفتي في العلانية بدم (٥).

---

(١) جامع البيان : ٣٢/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٩/١، والبغوي : ١٧٦/١.

(٢) جامع البيان : ٣٣/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٨/١، والبغوي : ١٧٦/١، وذكره ابن كثير : ٣٤٣/١.

(٣) المعالم للبغوي : ١٧٨/١.

(٤) جامع البيان : ٤١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٣/١، عن أبيه عن عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الحلبي عن أبي سهل عباد بن العوام عن عبد الملك به، وأيضًا عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن عبد الملك به، ونقله السيوطي : ٣٧٧/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨١/٣.

١٠٥ – حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء قال: لم أسمع أن على الصفا والمروة دعاء مؤقت [١].

١٠٦ – حدثنا أبو بكر قال: ثنا عبد الأعلى عن هشام عن عطاء أنه كان يكره ركوب الرجال والنساء بين الصفا والمروة إلا من عذر [٢].

١٠٧ – حدثنا أبو بكر قال: ثنا الفضل بن دكين عن يزيد الشيباني قال: رأيت عطاء يسعى بين الصفا والمروة على دابة [٣].

١٠٨ – حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا ابن جريج قال: قال عطاء: لو أن حاجًا أفاض بعدما رمى جمرة العقبة، فطاف بالبيت ولم يسع، فأصابها – يعني امرأته – لم يكن عليه شيء لا حج ولا عمرة من أجل قول الله تعالى في مصحف ابن مسعود (فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما). فعاودته بعد ذلك، فقلت: إنه قد ترك سنة النبي ﷺ قال: ألا تسمعه يقول: فمن تطوع خيرًا، فأبى أن يجعل عليه شيئًا [٤].

• ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلۡعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ ... ﴿١٦٠﴾ ﴾.

١٠٩ – حدثنا أبي، ثنا أبو عمر الحوضي، ثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلۡعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴾ قال: كل دابة والجن والإنس [٥].

١١٠ – أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ ﴾ قال: ذلك كفارة له [٦].

• ﴿ وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ ... ﴿١٦٤﴾ ﴾.

١١١ – حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: نزل على النبي ﷺ بالمدينة ﴿ وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: ١٦٣] فقال كفار قريش بمكة: كيف يسع الناس إله واحد؟ فأنزل الله تعالى ذكره:

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٣/٦. (٢، ٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧١/٣.

(٤) جامع البيان : ٤٩/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٠/١، والبغوي : ١٨٧/١، وذكره ابن كثير : ٣٥٢/١.

(٦) الدر المنثور : ٣٩٣/١.

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ فبهذا يعلمون أنه إله واحد وأنه إله كل شيء وخالق كل شيء (١).

١١٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء أن المشركين قالوا للنبي ﷺ: أرنا آية؟ فنزلت: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ... ﴾ (٢).

١١٣ - روي عن عطاء أنه قال: أراد بالآية اختلافهما في النور والظلمة والزيادة والنقصان (٣).

١١٤ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس وإبراهيم بن محمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا عقبة عن إسرائيل عن جابر عن عطاء - رحمه الله تعالى - قال: السحاب يخرج من الأرض ثم تلا: ﴿ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا ﴾ (٤).

• ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا ... ﴿١٦٦﴾ ﴾.

١١٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال ابن جريج: قلت لعطاء: ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا ﴾ قال: تبرأ رؤساؤهم وقادتهم وساداتهم من الذين اتبعوهم (٥).

• ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً ... ﴿١٧١﴾ ﴾.

١١٦ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: سألت عطاء ثم قلت له: يقال لا تعقل، يعني: البهيمة، إلا أنها تسمع دعاء الداعي حين ينعق بها، فهم كذلك لا يعقلون ولا يسمعون، فقال: كذلك (٦).

---

(١) جامع البيان: ٦١/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٧٢/١، عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي: ١٩١/٢، ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم: ٣٥٥/١، وأبو الشيخ في العظمة: ٤١٤/١، ٤١٥ - ١١٦، عن محمد بن زكريا عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح. ونقله السيوطي: ٣٩٥/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان: ٦٢/٢.

(٣) المعالم للبغوي: ١٩٠/١.

(٤) العظمة لأبي الشيخ: ٢٣/١٢٣٥/٤، ذكر السحاب وصفته: ٨٧٠٨٠/١. ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور: ٤٠٠/١، وعن ابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان: ٧٠/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٧٧/١، وذكره القرطبي: ٢٠٦/٢.

(٦) جامع البيان: ٨٠/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٨٢/١، وابن كثير: ٣٦٠/١.

• ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ... ﴿١٧٣﴾ ﴾.

١١٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن عطاء في قول اللَّه تعالى: ﴿ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ﴾ قال: هو ما ذبح لغير اللَّه (١).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾ ﴾.

١١٨ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قال لي عطاء في هذه الآية: هم اليهود الذين أنزل اللَّه فيهم: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ... ﴾ إلى قوله: ﴿ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾ (٢).

١١٩ - حدثني عباس بن محمد قال: ثنا حجاج الأعور قال: أخبرنا ابن جريج قال: قال لي عطاء: ﴿ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾ قال: ما يصبرهم على النار حين تركوا الحق واتبعوا الباطل (٣).

• ﴿ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ ... ﴿١٧٧﴾ ﴾.

١٢٠ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية عن أبي حيان قال: حدثني مزاحم بن زُفَر قال: كنت جالسًا عند عطاء فأتاه أعرابي فقال له: إن لي إبلًا فهل علي فيها حق بعد الصدقة؟ قال: نعم، قال: ماذا؟ قال: عارية الذلول وطروق الفحل والحلب (٤).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ ﴾.

١٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: حر وعبد قتلا حرًّا عمدًا، قال: الحر يقتل به والعبد لأهله (٥).

١٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما قول اللَّه ﷻ: ﴿ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ

(١) جامع البيان: ٨٦/٢.

(٢) جامع البيان: ٨٢/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٨٦/١، ونقله السيوطي: ٤٠٦/١، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان: ٩١/٢، والبغوي: ٢٠١/١، وذكره القرطبي: ٢٣٦/٢.

(٤) جامع البيان: ٩٦/٢.

(٥) المصنف لعبد الرزاق: ٤٨٣/٩.

﴿وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ﴾؟ قال: العبد يقتل العبد عمدًا فهو به، فإن كان القاتل أفضل، لم يكن لهم إلا قيمة المقتول (١).

١٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: عبيد قتلوا حرًّا عمدًا، أسنتهم سنة الأحرار يقتلون الحر عمدًا؟ قال: ما أرى إلا أنهم لأهله من أجل أنهم مال، ليسوا كهيئة الأحرار قتلوا حرًّا (٢).

١٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن قتل عبد عبدًا عمدًا، والقاتل ذو مال، فالمال لسيده ورقبته بما أصاب (٣).

١٢٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: العبد يشج الحر أو يفقأ عينه فيريد الحر أن يستقيد من العبد، قال: لا يستقيد حر من عبد (٤).

١٢٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن ﴿ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ﴾ قال: إذا كان العبد مثل العبد (٥).

١٢٧ - روي عن عطاء في الأعور يفقأ عين الصحيح أنه لا قود عليه وعليه الدية كاملة (٦).

١٢٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قوله: ﴿فَمَنۡ عُفِيَ لَهُۥ مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٞ فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ بِإِحۡسَٰنٖ﴾ قال: ذلك إذا أخذ الدية فهو عفو (٧).

١٢٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ﴾ قال: أي: بعد قبول الدية (٨).

• ﴿كُتِبَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ إِن تَرَكَ خَيۡرًا ٱلۡوَصِيَّةُ لِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ ... ١٨٠﴾.

١٣٠ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرنا محمد بن عمرو اليافعي

(١) المصنف لعبد الرزاق: ١٠/٦، وذكره ابن أبي شيبة: ٥/٤٢٩، عن محمد بن بكر عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ١/٢٩٤، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن الحجاج عن ابن جريج به.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٩/٤٨٦.

(٣) المصنف لعبد الرزاق: ١٠/٧.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٥/٣٨٩.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١/٢٩٤.

(٦) الجامع للقرطبي: ٢/٢٥٢.

(٧) جامع البيان: ٢/١٠٨، وذكره ابن أبي حاتم: ١/٢٩٤، وابن العربي: ١/٦٦، وابن كثير: ١/٣٧٠.

(٨) تفسير ابن أبي حاتم: ١/٢٩٧، وذكره البيهقي في سننه: ٨/٥٣، وابن كثير: ١/٣٧١.

عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ﴾ قال عطاء: الخير فيما يُرى المال [(١)].

١٣١ - روي عن عطاء في: ﴿ ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ قال: هذه الآية منسوخة نسختها آية الميراث [(٢)].

١٣٢ - اختلف المفسرون والفقهاء في رجوع المجيزين للوصية للوارث في حياة الموصي بعد وفاته، فقال عطاء: ذلك جائز عليهم، وليس لهم الرجوع فيه [(٣)].

• ﴿ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ ... ﴿١٨١﴾ ﴾.

١٣٣ - حدثني المثنى قال: ثنا حجاج بن المنهال قال: ثنا حماد عن قتادة أن عطاء قال في قوله تعالى: ﴿ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ ﴾ قال: يمضي كما قال [(٤)].

• ﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ... ﴿١٨٢﴾ ﴾.

١٣٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا ﴾ قال: الرجل يحيف أو يأثم عند موته، فيعطي ورثته بعضهم دون بعض، يقول الله: فلا إثم على المصلح بينهم، فقلت لعطاء: أله أن يعطي وارثه عند الموت، إنما هي وصية، ولا وصية لوارث؟ قال: ذلك فيما يقسم بينهم [(٥)].

١٣٥ - حدثنا أبو كريب قال: نا جابر بن نوح عن عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا ﴾ قال: ميلًا [(٦)].

---

(١) جامع البيان : ١٢٠/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٩/١، وابن كثير : ٣٧٣/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٩/١، وابن كثير : ٣٧٢/١.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٦٥/٢.

(٤) جامع البيان : ١٢٢/٢، وذكره أيضًا : ١٢٣/٢، عن ابن بشار وابن المثنى عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة بلفظ: تمضي الوصية لمن أوصى له به.

(٥) جامع البيان : ١٢٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٣/١.

(٦) جامع البيان : ١٢٧/٢، وذكره أيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن عبد الملك به، وأيضًا عن عمرو بن علي عن خالد بن الحرث ويزيد بن هارون عن عبد الملك به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق الأهوازي عن الزبيري عن هشيم عن جويبر عن عطاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٢/١، عن المنذر بن شاذان عن يعلى عن عبد الملك به.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ ... ﴿١٨٤﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ ... ﴿١٨٥﴾ ﴾.

١٣٦ - حدثنا المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: كان عليهم الصيام ثلاثة أيام من كل شهر، ولم يسم الشهر أيامًا معدودات، قال: وكان هذا صيام الناس قبلُ، ثم فرض اللّٰه ﷻ على الناس شهر رمضان (١).

١٣٧ - حدثنا ابن إدريس عن ليث عن عطاء قال: إن شئت فاقض رمضان متتابعًا أو متفرقًا (٢).

١٣٨ - حدثنا إسماعيل عن ليث عن عطاء قال: اقض رمضان متى شئت (٣).

١٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: أرأيت إن كان على رجل من أيام رمضان فأصبح يومًا وليس في نفسه صيام، ثم بدا له بعدما أصبح، أيجعله من قضاء رمضان ولم يفرضه قبل الفجر؟ قال: فليصمه وليجعله من قضاء رمضان (٤).

١٤٠ - عبد الرزاق عن يحيى بن ربيعة قال: سألت عطاء عن الصائم في السفر فقال: أما المفروض فلا، وأما التطوع فلا بأس (٥).

١٤١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: من أي وجع يفطر في رمضان؟ قال: منه كله، قلت: يصوم حتى إذا [غلب عليه] أفطر؟ قال: نعم كما قال اللّٰه (٦).

١٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سئل عطاء هل للمرء رخصة في أن يكره خادمه على أن يفطر في شهر رمضان؟ قال: لا، قال له رجل: هل للراعي رخصة في

(١) جامع البيان : ١٣١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٥/١، عن أبيه عن أبي حذيفة به، وذكره القرطبي : ٢٧٥/٢، وابن كثير : ٣٧٦/١، ونقله السيوطي : ٤٢٩/١، عن ابن أبي حاتم وابن جرير.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٩٣/٢، وأيضًا عن ابن علية عن ليث به، وأيضًا : ٢٩٤/٢، عن عبدة بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء به، بلفظ: يقضيه متتابعًا أحب إلي، وإن فرق أجزأه، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٦/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٥/٢.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤٥/٤.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٥٦٧/٢.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢١٩/٤، وذكره ابن العربي : ٧٧/١، عن عبدان عن ابن المبارك عن ابن جريج به. وما بين المعكوفين في المصنف: « حتى [...] أفطر » وهو سياق لا يستقيم وتم إستدراكه من فتح الباري : ١٧٩/٨.

الفطر؟ قال: لم أسمع له برخصة، قال: إنه لا يرى المال إلا ربعًا أو ثلثًا؟ قال: لا يفطر (١).

١٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ قال: كان ابن عباس يقرؤها: (يُطَوَّقونه)، قال عطاء: وبلغني أن الكبير إذا لم يستطع الصيام يفتدي من كل يوم من رمضان بمد لكل مسكين؛ الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة، فأما من استطاع صيامه بجهد، فليصمه، فلا عذر له في تركه، قلتُ: أرأيت إن ترك كبير لا يستطيع لصوم شهر رمضان، فلم يتصدق حتى أدركه شهر رمضان آخر؟ قال: يتصدق مرة أخرى قضاءً للذي كان تركه، وللذي أدركه بعد، لا يتصدق أخرى بما ترك، إنما ذلك على الذي يكون عليه صيام، ثم يفرط فيه أن يقضيه حتى يقضي الآخر (٢).

١٤٤ - أخرج وكيع وعبد بن حميد عن أبي ليلى قال: دخلت على عطاء بن أبي رباح في شهر رمضان وهو يأكل، فقلت له: أتأكل؟ قال: إن الصوم أول ما نزل كان من شاء صام ومن شاء أفطر وأطعم مسكينًا كل يوم، فلما نزلت: ﴿ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ ﴾ كان من تطوع أطعم مسكينين، فلما نزلت: ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ وجب الصوم على كل مسلم إلا مريضًا أو مسافرًا أو الشيخ الكبير الفاني مثلي، فإنه يفطر ويطعم كل يوم مسكينًا (٣).

١٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما يطوقونه؟ قال: يكلفونه، قال: فيفتدي من كل يوم من رمضان بمد لكل مسكين ﴿ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا ﴾ من زاد على إطعام مسكين (٤).

١٤٦ - حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء أنه كان يقرأها (يطوقونه) (٥).

١٤٧ - روي عن عطاء بن أبي رباح أنه قال: يفطر من المرض كله كما قال اللّٰه تعالى (٦).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢١٩/٤.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢٢١/٤، وذكره الطبري : ١٣٩/٢، عن المثنى عن سويد عن ابن مبارك عن ابن جريج به، وذكره القرطبي : ٢٨٩/٢، به

(٣) الدر المنثور : ٤٣٢/١.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٢٣/٤.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٨٧/١.

(٦) فتح الباري شرح صحيح البخاري: كتاب التفسير : ٢٢٦/٨.

١٤٨ - أخرج وكيع عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ قال: مد بمد أهل مكة [(١)].

١٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: تفطر الحامل والمرضع في رمضان إذا خافتا على أولادهما في الصيف، قال: وفي الشتاء إذا خافتا على أولادهما [(٢)].

١٥٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن أصاب إنسان أهله في قضاء رمضان أبدل ذلك اليوم، وليس عليه كفارة قلت: فباشرها؟ قال: ويبدل ذلك اليوم ولا يفطر [(٣)].

١٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سمعت عطاء يرخص لإنسان ظمئ في قضاء رمضان أن يفطر، قال ابن جريج: وأمرت إنسانًا فسأله: أيُنزل قضاء رمضان بمنزلة التطوع؟ قال: نعم [(٤)].

١٥٢ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يفطر أيامًا في رمضان، قال: عليه في كل يوم كفارة [(٥)].

١٥٣ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا عمر بن هارون قال: ثنا ابن جريج عن عطاء أنه قرأ ﴿ فَمَن تَطَوَّعَ ﴾ - بالتاء خفيفة [الطاء] - ﴿ خَيْرًا ﴾ قال: زاد على مسكين [(٦)].

١٥٤ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت إن أصبح أهل مكة مفطرين أو رجل أو رجلان ثم جاءهم أن قد رؤي الهلال، فجاءهم ذلك الخبر بذلك من أول النهار أو من آخر النهار، كانوا يصومون بقية يومهم أو يقضونه بعدُ، قال: يأكلون ويشربون إن شاءوا ولم يوجب عليهم أن يصوموا بقية يومهم [(٧)].

١٥٥ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع عن بسطام بن مسلم عن عطاء قال: إن صمتم أجزأ عنكم وإن أفطرتم فرخصة [(٨)].

١٥٦ - حدثنا هناد قال: ثنا عبد الرحيم عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال: من صام فحق أدّاه، ومن أفطر فرخصة أخذ بها [(٩)].

---

(١) الدر المنثور: ٤٣٤/١.
(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٢١٧/٤.
(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٢٠٠/٤.
(٤) مصنف عبد الرزاق: ٢٠٠/٤.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ١١٠/٣.
(٦) جامع البيان: ١٤٢/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٠٩/١.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٢١/٢.
(٨، ٩) جامع البيان: ١٥٣/٢.

١٥٧ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء قال: من أدركه شهر رمضان فلا بأس أن يسافر ثم يفطر (١).

١٥٨ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال عطاء: الصيام في السفر مثل الصلاة تقصر إذا أفطرت، وتصوم إذا وفيت الصلاة (٢).

١٥٩ - روي عن عطاء أنه قال في من رأى هلال رمضان وحده أو هلال شوال قال: لا يصوم ولا يفطر (٣).

١٦٠ - اختلف العلماء في الكافر يسلم في آخر يوم من رمضان، فقال عطاء: يصوم ما بقي ويقضي ما مضى (٤).

١٦١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا أمنى الصائم فقد أفطر (٥).

١٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: يطعم مكان الشهر الذي مضى من أجل أنه صح وفرط في قضائه حتى أدركه شهر رمضان، قلت لعطاء: كم بلغك يطعم؟ قال: مد زعموا (٦).

١٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: مرض في رمضان ثم صح فلم يقضه حتى مر به رمضان ثلاث مرات وهو صحيح، قال: يطعم مرة واحدة ثلاثين مسكينًا ثلاثين مدًّا (٧).

١٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: فرجل مرض رمضان كله، فلم يزل مريضًا حتى مر به رمضان آخر؟ قال: يطعم مرة واحدة قطّ، قلت له: فرجل مرض رمضان كله فلم يزل مريضًا حتى أدركه الآخر مريضًا؟ قال: يقضي الأول قط، ولا يطعم (٨).

١٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل مرض رمضان حتى

---

(١) الدر المنثور: ٤٦٢/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٨٣/٢. ونقله عنه السيوطي: ٤٥٩/١.

(٣) الجامع للقرطبي: ٢٩٤/٢.

(٤) الجامع للقرطبي: ٣٠٠/٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٢١/٢، وأيضًا عن محمد بن بكر عن ابن جريج به، وزاد فيه: فيكفر كفارة المني، وأيضًا عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج بنحوه، وذكره القرطبي: ٣٢٤/٢.

(٦) المصنف لعبد الرزاق: ٢٣٤/٤.

(٧، ٨) المصنف لعبد الرزاق: ٢٣٨/٤.

أدركه رمضان آخر مريضًا، فمرضه كله ثم صح، فلم يقضهما حتى أدركه الثالث، قال: كم يطعم؟ قال: ستين مسكينًا ستين مدًّا (١).

١٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: فرجل مرض رمضان كله، ثم صح، فلم يقضه حتى مات، قال: يطعم عنه ثلاثون مسكينًا، ثلاثين مدًّا، قلت: فرجل مرض رمضان كله ثم صح فلم يقضه، حتى أدركه رمضان آخر فمات فيه أو بعده قال: يطعم عنه ستون مسكينًا ستين مدًّا (٢).

١٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في الشهرين يتداركان على المسافر، قال: كالمريض سواء، قلت: رجل أفطر من رمضان أيامًا في سفر ثم مات في سفره ذلك قبل أن يقيم؟ قال: ليس عليه شيء ولا يطعم عنه (٣).

١٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: فرجل أفطر في رمضان في سفر ثم لم يزل مسافرًا حتى أدركه رمضان آخر مسافرًا، ما بين ذلك؟ قال: ليس عليه شيء إلا أن يقضي الأول وليس عليه أن يطعم، قلت: فرجل أفطر رمضان في سفر ثم أقام ولم يقضه حتى ألفاه رمضان المقبل مسافرًا، أيفطر إن شاء؟ قال: نعم، ثم يطعم ثلاثين مسكينًا ثلاثين مدًّا (٤).

١٦٩ - حدثنا المحاربي عن حجاج عن عطاء قال: إن من السنة أن يكبر في العيد (٥).

• ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ... ﴿١٨٦﴾ ﴾.

١٧٠ - حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: لما نزلت: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غافر: ٦٠] قالوا: في أي ساعة؟ قال: فنزلت: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ (٦).

(١، ٢) المصنف لعبد الرزاق: ٢٣٨/٤. (٣) المصنف لعبد الرزاق: ٢٤٠/٤.

(٤) المصنف لعبد الرزاق: ٢٤١/٤.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٨٨/١. ونقله عنه السيوطي: ٤٦٢/١.

(٦) تفسير سفيان: ص ٥٧/١، وذكره الطبري: ١٥٨/٢، عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق الأهوازي عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره القرطبي: ٣٠٨/٢، وابن كثير: ٣٨٤/١، ونقله السيوطي: ٤٦٩/١، عن وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْۖ فَٱلْـَٔـٰنَ بَـٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْۚ ... ﴿١٨٧﴾ ﴾.

١٧١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْۚ ﴾ قال: كانوا في رمضان لا يمسون النساء ولا يطعمون ولا يشربون بعد أن يناموا حتى الليل من القابلة، فإن مسوهن قبل أن يناموا لم يروا بذلك بأسًا (١).

١٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج، سألت عطاء عن رجل أصاب امرأته ناسيًا في رمضان، قال: لا ينسى هذا كله، عليه القضاء، لم يجعل اللَّه له عذرًا (٢).

١٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: الذي يصيب أهله في رمضان يأكل ويشرب إن شاء (٣).

١٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا التقى الختانان فقد بطل الصوم (٤).

١٧٥ - روي عن عطاء قال: إذا علم بجنابته ثم نام حتى يصبح فهو مفطر، وإن لم يعلم حتى أصبح فهو صائم (٥).

١٧٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء قوله: ﴿ فَٱلْـَٔـٰنَ بَـٰشِرُوهُنَّ ﴾ قال: الجماع وكل شيء في القرآن من ذكر المباشرة فهو الجماع نفسه (٦).

١٧٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱبْتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْۚ ﴾ قال: الولد (٧).

• ﴿ ... وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِۖ ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِۚ وَلَا تُبَـٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَـٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَـٰجِدِۗ ... ﴿١٨٧﴾ ﴾.

١٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: لا يأتي المعتكف أهله بالليل ولا بالنهار،

---

(١) جامع البيان: ١٦٧/٢. وذكره ابن كثير: ٣٨٨/١.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ١٧٤/٤، وذكره البيهقي: ٣٨٧/٤، والقرطبي: ٣٢٢/٢.

(٣، ٤) المصنف لعبد الرزاق: ١٩٦/٤، ١٩٧.

(٥) الجامع للقرطبي: ٣٢٦/٢، وذكره ابن كثير: ٣٩٤/١.

(٦) جامع البيان: ١٦٨/٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء بلفظ: الجماع، وأيضًا عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك به، وذكره ابن أبي حاتم: ٣١٥/١.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم: ٣١٧/١.

يقول: لا يصيب أهله، ولا يقبل، ولا يباشر، ولا يمس، ولا يجس، ليعتزلها ما استطاع (١).

١٧٩ - حدثنا ابن وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عطاء قال: الفجر المعترض الذي إلى جنبه حمرة (٢).

١٨٠ - ثنا أبي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر عن عطاء قال: ذاكرتهما الفجر فقالا: الفجر الأبيض (...) الذي تحته (٣).

١٨١ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: كان عطاء يقول: إذا رؤي هلال شوال نهارًا فلا تفطروا، ويتلو: ﴿ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ﴾ (٤).

١٨٢ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت أفطرت في يوم مغيم في شهر رمضان، وأنا أحسبه الليل، ثم بدت الشمس، أفأقضي ذاك اليوم فقط، ولا أكفر، قال: نعم (٥).

١٨٣ - حدثنا هشيم عن بشر قال: ثنا حجاج عن عطاء أنه كان لا يرى بأسًا بالمعتكف أن يغسل ثيابه ويخيطها (٦).

١٨٤ - حدثنا هشيم عن حجاج عن عطاء في المعتكف يشترط أن يعتكف بالنهار ويأتي أهله بالليل قال: ليس هذا باعتكاف (٧).

١٨٥ - حدثنا حفص عن أشعث عن عطاء قال: في المعتكف يجامع، ما عليه؟ قال: يقضي اعتكافه ويستأنف (٨).

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ ۗ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا ... ﴿١٨٩﴾ ﴾.

١٨٦ - حدثنا حسين بن علي قال: سألت ابن جريج فذكر عن عطاء أن رجلًا أهل

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٦٤/٤، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٣٨/٢، عن وكيع عن سفيان عن عطاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣١٩/١، وابن كثير : ٣٩٦/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨٩/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣١٨/١، وذكره القرطبي : ٣١٩/٢، بلفظ: بعد طلوع الفجر وتبينه في الطرق والبيوت، وذكره ابن كثير : ٣٩٢/١، بلفظ: التسامح في السحور عند مقربة الفجر.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٩/٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨٧/٢.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٩/٢.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٦/٢، وذكره القرطبي : ٣٣٢/٢، بلفظ: جواز المباشرة بغير شهوة.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٨/٢.

هلالًا بفلاة من الأرض، قال: فسمع قائلًا يقول: اللَّهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والهدى والمغفرة والتوفيق لما ترضى والحفظ مما تسخط، ربي وربك اللَّه، قال: فلم يتمهن حتى حفظتهن ولم أر أحدًا (١).

١٨٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ﴾ قال: جعلها اللَّه مواقيت لصوم المسلمين وإفطارهم وعدة نسائهم ومحل دينهم (٢).

١٨٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: قال ابن جريج: قلت لعطاء: قوله: ﴿ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا ﴾ قال: كان أهل الجاهلية يأتون البيوت من ظهورها ويرونه برًّا، فقال: البر، ثم نعت البر، وأمر بأن يأتوا البيوت من أبوابها (٣).

• ﴿ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا۟ عَلَيْهِ ... ﴿١٩٤﴾ ﴾.

١٨٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ ﴾ قال: نزلت في الحديبية منعوا في الشهر الحرام، فنزلت: ﴿ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ ﴾ عمرة في شهر حرام بعمرة في شهر حرام (٤).

١٩٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا۟ ﴾ قال: فمن قاتلكم من المشركين في الحرم فاعتدوا عليه (٥).

• ﴿ وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ... ﴿١٩٥﴾ ﴾.

١٩١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿ وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ... ﴾ قال: يقول: أنفقوا في سبيل اللَّه ما قل أو كثر (٦).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٩٥/٦، وذكره ابن أبي الدنيا: ٢٨/٤ عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي عن حسين بن علي الجعفي عن ابن جريج به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٢٢/١.

(٣) جامع البيان : ١٨٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٢٤/١، عن أبي زرعة عن يحيى عن ابن لهيعة به، والقرطبي : ٢٤٥/٢، وابن كثير : ٤٠٠/١.

(٤) جامع البيان : ١٩٨/٢، وذكره ابن كثير : ٤٠٣/١، ونقله السيوطي : ٤٩٨/١، عن ابن جرير والنحاس في ناسخه.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٢٩/١.

(٦) جامع البيان : ٢٠٢/٢ وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣١/١، والبغوي : ٢٣٨/١، والقرطبي : ٣٦٢/٢، وابن كثير : ٤٠٤/١.

• ﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ ۖ وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ ... ﴿١٩٦﴾ ﴾

١٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن قتادة عن عطاء في: ﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ ﴾ قال: هما واجبان، الحج والعمرة [١].

١٩٣ - ثنا أبو بكر، ثنا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن عطاء قال: لا عمرة إلا عمرة ابتدأت بها من أهلك، ولا بعد الصدور [٢].

١٩٤ - ثنا أبو بكر، ثنا حفص عن ليث عن عطاء أنه كره العمرة بعد الحج، قال: لا يجزئ ولا هي، وقال: الطواف بالبيت والصلاة أفضل [٣].

١٩٥ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: سئل عن امرأة قدمت مكة بعمرة فحاضت فخشيت أن يفوتها الحج، فقال: تهل بالحج وتمضي [٤].

١٩٦ - أخبرنا أبو زكرياء بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ وهب، أخبرني ابن جريج عن عطاء قال: لا يفوت الحج حتى ينفجر الفجر من ليلة جمع [٥].

١٩٧ - أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي، ثنا أبو العباس الأصم، أنبأ الربيع بن سليمان، أنبأ الشافعي، أنبأ مسلم بن خالد عن عطاء أنه قال: الحجة الواجبة من رأس المال [٦].

١٩٨ - أخرج ابن أبي شيبة عن عطاء قال: ليس على أهل مكة عمرة، إنما يعتمر من زار البيت ليطوف به، وأهل مكة يطوفون متى شاءوا [٧].

١٩٩ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع عن سفيان عن حجاج قال: سألت عطاء عن العمرة في الشهر مرتين، قال: لا بأس [٨].

٢٠٠ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: الإحصار من كل شيء يحبسه [٩].

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٩١/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٣٤/٣، عن أبي خالد الأحمر عن ليث عن عطاء بنحوه، وأيضًا عن أبي خالد عن داود عن عطاء بلفظ: العمرة واجبة، وأيضًا عن عبد الله بن إدريس عن ليث بنحوه، وذكره الطبري : ٢٠٩/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٥/١، والبغوي : ٢٤١/١، والقرطبي : ٣٦٢/٢، وابن كثير : ٤٠٤/١، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وعبد بن حميد : ٥٠٤/١، مع بعض الزيادات.

(٢، ٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٨/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠٠/٧.

(٥) سنن البيهقي : ٢٨٣/٥.

(٦) سنن البيهقي : ٥٤٩/٤.

(٧) الدر المنثور : ٥٠٤/١.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٩/٣.

(٩) تفسير سفيان : ٦١/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٢١٣/٣، عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج به.=

٢٠١ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا معتمر عن ليث عن عطاء قال: إذا جمع بين عمرة وحج فحبسه مرض أجزأه لهما هدي واحد [١].

٢٠٢ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا أبو خالد عن حجاج عن عطاء قال: يشترك المحصورون والمتمتعون في البدنة عن سبعة [٢].

٢٠٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن هشام عن عطاء أنه كان لا يرى بأسًا بالمتمتع أن يدخل في شرك في جزور أو بقرة [٣].

٢٠٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هشيم عن حجاج عن عطاء في الرجل أحصر بالحج فبعث بهدي فلم ينحر حتى حل، قال: عليه هدي آخر [٤].

٢٠٥ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن محمد بن نقيع عن عطاء قال: ﴿ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ ﴾ قال: شاة [٥].

٢٠٦ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح قال: سمعت عطاء يقول: من حبس في عمرته فبعث بهدي فاعترض لها، فإنه يتصدق بشيء أو يصوم، ومن اعترض لهديه وهو حاج، فإن محل الهدي والإحرام يوم النحر، وليس عليه شيء [٦].

٢٠٧ - قرأت على محمد، ثنا محمد، ثنا بكير، عن مقاتل عن عطاء في قوله: ﴿ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْيُ مَحِلَّهُۥ ﴾ قال: ومحله مكة، فإذا بلغ الهدي مكة، حل من إحرامه وحلق رأسه وعليه الحج من قابل [٧].

٢٠٨ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا عبد الله بن إدريس عن ابن جريج عن عطاء قال: سمعته سئل عن الذي يعتمر بعد الحج قال: يمر على رأسه الموسى [٨].

٢٠٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن مثنى عن عطاء في الشيخ الكبير يحج

= والبخاري في الفتح : ٤/٣، كتاب المحصر، باب : ١، وذكره الطبري : ٢١٣/٢، عن المثنى عن أبي نعيم عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٥/١، والبغوي : ٢٤٤/١، والقرطبي : ٣٧٤/٢، وابن كثير : ٤١٠/١، ونقله السيوطي : ٥١٣/١، عن ابن أبي شيبة.

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٦/٣.

(٢، ٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٥/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦٥/٣.

(٥) جامع البيان : ٢١٦/٢، وابن أبي حاتم : ٣٣٦/١، وذكره البيهقي في سننه : ٣٦/٥، وابن كثير : ٤١٠/١.

(٦) جامع البيان : ٢٢٣/٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء به.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٣٧/١.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢١/٣.

وهو أصلع قال: يمر الموسى على رأسه (١).

٢١٠ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا عباد عن الحجاج قال: سألت عطاء عن تقصير المرأة فقال: تأخذ من جوانبها شيئًا، إنما هو تحليل (٢).

• ﴿... فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ... ١٩٦﴾.

٢١١ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو عاصم، ثنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما أذى من رأسه؟ قال: القمل وغيره، والصداع وما كان في رأسه (٣).

٢١٢ - حدثنا المثنى قال: ثنا سويد قال: أخبرنا ابن المبارك عن يعقوب قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ قال: إن كعب بن عجرة مر بالنبي ﷺ وبرأسه من الصئبان والقمل كثير، فقال له النبي ﷺ: «**هل عندك شاة؟**» فقال كعب: ما أجدها، فقال له النبي ﷺ: «**إن شئت فأطعم ستة مساكين، وإن شئت فصم ثلاثة أيام، ثم احلق رأسك**» (٤).

٢١٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عاصم قال: ثنا ابن جريج قال: قال لي عطاء: في الآية ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ قال: له أيتهن شاء (٥).

٢١٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا ليث عن عطاء قال: ما كان في القرآن «أو كذا أو كذا» فصاحبه بالخيار، أي ذلك شاء فعل (٦).

٢١٥ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس بن الأصم، أنبأ الربيع ابن سليمان، أنبأ الشافعي، أنبأ مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء أنه قال: في

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٢/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٦/٣، وبنحوه البيهقي : ١٧٠/٥، وذكره القرطبي : ٣٨١، بلفظ: قدر ثلاثة أصابع مقبوضة.

(٣) جامع البيان : ٢٢٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٨/١، عن عمرو بن عمرو الأودي عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج بنحوه.

(٤) جامع البيان : ٢٢٩/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٨/١، عن عمرو الأودي عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج به.

(٥) جامع البيان : ٢٢٩/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٩/١.

(٦) جامع البيان : ٢٣٧/٢، وذكره ابن كثير : ٤١٢/١، ونقله السيوطي : ٥١٦/١ عن الشافعي وعبد ابن حميد.

الشعرة مد، وفي الشعرتين مدان، وفي الثلاث فصاعدًا دم (١).

٢١٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء قال: الصيام ثلاثة أيام، والصدقة ستة مساكين، والنسك شاة (٢).

• ﴿ ... فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ... ﴿١٩٦﴾ ﴾.

٢١٧ - ثنا أبو بكر قال: ثنا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء قال: ما كان من دم فبمكة، وما كان من صيام أو صدقة فحيث شئت (٣).

٢١٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام وهارون بن عنبسة عن سالم عن عطاء قال: لا تأكل من فدية ولا من جزاء ولا من نذر، وكل من المتعة ومن الهدي التطوع (٤).

٢١٩ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: إنما سميت المتعة لأنه يتمتع بأهله وثيابه (٥).

٢٢٠ - حدثنا ابن البرقي قال: ثنا ابن أبي مريم قال: أخبرنا نافع قال: أخبرني ابن جريج قال: كان عطاء يقول: المتعة لخلق الله أجمعين: الرجل والمرأة والحر والعبد، هي لكل إنسان اعتمر في أشهر الحج ثم أقام ولم يبرح حتى يحج، ساق هديًا مقلدًا أو لم يسق، إنما سميت المتعة من أجل أنه اعتمر في شهور الحج، فتمتع بعمرة إلى الحج، ولم تسم المتعة من أجل أنه يحل بتمتع النساء (٦).

(١) سنن البيهقي : ٩٨/٥.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٥/٣.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨٥/٣، وذكره أيضًا عن أبي أسامة عن هشام عن عطاء بلفظ: كل دم واجب فليس له إلا أن يذبحه بمكة، وذكره أيضًا عن حفص بن غياث عن عبد الملك وأشعث عن عطاء بلفظ: الدم، وذكره الطبري : ٢٣٨/٢، عن ابن بشار عن أبي عاصم عن ابن جريج بلفظ: النسك بمكة لا بد. وأيضًا عن ابن حميد عن هارون عن عنبسة عن ابن أبي نجيح بلفظ: الصدقة والنسك في الفدية بمكة، والصيام حيث شئت. وأيضًا : ٢٤٠/٢، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن حجاج عن عطاء بنحوه، وذكره القرطبي : ٣٨٥/٢، وابن كثير : ٤١٣/١.
(٤) جامع البيان : ٢٤١/٢، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن ابن إدريس عن عبد الملك بنحوه، وأيضًا عن ابن حميد عن هارون عن عمر بن الحجاج عن عطاء به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي عاصم عن ابن جريج به، وأيضًا عن يعقوب عن هشيم عن عبد الملك وحجاج عن عطاء بنحوه، وأيضًا عن يعقوب عن ابن علية عن ليث عن عطاء بنحوه.
(٥) تفسير سفيان : ٦٢/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٤٦/٣ عن وكيع عن سفيان به.
(٦) جامع البيان : ٢٤٦/٢، وذكره القرطبي : ٣٩١/٢.

٢٢١ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حفص عن ليث عن عطاء قال: إن خرج في أشهر الحج ثم أقام فهو متمتع (١).

٢٢٢ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حفص عن أشعث وعبد الملك عن عطاء قال: من اعتمر في أشهر الحج ثم رجع إلى بلده ثم حج من عامه فليس بمتمتع، إنما المتمتع من أقام ولم يرجع (٢).

٢٢٣ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا ابن علية عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: لا يصوم المتمتع إلا في العشر (٣).

٢٢٤ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ﴾ قال: أصومهما حلالًا في العشر أحب إليَّ من أن أصومهما حرامًا في شوال وذي القعدة، فإن صامهما حرامًا في شوال أو ذي القعدة أجزأه، وإن صامهما حلالًا في شوال أو ذي القعدة ذبح (٤).

٢٢٥ - ثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن علية عن ليث عن عطاء في رجل صام الثلاثة أيام في الحج ثم أيسر وهو بمكة أن عليه الهدي (٥).

٢٢٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن مسلم عن عطاء قال: إذا صمت في متعة الحج ثم وجدت قبل أن تفرغ من صيامك فكفر، وإن وجدت وقد فرغت من صيامك فليس عليك كفارة (٦).

٢٢٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن المبارك عن حجاج عن عطاء قال: إن شاء صام

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٦/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٦/٣، ونقله السيوطي : ٥١٩/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٣/٣، وأيضًا عن حفص بن غياث عن عطاء، وذكره الطبري : ٢٤٧/٢، عن ابن حميد عن حكام وهارون عن ابن أبي نجيح بنحوه. وأيضًا : ٢٥١/٢، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن بشر بن بكر عن الأوزاعي عن يعقوب بن عطاء عن عطاء بلفظ: من استطاع أن يصومهن فيما بين أول يوم من ذي الحجة إلى يوم عرفة فليصم. وأيضًا : ٢٤٨/٢، عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن قطر عن عطاء بلفظ: آخرها يوم عرفة. وأيضًا : ٢٥١/٢، عن ابن حميد عن حكام وهارون عن عنبسة عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابن جريج به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٢/١، والقرطبي : ٣٩٩/٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٥١٨/١.

(٤) تفسير سفيان : ٦٢/١، وذكره ابن كثير : ٤١٣/١.

(٥، ٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٧/٣.

أول العشر ووسطها وآخرها يوم عرفة (١).

٢٢٨ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حفص وابن علية عن عطاء قال: إذا فاته الصوم فعليه الهدي (٢).

٢٢٩ - روي عن عطاء أنه قال: المتمتع يطوف لعمرته ويكفيه سعي واحد بين الصفا والمروة (٣).

٢٣٠ - روي عن عطاء قال: إن قدم المتمتع قبل العشر طاف وسعى ونحر هديه، وإن قدم في العشر لم ينحر إلا يوم النحر (٤).

٢٣١ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حفص عن حجاج عن عطاء ﴿ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ﴾ قال: إن شاء صامها في الطريق، وإن شاء في مكة (٥).

٢٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: فرق لي عطاء بين جوار القروي والبدوي، قال: أما القروي إذا نذر الجوار يهجر بيته ويهجر الزوج وصام، والبدوي ليس من أهل مكة، فإذا نذر الجوار كانت مكة حينئذ كلها، فيجاور في أي نواحي مكة شاء، وفي أي بيوتها شاء، ولم يصم وأصاب النساء إن شاء، ويبيع ويبتاع، وينتاب المجالس، ويدخل البيوت، ويعود المريض، ويتبع الجنازة، إلا أن ينوي في نفسه أن يكون جواره بباب المسجد، ويعتزل ما ينهى عنه في المجاورة، وجعل أهل عرفة من أهل مكة، وتلا: ﴿ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾، قال: وسمعنا ذلك يقال، قلت: فيخرج إلى أهل لحاجة في أمر استوى عليه؟ قال: لا، قلت: فلم يحج؟ ولم يعتمر؟ ولم يختلفان؟ قال: الحج والعمرة خير مما هو فيه (٦).

٢٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عمن سمع عطاء قال: من كان أهله

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٤/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٤/٣، وذكره القرطبي : ٤٠٠/٢، بنحوه.

(٣، ٤) الجامع للقرطبي : ٣٩٧/٢، ٣٩٨.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٥/٣، وذكره الطبري : ٢٥٤/٢، عن ابن بشار عن ابن مهدي عن سفيان عن ابن جريج لفظ: إذا رجعت إلى أهلك، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٣/١، عن أبي سعيد الأشج عن حفص عن حجاج عن عطاء به، وأيضًا بلفظ آخر هو: إن شاء صامها في الطريق، إنما هي رخصة، وذكره القرطبي : ٤٠١/٢، وابن كثير : ٤١٥/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٥١٩/١، وعن وكيع : ٥٢٠/١.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٣٦٧/٤، وذكره الطبري : ٢٥٦/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق بلفظ: جعل أهل عرفة من أهل مكة.

من دون المواقيت فهو كأهل مكة لا يتمتع (١).

٢٣٤ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ قال: عرفة، ومر الظهران، وعرنة، وضجنان (جبل بناحية مكة)، والرجيع، ونخلتان (٢).

٢٣٥ - أخرج الأزرقي عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: من له المتعة؟ فقال: قال اللَّه: ﴿ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ فأما القرى الحاضرة المسجد الحرام التي يتمتع أهلها، فالمطمئنة بمكة المطلة عليها نخلتان ومر الظهران وعرفة وضجنان والرجيع، وأما القرى التي ليست بحاضرة المسجد الحرام التي يتمتع أهلها إن شاءوا في السفر، والسفر ما يقصر إليه الصلاة: عسفان، وجدة، وأشباه ذلك (٣).

• ﴿ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ ... ﴿١٩٧﴾ ﴾.

٢٣٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن ابن جريج غن عطاء: ﴿ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ﴾ قال: شوال وذو القعدة وذو الحجة (٤).

٢٣٧ - أبو بكر حدثنا وكيع عن ابن أبي رواد عن عطاء قال: قدم رجل مهلًّا بالحج في غير أشهر الحج، فأمره عطاء أن يجعلها عمرة (٥).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٩٣/١، وذكره الطبري : ٢٥٦/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن رجل به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٤/١، ونقله ابن كثير : ٤١٦/١، عن عبد الرزاق، ونقله السيوطي : ٥٢٢/١، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ٢٥٦/٢، وذكره أيضًا عن أحمد بن حازم الغفاري والمثنى عن أبي نعيم عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٤/١، عن عمرو بن عبد اللَّه الأودي عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج به، وذكره ابن كثير : ٤١٦/١، ونقله السيوطي: عن عبد بن حميد وابن المنذر والأزرقي : ٥٢٢/١، بلفظ: هو الحرم أجمع.

(٣) الدر المنثور : ٥٢٣/١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٢/٣، وذكره الطبري : ٢٥٨/٢، عن القاسم عن الحسين عن هشيم عن عطاء به. وأيضًا : ٢٥٩/٢، عن ابن بشار عن محمد بن بكر عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٥/١، والدارقطني في سننه : ١٨٤/٢، عن عبد اللَّه بن محمد بن عثمان عن يحيى بن زكرياء عن ابن جريج بلفظ: لئلا يفرض الحج في غيرهن. والقرطبي : ٤٠٥/٢، وابن كثير : ٤١٨/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٣/٣، وأيضًا عن معتمر بن سليمان عن ليث عن عطاء بلفظ: لا يحرم بالحج =

٢٣٨ - سفيان عن العلاء بن المسيب عن عطاء قال: ﴿فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ﴾ قال: التلبية [(١)].

٢٣٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن وعطاء قالا في المحرم إن استكره امرأته فعليه كفارتها، فإن طاوعته فعلى كل واحد منهما كفارة [(٢)].

٢٤٠ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء في اللمسة والجسة من وراء الثوب ليس فيها شيء، وفي جسات ومسات دم [(٣)].

٢٤١ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا أسباط بن محمد عن هشام عن عطاء في رجل يلمس امرأته فينزل، قال: عليه بدنة والحج من قابل [(٤)].

٢٤٢ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا نمير عن عبد الملك عن عطاء قال: يستغفر الله [(٥)].

٢٤٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو عاصم قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء أيحل للمحرم أن يقول لامرأته: إذا حللت أصبتك؟ قال: لا، ذاك الرفث، قال: وقال عطاء: الرفث ما دون الجماع [(٦)].

٢٤٤ - أبو بكر قال: حدثنا حفص عن ابن أبي ليلى عن عطاء قال: إذا قضيتم

=إلا في أشهر الحج. وذكره البيهقي: ٥٦١/٤، عن أبي عبد الرحمن السلمي وأبي بكر بن الحارث عن علي ابن عمر عن عبد الله عن عثمان عن يحيى بن زكرياء عن ابن جريج به، وأيضًا عن أبي طاهر الفقيه عن أبي حامد بن بلال عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن المحاربي عن سفيان عن ابن جريج بنحوه، والبغوي: ٢٥٠/١، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة: ٥٢٦/١.

(١) تفسير سفيان: ٦٣/١، وذكره ابن أبي شيبة: ٢٢٣/٣، عن محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب به، وأيضًا عن أبي معاوية عن محمد بن فضيل عن ابن جريج بلفظ: من أهل فيهن بالحج. وذكره الطبري: ٢٦١/٢، عن ابن وكيع عن أبيه عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن سفيان به. وأيضًا: ٢٦٢/٢، عن أحمد عن أبي أحمد عن شريك والحسن بن صالح عن ليث عن عطاء بلفظ: الإحرام. وذكره ابن أبي حاتم: ٣٤٦/١، وابن كثير: ٤١٩/١، بلفظ: الإحرام مرة، وبلفظ: التلبية أخرى، ونقله السيوطي: ٥٢٦/١ عن ابن أبي شيبة.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ١٨٥/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣٩/٣، وأيضًا: ١٣٨/٣، عن أبي بكر بن عياش عن ليث عن عطاء به، وأيضًا عن العباد بن عوام عن هشام عن عطاء بنحوه.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣٩/٣، وأيضًا عن ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء به.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣٨/٣.

(٦) جامع البيان: ٢٦٣/٢، وأيضًا عن أبي كريب عن أبي زائدة عن ابن جريج عن عطاء به، وأيضًا عن ابن بشار ومحمد بن بكر عن ابن جريج بنحوه، والبغوي: ٢٥١/١، وذكره القرطبي: ٤٠٧/٢، وابن كثير: ٤٢٠/١، ونقله السيوطي: ٥٢٩/١ عن ابن أبي شيبة. ولم أجد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة.

المناسك فقد حل لكم كل شيء إلا النساء والصيد [١].

٢٤٥ - أبو بكر قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن سليمان قال: قبلت امرأتي بعدما رميت الجمرة، فسألت عطاء، فأمرني أن أذبح شاة [٢].

٢٤٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سلام عن خصيف عن عطاء في الرجل يقضي المناسك كلها إلا الطواف بالبيت، ثم وقع على أهله، قال: عليه بدنة، وتم حجه [٣].

٢٤٧ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حفص عن ابن جريج عن عطاء قال: لا يفسد الحج حتى يلتقي الختانان، فإذا التقى الختانان فسد الحج ووجب الغرم [٤].

٢٤٨ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن عطاء قال: كانوا يكرهون الإعرابة، يعني: التعريض بذكر الجماع، وهو محرم [٥].

٢٤٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن نمير عن عبد الملك قال: قال عطاء في قوله: ﴿ وَلَا فُسُوقَ ﴾ قال: الفسوق: المعاصي [٦].

٢٥٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد اللّٰه بن نمير عن عبد الملك عن عطاء قال: الجدال: أن تجادل صاحبك حتى تغضبه ويغضبك [٧].

(١، ٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٩/٣. (٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٠/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٠/٣.

(٥) جامع البيان : ٢٦٤/٢، وذكره أيضًا عن عمرو بن علي عن أبي معاوية عن ابن جريج به. وأيضًا عن أبي كريب عن ابن أبي زائدة عن عبد الملك عن عطاء بلفظ: الرفث: الجماع. وأيضًا عن المثنى عن الحجاج ابن المنهال عن حماد عن الحجاج عن عطاء به. وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن هشيم عن حجاج عن عطاء به : ٢٦٧/٢. وابن كثير : ٤٢٠/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٩/٣، وذكره الطبري : ٢٦٨/٢، عن عبد الحميد بن بيان عن إسحاق عن ابن جريج به. وأيضًا عن أبي كريب عن ابن أبي زائدة عن عبد الملك عن عطاء به. وأيضًا عن المثنى عن الحجاج ابن المنهال عن حماد عن حجاج به، وأيضًا عن ابن بشار عن محمد بن بكر عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٧/١، والبغوي : ٢٥١/١، وابن كثير : ٤٢٠/١، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٥٢٩/١.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٩/٣. وذكره الطبري : ٢٧٢/٢، عن أبي كريب عن ابن أبي زائدة عن عبد الملك عن عطاء به. وأيضًا عن أحمد بن حازم عن أبي نعيم عن واقد الخلقاني عن عطاء به. وأيضًا عن المثنى عن الحجاج بن المنهال عن حماد عن الحجاج عن عطاء به وأيضًا عن ابن بشار عن محمد بن بكر عن ابن جريج به : ٢٧٣/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٨/١، والبغوي : ٢٥١/١، والقرطبي : ٤١٠/٢، وابن كثير : ٤٢٢/١، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٥٢٩/١.

• ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْۚ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِۖ ... ﴿١٩٨﴾ ﴾.

٢٥١ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يعلى بن عبيد عن عبد الملك عن عطاء قال: إنما سميت عرفات لأن جبريل كان يري إبراهيم المناسك فيقول: عرفت؟ ثم يريه فيقول: عرفت؟ فسميت عرفات (١).

٢٥٢ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: يقف الانسان عشية عرفة بعدما يدفع الإمام حتى يذهب زحام الناس؟ قال: لا بأس به (٢).

٢٥٣ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن هشام عن عطاء قال: إذا وقف الرجل بعرفات قبل طلوع الفجر ليلة النحر فقد أدرك الحج وإن لم يدرك الناس بجمع (٣).

٢٥٤ – روي عن عطاء فيمن أفاض قبل غروب الشمس ولم يرجع فإنه عليه دم (٤).

٢٥٥ – أخرج ابن أبي داود في المصاحف عن عطاء قال: نزلت: (لا جناح عليكم أن تبتغوا فضلًا من ربكم في مواسم الحج) (٥).

٢٥٦ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسحاق الأزرق عن المثنى عن عطاء في قوله: ﴿ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِۖ ﴾ قال: هو قزح، هو المزدلفة كلها (٦).

٢٥٧ – حدثنا هناد، قال: ثنا ابن أبي زائدة قال: أخبرنا داود عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أين المزدلفة؟ قال: إذا أفضت من مأزمي عرفة، فذلك إلى محسر، قال: وليس المأزمان مأزما عرفة من المزدلفة، ولكن مفاضاهما، قال: قف بينهما إن شئت، وأحب إلي أن تقف دون قزح، هلم إلينا من أجل طريق الناس (٧).

٢٥٨ – روي عن عطاء في صيام يوم عرفة، قال: أصوم في الشتاء ولا أصوم في الصيف (٨).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٣/٢، وذكره الطبري : ٢٨٧/٢، عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن عبد الملك به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٥٢/١، والبغوي : ٢٥٣/١، وابن كثير : ٤٢٧/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٧/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٦/٣.

(٤) الجامع للقرطبي : ٤١٦/٢.

(٥) الدر المنثور : ٥٣٥/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٣/٣.

(٧) جامع البيان : ٢٨٨/٢، وذكره ابن كثير : ٤٢٩/١، ونقله السيوطي عن الأزرقي : ٥٤٠/١.

(٨) الجامع للقرطبي : ٤٢١/٢.

• ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ... ﴿١٩٩﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ... ﴿٢٠٠﴾ ﴾.

٢٥٩ – حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن إبراهيم بن يزيد عن عطاء في قوله: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ ﴾ قال: حجكم (١).

٢٦٠ – ثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا صالح بن عمر عن عبد الملك عن عطاء قال: ﴿ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ ﴾ كالصبي يلهج بأبيه وأمه (٢).

٢٦١ – أخرج وكيع وعبد بن حميد عن عطاء قال: كان أهل الجاهلية إذا نزلوا منى تفاخروا بآبائهم ومجالسهم، فقال هذا: فعل أبي كذا وكذا، وقال هذا: فعل أبي كذا وكذا، فذلك قوله: ﴿ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ (٣).

• ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾ ﴾.

٢٦٢ – أخرج عبد بن حميد عن عطاء قال: ينبغي لكل من نفر أن يقول حين ينفر متوجهًا إلى أهله: ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ﴾ (٤).

• ﴿ أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا ۚ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾ ﴾.

٢٦٣ – حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبأ حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء: ﴿ أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا ﴾ قال: مما عملوا من الخير (٥).

٢٦٤ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن شريك عن ليث عن عطاء في التاجر والكري قال: تجزيه حجته (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٥٥/٢.

(٢) جامع البيان : ٢٩٧/٢، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عثمان بن أبي رواد عن عطاء بلفظ: يا أبتاه. وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: أبه أمه. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٥٦/٢، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن عبد الملك عن عطاء به. والبغوي : ٢٥٧/١، وذكره القرطبي : ٤٣١/٢، وابن كثير : ٤٣١/١، ونقله السيوطي : ٥٥٨/١، عن ابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور : ٥٥٩/١. (٤) الدر المنثور : ٥٦٠/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٦٠/٢، ونقله عنه السيوطي : ٥٦١/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٣/٣.

• ﴿ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ... ﴾.

٢٦٥ - حدثنا عبد الحميد بن بيان السكري قال: أخبرنا إسحاق عن شريك عن أبي إسحاق عن عطاء في قوله ﴿ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ﴾ قال: هي أيام التشريق [(١)].

• ﴿ فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ ٱتَّقَىٰ ... ﴾.

٢٦٦ - حدثنا أحمد قال: ثنا أبو أحمد الزبيري قال: ثنا هشيم عن عطاء قال: لا إثم عليه في تعجيله ولا إثم عليه في تأخيره [(٢)].

٢٦٧ - حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: أللمكي أن ينفر في النفر الأول؟ قال: نعم، قال اللّٰه ﷻ: ﴿ فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ فهي للناس أجمعين [(٣)].

٢٦٨ - حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا معاوية عن قيس عن عطاء في التعجل في يومين: أي، في النهار يخرج، قال: إذا زالت الشمس إلى الليل [(٤)].

٢٦٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: لا يقام يوم النفر عند الجمار [(٥)].

٢٧٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير بن سفيان عن ابن جرير عن عطاء أنه كان يقول: إذا ترك جمرة العقبة إلى الليل متعمدًا فعليه دم، وقال: يرمي من الغد [(٦)].

٢٧١ - حدثنا أبو بكر قال: نا معتمر عن ليث عن عطاء قال: الكري إذا لم يجد راعيًا والرجل إذا كان ناميًا يرميان الجمار بالليل [(٧)].

---

(١) جامع البيان : ٣٠٣/٢، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن طلحة بن عمرو عن عطاء به. وأيضًا عن محمد بن حميد عن حكام عن عنبسة عن ليث عن عطاء به. وأيضًا ذكره ابن أبي حاتم : ٣٦١/٢، والبغوي : ٢٦٠/١، وابن كثير : ٤٣٥/١.

(٢) جامع البيان : ٣٠٥/٢.

(٣) جامع البيان : ٣٠٦/٢، وذكره القرطبي : ١٣/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٦١/٢، وذكره القرطبي : ٥/٣.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٨/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٦٢/٢، بلفظ: من لم ينفر في اليوم الثاني حتى تغيب الشمس فلا ينفر حتى يرمي الجمار.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠١/٣.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٨/٣، وذكره القرطبي : ٩/٣.

٢٧٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن حصى رمي الجمار، قال: كان يقال: حصى بين الحصاتين، قال: قلت: ما هو؟ قال: حصى الذي يخذف به (١).

٢٧٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا عيسى بن يونس عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن غسل حصى الجمار فقال: لا تغسله (٢).

٢٧٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا إسماعيل بن عياش عن ليث عن عطاء أنه كان إذا رمى الجمار استقبل البيت (٣).

٢٧٥ - روي عن عطاء فيمن قدم جمرة على جمرة قال: يجزيه (٤).

٢٧٦ - روى مالك عن يحيى بن سعيد عن عطاء أنه سمعه يذكر أنه رخص للرعاء أن يرموا بالليل، يقول: في الزمن الأول (٥).

• ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِى قَلْبِهِۦ ... ﴿٢٠٤﴾ ﴾.

٢٧٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِى قَلْبِهِۦ ﴾ قال: يقول قولًا في قلبه غيره، والله يعلم ذلك (٦).

• ﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ ﴾.

٢٧٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ ﴾ قال: الحرث: الزرع والنسل: من الناس والأنعام، قال: يقتل نسل الناس والأنعام (٧).

٢٧٩ - روي عن عطاء قال: إن رجلًا كان يقال له عطاء بن منبه أحرم في جبة، فأمره النبي ﷺ أن ينزعها، قال قتادة: قلت لعطاء: إنا كنا نسمع أن يشقها، فقال عطاء:

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤٨/٣.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٧/٣.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٤/٣.
(٤) الجامع للقرطبي : ١٢/٣.
(٥) الجامع للقرطبي : ٩/٣.
(٦) جامع البيان : ٣١٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٦٣/٢، بلفظ: علانية في الدنيا.
(٧) جامع البيان : ٣١٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٦٦/٢، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن حجاج به.

إن الله لا يحب الفساد (١).

• ﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ... ﴿٢١٢﴾ ﴾.

٢٨٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ قال: نزلت في رؤساء اليهود من بني قريظة والنضير وبني قنيقاع، سخروا من فقراء المهاجرين (٢).

• ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ... ﴿٢١٦﴾ ﴾.

٢٨١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء وقلت له: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ﴾ أواجب الغزو على الناس من أجلها؟ قال: لا، كتب على أولئك حينئذ (٣).

٢٨٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ﴾ قال: كره إليكم حينئذ. والكُره بالضم: هو ما حمل الرجل نفسه عليه من غير إكراه أحد إياه عليه، والكَره بفتح الكاف: هو ما حمله عليه غيره فأدخله عليه كرهًا (٤).

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ... ﴿٢١٧﴾ ﴾.

٢٨٣ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء قوله: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ ﴾ فيمن نزلت؟ قال: لا أدري (٥).

٢٨٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ﴾ قلت: ما لهم وإذا ذاك لا يحل لهم أن يغزوا أهل الشرك في الشهر الحرام، ثم غزوهم بعدُ فيه؛ فحلف لي عطاء بالله ما يحل للناس أن يغزوا في الشهر الحرام، ولا أن يقاتلوا فيه، وما يستحب، قال: ولا يدعون إلى الإسلام قبل أن يقاتلوا ولا إلى الجزية، تركوا ذلك (٦).

---

(١) الجامع للقرطبي: ١٨/٣.
(٢) المعالم للبغوي: ٢٧١/١.
(٣) جامع البيان: ٣٤٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٨٢/٢ عن أبيه عن إبراهيم بن موسى عن حجاج ابن محمد عن ابن جريج عن عطاء به. وذكره ابن العربي: ١٤٦/١، والقرطبي: ٣٨/٣.
(٤) جامع البيان: ٣٤٥/٢.
(٥) جامع البيان: ٣٥١/٢.
(٦) جامع البيان: ٣٥٣/٢، وذكره الزمخشري: ٢٥٦/١، وابن العربي: ١٤٧/١، والقرطبي: ٤٣/٣، بنحوه.

• ﴿ ... وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ ... ﴿٢١٧﴾ ﴾.

٢٨٥ - حدثنا حفص عن ليث عن عطاء في المرتدة قال: لا تقتل [١].

٢٨٦ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال عطاء في الإنسان يكفر بعد إيمانه: يدعى إلى الإسلام، فإنْ أَبى قتل [٢].

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ ... ﴿٢١٩﴾ ﴾.

٢٨٧ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا المعتمر عن ليث عن عطاء قال: كل قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالكِعاب والجوز [٣].

٢٨٨ - حدثنا عبد الرحيم عن طلحة بن عمرو قال: سمعت عطاء يقول: أول ما نزل في تحريم الخمر ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ ... ﴾ [٤].

• ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ ... ﴿٢١٩﴾ ﴾.

٢٨٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ ﴾ قال: العفو ما لم يسرفوا ولم يقتروا في الحق [٥].

• ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ۚ ... ﴿٢٢٠﴾ ﴾.

٢٩٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ۚ ﴾ قال: لما نزلت سورة النساء عزل الناس طعامهم فلم يخالطوهم قال: ثم جاءوا إلى النبي ﷺ فقالوا: إنا يشق علينا أن نعزل طعام اليتامى وهم يأكلون معنا فنزلت: ﴿ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ۚ ﴾ [٦].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٣/٦، وذكره أيضًا وبنفس السند : ٥٦٣/٥، وذكره القرطبي : ٤٨/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٠/٦، وأيضًا بمثله : ٥٦٢/٥، وبنفس السند.

(٣) جامع البيان : ٣٥٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٩٠/٢، والبغوي : ٢٨٦/١، والقرطبي : ٥٢/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٣/٧.

(٥) جامع البيان : ٣٦٥/٢، وذكره أيضًا : ٣٦٤/٢، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن عبد الملك عن عطاء بلفظ: الفضل، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: العفو في النفقة أن لا تجهد مالك في النفقة حتى ينفد فتسأل الناس. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٩٣/٢، بلفظ: ما يفضل عن أهلك، والبغوي : ٢٨٧/١، وذكره القرطبي : ٦١/٣، وابن كثير : ٤٥٣/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٦٠٧/١ بلفظ: الفضل.

(٦) جامع البيان : ٣٧١/٢، وذكره ابن كثير : ٤٥٥/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٦١٢/١.

• ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ... ﴿٢٢١﴾ ﴾.

٢٩١ - حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عبد الملك قال: سألت عطاء عن نكاح اليهوديات والنصرانيات فكرهه فقال: كان ذلك والمسلمات قليل (١).

٢٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: لا بأس بنكاح أهل الكتاب ولا تُنكح نساء نصارى العرب (٢).

٢٩٣ - روى يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن عطاء أنه سئل عن نكاح الإماء المجوسيات فقال: لا بأس بذلك (٣).

• ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى ... ﴿٢٢٢﴾ ﴾.

٢٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: سألته عن الحائض يصيبها زوجها قال: لم أسمع فيه بكفارة معلومة، فليستغفر الله (٤).

٢٩٥ - أخبرنا محمد بن يوسف ثنا يوسف بن الربيع عن عطاء قال: الحيض خمسة عشر (٥).

٢٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت إن مرت حائض بقوم

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧٥/٣. (٢) المصنف لعبد الرزاق : ١٧٦/٧.

(٣) الجامع للقرطبي : ٧١/٣.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٩/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٨٩/٣ عن ابن أبي زائدة عن مثنى عن عطاء به. وذكره الدارمي في سننه : ٢٥٣/١، عن محمد بن يوسف عن سفيان عن ابن جريج به. وذكره البيهقي في سننه : ٤٧٤/١ عن الإمام أحمد عن عبد الرزاق به.

(٥) سنن الدارمي : ٢٠٩/١، وبمثله أيضًا : ٢١٠/١، عن الحكم بن المبارك عن عبد الله بن إدريس عن مفضل ابن مهلهل عن سفيان به. وذكره البيهقي : ٤٧٨/١، عن أبي بكر بن الحارث الفقيه عن أبي محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان عن أبي الشيخ الأصبهاني عن محمد بن يحيى بن منده عن أبي سعيد الأشج عن ابن إدريس عن مفضل بن مهلهل به، وأيضًا بمثله عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي الوليد الفقيه عن محمد ابن إسحاق عن سلام بن جنادة عن وكيع عن الربيع عن عطاء به، وأيضًا بمثله عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي الحسن محمد بن محمود المروزي عن أبي عبد الله محمد بن علي الحافظ عن أبي موسى محمد ابن المثنى عن ابن مهدي عن الربيع بن صبيح عن عطاء به، وذكره الدارقطني في سننه : ١٦٣/١، عن إبراهيم ابن حماد عن محمد بن عبد الله المخرمي عن يحيى بن آدم عن مفضل بن مهلهل به، وأيضًا عن القاضي الحسين بن إسماعيل عن أحمد بن سعد الزهري عن أحمد بن حنبل عن يحيى بن آدم به. وأيضًا عن محمد ابن مخلد عن محمد بن إسماعيل الحساني عن وكيع عن الربيع بن صبيح عن عطاء به، وأيضًا عن إبراهيم ابن حماد عن محمد بن عبد الله المخرمي به، وذكره القرطبي : ٨٤/٣، ونقله السيوطي : ٦٢١/١، عن الدارقطني.

يقرأون فيسجدون، أتسجد معهم؟ قال: لا، قد منعت خيرًا من ذلك: الصلاة [١].

٢٩٧ - أخبرنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك عن عطاء في المرأة الحائض في عنقها التعويذ أو الكتاب قال: إن كان في أديم فلتنزعه وإن كان في قصبة مصاغة من فضة فلا بأس إن شاءت وضعت وإن شاءت لم تفعل [٢].

٢٩٨ - أخبرنا يعلى بن عبيد، ثنا عبد الملك عن عطاء في رجل جامع امرأته وهي حائض قال: يتصدق بدينار [٣].

٢٩٩ - أخبرنا محمد بن عيينة عن علي بن مسهر عن عبد الملك عن عطاء قال: إذا وقع الرجل على امرأته وهي حائض يتصدق بنصف دينار [٤].

٣٠٠ - أخبرنا الحكم بن المبارك أنا مخلد بن يزيد عن معقل بن عبيد اللّٰه عن عطاء قال: أدنى الحيض يوم [٥].

٣٠١ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: أيباشرها إذا ارتفع عنها الدم ولم تطهر؟ قال: لا، حتى تطهر [٦].

٣٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال في الحائض تطهر وليس عندها ماء قال: تيمم ويصيبها زوجها [٧].

٣٠٣ - حدثنا هشيم عن ليث عن عطاء قال: إذا طهرت المرأة من الدم فأراد الرجل الشبق أن يأتيها فليأمرها أن توضأ ثم ليصب منها إن شاء [٨].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٠/١.

(٢) سنن الدارمي : ٢٦٥/١.

(٣) سنن الدارمي : ٢٥٥/١.

(٤) سنن الدارمي : ٢٥٦/١.

(٥) سنن الدارمي : ٢١١/١، وذكره البيهقي عن محمد بن عبد اللّٰه الحافظ عن أبي بكر محمد بن إسحاق الفقيه عن علي بن الحسين بن الجنيد عن النفيلي عن معقل عن عطاء به، وأيضًا : ٦٨٨/٧، عن أبي بكر ابن الحارث عن علي بن عمر عن الحسين بن إسماعيل عن أبي إبراهيم الزاهدي عن النفيلي به، وذكره الدارقطني في سننه : ١٦٣/١، عن الحسين بن إسماعيل به، ونقله السيوطي عن الدارقطني : ٦٢١/١.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٤/١، ٣٣١، وابن أبي شيبة : ٩١/١، عن هشيم عن عبد الملك به، والدارمي : ٢٥١/١، عن يعلى بن عبيد عن عبد الملك به.

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤٢/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٩٣/١، عن يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة عن ابن جريج به. وذكره الدارمي : ٢٦٦/١ عن سعيد بن المغيرة عن ابن المبارك عن ابن جريج به.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٩١/١، وأيضًا عن ابن فضيل عن ليث به، وذكره الدارمي : ٢٥١/١، عن يعلى ابن عبيد عن عبد الملك به، والبغوي : ٢٩٤/١، ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ٦٢٤/١.

٣٠٤ - أخبرنا محمد بن يزيد ثنا ضمرة قال: ثنا عبد اللّٰه بن شودب، حدثنا مطر قال: سألت عطاء عن الرجل تكون معه امرأته في سفر، فتحيض ثم تطهر ولا تجد الماء، قال: تتيمم وتصلي قال: قلت له: يطأها زوجها، قال: نعم الصلاة أعظم من ذلك(١).

٣٠٥ - حدثنا حفص بن غياث عن العلاء عن عطاء قال في المرأة تجنب ثم تحيض: ليس عليها الغسل (٢).

٣٠٦ - حدثنا يعلى بن عبيد عن عبد الملك عن عطاء في الحائض تناول من المسجد الشيء قال: نعم إلا المصحف (٣).

٣٠٧ - حدثنا وكيع عن أيمن بن نابل قال: سمعت عطاء يقول: لا بأس أن تأخذ الحائض بعلاقة المصحف (٤).

٣٠٨ - حدثنا هشيم عن مغيرة وعبيدة أخبراه عن إبراهيم وعن حجاج عن عطاء وعن عبد الملك عن عطاء في الحائض إذا طهرت قبل غروب الشمس صلت الظهر والعصر، وإذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والعشاء (٥).

٣٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: سئل عطاء عن المستحاضة، فقال: تصلي وتقرأ القرآن، وتستثفر بثوب ثم تطوف، قال له سليمان بن موسى: أيحل لزوجها أن يصيبها؟ قال: نعم، قال سليمان: أرأي أم علم؟ قال: سمعنا أنها إذا صلت وصامت حل لزوجها أن يصيبها (٦).

٣١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: تنتظر المستحاضة أيام أقرائها ثم تغتسل للظهر والعصر غسلًا واحدًا، تؤخر الظهر قليلًا وتعجل العصر قليلًا، وكذلك المغرب والعشاء، وتغتسل للصبح غسلًا، قلت له: فلم ير بعد الظهر دمًا حتى المغرب فرأته ترية غير؟ قال: تتوضأ قط، تجمع بين المغرب والعشاء (٧).

---

(١) سنن الدارمي : ٢٦٦/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٧/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٩/٢.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٠/٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٢/٢، وأيضًا عن ابن فضيل عن ليث عن عطاء به. وأيضًا عن أبي الأحوص عن العلاء بن المسيب عن عطاء به.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٣١١/١، وذكره الدارمي بنحوه : ٢٠٧/١، عن عمرو بن عون عن خالد بن عبد اللّٰه عن عطاء بن السائب عن عطاء به، وأيضًا : ٢٠٨/١، عن النعمان عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء به.

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٣٠٤/١، وذكره الدارمي في سننه : ٢٠٤/١، عن زكرياء بن عدي عن عبيد اللّٰه ابن عمرو عن عبد الكريم عن عطاء به، وعون المعبود شرح سنن أبي داود : ٣١٩/١، كتاب الطهارة، باب : ١٠٨، =

٣١١ - أخبرنا جعفر بن عون عن ابن عون عن عطاء قال: بلغنا أن المستحاضة تنتظر على أقرائها بيوم [١].

٣١٢ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت له: الطهر ما هو؟ قال: الأبيض الجفوف الذي ليس معه صفرة ولا ماء الجفوف الأبيض [٢].

٣١٣ - حدثنا وكيع عن شريك عن عبد الكريم عن عطاء في المرأة ترى الصفرة بعد الغسل قال: تتوضأ وتصلي [٣].

٣١٤ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال إنسان لعطاء: الحائض تطهر وفي ثوبها الدم، وليس يكفيها أن تغسل الدم فقط تدع ثوبها بعدُ، قال: نعم [٤].

٣١٥ - أخبرنا حجاج بن منهال، ثنا حماد عن قتادة وقيس بن سعد عن عطاء أنهما قالا في البكر إذا نفست فاستُحِيضَتْ قالا: تمسك عن الصلاة مثل ما تمسك المرأة من نسائها [٥].

٣١٦ - أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ليث عن عطاء في الكبيرة ترى الدم قال: لا تراه حيضًا [٦].

٣١٧ - أخبرنا محمد بن عيسى ثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنيه ابن جريج عن عطاء في امرأة تركها الحيض ثلاثين سنة ثم رأت الدم فأمر فيها بشأن المستحاضة [٧].

٣١٨ - حدثنا أسباط بن محمد عن أشعث عن الحسن قال: لا تجلس النفساء أكثر من أربعين يومًا، قال عطاء: تجلس عادتها التي اعتادت، ولا تجلس أكثر من أربعين ليلة [٨].

٣١٩ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا وكيع عن طلحة بن عمرو عن عطاء في قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ ﴾ قال: من الذنوب لم يصيبوها ﴿ وَيُحِبُّ ٱلۡمُتَطَهِّرِينَ ﴾ بالماء للصلاة [٩].

=ح : ٢٧٨، والبيهقي في سننه : ١/٤٩٦، بلفظ: تجلس أيام أقرائها. وأيضًا : ١/٤٨٨، بلفظ: أيام وطء المستحاضة.

(١) سنن الدارمي : ١/٢١٠.
(٢، ٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٩٠.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٩١.
(٥) سنن الدارمي : ١/٢١١.
(٦) سنن الدارمي : ١/٢١١، وبنحوه عن محمد بن يوسف عن سفيان عن ابن جريج به.
(٧) سنن الدارمي : ١/٢١٢.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٤/٢٨، وذكره البيهقي : ١/٥٠٥، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي الوليد الفقيه عن محمد بن إسحاق عن أحمد بن عبدة عن حماد بن زيد عن ليث عن عطاء به.
(٩) جامع البيان : ٢/٣٩٠ وذكره أيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن طلحة بن عمرو به، وأيضًا =

• ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ ... ﴿٢٢٣﴾ ﴾.

٣٢٠ - أخبرنا محمد بن زيد ثنا يونس بن بكير، حدثني ابن إسحاق، حدثني أبان ابن صالح عن عطاء أنه كان ينكر إتيان النساء في أدبارهن، ويقول: هو الكفر (١).

٣٢١ - محمد بن كثير قال: حدثنا عبد الله بن واقد قال: حدثني طلحة بن عمرو عن عطاء في قوله: ﴿ وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ ﴾ قال: التسمية عند الجماع (٢).

• ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَـٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ... ﴿٢٢٤﴾ ﴾.

٣٢٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَـٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ﴾ قال: الإنسان يحلف أن لا يصنع الخير، الأمر الحسن، يقول: حلفت، قال الله: افعل الذي هو خير وكفِّر عن يمينك ولا تجعل الله عرضة (٣).

• ﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَـٰنِكُمْ وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ... ﴿٢٢٥﴾ ﴾.

٣٢٣ - حدثنا أبو كريب ويعقوب قالا: ثنا هشيم قال: أخبرنا حجاج عن عطاء أنه كان يقول فيمن حلف كاذبًا متعمدًا: يكفر (٤).

٣٢٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن عبد الملك عن عطاء قال: لا تؤاخذ حتى تقصد الأمر ثم تحلف عليه بالله الذي لا إله إلا هو، فتعقد عليه يمينك (٥).

• ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ ﴾.

٣٢٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: الإيلاء أن يحلف بالله على الجماع نفسه أكثر من أربعة أشهر، إن ضرب أجلًا أو لم يضرب، إذا كان الذي يحلف

= عن أحمد بن حازم عن أبي نعيم عن طلحة بن عمرو به، وذكره أيضًا ابن أبي حاتم : ٤٠٣/٢، عن أبيه عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن طلحة به، وأيضًا عن محمد بن عبد الرحمن الهروي عن أبي داود الحفري عن سفيان عن طلحة به. وذكره القرطبي : ٩١/٣.

(١) سنن الدارمي : ٢٦١/١، وذكره الطبري : ٣٩٣/٢، عن القاسم عن الحسين عن حنجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن كثير : ٤٧٠/١.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٠٤/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٠٦/٢، عن عبد الله بن واقد أبي رجاء الهروي به، والبغوي : ٢٩٦/١، وذكره القرطبي : ٩٦/٣، ونقله السيوطي : ٦٤١/١، عن الخرائطي.

(٣) جامع البيان : ٤٠٠/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٠٧/٢، وابن كثير : ٤٧١/١.

(٤) جامع البيان : ٤١٥/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٠/٢.

(٥) جامع البيان : ٤١٥/٢.

عليه أربعة أشهر فأكثر. قال عطاء: فأما أن يقول: لا أمسك ولا يحلف أو يقول قولًا عظيمًا، ثم يهجرها، فليس بإيلاء (١).

٣٢٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: إن يعقوب أخبرني عنك أنك سمعت ابن عباس يقول: إن سمى أجلًا فله الأجل ليس بإيلاء، وإن لم يسمه فهو إيلاء، قال: لم أسمع من ابن عباس في الإيلاء شيئًا، فقلت: فكيف تقول أنت؟ قال: إن سمى أجلًا وإن لم يسم، فإذا مضت أربعة أشهر كما قال اللَّه، فهي واحدة (٢).

٣٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سئل عطاء عن رجل حلف أن لا يقرب امرأته شهرًا، فمكث عنها خمسة أشهر، قال: ذلك إيلاء، سمى أجلًا أو لم يسمه، فإذا مضت أربعة أشهر كما قال اللَّه تعالى، فهي واحدة (٣).

٣٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا مضت الأشهر الأربعة ولم يفئ فهي واحدة وهي أحق بنفسها، وتعتد عدة المطلقة وليس بينهما وراثة، وليس لها نفقة، إلا أن تكون حاملًا، وإنه ليجب أن يؤخذ عند انقضاء الأربعة فيفيء أو يطلق، فإن لم يفعل فهي واحدة (٤).

٣٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال هشام بن يحيى لعطاء: إن جهل إنسان أجل الإيلاء حتى تمضي أربعة أشهر، قال: وإن جهل، فإن أجل ذلك كما فرض اللَّه (٥).

٣٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في رجل آلى من امرأته ولم يجامعها، قال: ليس ذلك بإيلاء وإن مكثا أكثر من أربعة أشهر وإن كان قادرًا على جماعها (٦).

٣٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: الفيء: الجماع، ليس دونه شيء

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤٦/٦.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤٧/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ١٢٨/٤، عن أبي داود عن جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء وزاد فيه: ويخطبها زوجها في عدتها، وذكره الطبري : ٤٣٠/٢، عن أبي هاشم عن أبي داود به. وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٢/٢، وابن كثير : ٤٧٦/١.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٠/٦. ونقله السيوطي عن عبد بن حميد بنحوه : ٦٤٩/١.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٥/٦، وذكره القرطبي : ١٠٥/٣.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٩/٦.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤٦٠/٦، وذكره أيضًا بنحوه : ٤٦٧/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ١٣٤/٤، عن حفص عن ابن جريج بلفظ: الإيلاء لا يكون إلا بحلف على الجماع. وأيضًا بنحوه عن عاصم عن ابن جريج : ١٣٦/٤.

إلا من عذر أو جهالة، ثم قال: إذا أشهد ودخل بها فحسبه قد فاء [١].

٣٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن آلى رجل من امرأته فمضى شهران، ثم آلى، ولم يكن فاء في ذلك، فلتستقبل أربعة أشهر من الإيلاء الآخر، ولكن إن فاء ثم آلى أخرى استقبلت العدة من الإيلاء الآخر [٢].

٣٣٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا يعلى بن عبيد عن عبد الملك عن عطاء في الرجل آلى من امرأته حتى مضت أربعة أشهر، كيف تعتد؟ قال: تعتد ثلاثة قروء [٣].

٣٣٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا حفص عن عبد الملك عن عطاء قال: إذا حلف على دون الأربعة فليس بإيلاء [٤].

٣٣٥ - روي عن عطاء قال: لا إيلاء إلا بغضب [٥].

٣٣٦ - روي عن عطاء قال: إيلاء العبد أجله شهران [٦].

٣٣٧ - حدثنا ابن بشار، ثنا عبد الرحمن، ثنا بشر بن منصور عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا حلف من أجل الرضاع فليس بإيلاء [٧].

• ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ... ﴿٢٢٨﴾ ﴾.

٣٣٨ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾ قال: الأقراء: الأطهار [٨].

• ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ ... ﴿٢٢٨﴾ ﴾.

٣٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت قوله: ﴿ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ ﴾ قال: الولد، لا تكتمه ليرغب فيها وما أدري لعل الحيضة معه، فأمرت إنسانًا فسأله وأنا أسمع: أيحق عليها أن تخبره بحملها، ولم يسألها عنه ليرغب؟ قال: تظهره، وتخبر أهلها، فسوف يبلغه، قال: وأحب إلي إذا انقضت عدتها أن يؤديه [٩].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٦٣/٦، ٤٦٤. وقال: وقوله الأول أعجب إلي.
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٦٣/٦، ٤٦٤.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٠/٤.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٠/٤.
(٥) الجامع للقرطبي : ١٠٦/٣، ١٠٧.
(٦) الجامع للقرطبي : ١٠٦/٣، ١٠٧.
(٧) جامع البيان : ٤١٩/٢.
(٨) تفسير ابن أبي حاتم : ٤١٤/٢، وذكره ابن كثير : ٤٧٩/١، بلفظ: الحيض.
(٩) المصنف لعبد الرزاق : ٣٣٠/٦.

• ﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ ... ﴿٢٢٨﴾ ﴾.

٣٤٠ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ ﴾ قال: إذا جامعها فقد راجعها (١).

• ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ ... ﴿٢٢٩﴾ ﴾.

٣٤١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الطلاق مرتان؟ قال: يقول عند الثالثة، إما أن يمسك بمعروف وإما أن يسرح بمعروف (٢).

٣٤٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد اللَّه بن نمير عن عبد الملك عن عطاء أنه سئل عن رجل أنه كتب طلاق امرأته ثم ندم فأمسك الكتاب قال: إن أمسك فليس بشيء وإن أمضاه فهو طلاق (٣).

٣٤٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا إسماعيل بن علية عن ليث عن عطاء قال: إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق إن لم أفعل كذا وكذا إن شاء اللَّه، فله ثنياه (٤).

٣٤٤ - حدثنا الضحاك بن مخلد عن المثنى عن عطاء في رجل طلق امرأته ثلاثًا وجهل فأصابها قال: لها الصداق كاملًا (٥).

٣٤٥ - حدثنا عمر بن هارون عن الأوزاعي عن عطاء قال: لها صداق ونصف (٦).

٣٤٦ - ثنا أبو بكر قال: نا إسماعيل بن علية عن ليث عن عطاء أنه قال: إذا طلق الرجل امرأته ثلاثًا قبل أن يدخل بها فهي واحدة (٧).

٣٤٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا محمد بن سواء عن سعيد عن مطر عن الحسن وعن عطاء في رجل قال لامرأته: لست لي بامرأة قال: كذبة، ليست بشيء (٨).

٣٤٨ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن علية عن ابن جريج قال عطاء: كل طلاق كان

---

(١) الجامع للقرطبي: ١٢١/٣.

(٢) جامع البيان: ٤٥٨/٢، وذكره القرطبي: ١٢٧/٣، وذكره ابن كثير: ٤٧٨/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٧٩/٤. (٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٨١/٤.

(٥، ٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٨/٤.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٦٩/٤. وأيضًا عن محمد بن بشر عن سعيد به، وذكره القرطبي: ١٣٣/٣.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ١١٠/٤.

نكاحه مستقيمًا إذا تفرقا في ذلك النكاح، وإن لم يتكلم بالطلاق فهي واحدة، المبارأة واحدة بالفداء (١).

٣٤٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا زيد بن حباب عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: كل فرقة فهي تطليقة (٢).

٣٥٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا هشيم عن عبد الملك عن عطاء قال: الشرك أعظم من الطلاق (٣).

٣٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: يجوز طلاق السكران، إنه ليس كالمريض المغلوب على عقله، إنما أتى ما أتى وهو يعلم أنه يقول ما لا يصلح ويعلمه (٤).

٣٥٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء أنه كان لا يجيز طلاق السكران (٥).

٣٥٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿أَوْ تَسْرِيحُۢ بِإِحْسَٰنٍۗ﴾ قال: الطلاق بالرجال والعدة بالنساء (٦).

• ﴿... فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦۗ ... ﴿٢٢٩﴾﴾.

٣٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: افتدت امرأة من زوجها بزيادة على صداقها قال: لا، الزيادة رد إليها، وإن قد حل له فداؤها، وأعطته طيبة النفس به، والمبارأة مثل ذلك (٧).

٣٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل قال لامرأته: إن أعطيتني ما لي فأنت طالق، ففعلت، قال: هي واحدة، تطليقة الفداء (٨).

٣٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قالت: أعطيك مالك وأمري بيدي، قال: فأمرك بيدك، أتطلق نفسها؟ قال عطاء: لا، إنما هو فداء وليس بتمليك (٩).

(١، ٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٩/٤. (٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٢/٤.
(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٨٢/٧. (٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٥/٤.
(٦) المعالم للبغوي : ٣٠٧/١.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٥٠٢/٦. وذكره ابن أبي شيبة : ١٢٤/٤، عن حفص عن ابن جريج عن عطاء به. وأيضًا عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء به. وذكره الطبري : ٤٦٩/٢، عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان عن ابن جريج به. وأيضًا عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن بشر بن بكر عن الأوزاعي عن عطاء به، وأيضًا عن علي بن سهل عن الوليد عن أبي عمرو عن عطاء به، وذكره القرطبي : ١٤١/٣، وابن كثير : ٤٨٨/١.
(٨، ٩) المصنف لعبد الرزاق : ٤٩٤/٦.

٣٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء، قلت له: أرأيت إن كانت له عاصية مسيئة فيما بينه وبينها، فدعاها إلى الخلع أيحل؟ قال: لا، إما أن يرضى فيمسك أو يسرح، وليس له هو أن يسيء إليها لتفتدي (١).

٣٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: كل طلاق كان نكاحه مستقيمًا إذا تفرقا في ذلك النكاح، وإن لم يتكلم بالطلاق، فهي واحدة، المبارأة والفداء (٢).

٣٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن الرجل أراد طلاق امرأته فاستوهبها من بعض صداقها، ففعلت طيبة نفسها ثم طلقها قال: قلت له: ولم وقد قال اللَّه تعالى: ﴿ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ ﴾؟ فتلا: ﴿ وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ ﴾ [النساء: ٢٠] (٣).

٣٦٠ - حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم المصري قال: ثنا أبي وشعيب ابن الليث عن الليث عن أيوب بن موسى عن عطاء قال: يُحِل الخلع أن تقول المرأة لزوجها: إني لأكرهك وما أحبك، ولقد خشيت أن أنام في جنبك ولا أؤدي حقك، وتطيب نفسك بالخلع (٤).

٣٦١ - حدثنا أبو بكر قال: نا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء قال: لا يحل الخلع إلا من ناشز (٥).

٣٦٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا شريك عن مغيرة عن إبراهيم وجابر عن عطاء قال: الخلع تطليقة بائنة (٦).

٣٦٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا هشيم عن يونس ومنصور عن الحسن وحجاج عن عطاء في المختلعة لا يقع عليها طلاق زوجها ما كانت في عدة منه بائنة (٧).

٣٦٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء في المختلعة قال: يلحقها الطلاق (٨).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٩٧/٦.
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٨٠/٦.
(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٤٩٨/٦.
(٤) جامع البيان : ٤٦٥/٢، وذكره القرطبي : ١٣٨/٣، وابن كثير : ٤٨٥/١.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٧/٤.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٧/٤، وذكره أيضًا عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج به، والبغوي : ٣١٠/١.
(٧، ٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٢/٤.

٣٦٥ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن أبي ليلى عن عبد الملك عن عطاء قال: في الرجل يخلع المرأة قال: إذا أتى ذلك من قبلها فلا بأس (١).

٣٦٦ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن علية عن ابن جريج عن عطاء قال: للمملكة والمختلعة متعة (٢).

٣٦٧ - روي عن عطاء قال في رجل كانت تحته أمة مملوكة وقد كان بت طلاقها: إذا اشتراها حلت له بملك اليمين (٣).

• ﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥۗ ... ﴿٢٣٠﴾ ﴾.

٣٦٨ - روي عن عطاء في الرجل يطلق امرأته تطليقة أو تطليقتين ثم تتزوج غيره، ثم ترجع إلى زوجها الأول، فقال: النكاح جديد والطلاق جديد (٤).

• ﴿ وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ ... ﴿٢٣١﴾ ﴾.

٣٦٩ - أبو بكر قال: نا عمر بن هارون عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يعجز عن نفقة امرأته، قال: لا يفرق بينهما، ابتليت فلتصبر (٥).

• ﴿ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ ... ﴿٢٣٣﴾ ﴾.

٣٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما ﴿ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ ﴾؛ قال: إذا أرادت امرأة أن تقصر عن حولين كان حقًّا على أمه أن تبلغه ولا يزيد عليهما إلا أن تشاء، وهي المطلقة والمتوفى عنها (٦).

٣٧١ - اختلفوا في الزوجين يفترقان؛ أحدهما حر والآخر مملوك، فقال عطاء: الحر أولى بالولد (٧).

٣٧٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ ﴾ قال: الرضاعة لا تحرم بعد الحولين (٨).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٦/٤.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٣/٤.
(٣، ٤) الجامع للقرطبي : ١٥١/٣، ١٥٢.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦٩/٤، وذكره القرطبي : ١٥٥/٣، وأيضًا : ٣٢/٥.
(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٥٧/٧، وذكره الطبري : ٤٩٢/٢ عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٢٩/٢، عن أبيه عن المسيب بن واضح عن ابن المبارك به.
(٧) الجامع للقرطبي : ١٦٧/٣.
(٨) تفسير ابن كثير : ٥٠٢/١.

• ﴿ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَۗ ... ﴿٢٣٣﴾ ﴾.

٣٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ما: ﴿ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ ﴾ قال: لا تدعه عليه مضارة ولا يمنعها إياه بالذي يجد (١).

٣٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ما ﴿ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَۗ ﴾ قال: وارث المولود مثل ما ذكر (٢).

٣٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: يحبس وارث المولود إن لم يكن للمولود مال بأجر مرضعه؟ وإن كره الوارث؟ قال: أفتدعه يموت (٣).

• ﴿ ... وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِۗ ... ﴿٢٣٣﴾ ﴾.

٣٧٦ - حدثني المثنى قال: ثني سويد قال: أخبرنا ابن المبارك عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿ وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ ﴾ قال: أمه وغيرها ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم ﴾ قال: إذا سلمت لها أجرها، ﴿ مَّآ ءَاتَيْتُم ﴾ قال: ما أعطيتم (٤).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًاۖ ... ﴿٢٣٤﴾ ﴾.

٣٧٧ - حدثنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال: نا إسماعيل بن علية عن أيوب قال: سألت عطاء عن المتوفى عنها زوجها، من أي يوم تعتد؟ فقال: من يوم يموت (٥).

٣٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: تعتد المتوفى عنها أربعة أشهر وعشرًا، وإن لم يصبها زوجها وإن كانت مرضعًا أو فطيمًا (٦).

٣٧٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا أسباط بن محمد، عن عبد الملك قال: سئل عطاء

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٥٨/٧، وذكره الطبري : ٤٩٨/٢، عن عمرو بن علي الباهلي عن أبي عاصم عن ابن جريج به.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٥٩/٧، وذكره الطبري : ٥٠٥/٢، عن المثنى بن سويد عن ابن المبارك عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ٤٣٢/٢ عن أبي سعيد الأشج عن أبي عبد الرحمن الحارثي عن الحجاج عن عطاء به، والبغوي : ٣١٧/١، وذكره القرطبي : ١٦٨/٣، ونقله السيوطي : ٦٨٩/١، عن ابن أبي حاتم.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٥٩/٧. ونقله السيوطي عن عبد بن حميد به : ٦٨٩/١.

(٤) جامع البيان : ٥٠٩/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٣٤/٢، عن أبيه عن المسيب بن واضح عن ابن المبارك به. ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن جرير وعبد بن حميد : ٦٩٠/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦٠/٤.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢٨/٧.

عن المرأة يموت زوجها وهي نصرانية ثم تسلم، كم تعتد؟ قال: أربعة أشهر وعشرًا (١).

٣٨٠ - أبو بكر قال: نا ابن علية عن ليث عن عطاء قال: عدة أم الولد والسرية، إذا توفي عنها سيدها شهران وخمس ليال (٢).

٣٨١ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن سعيد عن ابن جريج عن عطاء في عدة الأمة قال: إذا كانت تحيض فحيضتان، وإن لم تكن تحيض فعدتها خمسة وأربعون يومًا (٣).

٣٨٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا عمر عن ابن جريج عن عطاء قال: تعتد ثلاث حيض (٤).

• ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ ... ﴿٢٣٥﴾ ﴾.

٣٨٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: كيف يقول الخاطب؟ قال: يعرض ولا يبوح بشيء؛ إن لي حاجة وأبشري فأنت بحمد الله نافقة، وتقول هي: قد أسمع ما تقول ولا تعده شيئًا ولا تقول: لعل ذلك (٥).

٣٨٤ - حدثنا أبي ثنا المسيب بن واضح ثنا ابن المبارك عن ابن جريج قلت لعطاء: أيواعد وليها بغير علمها؟ فإنها مالكة لأمرها، قال: لا، إني لأكره ذلك (٦).

٣٨٥ - روي عن عطاء قال: إن واعدت رجلًا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما (٧).

• ﴿ لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا۟ لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ ... ﴿٢٣٦﴾ ﴾.

٣٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: لا أعلم للمتعة وقتًا، قال الله ﷻ: ﴿ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ ﴾ وقد متع عبيد الله بن عدي بغلام (٨).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٠/٤. (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٥/٤.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٧/٤، وذكره البيهقي : ٧٤٠/٧، بلفظ: حيضة.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٧/٤، وأيضًا : ١٤٤/٤، عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج بلفظ: ثلاثة قروء، وذكره البيهقي : ٧٤٠/٧، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي الوليد الفقيه عن الحسن بن سفيان عن ابن علية عن ليث عن عطاء بلفظ: إن كانت لا تحيض فثلاثة أشهر. وأيضًا بمثله : ٥٨٦/١٠. وذكره القرطبي : ١٨٤/٣، وابن كثير : ٥٠٦/١.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٥٣/٧، وذكره الطبري : ٥١٨/٢، عن المثنى عن سويد عن ابن أبي نجيح عن عطاء به. وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٠/٢، بنحوه، وابن كثير : ٥١٨/١.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٤٠/٢. (٧) سنن البيهقي : ٢٩١/٦.

(٨) المصنف لعبد الرزاق : ٧٢/٧.

٣٨٧ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا ابن علية عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: سئل: الرجل يطلق امرأته وقد فرض قبل أن يدخل بها لها متاع، قال: كان عطاء يقول: لا متاع لها (١).

• ﴿... إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ وَأَن تَعْفُوٓاْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ... ﴿٢٣٧﴾﴾.

٣٨٨ - ثنا ابن علية قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء ﴿ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾ قال: هو الولي (٢).

٣٨٩ - روي عن عطاء في قوله: ﴿وَأَن تَعْفُوٓاْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ قال: أقربهما إلى التقوى الذي يعفو (٣).

• ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾.

٣٩٠ - ثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان قال: كان عطاء يرى أن الصلاة الوسطى صلاة الغداة (٤).

٣٩١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ قال: هي صلاة الفجر (٥).

٣٩٢ - ذهب عطاء إلى أن الكلام في الصلاة يفسدها على أي حال كان، سهوًا أو عمدًا لصلاة كان أو لغير ذلك (٦).

• ﴿... وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾.

٣٩٣ - حدثني أبو السائب قال: ثنا ابن إدريس عن عثمان بن الأسود عن عطاء ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ قال: مطيعين (٧).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤١/٤، وذكره الطبري : ٥٣٣/٢، عن يعقوب عن ابن علية عن ابن أبي نجيح به، والبغوي : ٣٢٥/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤٥/٣، وذكره الطبري : ٥٤٤/٢، عن يعقوب عن ابن علية به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٥/٢، وابن العربي : ٢١٩/١، والبغوي : ٣٢٨/١، والقرطبي : ٢٠٧/٣، وابن كثير : ٥١٣/١، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٦٩٩/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٤٥/٢.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤٥/٢، وذكره الطبري : ٥٦٦/٢، عن مجاهد بن موسى عن يزيد بن هارون به. وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٨/٢، بلفظ: أنها الصبح. وذكره البيهقي : ٦٧٧/١ بلفظ: الصبح، ومثله ابن كثير : ٥١٥/١.

(٥) المعالم للبغوي : ٣٢٩/١.

(٦) الجامع للقرطبي : ٢١٦/٣.

(٧) جامع البيان : ٥٦٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٩/٢، والبغوي : ١٤٤/١، ٣٣١، والقرطبي : ٢١٣/٣.

٣٩٤ – حدثنا الوليد بن عقبة قال: حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: من رأى القنوت فلم يقنت فعليه سجدتا السهو (١).

٣٩٥ – حدثنا محمد بن بكر قال: عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: القنوت في شهر رمضان؟ قال: عمر أول من قنت، قلت: النصف الآخر أجمع، قال: نعم (٢).

• ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ... ﴾.

٣٩٦ – حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا موسى بن محمد الأنصاري، عن عبد الملك عن عطاء في هذه الآية: قال: إذا كان خائفًا صلى على أي حال كان (٣).

٣٩٧ – حدثني المثنى قال: ثنا سويد بن نصر قال: أخبرنا ابن المبارك عن عبد الملك ابن أبي سليمان عن عطاء في قوله: ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾ قال: تصلي حيث توجهت راكبًا وماشيًا، وحيث توجهت بك دابتك تومئ إيماء للمكتوبة (٤).

• ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ... ﴾.

٣٩٨ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ ... ﴾ قال: كان ميراث المرأة من زوجها من ريعه أن تسكن إن شاءت من يوم يموت زوجها إلى الحول، يقول: ﴿ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾، ثم نسخها ما فرض الله من الميراث (٥).

٣٩٩ – أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: لا يضر المتوفى عنها أين اعتدت (٦).

٤٠٠ – حدثنا أبو بكر قال: نا ابن عيينة عن عمرو عن عطاء في المتوفى عنها زوجها (من رخص لها أن تخرج) قال عطاء: تخرج (٧).

٤٠١ – حدثنا أحمد بن محمد المروزي، أخبرنا موسى بن مسعود، أخبرنا شبل عن

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٩/٢. (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٠/٧.

(٣) جامع البيان : ٥٧٥/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٥٠/٢، والبغوي : ٣٣٢/١.

(٤) جامع البيان : ٥٧٥/٢، وذكره ابن كثير : ٥٢٤/١.

(٥) جامع البيان : ٥٨٠/٢، والبخاري في الفتح، كتاب التفسير : ٢٤٤/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٥١/٢، والبغوي : ٣١٩/١، وابن كثير : ٥٢٦/١. ونقله السيوطي : ٧٣٨/١، عن ابن جرير.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢٩/٧. (٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٦/٤.

ابن أبي نجيح قال: قال عطاء: قال ابن عباس: نسخت هذه الآية عدتها عند أهله، فتعتد حيث شاءت وهو قول الله: ﴿ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ قال عطاء: إن شاءت اعتدت عند أهله وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله ﷻ: ﴿ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ ﴾ قال عطاء: ثم جاء الميراث فنسخ السكنى تعتد حيث شاءت (١).

٤٠٢ – حدثنا أبو بكر قال: نا هشيم عن حجاج عن عطاء قال في المتوفى عنها زوجها وهي حامل، قال: ينفق عليها من نصيبها (٢).

٤٠٣ – حدثنا أبو بكر قال: نا ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء قال: لها النفقة إلا أن يشترط عليها (٣).

٤٠٤ – روي عن عطاء في المعتدة إن اضطرت إلى كحل فيه زينة فلا بأس (٤).

٤٠٥ – روي عن عطاء أنه لا إحداد على مطلقة رجعية كانت أو بائنة واحدة أو أكثر (٥).

• ﴿ وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ ﴾.

٤٠٦ – حدثنا أبو بكر قال: نا أسباط بن محمد عن أشعث عن عطاء قال في المطلقة ثلاثًا: لها السكنى ولا نفقة (٦).

٤٠٧ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجيح عن عطاء في قوله: ﴿ وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ قال: المرأة الثيب يمتعها زوجها إذا جامعها بالمعروف (٧).

٤٠٨ – حدثني المثنى قال: ثنا هناد بن موسى قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا

(١) عون المعبود في شرح سنن أبي داود : ٢٩١/٦، كتاب الطهارة، باب: من رأى التحول. رقم : ٤٥، ح : ٢٢٩٨، وذكره الطبري : ٥٨٢/٢ عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء به. وذكره ابن العربي : ٢٠٧/١. والقرطبي : ١٧٧/٣، وابن كثير : ٥٢٧/١، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٦٩٢/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦٦/٤، وأيضًا عن وكيع عن حجاج عن عطاء به.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٨/٤.

(٤) المعالم للبغوي : ٣٢٠/١.

(٥) الجامع للقرطبي : ١٨٢/٣، والبغوي : ٣٢٢/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٦/٤، وذكره القرطبي : ١٨٥/٣.

(٧) جامع البيان : ٥٨٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٤/٢ بلفظ: لكل مطلقة متعة. والقرطبي : ٢٢٩/٣.

ابن جريج عن عطاء قال: قلت له: ألأمة من الحر متعة؟ قال: لا، قلت: فالحرة عند العبد؟ قال: لا (١).

٤٠٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء قال: من أوسط المتعة الدرع والخمار والملحفة (٢).

٤١٠ - أبو بكر، نا عباد بن العوام عن سعيد عن أبي رجاء عن عطاء أنه قال في الرجل يطلق امرأته وهي مستحاضة: تعتد بالأقراء (٣).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ... ﴿٢٤٣﴾ ﴾.

٤١١ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبأ حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ ﴾ قال: مثل (٤).

• ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَـٰرُونَ ... ﴿٢٤٨﴾ ﴾.

٤١٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله ﴿ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ قال: أما السكينة فما تعرفون من الآيات تسكنون إليها (٥).

٤١٣ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين، ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَـٰرُونَ ﴾ قال: العلم والتوراة (٦).

• ﴿ ... يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ... ﴿٢٥٥﴾ ﴾.

٤١٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾ قال: ما بين أيديهم من أمر الدنيا وما خلفهم من أمر الآخرة (٧).

---

(١) جامع البيان: ٥٨٤/٢.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ١٤٢/٤، وذكره القرطبي: ٢٠٠/٣، بلفظ: وجوب المتعة للمطلقة.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١٤٢/٤، وأيضًا عن عبد السلام بن حرب عن مطر عن عطاء به.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٤٥٥/٢، وذكره القرطبي: ٢٣١/٣، بلفظ: سبعين ألفًا، والبغوي: ٣٣٥/١، مثل القرطبي، وابن كثير: ٥٢٩/١.

(٥) جامع البيان: ٦١٢/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٤٦٩/٢، والبغوي: ٣٤٤/١، وابن كثير: ٥٣٥/١.

(٦) جامع البيان: ٦١٥/٢.

(٧) المعالم للبغوي: ٣٦٠/١.

• ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ ... ﴿٢٥٦﴾ ﴾.

٤١٥ - قال عطاء: نزلت هذه الآية في أهل الكتاب إذ قبلوا الجزية (١).

٤١٦ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ ﴾ قال: هو الشيطان (٢).

• ﴿ أَوۡ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرۡيَةٖ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ... ﴿٢٥٩﴾ ﴾.

٤١٧ - أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن ابن رزقويه، أنا أحمد بن سندي، نا الحسن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى، أنا إسحاق بن بشر، عن مقاتل بن سليمان عن عطاء بن أبي رباح قال: كان أمر عزير بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم (٣).

• ﴿ ... وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ... ﴿٢٥٩﴾ ﴾.

٤١٨ - أخرج ابن المنذر عن عطاء أنه قرأ ﴿ نُنشِرُهَا ﴾ بالراء (٤).

• ﴿ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمۡ تُؤۡمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِيۖ قَالَ فَخُذۡ أَرۡبَعَةٗ مِّنَ ٱلطَّيۡرِ فَصُرۡهُنَّ إِلَيۡكَ ... ﴿٢٦٠﴾ ﴾.

٤١٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله تعالى: ﴿ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمۡ تُؤۡمِنۖ قَالَ بَلَىٰ ﴾، قال: ﴿ فَخُذۡ أَرۡبَعَةٗ مِّنَ ٱلطَّيۡرِ ﴾ ليريه (٥).

٤٢٠ - روي عن عطاء قال: كان سبب سؤال إبراهيم هذا السؤال أنه مر على دابة ميتة في بحيرة طبرية فرآها وقد توزعتها دواب البحر والبر فكان إذا مد البحر جاءت الحيتان ودواب البحر فأكلت منها فما وقع منها يصير في البحر، فإذا جزر البحر ورجع جاءت السباع فأكلن منها فما سقط منها يصير ترابًا، فإذا ذهبت السباع جاءت الطير فأكلت منها فما سقط منها قطعته الريح في الهواء، فلما رأى ذلك إبراهيم عليه السلام تعجب منها وقال: يا رب قد علمت أنك لتجمعنها من بطون السباع وحواصل الطير وأجواف

---

(١) المعالم للبغوي: ٣٦٢/١. (٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٤٩٥/٢.

(٣) تاريخ دمشق: ٣٣٨/٤٠، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٣١/٢، وعن ابن إسحاق.

(٤) الدر المنثور: ٢٩/٢.

(٥) جامع البيان: ٤٩/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٥٠٨/٢، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج به. وذكره القرطبي: ٢٩٨/٣.

دواب البحر فأرني كيف تحييها لأعاين فأزداد يقينًا، فعاتبه الله تعالى: ﴿ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ ... ﴾ (١).

٤٢١ - روي عن عطاء قال: أخذ طاوسًا وديكًا وحمامة وغرابًا (٢).

٤٢٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قوله: ﴿ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ قال: اضممهن إليك (٣).

• ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ ... ﴿٢٦٥﴾ ﴾.

٤٢٣ - روي عن عطاء قال: يثبتون؛ أي: يضعون أموالهم (٤).

٤٢٤ - روي عن عطاء قال: في قوله تعالى: ﴿ ضِعْفَيْنِ ﴾ قال: حملت في سنة من الريع ما يحمل غيرها في سنتين (٥).

• ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ... ﴿٢٦٦﴾ ﴾.

٤٢٥ - حدثنا القاسم ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عنها فقال: ضربت مثلًا للأعمال (٦).

• ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ... ﴿٢٦٧﴾ ﴾.

٤٢٦ - أخرج ابن جرير عن عطاء قال: علق إنسان حشفًا في الأقناء التي تعلق بالمدينة، فقال رسول الله ﷺ: « **ما هذا؟ بئسما علق هذا** »، فنزلت: ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾ (٧).

• ﴿ ... لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ... ﴿٢٧٣﴾ ﴾.

٤٢٧ - حدثنا وكيع قال: نا سفيان عن ابن جريج عن عطاء أنه كره أن يسأل بوجه الله أو بالقرآن شيئًا من أمر الدنيا (٨).

---

(١) المعالم للبغوي : ٣٧٤/١. (٢) المعالم للبغوي : ٣٧٥/١.

(٣) جامع البيان : ٥٦/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥١٢/٢، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج ابن محمد به، ونقله السيوطي عن البيهقي بلفظ: شققهن ثم اخلطهن : ٣٦/٢.

(٤، ٥) المعالم للبغوي : ٣٨٢/١، ٣٨٣. وهي قراءة عطاء لقوله تعالى: « ينفقون ».

(٦) جامع البيان : ٧٦/٣. (٧) الدر المنثور : ٥٩/٢.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٧٩٤/٤٣٨/٢. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٩١/٢، وذكره البغوي : ٣٩٤/١.

• ﴿ ... وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَوٰٓا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ ﴾.

٤٢٨ - روي عن عطاء أنه قال: نزلت هذه الآية في العباس بن عبد المطلب وعثمان ابن عفان كانا قد أسلفا في التمر فلما حضر الجذاذ قال لهما صاحب التمر: إن أنتما أخذتما حقكما لا يبقى لي ما يكفي عيالي، فهل لكما أن تأخذا النصف وتؤخرا النصف وأضعف لكما؟ ففعلا، فلما جاء الأجل طلبا الزيادة، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فنهاهما فأنزل الله تعالى هذه الآية، فسمعا وأطاعا وأخذا رؤوس أموالهم (١).

• ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ... ﴿٢٨٠﴾ ﴾.

٤٢٩ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ في الربا والدين (٢).

٤٣٠ - روي عن عطاء أنه قرأ ﴿ فَنَظِرَةٌ ﴾: فناظرة (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ ... ﴿٢٨٢﴾ ﴾.

٤٣١ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ ﴾ قال: واجب على الكاتب أن يكتب (٤).

٤٣٢ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن إسرائيل عن جابر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ ﴾ قال: إذا لم يجدوا كاتبًا فدعيت فلا تأب أن تكتب لهم (٥).

٤٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: تجوز شهادة النساء مع الرجال في كل شيء، وتجوز على الزنا امرأتان مع ثلاث رجال، رأيًا منه (٦).

٤٣٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن أبي زائدة عن عبد الملك عن عطاء قال: تجوز شهادة النساء على الاستهلال (٧).

---

(١) تفسير البغوي: ٢٦٤/١.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٥٥٢/٢، والقرطبي: ٣٧٢/٣.
(٣) الكشاف: ٢١٨/١، والقرطبي: ٣٧٤/٣.
(٤) المصنف لعبد الرزاق: ٣٦٥/٨، وذكره الطبري: ١١٩/٣، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ٥٥٦/٢، وابن العربي: ٢٤٨/١، والقرطبي: ٣٨٣/٣، وابن كثير: ٥٩٥/١.
(٥) جامع البيان: ١١٩/٣.
(٦) المصنف لعبد الرزاق: ٣٣١/٨.
(٧) المصنف لعبد الرزاق: ٤٨٣/٧، وذكره ابن أبي شيبة: ٣٢٩/٤، عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج به، وذكره البيهقي: ٧٦٤/٧، عن أبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس الأصم عن الربيع عن الشافعي عن =

٤٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْ ﴾ قال: إذا كانوا قد شهدوا قبل ذلك (١).

٤٣٦ - حدثني المثنى قال: ثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا هشيم عن أبي عامر عن عطاء قال: ﴿ وَلَا يَأْبَ ﴾ في إقامة الشهادة (٢).

٤٣٧ - حدثني أبو العالية قال: ثنا أبو قتيبة عن محمد بن ثابت العصري عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْ ﴾ قال: أمرت أن تشهد، فإن شئت فاشهد، وإن شئت فلا تشهد (٣).

• ﴿ وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْ ... ﴿٢٨٢﴾ ﴾.

٤٣٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْ ﴾ قال: أشهدوا على حقكم إذا كان فيه أجل أو لم يكن، فأشهدوا على حقكم على كل حال (٤).

٤٣٩ - ذهب عطاء إلى أن شهادة الرجل يسمع جاره من وراء الحائط ولا يراه، يسمعه يطلق امرأته فيشهد عليه وقد عرف الصوت بأنها جائزة (٥).

٤٤٠ - زعم عطاء أن أول من قضى باليمين والشاهد هو عبد الملك بن مروان (٦).

• ﴿ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ... ﴿٢٨٢﴾ ﴾.

٤٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال: حدثنا ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ قال: يقول: أن يؤديا ما قبلهما (٧).

• ﴿ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ... ﴿٢٨٣﴾ ﴾.

٤٤٢ - ذهب عطاء إلى أن قبض العدل ليس بقبض، ولا يكون مقبوضًا إلا إذا كان

=مسلم عن ابن جريج به.

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٩/٤.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٣٦٥/٨، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٨٦/٤، عن وكيع عن محمد بن ثابت عن عطاء به، والبغوي : ٤١١/١.

(٣) جامع البيان : ١٣٨/٣، وذكره القرطبي : ٣٩٨/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٩٧/١.

(٥، ٦) الجامع للقرطبي : ٣٩١/٣، ٣٩٢.

(٧) تفسير عبد الرزاق : ١٢٠/١، وأيضًا في المصنف لعبد الرزاق : ٣٦٦/٨، والطبري : ١٥٥/٣، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٦٧/٢، عن الحسن بن الربيع عن عبد الرزاق به، وذكره ابن العربي : ٢٥٩/١، والقرطبي : ٤٠٥/٣.

عند المرتهن، ورأى ذلك تعبدًا [١].

• ﴿ ... وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ... ﴿٢٨٤﴾ ﴾.

٤٤٣ – ذهب عطاء إلى أن قوله تعالى: ﴿ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾ قال: منسوخة [٢].

• ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ... ﴿٢٨٦﴾ ﴾.

٤٤٤ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ قال: في الرجل لا يجد ما ينفق على أهله، ليس لها إلا ما وجد [٣].

٤٤٥ – عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أيكره أن يقوم الرجل وحده وراء الصف؟ قال: نعم، والرجلان والثلاثة إلا في الصف فإن فيه فرجًا، قلت لعطاء: أرأيت إن وجدت الصف مدحوسًا، لا أرى فرجة أقوم وراءهم؟ قال: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ وأحب إلي والله أن أدخل فيه [٤].

• ﴿ ... رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ... ﴿٢٨٦﴾ ﴾.

٤٤٦ – أخرج عبد بن حميد عن عطاء: لما نزلت هذه الآيات ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ... ﴾ فكلما قالها جبريل للنبي ﷺ قال النبي ﷺ: « **آمين رب العالمين** » [٥].

• ﴿ ... رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ... ﴿٢٨٦﴾ ﴾.

٤٤٧ – حدثني سعيد بن عمرو السكوني قال: ثنا بقية بن الوليد عن علي بن هارون عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾ قال: لا تمسخنا قردة وخنازير [٦].

• ﴿ ... رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ... ﴿٢٨٦﴾ ﴾.

٤٤٨ – حكى النقاش عن عطاء أنه قال: في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ﴾ قال: هو الغلمة (أي: هيمان شهوة النكاح) [٧].

---

(١) الجامع للقرطبي : ٣/٤١٠.

(٢) الجامع للقرطبي : ٣/٤٢١، والبغوي : ١/٤١٩.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢/٥٧٨. (٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢/٥٨.

(٥) الدر المنثور : ٢/١٣٧.

(٦) جامع البيان : ٣/١٥٧، والبغوي : ١/٤٢٠، ونقله عنه السيوطي : ٢/١٣٥.

(٧) الجامع للقرطبي : ٣/٤٣٣.

سورة آل عمران

مدنية — وآياتها ٢٠٠

• ﴿ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ ... ﴿٤﴾ ﴾.

٤٤٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ ﴾ قال: القرآن فرق بين الحق والباطل (١).

• ﴿ ... وَٱلْقَـٰنِتِينَ ... ﴿١٧﴾ ﴾.

٤٥٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء قال: ﴿ وَٱلْقَـٰنِتِينَ ﴾: المصلين (٢).

• ﴿ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٤٥١ - روي عن عطاء في الآية قال: ﴿ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ ﴾ المهاجرين والأنصار ﴿ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ﴾ قال: فارس والروم (٣).

• ﴿ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ ﴾.

٤٥٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ﴾ قال: يخرج المؤمن من الكافر ويخرج الكافر من المؤمن، والمؤمن حي الفؤاد والكافر ميت الفؤاد (٤).

• ﴿ ... إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٤٥٣ - حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن داود ثنا عباس بن الوليد، حدثني أبي ثنا الأوزاعي قال: كنت باليمامة وعليها والٍ يمتحن الناس برجل من أصحاب رسول الله ﷺ أنه منافق وما هو بمؤمن، ويأخذ عليهم بالطلاق والعتق، والمشي أنه ليسميه منافقًا وما يسميه مؤمنًا، فجعلوا له ذلك، قال: فخرجت في ذلك الغور فلقيت عطاء بن أبي رباح فسألته عن ذلك، فقال: ما أرى بذلك بأسًا يقول الله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٨٨/٢.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٦١٥/٢.
(٣) المعالم للبغوي : ٤٤٦/١.
(٤) المعالم للبغوي : ٤٤٧/١.

تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ﴾ (١).

٤٥٤ - قرأت على محمد بن عبد اللّٰه بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني رجال من أهل العلم عن عطاء بن أبي رباح، أنه كان لا يرى طلاق المكره شيئًا، قال اللّٰه تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ﴾ (٢).

• ﴿ ... أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا ... ﴿٣٩﴾ ﴾.

٤٥٥ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَحَصُورًا ﴾ قال: هو الذي يكف عن النساء ولا يقربهن مع القدرة (٣).

• ﴿ ... قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ... ﴿٤١﴾ ﴾.

٤٥٦ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ ﴾ قال: صوم ثلاثة أيام (٤).

• ﴿ ... إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٤٥٧ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد اللّٰه، أنبأ حجاج قال: قال: ابن جريج، قال عطاء: يعني أقلامهم: قداحهم، وفي رواية: فألقوا أقلامهم التي يكتبون بها التوراة (٥).

• ﴿ وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٤٥٨ - أخرج أحمد عن عطاء قال: قال عيسى: ما أدخل قرية يشاء أهلها أن يخرجوني إلا أخرجوني، يعني ليس لي فيها شيء، قال: وكان عيسى عليه السلام يتخذ نعلين من لحي الشجر ويجعل شراكهما من ليف (٦).

• ﴿ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِى بُيُوتِكُمْ ... ﴿٤٩﴾ ﴾.

٤٥٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء بن أبي رباح يعني قوله: ﴿ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِى بُيُوتِكُمْ ﴾ قال:

---

(١) الحلية لأبي نعيم : ٣١٣/٣، وذكره ابن كثير في البداية : ٢٥٤/٩.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٣٠/٢.
(٣) الجامع للقرطبي : ٧٨/٤، والبغوي : ٤٦١/١.
(٤) الجامع للقرطبي : ٨١/٤، والبغوي : ٤٦٣/١.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٤٩/٢، ونقله السيوطي : ١٩٦/٢، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.
(٦) الدر المنثور : ٢٠٩/٢.

الطعام والشيء يدخرونه في بيوتهم، غيبًا علمه الله إياه (١).

• ﴿ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ... ۝٥٢ ﴾.

٤٦٠ - روي عن عطاء أنه قال: أسلمت مريم عيسى إلى أعمال شتى، وآخرها دفعته إلى الحواريين كانوا قصارين وصباغين فأراد معلم عيسى السفر، فقال لعيسى: عندي ثياب كثيرة مختلفة الألوان وقد علمتك الصبغة فاصبغها، فطبخ عيسى حبًّا واحدًا وأدخله جميع الثياب، وقال: كوني بإذن الله على ما أريد منك، فقدم الحواري والثياب كلها في الحب، فلما رآها قال: قد أفسدتها، فأخرج عيسى ثوبًا أحمر وأصفر وأخضر إلى غير ذلك، مما كان على كل ثوب مكتوب عليه صبغة، فعجب الحواري وعلم أن ذلك من الله ودعا الناس إليه فآمنوا به، فهم الحواريون (٢).

• ﴿ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ۝٥٣ ﴾.

٤٦١ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾ قال: مع النبيين لأن كل نبي شاهد أمته (٣).

• ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ ... ۝٧٩ ﴾.

٤٦٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ ﴾ قال: محمدًا ﷺ ﴿ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ أي القرآن، ﴿ رَبَّٰنِيِّۦنَ ﴾ قال: حكماء وعلماء ونصحاء لله في خلقه (٤).

• ﴿ لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ ... ۝٩٠ ﴾.

٤٦٣ - حدثنا الحسن بن الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر عن عطاء في قوله: ﴿ لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ ﴾ قال: ازدادوا كفرًا حين حضرهم الموت فلن تقبل توبتهم حين حضرهم الموت (٥).

• ﴿ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ... ۝٩٢ ﴾.

٤٦٤ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ ٱلْبِرَّ ﴾ قال: البر: الجنة (٦).

(١) جامع البيان : ٢٧٩/٣.
(٢) الجامع للقرطبي : ٩٧/٤، والبغوي : ٤٧٣/١.
(٣) المعالم للبغوي : ٤٧٤/١.
(٤) المعالم للبغوي : ٤٩٨/١.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٠٢/٢، وذكره القرطبي : ١٣٠/٤.
(٦) الجامع للقرطبي : ١٣٣/٤، والبغوي : ٥٠٦/١ به.

• ﴿ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ... ﴿٩٣﴾ ﴾.

٤٦٥ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ ﴾ قال: لحوم الإبل وألبانها (١).

• ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ ... ﴿٩٦﴾ ﴾.

٤٦٦ - حدثنا الحسين قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا حجاج قال: أخبرنا ابن جريج قال: (بكة): بك فيها الرجال والنساء (٢).

• ﴿ ... وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ... ﴿٩٧﴾ ﴾.

٤٦٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الله بن إدريس عن هشام عن الحسن وعطاء قالا: إذا أصاب حدًّا في غير الحرم ثم جاء إلى الحرم أخرج من الحرم حتى يقام عليه (٣).

٤٦٨ - حدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال: ثنا عبد السلام بن حرب قال: قال عطاء في الرجل يقتل ثم يدخل الحرم: لا يبيعه أهل مكة، ولا يشترون منه ولا يسقونه ولا يطعمونه ولا يؤوونه - عد أشياء كثيرة - حتى يخرج من الحرم، فيؤخذ من الحرم، فيؤخذ بذنبه (٤).

٤٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء وما ﴿ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ﴾ قال: يأمن فيه كل شيء دخله، قال: وإن أصاب فيه دما؟ فقال: إلا أن يكون قتل في الحرم، فقيل له: قال: وتلا ﴿ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ ﴾ [البقرة: ١٩١]، فإن كان قتل في غيره، ثم دخله، أمن حتى يخرج منه (٥).

٤٧٠ - أخرج ابن المنذر عن عطاء قال: من مات في الحرم بعث آمنًا، يقول الله: ﴿ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ﴾ (٦).

• ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾.

٤٧١ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو خالد عن داود عن عطاء قال: السبيل: الزاد والراحلة (٧).

---

(١) الدر المنثور : ٢٦٤/٢. (٢) جامع البيان : ١٠/٤.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٥٤/٥، وذكره الطبري : ١٢/٤، عن أبي كريب وأبي السائب عن ابن إدريس عن هشام به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧١٢/٣، عن أبيه عن أبي نعيم عن شريك عن جابر عن عطاء به.

(٤) جامع البيان : ١٣/٤. (٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٥١/٥.

(٦) الدر المنثور : ٢٧٢/٢.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٣/٣، وذكره الطبري : ١٦/٤، عن محمد بن سنان عن أبي عاصم عن=

٤٧٢ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا ابن جريج قال: قال عطاء: من وجد شيئًا يبلِّغه، فقد وجد سبيلًا، قال تعالى: ﴿مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (١).

٤٧٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا هشيم عن الحجاج بن أرطأة عن عطاء قال: ﴿وَمَن كَفَرَ﴾ من جحد به (٢).

• ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا ... ﴿١٠٣﴾﴾.

٤٧٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء ﴿بِحَبْلِ ٱللَّهِ﴾ قال: العهد (٣).

• ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ... ﴿١٠٦﴾﴾.

٤٧٥ - روي عن عطاء في الآية: قال: تبيض وجوه المهاجرين والأنصار وتسود وجوه بني قريظة والنضير (٤).

• ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ... ﴿١١٠﴾﴾.

٤٧٦ - روي عن عطاء في الآية قال: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ قال: خير الناس للناس (٥).

• ﴿لَيْسُوا۟ سَوَآءً مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ... ﴿١١٣﴾﴾.

٤٧٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿لَيْسُوا۟ سَوَآءً مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ قال: يريد أربعين رجلًا من أهل الكتاب من العرب، واثنين وثلاثين من الحبشة وثمانية من الروم، كانوا على دين عيسى وصدقوا محمدًا ﷺ، وكان من الأنصار منهم عدة قبل قدوم النبي ﷺ منهم أسعد بن زرارة والبراء بن معرور ومحمد بن سلمة وأبو قيس بن صرمة

=إسحاق بن عثمان عن عطاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧١٣/٣، والقرطبي : ١٤٧/٤، وابن كثير : ٧٩/٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٢٧٤/٢.

(١) جامع البيان : ١٧/٤.

(٢) جامع البيان : ١٩/٤، وذكره أيضًا عن إبراهيم بن عبد الله بن مسلم عن أبي عمر الضرير عن حبيب ابن أبي بقية عن عطاء به، وذكره البغوي : ٥١٤/١ به، ونقله السيوطي عن ابن جرير وعبد بن حميد : ٢٧٧/٢.

(٣) جامع البيان : ٣١/٤، وأيضًا بنفس السند : ٤٨/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٣٥/٣، والبغوي : ٥١٩/١، وابن كثير : ٩٨/٢.

(٤) الكشاف : ٣٩١/١، وذكره القرطبي : ١٦٧/٤.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٣٣/٣، وذكره ابن كثير : ٨٨/٢.

ابن أنس كانوا موحدين يغتسلون من الجنابة، ويقومون بما عرفوا من شرائع الحنفية حتى جاءهم اللّٰه تعالى بالنبي ﷺ فصدقوه ونصروه (١).

• ﴿ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ... ﴿١٢٩﴾ ﴾.

٤٧٨ - روي عن عطاء في الآية: قال: يغفر لمن يتوب إليه ويعذب من لقيه ظالماً (٢).

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَـٰفًا مُّضَـٰعَفَةً ... ﴿١٣٠﴾ ﴾.

٤٧٩ - حدثنا محمد بن سنان قال: ثنا مؤمل قال: ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: كانت ثقيف تداين في بني المغيرة في الجاهلية، فإذا حل الأجل قالوا: نزيدكم وتؤخرون، فنزلت: ﴿ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَـٰفًا مُّضَـٰعَفَةً ﴾ (٣).

• ﴿ وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ ... ﴿١٣٣﴾ ﴾.

٤٨٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء أنهم قالوا: يا نبي اللّٰه، بنو إسرائيل أكرم على اللّٰه منا، كانوا إذا أذنب أحدهم أصبحت كفارة ذنبه مكتوبة في عتبة بابه، اجدع أنفك، اجدع أذنك، افعل، فسكت رسول اللّٰه ﷺ فنزلت: ﴿ وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَـٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ ﴾ [آل عمران: ١٣٣ - ١٣٥] فقال رسول اللّٰه ﷺ: « **ألا أخبركم بخير من ذلك** » فقرأ هذه الآيات (٤).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَـٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ ﴾.

٤٨١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ ﴾ قال: نزلت في تيهان التمار وكنيته أبو سعيد أتته امرأة حسناء تبتاع منه تمرًا، فقال لها: إن هذا التمر ليس بجيد وفي البيت أجود منه، فذهب بها إلى بيته فضمها إلى نفسه وقبلها، فقالت له: اتق اللّٰه، فتركها وندم على ذلك فأتى النبي ﷺ وذكر ذلك له فنزلت هذه الآية (٥).

• ﴿ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ ... ﴿١٣٧﴾ ﴾.

٤٨٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ ﴾ قال: شرائع (٦).

---

(١) المعالم للبغوي : ٣٤٣/١. (٢) الكشاف : ٤٠٥/١.

(٣) جامع البيان : ٩٠/٤، ونقله عنه السيوطي : ٣١٤/٢ وعن ابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٩٥/٤، ونقله عنه السيوطي : ١٤/٢، وعن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٥) المعالم للبغوي : ٥٥٠/١. (٦) الجامع للقرطبي : ٢١٦/٤، والبغوي : ٥٥٣/١.

• ﴿ ... وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسۡتَكَانُواْۗ ... ﴿١٤٦﴾ ﴾.

٤٨٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَا ٱسۡتَكَانُواْۗ ﴾ قال: وما تضرعوا [(١)].

• ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّۚ وَمَن يَغۡلُلۡ يَأۡتِ بِمَا غَلَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ... ﴿١٦١﴾ ﴾.

٤٨٤ - روي عن عطاء أنه قال: في الغزاة يكونون في السرية فيصيبون أنحاء السمن والعسل والطعام فيأكلون، وما بقي ردوه إلى إمامهم [(٢)].

• ﴿ لَتُبۡلَوُنَّ فِيٓ أَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴿١٨٦﴾ ﴾.

٤٨٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَتُبۡلَوُنَّ فِيٓ أَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ ﴾ قال: هم المهاجرون أخذ المشركون أموالهم ورباعهم وعذبوهم [(٣)].

٤٨٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴾ قال: من حقيقة الإيمان [(٤)].

• ﴿ ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ ... ﴿١٩١﴾ ﴾.

٤٨٧ - روي عن عطاء أنه كره ذكر اللَّه في الخلاء [(٥)].

• ﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ ... ﴿١٩٣﴾ ﴾.

٤٨٨ - حدثنا أحمد بن إسحاق وعبد اللَّه بن محمد قالا: ثنا الحسن بن هارون ثنا محمد بن بكار ثنا زافر بن سليمان عن أبي بكر الهلالي عن عطاء قال: ما قال عبد قط: يا رب يا رب ثلاث مرات إلا نظر اللَّه إليه، قال: فذكرت ذلك للحسن فقال: أما تقرأون القرآن ﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ ... ﴾ [(٦)].

• ﴿ ... ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ ... ﴿٢٠٠﴾ ﴾.

٤٨٩ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ ﴾ قال: صابروا الوعد الذي وعدتم [(٧)].

---

(١) المعالم للبغوي : ٥٦٢/١.
(٢) الجامع للقرطبي : ٢٥٨/٤.
(٣، ٤) المعالم للبغوي : ٦٠٠/١.
(٥) الجامع للقرطبي : ٣١١/٤.
(٦) الحلية لأبي نعيم : ٣١٣/٣. وذكره ابن كثير في البداية : ٢٥٥/٩، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٤١٣/٢.
(٧) الجامع للقرطبي : ٣٢٣/٤.

سُورَةُ النِّسَاءِ

مدنية — وآياتها ١٧٦

• ﴿ وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَـٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَتَبَدَّلُوا۟ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ۖ ... ﴿٢﴾ ﴾.

٤٩٠ – روي عن عطاء في الآية قال: لا تربح على يتيمك الذي عندك وهو غر صغير (١).

• ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَـٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ... ﴿٣﴾ ﴾.

٤٩١ – حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: لا يتزوج العبد إلا اثنين (٢).

٤٩٢ – حدثنا عباد بن العوام عن عبد الملك عن عطاء أنه سئل عن رجل كان له أربع نسوة، فطلق إحداهن ثلاثًا، أيتزوج الخامسة؟ قال: لا، حتى تنقضي عدة التي طلّق (٣).

٤٩٣ – حدثنا أبو بكر قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال: لا يحصن الرجل نكاح الحرام (٤).

• ﴿ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَـٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٥﴾ ﴾.

٤٩٤ – حدثنا أبي، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج عن عطاء: ﴿ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ﴾ في أموال أهليهم (٥).

٤٩٥ – روي عن عطاء في رجل أوصى إلى امرأته: لا تكون المرأة وصيًّا، فإن فعل حولت إلى رجل من قومه (٦).

٤٩٦ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ قال: يقول: إذا ربحت أعطيتك، وإن غنمت في غزاتي جعلت لك حظًّا (٧).

---

(١) الجامع للقرطبي: ٥/١٠.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/٤٦٤، وذكره القرطبي: ٥/٢٣.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/٥٢٤، وذكره القرطبي: ٥/١١٩.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٤/٤٩.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٣/٨٦٣.
(٦) الجامع للقرطبي: ٥/٢٨.
(٧) الكشاف: ١/٤٦٢، وذكره البغوي: ٢/١٠.

• ﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ... ⑥ ﴾.

٤٩٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ ﴾ قال: لا حد على من لم يحتلم (١).

٤٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء قال: يضع يده (٢).

٤٩٩ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا الفضل بن عطية عن عطاء في قوله: ﴿ فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ قال: إذا احتاج فليأكل بالمعروف، فإن أيسر بعد ذلك فلا قضاء عليه (٣).

٥٠٠ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى، عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: يضع يده مع أيديهم، فيأكل معهم، كقدر خدمته وقدر عمله (٤).

٥٠١ - أخرج ابن المنذر عن عطاء قال: خمس في كتاب الله رخصة، وليست بعزيمة، قوله: ﴿ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ إن شاء أكل وإن شاء لم يأكل (٥).

• ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ ... ⑧ ﴾.

٥٠٢ - روي عن عطاء في الآية: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ ... ﴾ قال: هي واجبة على أهل الميراث ما طابت به أنفسهم (٦).

• ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا ... ⑩ ﴾.

٥٠٣ - روي عن عطاء في الآية: قال: جعل كل رجل في حجره يتيم يعزل ماله على حدة، فشق ذلك على المسلمين، فأنزل الله: ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ

---

(١) الجامع للقرطبي : ٣٦/٥.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٤٩/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٩١/٤، بنفس السند، وذكره الطبري : ٢٥٧/٤، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق بلفظ: تضع يدك مع يده، وذكره البغوي : ١٣/٢.

(٣) جامع البيان : ٢٥٩/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٧٠/٣، وذكره البيهقي : ٧/٦، وأيضًا : ٤٦٥/٦، وذكره القرطبي : ٤٢/٥.

(٤) جامع البيان : ٢٦٠/٤، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٢٦٧، بسنده عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به.

(٥) الدر المنثور : ٤٣٧/٢.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٧٥/٣، وذكره ابن كثير : ٢٠٨/٢.

ٱلۡمُصۡلِحِۚ﴾ [البقرة: ٢٣٠]، فأحل لهم خلطتهم (١).

• ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ ... ⑪ ﴾.

٥٠٤ – روي عن عطاء في الآية: قال: يرث الوارث من مال من قتله، ولا ميراث له من الدية (٢).

• ﴿ ... وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ ... ⑪ ﴾.

٥٠٥ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلِأَبَوَيۡهِ ﴾ قال: الجد كالأب في الميراث (٣).

• ﴿ ... وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ كَلَٰلَةً ... ⑫ ﴾.

٥٠٦ – روي عن عطاء في قوله: ﴿ كَلَٰلَةً ﴾ قال: الكلالة هو الموروث (٤).

• ﴿ وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ أَرۡبَعَةٗ مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي ٱلۡبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗا ⑮ ﴾.

٥٠٧ – حدثنا القاسم: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء: الفاحشة: الزنا، والسبيل: الرجم والجلد (٥).

• ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖ ... ⑯ ﴾.

٥٠٨ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء: قوله: ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا ... ﴾ قال: هذه للرجل والمرأة جميعًا (٦).

٥٠٩ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَـَٔاذُوهُمَاۖ ﴾ قال: فعيروهما باللسان (٧).

٥١٠ – روي عن عطاء أنه قال في البكر يقع في الفاحشة: ينفى مع الجلد (٨).

• ﴿ إِنَّمَا ٱلتَّوۡبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٖ ... ⑰ ﴾.

٥١١ – سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ إِنَّمَا ٱلتَّوۡبَةُ ... ﴾ قال: ما أتى

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٧٨/٣.
(٢) الجامع للقرطبي : ٥٩/٥، وذكره ابن كثير : ٣٢٧/١.
(٣) الجامع للقرطبي : ٦٨/٥، وذكره البغوي : ٢١/٢.
(٤) الكشاف : ٤٧٦/١، وذكره القرطبي : ٧٧/٥.
(٥) جامع البيان : ٢٩٢/٤.
(٦) جامع البيان : ٢٩٥/٤، وأيضًا عن أبي هاشم الرفاعي عن يحيى عن ابن جريج به، وذكره ابن كثير : ٢٢٢/٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٤٥٨/٢.
(٧) المعالم للبغوي : ٢٩/٢. (٨) الجامع للقرطبي : ٨٧/٥.

من خطأ أو عمد فهو جهالة (١).

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٥١٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج، عن عطاء قال: إن أهل الجاهلية كانوا إذا هلك الرجل، فترك امرأة حبسها أهله على الصبي يكون منهم، فنزلت: ﴿ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا ... ﴾ الآية (٢).

• ﴿ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٥١٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ ﴾ فإن فعلن إن شئتم أمسكتموهن، وإن شئتم أرسلتموهن (٣).

٥١٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ ﴾ قال: كان الرجل إذا أصابت امرأته فاحشة أخذ منها ما ساق إليها وأخرجها، فنسخ ذلك بالحدود (٤).

• ﴿ ... وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا ... ﴿٢٠﴾ ﴾.

٥١٥ - سئل عطاء عن رجل غالى في صداق امرأته، أيرده السلطان؟ قال: لا (٥).

٥١٦ - حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يتزوج على عشرة دراهم، قال: يتزوجون على أقل من ذلك وأكثر (٦).

• ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ ﴾.

٥١٧ - حدثنا ابن علية عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الرجل يتزوج المرأة ثم لا يراها ولا يجامعها حتى يطلقها، أيتزوج ابنتها أو أمها؟ قال: لا، هي مرسلة (٧).

---

(١) تفسير سفيان : ٩٢/١، وذكره الطبري : ٢٩٩/٤، عن القاسم عن حجاج عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ٨٩٧/٣، بنحوه. وذكره الزمخشري : ٤٧٨/١، وابن كثير : ٢٢٣/٢.

(٢) جامع البيان : ٣٠٦/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٠٣/٣، وابن كثير : ٢٢٧/٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٤٦٢/٢.

(٣) جامع البيان : ٣١١/٤، وذكره ابن العربي : ٣٦٢/١، والقرطبي : ٩٦/٥.

(٤) المعالم للبغوي : ٣٤/٢. (٥) الأحكام لابن العربي : ٣٦٥/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٩٢/٣.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٤/٣، وذكره الطبري : ٣١٨/٤، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن=

٥١٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد عن عطاء في قوله: ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا ﴾ قال: يمقت الله عليه ﴿ وَسَآءَ سَبِيلًا ﴾ قال: طريقًا لمن عمل به (١).

• ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا۟ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٥١٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء أنه كان يقول: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (٢).

٥٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: لبن الفحل، أيحرم؟ قال: نعم، قال الله: ﴿ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ ﴾ فهي أختك من أبيك (٣).

٥٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: بلغنا أنه ينهى عن أن يجمع بين المرأة وخالتها وعمتها من الرضاعة، قال: يجمع بينهما؟ قال: لا، ذلك مثل الولادة (٤).

٥٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أيجمع بينها وبين بنت عمها؟ قال: لا بأس بذلك (٥).

٥٢٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عطاء أنه كره أن يجمع بين ابنتي العم (٦).

٥٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: سئل عطاء عن رجل كان يصيب امرأة سفاحًا، أينكح ابنتها؟ قال: لا، وقد اطلع على فرج أمها، فقال إنسان:

= ابن جريج به، وأيضًا: ٣٢٢/٤، وذكره ابن أبي حاتم: ٩١٠/٣، عن علي بن الحسين عن صفوان بن صالح عن الوليد عن زهير بن محمد عن عطاء به. وذكره الزمخشري: ٤٨٦/١، وابن العربي: ٣٧٨/١، والقرطبي: ١٠٦/٥، وابن كثير: ٢٣٢، ٢٣٧، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن جرير: ٤٧٣/٢ وعن عبد الرزاق وابن جرير أيضًا: ٤٧٠/٢.

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٩١٠/٣، وذكره ابن كثير: ٢٣٣/٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم: ٤٧٠/٢.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٤٧٦/٧.

(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٤٧١/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ٩١١/٣، عن علي بن الحسن عن صفوان عن الوليد عن إسماعيل بن عياش عن ابن جريج به.

(٤) المصنف لعبد الرزاق: ٢٦٠/٦. (٥، ٦) المصنف لعبد الرزاق: ٢٦٢/٦.

ألم يكن يقال: لا يحرم حرام حلالًا؟ قال: ذلك في الأمة، كان يبغي بها ثم يبتاعها، أو يبغي بالحرة ثم ينكحها، فلا يحرم حينئذ ما كان صنع من ذلك (١).

٥٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: سئل عطاء: أيجمع الرجل بين الأختين، أو يصيب بعدها أمها أو ابنتها؟ قال: لا، وكره ذلك (٢).

٥٢٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: قال ابن جريج: قلت لعطاء: قوله: ﴿ ٱلَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ ﴾، ما الدخول بهن؟ قال: أن تُهدَى إليه، فيكشف ويعس ويجلس بين رجليها، قلت: أرأيت إن فعل ذلك في بيت أهلها؟ قال: هو سواء، وحسبه قد حرَّم ذلك عليه ابنتها، قلت: تحرم الربيبة ممن يصنع هذا بأمها، ألا يحرم علي من أمتي إن صنعته بأمها؟ قال: نعم سواء، قال عطاء: إذا كشف الرجل أمته وجلس بين رجليها أنهاه عن أمها وابنتها (٣).

٥٢٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ قال: إلا ما كان من يعقوب ﷺ، فإنه جمع بين ليا أم يهوذا، وراحيل أم يوسف وكانتا أختين (٤).

٥٢٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ قال: كان الأبناء ينكحون نساء آبائهم في الجاهلية (٥).

٥٢٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قوله: ﴿ وَحَلَٰٓئِلُ أَبۡنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنۡ أَصۡلَٰبِكُمۡ ﴾ قال: كنا نتحدث - والله أعلم - أنها نزلت في محمد ﷺ حين نكح امرأة زيد بن حارثة، قال المشركون في ذلك: فنزلت ﴿ وَحَلَٰٓئِلُ أَبۡنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنۡ أَصۡلَٰبِكُمۡ ﴾ ونزلت: ﴿ وَمَا جَعَلَ أَدۡعِيَآءَكُمۡ أَبۡنَآءَكُمۡ ﴾ [الأحزاب: ٤] ونزلت: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٖ مِّن رِّجَالِكُمۡ ﴾ [الأحزاب: ٤٠] (٦).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ١٩٧/٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٨١/٣، عن شريك عن عبد الكريم عن عطاء به. وأيضًا عن أبي خالد الأحمر عن عثمان بن الأسود عن عطاء به، وأيضًا : ٥٤/٤، عن شريك به، وذكره القرطبي : ١١٤/٥.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ١٩٣/٧. (٣) جامع البيان : ٣٢٢/٤.

(٤) المعالم للبغوي : ٤٠/٢.

(٥) جامع البيان : ٣٢٣/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٩١٣/٣، عن سليمان بن داود مولى جعفر بن أبي طالب عن سهل بن عثمان عن يحيى بن أبي زائدة عن داود بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء به. وذكره ابن كثير : ٢٣٩/٢، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن جرير وابنَ المنذر وابن أبي حاتم : ٤٧٥/٢.

(٦) جامع البيان : ٣٢٨/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٩١٤/٣، عن علي بن الحسين عن صفوان بن صالح عن =

• ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

٥٣٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن الآية، فقال: حرم اللَّه ذوات القرابة، ثم قال: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ يقول: حرم ما فوق الأربع منهن (١).

٥٣١ - حدثنا غندر عن ابن جريج عن عطاء قال: في قوله: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ قال: هو الزنا (٢).

٥٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء أنه كره أن يعزل عن الحرة إلا بأمرها، يقول: هو من حقها (٣).

٥٣٣ - أبو بكر قال: حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يتزوج المرأة من أهل الكتاب، أنها تحصنه (٤).

٥٣٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ قال: بنكاح أو شراء (٥).

٥٣٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عنها فقال: ﴿ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ قال: هو الذي كتب عليكم الأربع أن لا تزيدوا (٦).

٥٣٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عنها فقال: ﴿ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ ﴾ قال: ما وراء ذات القرابة ﴿ أَن تَبْتَغُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُم ... ﴾ الآية (٧).

= الوليد عن زهير بن محمد عن عطاء بلفظ: هي في جاهليتهم. وذكره ابن كثير : ٢٣٢/٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير وعبد الرزاق : ٤٧٠/٢.

(١) جامع البيان : ٥/٥، وذكره القرطبي : ١٢٦/٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٤٨١/٢.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٣٧/٣.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ١٤٣/٧.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٣٦/٥.

(٥) الجامع للقرطبي : ١٢٣/٥.

(٦) جامع البيان : ٩/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩١٧/٣، وابن كثير : ٢٤٤/٢.

(٧) جامع البيان : ١٠/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩١٧/٣، وابن كثير وصححه : ٢٤٤/٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٤٨٣/٢.

• ﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٥٣٧ - حدثني المثنى قال: ثنا حبان بن موسى قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: لا نكره أن ينكح ذو اليسار اليوم الأمة إذا خشي أن يسعى إليها [(١)].

٥٣٨ - اختلف العلماء في الرجل يتزوج الحرة على الأمة ولم تعلم بها، فقال عطاء: النكاح ثابت [(٢)].

٥٣٩ - روي عن عطاء قال: لا بأس بنكاح الأمة المجوسية بملك اليمين [(٣)].

٥٤٠ - روي عن عطاء قال: إذا تزوج العبد بغير إذن سيده فأجازه سيده جاز [(٤)].

• ﴿ ... فَإِذَآ أُحْصِنَّ ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٥٤١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَآ أُحْصِنَّ ﴾ قال: إحصانها إسلامها [(٥)].

• ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٥٤٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ ... ﴾ قال: يبين لكم ما يقربكم منه [(٦)].

• ﴿ ... إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

٥٤٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: المماسحة بيع هي؟ قال: لا، حتى يخيره التخيير بعدما يجب البيع، إن شاء أخذ وإن شاء ترك [(٧)].

• ﴿ ... وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

٥٤٤ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ﴾ قال: قتل بعضكم بعضًا [(٨)].

---

(١) جامع البيان : ١٦/٥، والقرطبي : ١٣٧/٥.

(٢) الجامع للقرطبي : ١٣٨/٥.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٤٠/٥.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٤١/٥.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٢٣/٣، وذكره ابن كثير : ٢٤٧/٢.

(٦) المعالم للبغوي : ٤٨/٢.

(٧) جامع البيان : ٣٢/٥.

(٨) جامع البيان : ٣٥/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٢٨/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٤٩٧/٢.

• ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

٥٤٥ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت قوله: ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا ﴾ في كل ذلك أو في قوله: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ﴾ قال: بل في قوله ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ﴾ (١).

• ﴿ إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٥٤٦ – حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: الكبائر سبع: قتل النفس، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، ورمي المحصنة، وشهادة الزور، وعقوق الوالدين، والفرار يوم الزحف (٢).

• ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ ۚ وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

٥٤٧ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء قال: هو الإنسان يقول: وددت أن لي مال فلان، قال: ﴿ وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ﴾ وقول النساء: ليتنا رجالًا فنغزو، ونبلغ ما يبلغ الرجال (٣).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

٥٤٨ – حدثني زكرياء بن يحيى قال: ثنا حجاج قال: قال ابن جريج: أخبرني عطاء قال: هو الحلف، قال: ﴿ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ﴾ قال: العقل والنصر (٤).

• ﴿ ... قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

٥٤٩ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ قَٰنِتَٰتٌ ﴾ قال: مطيعات (٥).

٥٥٠ – حدثني القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ ﴾ قال: حافظات للزوج (٦).

٥٥١ – حدثني زكرياء بن يحيى بن أبي زائدة قال: ثنا حجاج قال: قال ابن جريج عن عطاء في: ﴿ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ ﴾ قال: حفظهن الله (٧).

(١) جامع البيان : ٣٦/٥، وذكره القرطبي : ١٥٧/٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر : ٤٩٧/٢.
(٢) جامع البيان : ٣٩/٥، وذكره ابن كثير : ٢٦٧/٢.
(٣) جامع البيان : ٤٧/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٣٥/٣ وابن كثير : ٢٧٠/٢.
(٤) جامع البيان : ٥٤/٥.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٤٠/٣.
(٦، ٧) جامع البيان : ٦٠/٥.

• ﴿ ... وَالَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

٥٥٢ – حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن إسرائيل عن جابر عن عطاء في قوله: ﴿ فَعِظُوهُنَّ ﴾ قال: بالكلام [١].

٥٥٣ – أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿ وَاضْرِبُوهُنَّ ﴾ قال: ضربًا غير مبرح [٢].

• ﴿ ... فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٥٥٤ – روي عن عطاء أنه قال: إذا أراد الإمام أن يفرق أمر الحكم بالتفريق [٣].

• ﴿ ... لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ ﴾.

٥٥٥ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴾ قال: ودوا لو تسوى بهم الأرض وأنهم لم يكونوا كتموا أمر محمد ﷺ ولا نعته [٤].

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ... ﴿٤٣﴾ ﴾.

٥٥٦ – روي عن عطاء في قوله: ﴿ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ﴾ قال في السكران: لا يلزمه طلاقه [٥].

• ﴿ ... أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ... ﴿٤٣﴾ ﴾.

٥٥٧ – عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أيمر الجنب في المسجد؟ قال: نعم [٦].

٥٥٨ – عبد الرزاق عن معمر عن حوشب قال: سمعت عطاء يقول: لا يدخل

(١) جامع البيان : ٦٣/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٤٢/٣، بلفظ: العظة باللسان.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٥٦/١، وذكره أيضًا : ٦٨/٥، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن جابر عن عطاء به، وأيضًا ذكره ابن أبي حاتم : ٩٤٤/٣، عن محمد ابن إسماعيل الأحمسي بن الصلت عن ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء به، وذكره ابن العربي : ٤٢٠/١، والبغوي : ٥٩/٢، بلفظ: ضربًا بالسواك.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٧٦/٥.

(٤) المعالم للبغوي : ٧٠/٢.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢١٨/٥.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤١٣/١، وذكره ابن أبي شيبة : ١٣٦/١، عن غندر عن ابن جريج به، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٥٤٨/٢.

الجنبُ المسجدَ إلا أن يضطر لذلك [١].

٥٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سألت عطاء: هل يصيب الرجل أهله في السفر وليس معه ماء؟ قال: إن كان بينه وبين الماء أربع ليال فصاعدًا، فليصب أهله، وإن كان بينه وبين الماء ثلاث ليال دونها فلا يصيب أهله [٢].

٥٦٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا أصاب الرجل الجنابة، فلينتظر الماء، فإن خشي فوات الصلاة ولم يأت الماء فليتمسح بالتراب وليصلِّ [٣].

٥٦١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن علية عن ليث بن أبي سليم عن عطاء أنه قال: في الجنب ينتهي إلى البئر وليس معه إناء قال: يدلي بثوبه في البئر ثم يعصره على جسده [٤].

٥٦٢ - حدثنا يحيى بن سليم عن ابن جريج عن عطاء قال: كان لا يرى بعرق الجنب بأسًا في الثوب وليس عليه فيه نجاسة [٥].

٥٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت قوله: ﴿ أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾ هي المواقعة؟ قال: نعم، قلت له: الجنب في السفر إن لم يجد الماء كيف طهوره؟ قال: طهور الذي ليس بمتوضئ، إن لم يجد الماء سواء لا يختلفان يمسحان بوجوههما وأيديهما [٦].

٥٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عبيد بن عمير وسعيد بن جبير وعطاء اختلفوا في الملامسة فقال سعيد وعطاء: هو اللمس والغمز، وقال عبيد: هو النكاح، فخرج عليهم ابن عباس فسألوه، فقال: أخطأ الموليان وأصاب العربي، وهو الجماع، ولكن الله يعف ويكنّي [٧].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤١٣/١. وذكره ابن كثير : ٢٩٤/٢.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٥/١.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤٣/١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٠/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٤/١.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤٠/١.

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ١٣٤/١، وذكره الطبري : ١٠٢/٥، عن ابن المثنى عن عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن عطاء به. وذكره أيضًا عن ابن بشار عن وهب بن جرير عن جرير عن قتادة به، وأيضًا عن ابن وكيع عن محمد بن بشر عن سعيد عن قتادة به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن عتمة عن سعيد بن بشير عن قتادة به، وأيضًا نقله السيوطي : ٥٥٠/٢، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

٥٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء، فإن كان حرد غير بطح يجزئ عني؟ قال: البطحاء مني قريب أفتحب أن تمسح منها؟ قال: إن كانت قريبًا فعفِّر بها كفيك ثلاثًا، ولا تمسح في ذلك الوجه ولا تنفضها، ثم تمسح بوجهك وكفيك مسحة واحدة فقط [(١)].

٥٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل معه إداوة من ماء فقط في سفر، فأصابته جنابة وحانت الصلاة وهو على غير وضوء، فخشي إن تطهر بما في الإداوة الظمأ، قال: فالله أعذر بالعذر، عليه بالتراب [(٢)].

٥٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل كان في سفر فأصابته جنابة ومعه من الماء قدر ما يتوضأ وضوءه للصلاة، قال: فليتوضأ به [(٣)].

٥٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ قال: أطيب ما حولك [(٤)].

٥٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: كيف التيمم؟ قال: تضع بطون كفيك على الأرض ثم تنفضهما، تضرب إحداهما بالأخرى، ثم تمسح وجهك وكفيك مسحة واحدة قط للوجه والكفين، قلت: اللحية أمسح عليها مع الوجه؟ قال: نعم مع الوجه [(٥)].

٥٧٠ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: ثنا سفيان بن حبيب عن ابن جريج عن عطاء قال: التيمم بمنزلة الوضوء [(٦)].

٥٧١ - حدثنا الضحاك بن مخلد عن المثنى بن الصباح عن عطاء قال: يصلي بالتيمم الصلوات كلها ما لم يحدث [(٧)].

٥٧٢ - حدثنا الحسن بن الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ ابن جريج قال: ذكرت لعطاء

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢١٤/١، وذكره الطبري : ١٠٩/٥، عن عبد الله عن عبدان عن ابن المبارك عن ابن جريج به، وذكره القرطبي : ٢٤٠/٥.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٢/١، وذكره ابن أبي شيبة : ١٤٨/١، عن عمر عن ابن جريج به. وأيضًا عن أبي بكر بن عياش عن ليث عن عطاء : ٩٩/١.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٣/١.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢١١/١، وذكره الطبري : ١٠٩/٥، عن عبد الله عن عبدان عن ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء به.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٢١١/١.

(٦) جامع البيان : ١١٥/٥.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٧/١.

شأن المحدود، ورخصته ألا يتوضأ، وتلوت عليه: ﴿ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾ وهو ساكت، فكذلك حتى جئت ﴿ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً ﴾ قال: حسبك، فإن لم تجدوا ماء فإنما ذلك إذا لم تجدوا ماء فليتطهروا، قلت: وإن احتلم المحذور عليه الغسل؟ والله لقد احتلمت مرة – عطاء القائل – وأنا محدود فاغتسلت، قال: هي لهم كلهم إذا لم يجدوا ماء [١].

٥٧٣ – حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء فيما يصيب المرأة من ماء زوجها، تغسله ولا تغتسل إلا أن يدخل الماء فرجها، فإن دخل فلتغتسل [٢].

٥٧٤ – حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن عبد العزيز بن رافع عن عطاء في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل، قال: فلتغتسل إذا رأت ما يرى الرجل [٣].

٥٧٥ – حدثنا ابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يجامع أهله ثم يريد أن يعيد قال: يتوضأ [٤].

٥٧٦ – ذهب عطاء إلى أن التيمم ضربة واحدة للوجه والكفين [٥].

٥٧٧ – حدثنا يزيد بن هارون عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قال: إن دخل النهرَ فارتَمَسَ فيه أجزأه [٦].

٥٧٨ – حدثنا هشيم عن حجاج عن عطاء في الرجل يرى في النوم أنه احتلم قال: إذا رأى بللًا فليغتسل [٧].

٥٧٩ – حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء في الرجل تصيبه الجنابة ثم يريد الخروج، قال: يتوضأ وضوءه للصلاة [٨].

٥٨٠ – حدثنا المحاربي عن العلاء عن عطاء في الرجل يتيمم ثم يجد الماء، قال: يعيد [٩].

٥٨١ – حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن عطاء قال في الرجل تكون به القروح والجروح والجدري لا يستطيع الماء، أنه يتيمم [١٠].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٦٠/٣.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٩/١.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٠/١.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٩/١.
(٥) المعالم للبغوي : ٧٩/٢.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٥/١، وبه عن وكيع عن إسرائيل عن عطاء به.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٨/١.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٥/١.
(٩) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٣/٢، وذكره القرطبي : ٢٣٤/٥.
(١٠) مصنف ابن أبي شيبة : ٩٦/١.

٥٨٢ – حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا بشر بن منصور عن ابن جريج عن عطاء أنه كره الوضوء باللبن والنبيذ، وقال: إن التيمم أعجب إليَّ منه (١).

٥٨٣ – حدثنا أسباط عن عبد الملك عن عطاء قال في لمعة لم يصبها الماء أثناء الغسل: يغسل ذلك المكان (٢).

٥٨٤ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ﴾ قال: يتطهر المريض وإن مات (٣).

٥٨٥ – روي عن عطاء قال: المضمضة والاستنشاق فرض في الوضوء والغسل جميعًا (٤).

٥٨٦ – روي عن عطاء قال: لا يتيمم المريض إذا وجد الماء ولا غير المريض (٥).

٥٨٧ – حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء (في المرأة تغتسل أتنقض شعرها) قال: لا ترخي شعرها ولكن تصب عليه ثلاث مرات، ثم تفركه (٦).

٥٨٨ – حدثنا علي بن مسهر عن عبيد اللّه عن عطاء قال: الغسل من الحيض والجنابة واحد (٧).

٥٨٩ – حدثنا أبو الأحوص عن العلاء عن عطاء قال: الحيض أشد من الجنابة (٨).

٥٩٠ – اختلفوا في خروج النجاسة من غير الفرجين بالفصد والحجامة وغيرهما من القيء ونحوه فذهب عطاء وغيره إلى أنه لا يوجب الوضوء (٩).

• ﴿ ... وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ ﴾.

٥٩١ – حدثنا ابن وكيع عن أبيه عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال: الفتيل: الذي في بطن النواة (١٠).

---

(١) عون المعبود شرح سنن أبي داود : ١٠٩/١، كتاب الطهارة باب : ٤٢، ح : ٨٦، وذكره البيهقي : ١٤/١، عن أبي علي الحسين بن محمد الفقيه عن أبي بكر بن داسة عن أبي داود عن محمد بن بشار به.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٦/١.

(٣ – ٥) الجامع للقرطبي : ٢١٣/٥ – ٢١٦ – ٢١٨.

(٦ – ٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٣/١، ٧٤ – ٧٦.

(٩) المعالم للبغوي : ٧٧/٢.

(١٠) جامع البيان : ١٢٩/٥، وذكره أيضًا عن يونس عن ابن وهب عن طلحة بن عمرو عن عطاء به. وذكره ابن أبي حاتم : ٩٧٣/٣، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن طلحة بن عمرو به. وذكره القرطبي : ٢٤٨/٥، وابن كثير : ٣١٥/٢.

• ﴿ ... يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ ... ﴿٥١﴾ ﴾

٥٩٢ – روي عن عطاء في قوله: ﴿ بِٱلْجِبْتِ ﴾ قال: السحر (١).

٥٩٣ – روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَٱلطَّٰغُوتِ ﴾ قال: الشيطان (٢).

• ﴿ ... فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ ﴾.

٥٩٤ – حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: ثني طلحة بن عمرو أنه سمع عطاء يقول: النقير: الذي في ظهر النواة (٣).

• ﴿ ... لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ... ﴿٥٧﴾ ﴾.

٥٩٥ – روي عن عطاء في قوله: ﴿ مُّطَهَّرَةٌ ﴾ قال: مطهرة من الحيض والبول والنخام والبزاق والمني والولد (٤).

• ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ ... ﴿٥٨﴾ ﴾.

٥٩٦ – روي عن عطاء في رد الوديعة قال: إنها مضمونة (٥).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

٥٩٧ – أخبرنا يعلى بن عبيد عن عبد الملك عن عطاء في قوله: ﴿ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ﴾ قال: طاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة (٦).

٥٩٨ – روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾ قال: أولو العلم والفقه (٧).

٥٩٩ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾ قال: هم المهاجرون والأنصار والتابعون لهم بإحسان بدليل قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ﴾ [التوبة: ١٠٠] (٨).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٧٤/٣.

(٢) تفسير ابن كثير : ٣١٥/٢.

(٣) جامع البيان : ١٣٧/٥.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٨٤/٣. وذكره ابن كثير : ٣٢٠/٢.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢٥٧/٥.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٢/١، وذكره أيضًا الطبري : ١٤٧/٥، عن المثنى عن إسحاق عن يعلى به. وأيضًا عن المثنى عن عمرو بن هشيم عن عبد الملك به، وأيضًا عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن عبد الملك به. ونقله السيوطي : ٥٧٣/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٨٩/٣، وذكره ابن كثير : ٣٢٦/٢.

(٨) المعالم للبغوي : ٩٦/٢.

٦٠٠ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ قال: إلى كتاب الله [١].

• ﴿ ... يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾ ﴾.

٦٠١ - أخرج ابن المنذر في قوله: ﴿ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴾ قال: الصدود: الإعراض [٢].

• ﴿ ... وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ... ﴿٧٥﴾ ﴾.

٦٠٢ - روي عن عطاء في الآية، قال: هم أناس مسلمون بمكة لم يستطيعوا أن يخرجوا منها فيهاجروا، فعذرهم الله، فهم أولئك [٣].

• ﴿ ... وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ... ﴿٧٧﴾ ﴾.

٦٠٣ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ قال: إقامتها أن يصلي الصلوات الخمس لوقتها [٤].

• ﴿ ... وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقِيتًا ﴿٨٥﴾ ﴾.

٦٠٤ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ مُّقِيتًا ﴾ قال: حفيظًا [٥].

• ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ ... ﴿٨٦﴾ ﴾.

٦٠٥ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء قوله: ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ ... ﴾ قال: في أهل الإسلام [٦].

٦٠٦ - حدثنا ابن عيينة عن أبي ذر قال: سألت عطاء عن السلام على النساء فقال: إن كن شواب فلا [٧].

٦٠٧ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر قال: حدثني علقمة بن مرثد عن عطاء أنه كان يكره السلام باليد ولم ير بالرأس بأسًا [٨].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٩٠/٣. (٢) الدر المنثور : ٥٨٣/٢.

(٣، ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٠٢/٣ - ١٠٠٤.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠١٩/٣، وذكره ابن كثير : ٣٤٩/٢.

(٦) جامع البيان : ١٨٩/٥، وذكره أيضًا عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٢١/٣، والقرطبي : ٣٠٣/٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر : ٦٠٦/٢.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥١/٥، وذكره القرطبي : ٣٠٢/٥.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥١/٥.

• ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ... ﴿٩٢﴾ ﴾.

٦٠٨ – عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أتجوز في قتل النفس خطأ، رقبة مؤمنة غير سوية، وهو ينتفع بها أعرج وأشل؟ فاستحل السوية وذكر البدن (١).

٦٠٩ – عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: في الرجل يقتل ابنه عمدًا، لا يرث من ديته ولا من ماله شيئًا، وإن قتله خطأ، فإنه يرث من المال ولا يرث من الدية (٢).

٦١٠ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الرجل يقتل ابنه خطأ، قال: يعقله عاقلته (٣).

٦١١ – حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: كل رقبة ولدت في الإسلام فهي تجزئ (٤).

٦١٢ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يعلى عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يقتل المرأة قال: إن قتلوه أدوا نصف الدية، وإن شاءوا قبلوا الدية (٥).

٦١٣ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم وعن يونس عن الحسن وحجاج عن عطاء قالوا فيمن أصاب جنينًا، أن عليه عتق رقبة مع الغرة (٦).

٦١٤ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا عفى عن أحدهم فليعفوا عنهم جميعًا (٧).

٦١٥ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء: تغلظ الدية في شبه العمد ولا يقتل (٨).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ١٧٩/٩، وذكره ابن أبي شيبة في مصنفه : ٧٥/٣، عن محمد بن بكر عن ابن جريج به.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٠٠/٩، وذكره ابن أبي شيبة عن إسماعيل بن عياش عن ابن جريج به : ٢٨٠/٦، وعن يزيد بن هارون عن حجاج عن عطاء به.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٠/٥، وذكره القرطبي : ٢٥٠/٥.

(٤) جامع البيان : ٢٠٦/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٣٣/٣، عن أبي سعيد الأشج عن ابن يمان عن سفيان به، وذكره القرطبي : ٣١٤/٥.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١٠/٥.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٢/٥، وذكره البيهقي : ٢٠١/٨.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٠/٥.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٤/٥.

٦١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما تغليظ الإبل؟ قال: أربعون خلفة وثلاثون حقة وثلاثون جذعة [(١)].

٦١٧ - حدثنا ابن علية قال: ثنا ابن أبي نجيح عن عطاء أنه قال: دية المعاهد دية المسلم [(٢)].

٦١٨ - روي عن عطاء قال أن الدنانير والدراهم صنف من أصناف الدية [(٣)].

٦١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: إن شاء القروي أعطى مائة ناقة أو مائتي بقرة أو ألفي شاة، ولم يعط ذهبًا قال: إن شاء أعطى إبلًا ولم يعط ذهبًا، قال: قال عطاء: كان يقال: على أهل الإبل الإبل وعلى أهل البقر البقر وعلى أهل الشاء الشاء [(٤)].

٦٢٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن فضيل عن ليث عن عطاء قال: لا يقاد الرجل من والديه وإن قتلاه صبرًا [(٥)].

٦٢١ - أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء قال: دية اليهودي والنصراني أربعة آلاف، ودية المجوسي ثمانمائة [(٦)].

٦٢٢ - أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء قال: لا يقتل الرجل المسلم باليهودي ولا بالنصراني ولكن يغرم الدية [(٧)].

٦٢٣ - أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء أن امرأة عفت عن دم زوجها، قال: صارت دية ويرفع عنه الثمن [(٨)].

٦٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: دية المرأة من أهل الكتاب

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢٨٤/٩، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٨٤/٥ عن محمد بن بكر عن ابن جريج به، والبغوي : ١٢٨/٢، وذكره القرطبي : ٣٣٠/٥.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٧/٥، وذكره الطبري : ٢١٣/٥، عن يعقوب عن ابن علية به.

(٣) الجامع للقرطبي : ٣١٦/٥.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٩٠/٩، ٢٩١، وذكره ابن أبي شيبة عن محمد بن بكر عن ابن جريج به : ٣٦٤/٥.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٥١/٥.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٨/٥، وذكره عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء بمثله في دية المجوسي : ٩٤/١٠، وأيضًا : ١٢٦/٦، وذكره الطبري : ٢١٤/٥، عن سوار بن عبد الله عن خالد بن الحرث عن عبد الملك به، وذكره البيهقي : ١٧٦/٨، عن أبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل عن أبي العباس الأصم عن بحر بن نصر عن ابن وهب عن جرير بن حازم عن قيس عن عطاء به. وذكره القرطبي : ٣٢٧/٥.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٩/٥. (٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١٦/٥.

أربعة آلاف درهم قال: قلت فنصارى العرب؟ قال: مثلهم [١].

• ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا ... ﴿٩٣﴾ ﴾.

٦٢٥ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن زائدة قال: أخبرنا ابن جريج قال: قال عطاء: العمد: السلاح، أو قال: الحديد [٢].

٦٢٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل قتل رجلًا عمدًا ففر فلم يقدر عليه حتى مات وترك مالًا؟ قال: فديته في ماله دية المقتول، قيل له: سجن القاتل حتى مات، قال: قد قتلوه حبسوه حتى مات في السجن [٣].

٦٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سألت عطاء: الرجل يقتل عمدًا، فيعفو أحد من بني المقتول ويأبى الآخر، قال: يعطي الذي لم يعف شطرَ الدية [٤].

٦٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل قتل رجلين عمدًا، فعفا أهل أحدهما ولم يعف الآخرون، قال: لم يقتل ولكنه يعطي الذين لم يعفوا شطر الدية [٥].

• ﴿ وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ... ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٦٢٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَسَعَةً ﴾ قال: ورخاء [٦].

• ﴿ ... فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ ... ﴿١٠١﴾ ﴾.

٦٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: ما أرى أن تقصروا في الصلاة إلا في سبيل من سبيل الله، وقد كان قبل ذلك لا يقول هذا القول، كان يقول: يقصر في كل ذلك [٧].

٦٣١ - روي عن عطاء أنه قال: القصر سنة ورخصة [٨].

٦٣٢ - روي عن عطاء أنه إذا أراد سفرًا صلى ركعتين في منزله [٩].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ١٢٨/٦، وأيضًا : ٩٢/١٠.

(٢) جامع البيان : ٢١٦/٥.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧٠/٥، وذكره القرطبي : ٣٦٢/٢.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ١٤/١٠.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٣/١٠.

(٦) الدر المنثور : ٦٥٠/٢.

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٥٢٢/٢، والقرطبي : ٣٥٥/٥، بنحوه، وابن كثير : ٣٧٣/٢.

(٨) الجامع للقرطبي : ٣٥٩/٥.

(٩) الجامع للقرطبي : ٣٥٦/٥.

٦٣٣ - قال المنذري في الحواشي: ذهب عطاء إلى أن صلاة الخوف ركعة واحدة [١].

• ﴿ ... فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ ... ﴿١١٩﴾ ﴾.

٦٣٤ - حدثنا حفص عن ليث عن عطاء أنه كره الخصاء [٢].

٦٣٥ - حدثنا وكيع قال: ثنا مالك بن مغول قال: سألت عطاء عن خصاء الخيل؟ قال: ما خيف عضاضه وسوء خلقه فلا بأس به [٣].

• ﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ... ﴿١٢٣﴾ ﴾.

٦٣٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية عن الربيع بن صبح عن عطاء قال: لما نزلت ﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾ قال أبو بكر: يا رسول الله: ما أشد هذه الآية؟ قال: « **يا أبا بكر، إنك تمرض وإنك تحزن وإنك يصيبك أذى، فذاك ذاك** » [٤].

• ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ... ﴿١٢٨﴾ ﴾.

٦٣٧ - حدثنا أبي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء قال: النشوز: أن تحب فراقه، وإن لم يهوى في ذلك [٥].

• ﴿ ... وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ ... ﴿١٢٨﴾ ﴾.

٦٣٨ - حدثنا أبو بكر قال: نا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ ﴾ قال: في النفقة [٦].

٦٣٩ - حدثنا ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ ﴾ قال: في الأيام [٧].

---

(١) تفسير ابن كثير: ٣٧٨/٢، والبغوي: ١٤١/٢.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٢٣/٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٢٣/٦، ونقله السيوطي عنه وعن ابن المنذر: ٦٩٠/٢.

(٤) جامع البيان: ٢٩٥/٥، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن كثير: ٣٩٩/٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ٦٩٩/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٨٠/٤، وذكره ابن كثير: ٤٠٨/٢.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٦/٤، وذكره الطبري: ٣١١/٥، عن ابن وكيع عن ابن مهدي وابن يمان عن سفيان عن ابن جريج به. وأيضًا عن ابن وكيع عن روح عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم: ١٠٨٢/٤.

(٧) جامع البيان: ٣١١/٥.

٦٤٠ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء: ﴿ وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ ﴾ قال: في الأيام والنفقة [1].

• ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمْ ... ﴿١٥٤﴾ ﴾.

٦٤١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج قال ابن جريج: قال لي عطاء: ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ ﴾ قال: رفع فوقهم الجبل على بني إسرائيل فقال: لتؤمنن به أو ليقعن عليكم [2].

• ﴿ ... وَلَا تَقُولُوا۟ ثَلَٰثَةٌ ٱنتَهُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ... ﴿١٧١﴾ ﴾.

٦٤٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: نزل على النبي ﷺ بالمدينة: ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾ فقال كفار قريش بمكة: كيف يسع الناس إله واحد، فأنزل اللَّه: ﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [البقرة: ١٦٤] فبهذا تعلمون أنه إله واحد، وأنه إله كل شيء وخالق كل شيء [3].

* * *

(١) جامع البيان : ٣١١/٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٠٥/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٢٣/٤.

سورة المائدة

مدنية — وآياتها ١٢٠

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحِلُّوا۟ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ ... ۝٢ ﴾.

٦٤٣ – حدثنا ابن وكيع قال: ثنا عبد الوهاب الثقفي قال: ثنا حبيب المعلم عن عطاء أنه سئل عن شعائر الله، فقال: حرمات الله، اجتناب سخط الله واتباع طاعته، فذلك شعائر الله (١).

٦٤٤ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن عبد الملك عن عطاء في قوله: ﴿ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ ﴾ قال: كان المشركون يأخذون من شجر مكة من لحاء السمر فيتقلدونها، فيأمنون بها في الناس، فنهى الله أن ينزع شجرها فيتقلد (٢).

• ﴿ ... وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُوا۟ ... ۝٢ ﴾.

٦٤٥ – حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو خالد عن حجاج عن عطاء قال: خمس في كتاب الله رخصة، وليست بعزيمة، فذكر ﴿ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُوا۟ ﴾ قال: من شاء فعل ومن شاء لم يفعل (٣).

• ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ ... ۝٣ ﴾.

٦٤٦ – عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: ما نستمتع من الميتة إلا بجلودها إذا دبغت، فإن دباغها طهوره وذكاته (٤).

٦٤٧ – روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَٱلدَّمُ ﴾ قال: ليس شرب الدم بأكل (٥).

٦٤٨ – عبد الرزاق قال: أخبرني من سمع عطاء يقول: وما أهل به لغير الله فقد أحله الله؛ لأنه قد علم أنهم سيقولون هذا القول (٦).

---

(١) جامع البيان : ٥٤/٦، وذكره ابن العربي : ٥٣٥/٢، والبغوي : ٢٠١/٢، والقرطبي : ٣٧/٦، ونقله السيوطي : ٨/٣، عن ابن جرير وابن المنذر به.

(٢) جامع البيان : ٥٧/٦، والبغوي : ٢٠٢/٢، وذكره القرطبي : ٤٠/٦، وابن كثير : ٤٧٤/٢، ونقله السيوطي عنه وعن عبد بن حميد في رواية عنه : ٩/٣.

(٣) جامع البيان : ٦٣/٦، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم، وذكر الآيات الخمس : ١١/٣.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٦٥/١.

(٥) الجامع للقرطبي : ٧٠/٦.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ١١٩/٦.

٦٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج سأل إنسان عطاء فقال: شاة تردت فانقطع رأسها، وهي تحرك لم تمت، أتذكى؟ قال: لا، قال: فعاودته، فقال: إياك وإياها [١].

٦٥٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: إن رميت صيدًا ببندقية وأدركت ذكاته فكله وإلا فلا تأكله [٢].

٦٥١ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: إن ذبح ذابح فأبان الرأس فكُلْ، ما لم يتعمد ذلك [٣].

٦٥٢ - عبد الرزاق عن الربيع عن ابن جريج قال: قال عطاء: الذبح قطع الأوداج، قلت: فذبح فلم يقطع أوداجها حتى ماتت، وهو يحسب أنه قطع أوداجها؟ قال: ما أراه إلا قد ذكى فليأكل [٤].

٦٥٣ - حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن عطاء قال: إذا ذكيت فحركت ذنبًا أو طرفًا أو رجلًا فهي ذكية [٥].

٦٥٤ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء قال: إذا ذبحت بالعود والمروة فقطعت الأوداج فليس به بأس [٦].

٦٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: لا ذكاة إلا في المنحر والمذبح [٧].

٦٥٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء في الرجل ذبح شاة من قفاها فكره أكلها [٨].

• ﴿ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن دِينِكُمْ ... ﴿٣﴾ ﴾.

٦٥٧ - روي عن عطاء في: ﴿ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن دِينِكُمْ ﴾ قال: يئسوا أن يراجعوا دينهم [٩].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق: ٥٠٠/٤.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٤٧٦/٤، وأيضًا بنحوه: ٤٤٠/٤.

(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٤٩١/٤.

(٤) المصنف لعبد الرزاق: ٤٨٩/٤، وبنحوه أيضًا: ٤٩٥/٤.

(٥، ٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٥٤/٤ - ٢٥٦.

(٧) المصنف لعبد الرزاق: ٤٦٧/٤، وذكره ابن أبي شيبة: ٢٥٥/٤، عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج به. وذكره البيهقي: ٤٦٩/٩.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٥٥/٤.

(٩) تفسير ابن كثير: ٤٨٨/٢

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُۙ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُۖ .... ﴿٤﴾ ﴾.

٦٥٨ - حدثنا أبو بكر قال: نا حفص عن حجاج عن عطاء قال: سألته عن رجل يرمي الصيد فيصيب غيره، قال: يأكل [١].

٦٥٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا حفص عن ابن جريج عن عطاء قال في الكلب يأكل من صيده قال: إن أكل فلا تأكل [٢].

٦٦٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن الربيع عن الحسن وعطاء في الباز والصقر، يأكل، قال عطاء: إذا أكل فلا تأكل [٣].

٦٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: شأن الكلب والبازي واحد [٤].

٦٦٢ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا هشام عن مغيرة عن إبراهيم وحجاج عن عطاء قال: لا بأس بصيد البازي وإن أكل منه [٥].

٦٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء: لو أرسلت كلبًا معلمًا على صيد فعرض الصيد كلب غير معلم فاجتمعا في قتله فلا تأكل [٦].

٦٦٤ - أبو بكر قال: نا حفص بن غياث عن حجاج قال: سألت عطاء عن الرجل ينسى أن يسمي على كلبه فيقتل قال: يأكل [٧].

٦٦٥ - حدثنا أبو بكر قال: نا حفص عن حجاج قال: سألت عطاء عن الكلاب تنفلت من مرابطها فتقتل، قال: لا بأس به [٨].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٦/٤.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٣/٤، وأيضًا عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء به. وذكره الطبري : ٩٣/٦، عن ابن بشار عن أبي عاصم عن ابن جريج بنحوه، وذكره البيهقي : ٣٩٩/٩، والبغوي : ٢١١/٢، والقرطبي : ٦٩/٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤٠/٤، وذكره الطبري عن ابن بشار عن أبي عاصم عن ابن جريج به : ٩٤/٦، وذكره القرطبي : ٧٢/٦.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤٧٠/٤، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٣٩/٤، عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء به.

(٥) جامع البيان : ٩٣/٦.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤٧٠/٤.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٥/٤.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٨/٤.

٦٦٦ - أبو بكر قال: نا وكيع عن الربيع عن الحسن وعطاء قالا: إذا ضرب الصيد فسقط عنه عضو فلا يأكل منه يعني العضو [١].

٦٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: إذا أرسلت كلب مجوسي، وقد علم، فقتل فكل [٢].

٦٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا تربصت بالصيد بعدما تخلصته من مخاليب البازي أو الكلب فمات فلا تأكله [٣].

٦٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن أخذ رجل صيدًا ثم أرسله فلم يدر ما فعل فليتصدق بشيء [٤].

• ﴿ ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ ... ۝٥ ﴾.

٦٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا حميد بن رومان عن الحجاج عن عطاء قال: لا بأس بأكل جبن المجوسي [٥].

٦٧١ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن عطاء قال: لا تأكل من صيد المجوسي إلا السمك والجراد [٦].

٦٧٢ - روي عن عطاء قال: كل من ذبيحة النصراني وإن قال: باسم المسيح؛ لأن اللَّه قد أباح ذبائحهم وقد علم ما يقولون [٧].

• ﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ ... ۝٥ ﴾.

٦٧٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا مؤمل قال: ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ ﴾ قال: الإيمان باللَّه [٨].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُوا۟ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ ... ۝٦ ﴾.

٦٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الوضوء لكل صلاة؟ قال: لا،

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤٤/٤.
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٦٨/٤.
(٣، ٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤٠/٤.
(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٠٩/٦.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤١/٤، وأيضًا عن يزيد بن هارون عن حجاج به.
(٧) الجامع للقرطبي : ٧٦/٦، وذكره ابن كثير : ٥٠١/٢.
(٨) جامع البيان : ١٠٩/٦، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن يحيى بن يمان عن واصل عن عطاء بلفظ: الإيمان التوحيد.

قلت: فإنه يقول: ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ قال: حسبك الوضوء الأول، لو توضأت للصبح لصليت الصلوات كلها به، ما لم أحدث، قلت: فيستحب أن أتوضأ لكل صلاة؟ قال: لا (١).

٦٧٥ - حدثنا هشيم قال: حدثنا عبد الملك عن عطاء أنه قال: من نام ساجدًا أو قائمًا أو جالسًا فلا وضوء عليه، فإن نام مضطجعًا، فعليه الوضوء (٢).

٦٧٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: لا بأس أن يجلس فيه (أي: المسجد) على غير وضوء (٣).

٦٧٧ - حدثنا يحيى بن أبي بكير عن إبراهيم بن نافع قال: سمعت ابن أبي نجيح يذكر قال: قال عطاء: من مس ذكره فليتوضأ (٤).

٦٧٨ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء أنه سئل عن فضل الحائض يتوضأ منه، قال: نعم (٥).

٦٧٩ - حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الملك عن عطاء أنه سئل عن الحائض تشرب من الماء، أيتوضأ به؟ فقال: نعم، لا بأس به (٦).

٦٨٠ - حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء قال: لا بأس بالوضوء في المسجد ما لم يغسل الرجل فرجه (٧).

٦٨١ - حدثنا يحيى بن سليم عن ابن جريج قال عطاء في الوضوء في النحاس فقال: لا بأس به، قلت: الناس يكرهونه. قال: يكرهون ريحه (٨).

٦٨٢ - حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء قال: يتوضأ إذا خرجت من دبره الدودة (٩).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٥٧/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٣/١، عن حفص عن ليث عن عطاء به.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٣/١، وذكره البيهقي : ١٩٢/٦، عن أبي عامر موسى بن عامر عن الوليد ابن مسلم عن أبي عمرو عن ابن جريج عن عطاء به.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٥/١.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥١/١.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨/١.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩/١.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١/١، وذكره أيضًا عن ابن أبي رواد عن عطاء به.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢/١.
(٩) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣/١، وذكره البيهقي في سننه : ١٨٨/١.

٦٨٣ - حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء قال: إذا وجدت من الطعام على لسانك بعد القلس، فأعد الوضوء (١).

٦٨٤ - حدثنا هشيم قال: أخبرنا حجاج عن عطاء في الرجل يأخذ من شعره ومن أظفاره بعدما يتوضأ، قال: لا شيء عليه، فلم يزده إلا طهارة (٢).

٦٨٥ - حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يتوضأ فيطأ على العذرة، قال: إن كان رطبًا غسله وإن كان يابسًا فلا يضره (٣).

٦٨٦ - حدثنا وكيع عن طلحة عن عطاء قال: ماء البحر طهور (٤).

٦٨٧ - حدثنا وكيع عن الربيع عن عطاء أنه لم ير بأسًا بالخنفساء والعقرب والصِّرار يقعون في الإناء (٥).

٦٨٨ - حدثنا عمر عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا برز الدم من الأنف فظهر ففيه الوضوء (٦).

٦٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أدخل أصبعي في أنفي فتخرج مخضبة بالدم، قال: فلا تتوضأ، ولكن اغسل عنك الدم واغسل أصابعك واستنثر قال: وإن أدخلت أصبعك في أنفك وأنت في الصلاة، فخرج في أصبعك دم فلا تنصرف وامسح أصابعك بالتراب وحسبك (٧).

٦٩٠ - حدثنا ابن المبارك عن مثنى عن عطاء فيمن ينسى المضمضة والاستنشاق حتى صلى قال: ليس عليه إعادة (٨).

٦٩١ - حدثنا غندر عن ابن جريج عن عطاء أنه كان يرى بلَّ أصول اللحية من الماء (٩).

٦٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾ فيما يغسل - يعني هل في المرافق غسل؟ - قال: نعم، لا شك في ذلك (١٠).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤/١، وأيضًا عن حفص عن ليث بنحوه : ٤٥/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٥/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٨/١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٢/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٦١/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٧/١.

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ١٤٥/١.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٩/١، وذكره الطبري : ١١٧/٦، عن أبي كريب عن ابن إدريس عن عبد الملك عن عطاء به.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١/١.

(١٠) المصنف لعبد الرزاق : ٥/١.

٦٩٣ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: عن سفيان بن حبيب عن ابن جريج عن عطاء قال: حق عليه أن يبل أصول الشعر [(١)].

٦٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: من أين ترى الأذنين؟ قال: من الرأس، قال: وأمسحهما مع الوجه، كلما أفرغت على وجهي قلت: أحق عليَّ أن أخرج وسخ الأذنين؟ قال: لا [(٢)].

٦٩٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: كيف يمسح الأصلع؟ قال: يمسح رأسه كله ما فيه شعر وما هو أصلع منه، يصيبه الماء ما أصاب، ويخطئ ما أخطأ وليس عليه أن ينقيه [(٣)].

٦٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن نسيت المسح بالرأس، فصليت ثم ذكرت فامسح برأسك وأعد الصلاة [(٤)].

٦٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: بفضل وجهك تمسح رأسك؟ قال: لا، ولكن أغمس يدي في الماء وأمسح بهما ولا أنفضهما ولا أنتظر أن يجف الذي فيهما من الماء، وإني لحريص على بل الشعر [(٥)].

٦٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: أكثر ما أمسح برأسي ثلاث مرات، لا أزيد ولا أنقص، بكف واحد من غير أن أوجبه [(٦)].

٦٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: كيف يمسح ذو الضفيرتين برأسه؟ قال: فيما على رأسه منهما قط، ولا يحلق رأسه، ولا يمسح بأطراف الشعر، ثم وضع عطاء يده على رأسه فمسح الشعر على منابته، وأمرَّ كفيه على ما على رأسه منه، فصب كفيه ولم يرجعهما مصعدًا مستقبل الشعر ولم يعد الرأس [(٧)].

٧٠٠ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء في المرأة إذا أرادت أن تمسح رأسها، قال: تدخل يديها تحت الخمار، فتمسح مقدم رأسها يجزئ عنها [(٨)].

٧٠١ - حدثنا ابن علية عن داود عن أبي الفرات عن إبراهيم الصائغ عن عطاء أنه

---

(١) جامع البيان : ١٢٠/٦.
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ١٤/١، وأيضًا : ١٣/١.
(٣، ٤) المصنف لعبد الرزاق : ١٥/١.
(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١١/١، وذكره ابن أبي شيبة بنحوه : ٢٨/١، عن حفص بن غياث عن عبد الملك به.
(٦، ٧) المصنف لعبد الرزاق : ٨/١. (٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠/١.

قال: يمسح الرأس مرة واحدة [١].

٧٠٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ ﴾ قال: يمسح رأسه ثلاثًا [٢].

٧٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: لم لا أمسح بالقدمين كما أمسح بالرأس، وقد قالهما جميعًا، قال: لا أراه إلا مسح الرأس، وغسل القدمين، وقال: إن أناسًا ليقولون: هو المسح، وأما أنا فأغسلهما [٣].

٧٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء قوله: ﴿ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ ﴾ ترى الكعبين فيما يغسل من القدمين؟ قال: نعم لا شك فيه [٤].

٧٠٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، أنا عبد الوهاب بن عطاء، أنا عمر بن قيس عن عطاء أنه كان يقرأها ﴿ وَأَرۡجُلَكُمۡ ﴾ نصبًا [٥].

٧٠٦ - حدثنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء أنه كان يقول في الكسر إذا جبر: يمسح على الجبائر [٦].

٧٠٧ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن سعيد بن زيد عن كثير بن شنطير قال: سألت عطاء عن رجل توضأ ومسح على خفيه ثم خلعهما، قال: يصلي ولا يغسل قدميه [٧].

٧٠٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء قال: المسح على الجوربين بمنزلة المسح على الخفين [٨].

٧٠٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ١/٢٣، وذكره أيضًا: ١/٢٢، عن أبي معاوية عن عبد رب بن أيمن عن عطاء بنحوه.

(٢) الجامع للقرطبي: ٦/٨٩.

(٣) المصنف لعبد الرزاق: ١/٢٠، وذكره ابن أبي شيبة: ١/٢٧، عن يحيى بن يمان عن عبد الملك به. وذكره الطبري: ٦/١٢٨، عن أبي كريب عن ابن يمان به، وذكره الزمخشري: ١/٥٩٩، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ٣/٢٩.

(٤) المصنف لعبد الرزاق: ١/٢٥.

(٥) سنن البيهقي: ١/١١٦.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ١/١٢٥.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ١/١٧١.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ١/١٧٣.

ابن عثمان التنوخي، حدثنا بشر بن بكر، ثنا الأوزاعي، حدثني أبو بكر قال: سمعت عطاء يقول في رجل أصاب أصبعه جرح، فقال: يغسل ما أصابه من دمه ثم يعصبها ثم يمسح على العصاب إذا توضأ، فإن نفذ منه الدم حتى يظهر، فليبدلها بأخرى، ثم يمسح عليها إذا توضأ (١).

٧١٠ - روي عن عطاء أنه كان لا يرى بتفريق الوضوء بأسًا (٢).

٧١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل أصابته جنابة في سفر ومعه ماء، أيجزيه أن يغسل وجهه وكفيه؟ ومعه ما يبلغ به قدميه ويديه وذراعيه، قال: لا، لعمري لا يجزئ عنه، فلا يدع ذلك إذا بلغ له قدميه ويديه وذراعيه، ثم تلا آية المسح فجعلهما جميعًا، وجعل إليها المسح إن لم يجد ماء (٣).

٧١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أمسح من الماء واحدة فقط أحب إليك أم ثلاث مسحات بالتراب؟ قال: بل مسحة بالماء فليؤثر الماء على التراب، وإن قل الماء فلم يكف فليؤثر قليله على التراب يبلغ من وضوء أعضائه ما بلغ، ولكن إن قل الماء بدأ في ذلك بغسل فرجه ولو لم يبلغ له إلا ذلك (٤).

٧١٣ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن عطاء قال: ليس في القبلة وضوء (٥).

٧١٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: لو أن رجلًا احتلم في أرض ثلج في الشتاء يرى أنه إن اغتسل مات، ولا يقدر على أن يجهز له ما يغتسل به، أيغتسل؟ قال: نعم، وإن مات، قال اللَّه: ﴿ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ﴾ وما جعل اللَّه له من عذر (٦).

• ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ ... ﴿١٣﴾ ﴾.

٧١٥ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ لَعَنَّاهُمْ ﴾ قال: أبعدناهم، اللعن: الإبعاد والطرد من الرحمة (٧).

---

(١) سنن البيهقي : ٣٥٠/١. (٢) سنن البيهقي : ١٣٦/١.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٤/١.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٤/١، وبنحوه أيضًا في : ٢٣٥/١. وذكره ابن أبي شيبة : ٤٧/١، عن ابن مبارك عن ابن لهيعة عن عطاء.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨/١، وذكره الدارقطني عن محمد بن مبشر عن أحمد بن سنان عن عبد الرحمن عن سفيان به.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤٢/١. (٧) الجامع للقرطبي : ١١٥/٦، والبغوي : ٢٢٦/٢.

• ﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ عَلَىٰ فَتۡرَةٖ مِّنَ ٱلرُّسُلِ ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٧١٦ - عن مقاتل عن عطاء قال: كان في الفترة تسعة أشياء: بختنصر، وجنة صنعاء، وجنة سبأ، وأصحاب الأخدود، وأمر حاصورا، وأصحاب الكهف، وأصحاب الفيل، ومدينة أنطاكية، وأمر تبع (١).

• ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

٧١٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: أي ذلك شاء الإمام حكم فيهم، إن شاء قتلهم أو صلبهم أو قطع أيديهم وأرجلهم من خلاف، إن شاء الإمام فعل واحدة منهن وترك ما بقي (٢).

٧١٨ - حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء قال: المحاربة الشرك (٣).

٧١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن أقروا بالإسلام ثم حاربوا، فلم يقربوا دمًا ولا مالًا حتى تابوا من قبل أن يقدروا عليهم فلا سبيل إليهم (٤).

٧٢٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما يحل لي من قتال الحروراء؟ قال: إذا قطعوا السبيل وأخافوا الأمن (٥).

• ﴿ ... وَٱبۡتَغُوٓاْ إِلَيۡهِ ٱلۡوَسِيلَةَ ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٧٢١ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع وحدثنا سفيان قال: ثنا أبي طلحة عن عطاء في قوله: ﴿ وَٱبۡتَغُوٓاْ إِلَيۡهِ ٱلۡوَسِيلَةَ ﴾ قال: القربة (٦).

---

(١) البداية والنهاية : ٣٦/٢.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ١١٠/١٠، وذكره ابن أبي شيبة : ٦/٣، عن هشيم عن ليث بنحوه، وذكره الطبري عن يعقوب عن هشيم به : ٢١٤/٦، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن قيس بن سعد عن عطاء به، ونقله ابن كثير : ٥٧٩/٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد : ٦٩/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٥/٦.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ١١١/١٠، وذكره الطبري : ٢٢٣/٦، عن أحمد بن حازم عن أبي نعيم عن مطرف ابن مغفل عن عطاء به، وذكره القرطبي : ١٧٤/٦، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٧٠/٣.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١١٠/١٠، وأيضًا : ١١٧/١٠.

(٦) جامع البيان : ٢٢٦/٦، وذكره القرطبي : ١٥٩/٦.

• ﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ ... ﴿٣٨﴾ ﴾.

٧٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: كان عطاء يقول: لا تقطع يد السارق فيما دون عشرة دراهم (١).

٧٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: تقطع اليد في عشرة دراهم (٢).

٧٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: سرق الأولى، قال: يقطع كفه، قلت: فما قولهم أصابعه؟ قال: لم أدرك إلا قطع الكف كلها، قلت: فسرق الثانية، قال: ما أرى أن يقطع إلا في السرقة الأولى اليد قط، قال اللَّه تعالى: ﴿ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا ﴾ ولو شاء أمر بالرجل، ولم يكن اللَّه نسيًّا (٣).

٧٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في السرقة قال: حسبه القطع، وإن كان موسرًا لا يغرم مع القطع، إلا أن توجد السرقة عنده بعينها، فتؤخذ منه (٤).

٧٢٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن هشام وعبد الرحمن بن سليمان بن عبد الملك عن عطاء قال: سئل عن القطع، قال: أما الرجل فيترك له عقبه (٥).

٧٢٧ - أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء سئل: أيقطع السارق أكثر من يده ورجله؟ قال: لا، ولكنه يحبس (٦).

٧٢٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء في الصبي يسرق، قال: لا قطع عليه حتى يحتلم (٧).

٧٢٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن مسهر عن عبد الملك عن عطاء في النباش قال: هو بمنزلة السارق يقطع (٨).

٧٣٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء:

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٣/١٠.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٣/١٠، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٧٦/٥، عن عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء به.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ١٨٤/١٠، وذكره ابن العربي : ٦١٦/٢، والقرطبي : ١٧٢/٦.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢١٨/١٠، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٧٩/٥، عن الضحاك بن مخلد عن ابن جريج به.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٢١/٥.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٩٠/٥.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٠/٥.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٢٣/٥.

رجل شهد على نفسه مرة واحدة بأنه سرق، قال: حسبه (١).

٧٣١ - أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء في العبد يسرق، قال: القطع (٢).

٧٣٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عمر عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا سرق ثم سرق ثم أتي به فحدٌّ واحد (٣).

• ﴿ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ ۚ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

٧٣٣ - حدثنا أبي، ثنا الحكم بن موسى ثنا الهيثم بن حميد ثنا أبو حنين بن عطاء قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: للسحت خصال ست: الرشوة في الحكم، وثمن الكلب، وثمن الميتة، وثمن الخمر، وكسب البغي، وعسب الفحل (٤).

٧٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال عطاء: نحن مخيرون إن شئنا حكمنا بينهم وإن شئنا لم نحكم، فإن حكمنا حكمنا بينهم بحكمنا بيننا وتركناهم في حكمهم بينهم فذلك قوله: ﴿ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم ﴾ (٥).

• ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

٧٣٥ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ قال: كفر دون كفر، وفسق دون فسق، وظلم دون ظلم (٦).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٨٤/٥.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٨٣/٥.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٨٢/٥.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٣٥/٤.
(٥) المصنف لعبد الرزاق: ٣٢١/١٠، وذكره الطبري: ٢٤٤/٦، عن المثنى عن إسحاق عن عبد الرزاق به. وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن ابن جريج به. وذكره الزمخشري: ٦٢٢/١، والبغوي: ٢٥٨/٢، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وعبد بن حميد: ٨٤/٣.
(٦) تفسير سفيان: ١٠١/١، وذكره الطبري: ٢٥٦/٦، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به. وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن حماد بن سلمة عن أيوب عن عطاء به. وأيضًا عن المثنى عن الحجاج عن حماد عن أيوب بن أبي تميمة عن عطاء به. وأيضًا عن هناد السري عن وكيع عن سفيان به. وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وذكره ابن أبي حاتم: ١١٤٣/٤، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن سفيان به: ١١٤٦/٤، وبسنده عن أحمد بن سنان عن ابن مهدي عن سفيان به. والبغوي: ٢٦٠/٢، وذكره ابن كثير: ٥٧٩/٢.

• ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ ... ﴿٤٥﴾ ﴾.

٧٣٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ... ﴾ قال: يحكم بينهم بالتراجع، فإذا قتل الرجل المرأة خيّر وليها، فإن شاء أخذ ديتها، وإن شاء أعطى نصف العقل وقتل الرجل (١).

٧٣٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: العين يقاد منها؟ قال: نعم والسن (٢).

٧٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: في العين خمسون، قال: قلت لعطاء: فذهب بعض بصرها وبقي بعض؟ قال: بحساب ما ذهب، يمسك على الصحيحة وينظر بالأخرى، ثم يمسك على الأخرى فينظر بالصحيحة، فبحسب ما ذهب منها، قلت: ضعفت عينه من كبر، فأصيبت، قال: نذرها واف (٣).

٧٣٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: في العين خمسون (٤).

٧٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: كم في الأنف يستأصل؟ قال: الدية (٥).

٧٤١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا الزبير بن جنادة قال: سألت عطاء عن رجل ضرب رجلًا فذهب سمعه، وقد كان سميعًا، قال: يترك فإذا استثقل نومًا أجلب حوله، فإن لم يستنبه كانت الدية، وإن استنبه كانت حكومة (٦).

٧٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: في الأذن إذا اسؤصلت خمسون من الإبل (٧).

---

(١) الأحكام لابن العربي : ٦٢٧/٢.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٠/٥، وذكره القرطبي : ٢٠٦/٦، بلفظ: الأعور يفقأ عين صحيح، عليه الدية.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٧/٩، ٣٢٨، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٦١/٥، عن محمد بن بكر عن ابن جريج به.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٦/٥.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٣٣٧/٩، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٥٦/٥، عن محمد بن بكر عن ابن جريج بلفظ: في الأنف جائفة.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٠/٥.

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٢/٩.

٧٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الأسنان؟ قال: في الثنيتين والرباعيتين والنابين، خمس خمس، وفيما بقي بعيران بعيران، أعلى الفم وأسفله، كل ذلك سواء والأضراس سواء (١).

٧٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أسنان المرأة تصاب جميعًا؟ قال: خمسون (٢).

٧٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قال عطاء: دية الخطأ من الإبل مائة، خمس وعشرون حقة، وخمس وعشرون جذعة، وخمس وعشرون بنت مخاض، وخمس وعشرون ابن لبون ذكور (٣).

٧٤٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: ما كسر منها إذا لم يسود فبحساب ذلك (٤).

٧٤٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الشفتان ما فيهما؟ قال: خمسون خمسون من الإبل في كل واحدة، قلت: يفضل بينهما، قال: السفلى تفضل زعموا، قلت: بكم؟ قال: لا أدري (٥).

٧٤٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: اللسان يقطع كله؟ قال: الدية (٦).

٧٤٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: البيضتان؟ قال: خمسون خمسون (٧).

٧٥٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: في ذكر الذي لا يأتي النساء مثل ما في ذكر الذي يأتي النساء؟ قال لي: نعم، وقال: أرأيت الذي ذهب ذلك منه أليس يوفي نذره (٨).

٧٥١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن الصلب يكسر قال: الدية (٩).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق: ٣٤٥/٩، وذكره ابن أبي شيبة: ٣٦٠/٥، عن محمد بن بكر عن ابن جريج به، وذكره القرطبي: ١٩٧/٦.
(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٣٤٧/٩.
(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٢٨٧/٩.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٧٣/٥.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٦٢/٥.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٦٣/٥.
(٧، ٨) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٨١/٥.
(٩) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٨٣/٥.

٧٥٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال عطاء: في اليد تستأصل خمسون، قلت: أمن المنكب أو من الكتف؟ قال: لا بل من المنكب [١].

٧٥٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن الظفر إذا لم ينبت، فقال: قد سمعت فيه بشيء ولا أدري ما هو [٢].

٧٥٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء عن رجل أصيب من أطرافه، ما أكثر من ديته. قال: ما سمعت فيه بشيء، وإني لأظنه سيعطى بكل ما أصيب منه وإن كان أكثر من ديته [٣].

٧٥٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء قال: إذا كسرت اليد والساق فليس على كاسرها قود، ولكن عليه الدية [٤].

٧٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾ قال: وليس للإمام أن يضربه ولا يسجنه، إنما هو القصاص وما كان اللّه نسيًّا. ولو شاء لأمر بالضرب والسجن [٥].

٧٥٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت له: استؤصل الذكر، قال: الدية، قلت: أرأيت إن أصيبت الحشفة ثم أصيب شيء مما بقي؛ قال: جرح [٦].

٧٥٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت إن أصيبت الحشفة، قال: الدية، قلت لعطاء: أثبت؟ قال: قد قالوا ذلك [٧].

• ﴿ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ... ﴿٥٤﴾ ﴾.

٧٥٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ قال: كالولد لوالده، والعبد لسيده ﴿ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ قال: كالسبع على فريسته، انظيره

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٤/٥.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٩/٥.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٩/٥.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٥/٥، وذكره ابن كثير : ٥٨٢/٢، بلفظ: لا يجب القصاص في شيء من العظام مطلقًا.
(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٢/٩، وذكره ابن أبي سيبة : ٤٥٥/٥، عن محمد بن بكر عن ابن جريج به، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٩٢/٣.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٦/٥.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٧/٥.

قوله: ﴿ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ﴾ [الفتح: ٢٩] (١).

• ﴿ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ... ﴿٥٨﴾ ﴾.

٧٦٠ – حدثنا عبيد اللَّه بن موسى عن عثمان بن الأسود عن عطاء أن رجلًا قال له: إذا كنت وحدي أؤذن وأقيم؟ قال: نعم (٢).

٧٦١ – حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: لا بأس أن يؤذن الغلام قبل أن يحتلم (٣).

٧٦٢ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الملك عن عطاء قل: ليس على النساء أذان ولا إقامة (٤).

٧٦٣ – أبو بكر قال: نا أبو معاوية عن عمرو بن عثمان عن حجاج عن عطاء أنه كان لا يرى بأسًا أن يؤذن على غير وضوء (٥).

• ﴿ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّا نَصَٰرَىٰ ... ﴿٨٢﴾ ﴾.

٧٦٤ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء في قوله: ﴿ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّا نَصَٰرَىٰ ... ﴾ الآية قال: هم ناس من أهل الحبشة آمنوا إذ جاءتهم مهاجرة المؤمنين (٦).

٧٦٥ – روي عن عطاء قال: كانوا ثمانين رجلًا؛ أربعون من أهل نجران من بني الحرث بن كعب، واثنان وثلاثون من الحبشة، وثمانية روميون من أهل الشام (٧).

• ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ۚ ... ﴿٨٩﴾ ﴾.

٧٦٦ – حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت: حلفت على أمر

(١) المعالم للبغوي : ٢٧١/٢.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٩/١، وذكره القرطبي : ٢٦٦/٦
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٥/١. (٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٢/١.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٢/١.
(٦) جامع البيان : ٢/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٨٣/٤، بلفظ: هم الوفد الذين جاءوا مع جعفر وأصحابه من أرض الحبشة. ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ١٢٩/٣.
(٧) المعالم للبغوي : ٢٩٠/٢.

غيره خير منه، أكفر عن يميني؟ قال: نعم [١].

٧٦٧ - حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء قال: سمعته يقول: لا يكون القسم يمينًا حتى يقول: أقسم بالله [٢].

٧٦٨ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مالك بن مغول قال: سألت عطاء عن رجل قال: لله عليَّ يمين، قال: يكفرها [٣].

٧٦٩ - روي عن عطاء في رجل أقسم وأراد أن يستثني: له ذلك قدر حلب الناقة الغزيرة [٤].

٧٧٠ - حدثنا هناد قال: ثنا عمر بن هارون عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ ﴾ قال: عشرة أمداد لعشرة مساكين [٥].

٧٧١ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرنا ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ ﴾ قال: أوسطه: أعدله [٦].

٧٧٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ ﴾ قال: يطعم كل مسكين مدًّا من الطعام بمد النبي ﷺ، وهو رطل وثلث من غالب قوت البلد [٧].

٧٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾ قال: من أوسط ما يطعم أهله يومًا واحدًا عشرة أمداد، هو القائل: ﴿ أَوْ كِسْوَتُهُمْ ﴾ قال: بلغنا أنه ثوب ثوب [٨].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٨١/٣، وانظر تفسير الآية : ٢٢٣، من البقرة.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٤/٣، وذكره البيهقي : ٧٠/١٠، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي عمرو بن نجيد عن أبي مسلم عن أبي عاصم عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ١١٨٩/٤، والقرطبي : ٢٨٤/٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٥/٣.

(٤) الجامع للقرطبي : ٢٧٣/٦.

(٥) جامع البيان : ٢٠/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٩٢/٤، وابن كثير : ٦٣١/٢، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ١٥٣/٣.

(٦) جامع البيان : ١٦/٧، والبغوي : ٢٩٥/٢، وذكره القرطبي : ٢٧٦/٦، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم بنحوه : ١٥٣/٣.

(٧) المعالم للبغوي : ٢٩٥/٢.

(٨) المصنف لعبد الرزاق : ٥١٠/٨، وذكره الطبري : ٢٤/٧، عن عمر بن هارون عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن وهب عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٩٤/٤، وذكره البيهقي : ٩٧/١٠، وابن كثير : ٦٣٢/٢.

٧٧٤ - أخرج أبو الشيخ عن عطاء في الرجل يكون عليه الكفارة من اليمين فيكسو خمسة مساكين ويطعم خمسة، أن ذلك جائز (١).

٧٧٥ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: لا يجزئ في الرقبة إلا صحيح (٢).

٧٧٦ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: يجزئ المولود في الإسلام من رقبة (٣).

٧٧٧ - روي عن عطاء في الحالف بالعتق: يتصدق بشيء (٤).

٧٧٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عيسى الطباع، ثنا هشيم، عن حجاج، قال: سألت عطاء بن أبي رباح عن تفريق قضاء الثلاثة أيام في كفارة اليمين، فلم ير به بأسًا (٥).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ ... ﴿٩٠﴾ ﴾.

٧٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: كل مسكر حرام (٦).

٧٨٠ - حدثنا أبو بكر، ثنا وكيع، عن سفيان عن ليث عن عطاء قال: كل شيء من القمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز (٧).

٧٨١ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء قال: أول ما نزل من تحريم الخمر ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ ... ﴾ [البقرة: ٢١٩] قال بعض الناس: نشربها لمنافعها التي فيها، وقال آخرون: لا خير في شيء فيه إثم، ثم نزلت: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ... ﴾ [النساء: ٤٣] فقال بعض الناس: نشربها ونجلس في بيوتنا، وقال آخرون: لا خير في شيء يحول بيننا وبين الصلاة

---

(١) الدر المنثور: ١٥٤/٣.
(٢) جامع البيان: ٢٧/٧.
(٣) جامع البيان: ٢٧/٧. ونقله السيوطي عن أبي الشيخ: ١٥٤/٣.
(٤) الجامع للقرطبي: ٢٨٥/٦.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٩٥/٤، وذكره البيهقي في سننه: ١٠٣/١٠، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن سفيان عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن سعيد عن هشيم عن حجاج عن عطاء به.
(٦) المصنف لعبد الرزاق: ٢٢٠/٩.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٨٩/٥، وابن أبي حاتم: ١١٩٧/٤، عن وكيع، وابن كثير: ٦٣٤/٢، وذم الملاهي لابن أبي الدنيا: ٥٦/٨٤/١. ونقله السيوطي: ١٧٠/٣، عن ابن أبي شيبة وعن ابن أبي الدنيا.

مع المسلمين، فنزلت: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ ... ﴾ فنهاهم، فانتهوا (١).

٧٨٢ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَٱلۡأَنصَابُ ﴾ قال: حجارة كانوا يذبحون لها، وقوله: ﴿ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ ﴾ قال: قداح كانوا يقتسمون بها الأمور (٢).

٧٨٣ - حدثنا وكيع قال: ثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء في رجل أخذه العدو فأكرهوه على شرب الخمر وأكل الخنزير، قال: إن أكل وشرب فرخصة، وإن قتل أصاب خيرًا (٣).

٧٨٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال عطاء: إن شرب رجل من السكر ما بلغ أن يسكر فقد وجب عليه الحد (٤).

٧٨٥ - أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: ليس في شيء من الشراب حد حتى يسكر إلا في الخمر (٥).

٧٨٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن علية عن عطاء قال: قليل ما أسكر كثيره حرام (٦).

٧٨٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال: حد الزنا أشد من حد الخمر، والخمر والفرية واحد (٧).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞ ... ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ ... أَوۡ عَدۡلُ ذَٰلِكَ صِيَامٗا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمۡرِهِۦۗ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَۚ وَمَنۡ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنۡهُۚ ... ﴿٩٥﴾ ﴾.

٧٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: أما ما قد حكم فيه ومضت السنة ففي النعامة جزور (٨).

---

(١) الدر المنثور : ١٦١/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٨/٤، ونقله عنه ابن كثير : ٦٣٥/٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧٤/٦، وأيضًا : ١٤٨/٥.

(٤، ٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٠٢/٥. (٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٦٧/٥.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٢٩/٥.

(٨) المصنف لعبد الرزاق : ٣٩٨/٤، وأيضًا : ٥٢٩/٤، وذكره الطبري : ٥٢/٧، عن يعقوب عن هشيم عن حجاج به، وأيضًا عن يعقوب عن هشيم عن ليث عنه بنحوه، وأيضًا عن هناد السري عن ابن أبي زائدة عن ابن جريج به، وذكره ابن العربي : ٦٧٤/٢، والقرطبي : ٣١٥/٦، وابن كثير : ٦٥١/٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير وأبي الشيخ : ١٩٤/٣.

٧٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: في حمار الوحش بقرة (١).

٧٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: في الأروى بقرة (٢).

٧٩١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: في الغزال شاة (٣).

٧٩٢ - عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن أشعث عن عطاء في القرد يقتل في الحرم، قال: يحكم عليه به ذوا عدل منكم (٤).

٧٩٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال فيه أيضًا: لا غرم فيه (٥).

٧٩٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أسباط بن محمد عن أشعث عن عطاء قال: في الأرنب شاة (٦).

٧٩٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن عطاء قال: في بقر الوحش بقرة (٧).

٧٩٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء قال: لا بأس أن تقتل الذباب والبعوض (٨).

٧٩٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن عبد الملك قال: سئل عطاء عن رجل قتل ذرًّا كثيرًا لا يدري ما يحدده؟ قال: يتصدق بتمر كثير (٩).

٧٩٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن عطاء في النمل يقتله المحرم، قال: يطعم شيئًا (١٠).

٧٩٩ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا أبو خالد الأحمر عن أشعث عن عطاء قال: من قتل حمامة من حمام مكة فعليه شاة (١١).

٨٠٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا جعفر عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا أصيب الصيد في الحل فدخل الحرم فقال: لا يؤكل؛ لأنه مات في الحرم، ولا يودى لأنه أصيب في الحل (١٢).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٩٩/٤، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٠٣/٣، عن علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى به، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ١٩٠/٣.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٠٠/٤.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٤٠١/٤.

(٤، ٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٥/٤.

(٦، ٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠٢/٣.

(٨ - ١٠) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨٢/٣، ١٨٣.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٧/٣، وذكره أيضًا عن أبي خالد عن ابن جريج.

(١٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٣/٣.

٨٠١ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن إسماعيل عن جابر عن محمد بن علي عن عطاء قال: في الجنادب والقطا والجراد والذر، قال: إن قتله عمدًا أطعم شيئًا، وإن كان خطأ فليس عليه شيء (١).

٨٠٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا أسباط عن مطرف عن عطاء قال: في الضب شاة (٢).

٨٠٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد السلام عن أبي فروة عن عطاء قال: يقتل الضبع في الحرم (٣).

٨٠٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن أبي زائدة عن ابن جريج عن عطاء في الجرادة قبضة أو لقمة (٤).

٨٠٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عايذ بن حبيب عن حجاج عن عطاء قال: إذا أصاب المحرم الصيد فعليه ثمنه فاشترى دمًا، وإن لم يجد قوم طعامًا فتصدق لكل مسكين نصف صاع، فإن لم يجد صام لكل صاع يومين (٥).

٨٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أن الهدهد دون الحمامة وفوق العصفور، فيه درهم، وأما الكعت فعصفور، وأما الوطواط فوق العصفور ودون الهدهد، ففيه ثلثا درهم، فما كان شيء من الطير لا يبلغ أن يكون حمامة وفوق العصفور، ففيه درهم (٦).

٨٠٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا هارون بن المغيرة عن أبي مجاهد قال: سئل عطاء: أيغرم في صغير الصيد كما يغرم في كبيره قال: أليس يقول الله تعالى: ﴿ فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ ﴾ (٧).

٨٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن عبد الكريم الجزري عن عطاء قال: يحكم على الذي أصاب الصيد كلما أعاد (٨).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٦/٣، وأيضًا : ٣٩٦/٣، عن سفيان عن جابر به.

(٢ - ٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٥/٣.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٣/٣.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤١٧/٤.

(٧) جامع البيان : ٤٤/٧، وذكره ابن العربي : ٦٧٣/٢، والقرطبي : ٣١١/٦، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ١٨٩/٣.

(٨) المصنف لعبد الرزاق : ٣٩١/٤، وذكره الطبري : ٥٩/٧، عن يعقوب عن هشيم عن أبي بشر عن عطاء به، وأيضًا عن عمرو بن علي عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عطاء به، وأيضًا عن عمرو عن كثير بن هشام عن الفرات بن سليم عن عبد الكريم به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٠٩/٤، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ وعبد بن حميد : ١٩٥/٣، وأيضًا عن سعيد بن منصور وابن جرير =

٨٠٩ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا أبو عاصم قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت إن قتلت صيدًا فإذا هو أعور أو أعرج، أو منقوص، أغرم مثله؟ قال: نعم، إن شئت، قلت: أوفي أحب إليك؟ قال: نعم، وقال عطاء: وإن قتلت ولد الظبي، ففيه ولد شاة، وإن قتلت ولد بقرة وحشية ففيه ولد بقرة إنسية مثله، فكل ذلك على ذلك (١).

٨١٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: يحكم عليه في الخطأ والعمد (٢).

٨١١ - أخبرنا أبو بكر بن الحسن، ثنا أبو العباس الأصم، أنبأ الربيع، أنبأ الشافعي، أنبأ سعيد بن سالم عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قول اللّه تعالى: ﴿ لَا تَقْتُلُوا۟ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا ﴾ قال: قلت له: فمن قتله خطأً، أيغرم؟ قال: نعم، يعظم بذلك حرمات اللّه، ومضت به السنن (٣).

٨١٢ - حدثنا هناد قال: أخبرنا ابن أبي زائدة قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما ﴿ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا ﴾؟ قال: إن أصاب ما عدله شاة، أقيمت الشاة طعامًا، ثم جعل مكان كل مد يومًا يصومه (٤).

٨١٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا حميد بن عبد الرحمن عن زهير عن جابر عن عطاء: ﴿ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا ﴾ قال: إنما الطعام لمن لم يجد الهدي (٥).

٨١٤ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس الأصم، أنا الربيع، أنا الشافعي، أنا مسلم، عن ابن جريج عن عطاء قال: لا يفدي المحرم من الصيد إلا ما يؤكل لحمه (٦).

٨١٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عباد بن العوام عن يونس عن الحسن، وعبد الملك

=وعبد بن حميد : ١٩٦/٣.

(١) جامع البيان : ٤٥/٧، ونقله السيوطي : ١٨٩/٣ عن ابن جرير.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٥/٣، وأيضًا عن حفص عن ابن جريج به، وذكره الطبري : ٤٢/٧، عن هناد عن وكيع عن ابنه عن أبيه عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٠٥/١٠، وأيضًا : ١٢٠٦/٤، عن محمد ابن يحيى بن ضريس عن سفيان به، وذكره ابن العربي : ٦٦٨/٢، ونقله السيوطي : ١٨٧/٣، عن ابن جرير وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم.

(٣) سنن البيهقي : ٢٩٤/٥، ونقله السيوطي : ١٨٧/٣، عن الشافعي وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٥٣/٧، وابن كثير : ٦٥١/٢.

(٥) جامع البيان : ٥١/٧، ونقله السيوطي : ١٩٤/٣، عن أبي الشيخ.

(٦) سنن البيهقي : ٣٤٩/٥.

عن عطاء أنهما لم يكونا يريان بأسًا بأكل المحرم ما أصاب الحلال، إذا كان لم يصده من أجله أو بالآلة (١).

٨١٦ - أبو بكر قال: نا عبد السلام عن ليث عن عطاء قال في القوم يشتركون في الصيد وهم محرمون، قال: جزاء واحد (٢).

٨١٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا جرير عن ليث عن عطاء قال: إن أكلا منه فعلى كل واحد منهما جزاء، وإن لم يأكلا فعليهما جزاء واحد (٣).

٨١٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسماعيل بن علية عن ليث عن عطاء قال: لا يؤكل من الفدية ولا من جزاء الصيد (٤).

٨١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء كره أن يرسل الرجل كلابه وهو في الحرم على صيد في الحل، فإن فعل فقتلن فعليه غرمه وافيًا، قال عطاء: وإن سرحت كلابك في الحل فقتلن في الحرم، فلا غرم عليك، ولا تأكله، فقلت له: فأخدته في الحل ثم دخلت في الحرم فأدركته حيًّا؟ قال: دعه ليس لك، قال: قتلته في الحرم؟ قال: ليس لك، لا تأكله أيضًا (٥).

٨٢٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن رمى الحرام صيدًا فلا يدري ما فعل الصيد فليغرمه (٦).

٨٢١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: لا ترم صيدًا وأنت في الحل وهو في الحرم، فإن فعلت غرمت، ولا تأكل صيدًا رميته فأصبته، وقد دخل في الحرم قبل أن تأخذه (٧).

٨٢٢ - عبد الرزاق عن هشيم عن الحجاج عن عطاء قال: الذي يعيش في البحر والبر فأصابه محرم فعليه جزاؤه (٨).

٨٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أمرني إنسان بصيد فذبحته،

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠٧/٣، والبغوي : ٣٠٤/٢، وذكره ابن كثير : ٦٥٧/٢.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٢/٣.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٢/٣، وبنحوه أيضًا عن أبي بكر بن عياش عن ليث عن عطاء به، وذكره البيهقي بنحوه : ٣١٨/٥.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٥/٣.
(٥-٧) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤٠/٤، ٤٤١.
(٨) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٣/٤.

فضحك وقال: حسبك، قد غرمته، قلت: ابتعت صيدًا وأنا حرام فلم أذبحه حتى حللت، فلما حللت ذبحته؟ فقال: لا بأس، فقلت لعطاء: ابتعت صيدًا وأنا حلال، فلم أذبحه حتى أحرمت، فقال: غرمته. قال: وإن ابتعته حرامًا فذبحته حرامًا غرمته أيضًا، قلت: ابتعت صيدًا وأنا حرام، فأمسكته عندي فمات، قال: إذًا تغرمه، قلت لعطاء: ابتعته وأنا حرام فأهديته لقوم حلال، فذبحوه في حرمي؟ قال: تغرمه، قال: قلت: فلم يذبحوه حتى حللت؟ قال: غرمه عليك [١].

٨٢٤ - عبد الرزاق عن هشام عن عطاء قال: يقتل المحرم الذئب إذا كابره، ويقتل من السباع ما كابره [٢].

٨٢٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء قال: إذا أدخل الحرم الصيد حيًّا فلا بأس بأكله، فقيل لعمرو: إن عطاء قد نزل عن قوله هذا [٣].

٨٢٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء أنه كرهه [٤].

٨٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في الحلال يعين الحرام على صيد، قال: عليهما كفارة واحدة [٥].

٨٢٨ - حدثنا أبو بكر قال: نا حميد عن حسن عن ليث عن عطاء قال: إذا أمر المحرم الحلال بقتل الصيد فعليه الكفارة [٦].

٨٢٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو أسامة عن الحسن وعطاء في المحرم أشار إلى صيد فأصابه محرم، قالا: عليه الجزاء [٧].

٨٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت له: رميت صيدًا، فأصبت مقتله، فتردى أو وقع في ماء وأنا أنظر إليه فمات، قال: لا تأكله [٨].

٨٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رميت صيدًا فسقط، فلم أزل أنظر إليه حتى مات، قال: كله، فإن توارى عنك بالجبال أو الهضاب فغاب عنك مصرعه فدعه [٩].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٩/٤، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٤٨/٣، عن حفص عن ليث عن عطاء: بلفظ: الصيد يوجد في الحل فيذبح في الحرم فكرهه. ونقله ابن كثير : ٦٥٦/٢ عن عبد الرزاق.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤٤/٤. (٣، ٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٤/٤.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٦/٤. وذكره البيهقي : ٣١٨/٥، بنحوه.

(٦، ٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١٦/٣، ٤١٧. (٨، ٩) المصنف لعبد الرزاق : ٤٦١/٤، ٤٦٢.

٨٣٢ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن قيس بن سعد قال: الدم والطعام بمكة، والصيام حيث شاء (١).

٨٣٣ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع، عن مالك بن مغول عن عطاء قال: كفارة الحج بمكة (٢).

٨٣٤ - حدثنا عمرو بن علي قال: ثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أين يتصدق بالطعام إن بدا له؟ قال: بمكة من أجل أنه بمنزلة الهدي، قال: ﴿ فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ ﴾، من أجل أنه أصابه في حرم - يريد البيت - فجزاؤه عند البيت (٣).

٨٣٥ - أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا حبان بن هلال، ثنا عبد الوارث ثنا ابن أبي نجيح عن عطاء قال: إذا ذبح وحلق وأصاب صيدًا قبل أن يزور البيت فإن عليه جزاؤه، ما بقي عليه من إحرامه شيء، قال اللّه تعالى: ﴿ هَدْيًا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ ﴾ (٤).

٨٣٦ - حدثنا هناد قال: ثنا ابن أبي زائدة قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا ﴾ هل لصيامه وقت؟ قال: لا إذا شاء، وحيث شاء، وتعجيله أحب إلي (٥).

٨٣٧ - حدثنا هناد قال: ثنا ابن أبي زائدة قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل أصاب صيدًا في الحج أو العمرة، فأرسل بجزائه إلى الحرم في المحرم أو غيره من الشهور أيجزئ عنه؟ قال: نعم، ثم قرأ: ﴿ هَدْيًا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ ﴾ (٦).

٨٣٨ - حدثنا هناد قال: ثنا ابن أبي زائدة قال: أخبرنا أبن جريج وابن أبي سليم عن عطاء قال: إذا قدمت مكة بجزاء الصيد فانحره فإن اللّه تعالى يقول: ﴿ هَدْيًا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ ﴾ إلا أن يقدم في العشر فيؤخر إلى يوم النحر (٧).

---

(١) جامع البيان : ٧/٥٥، وذكره ابن العربي : ٢/٦٨٠، والقرطبي : ٦/٣١٦، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٣/١٩٤.

(٢) جامع البيان : ٧/٥٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير وأبي الشيخ : ٣/١٩٥، ولم أجده عند أبي الشيخ في العظمة.

(٣) جامع البيان : ٧/٥٥، وذكره البيهقي : ٥/٣٠٥، عن أبي بكر أحمد بن الحسن عن أبي العباس الأصم عن الربيع عن الشافعي عن سعيد عن ابن جريج به، ذكره ابن كثير : ٢/٦٥١، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٣/١٩٤.

(٤) سنن البيهقي : ٥/٣٣٥.
(٥، ٦) جامع البيان : ٧/٥٦.

(٧) جامع البيان : ٧/٥٦، ونقله عنه السيوطي : ٣/١٩٥.

٨٣٩ - حدثنا هناد قال: ثنا ابن أبي زائدة قال: ثنا ابن جريج عن عطاء قال: يتصدق الذي يصيب الصيد بمكة فإن الله تعالى يقول: ﴿ هَدْيًا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ ﴾ (١).

٨٤٠ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا أبو عاصم قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما ﴿ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا ﴾؟ قال: عدل الطعام من الصيام قال: لكل مد يومًا يؤخذ، زعم بصيام رمضان وبالظهار، وزعم أن ذلك رأي يراه ولم يسمعه من أحد، ولم تمض به سُنَّة، قال: ثم عاودته بعد ذلك بحين، قلت: ما ﴿ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا ﴾؟ قال: إن أصاب ما عدله شاة، قومت طعامًا ثم صام مكان كل مد يومًا، قال ولم أسأله: هذا رأي أو سنة مسنونة (٢).

٨٤١ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: يحكم عليه مرة واحدة في العمد، ثم رجع فقال: يحكم عليه في العمد والخطأ والنسيان وكلما أصاب، قال عطاء: ﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ﴾ قال: في الجاهلية، ومن أصاب في الإسلام لم يدعه الله حتى ينتقم منه، ومع ذلك الكفارة (٣).

٨٤٢ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو عاصم قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: فذكر نحوه وزاد فيه، قال: وإن عاد فقتل فعليه الكفارة، قلت: هل في العود من حد يعلم؟ قال: لا، قلت: فترى حقًّا على الإمام أن يعاقبه، قال: هو ذنب أذنبه فيما بينه وبين الله، ولكن يفتدي (٤).

٨٤٣ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع (وحدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي) عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء ﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ﴾ عما كان في الجاهلية ﴿ وَمَنْ عَادَ ﴾ قال: في الإسلام، ﴿ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ ﴾ قال: قلت لعطاء: فعليه من الإمام عقوبة؟ قال: لا (٥).

• ﴿ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ... ﴿٩٦﴾ ﴾.

٨٤٤ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا ابن جريج قال: كان عطاء يقول إذا سئل في العلانية: أيأكل الحرام الوشيقة والشيء اليابس؟ يقول: بيني وبينه لا أستطيع

(١) جامع البيان : ٥٦/٧.

(٢) جامع البيان : ٥٧/٧، ونقله عنه السيوطي : ١٩٥/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٠/٤، وذكره الطبري : ٥٨/٧، عن هناد عن ابن أبي زائدة عن ابن جريج به. وأيضًا عن ابن البرقي عن عمرو عن زهير عن عطاء به : ٦٠/٧. وذكره الزمخشري : ٦٦٥/١، وابن كثير : ٦٥٢/٢.

(٤) جامع البيان : ٥٨/٧.

(٥) جامع البيان : ٥٩/٧، وأيضًا عن سفيان عن محمد بن بكر وأبي خالد عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به.

أن أبين لك في مجلس، إن ذبح قبل أن يحرم فكل، وإلا فلا تبع لحمه ولا تبتع (١).

٨٤٥ - حدثني ابن حميد قال: ثنا هارون بن المغيرة عن عمرو بن أبي قيس عن الحجاج عن عطاء قال: كل شيء عاش في البر والبحر فأصابه المحرم فعليه الكفارة (٢).

٨٤٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا الحجاج عن عطاء قال: ما كان يعيش في البر فأصابه المحرم فعليه جزاؤه، نحو السلحفاة والسرطان والضفدع (٣).

٨٤٧ - حدثنا أبو كريب ثنا ابن إدريس قال: سمعت يزيد بن أبي زياد قال: ثنا حجاج عن عطاء أنه كره للمحرم أن يذبح الدجاج الزنجي لأن له أصلًا في البر (٤).

٨٤٨ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا أبو عاصم، قال ابن جريج: سألت عطاء عن ابن الماء أصيد بر أم صيد بحر؟ وعن أشباهه؟ قال: حيث يكون أكثر فهو صيده (٥).

٨٤٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني وكيع عن سفيان عن رجل عن عطاء قال: أكثر ما يكون حيث يفرخ، فهو منه (٦).

٨٥٠ - روي عن عطاء قال: إن ميت الماء كلها حلال لأن كلها سمك، وإن اختلفت صورتها (٧).

• ﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَـٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ ... ﴿٩٧﴾ ﴾.

٨٥١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَـٰمًا لِّلنَّاسِ ﴾ قال: لو تركوه عامًا واحدًا لم ينظروا ولم يؤخروا (٨).

• ﴿ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ ... ﴿١٠٣﴾ ﴾.

٨٥٢ - روي عن عطاء: عتق السائبة جائز (٩).

• ﴿ ... أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ... ﴿١١٤﴾ ﴾.

٨٥٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَآئِدَةً ﴾ قال: أنزل عليها كل شيء إلا السمك واللحم (١٠).

---

(١) جامع البيان: ٧٣/٧.

(٢) جامع البيان: ٧٥/٧، وذكره الزمخشري: ٦٦٦/١، والقرطبي: ٣٢٠/٦، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ٢٠١/٣.

(٣ - ٦) جامع البيان: ٧٥/٧. (٧) المعالم للبغوي: ٣٠٦/٢.

(٨) الكشاف: ٦٦٧/١.

(٩) الجامع للقرطبي: ٣٤١/٦، وقال القرطبي: عتق السائبة: هو أن يقول للعبد أنت حر وينوي العتق.

(١٠) الجامع للقرطبي: ٣٧٢/٦.

سُورَةُ الأَنعَام

مكية — وآياتها ١٦٥

٨٥٤ - أخرج أبو الشيخ عن عطاء قال: أنزلت الأنعام جميعًا ومعها سبعون ألف ملك [١].

• ﴿ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ ... ﴿٤﴾ ﴾.

٨٥٥ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ ﴾ قال: يريد من آيات القرآن [٢].

• ﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ ﴾.

٨٥٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَحَاقَ ﴾ قال: حَلَّ [٣].

• ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾.

٨٥٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ﴾ قال: في التوحيد والمعرفة [٤].

٨٥٨ - روي عن عطاء أنه قال: ﴿ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴾ قال: فإذا رأوا بني آدم وما هم عليه من الجزع، قلن - البهائم والدواب والطير -: الحمد للّه الذي لم يجعلنا مثلكم، فلا جنة نرجو ولا نار نخاف، فيقول اللّه تعالى لهن: « كنَّ ترابًا » فحينئذ يتمنى الكافر أن يكون ترابًا [٥].

• ﴿ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ۖ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۖ ... ﴿٥٤﴾ ﴾.

٨٥٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا ... ﴾ قال: نزلت في أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وبلال وسالم وأبي عبيدة ومصعب بن عمير وحمزة وجعفر وعثمان بن مظعون وعمار بن ياسر والأرقم بن أبي الأرقم وأبي سلمة

---

(١) الدر المنثور : ٢٤٥/٣.
(٢) المعالم للبغوي : ٢٣٦/٢.
(٣) المعالم للبغوي : ٣٣٩/٢.
(٤) المعالم للبغوي : ٣٥٥/٢.
(٥) الجامع للقرطبي : ٤٢١/٦.

ابن عبد الأسد رضي الله عنهم أجمعين (١).

• ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ۝٥٩ ﴾.

٨٦٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ ﴾ قال: ما غاب عنكم من الثواب والعقاب (٢).

٨٦١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ ﴾ قال: يريد ما ينبت وما لا ينبت (٣).

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ... ۝٧٥ ﴾.

٨٦٢ - حدثنا هناد قال: ثنا قبيصة عن سفيان عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال: لما رفع الله إبراهيم في الملكوت في السماوات، أشرف فرأى عبدًا يزني فدعا عليه فهلك، ثم رفع فأشرف فرأى عبدًا يزني فدعا عليه فهلك، ثم رفع فأشرف فرأى عبدًا يزني فدعا عليه، فنودي: على رسلك يا إبراهيم فإنك عبد مستجاب لك، وإني من عبدي على ثلاث: إما أن يتوب إلي فأتوب عليه، وإما أن أخرج منه ذرية طيبة، وإما أن يتمادى فيما هو فيه، فأنا من ورائه (٤).

• ﴿ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ ... ۝٩٢ ﴾.

٨٦٣ - حدثنا أبي حدثني الأنصاري، حدثني ابن جريج قال: قال عطاء وعمرو ابن دينار يزيد أحدهما على الآخر: فبعث الله رياحًا فشققت الماء فأبرزت موضع البيت على حشفة بيضاء فمد الله الأرض منها؛ فلذلك هي أم القرى (٥).

• ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ... ۝٩٨ ﴾.

٨٦٤ - حدثنا هناد قال: ثنا قبيصة عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ قال: المستقر: ما استقر في أرحام النساء، والمستودع: ما استودع في أصلاب الرجال (٦).

---

(١) المعالم للبغوي : ٣٦٥/٢. (٢، ٣) المعالم للبغوي : ٣٦٨/٢، ٣٦٩.

(٤) جامع البيان : ٢٤٦/٧، شعب الإيمان : ٦٦٩٩/٢٩٣/٥، عن أبي طاهر الفقيه، عن أبي بكر القطان عن أحمد بن يوسف عن سفيان عن طلحة بن عمرو به. ونقله السيوطي : ٣٠٢/٣، عن ابن جرير وعن عبد بن حميد وأبي الشيخ. ونقله أيضًا عن البيهقي في الشعب : ٣٠٣/٣.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٤٥/٤، ونقله عنه السيوطي : ٣١٦/٣.

(٦) جامع البيان : ٢٨٩/٧، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن عبد الله عن سفيان عن ابن جريج به. وأيضًا عن=

• ﴿ ... وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ... ﴿١٠٧﴾ ﴾.

٨٦٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾ قال: تمنعهم مني (١).

• ﴿ ... وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾.

٨٦٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ قال: نخذلهم وندعهم في ضلالتهم يتمادون (٢).

• ﴿ ... وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ ... ﴿١١٤﴾ ﴾.

٨٦٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ ﴾ قال: هم رؤساء أصحاب محمد ﷺ أبو بكر وعمر وعلي وعثمان (٣).

• ﴿ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ... ﴿١٢١﴾ ﴾.

٨٦٨ - حدثني محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا: ثنا أبو عاصم قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: قوله ﴿ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ قال: يأمر بذكر اسمه على الشراب والطعام والذبح، وكل شيء يدل على ذكره يأمر به (٤).

٨٦٩ - روي عن عطاء أنه قال: إن ترك التسمية عند الذبح أو عند إرسال الصيد عمدًا أو ناسيًا يأكلها (٥).

٨٧٠ - حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا: ثنا أبو عاصم قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما قوله: ﴿ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ قال: يأمر بذكر اسمه على الشراب والطعام والذبح، قلت لعطاء: فما قوله: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ قال: ينهى عن ذبائح كانت في الجاهلية على الأوثان، كانت تذبحها العرب وقريش (٦).

= ابن وكيع عن روح بن عبادة عن ابن جريج عن عطاء به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٥٥/٤، والبغوي : ٣٩٦/٢. وابن كثير : ٧٠/٣.

(١) المعالم للبغوي : ٤٠٢/٢.

(٢) المعالم للبغوي : ٤٠٥/٢.

(٣) الجامع للقرطبي : ٧٠/٧، والبغوي : ٤٠٨/٢.

(٤) جامع البيان : ١١/٨، وذكره القرطبي : ٧٢/٧.

(٥) الجامع للقرطبي : ٧٥/٧، وذكره ابن كثير : ٨٨/٣.

(٦) جامع البيان : ١٩/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٧٨/٤، عن أبيه عن سهل بن عثمان عن يحيى بن أبي زائدة عن ابن جريج به عن عطاء.

• ﴿ ... كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٨٧١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ٱلرِّجْسَ ﴾ قال: العذاب مثل الرجس (١).

• ﴿ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ... ﴿١٣٥﴾ ﴾.

٨٧٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ﴾ قال: على حالاتكم التي أنتم عليها (٢).

• ﴿ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ... ﴿١٤١﴾ ﴾.

٨٧٣ - حدثنا عمرو، قال: ثنا يحيى قال: ثنا عبد الملك عن عطاء في قوله: ﴿ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾ قال: القبضة من الطعام (٣).

٨٧٤ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء ﴿ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾ قال: من النخل والعنب والحب كله (٤).

٨٧٥ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت ما حصدت من الفواكه، قال: ومنها أيضًا تؤتي، وقال: من كل شيء حصدت تؤتي منه يوم حصاده؛ من نخل أو عنب أو حب أو فواكه أو خضر أو قصب، من كل شيء من ذلك، قلت لعطاء: أواجب على الناس ذلك كله؟ قال: نعم، ثم تلا: ﴿ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾ قال: قلت لعطاء ﴿ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾ هل في ذلك شيء مؤقت معلوم؟ قال: لا (٥).

٨٧٦ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا الحسن بن علي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء أنه سأله عن الأرض تسقى بالسيح ثم تسقى بالدوالي، أو تسقى بالدوالي ثم بالسيح على أيهما تؤخذ الزكاة؟ قال: على أكثرهما تسقى به (٦).

---

(١) المعالم للبغوي: ٤١٦/٢. (٢) المعالم للبغوي: ٤٢٢/٢.

(٣) جامع البيان: ٥٥/٨، وذكره أيضًا: ٥٥/٨، عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن عبد الملك به. وأيضًا عن ابن وكيع عن يحيى بن يونس عن عبد الملك عن عطاء به. وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٩٧/٥، عن الحسن ابن علي بن عفان عن يحيى بن آدم عن عبد الرحيم وعلي بن مسهر عن عبد الملك به. وذكره البيهقي عن أبي عبد الله وأبي بكر وأبي سعيد عن أبي العباس عن الحسن عن يحيى عن عبد الرحيم عن عبد الملك به: ٢٢٣/٤، والبغوي: ٤١١/٢، وذكره ابن كثير: ١١٠/٣.

(٤، ٥) جامع البيان: ٥٥/٨. (٦) سنن البيهقي: ٢٢١/٤.

٨٧٧ - أخبرنا أبو سعيد، ثنا أبو العباس، ثنا الحسن، ثنا يحيى، ثنا وكيع عن إسماعيل ابن عبد الملك قال: قلت لعطاء: الأرض أزرعها قال: فقال: ادفع نفقتك وزكِّ ما بقي [(١)].

٨٧٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾ قال: هو حق في المال سوى الزكاة [(٢)].

• ﴿ ... وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾ ﴾.

٨٧٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ﴾ يقول: لا تسرفوا فيما يؤتى من الحصاد أم في كل شيء؟ قال: بلى في كل شيء، ينهى عن السرف، قال: ثم عاودته بعد حين، فقلت: ما قوله: ﴿ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴾ قال: ينهى عن السرف في كل شيء، ثم تلا: ﴿ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ ﴾ [الفرقان: ٦٧] [(٣)].

• ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ ... ﴿١٥١﴾ ﴾.

٨٨٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ قال: كان في الجاهلية لا يرون بأسًا بالزنا في السر، ويستقبحونه في العلانية، فحرم اللَّه الزنا في السر والعلانية [(٤)].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ ۚ ... ﴿١٥٩﴾ ﴾.

٨٨١ - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عثمان بن عبد اللَّه الطلحي، ثنا سعيد بن سلام البصري، قال: سمعت أبا حنيفة يقول: لقيت عطاء بمكة فسألته عن شيء، فقال: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: أنت من أهل القرية الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعًا؟ قلت: نعم، قال: فمن أي الأصناف أنت؟ قلت: ممن لا يسب السلف ويؤمن بالقدر ولا يكفر أحدًا بذنب، فقال لي عطاء: عرفت فالزم [(٥)].

• ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ ﴾.

٨٨٢ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن نمير وابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء ﴿ مَن

---

(١) سنن البيهقي : ٤/١٥٠. (٢) المعالم للبغوي : ٢/٤٢٨.
(٣) جامع البيان : ٨/٦١، ونقله عنه ابن كثير : ٣/١١١.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٥/١٤١٦.
(٥) الحلية لأبي نعيم : ٣/٣١٤، وذكره ابن كثير في البداية : ٩/٢٥٦.

جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ ﴾ قال: لا إله إلا الله، ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ ﴾ قال: الشرك [١].

• ﴿ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾ ﴾.

٨٨٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ قال: سريع العقاب لأعدائه، غفور لأوليائه رحيم بهم [٢].

* * *

(١) جامع البيان : ١٠٨/٨، وذكره أيضًا عن يعقوب عن هشيم عن عبد الملك عن عطاء به : ١٠٩/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٣١/٥.

(٢) المعالم للبغوي : ٤٤٨/٢.

سُورَةُ الأَعْرَافِ

مكية — وآياتها ٢٠٦

• ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٨٨٤ - أخرج أبو الشيخ عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ﴾ قال: ما يلبس المتقون يوم القيامة مما يلبس أهل الدنيا (١).

• ﴿ وَإِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةٗ ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٨٨٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَٰحِشَةٗ ﴾ قال: الشرك (٢).

• ﴿ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٨٨٦ - روي عن عطاء بن أبي رباح في الآية: قال: كانوا يطوفون بالبيت الحرام عراة بالليل، فأمرهم الله أن يلبسوا ثيابهم ولا يتعروا (٣).

٨٨٧ - روي عن عطاء أن الركبة عورة (٤).

• ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٞۖ ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

٨٨٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٞۖ ﴾ قال: يعني وقتًا لنزول العذاب بهم (٥).

• ﴿ ... لَمۡ يَدۡخُلُوهَا وَهُمۡ يَطۡمَعُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾.

٨٨٩ - حدثني الحرث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا إسرائيل عن جابر عن عطاء ﴿ لَمۡ يَدۡخُلُوهَا وَهُمۡ يَطۡمَعُونَ ﴾ قال: في دخولها (٦).

• ﴿ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ ... ﴿٥٥﴾ ﴾.

٨٩٠ - روي عن عطاء أنه كره رفع الأيدي في الدعاء (٧).

---

(١) الدر : ٣/٤٣٥. ولم أجد النص عند أبي الشيخ في العظمة.

(٢) المعالم للبغوي : ٢/٤٦٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥/١٤٦٤، وذكره ابن كثير : ٣/١٦٠، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وأبي الشيخ : ٣/٤٤٠.

(٤) المعالم للبغوي : ٢/٤٦٨.

(٥) الجامع للقرطبي : ٧/١٨٢.

(٦) جامع البيان : ٨/١٩٦.

(٧) الجامع للقرطبي : ٧/٢٢٤.

• ﴿ فَعَقَرُوا۟ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوْا۟ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ... ﴿٧٧﴾ ﴾.

٨٩١ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء قال: لما قتل قوم صالح الناقة قال لهم صالح: إن العذاب آتيكم، قالوا له: وما علامة ذلك؟ قال: أن تصبح وجوهكم أول يوم محمرة، وفي اليوم الثاني مصفرة، وفي اليوم الثالث مسودة، فلما أصبحوا أول يوم احمرت وجوههم، فلما كان اليوم الثاني اصفرت وجوههم، فلما كان اليوم الثالث أصبحت وجوههم مسودة، فأيقنوا بالعذاب فتحنطوا وتكفنوا وأقاموا في بيوتهم، فصاح بهم جبريل صيحة فذهبت بأرواحهم (١).

• ﴿ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾.

٨٩٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يأتي الرجل، قال: سنته سنة المرأة (٢).

٨٩٣ - روي عن عطاء أنه قال: ليس على الذي زنى بالبهيمة حد (٣).

٨٩٤ - روي عن عطاء أنه قال: يعزر (٤).

• ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ....﴿٨٥﴾ ﴾.

٨٩٥ - روي عن عطاء في نسب شعيب أنه شعيب بن ميكيل بن يشجر ابن مدين ابن إبراهيم عليه السلام (٥).

• ﴿ ... إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿٩٠﴾ ﴾.

٨٩٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴾ قال: جاهلون (٦).

• ﴿ قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾ ﴾.

٨٩٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أَرْجِهْ ﴾ قال: أخِّره (٧).

---

(١) الدر المنثور : ٤٩٣/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٩٧/٥، وذكره البيهقي : ٤٠٥/٨، عن أبي بكر الأردستاني عن أبي نصر العراقي عن سفيان بن محمد عن علي بن الحسن عن عبد الله بن الوليد عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء به. وذكره القرطبي : ٢٤٣/٧.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٤٥/٧، نقلًا عن أبي داود.

(٤) الجامع للقرطبي : ٢٤٥/٧.

(٥) الجامع للقرطبي : ٧/٢٤٧. وذكره البغوي :٥٠٧/٢، بلفظ : هو شعيب بن توبة بن مدين بن إبراهيم.

(٦) المعالم للبغوي : ٥١٠/٢.

(٧) المعالم للبغوي : ٥١٩/٢.

• ﴿ وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ ... ﴿١٢٦﴾ ﴾.

٨٩٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ ﴾ قال: ما لنا عندك من ذنب تعذبنا عليه (١).

• ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ ... ﴿١٣٣﴾ ﴾.

٨٩٩ - حدثني عباس بن محمد قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء: ما الطوفان؟ قال: الموت (٢).

٩٠٠ - حدثنا أبو يحيى الرازي حدثنا سهل حدثنا محبوب عن طلحة حدثنا عطاء - رحمه اللّٰه تعالى - قال: بلغني أن الجراد لما سلط على بني إسرائيل أكل أبوابهم حتى أكل مساميرهم (٣).

• ﴿ يَٰمُوسَى ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ ... ﴿١٣٤﴾ ﴾.

٩٠١ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ ﴾ قال: بما نبأك (٤).

• ﴿ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ ... ﴿١٤٢﴾ ﴾.

٩٠٢ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى، ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء في قوله: ﴿ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً ﴾ قال: ذو القعدة (٥).

٩٠٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ ﴾ قال: عشر ذي الحجة (٦).

٩٠٤ - أخرج الحكيم الترمذي عن عطاء قال: قال موسى عليه السلام: يا رب أيتمت الصبي من أبويه وتدعه هكذا؟ قال: يا موسى أما ترضى بي كافلًا (٧).

٩٠٥ - أخرج ابن المبارك عن عطاء قال: قال موسى: يا رب أي عبادك أحب إليك؟ قال: أعلمهم بي (٨).

• ﴿ وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... سَأُوْرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ ﴾.

٩٠٦ - أخرج أبو الشيخ عن عطاء قال: كتب اللّٰه التوراة لموسى بيده وهو مسند

---

(١) المعالم للبغوي : ٢/٥٢٣.

(٢) جامع البيان : ٩/٣١، والبغوي : ٢/٥٢٨، وذكره القرطبي : ٧/٢٦٧، وابن كثير : ٣/٢١١، ونقله السيوطي : ٣/٥٢١ عن ابن جرير وعبد بن حميد وأبي الشيخ.

(٣) العظمة لأبي الشيخ : ٥/١٧٩١، ١٤/١٢٩٨١٤. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣/٥٢١.

(٤) المعالم للبغوي : ٢/٥٣١.

(٥، ٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٥/١٥٥٦.

(٧، ٨) الدر المنثور : ٣/٥٤٢.

ظهره إلى الصخرة يسمع صريف القلم في ألواح من زمرد ليس بينه وبينه إلا الحجاب(١).

٩٠٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ سَأُوْرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴾ قال: يعني: جهنم، يحذركم أن تكونوا مثلهم (٢).

• ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ وَفِى نُسْخَتِهَا ... ﴿١٥٤﴾ ﴾.

٩٠٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَفِى نُسْخَتِهَا ﴾ قال: وفيما بقي منها(٣).

٩٠٩ - أخرج البيهقي عن عطاء قال: بلغني أن فيما أنزل الله على موسى عليه السلام: لا تجالسوا أهل الأهواء، فيحدثوا في قلبك ما لم يكن (٤).

• ﴿ وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ ... ﴿١٥٦﴾ ﴾.

٩١٠ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقري، ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء قال: إن الله خلق رحمته مائة رحمة، فقسم بين خلقه رحمة، وادخر لنفسه تسعة وتسعين، فمن تلك الرحمة يتعاطف بها بنو آدم بعضهم على بعض، والبهائم بعضها على بعض، حتى يوجد الطير على فراخه، فإذا كان يوم القيامة يجمع تلك الرحمة إلى التسعة والتسعين فوسعت رحمته كل شيء (٥).

• ﴿ ... يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ... ﴿١٥٧﴾ ﴾.

٩١١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ قال: يأمرهم بخلع الأنداد وبمكارم الأخلاق وصلة الأرحام (٦).

٩١٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ﴾ قال: كانت بنو إسرائيل إذا قامت تصلي لبسوا المسوح وغلُّوا أيديهم إلى أعناقهم، وربما ثقب الرجل ترقوته وجعل فيها طرف السلسلة وأوثقها إلى السارية يحبس نفسه على العبادة (٧).

• ﴿ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا ... ﴿١٦١﴾ ﴾.

٩١٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ ﴾ قال: أي مغفرة، استغفروا(٨).

---

(١) الدر المنثور : ٥٤٩/٣. (٢) المعالم للبغوي : ٥٤٣/٢.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٩٣/٧. (٤) الدر المنثور : ٥٥١/٣.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٧٨/٥، ونقله السيوطي عن أبي الشيخ : ٥٧١/٣، بلفظ: رحمته في الدنيا على خلقه كلهم يتقلبون فيها.

(٦) الجامع للقرطبي : ٢٩٩/٧، وذكره البغوي : ٥٥٤/٢.

(٧) الكشاف : ١٦٠/٢. (٨) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٩٤/٥.

٩١٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا ﴾ قال: ركعًا من باب صغير، فجعلوا يدخلون من قبل أستاههم وقالوا: حنطة، فهو قوله: ﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ ﴾ (١).

• ﴿ وَأَخَذۡنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابِۭ بَـِٔيسِۭ ... ﴿١٦٥﴾ ﴾.

٩١٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء قال: نودي الذين اعتدوا في السبت ثلاثة أصوات؛ نودوا: يا أهل القرية فانتبهت طائفة، ثم نودوا: يا أهل القرية، فانتبهت طائفة أكثر من الأولى، ثم نودوا: يا أهل القرية، فانتبه الرجال والنساء والصبيان، فقال اللَّه تعالى لهم: ﴿ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴾ [البقرة: ٦٥]، فجعل الذين نهوهم يدخلون عليهم، فيقولون: ألم ننهكم؟ فيقولون برؤوسهم: أي بلى (٢).

• ﴿ وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبۡعَثَنَّ عَلَيۡهِمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ... ﴿١٦٧﴾ ﴾.

٩١٦ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ قال: حَكَمَ ربُّك (٣).

• ﴿ يَأۡخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلۡأَدۡنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغۡفَرُ لَنَا ... ﴿١٦٩﴾ ﴾.

٩١٧ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يَأۡخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلۡأَدۡنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغۡفَرُ لَنَا ﴾ قال: يأخذون ما عرض لهم من الدنيا ويقولون: نستغفر اللَّه ونتوب إليه (٤).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ... ﴿١٧٠﴾ ﴾.

٩١٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ ﴾ قال: هم أمة محمد ﷺ (٥).

• ﴿ وَإِذۡ نَتَقۡنَا ٱلۡجَبَلَ فَوۡقَهُمۡ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٞ ... ﴿١٧١﴾ ﴾.

٩١٩ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: ثنا حجاج قال: قال ابن جريج، وقال لي عطاء: رفع الجبل على بني إسرائيل فقال: لتؤمنُّن به أو ليقعنَّ عليكم، فذلك قوله: ﴿ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٞ ﴾ (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٩٦/٥.
(٢) الدر المنثور : ٥٩١/٣.
(٣) المعالم للبغوي : ٥٦١/٢.
(٤) الدر المنثور : ٥٩٤/٣.
(٥) المعالم للبغوي : ٥٦٤/٢.
(٦) جامع البيان : ٣٢٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦١٠/٥، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: هو جبل الطور، وذكره البغوي : ٥٦٤/٢، بلفظ: سقيفة. ونقله السيوطي عن ابن جرير: ٥٩٦/٣.

• ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ... ﴿١٧٢﴾ ﴾.

٩٢٠ - حدثنا وكيع قال: ثنا أبو داود عن يعقوب عن جعفر عن سعيد، وقال: ثنا ابن فضيل وابن نمير عن عبد الملك عن عطاء: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ قال: أخرجهم من ظهر آدم حتى أخذ عليهم الميثاق، ثم ردهم في صلبه (١).

• ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ... ﴿١٧٦﴾ ﴾.

٩٢١ - روي عن عطاء قال: ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا ﴾ قال: لرفعنا عنه الكفر، وعصمناه بالآيات (٢).

٩٢٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ﴾ قال: أراد الدنيا وأطاع شيطانه (٣).

• ﴿ ... أُو۟لَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ... ﴿١٧٩﴾ ﴾.

٩٢٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ ﴾ قال: الأنعام تعرف اللَّه، والكافر لا يعرفه (٤).

• ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ... ﴿١٨٠﴾ ﴾.

٩٢٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ قال: الإلحاد: المضاهاة (٥).

• ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ ﴾.

٩٢٥ - حدثنا أبي، ثنا علي بن ميسرة الهمداني، ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ ﴾ قال: ما لم يسرفوا (٦).

٩٢٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ ﴾ قال: أي بلا إله إلا اللَّه (٧).

• ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ ﴾.

٩٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: بلغني أن المسلمين كانوا يتكلمون في الصلاة كما يتكلم اليهود والنصارى حتى نزلت: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ ... ﴾ (٨).

---

(١) جامع البيان: ١١٦/٩.
(٢، ٣) المعالم للبغوي: ٥٧٢/٢.
(٤) الجامع للقرطبي: ٣٢٥/٧.
(٥) الدر المنثور: ٦١٦/٣.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١٦٣٨/٥.
(٧) الجامع للقرطبي: ٣٤٦/٧، والبغوي: ٥٨٦/٢.
(٨) المصنف لعبد الرزاق: ٤٥٠/٢.

٩٢٨ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: ثنا بشر بن المفضل، قال: ثنا الحريري، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال: رأيت عبيد بن عمير وعطاء بن أبي رباح يتحدثان، والقاص يقص، فقلت: ألا تستمعان إلى الذكر وتستوجبان الموعود؟ قال: فنظرا إلي ثم أقبلا على حديثهما، قال: فأعدت، فنظرا إلي، ثم أقبلا على حديثهما، قال: فأعدت الثالثة، قال: فنظرا إليَّ فقالا: إنما ذلك في الصلاة ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ ... ﴾ (١).

٩٢٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا هارون عن عنبسة عن جابر عن عطاء قال: وجب الصموت في اثنتين، عند الرجل يقرأ القرآن وهو يصلي، وعند الإمام وهو يخطب (٢).

* * *

(١) جامع البيان: ٩/١٦٣.

(٢) جامع البيان: ٩/١٦٥، والبغوي: ٢/٥٩٠، وذكره القرطبي: ٧/٣٥٣، ونقله السيوطي عن أبي الشيخ بنحوه: ٣/٦٣٧.

سُورَةُ الأنفَالِ

مدنية — وآياتها ٧٥

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْۖ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ... ① ﴾.

٩٣٠ – روي عن عطاء أنه قال: سورة الأنفال مدنية بدرية (١).

٩٣١ – حدثنا أحمد بن أسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا ابن مبارك عن ابن جريج عن عطاء ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ ﴾ قال: الغنائم (٢).

٩٣٢ – حدثنا أبو كريب قال: ثنا جابر بن نوح عن عبد الملك عن عطاء في قوله: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ ﴾ قال: هو ما شذ من المشركين الى المسلمين بغير قتال: دابة أو عبد أو متاع، ذلك للنبي ﷺ، يصنع فيه ما يشاء (٣).

٩٣٣ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْۖ ﴾ قال: كان الإصلاح بينهم أن دعاهم وقال: اقتسموا غنائمكم بالعدل، فقالوا: قد أكلنا وأنفقنا، قال: ليرد بعضكم على بعض (٤).

٩٣٤ – حدثنا أبو داود الطيالسي عن عمران القطان عن علي بن ثابت قال: سألت عطاء عن الإمام ينفل القوم ما أصابوا، قال: ذلك لهم (٥).

٩٣٥ – حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى بن عبيد عن عبد الملك عن عطاء في قوله: ﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ﴾ قال: طاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة (٦).

---

(١) الجامع للقرطبي : ٣٦٠/٧.

(٢) جامع البيان : ١٦٩/٩، وذكره ابن كثير : ٢٧٤/٣.

(٣) جامع البيان : ١٦٩/٩، وبنحوه عن ابن وكيع عن ابن نمير عن عبد الملك : ١٧٠/٩، وذكره ابن العربي : ٨٣٧/٢، والبغوي : ٥٩٥/٢، والقرطبي : ٨/٣، وابن كثير : ٢٧٤/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير والنحاس وابن المنذر وأبي الشيخ وعبد بن حميد : ٩/٤.

(٤) الكشاف : ١٨٩/٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٩٥/٦.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٥٤/٥، ونقله عنه السيوطي : ١٠/٤.

• ﴿ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ ... ۝ ﴾.

٩٣٦ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ قال: درجات الجنة يرتقونها بأعمالهم (١).

• ﴿ سَأُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ ... ۝ ﴾.

٩٣٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ سَأُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ ﴾ قال: يريد الخوف من أوليائي (٢).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ۝ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ... ۝ ﴾.

٩٣٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أبلغك أنه لا يجب الإنصات يوم الزحف؟ قال: أي لعمري إنه لواجب ثم تلا: ﴿ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴾ قال: فوجب الذكر يومئذ قال: ولا حديث يومئذ إلا الذكر، قلت: أتجهرون بالذكر، قال: نعم (٣).

٩٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الفرار من الزحف؟ قال: الفار غير المتحرف للقتال ولا المتحيز للفئة، قول الله، قلت: إن فر رجل في غير زحف قال: لا بأس بذلك، إنما ذلك في الزحف (٤).

٩٤٠ - حدثني المثنى قال: ثنا سويد قال: ثنا ابن المبارك عن جرير بن حازم قال: ثني قيس بن سعد قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ ﴾ قال: هذه منسوخة بالآية التي في الأنفال ﴿ ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ ۚ ﴾ [الأنفال: ٦٦] قال: وليس لقوم أن يفروا من مثليهم، قال: ونسخت تلك، إلا هذه العدة (٥).

• ﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ ... ۝ ﴾.

٩٤١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ ﴾

---

(١) المعالم للبغوي : ٥٩٧/٢. (٢) المعالم للبغوي : ٦٠٦/٢.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢١٨/٣، وذكره ابن أبي شيبة : ٥١٣/٤، عن عبد الله بن المبارك عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ١٧١١/٥، عن أبيه عن عبدة بن سليمان عن ابن المبارك به، وذكره ابن كثير : ٣٣٠/٣.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٥١/٥.

(٥) جامع البيان : ٢٠٣/٩، والبغوي : ٦١٠/٢، ونقله السيوطي عنه وعن ابن المنذر وأبي الشيخ : ٣٨/٤.

قال: يحول بين المؤمن والكافر وبين الكفر والإيمان (١).

• ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

٩٤٢ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿ لِيُثْبِتُوكَ ﴾ قال: يسجنوك (٢).

• ﴿ وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ ﴾.

٩٤٣ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء قال: قال رجل من بني عبد الدار يقال له النضر بن كلدة ﴿ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ وقال الله ﴿ وَقَالُوا۟ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴾ [ص: ١٦] وقال: ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ [الأنعام: ٩٤] وقال: ﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ [المعارج: ١] قال عطاء: لقد نزل فيه بضع عشرة آية من كتاب الله (٣).

• ﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ ... ﴿٤١﴾ ﴾.

٩٤٤ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ ﴾ قال: خمس الله وخمس الرسول واحد، كان النبي ﷺ يضع ذلك الخمس حيث أحب، ويصنع ما شاء ويحمل فيه من شاء (٤).

• ﴿ ... إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ ۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٩٤٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ ۚ ﴾ قال: إني أخاف الله أن

---

(٦) المعالم للبغوي : ٦١٦/٢.

(٢) جامع البيان : ٢٢٦/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٨٨/٥، عن الحسن بن محمد الصباح عن حجاج به، وذكره ابن كثير : ٣٠٦/٣.

(٣) جامع البيان : ٢٣٢/٩، والبغوي : ٦٢٤/٢، وذكره ابن كثير : ٣١٠/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٥٥/٤.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٠١/٤، وذكره الطبري : ١٠/٣، عن ابن وكيع عن محمد بن فضيل عن عبد الملك به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٠٣/٥، عن أبي سعيد الأشج عن ابن فضيل به، وذكره البيهقي : ٥٥١/٦، عن أبي نصر بن قتادة وأبي بكر المشاط عن أبي عمرو بن مطر عن إبراهيم بن علي عن يحيى بن يحيى عن محمد بن فضيل به، والبغوي : ٦٣٠/٢، ونقله القرطبي : ١١/٨، عن النسائي، وذكره ابن كثير : ٣٢١/٣، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر : ٦٧/٤.

يهلكني فيمن يهلك (١).

• ﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ... ﴿٥٢﴾ ﴾.

٩٤٦ - حدثني الحرث قال: ثني عبد العزيز قال: ثنا شيبان عن جابر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾ قال: كفعل آل فرعون، كسنن آل فرعون (٢).

• ﴿ ... إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُواْ مِائَتَيْنِ ... ﴿٦٥﴾ ﴾.

٩٤٧ - سفيان عن ليث عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ ﴾ قال: كان لا ينبغي لواحد أن يفر من عشرة، فخفف اللَّه عنهم (٣).

• ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ ... ﴿٦٧﴾ ﴾.

٩٤٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن جريج عن عطاء أنه كان يقول: لا يقتل الأسير (٤).

٩٤٩ - حدثنا عبد اللَّه بن المبارك عن ابن جريج عن عطاء قال في الأسير يؤسر فيحدث هناك ثم يجيء: لا يؤخذ بما أحدث هناك (٥).

• ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ ﴾.

٩٥٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن عطاء في قول اللَّه: ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ قال: كان في علم اللَّه أن تحل لهم الغنائم فقال: ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ ... ﴾ بأنه أحل لكم الغنائم ﴿ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (٦).

٩٥١ - روي عن عطاء في الآية: ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ ... ﴾ قال: سبق أن لا يعذب اللَّه مَنْ شهد بدرًا (٧).

---

(١) المعالم للبغوي: ٦٤٠/٢. (٢) جامع البيان: ٢٣/١٠.

(٣) تفسير سفيان: ١٢١/١، وأيضًا عن ابن جريج عن به، وذكره عبد الرزاق في التفسير عنه: ٢٣٨/١، وفي المصنف لعبد الرزاق: ٢٥٣/٥، وذكره الطبري: ٣٨/١٠، عن محمد بن بشار عن محمد بن حبيب عن سفيان به، وأيضًا عن الحسن عن عبد الرزاق به. ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم: ٣٤٥/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٩٨/٦، وأيضًا: ٤٩٧/٦، بلفظ: أنه كره قتل الأسرى عن ابن أبي عدي عن ابن جريج به.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٤٩/٦.

(٦) جامع البيان: ٤٦/١٠، وذكره ابن أبي حاتم: ١٧٣٤/٥، وذكره ابن كثير: ٣٤٧/٣ في التفسير، وذكره أيضًا في كتابه البداية: ٢٥٥/٣.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٣٥/٥، وذكره ابن كثير في البداية: ٢٣٤/٣.

٩٥٢ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء في القوم يكونون غزاة يكونون في السرية فيصيبون أنحاء السمن والعسل والطعام، قال: يأكلون وما بقي ردوه إلى إمامهم [1].

* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٠٤/٤، وذكره القرطبي : ٢٥٨/٤.

سُورَةُ التَّوْبَةِ

مدنية — وآياتها ١٢٩

• ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ ... ﴿١﴾ ﴾.

٩٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: يقولون: إن الأنفال والتوبة سورة واحدة، فلذلك لم يكتب بينهما بسم اللَّه الرحمن الرحيم (١).

• ﴿ وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ ... ﴿٣﴾ ﴾.

٩٥٤ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: الحج الأكبر يوم عرفة (٢).

٩٥٥ - حدثني يعقوب قال: ثني هشيم عن حجاج بن أرطأة عن عطاء قال: يوم الحج الأكبر يوم النحر (٣).

٩٥٦ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: الحج الأكبر: الحج، والحج الأصغر: العمرة (٤).

• ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ... ﴿٧﴾ ﴾.

٩٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سئل عطاء عن الرجل من أهل الشرك يأتي المسلم بغير عهد، قال: خيره، إما أن تُقرّه وإما أن تُبْلِغَهُ مأمنه، قال: وزعم بعض أهل الشام - عبد اللَّه بن قيس - في مجلس عطاء قال: يأتي الرومي فإذا جاء المسلمين بغير سلاح ولا عهد لم يرث (٥).

٩٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سئل عطاء عن الرجل من أهل الذمة يؤخذ

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٣٩/١.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٤١/١، وذكره أيضًا بنحوه عن معمر عنه : ٢٤١/١، وذكره الطبري : ٦٨/١٠، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وبه عن الحرث عن عبد العزيز عن غالب بن عبيد اللَّه عن عطاء، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٤٨/٥.

(٣) جامع البيان : ٧٣/١٠، والبغوي : ٧/٣.

(٤) جامع البيان : ٧٥/١٠، والبغوي : ٨/٣، وذكره القرطبي : ٧٠/٨.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٢٩٢/٥، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٦٩/٦، عن الضحاك بن مخلد عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٥٦/٦ عن أبيه عن سهل بن عثمان عن يحيي عن ابن جريج به.

في أهل الشرك، وقد اشترط عليهم أن لا يأتيهم فيقول: لم أرد عونهم، فكره قتله إلا ببينة، فقال له بعض أهل العلم، إذا نقض شيئًا واحدًا مما عليه فقد نقض الصلح [١].

٩٥٩ - حدثنا ابن عيينة عن محمد بن سوقة قال: سأل رجل عطاء عن رجل أسرته الديلم، فأخذوا منه عهد اللّه وميثاقه على أن يرسلوه، فإن بعث إليهم بعد، أفديتموه فهو بريء، وإن لم يبعث إليهم كان عليه العهد والميثاق أن يرجع إليهم فلم يجد وكان معسرًا، قال: يعني بالعهد، فقال: إنهم أهل شرك، فأبى عطاء إلا أن يفي بالعهد [٢].

• ﴿ وَلَمْ يَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ... ﴿١٦﴾ ﴾.

٩٦٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلِيجَةً ﴾ قال: أولياء [٣].

• ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ ... ﴿١٧﴾ ﴾.

٩٦١ - قرأ عطاء قوله تعالى: ﴿ أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾ قال: (مسجد اللّه) [٤].

• ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٩٦٢ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا سنان بن هارون عن حجاج عن عطاء في: ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ ﴾ قال: زمزم [٥].

• ﴿ ... حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

٩٦٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ﴾ قال: بقضائه [٦].

• ﴿ ... فَلَا يَقْرَبُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٩٦٤ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قال لي عطاء: لا يدخل الحرم كله مشرك، وتلا قوله تعالى: ﴿ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ﴾ [٧].

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢٩٣/٥، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٦٩/٦، عن محمد بن بكر عن ابن جريج به.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٥١/٦.

(٣) المعالم للبغوي : ١٧/٣.

(٤) معاني القرآن : ٤٢٦/١، وذكره القرطبي : ٨٩/٨.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٦٧/٦، ونقله عنه السيوطي : ١٤٨/٤، وأبي الشيخ.

(٦) المعالم للبغوي : ٢٣/٣.

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٣٥٦/١٠، وذكره الطبري : ١٠٥/١٠، عن ابن بشر وابن المثنى عن أبي عاصم عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٧٦/٦، عن أحمد بن عصام الأنصاري عن أبي عاصم عن ابن جريج به. وذكره الزمخشري : ٢٥٣/٢، والقرطبي : ١٠٥/٨، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وعبد الرزاق والنحاس في ناسخه.

• ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٩٦٥ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ ﴾ قال: كانوا ستة عشر ألفًا (١).

• ﴿ ... حَتَّىٰ يُعْطُوا ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٩٦٦ – اختلف العلماء في مقدار الجزية، فقال عطاء: لا توقيت فيها، وإنما هو على ما صولحوا عليه (٢).

• ﴿ ... وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

٩٦٧ – حدثنا ابن فضيل عن حنظلة عن عطاء قال: ليس المال بكنز إذا أدي زكاته، وإن كان تحت الأرض، وإن كان لا يؤدى زكاته فهو كنز (٣).

• ﴿ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَٰتِلُوا ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً وَٱعْلَمُوٓا أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾.

٩٦٨ – روي عن عطاء في الآية قال: تا الله ما يحل للناس أن يغزوا في الحرم ولا في الشهر الحرام إلا أن يقاتَلوا فيه وما نسخت (٤).

• ﴿ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَٰرَٰتٍ ... ﴿٥٧﴾ ﴾.

٩٦٩ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَلْجَـًٔا ﴾ قال: مهربًا، ﴿ أَوْ مَغَٰرَٰتٍ ﴾ قال: سراديب (٥).

• ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

٩٧٠ – عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ ﴾ فتلوت عليه الآية، الصدقات كلها لهم؟ قال: نعم، إذا وضعت زكاتك في صنف واحد، أو صنفين، أو ثلاثة، ولو كانت كثيرة أمرته أن يجعلها فيهن كلهن (٦).

٩٧١ – حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك قال: قلت لعطاء: أيجزئ

(١) المعالم للبغوي: ٢٤/٣.
(٢) الجامع للقرطبي: ١١١/٨.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٤١١/٢.
(٤) الكشاف: ٣٦١/٢، والبغوي: ٤٥/٣، عن ابن جريج به، وذكره القرطبي: ١٣٤/٨، عن ابن جريج.
(٥) المعالم للبغوي: ٦٥/٣.
(٦) المصنف لعبد الرزاق: ١٠٥/٤، وذكره ابن أبي شيبة: ٤٠٥/٢ عن أبي معاوية عن حجاج عن عطاء به، والبغوي: ٧١/٣، ونقله السيوطي: ٢٢١/٤، عن ابن أبي شيبة وأبي الشيخ بلفظ: لا بأس أن تجعلها في صنف واحد مما قال الله تعالى.

الرجل أن يضع زكاته في أقاربه، قال: نعم، إذا لم يكونوا في عياله [١].

٩٧٢ - حدثنا يحيى بن سعيد عن يوسف بن عبدة عن عطاء قال: لا بأس أن يعجلها [٢].

٩٧٣ - حدثنا وكيع عن مالك عن عطاء قال: ليس في الخيل السائمة صدقة [٣].

• ﴿ ... وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ... ﴿٦١﴾ ﴾.

٩٧٤ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عطاء قال: الأذن الذي يسمع من كل أحد ويصدقه [٤].

• ﴿ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ ... ﴿٧٧﴾ ﴾.

٩٧٥ - روي عن عطاء قال: قد فعل هذه الخلال إخوة يوسف، (أي عاهدوا أباهم فأخلفوه، وحدثوه فكذبوه، وائتمنهم على يوسف فخانوه)، ولم يكونوا منافقين بل كانوا أنبياء [٥].

• ﴿ وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا ... ﴿٩٨﴾ ﴾.

٩٧٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا ﴾ قال: لا يرجون على إعطائه ثوابًا، ولا يخافون على إمساكه ثوابًا [٦].

• ﴿ ... وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِۚ ... ﴿٩٩﴾ ﴾.

٩٧٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِۚ ﴾ قال: يرغبون في دعاء النبي ﷺ [٧].

• ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ ... ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٩٧٨ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ ﴾ قال: هم الذين يذكرون المهاجرين والأنصار بالترحم والدعاء [٨].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١٢/٢، وأيضًا : ٣٧٨/٢.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٨/٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨١/٢.

(٤) الدر المنثور : ٢٢٧/٤.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢١٤/٨.

(٦) المعالم للبغوي : ٩٧/٣.

(٧، ٨) المعالم للبغوي : ٩٩/٣.

• ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾.

٩٧٩ - حدثنا عبيد اللَّه عن عثمان بن الأسود عن عطاء قال: أدِّ زكاة مالك إلى السلطان (١).

٩٨٠ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم (٢).

٩٨١ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: حتى يبلغ أربعين درهمًا نيِّفًا على المائتين فهي حينئذ ستة دراهم ثم لا شيء حتى تبلغ ثمانين ومائتي درهم فهي سبعة دراهم ثُمَّ كذلك (٣).

٩٨٢ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: لا صدقة في اللؤلؤ ولا زبرجد ولا ياقوت ولا فصوص ولا عَرْضٍ ولا شيء لا يدار، وإن كان شيئًا من ذلك يدار ففيه الصدقة في ثمنه حين يباع (٤).

٩٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ﴾، أبلغك من قول يقال عند أخذ الصدقة؟ قال: لا (٥).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا ... ﴿١٠٧﴾ ﴾.

٩٨٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَسْجِدًا ضِرَارًا ﴾ قال: لما فتح اللَّه على عمر الأمصار أمر المسلمين أن يبنوا المساجد وأمرهم أن لا يبنوا مسجدين يضار أحدهما صاحبه (٦).

• ﴿ ... فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾.

٩٨٥ - حدثنا أحمد قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء قال: أحدث قوم الوضوء بالماء من أهل قباء، فنزلت فيهم ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴾ (٧).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/٣٨٥. (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/٣٥٥.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/٣٥٦، والجامع للقرطبي : ٨/٢٤٧.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/٣٧٥، وسنن البيهقي : ٤/٢٤٦.
(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤/٥٧. (٦) المعالم للبغوي : ٣/١٠٨.
(٧) جامع البيان : ١١/٣١، وذكره ابن أبي حاتم : ٦/١٨٨٣، عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي داود الحفري عن سفيان عن طلحة بن عمرو به، والبغوي : ٣/١٠٩، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٤/٢٩٠.

• ﴿ ٱلتَّـٰٓئِبُونَ ٱلْعَـٰبِدُونَ ٱلْحَـٰمِدُونَ ٱلسَّـٰٓئِحُونَ ... ﴿١١٢﴾ ﴾.

٩٨٦ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن نمير ويعلى وأبو أسامة عن عبد الملك عن عطاء قال: ﴿ ٱلسَّـٰٓئِحُونَ ﴾ قال: الصائمون (١).

٩٨٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ٱلسَّـٰٓئِحُونَ ﴾ قال: الغزاة المجاهدون في سبيل الله (٢).

• ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ ... ﴿١١٣﴾ ﴾.

٩٨٨ - حدثنا المثنى قال: ثني إسحاق قال: ثنا كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان قال: ثنا حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء قال: ما كنت أدع الصلاة على أحد من أهل هذه القبلة، ولو كانت حبشية حبلى من الزنا، لأني لم أسمع الله يحجب الصلاة إلا عن المشركين، يقول الله: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ ﴾ (٣).

• ﴿ ... إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴾.

٩٨٩ - حدثني الحرث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا سفيان عن جابر عن عطاء قال: الأواه: الموقن بلسان الحبشة (٤).

• ﴿ ... وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ ﴾.

٩٩٠ - أخرج ابن المنذر عن عطاء قال: كانوا يرون أن العرش على الحرم (٥).

* * *

---

(١) جامع البيان : ٣٨/١١، وأيضًا عن المثنى عن عمرو بن عون عن هشيم عن عبد الملك به. والقرطبي : ٢٧٠/٨، وابن كثير : ٤٥٩/٣.

(٢) المعالم للبغوي : ١١٣/٣.

(٣) جامع البيان : ٤٤/١١، وذكره ابن العربي : ١٠٢٣/٢، والقرطبي : ٢٧٥/٨، وابن كثير : ٤٦٣/٣.

(٤) جامع البيان : ٤٩/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٩٠/٦، والقرطبي : ٢٧٥/٨، وأيضًا : ٢٧٦/٨، بلفظ: الراجع عن كل ما يكره الله تعالى، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٣٠٦/٤.

(٥) الدر المنثور : ٣٣٥/٤.

سورة يونس

مكية — وآياتها ١٠٩

٩٩١ - روي عن عطاء أنه قال: سورة يونس مكية (١).

• ﴿ ... وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ ... ٢ ﴾.

٩٩٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ قَدَمَ صِدۡقٍ ﴾ قال: أي: مقام صدق (٢).

• ﴿ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞ ... ٢٦ ﴾.

٩٩٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَزِيَادَةٞ ﴾ قال: النظر إلى وجهه الكريم (٣).

• ﴿ ... وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ ... ٣٧ ﴾.

٩٩٤ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ لَا رَيۡبَ فِيهِ ﴾ قال: الريب: الشك (٤).

• ﴿ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ... ٦٤ ﴾.

٩٩٥ - ثنا إسحاق قال: ثنا محمد بن حرب قال: ثنا ابن لهيعة قال: عن خالد ابن يزيد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ﴾ قال: هي رؤيا الرجل المسلم يبشر بها في حياته (٥).

٩٩٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ﴾ قال: لهم البشرى عند الموت، تأتيهم الملائكة بالرحمة (٦).

• ﴿ ... وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۗ ... ٨٧ ﴾.

٩٩٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۗ ﴾ قال: فريضة واجبة لا تنفع الأعمال إلا بها وبالزكاة (٧).

* * *

(١) الجامع للقرطبي: ٣٠٤/٨.
(٢) الجامع للقرطبي: ٣٠٦/٨، وذكره البغوي: ١٣٦/٣، بلفظ: مقام صدق لا زوال له ولا بؤس فيه.
(٣) تفسير ابن كثير: ١٩٥٢/٦، وذكره البغوي: ١٥١/٣.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٥٢/٦.
(٥) جامع البيان: ١٣٧/١١، وذكره ابن كثير: ٥١٤/٣.
(٦) الكشاف: ٣٤٤/٢، وذكره القرطبي: ٣٥٨/٨.
(٧) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٧٧/٦، وذكره القرطبي: ١٦٤/١.

سُورَة هـُـود — مكية — وآياتها ١٢٣

٩٩٨ - روي عن عطاء أنه قال: سورة هود مكية [١].

٩٩٩ - أخرج ابن عساكر من طريق عطاء عن ابن عباس أن الصحابة قالوا: يا رسول اللَّه: لقد أسرع إليك الشيب، قال: « **أجل، شيبتني هود وأخواتها** »، قال عطاء: أخواتها: اقتربت الساعة، والمرسلات، وإذا الشمس كورت [٢].

• ﴿ ... وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ... ۝ ﴾.

١٠٠٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا ﴾ قال: المستقر: ما كان في أرحام النساء، ﴿ وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾ قال: المستودع: ما كان في أصلاب الرجال [٣].

• ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ ... ۝ ﴾.

١٠٠١ - أخرج أبو الشيخ عن عطاء في قوله: ﴿ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ ﴾ قال: هو اللسان [٤].

• ﴿ ... وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْىِ ... ۝ ﴾.

١٠٠٢ - أخرج أبو الشيخ عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ ... ﴾ قال: فيما ظهر لنا [٥].

• ﴿ ... وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ۝ ﴾.

١٠٠٣ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا محبوب القواريري، عن طلحة قال: سمعت عطاء يقول: بلغني أن نوحًا عليه السلام قال لجاريته: إذا فار تنورك ماء فأخبريني، قال عطاء: بلغني أنها لما فرغت من آخر خبزها فار التنور فذهبت إلى سيدها فأخبرته، فركب هو ومن معه في أعلى السفينة، وفتح اللَّه السماء بماء منهمر وفجر الأرض عيونًا [٦].

---

(١) الجامع للقرطبي : ٩/١.

(٢) تاريخ ابن عساكر : ١٧١/٤، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٩٧/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٠٢/٦. (٤) الدر المنثور : ٤١٠/٤.

(٥) الدر المنثور : ٤١٥/٤.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٢٩/٦، ونقله عنه السيوطي : ٤٣٠/٤.

١٠٠٤ - روي عن عطاء أنه قال: دعا نوح على حام ألا يعدو شعرُ أولاده آذانَهُم، وأنهم حيثما كان ولده يكونون عبيدًا لولد سام ويافث (١).

• ﴿ ... وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّ ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

١٠٠٥ - حدثنا أبو يحيى الرازي حدثنا سهل عن محبوب عن طلحة عن عطاء رحمه اللَّه تعالى قال: بلغني أن الجبل تشامخ في السماء إلا الجودي فعرف أن أمر اللَّه ﷻ سيدركه فسكن، قال: وبلغني أن اللَّه تبارك وتعالى استخبأ أبا قبيس الركن الأسود (٢).

• ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ ... ﴿٦٩﴾ ﴾.

١٠٠٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ ﴾ قال: كانوا ثلاثة؛ جبريل وميكائيل وإسرافيل (٣).

• ﴿ ... عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴿١٠٨﴾ ﴾.

١٠٠٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴾ قال: غير مجذوذ، ولم يخبرنا بالذي يشاء لأهل النار (٤).

• ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ... ﴿١١٤﴾ ﴾.

١٠٠٨ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن قيس ابن سعد عن عطاء في قول اللَّه تعالى: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ﴾ أن امرأة دخلت على رجل يبيع الدقيق، فقبلها فأسقط في يده، فأتى عمر فذكر ذلك له، فقال: اتق اللَّه ولا تكن امرأة غاز، فقال الرجل هي امرأة غاز، فذهب إلى أبي بكر فقال مثل ما قال عمر، فذهب إلى النبي ﷺ جميعًا، فقال له كذلك، ثم سكت النبي ﷺ، فلم يجبهم، فأنزل اللَّه تعالى: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ﴾ الصلوات المفروضات ﴿ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴾ (٥).

---

(١) الجامع للقرطبي : ٣٥/٩.

(٢) العظمة لأبي الشيخ : ١٧٢٠/٥، ١١٨٠٦/٦، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٤٣٧/٤.

(٣) المعالم للبغوي : ٢٢٤/٣.

(٤) المعالم للبغوي : ٢٤٣/٣.

(٥) جامع البيان : ١٣٧/١٢، وذكره أيضًا : ١٣٨/١٢، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ونقله عنه السيوطي : ٤٨٤/٤ وذكره ابن العربي مختصرًا : ١٠٦٩/٣.

• ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ... ۝ ﴾.

١٠٠٩ - حدثنا المثنى قال: ثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن طلحة بن عمرو عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾ قال: اليهود والنصارى والمجوس ﴿ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ﴾ قال: هم الحنيفية [١].

١٠١٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾ قال: وللاختلاف خلقهم [٢].

* * *

(١) جامع البيان : ١٤١/١٢، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن ابن نمير عن طلحة بن عمرو عن عطاء به. وذكره أيضًا عن الحرث عن عبد العزيز عن سفيان عن طلحة بن عمرو به. وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٩٤/٦، عن يونس ابن عبد الأعلى عن ابن وهب عن ابن مهدي عن طلحة بنحوه، وأيضًا عن أبيه عن قبيصة عن سفيان عن طلحة به، وذكره ابن كثير : ٥٨٦/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير وأبي الشيخ وابن أبي حاتم : ٤٩١/٤.

(٢) المعالم للبغوي : ٢٥٠/٣.

مكية — سُورَةُ يُوسُفَ — وآياتها ١١١

• ﴿ ... لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ۝٣٥ ﴾.

١٠١١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ قال: إلى أن تنقطع مقالة الناس (١).

• ﴿ قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ ... ۝٤٤ ﴾.

١٠١٢ - قال ابن جريج، قال لي عطاء: إن أضغاث الأحلام الكاذبة المخطئة من الرؤيا (٢).

• ﴿ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ۝٥٨ ﴾.

١٠١٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴾ قال: إنما لم يعرفوه لأنه كان على سرير الملك (٣).

• ﴿ ... لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ۝٩٤ ﴾.

١٠١٤ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴾ قال: لولا أن تكذبون، لولا أن تسفِّهون (٤).

• ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ۝١٠٦ ﴾.

١٠١٥ - حدثني المثنى قال: ثنا عمرو بن عون قال: أخبرنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴾ قال: يعلمون أن اللَّه خالقهم ورازقهم، وهم يشركون به (٥).

* * *

---

(١) المعالم للبغوي : ٢٨٠/٣. (٢) الجامع للقرطبي : ١٩٩/٩.

(٣) المعالم للبغوي : ٢٩٨/٣.

(٤) جامع البيان : ٦٠/١٣، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن يزيد بن هارون عن عبد الملك عن عطاء بلفظ: تسفهون. وذكره المثنى عن عمرو عن هشيم عن عبد الملك عن عطاء بنحوه، وذكره ابن كثير : ٤٧/٤.

(٥) جامع البيان : ٧٨/١٣، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن ابن نمير عن عبد الملك به، وذكره البغوي : ٣٣١/٣، بلفظ: هذا في الدعاء، ونقله السيوطي عن ابن جرير وسعيد بن منصور وابن المنذر وأبي الشيخ.

سورة الرعد — مدنية — وآياتها ٤٣

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ ... ﴿٣﴾ ﴾.

١٠١٦ - حدثنا الفضل، أخبرنا الحارث بن زياد قال: سمعت عطاء قال: أول جبل وضع على الأرض: أبو قبيس [(١)].

• ﴿ ... وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ... ﴿٨﴾ ﴾.

١٠١٧ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَمَا تَغِيضُ ﴾ قال: لا تحيض [(٢)].

• ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ... ﴿١١﴾ ﴾.

١٠١٨ - أخرج أبو الشيخ عن عطاء في قوله: ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ ﴾ قال: هم الكرام الكاتبون، حفظة من اللّه على ابن آدم أمروا به [(٣)].

• ﴿ ... وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ ۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿١٤﴾ ﴾.

١٠١٩ - أخرج أبو عبيد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عطاء: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ ﴾ قال: الرجل يقعد على شفة البئر فيبسط كفيه إلى قعر البئر ليتناول بهما، فيلده لا تبلغ الماء، والماء لا ينزو إلى يده، فكذلك لا ينفعهم ما كانوا يدعون من دون اللّه [(٤)].

• ﴿ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾ ﴾.

١٠٢٠ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عطاء في قوله ﴿ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً ﴾ قال: هذا مثل ضربه اللّه - تعالى - للمؤمن والكافر ﴿ فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا ﴾ حتى جرى الوادي وامتلأ بقدر ما يحمل ﴿ فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ﴾ قال: زبد الماء ﴿ وَمِمَّا

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥٥/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢١٨/٧، عن أبيه عن أبي نعيم عن طلحة به. وذكره القرطبي : ٢٨٠/٩، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم : ٦٠٢/٤.

(٢) الجامع للقرطبي : ٢٨٦/٩.

(٣) الدر المنثور : ٦١٣/٤، ولم أعثر على النص عند أبي الشيخ.

(٤) الدر المنثور : ٦٢٩/٤.

﴿يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي ٱلنَّارِ﴾ قال: زبد ما توقدون عليه من ذلك حلية، وما سقط فهو مثل زبد الماء، وهو مثل ضرب للحق والباطل، فأما خبث الحديد والذهب وزبد الماء فهو الباطل، وما تصنعوا من الحلية والماء والحديد فمثل الحق [١].

١٠٢١ - أخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن عطاء قال: ضرب الله - تعالى - مثل الحق والباطل، فضرب مثل الحق: السيل الذي يمكث في الأرض، فينتفع الناس به، ومثل الباطل: مثل الزبد الذي لا ينفع الناس، ومثل الحق الذي يجعل في النار فما خلص منه انتفع به أهله، وما خبث منه فهو مثل الباطل، علم أن لا ينفع الزبد، وخبث الحلي أهله، فكذلك الباطل لا ينفع أهله [٢].

• ﴿وَٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ ... ﴿٢٢﴾﴾.

١٠٢٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ ...﴾ قال: على المصائب والنوائب [٣].

١٠٢٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ ...﴾ قال: صبروا على الرزايا والمصائب والحوادث والنوائب [٤].

• ﴿أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ... ﴿٣٣﴾﴾.

١٠٢٤ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عطاء في قوله: ﴿أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ﴾ قال: الله تعالى قائم بالقسط والعدل [٥].

• ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ... ﴿٤١﴾﴾.

١٠٢٥ - ذكر وكيع بن الجراح عن طلحة بن عمير عن عطاء في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ قال: ذهاب فقهائها وخيار أهلها [٦].

* * *

(١) الدر المنثور : ٦٣٣/٤.

(٢) الدر المنثور : ٦٣٣/٤. ولم أعثر على النص عند أبي الشيخ.

(٣) المعالم للبغوي :٣٥١/٣. (٤) الجامع للقرطبي : ٣١٠/٩.

(٥) الدر المنثور : ٦٥٥/٤. ولم أعثر على النص عند أبي الشيخ

(٦) الجامع للقرطبي : ٣٣٤/٩، وقال: قال ابن عبد البر: قول عطاء في تأويل الآية حسن جدًّا، وهو في جامع بيان العلم وفضله : ١٥٥/١ وذكره البغوي : ٣٦٤/٣.

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ — مكية — وآياتها ٥٢

• ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَآ ... ۝ ﴾.

١٠٢٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا ﴾ قال: البينات التسع: الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والعصا ويده والسنين ونقص من الثمرات (١).

• ﴿ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ ... ۝ ﴾.

١٠٢٧ - روي عن عطاء قال: صلاة العيدين يبرز لهما في كل بلد إلا مكة، فإنها تصلى في البلد الحرام (٢).

١٠٢٨ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع وغندر وشعبة عن الحكم عن عطاء في قوله: ﴿ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ ﴾ قال: تهوي إليه قلوبهم يأتونه يعني البيت (٣).

١٠٢٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن مالك بن مغول عن عطاء قال: يحجون ولا يقضون منه وطرًا (٤).

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٣٥/٧.
(٢) الجامع للقرطبي : ٣٧٢/٩.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٥/٣، وذكره الطبري : ٢٣٤/١٣، عن المثنى عن آدم عن شعبة عن الحكم به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن شعبة عن الحكم به. وذكره أيضًا عن الحسن بن محمد عن يحيى بن عباد عن سعيد عن الحكم بلفظ: الحج، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم : ٤٧/٥.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٥/٣.

سُورَةُ الحِجْرِ

مكية — وآياتها ٩٩

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي ... ﴿٨٧﴾ ﴾.

١٠٣٠ – عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي ﴾ قال: هي أم القرآن، والآية السابعة بسم اللّه الرحمن الرحيم [(١)].

• ﴿ ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ ﴾.

١٠٣١ – حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا طلحة عن عطاء ﴿ ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴾ قال المشركون من قريش: عضوا القرآن فجعلوه أجزاء، فقال بعضهم: ساحر، وقال بعضهم: شاعر، وقال بعضهم: مجنون، فذلك العضون [(٢)].

* * *

(١) تفسير عبد الرزاق: ٣٠٣/١، وذكره الطبري: ٥٧/١٤، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء به. وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حماد بن زيد وحجاج عن ابن جريج به، وذكره البغوي: ٤١٠/٣.

(٢) جامع البيان: ٦٤/١٤.

سُورَةُ النَّحْلِ

مكية — وآياتها ١٢٨

١٠٣٢ - روي عن عطاء أنه قال: سورة النحل مكية [١].

• ﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ ... ﴿٢﴾ ﴾.

١٠٣٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ بِٱلرُّوحِ ﴾ قال: بالنبوة [٢].

• ﴿ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ... ﴿٨﴾ ﴾.

١٠٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قلت لعطاء: (الحمار يشرب في جفنتي)، قال: نعم وتوضأ بفضله، ثم تلا: ﴿ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا ... ﴾ قال: فإنه ينهى عن أكله؟ قال: ليس أكله مثل أن يتوضأ بفضله، فاسقه بجفنتك [٣].

١٠٣٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ ﴾، ذهب إلى إباحة لحوم الخيل [٤].

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا ... ﴿١٤﴾ ﴾.

١٠٣٦ - حدثنا عمر عن ابن جريج في رجل حلف أن لا يأكل لحمًا وأكل شحمًا طريًّا، قال عطاء: يحنث، قال الله تعالى: ﴿ لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا ﴾ [٥].

• ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً ... ﴿٧٢﴾ ﴾.

١٠٣٧ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَحَفَدَةً ﴾ قال: هم ولد ولد الرجل الذين يعينونه ويخدمونه [٦].

• ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ ... ﴿٧٥﴾ ﴾.

١٠٣٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ عَبْدًا مَّمْلُوكًا ﴾ قال: أبو جهل بن هشام [٧].

---

(١) الجامع للقرطبي: ٦٥/١٠.
(٢) المعالم للبغوي: ٤١٨/٣.
(٣) المصنف لعبد الرزاق: ١٠٣/١، وذكره ابن أبي شيبة: ١٢١/٥، عن حميد بن عبد الرحمن عن إبراهيم ابن حميد عن ابن جريج عن عطاء به.
(٤) المعالم للبغوي: ٤١٩/٣.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ١٠٤/٣.
(٦) المعالم للبغوي: ٤٣٩/٣.
(٧) المعالم للبغوي: ٤٤٠/٣.

• ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ ... ﴿٧٦﴾ ﴾.

١٠٣٩ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ أَبْكَمُ ﴾ قال: الأبكم: أبي بن خلف، كان لا ينطق بخير [١].

• ﴿ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ... ﴿٩٧﴾ ﴾.

١٠٤٠ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ﴾ قال: الرزق الحلال [٢].

• ﴿ ... إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ ... ﴿١٠٦﴾ ﴾.

١٠٤١ - حدثنا أبو بكر قال: نا هشيم عن عبد الملك عن عطاء أنه كان لا يرى طلاق المكره شيئًا [٣].

١٠٤٢ - اختلفوا في وجوب الصداق للمستكرهة، فقال عطاء: لها صداق مثلها [٤].

* * *

(١) الجامع للقرطبي : ١٤٩/١٠.

(٢) الجامع للقرطبي : ١٧٤/١٠، وذكره البغوي : ٤٤٨/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٢/٤، وذكره أيضًا عن وكيع عن الأوزاعي عن عطاء به. وذكره القرطبي : ١٨٤/١٠.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٨٦/١٠، وذكره البيهقي في سننه عن ابن جريج عنه : ٤١١/٨.

سُورَةُ الإِسْرَاءِ مكية وآياتها ١١١

• ﴿ ... فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٠٤٣ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي قال: ثنا محمد بن عبيد قال: ثنا واصل الرقاشي عن عطاء بن أبي رباح في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا ﴾ قال: لا تنفض يدك على والديك (١).

• ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

١٠٤٤ - حدثنا مخلد بن مالك ثنا حكّام بن سَلْم عن أبي خيثمة عن عبد العزيز ابن رفيع قال: سئل عطاء عن شيء قال: لا أدري، قال: قيل له: ألا تقول فيها برأيك؟ قال: إني أستحيي من الله أن يُدان في الأرض برأيي (٢).

• ﴿ ... فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ ﴾.

١٠٤٥ - أنا عبد الرحمن قال: نا إبراهيم قال: نا آدم قال: أنا أبو شيبة عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ ﴾ قال: يحركون رؤوسهم مستهزئين (٣).

• ﴿ ... وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْ ... ﴿٦٤﴾ ﴾.

١٠٤٦ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثنا عيسى بن يونس عن طلحة بن عمرو في قوله: ﴿ وَشَارِكْهُمْ ﴾ قال: الشرك في أموال الربا (٤).

• ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ ... ﴿٧٠﴾ ﴾.

١٠٤٧ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ ﴾ قال: كرمهم باعتدال القامة وامتدادها (٥).

---

(١) جامع البيان : ٦٥/١٥، وذكره القرطبي : ٢٤٣/١٠، وابن كثير : ٢٩٨/٤، ونقله السيوطي : ٢٥٩/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) سنن الدارمي : ٤٧/١.

(٣) تفسير مجاهد : ص ٤٣٧.

(٤) جامع البيان : ١١٩/٥، والبغوي : ٥٠٧/٣، وذكره ابن كثير : ٣٢٦/٤.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢٩٤/١٠، والبغوي : ٥١٠/٣.

• ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ ﴾.

١٠٤٨ – عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: يكره الحديث في قبل الصبح؟ قلت: أمن بين الصلوات؟ قال: نعم، قلت: لم؟ قال: أو لا تسمعه يقول: ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ من أجل أنه يشهد ويحضر. قلت: فيخبر قبل الفجر؟ فكره ذلك أيضًا (١).

١٠٤٩ – عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن دلوك الشمس فقال: دلوكها: ميلها، قلت لعطاء: إن قمت في الظهر فأصليها فأسمعت فيها، قبل أن تزيغ الشمس، فلم أركع حتى زاغت؟ قال: لا أحب ذلك، ثم تلا: ﴿ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ ﴾ (٢).

١٠٥٠ – عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ ﴾ قال: هو الصبح، قلت: ﴿ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ قال: يشهده الملائكة والخبر (٣).

• ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ... ﴿٨٢﴾ ﴾.

١٠٥١ – عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قمت إلى الصبح قبل طلوع الفجر فلم أركع حتى طلع الفجر؟ قال: ما أحب ذلك، قال: ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ (٤).

• ﴿ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ... ﴿٨٣﴾ ﴾.

١٠٥٢ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾ قال: تعظم وتكبر (٥).

١٠٥٣ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا حجاج قال: أخبرني مَنْ رأى سعيد بن جبير يكتب التعويذ لمن أتاه، قال حجاج: وسألت عطاء فقال: ما سمعنا بكراهية إلا من قبلكم من أهل العراق (٦).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٦٠/٣.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٥٤٧/١، وذكره أيضًا في التفسير : ٣٢٧/١.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٥٧٢/١، وأيضًا : ٥٧٩/١، والبغوي : ٥١٥/٣.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٥٧٢/١. (٥) المعالم للبغوي : ٥٢٤/٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠/٥.

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ... ﴿١٠١﴾ ﴾.

١٠٥٤ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سئل عطاء عن قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ ﴾ ما هي؟ قال: الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، وعصى موسى، ويده [(١)].

• ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ... ﴿١١٠﴾ ﴾.

١٠٥٥ - سفيان عن سالم بن عبد الله الخياط البصري عن عطاء في: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ قال: هو الدعاء [(٢)].

* * *

---

(١) جامع البيان : ١٧٢/١٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٣٥/٧، والبغوي : ٥٣٣/٣.

(٢) تفسير سفيان : ١٧٦/١، وذكره ابن أبي شيبة : ١٩٨/٢، والطبري : ١٨٤/١٥، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به. وأيضًا : ١٨٦/١٥ عن يحيى بن واضح عن حسان بن إبراهيم عن إبراهيم الصائغ عن عطاء به.

سورة الكهف

مكية — وآياتها ١١٠

• ﴿... وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ... ﴿١٨﴾﴾.

١٠٥٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾ قال: عتبة الباب، والموصد: المغلق [(١)].

• ﴿... مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ... ﴿٢٢﴾﴾.

١٠٥٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ قال: هم قوم من أهل الكتاب [(٢)].

• ﴿... وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ... ﴿٢٤﴾﴾.

١٠٥٨ - أخرج ابن أبي حاتم من طريق عمرو بن دينار عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ قال من حلف على يمين فله الثنيا حلب ناقة [(٣)].

١٠٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج من طريق عمرو بن دينار عن عطاء في رجل نسي صلاة، قال: يصليها حين ذكرها، ولا يسجد سجدتي السهو [(٤)].

• ﴿... وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾﴾.

١٠٦٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿مُرْتَفَقًا﴾ قال: مقرًّا [(٥)].

• ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ ... ﴿٣٢﴾﴾.

١٠٦١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿رَّجُلَيْنِ﴾ قال: كانا شريكين لهما ثمانية آلاف دينار [(٦)].

---

(١) الجامع للقرطبي : ٣٧٣/١٠، والبغوي : ٥٥٦/٣.

(٢) الجامع للقرطبي : ٣٨٤/١٠.

(٣) الدر المنثور : ٣٧٨/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٣٥٥/٧، والزمخشري : ٦٨٧/٢، بلفظ: يستثني على مقدار حلب ناقة غزيرة.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٣/٢.

(٥) الجامع للقرطبي : ٣٩٥/١٠، والبغوي : ٥٦٥/٣.

(٦) الجامع للقرطبي : ٤٠٠/١٠.

• ﴿ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ۝٤٦ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً ... ۝٤٧ ﴾.

١٠٦٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج سئل عطاء عن (الباقيات الصالحات) فقال: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله [١].

١٠٦٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ بَارِزَةً ﴾ قال: بروز ما في باطنها من الموتى [٢].

• ﴿ ... وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ۝٥٢ ﴾.

١٠٦٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَّوْبِقًا ﴾ قال: مهلكًا في جهنم [٣].

* * *

(١) جامع البيان : ٢٥٥/١٥، وذكره ابن كثير : ٣٩١/٤.

(٢) المعالم للبغوي : ٥٧٢/٣.

(٣) الجامع للقرطبي : ١١/٣، والبغوي : ٥٧٧/٣.

سورة مريم
مكية وآياتها ٩٨

• ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا ۝٧ ﴾.

١٠٦٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا ﴾ قال: لم نجعل له شبهًا ومثلًا (١).

• ﴿ وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةٗۖ ... ۝١٣ ﴾.

١٠٦٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا ﴾ قال: تعظيمًا من لدنا (٢).

• ﴿ فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا ۝٢٢ ﴾.

١٠٦٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا ﴾ قال: سبعة أشهر (٣).

• ﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ ... ۝٣١ ﴾.

١٠٦٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ ﴾ قال: أدعو إلى الله وإلى توحيده وعبادته (٤).

• ﴿ ... وَٱهۡجُرۡنِي مَلِيّٗا ۝٤٦ ﴾.

١٠٦٩ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَٱهۡجُرۡنِي مَلِيّٗا ﴾ قال: سالمًا (٥).

• ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيًّا ۝٥٩ ﴾.

١٠٧٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ ﴾ قال: هم أمة محمد (٦).

١٠٧١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ غَيًّا ﴾ قال: واد في جهنم يسيل قيحًا ودمًا (٧).

---

(١) المعالم للبغوي : ٦١٠/٣.
(٢) جامع البيان : ٥٦/١٦.
(٣) الكشاف : ١٠/٣.
(٤) المعالم للبغوي : ٦١٨/٣.
(٥) المعالم للبغوي : ٦٢٢/٣.
(٦) جامع البيان : ٩٩/١٦، وذكره القرطبي : ١٢٢/١١، وابن كثير : ٤٦٨/٤.
(٧) المعالم للبغوي : ٦٢٨/٣.

• ﴿ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ ﴾.

١٠٧٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وِرْدًا ﴾ قال: عطاشًا [١].

* * *

(١) تفسير ابن كثير : ٤/٤٩٤.

سُورَة طــه

مكية — وآياتها ١٣٥

١٠٧٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ طه ﴾ قال: أي: يا رجل [١].

• ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيٓ ﴿١٤﴾ ﴾.

١٠٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أتكره أن يستغفر في التطوع؟ قال: نعم، حتى يجلس ويتشهد، ثم يستغفر جالسًا، قال: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيٓ ﴾ [٢].

• ﴿ قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٍۖ ... ﴿٥٢﴾ ﴾.

١٠٧٥ - روي عن عطاء جواز كتابة العلم [٣].

* * *

(١) تفسير ابن كثير : ٤/٤٩٤.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢/٤٥٠.

(٣) الجامع للقرطبي : ١١/٢٠٧.

سُورَةُ الأَنبِيَاءِ
مكية — وآياتها ١١٢

• ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٠٧٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ كَانَتَا رَتْقًا ﴾ قال: كانتا شيئًا واحدًا ملتزقتين، ففصل اللَّه بينهما بالهواء (١).

• ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ... ﴿٧٢﴾ ﴾.

١٠٧٧ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ﴾ قال: يعقوب النافلة، والنافلة عطية (٢).

• ﴿ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ ... ﴿٧٨﴾ ﴾.

١٠٧٨ - قال ابن جريج: قلت لعطاء: الحرث تصيبه الماشية ليلًا أو نهارًا؟ قال: يضمن صاحبها ويغرم، قلت: كان عليه حظرًا أو لم يكن؟ قال: نعم، يغرم. قلت: ما يغرم؟ قال: قيمة ما أكل حماره ودابته وماشيته (٣).

• ﴿ ... وَذَا ٱلْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾.

١٠٧٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَذَا ٱلْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ قال: إن نبيًّا من أنبياء بني إسرائيل أوحي إليه: إني أريد أن أقبض روحك، فاعرض ملكك على بني إسرائيل، فمن تكفل لك أن يصلي بالليل لا يفتر ويصوم بالنهار لا يفطر ويقضي بين الناس لا يغضب، فادفع ملكك إليه، ففعل ذلك، فقام شاب فقال: أنا أتكفل لك بهذا، فتكفل ووفى به، فشكر اللَّه له ونبأه فسمي ذا الكفل (٤).

• ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ ... ﴿٨٧﴾ ﴾.

١٠٨٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾ قال: لن نضيق عليه (٥).

---

(١) الجامع للقرطبي: ٢٨٣/١١.

(٢) تفسير سفيان: ٢٠٢/١، وذكره الطبري: ٤٨/١٧، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، والبغوي: ٦١/٤، وذكره ابن كثير: ٥٧٤/٤.

(٣) الجامع للقرطبي: ٣١٦/١١.

(٤) المعالم للبغوي: ٧٩/٤.

(٥) الجامع للقرطبي: ٣٣١/١١. والبغوي: ٨٢/٤.

١٠٨١ - روي عن عطاء أنه قال: مكث يونس في بطن الحوت سبعة أيام [١].

• ﴿ ... وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ ... ۝٩٠ ﴾.

١٠٨٢ - سفيان عن طلحة الحضرمي المكي بن عمرو وعن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ ﴾ قال: كان في لسانها طول [٢].

• ﴿ لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ ... ۝١٠٣ ﴾.

١٠٨٣ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ ﴾ قال: هو الموت [٣].

* * *

---

(١) المعالم للبغوي : ٨٣/٤.

(٢) تفسير سفيان : ٢٠٤/١، وذكره ابن أبي الدنيا : ٨٣/٥، كتاب الصمت، عن عبد الله وعن الفضل ابن يعقوب عن أبي عاصم العسقلاني عن سفيان عن طلحة به، وذكره الطبري : ٣٣٦/١١، وابن كثير : ٥٩٠/٤، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم، وابن عساكر وابن المنذر والخرائطي في مساوئ الأخلاق.

(٣) تفسير ابن كثير : ٦٠١/٤.

سُورَةُ الحَجّ

مدنية — وآياتها ٧٨

• ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمْ ... ۝١٩ ﴾.

١٠٨٤ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: ثنا أبو تميلة، عن أبي حمزة عن جابر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ... ﴾ قال: هم الكافرون (١).

• ﴿ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِي جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِۚ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادِۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٢٥ ﴾.

١٠٨٥ - ثنا محمد قال: ثنا أحمد قال: ثنا مسلم عن ابن أبي نجيح عن عطاء أنه قال في قوله تعالى: ﴿ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِۚ ﴾ قال: سواء في تعظيم البلد وتحريمه (٢).

١٠٨٦ - أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ بِظُلْمٍ ﴾ قال: القتل والشرك (٣).

١٠٨٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ بِإِلْحَادِۭ بِظُلْمٍ ﴾ قال: هو قول الرجل في المبايعة: لا والله، وبلى والله (٤).

• ﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْـًٔا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ۝٢٦ ﴾.

١٠٨٨ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان قال: حدثني سوار بن داود المدني عن عطاء قال: لما أهبط الله آدم كان رجلاه في الأرض، ورأسه في السماء، يسمع كلام أهل السماء ودعاءهم، فأنس إليهم، فهابت الملائكة منه حتى شكت إلى الله في دعائها وفي صلاتها، فأخفضه الله إلى الأرض، فلما فقد ما كان يسمع منهم، استوحش حتى شكى إلى الله في دعائه وفي صلاته، فوجهه إلى مكة، فكان موضع قدمه قرية، وخطوته مفازة،

---

(١) جامع البيان : ١٣٢/١٧، والقرطبي : ٢٦/١٢، والبغوي : ١٠٥/٤، وزاد: والمؤمنون، وذكره ابن كثير : ٦٢٥/٤، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٢٠/٦.

(٢) جزء مسلم بن خالد : ٥٥/١، وذكره الطبري : ١٣٨/١٧، عن القاسم عن الحسين عن أبي تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عطاء به.

(٣) الدر المنثور : ٢٩/٦، والبغوي : ١٠٩/٤، وذكره القرطبي : ٣٤/١٢.

(٤) الكشاف : ١٤٨/٣.

حتى انتهى إلى مكة، وأنزل الله ياقوتة من ياقوت الجنة، فكانت على موضع البيت الآن، فلم يزل يطاف به حتى أنزل الله الطوفان، فرفعت تلك الياقوتة، فبعث الله إبراهيم فبناه، فذلك قول الله ﷻ: ﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ ... ﴾ (١).

١٠٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: قال آدم: أي رب ما لي لا أسمع أصوات الملائكة؟ قال: خطيئتك، ولكن اهبط إلى الأرض، فابنِ لي بيتًا، ثم احفف به كما رأيت الملائكة تحف ببيتي الذي في السماء، فيزعم أنه بناه من خمسة أجبل: حراء ومن لبنان والجودي ومن طور زيتا (جبل بالقدس مشرف على المسجد الأقصى) وطور سينا، وكان ربضه من حراء، فكان هذا بناء آدم، ثم بناه إبراهيم عليه السلام (٢).

١٠٩٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن حجاج عن عطاء أنه كان يكره أجور بيوت مكة (٣).

١٠٩١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ ﴾ قال: القائمون في الصلاة (٤).

• ﴿ وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٠٩٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عطاء قال: صعد إبراهيم على الصفا فقال: يا أيها الناس أجيبوا ربكم، فأسمع من كان حيًّا في أصلاب الرجال (٥).

• ﴿ لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ۖ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ﴾.

١٠٩٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ ﴾ قال: أي ليحضروا منافع لهم، أي ما يرضي الله تعالى من أمر الدنيا والآخرة (٦).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق: ٩١/٥، ونقله السيوطي: ٣٠/٦، عن عبد الرزاق وعن ابن المنذر وعبد بن حميد.
(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٩٢/٥.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٣٠/٣، ونقله عنه السيوطي: ٢٥/٦، وعبد بن حميد.
(٤) جامع البيان: ١٤٣/١٧، ونقله السيوطي: ٣٢/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم. ولم أعثر على النص عند ابن أبي شيبة.
(٥) الدر المنثور: ٣٤/٦، وذكره ابن كثير: ٦٣٢/٤.
(٦) الجامع للقرطبي: ٤١/١٢.

١٠٩٤ - روي عن عطاء قال فيمن لا إمام له: إن ذبح قبل طلوع الشمس لم يجزه، ويجزيه إن ذبح بعده [١].

١٠٩٥ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء قال: ﴿ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ ﴾ قال: أيام العشر [٢].

١٠٩٦ - حدثنا سوار بن عبد الله قال: ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴾ قال: كان لا يرى الأكل منها واجبًا [٣].

١٠٩٧ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع بن الجراح ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴾ قال: الذي يسألك [٤].

١٠٩٨ - أبو بكر قال: نا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء في رجل ساق بدنة فعطبت قال: يأكل ويطعم ويتصدق لأن عليه البدل [٥].

• ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا۟ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٠٩٩ - حدثنا أبو بكر قال: أنا أبو خالد عن عطاء في قوله: ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ تَفَثَهُمْ ﴾ قال: الحلق والذبح وتقليم الأظفار ومناسك الحج [٦].

١١٠٠ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم عن حجاج وعبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴾ قال: طواف يوم النحر [٧].

• ﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

١١٠١ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ قال: المعاصي [٨].

---

(١) الجامع للقرطبي : ٤٣/١٢.

(٢) الدر المنثور : ٣٨/٦، وذكره ابن كثير : ٦٣٣/٤.

(٣) جامع البيان : ١٤٨/١٧، وذكره ابن كثير : ٦٣٤/٤، ونقله السيوطي : ٣٨/٦، عن عبد بن حميد وعنه أيضًا : ٣٩/٦.

(٤) سنن البيهقي : ٤٩٤/٩.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٠/٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٩/٣، وذكره ابن كثير : ٦٣٥/٤.

(٧) جامع البيان : ١٥٢/١٧.

(٨) الدر المنثور : ٤٤/٦.

• ﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾ ﴾.

١١٠٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الوهاب عن حبيب المعلم عن عطاء أنه سئل عن شعائر اللّه فقال: حرمات اللّه، اجتناب سخط اللّه واتباع طاعته، فذلك من شعائر اللّه (١).

• ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ ﴾.

١١٠٣ - ثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء في البدنة إذا احتجت إلى ظهرها ركبت، وحملت عليها بالمعروف (٢).

١١٠٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ قال: إلى أن تنحر، قال له: أن يحملها عليها المعيي والمنقطع به من الضرورة، كان النبي ﷺ يأمر بالبدنة إذا احتاج إليها سيدها أن يحمل عليها ويركب عند منهوكة، قلت لعطاء: ما؟ قال: الرجل الراجل والمنقطع به، والمتبع وإن نتجت، أن يحمل عليها ولدها، ولا يشرب من لبنها إلا فضلًا عن ولدها، فإن كان في لبنها فضل فليشرب من أهداها ومن لم يهدها (٣).

١١٠٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: أخبرنا هشيم قال: أخبرنا حجاج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴾ قال: إلى مكة (٤).

• ﴿ وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

١١٠٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت له: ﴿ وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ ﴾ ما البدنة؟ قال: البعير والبقرة (٥).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧/٦، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٧/٦.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٩/٣، وأيضًا عن أبي خالد عن ابن جريج به. وذكره الطبري : ١٥٨/١٧، عن يعقوب بن هشيم عن حجاج به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير : ٦٤٠/٤، ونقله السيوطي عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٤٦/٦.

(٣) جامع البيان : ١٥٨/١٧، والبغوي : ١١٦/٤، وذكره القرطبي : ٥٧/١٢.

(٤) جامع البيان : ١٥٩/١٧، وذكره ابن العربي : ١٢٨٦/٣، والقرطبي : ٥٧/١٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٥٠/٦. ولم أعثر على النص عند ابن أبي شيبة.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٧/٣. وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن عبد الكريم عن عطاء به. وذكره الطبري : ١٦٣/١٧، عن ابن بشار عن يحيى عن ابن جريج عن عطاء به، والبغوي : ١١٨/٤، والقرطبي : ٦١/١٢، وابن كثير : ٦٤٢/٤.

١١٠٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: ينحرها إن شاء قيامًا وإن شاء باركة (١).

١١٠٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد عن حجاج عن عطاء [في كيفية عقل البدن عند الذبح] قال: اعقل أي اليدين شئت (٢).

• ﴿ فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

١١٠٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا هشيم قال: ثنا حجاج عن عطاء ﴿ فَكُلُوا۟ مِنْهَا ﴾ قال: إن شاء أكل وإن شاء لم يأكل (٣).

• ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَـٰجِدُ ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

١١١٠ - حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الملك عن عطاء أنه سئل عن الكنائس تهدم؟ قال: لا، إلا ما كان منها في الحرة (٤).

١١١١ - حدثنا حفص بن غياث عن حجاج قال: سألت عطاء عن الصلاة في الكنائس والبيع فلم ير بها بأسًا (٥).

• ﴿ وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ ﴾.

١١١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾ قال: مجصص (٦).

• ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ ... ﴿٧٨﴾ ﴾.

١١١٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن نضر بن عربي عن عطاء قال: إذا تنازعك أمران، فاحمل المسلمين على أيسرهما (٧).

١١١٤ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ﴾ هو الله ﷻ (٨).

* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٨/٣، وذكره القرطبي : ٦٢/١٢.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٤/٣، ١٣٥٦٠. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٣/٦.

(٣) جامع البيان : ١٦٧/١٧.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٦٧/٦.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٣/١.

(٦) تفسير عبد الرزاق : ٣٤/٢، وذكره الطبري : ١٨١/١٧، عن الحسن عن عبد الرزاق به، والبغوي : ١٢٢/٤، وذكره القرطبي : ٧٤/١٢، وابن كثير : ٦٥٢/٤.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٨/٥.

(٨) تفسير ابن كثير : ٦٦٨/٤.

مكية — سُورَةُ المُؤْمِنُونَ — وآياتها ١١٨

• ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝ ﴾.

١١١٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴾ قال: التخشع في الصلاة (١).

١١١٦ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ خَٰشِعُونَ ﴾ قال: هو أن لا تعبث بشيء من جسدك في الصلاة (٢).

١١١٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي بن المديني، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال: كان عطاء - بعدما كبر وضعف - يقوم إلى الصلاة فيقرأ مائتي آية من سورة البقرة وهو قائم، لا يزول منه شيء ولا يتحرك (٣).

١١١٨ - حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الوهاب بن همام أخو عبد الرزاق قال: سمعت ابن عيينة يقول: قلت لابن جريج: ما رأيت مصليًا مثلك، قال: لو رأيت عطاء (٤).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ۝ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ ... ۝ ﴾.

١١١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء قال: كان يفعل يحل الرجل وليدته لغلامه وابنه وأخيه وأبيه والمرأة لزوجها، وما أحب أن يفعل ذلك، وما بلغني عن ثبت وقد بلغني أن الرجل يرسل وليدته إلى ضيفه (٥).

١١٢٠ - قال ابن جريج: سألت عطاء عن الاستمناء باليد، فقال: مكروه، سمعت أن قومًا يحشرون وأيديهم حبالى فأظن أنهم هؤلاء (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٨/٣، وذكره القرطبي : ١٢/١٠٣.

(٢) المعالم للبغوي : ٤/١٣٨.

(٣) حلية الأولياء : ٣/٣١٠، وذكره ابن كثير في البداية : ٩/٢٥٦.

(٤) حلية الأولياء : ٣/٣١٠، وذكره ابن كثير في البداية : ٩/٢٥٩.

(٥) مصنف عبد الرزاق : ٧/٢١٦/١٢٨٥٠. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٦/٨٩.

(٦) المعالم للبغوي : ٤/١٣٩.

• ﴿ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ... ﴿٩٦﴾ ﴾.

١١٢١ - سفيان عن طلحة بن عمرو عن عطاء في قوله: ﴿ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ﴾ قال: السلام [1].

* * *

(١) تفسير سفيان : ٢١٨/١، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم : ١١٣/٦.

سُورَةُ النُّورِ

مدنية — وآياتها ٦٤

• ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِا۟ئَةَ جَلْدَةٍ ۖ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى دِينِ ٱللَّهِ ... ۝٢ ﴾.

١١٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: البكر يجلد مائة وينفى سنة [١].

١١٢٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر وعطاء قالا: إذا أقر بحد زنا أو سرقة ثم جحد، درئ عنه الحد [٢].

١١٢٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء أنه كره أو كان يكره الجلد في المساجد [٣].

١١٢٥ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء أنه كره الاستمناء، قلت: أفيه؟ قال: ما سمعته [٤].

١١٢٦ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ ﴾ قال: ذلك في أن تضيعوا حدود اللّه ولا تقيموها [٥].

• ﴿ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝٢ ﴾.

١١٢٧ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ طَآئِفَةٌ ﴾ قال: اثنان فصاعدًا [٦].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٧/٣٠٩.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥/٥٤٦.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥/٥٢٧.
(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٧/٣٩٠.
(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٧/٣٦٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٥/٥٣٥، عن أبي خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء به. وذكره الطبري : ١٨/٦٧، عن القاسم عن الحسين عن عبد الملك وحجاج عن عطاء به. وأيضًا عن عمرو بن عبد الحميد الآملي عن يحيى بن زكرياء عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء به. وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨/٢٥١٩، عن علي بن الحسن عن مسدد عن أبي معاوية عن الحجاج به. وذكره أبو نعيم في الحلية : ٣/٣١٢، عن أحمد بن إسحاق عن عبد اللّه ابن أبي داود عن ابن أبي شعيب عن مسكين بن بكير عن الأوزاعي عن عطاء به، والبغوي : ٤/١٦٦، وابن كثير في التفسير : ٥/٥٠، وفي البداية : ٩/٢٥٦، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر.
(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٧/٣٦٧، وذكره في التفسير : ٢/٤٣، وذكره الطبري : ١٨/٦٩، عن يعقوب =

• ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ ﴾.

١١٢٨ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً ﴾ قال: بغايا متعالمات كن في الجاهلية، فبغي آل فلان، وبغي آل فلان، فأنزل اللّه: ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: فحكم اللّه بذلك من أمر الجاهلية على الإسلام (١).

١١٢٩ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث عن عطاء قال: إذا فجرت المرأة، فإن شاء أمسكها (٢).

١١٣٠ - اختلف العلماء فيما يجب على الرجل يوجد مع المرأة في ثوب واحد، فقال عطاء: يؤدبان (٣).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ ... ﴿٥﴾ ﴾.

١١٣١ - أخرج عبد الرزاق عن عطاء قال: جلد الزاني أشد من جلد الفرية والخمر، وجلد الفرية والخمر فوق الحد (٤).

١١٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: شهد رجلان لرأيناه على بطنها لا يزيدان على ذلك، قال: ينكلان (٥).

١١٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: إن افترى عبد على حر، جلد أربعين، أحصن بنكاح حرة أو لم يحصن، قلت: فإنهم يقولون: يجلد ثمانين، فأنكر ذلك وتلا: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ

=ابن إبراهيم عن ابن علية عن ابن أبي نجيح عن عطاء به، والبغوي : ١٦٦/٤، وذكره ابن العربي : ١٣٢٧/٣، والقرطبي : ١٦٦/١، وابن كثير : ٥٠/٥.

(١) جامع البيان : ٧٢/١٨، وأيضًا عن القاسم عن الحسن عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٢٤/٨، عن علي بن الحسن عن مسدد عن ابن أبي عدي عن ابن جريج به، والبغوي : ١٦٧/٤.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٩٧/٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٩٠/٣، عن أبي أسامة عن جرير بن حازم عن قيس بن سعد به، وعن عبد الأعلى عن سعيد عن رجل عن عطاء به : ٤٩١/٣، وأيضًا : ٥٢٨/٣، عن أبي خالد الأحمر عن عثمان بن الأسود عن عطاء به، وذكره القرطبي : ١٦٩/١٢.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٦١/١٢.

(٤) الدر المنثور : ١٣٣/٦.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٣٨٨/٧.

جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ﴾ ولا شهادة لعبد (١).

١١٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن رجل افترى على جماعة قال: حد واحد (٢).

١١٣٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يقذف ابنه قال: لا يجلد (٣).

١١٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ﴾ قال: إذا تاب القاذف قبلت شهادته (٤).

١١٣٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبدة عن عبد الملك عن عطاء في المحدود في القذف والسرقة، أتجوز شهادته؟ قال: يقبلها الله ولا أقبلها أنا (٥).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ ... ۝ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝ ﴾.

١١٣٨ - عبد الرزاق قال: أخبرني ابن جريج عن عطاء قال: قلت: الرجل يقذف ويقر بأن قد يصيبها في الطهر الذي رأى عليها فيه ما رأى، وقبل أن يرى عليها ما رأى؟ قال: فيلاعنها والولد لها (٦).

١١٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قلت: إذا قال لامرأته لم أجدك عذراء، ولا أقول ذلك من زنا، فلا يجلد، لم يجلد عمر، زعموا أن العذرة تذهبها الوضوء وأشباهه (٧).

١١٤٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مبارك عن ابن جريج عن عطاء في رجل قال لامرأته: زنيت وأنت أمة، قال: يُحدُّ (٨).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٦/٧.
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٢/٧.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٧/٥.
(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٣٨٣/٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٢٤/٤، عن ابن علية عن ابن أبي نجيح عن عطاء به. وذكره الطبري : ٧٧/١٨، عن يعقوب عن أبي بشر هو ابن علية به. وذكره البيهقي : ٢٥٧/١٠، عن أبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس الأصم عن الربيع عن الشافعي عن ابن علية به، والبغوي : ١٦٩/٤، ونقله السيوطي : ١٣١/٦، عن عبد الرزاق وابن المنذر وعبد بن حميد.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٣١/٨.
(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٩٨/٧.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ١٠٦/٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٩٣/٥، عن عباد بن العوام عن حجاج عن عطاء به.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤٧/٥.

١١٤١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت لعطاء: الرجل يجد على امرأته رجلًا فيقتله، قال: أيهدر دمه؟ قال: ما من أمر إلا بالبينة، قلت: إذا شهد عليه أنه رآني في أهلي، قال: وإن شهد، لا أمر إلا بالبينة (١).

١١٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: كيف الملاعنة؟ قال: يشهد أربع شهادات بالله شهادة ثم ليشهد أربعًا أنه لمن الصادقين، ثم يقول: وعليه لعنة الله إن كان من الكاذبين، وهي مثل ذلك، وتقول: وعليها غضب الله إن كان من الصادقين (٢).

١١٤٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء قال في الرجل يقذف امرأته ثم يموت قبل أن يلاعنها، قال: يجلد ولا ملاعنة بعد الموت (٣).

١١٤٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يقذف امرأته ثم يموت قبل أن يلاعنها، قال: يتوارثان ما لم يتلاعنا (٤).

١١٤٥ - حدثنا الفضل بن دكين عن حسن عن ليث عن عطاء قال في المتلاعنين: لا يجتمعان (٥).

١١٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قد نزع وأكذب نفسه بعدما يلاعنها، قال: لا يجلد، قلت: لم؟ قال: قد تفرقا، قد باء بلعنة الله (٦).

١١٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء رجل قال لامرأته: يا زانية أو يقول: لم أر ذلك عليها، أو عن غير حمل، قال: لا يلاعنها، قال: ويقول بعضهم: لا ملاعنة إلا عن حمل، أو يقول: رأيت (٧).

١١٤٨ - حدثنا أبو بكر عن ابن جريج عن عطاء في مَنْ لاعن قبل الدخول، قال: يلاعن ولها نصف الصداق (٨).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ... ﴿١٩﴾ ﴾.

١١٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: على الذي يشيع

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥/٤٤٩.
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٧/١٢٠.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤/١٨٥.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤/١٨٤.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤/٢٠.
(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٧/١١١، وأيضًا : ٧/١١٢، وذكره القرطبي : ١٢/١٩٤.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٧/١٠٧.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٤/٣٦.

الفاحشة نكال وإن صدق [١].

• ﴿ ٱلۡخَبِيثَٰتُ لِلۡخَبِيثِينَ وَٱلۡخَبِيثُونَ لِلۡخَبِيثَٰتِۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

١١٥٠ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال: ﴿ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ ﴾ قال: الطيبات من القول للطيبين من الناس، والطيبون من الناس للطيبات من القول، والخبيثات من القول للخبيثين من الناس، والخبيثون من الناس للخبيثات من القول [٢].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

١١٥١ - حدثنا ابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء قال: إذا دخلت على أهلك فقل: السلام عليكم، تحية من عند الله مباركة طيبة [٣].

١١٥٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أيستأذن الرجل على امرأته؟ قال: لا [٤].

١١٥٣ - حدثنا ابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء قال: إذا لم يكن فيه أحد، فقل: السلام علينا من ربنا [٥].

• ﴿ لَّيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ مَسۡكُونَةٖ فِيهَا مَتَٰعٞ لَّكُمۡۚ ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١١٥٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: ﴿ لَّيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ ﴾ قال: الخلاء والبول [٦].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣١/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٥٠/٨، عن علي بن سهل الرملي عن حجاج ابن محمد الأعور عن ابن جريج به. ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ١٦١/٦.

(٢) جامع البيان : ١٠٨/١٨، وذكره القرطبي : ٢١١/١٢، وابن كثير : ٧٩/٥، ونقله السيوطي : ١٦٨/٦ عن عبد بن حميد.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥٤/٤.

(٤) جامع البيان : ١١٢/١٨.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥٦/٥.

(٦) جامع البيان : ١١٤/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٧٠/٨، عن الحسن بن أبي الحسن عن إبراهيم ابن عبد الله الهروي عن حجاج عن ابن جريج به، والبغوي : ١٩١/٤، وذكره القرطبي : ٢٢١/١٢، ونقله السيوطي : ١٧٥/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ وَيَحْفَظُوا۟ فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

١١٥٥ - حدثنا ابن علية عن ليث عن عطاء قال: نظرة يهواها القلب فلا خير فيها (١).

• ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ ... ﴿٣١﴾ ﴾.

١١٥٦ - حدثنا شبابة بن سوار قال: نا هشام بن الغاز قال: سمعت عطاء يقول: الزينة الظاهرة: الخضاب والكحل (٢).

١١٥٧ - أخرج عبد الرزاق عن عطاء أنه سئل هل يرى غلام المرأة رأسها وقدمها؟ قال: ما أحب ذلك، إلا أن يكون غلامًا يسيرًا، فأما رجل ذو لحية فلا (٣).

١١٥٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن عطاء أنه كره أن يرى العبد شعر مولاته (٤).

١١٥٩ - حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعي قال: سمعت عطاء وسئل عن الجواري التي بيعت بمكة، فكره النظر إليهن إلا لمن يريد أن يشتري (٥).

• ﴿ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ ... ﴿٣١﴾ ﴾.

١١٦٠ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ ﴾ قال: هو الأبله المعتوه لا يدري النساء (٦).

• ﴿ وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ ۚ ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

١١٦١ - حدثنا ابن نمير عن عبد الله عن عطاء في الرجل ينكح الحرة على الأمة، قال: حسن (٧).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

١١٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: واجب علي

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٦/٤.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤٧/٣، وذكره الطبري : ١١٨/١٨، عن علي بن سهل عن الوليد بن مسلم عن أبي عمرو عن عطاء. بلفظ: الوجه والكفان، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٧٤/٨، والبيهقي في سننه : ٣١٩/٢، والقرطبي : ٢٢٨/١٢، وابن كثير : ٨٨/٥، ونقله السيوطي : ١٨٠/٦ عن ابن جرير.

(٣) الدر : ١٨٤/٦.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١١/٤، وذكره القرطبي : ٢٣٤/١٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨٩/٤، وذكره القرطبي : ٢٢٧/١٢.

(٦) الجامع للقرطبي : ٢٧٢/١٢. (٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٦٧/٣.

إذا علمت له مالًا أن أكاتبه؟ قال: ما أراه إلا واجبًا، قلت: أتؤثره على أحد؟ قال: لا (١).

١١٦٣ - روي عن عطاء في الآية قال: إذا طلب العبد المكاتبة فذلك واجب على السيد (٢).

١١٦٤ - أبو بكر عن زيد بن حباب عن داود بن أبي الفرات عن إبراهيم الصائغ عن عطاء قال: المكاتب عبد ما بقي عليه درهم (٣).

١١٦٥ - قال ابن جريج عن عطاء: إذا أدى العبد ثلاثة الأرباع وبقي الربع فهو غريم ولا يعود عبدًا (٤).

١١٦٦ - عن عطاء قال: يجوز بيع المكاتب على أن يمضي في مكاتبته، فإن أدى عتق وكان ولاؤه للذي ابتاعه، ولو عجز فهو عبد له (٥).

١١٦٧ - روي عن عطاء قال: في ميراث المكاتب يؤدي عنه من ماله جميع مكاتبته، وجعل كأنه قد مات حرًا، ويرثه جميع ولده، وسواء في ذلك من كان حرًا قبل موته من ولده ومن كاتب عليهم أو ولدوا في كتابته؛ لأنهم قد استووا في الحرية كلهم حين تأدت عنهم كتابتهم (٦).

١١٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما قوله: ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ قال: ما نراه إلا المال، ثم تلا: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ ﴾ قال: الخير: المال فيما نرى تبرًا، قال: قلت: أرأيت إن لم أعلم عنده مالًا وهو رجل صدق، قال: ما أحسب خيرًا إلا المال (٧).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٨/٣٧١، وذكره الطبري : ١٨/١٢٦، عن الحسن عن عبد الرزاق به، وذكره البيهقي : ١٠/٥٣٨، عن أبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس الأصم عن الربيع عن الشافعي عن عبد الله ابن الحارث بن عبد الملك عن ابن جريج، وذكره ابن كثير : ٥/٩٦.

(٢) الأحكام : ٣/١٣٨٢، وذكره القرطبي : ١٢/١٤٥.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤/٣١٧، وذكره القرطبي : ١٢/٢٤٨.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٢/٢٤٨.

(٥) الجامع للقرطبي : ١٢/٢٥٠.

(٦) الجامع للقرطبي : ١٢/٢٥٤، والبغوي : ٤/٢٠٠.

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٨/٣٧٠، وذكره الطبري : ١٨/١٢٩، عن يونس عن ابن وهب عن محمد ابن عمرو واليافعي عن ابن جريج به، وذكره البيهقي : ١٠/٥٣٦، عن أبي سعيد وابن أبي عمرو وعن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي عن عبد الله بن الحارث بن عبد الملك عن عطاء به، وأيضًا عن أبي زكرياء وأبي بكر عن أبي العباس عن محمد عن ابن وهب به، ونقله السيوطي : ٦/١٩٠، عن عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن المنذر والبيهقي.

١١٦٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن ادريس عن عبد الملك عن عطاء قال في قوله تعالى: ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ قال: أداءه وماله (١).

١١٧٠ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني إسماعيل ابن عياش، أخبرني رجل عن عطاء ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ قال: فإن شاء كاتب وإن شاء لم يكاتب (٢).

• ﴿ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

١١٧١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن أبي زائدة عن عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ قال: مما أخرج اللّه لك من مكاتبته (٣).

١١٧٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن أبي زائدة عن حجاج عن عطاء قال: تعطيه ما طابت به نفسك، وليس فيه شيء مؤقت (٤).

• ﴿ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ ... ﴿٣٦﴾ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

١١٧٣ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي ابن المديني قالا: ثنا يحيى بن سعيد قال: سمعت ابن جريج يقول: كان المسجد فراش عطاء بن أبي رباح عشرين سنة (٥).

١١٧٤ - حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن خالد البزار الأعسم، ثنا زفر، عن عبد العزيز

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٨٣/٨، وذكره ابن كثير : ٩٦/٥.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٣٠/٤، وأيضًا بلفظ : مالًا، وذكره الطبري : ١٢٨/١٨، عن أبي بكر عن ابن إدريس عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء به، وأيضًا : ١٢٩/١٨، عن محمد بن المثنى عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن منصور عن زاذان عن عطاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٨٥/٨، عن أبيه عن أبي غسان مالك بن إسماعيل عن مسعود بن سعد عن عبد الملك به، وذكره ابن العربي : ١٣٨٣/٣، والقرطبي : ٢٤٥/١٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٨/٤، وذكره الطبري : ١٣٠/١٨، عن أبي كريب عن ابن إدريس عن عبد الملك به وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٨٨/٨، عن علي بن الحسن الهسنجاني عن مسدد عن يحيى عن عبد الملك به. وذكره ابن كثير : ٩٧/٥.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٨/٤.

(٥) الحلية لأبي نعيم : ٣١٠/٣، وذكره القرطبي : ٢٧٢/١٢، بلفظ: أربعين سنة.

ابن خالد الترمذي عن طلحة عن عطاء ﴿ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ قال: كانوا لا يلهيهم الشراء والبيع عن مواضع حقوق اللّٰه التي افترضها عليهم أن يؤدوها لأوقاتها (١).

• ﴿ قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ... ﴿٥٤﴾ ﴾.

١١٧٥ – حدثنا المنذر بن شاذان ثنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك عن عطاء في قوله: ﴿ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ﴾ قال: طاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة (٢).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا۟ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ ۚ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ۚ ... ﴿٥٨﴾ ﴾.

١١٧٦ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال ابن جريج: قال لي عطاء بن أبي رباح في الآية: فذلك على كل صغير وصغيرة أن يستأذن كما قال اللّٰه: ﴿ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ ۚ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ۚ ﴾ قال: هي العتمة، قلت: فإذا وضعوا ثيابهم بعد العتمة استأذنوا عليهم حتى يصبحوا؟ قال: نعم، قلت لعطاء: هل استئذانهم إلا عند وضع الناس ثيابهم؟ قال: لا (٣).

• ﴿ وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

١١٧٧ – حدثني القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ ... ﴾ فواجب على الناس أجمعين إذا احتلموا أن يستأذنوا على من كان من الناس، قلت لعطاء: أواجب على الرجل أن يستأذن على أمه ومن وراءها من ذات قرابة؟ قال: نعم، قلت: أبر وجب قال: قوله: ﴿ وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ ﴾ (٤).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٠٨/٨، وذكره أبو نعيم : ٣١٢/٣، عن عبد اللّٰه بن محمد بن جعفر عن عبد اللّٰه بن محمد بن زكرياء عن سعيد بن يحيى غن زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن خالد الترمذي به. وذكره القرطبي : ١٧٩/١٢، وابن كثير : ٢٥٦/٩، في البداية. ونقله السيوطي عن الفريابي بنحوه : ٢٠٧/٦.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٢٥/٨.

(٣) جامع البيان : ١٦٢/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٣٣/٨، عن أبيه عن عبدة بن سليمان عن ابن المبارك عن سفيان عن جابر عن عطاء.

(٤) جامع البيان : ١١١/١٨.

• ﴿... غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتِۭ بِزِينَةٍ ... ﴾.

١١٧٨ - روي عن عطاء أنه قال: هذا في بيوتهن، فإذا خرجت فلا يحل لها وضع الجلباب (١).

• ﴿... فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ... ﴾.

١١٧٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج سئل عطاء: أحق على الرجل إذا دخل على أهله أن يسلم عليهم؟ قال: نعم (٢).

١١٨٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: إذا خرجت أواجب السلام، هل أسلم عليهم؟ فإنما قال: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا﴾ قال: ما أعلمه واجبًا، ولا آثر عن أحد وجوبه ولكن أحب إليَّ وما أدعه إلا ناسيًا (٣).

• ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ ... ﴾.

١١٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سأل إنسان مكحولًا وأنا أسمع وهو جالس مع عطاء عن قول الله: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا بِٱللَّهِ﴾ حتى قوله: ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ﴾ هذه الآية، فقال عطاء: قد أدركت لعمري الناس فيما مضى يستأذنون الإمام إذا قاموا وهو يخطب، قلت: كيف رأيتهم يستأذنون؟ قال: يشير الرجل بيده فأشار لي عطاء بيده اليمنى، قلت: يشير ولا يتكلم، قال: نعم، قلت: الإمام إذا أذن؟ قال: يشير ولا يتكلم قلت: ولا يضع الإنسان يده على أنفه ولا على ثوبه، قال: لا (٤).

• ﴿... فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

١١٨٢ - روي عن عطاء في قوله: ﴿أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ قال: زلازل وأهوال (٥).

* * *

---

(١) الجامع للقرطبي: ٣١٠/١٢.

(٢) جامع البيان: ١٧٣/١٨، وذكره القرطبي: ٣١٨/١٢ بنحوه، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن جرير: ٢٢٦/٦.

(٣) جامع البيان: ١٧٣/١٢، وذكره ابن كثير: ١٢٨/٥.

(٤) مصنف عبد الرزاق: ٢٤٢/٣، وذكره البيهقي: ٣١٦/٣.

(٥) الكشاف: ٢٥٣/٣.

سُورَةُ الفُرْقَانِ

مكية — وآياتها ٧٧

• ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

١١٨٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ﴾ قال: يأكل يديه حتى تبلغ مرفقيه ثم تنبتان، ثم يأكل هكذا كلما نبتت يده أكلها تحسرًا على ما فعل [١].

• ﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾ ﴾.

١١٨٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله: ﴿ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾ قال: تفصيلًا [٢].

• ﴿ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِىٓ أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

١١٨٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ﴾ قال: قرية لوط [٣].

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًا ... ﴿٤٨﴾ ﴾.

١١٨٦ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء أنه قرأ ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًا ﴾ على الجمع بشرًا بالباء، ورفع الباء بنون فيهما خفيفة [٤].

• ﴿ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ... ﴿٥٣﴾ ﴾.

١١٨٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله: ﴿ فُرَاتٌ ﴾ قال: العذب، وفي قوله: ﴿ أُجَاجٌ ﴾ قال: الأجاج: المالح [٥].

١١٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن فلاة المياه، ليست من صيد البحر؟ قال: لا، وتلا عليَّ: ﴿ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ قال: وسألت عطاء عن ابن الماء صيد بر هو أم صيد بحر، وعن أشباهه؟ قال: حيث يكون أكثره فهو صيده [٦].

• ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُوا لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

١١٨٩ - حدثنا الفضل بن شاذان، ثنا سهل بن عثمان العسكري، ثنا محبوب

---

(١) المعالم للبغوي : ٢٣٤/٤.
(٢) الدر المنثور : ٢٥٥/٦.
(٣) الدر المنثور : ٢٦٠/٦.
(٤) الدر المنثور : ٢٦٣/٦.
(٥) الدر المنثور : ٢٦٥/٦.
(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٣/٤.

ابن مخمد القواريري عن طلحة عن عطاء ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُواْ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ ما نعرف الرحمن إلا رحمن اليمامة، فأنزل الله ﷻ: ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: ١٦٣] (١).

• ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ... ﴾.

١١٩٠ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا أبو زيد الجزار، نا مغقل بن عبيد الله عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ قال: حلماء علماء (٢).

• ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ... ﴿٧٠﴾ ﴾.

١١٩١ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني رجل عن عمرو ابن الحارث أن عطاء بن أبي رباح قال في قوله تعالى: ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ﴾ قال: إنما هذا في الدنيا، الرجل يكون على الهيئة القبيحة، ثم يبدله الله بها خيرًا (٣).

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧١٥/٨، ونقله عنه السيوطي : ٢٦٨/٦.

(٢) كتاب الحلم لابن أبي الدنيا : ٢٦/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٣٤/٨.

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

مكية وآياتها ٢٢٧

• ﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ ﴾.

١١٩٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ قال: دين الأولين (١).

• ﴿ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾ ﴾.

١١٩٣ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا عبد الملك عن عطاء في: ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ قال: طاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة (٢).

• ﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ ﴾.

١١٩٤ - روى ابن عساكر عن عطاء في قوله: ﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾ قال: من نبي إلى نبي حتى أخرجت نبيًّا (٣).

* * *

---

(١) تفسير ابن كثير : ١٩٦/٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٠٨/٨.

(٣) البداية : ٢٠٤/٢.

سُورَةُ النَّمْلِ
مكية — وآياتها ٩٣

• ﴿ ... وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ ﴾.

١١٩٥ - ذكر عن عمرو العنقزي، ثنا أبو بكر الهذلي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴾ قال: خشبه الذهب، وقوائمه الجوهر (١).

• ﴿ ... إِنِّيٓ أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ ﴾.

١١٩٦ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ إِنِّيٓ أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴾ قال: سمته كريمًا لأنه كان مختومًا (٢).

• ﴿ وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

١١٩٧ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنا يحيى بن ربيعة الصنعاني قال: سمعت عطاء ابن أبي رباح يقول في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴾ قال: كانوا يقرضون الدراهم (٣).

• ﴿ أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِيَ ... ﴿٦١﴾ ﴾.

١١٩٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء قال: أول جبل وضع على الأرض: أبو قبيس (٤).

• ﴿ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ... ﴿٨٧﴾ ﴾.

١١٩٩ - روي عن عطاء قال: الزجرة النفخة الثانية التي يكون عنها خروج الخلق من قبورهم (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٦٧/٩. (٢) المعالم للبغوي: ٣٠٠/٤.

(٣) تفسير عبد الرزاق: ٧٠/٢، وذكره أيضًا في المصنف: ١٣٠/٨. وذكره ابن أبي حاتم: ٢٩٠١/٩، عن أبي عبد الله الطهراني عن عبد الرزاق به. وذكره أبو نعيم: ٣١٥/٣، عن سليمان بن أحمد عن إسحاق ابن إبراهيم عن عبد الرزاق به وذكره القرطبي: ٢١٥/١٣، ونقله ابن كثير عن عبد الرزاق: ٢٤٢/٥، ونقله في البداية: ٢٥٥/٩، عن الطبراني، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وعبد بن حميد: ٣٧٠/٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٩٠٩/٩.

(٥) الجامع للقرطبي: ٢٤١/١٣.

• ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ ﴾.

١٢٠٠ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ ﴾ قال: لا إله إلا الله، ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ ﴾ قال: بالشرك [1].

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٩٣٤/٩، وذكره ابن كثير: ٢٦١/٥، ونقله السيوطي: ٣٨٧/٦، عن عبد بن حميد.

سُورَةُ القَصَص
مكية — وآياتها ٨٨

١٢٠١ - عن عطاء أنه قال: سورة القصص، سورة مكية (١).

• ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ ﴾.

١٢٠٢ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن علي الجارود ثنا محمد بن عصام ابن يزيد، ثنا أبي، ثنا سفيان بن سعيد عن عبد الله بن الوليد الرصافي، قال: قلت لعطاء: صاحب قلم، إن هو كتب عاش هو وعياله، وإن ترك افتقر؟ قال: من الرأس؟ قلت: خالد القسري قال: قال العبد الصالح: ﴿ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴾ (٢).

١٢٠٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴾ قال: معينًا للمجرمين (٣).

• ﴿ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٍۖ ... ﴾.

١٢٠٤ - روي عن عطاء في الآية: يَنْسِجُ الثوبَ بنصيبٍ منه (٤).

• ﴿ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ مِن شَٰطِيِٕ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِي ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٢٠٥ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ ٱلْمُبَٰرَكَةِ ﴾ قال: المقدسة، ﴿ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾ من ناحية الشجرة (٥).

• ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍۭ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَاۖ ... ﴿٥٨﴾ ﴾.

١٢٠٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَاۖ ﴾ قال: عاشوا في البطر فأكلوا رزق الله وعبدوا الأصنام (٦).

---

(١) الجامع للقرطبي: ٢٤٧/١٣.

(٢) الحلية لأبي نعيم: ٣١٥/٣، وذكره الزمخشري: ٣٨٥/٣، والقرطبي: ٢٦٣/١٣، وابن كثير في البداية: ٢٥٥/٩، ونقله السيوطي عن ابن المنذر وعبد بن حميد وابن أبي حاتم: ٣٩٩/٦.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٩٥٦/٩، وذكره القرطبي: ٢٦٣/١٣.

(٤) أحكام القرآن: ١٩٧٥/٣، وذكره القرطبي: ٢٧٨/١٣.

(٥) المعالم للبغوي: ٣٤٢/٤.

(٦) المعالم للبغوي: ٣٥٢/٤.

• ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا ... ۝٥٩ ﴾.

١٢٠٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المتوكل، ثنا عبد الرزاق، ثنا ابن جرَيج قال: قال عطاء بن أبي رباح: البيت أم القرى (١).

• ﴿ ... وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ ... ۝٧٦ ﴾.

١٢٠٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ ﴾ قال: أصاب كنزًا من كنوز يوسف (٢).

• ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ... ۝٧٩ ﴾.

١٢٠٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا سعيد بن محمد الوراق عن طلحة عن عطاء ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ﴾ قال: في ثوبين أحمرين (٣).

• ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ ... ۝٨١ ﴾.

١٢١٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ثنا الوليد ابن مسلم، ثنا ابن جابر، حدثني عطاء،كان خَلِقًا من موسى أن يخرج بني إسرائيل في يوم يعظهم فيه، فإذا علم بذلك قارون، خرج في أربعة آلاف عليهم ثياب الأرجوان على أربعة آلاف بغلة شهباء، حتى يمر بجنبتي موسى، فيلفت الناس وجوههم إليه، فأرسل إليه موسى عليه السلام، ما يحملك على ما تصنع؟ فأرسل إليه: والله إن النسب لواحد، ولئن كنت فضلت علي بالنبوة، لقد فضلت عليك بالدنيا، ولئن شئت لنخرجن فتدعو عليَّ وأدعو عليك، فخرج موسى وخرج قارون في قومه، فقال له موسى: أتدعو أم أدعو، فقال قارون: بل أدعو، فدعا فلم يجب، وكان لذلك أهلًا، فقال موسى: أدعو؟ فقال: نعم، قال: اللّهم مر الأرض فلتطعني، فأمرت بطاعته، قال فقال موسى عليه السلام: خذيهم، فأخذتهم إلى أقدامهم، فقال: يا موسى، يا موسى، قال: فأخذتهم إلى ركبهم، ثم إلى مناكبهم ثم قال: أقبلي بكنوزهم وأموالهم، قال: فأقبلت بها حتى نظروا إليها ثم أشار موسى بيده، قال: اذهبوا بني لاوي، فاستوت بهم الأرض (٤).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٩٧/٩.

(٢) الدر المنثور : ٤٣٧/٦.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠١٣/٩، ونقله عنه السيوطي : ٤٤٠/٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠١٧/٩.

• ﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا ... ﴿٨٣﴾ ﴾.

١٢١١ – روي عن عطاء في قوله: ﴿ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا ﴾ قال: علوًّا واستطالة على الناس وتهاونًا بهم [١].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ... ﴿٨٥﴾ ﴾.

١٢١٢ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، قال: قال أبو تميلة، عن أبي حمزة عن جابر عن عطاء قال: ﴿ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ قال: يوم القيامة [٢].

١٢١٣ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ قال: أوجب عليك العمل بالقرآن، ﴿ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ قال: إلى مكة [٣].

* * *

---

(١) المعالم للبغوي : ٣٦٢/٤.

(٢) جامع البيان : ١٢٤/٢٠، وذكره ابن كثير : ٣٠٤/٥.

(٣) المعالم للبغوي : ٣٦٢/٤.

سُورَةُ العَنكبُوتِ

مكية — وآياتها ٦٩

١٢١٤ - روي عن عطاء أنه قال: سورة العنكبوت مكية [١].

• ﴿ ... فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ ... ﴿١٠﴾ ﴾.

١٢١٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله: ﴿ فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ ﴾ قال: إذا أصابه بلاء في الله عدل بعذاب الله عذاب الناس [٢].

• ﴿ ... كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا ... ﴿٤١﴾ ﴾.

١٢١٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء قال: نسجت العنكبوت مرتين، مرة على داود عليه السلام، والثانية على النبي ﷺ [٣].

• ﴿ ... إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾.

١٢١٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ قال: ولذكر الله أكبر من أن تبقى معه معصية ﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ قال: يريد: لا يخفى عليه شيء [٤].

• ﴿ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ ... ﴿٥٦﴾ ﴾.

١٢١٨ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن شريك عن منصور عن عطاء قال: إذا أمرتم بالمعاصي فاهربوا، فإن أرضي واسعة [٥].

١٢١٩ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا شريك عن منصور عن عطاء: ﴿ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ ﴾ قال: مجانبة أهل المعاصي [٦].

* * *

(١) الجامع للقرطبي: ٣٢٣/١٣.
(٢) الدر المنثور: ٤٥٣/٦.
(٣) الدر المنثور: ٤٦٤/٦.
(٤) المعالم للبغوي: ٣٧٩/٤.
(٥) جامع البيان: ٢١/٩، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٧٥/٩، عن أبيه عن ابن الأصبهاني عن شريك به، والبغوي: ٣٨٣/٤، والقرطبي: ٣٥٧/١٣، ونقله السيوطي: ٤٧٤/٦ عن ابن جرير وابن أبي الدنيا في العزلة.
(٦) جامع البيان: ٢١/٩.

سورة الروم
مكية — وآياتها ٦٠

• ﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ... ﴿٤١﴾ ﴾.

١٢٢٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء ﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ﴾ قال: البحر: الجزائر [1].

* * *

سورة لقمان
مكية — وآياتها ٣٤

• ﴿ وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾ ﴾.

١٢٢١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ ﴾ قال: امش بالوقار والسكينة كقوله: ﴿ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ [الفرقان: ٦٣] [2].

١٢٢٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴾ قال: إن نهيق الحمير دعاء على الظلمة [3].

١٢٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: إذا تناهقت الحمر من الليل، فقولوا: بسم الله الرحمن الرحيم، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم [4].

• ﴿ ... وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَـٰهِرَةً وَبَاطِنَةً ... ﴿٢٠﴾ ﴾.

١٢٢٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ظَـٰهِرَةً ﴾ قال: تخفيف الشرائع ﴿ وَبَاطِنَةً ﴾ قال: الشفاعة [5].

* * *

(١) الدر المنثور : ٤٩٧/٦.
(٢) المعالم للبغوي : ٤١٢/٤.
(٣) الجامع للقرطبي : ٧٢/١٤.
(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٥٦٣/١، وذكره أبو نعيم : ٣١٥/٣، عن سليمان بن أحمد عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي عنهما : ٢٦/١.
(٥) المعالم للبغوي : ٤١٣/٤.

سُورَةُ السَّجْدَةِ

مكية — وآياتها ٣٠

• ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ... ﴿١٦﴾ ﴾.

١٢٢٥ - حدثنا وكيع عن طلحة عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ ﴾ قال: عن العتمة (١).

١٢٢٦ - حدثنا وكيع عن حسن بن صالح عن ليث عن عطاء أنه كان يكره النوم قبل العتمة والحديث بعدها (٢).

١٢٢٧ - أخرج الخرائطي في مكارم الأخلاق من طريق حاتم بن محمد عن طاوس قال: ما على الأرض رجل يقرأ ﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ﴾ السجدة و ﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾ في ليلة إلا كتب اللّه له مثل أجر ليلة القدر، قال حاتم: فذكرت ذلك لعطاء، فقال: صدق طاوس، واللّه ما تركتهن منذ سمعت بهن إلا أن أكون مريضًا (٣).

* * *

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٠/٢، والطبري : ١٠١/٢١، عن ابن وكيع عن أبيه به، وابن العربي : ١٤٩٩/٣، والبغوي : ٤٢٣/٤، والقرطبي : ١٠٠/١٤.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٠/٢.

(٣) الدر المنثور : ٥٣٦/٦.

سُورَةُ الأحزَاب
مدنية — وآياتها ٧٣

• ﴿ ... وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ ... ﴿٥﴾ ﴾.

١٢٢٨ - وقد قيل: إن قول الله تبارك وتعالى: ﴿ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ ﴾ مجمل، أي: وليس عليكم جناح في شيء أخطأتم، وكانت فتيا عطاء وكثير من العلماء [١].

• ﴿ ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا ... ﴿٦﴾ ﴾.

١٢٢٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ﴾ قال: إذا دعاهم النبي ﷺ ودعتهم أنفسهم إلى شيء كانت طاعة النبي ﷺ أولى بهم من طاعة أنفسهم [٢].

١٢٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء، ما قوله: ﴿ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا ﴾ قال: العطاء، قلت له: أعطاء المؤمن للكافر بينهما قرابة؟ قال: نعم، عطاؤه إياه حيًّا، ووصيته له [٣].

• ﴿ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

١٢٣١ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ مِن صَيَاصِيهِمْ ﴾ قال: حصونهم [٤].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

١٢٣٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا عباد بن العوام عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يقول لامرأته اختاري: إن اختارت نفسها فواحدة، وإن اختارت زوجها فلا شيء [٥].

١٢٣٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد السلام بن حرب عن ليث عن عطاء في الرجل

---

(١) الجامع للقرطبي : ١٢٠/١٤. (٢) المعالم للبغوي : ٤٣٣/٤.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٣٥٢/١٠، وذكره أيضًا : ٣٣/٦، وأيضًا في التفسير : ٩٣/٢، وذكره الطبري : ١٢٤/٢١، عن يونس عن ابن وهب عن محمد بن عمرو عن ابن جريج به، والبغوي : ٤٣٤/٤، وذكره القرطبي : ١٢٦/١٤.

(٤) تفسير ابن كثير : ٤٤٤/٥.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٨/٤، وذكره القرطبي : ١٧١/١٤.

يخير امرأته قال: إن قامت من مجلسها قبل أن تختار فلا خيار لها [١].

• ﴿ ... وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٢٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: كان ينهي أن تطيب المرأة وتزين ثم تخرج، قلت: والناكح؟ قال: والناكح، ثم قال: ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ ﴾ قال له آخر: وتبرج ذلك؟ قال: نعم، تخرج كذلك، فيسأل عنها من هي [٢].

• ﴿ وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِى بُيُوتِكُنَّ ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

١٢٣٥ - اختلف أهل العلم في أهل البيت، فقال عطاء: هم زوجاته خاصة، لا رجل معهم [٣].

• ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٢٣٦ - روي عن عطاء قال: من فوض أمره الى الله ﷻ فهو داخل في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ ﴾، ومن أقر بأن الله ربه ومحمدًا رسوله ولم يخالف قلبه لسانه فهو داخل في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾، ومن أطاع الله في الفرض والرسول في السنة فهو داخل في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ ﴾، ومن صان نفسه عن الكذب فهو داخل في قوله تعالى: ﴿ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ ﴾ ومن صبر على الطاعة وعن المعصية وعلى الرزية فهو داخل في قوله تعالى: ﴿ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ ﴾ ومن صلى ولم يعرف من عن يمينه وعن يساره فهو داخل في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ ﴾ ومن تصدق في كل أسبوع بدرهم، فهو داخل في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ ﴾ ومن صام في كل شهر أيام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر فهو داخل في قوله تعالى: ﴿ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ ﴾، ومن حفظ فرجه عما لا يحل فهو داخل في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ ﴾، ومن صلى الصلوات الخمس بحقوقها فهو داخل في قوله تعالى: ﴿ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [٤].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤/٩٠.
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤/٣٧١.
(٣) الجامع للقرطبي : ١٤/١٨٢.
(٤) المعالم للبغوي : ٤/٤٦٦.

• ﴿ ... ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ ... ﴿٤٩﴾ ﴾.

١٢٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الرجل يطلق امرأته فتعتد بعض عدتها، ثم يراجعها في عدتها، وطلقها ولم يمسها، من أي يوم تعتد؟ قال: تعتد باقي عدتها، ثم تلا: ﴿ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ ... ﴾ (١).

١٢٣٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ ﴾ قال: مَنْ قال: كل امرأة أنكحها فهي طالق فنكح لا يقع الطلاق (٢).

• ﴿ ... وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ... ﴿٥٠﴾ ﴾.

١٢٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أتهب النبي ﷺ، قال: وهبت امرأة له نفسها فلم ينكحها، وليس ذلك لأحد، إلا للنبي ﷺ، قلت: أرأيت لو فعل يستنكحها، أيكون ذلك بغير صداق؟ قال: فيما إذا خلص، وأقول: أفليس في نكاحها ما قد علمت (٣).

١٢٤٠ - اختلف الفقهاء في انعقاد النكاح بلفظ الهبة في حق الأمة فذهب عطاء إلى أنه لا ينعقد إلا بلفظ الإنكاح أو التزويج (٤).

• ﴿ ... وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ... ﴿٥٢﴾ ﴾.

١٢٤١ - حدثنا أبو معاوية عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ ﴾ قال: لا تبدل بهن يهوديات ولا نصرانيات (٥).

١٢٤٢ - اختلف العلماء في إحلال الأمة الكافرة للنبي ﷺ، فقال عطاء: تحل لعموم قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ﴾ (٦).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق: ٣٠٧/٦، وذكره ابن أبي شيبة: ١٠٠/٤، عن أبي عصام رواد بن الجراح عن الأوزاعي عن عطاء به، وذكره القرطبي: ٢٠٤/١٤.

(٢) المعالم للبغوي: ٤٧٤/٤.

(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٧٥/٥، وذكره أيضًا عن ابن أبي شيبة: ١٦/٤، عن يعلى بن عبيد عن عبد الملك عن عطاء به. وأيضًا عن عبيدة بن حميد عن عبد الملك به. ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وعبد الرزاق: ٦٣٠/٦.

(٤) المعالم للبغوي: ٤٧٦/٤.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٥٣٩/٣.

(٦) الجامع للقرطبي: ٢٢٢/١٤.

• ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ... ﴿٥٦﴾ ﴾.

١٢٤٣ - حدثنا عمرو الأودي، حدثنا وكيع عن الأعمش عن عمرو بن مرة، قال الأعمش، عن عطاء بن أبي رباح: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﴾ قال: صلاته تبارك وتعالى: سبوح قدوس، سبقت رحمتي غضبي (١).

• ﴿ ... وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

١٢٤٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ قال: كانوا مؤمنين، وكان في أنفسهم أن يزنوا (٢).

* * *

سُورَةُ سَبَإٍ

مكية — وآياتها ٥٤

• ﴿ ... فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِي ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿١٤﴾ ﴾.

١٢٤٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن عطاء قال: كان سليمان بن داود يصلي، فمات وهو قائم يصلي والجن يعملون ولا يعلمون بموته، حتى أكلت الأرضة عصاه، فخر (٣).

• ﴿ فَأَعْرَضُوا۟ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ ... ﴿١٦﴾ ﴾.

١٢٤٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ ﴾ قال: العرم: اسم الوادي (٤).

* * *

(١) تفسير ابن كثير : ٤٩٥/٥، ونقله السيوطي عن ابن مردويه : ٦٢٣/٦.

(٢) الدر : ٦٦٣/٦، وفي لفظ: أصحاب الفواحش.

(٣) جامع البيان : ٧٦/٢٢.

(٤) الدر المنثور : ٦٩٠/٦، وذكره القرطبي : ٢٨٥/١٤.

سورة فاطر

مكية — وآياتها ٤٥

• ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًاۚ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ ... ⑩ ﴾.

١٢٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ماذا يقطع الصلاة؟ قال: المرأة الحائض والكلب الأسود (١).

• ﴿ ... مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ⑬ ﴾.

١٢٤٨ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء قال: القطمير: الذي بين النواة والتمرة، القشر الأبيض (٢).

• ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰۚ ... ⑱ ﴾.

١٢٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سأل سليمان بن موسى عطاء عن ولد الزنا إذا كان رضى أيؤم القوم؟ قال: نعم (٣).

١٢٥٠ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرضي ببغداد، ثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا زيد بن الحباب، حدثني إسماعيل بن عبد الملك بن أخي عبد العزيز بن رفيع، قال: سألت عطاء عن ولد الزنا إن مرض أعوده؟ قال: نعم، قلت: فإن مات أصلي عليه؟ قال: نعم، قلت: فإن شهد تجوز شهادته؟ قال: نعم، قال: يؤم؟ قال: نعم (٤).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ ... ㉙ ﴾.

١٢٥١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ ﴾ قال: هم المؤمنون (٥).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق: ٢٦/٢، وذكره ابن أبي شيبة: ٢٥٢/١، عن ابن عيينة عن أيوب عن شبابة عن هشام بن الغاز عن عطاء به.

(٢) الدر المنثور: ١٥/٧، وذكره ابن كثير: ٥٧٦/٥.

(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٣٩٦/٢، وذكره ابن أبي شيبة: ٣٠/٢، عن وكيع عن أبي حنيفة عن عطاء به. وذكره القرطبي: ٣٥٥/١.

(٤) سنن البيهقي: ١٢٩/٣.

(٥) الكشاف: ٥٩٣/٣.

• ﴿ ... أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

١٢٥٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم ... ﴾ قال: ثمان عشرة سنة [1].

* * *

سُورَةُ يس — مكية — وآياتها ٨٣

• ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ ... ﴿٦٦﴾ ﴾.

١٢٥٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ ﴾ قال: لو نشاء لفقأنا أعين ضلالتهم فأعميناهم عن غيهم، وحولنا أبصارهم من الضلالة إلى الهدى فأبصروا رشدهم فأنى يبصرون؟ ولم أفعل ذلك بهم [2].

* * *

سُورَةُ الصَّافَّات — مكية — وآياتها ١٨٢

• ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ ﴾.

١٢٥٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴾ قال: شبههن بالسحاء الذي يكون بين القشرة العليا ولباب البيض [3].

• ﴿ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ ﴾.

١٢٥٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ قال: الذبيح إسحاق [4].

• ﴿ ... لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ ﴾

١٢٥٦ - روي عن عطاء في مقدار لبثه في بطن الحوت قال: سبعة أيام [5].

---

(١) المعالم للبغوي: ٥٢٩/٤. (٢) المعالم للبغوي: ٥٥٠/٤.

(٣) الجامع للقرطبي: ٨٠/١٥.

(٤) الكشاف: ٥٤/٤، وذكره القرطبي: ١٠٠/١٥، والبغوي: ٥٦٧/٤، وابن كثير: ٢٩/٦، نقلًا عن البغوي.

(٥) الكشاف: ٥٩/٤، والبغوي: ٥٨١/٤، وذكره القرطبي: ١٢٣/١٥.

سُورَةُ ص — مكية — وآياتها ٨٨

• ﴿ ... وَفِرْعَوْنُ ذُو ٱلْأَوْتَادِ ﴿١٢﴾ ﴾.

١٢٥٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ذُو ٱلْأَوْتَادِ ﴾ قال: كانت له أوتاد وأرسان وملاعب يلعب له عليها (١).

• ﴿ وَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا ... ﴿١٦﴾ ﴾.

١٢٥٨ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا ﴾ قال: هو النضر بن الحارث بن علقمة أخو بني عبد الدار، وهو الذي قال: ﴿ سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ [المعارج: ١] قال: سأل سائل بعذاب هو واقع به، فكان الذي سأل أن قال: اللَّهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء، أو ائتنا بعذاب أليم قال عطاء: لقد نزلت فيه بضع عشرة آية من كتاب اللَّه (٢).

• ﴿ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ ﴾.

١٢٥٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴾ قال: الشهود والأيمان (٣).

• ﴿ ... وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٢٦٠ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ ﴾ قال: لا يكون الخلطاء إلا الشركاء (٤).

• ﴿ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٢٦١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ﴾ قال: يريد هب لي ملكًا لا تسلبنيه في آخر عمري وتعطيه غيري كما استلبته فيما مضى من عمري ﴿ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾ (٥).

---

(١) الجامع للقرطبي: ١٥/١٥٤، والبغوي: ٤/٥٩٠.

(٢) الدر المنثور: ١٧/١٤٨، والبغوي: ٤/٥٩١.

(٣) المعالم للبغوي: ٤/٥٩٣.

(٤) الجامع للقرطبي: ١٥/١٧٩.

(٥) المعالم للبغوي: ٤/٦٠٩.

• ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

١٢٦٢ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ضِغْثًا ﴾ قال: عيدانًا رطبة [1].

١٢٦٣ - روي عن عطاء أنها لأيوب خاصة [2].

* * *

(١) جامع البيان : ١٦٨/٢٣، وذكره ابن العربي : ١٦٥٢/٤، بلفظ: خاصة لأيوب، وذكره القرطبي : ٢١٣/١٥.

(٢) الجامع للقرطبي : ٢١٣/١٥.

سُورَةُ الزُّمَر — مكية — وآياتها ٧٥

١٢٦٤ - روي عن عطاء أنه قال: سورة الزمر مكية (١).

• ﴿ ... لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ ... ﴿١٠﴾ ﴾.

١٢٦٥ - عن شريك عن منصور عن عطاء في قوله: ﴿ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ ﴾ قال: إذا دعيتم إلى المعصية فاهربوا، ثم قرأ ﴿ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ... ﴾ [النساء: ٩٧] (٢).

• ﴿ أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٢٦٦ - روي عن عطاء في الآية قال: يرمى به مكتوفًا في النار، فأول شيء تمس منه النار وجهه (٣).

• ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٢٦٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾ قال: الأنبياء (٤).

• ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ ﴾.

١٢٦٨ - روي عن عطاء قال: نزلت في وحشي قاتل حمزة؛ لأنه ظن أن الله لا يقبل إسلامه (٥).

• ﴿ ... وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ ... ﴿٦٩﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾.

١٢٦٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ ﴾ قال: الحفظة (٦).

١٢٧٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ قال: يريد أني عالم بأفعالهم لا أحتاج إلى كاتب ولا إلى شاهد (٧).

• ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ... ﴿٧٥﴾ ﴾.

١٢٧١ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ

---

(١) الجامع للقرطبي : ٢٣٢/١٥. (٢) تفسير ابن كثير : ٨٣/٦.
(٣) الجامع للقرطبي : ٢٥١/١٥، والبغوي : ١٣/٥. (٤) المعالم للبغوي : ١٦/٥.
(٥) الجامع للقرطبي : ٢٦٨/١٥. (٦، ٧) المعالم للبغوي : ٢٩/٥.

﴿ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ قال: مديرين (١).

* * *

سُورَةُ غَافِر — مكية — وآياتها ٨٥

١٢٧٢ - روي عن عطاء أنه قال: سورة غافر مكية (٢).

• ﴿ ... إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾.

١٢٧٣ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: لما نزلت ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ فقالوا: لو علمنا أي ساعة هي، فنزلت ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ [البقرة: ١٨٦] (٣).

١٢٧٤ - حدثنا عبدة بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قال: لا تجاوز بيديك أذنيك في الدعاء (٤).

* * *

سُورَةُ فُصِّلَت — مكية — وآياتها ٥٤

• ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا ... ﴿١٦﴾ ﴾.

١٢٧٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ صَرْصَرًا ﴾ قال: باردة (٥).

• ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٢٧٦ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا ﴾ قال: لا تخافوا رد ثوابكم فإنه مقبول، ولا تحزنوا على ذنوبكم فإني أغفرها لكم (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٢٦٧/٧.
(٢) الجامع للقرطبي : ٢٨٨/١٥.
(٣) تفسير سفيان : ٢٦٤/١.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١١/١.
(٥) الجامع للقرطبي : ٣٤٧/١٥.
(٦) الجامع للقرطبي : ٣٥٩/١٥، والبغوي : ٦٦/٥.

• ﴿ ... ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

١٢٧٧ - ثنا سفيان عن طلحة بن عمرو عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ﴾ قال: بالإسلام [١].

• ﴿ سَنُرِيهِمۡ ءَايَٰتِنَا فِي ٱلۡأٓفَاقِ ... ﴿٥٣﴾ ﴾.

١٢٧٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ سَنُرِيهِمۡ ءَايَٰتِنَا فِي ٱلۡأٓفَاقِ ﴾ قال: أقطار السماوات والأرض، من الشمس، والقمر والنجوم والليل، والنهار، والرياح، والأمطار، والرعد، والبرق، والصواعق، والنبات، والأشجار، والجبال، والبحار وغيرها [٢].

* * *

سورة الشورى

مكية — وآياتها ٥٣

١٢٧٩ - روي عن عطاء أنه قال: سورة الشورى مكية [٣].

• ﴿ حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ ﴿٢﴾ ﴾.

١٢٨٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: (ح) حرب يعز فيها الذليل، ويذل فيها العزيز من قريش، (م) ملك (ع) عدو لقريش يقصدهم، (س) سيئ يكون فيهم، (ق) قدرة اللّٰه النافذة في خلقه [٤].

• ﴿ وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ ... ﴿١٤﴾ ﴾.

١٢٨١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ ﴾ قال: يعني: بغيًا بينهم على محمد ﷺ [٥].

• ﴿ ... وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمۡ يَغۡفِرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾

١٢٨٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمۡ يَغۡفِرُونَ ﴾ قال: هم المؤمنون الذين أخرجوهم الكفار من مكة، وبغوا عليهم، مكنهم اللّٰه في الأرض حتى

(١) تفسير سفيان : ٢٦٧/١، وذكره الطبري : ١١٩/٢٤، عن محمد بن بشار عن أبي عامر عن سفيان بلفظ: السلام، وذكره القرطبي : ٣٦١/١٥، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٣٢٧/٧.

(٢) الجامع للقرطبي : ٣٧٤/١٥، والبغوي :٧٢/٥. (٣) الجامع للقرطبي : ١٦/١.

(٤) المعالم للبغوي : ٧٥/٥. (٥) المعالم للبغوي : ٧٧/٥.

انتصروا ممن ظلمهم [١].

* * *

مكية — سُورَةُ الزُّخْرُفِ — وآياتها ٨٩

• ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

١٢٨٣ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في رجل أسكنه رجل له ولعقبه من بعده، أتكون امرأته من عقبه؟ قال: لا، ولكن ولده عقبه [٢].

• ﴿ وَسْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ ... ﴿٤٥﴾ ﴾.

١٢٨٤ - قرأ عطاء بن أبي رباح هذه الآية: (واسأل الذي أرسلنا إليهم قبلك رسلنا) [٣].

* * *

مكية — سُورَةُ الدُّخَانِ — وآياتها ٥٩

• ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٢٨٥ - حدثني علي بن سهل قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ ﴾ قال: بكاؤها: حمرة أطرافها [٤].

• ﴿ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

١٢٨٦ - حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا أبو الهذيل قال: أخبرني تميم بن عبد الرحمن: قال: قال لي عطاء بن أبي رباح: أتسبون تبعًا يا تميم؟ قال: قلت: نعم، قال: فلا تسبوه، فإن رسول اللَّه ﷺ، قد نهى عن سَبِّهِ [٥].

---

(١) المعالم للبغوي :٨٧/٥.
(٢) الدر المنثور : ٣٧٣/٧.
(٣) الجامع للقرطبي : ٩٥/١٦.
(٤) جامع البيان : ١٢٤/٢٥، وذكره القرطبي : ١٤١/١٦، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر : ٤١٣/٧.
(٥) تفسير عبد الرزاق : ١٧١/٢، ونقله عنه ابن كثير : ٢٥٨/٦، وتاريخ دمشق : ١١/٦. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم وأبي الحسن الموازيني عن أبي الحسن بن أبي الحديد عن جده أبي بكر عن محمد بن يوسف =

• ﴿ كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ ﴾.

١٢٨٧ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: نا آدم قال: ثنا ضمرة بن ربيعة عن عثمان ابن عطاء عن أبيه في قوله تعالى: ﴿ بِحُورٍ عِينٍ ﴾ قال: يعني سوداء الحدقة، عظيمة العين (١).

* * *

سُورَةُ الأَحْقَافِ

مكية — وآياتها ٣٥

• ﴿ ... وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ... ﴿١٠﴾ ﴾.

١٢٨٨ - أخرج ابن سعد وابن عساكر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ قال: عبد الله بن سلام (٢).

• ﴿ ... إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٢٨٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ ﴾ قال: إنهم كانوا على اليهودية (٣).

* * *

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

مدنية — وآياتها ٣٨

• ﴿ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً ... ﴿٤﴾ ﴾.

١٢٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: كان يكره قتل أهل الشرك صبرًا ويتلو: ﴿ فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً ﴾ قال: وأقول: ثم نسختها ﴿ فَخُذُوهُمْ

=الهروي عن محمد بن حماد عن عبد الرزاق عن عمران أبي الهزيل عن تميم بن عبد الرحمن به، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن عساكر : ٤١٥/٧.

(١) تفسير مجاهد : ص ٥٩٩، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٤٢٠/٧، عن البيهقي، ولم أعثر عليه عنده لا في كتاب شعب الإيمان ولا في السنن.

(٢) الدر المنثور : ٤٣٨/٧ وابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٣٠/٢٩.

(٣) الكشاف : ٣٠٤/٤، والبغوي : ١٤٨/٥، وذكره القرطبي : ٢١٧/١٦.

﴿وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ [النساء: ٨٩] ونزلت: زعموا في العرب خاصة، وقتل النبي ﷺ عقبة ابن أبي معيط يوم بدر صبرًا (١).

١٢٩١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾ قال: الآية محكمة، والإمام بالخيار في الرجال العاقلين من الكفار إذا وقعوا في الأسر أن يقتلهم أو يسترقهم أو يمن عليهم فيطلقهم بلا عوض أو يفاديهم بالمال أو بأسارى المسلمين (٢).

• ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ۝١٧﴾.

١٢٩٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عمرو بن عبد الغفار ثنا معقل بن عبيد الله الجزري قال: قلت لعطاء: إن هاهنا قومًا يزعمون أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص، فقال: ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾. فما هذا الهدى الذي زادهم الله (٣).

• ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ۝٣٣﴾.

١٢٩٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾ قال: بالشك والنفاق (٤).

* * *

(١) المصنف لعبد الرزاق: ٢٠٤/٥، وذكره ابن أبي شيبة: ٤٩٦/٦، والطبري: ٤١/٢٦، عن ابن حميد وابن عيسى الدامغاني عن ابن المبارك عن ابن جريج به، وابن العربي: ١٧٠٣/٤، والقرطبي: ٢٨٨/١٦، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق: ٤٥٩/٧.

(٢) المعالم للبغوي: ١٥٢/٥.

(٣) الحلية لأبي نعيم: ٣١٤/٣، وذكره ابن كثير في البداية: ٢٥٦/٩.

(٤) المعالم للبغوي: ١٦٣/٥.

سُورَةُ الفَتْحِ

مدنية — وآياتها ٢٩

• ﴿ قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُوْلِى بَأْسٍ شَدِيدٍ ... ﴿١٦﴾ ﴾.

١٢٩٤ – روي عن عطاء في قوله: ﴿ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُوْلِى بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ قال: إنهم قوم فارس [(١)].

• ﴿ ... وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ ... ﴿٢٦﴾ ﴾

١٢٩٥ – حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء ومجاهد قالا: ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ قال أحدهما: الإخلاص، وقال الآخر: ﴿ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير [(٢)].

• ﴿ لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٢٩٦ – حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن عطاء قال: خرج النبي ﷺ معتمرًا في ذي القعدة، معه المهاجرون والأنصار، حتى أتى الحديبية، فخرجت إليه قريش، فردوه عن البيت حتى كان بينهم كلام وتنازع، حتى كاد يكون بينهم قتال، قال: فبايع النبي ﷺ أصحابه، وعدتهم ألف وخمس مائة تحت الشجرة، وذاك يوم بيعة الرضوان، فقاضاهم النبي ﷺ، فقالت قريش: نقاضيك على أن تنحر الهدي مكانه وتحلق وترجع، حتى إذا كان العام المقبل نخلي لك مكة ثلاثة أيام، ففعل، قال: فخرجوا إلى عكاظ فأقاموا فيها ثلاثًا، واشترطوا عليه أن لا يدخلها بسلاح إلا بالسيف، ولا يخرج بأحد من أهل مكة إن خرج معه، فنحر الهدي مكانه وحلق ورجع، حتى إذا كان في قابل من تلك الأيام دخل مكة، وجاء بالبدن معه، وجاء الناس معه، فدخل المسجد الحرام فأنزل اللَّه عليه ﴿ لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ قال: وأنزل عليه ﴿ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ﴾ [البقرة: ١٩٤] ... [(٣)].

---

(١) الجامع للقرطبي : ٢٧٢/١٦، والبغوي : ١٧١/٥.

(٢) جامع البيان : ١٠٦/٢٦، والبغوي : ١٨٨/٥، وذكره القرطبي : ٢٨٩/١٦، وابن كثير : ٣٤٧/٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٣/٧، ونقله عنه السيوطي : ٥٣٩/٧.

١٢٩٧ - حدثنا أبو بكر، حدثنا وكيع عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال: السنة أن يبلغ بالحلق إلى العظمين [١].

• ﴿ ... سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٢٩٨ - روي عن عطاء في الآية: قال: استنارت وجوههم من طول ما صلوا بالليل [٢].

* * *

سُورَةُ الحُجُرَاتِ
مدنية — وآياتها ١٨

• ﴿ ... وَلَا تَنَابَزُوا بِٱلْأَلْقَٰبِ ... ﴿١١﴾ ﴾.

١٢٩٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا بِٱلْأَلْقَٰبِ ﴾ قال: أن يسميه بغير اسم الإسلام؛ يا خنزير، يا كلب، يا حمار [٣].

* * *

سُورَةُ قٓ
مكية — وآياتها ٤٥

١٣٠٠ - روي عن عطاء أن سورة (ق) مكية [٤].

• ﴿ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٨﴾ ﴾.

١٣٠١ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴾ قال: مخبت [٥].

• ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٣٠٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴾ قال: معناه قد

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٨/٥. ونقله عنه السيوطي : ٥٤٠/٧.

(٢) الكشاف : ٣٣٨/٤، والبغوي : ١٩٠/٥. (٣) الدر المنثور : ٥٦٤/٧، والبغوي : ٢٠٣/٥.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٧/١. (٥) الدر المنثور : ٥٩١/٧.

امتلأت، فلم يبق موضع لم يمتلئ، فهو استفهام إنكار [١].

• ﴿ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾ ﴾

١٣٠٣ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ أَوَّابٍ ﴾ قال: الأواب: المسبِّح [٢].

* * *

سورة الذاريات

مكية وآياتها ٦٠

• ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ ﴾.

١٣٠٤ - حدثنا أبو بكر، حدثنا غندر عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ قال: ذلك إذ أمروا بقيام الليل، وكان أبو ذر يعتمد على العصا، فمكثوا شهرين، ثم نزلت الرخصة ﴿ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴾ [المزمل: ٢٠] [٣].

• ﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ ﴾.

١٣٠٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: المحروم: المحارف في الرزق والتجارة [٤].

• ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾.

١٣٠٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ قال: من الثواب والعقاب [٥].

• ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٣٠٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ قال: جبريل وميكائيل ومعهما ملك آخر [٦].

* * *

---

(١) المعالم للبغوي: ٢١٦/٥.

(٢) الجامع للقرطبي: ٢٠/١٧، والبغوي: ٢١٧/٥.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٧/٢، ونقله السيوطي: ٦١٥/٧، عن ابن أبي شيبة وابن نصر وابن المنذر، وذكره القرطبي: ٣٦/١٧.

(٤) تفسير عبد الرزاق: ١٩٧/٢، وذكره الطبري: ٢٠٢/٢٦، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن أبي بشر به: ٤٤/١٧.

(٥) المعالم للبغوي: ٢٢٥/٥.

(٦) المعالم للبغوي: ٢٣٨/٥.

سُورَةُ الطُّورِ

مكية — وآياتها ٤٩

• ﴿ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾.

١٣٠٨ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ قال: أرباب قاهرون فلا يكونوا تحت أمر ونهي [١].

• ﴿ ... وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ ﴾

١٣٠٩ – حدثنا أبي، حدثنا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم الدمشقي، حدثنا محمد ابن شعيب، أخبرني طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء بن أبي رباح أنه حدثه عن قول الله تعالى: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴾ يقول: حين تقوم من كل مجلس، إن كنت أحسنت ازددت خيرًا، وإن كان غير ذلك كان هذا كفارة له [٢].

* * *

سُورَةُ النَّجْمِ

مكية — وآياتها ٦٢

• ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ ﴾.

١٣١٠ – روي عن عطاء في قوله: ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ قال: كان محمد ﷺ من ربه ومن جبريل قدر قوسين عربيين [٣].

• ﴿ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

١٣١١ – أخرج ابن المنذر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ٱللَّمَمَ ﴾ قال: هو ما دون الجماع [٤].

---

(١) المعالم للبغوي : ٢٣٨/٥.

(٢) تفسير ابن كثير : ٤٣٩/٦، نقلًا عن ابن أبي حاتم، والبغوي : ٢٤٠/٥، وذكره القرطبي : ٧٨/١٧.

(٣) الكشاف : ٤١٥/٤، والبغوي : ٢٤٣/٥، وذكره القرطبي : ١٠٨/١٧.

(٤) الدر : ٦٥٧/٧، وذكره القرطبي : ٨٩/١٧، بلفظ: قدر ذراعين.

• ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ۝٤٤ ﴾.

١٣١٢ - روي عن عطاء في الآية قال: أي أمات بعدله وأحيا بفضله (١).

• ﴿ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ۝٤٦ ﴾.

١٣١٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴾ قال: تصب في الرحم وتراق (٢).

• ﴿ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ۝٥٨ ﴾.

١٣١٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴾ قال: معناه ليس لها رادٌّ، يعني: إذا غشيت الخلق أهوالها وشدائدها لم يكشفها ولم يردها عنهم أحد (٣).

* * *

سُورَةُ ٱلْقَمَرِ

مكية — وآياتها ٥٥

• ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَٰحِدَةً ... ۝٣١ ﴾.

١٣١٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ صَيْحَةً وَٰحِدَةً ﴾ قال: يريد صيحة جبريل عليه السلام (٤).

• ﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ۝٤٨ ﴾.

١٣١٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ سَقَرَ ﴾ قال: الطبق السادس من جهنم (٥).

* * *

(١) الجامع للقرطبي: ١١٧/١٧.
(٢) الجامع للقرطبي: ١١٨/١٧، والبغوي: ٢٥٧/٥.
(٣) المعالم للبغوي: ٢٥٨/٥.
(٤) المعالم للبغوي: ٢٦٥/٥.
(٥) الجامع للقرطبي: ١٤٧/١٧.

سورة الرحمن

مدنية — وآياتها ٧٨

١٣١٧ - روي عن عطاء أنه قال: سورة الرحمن مكية [١].

• ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ ... ﴿٩﴾ ﴾

١٣١٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ ﴾ قال: أقيموا لسان الميزان بالعدل [٢].

• ﴿ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ ﴾.

١٣١٩ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: قرأت على عبيد بن آدم أن أباه أخبره عن ابن أبي شيبة عن عطاء رحمه اللّٰه تعالى: ﴿ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ ﴾، لون السماء كلون دهن الورد في الصفرة [٣].

• ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ ﴾.

١٣٢٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴾ قال: نزلت في أبي بكر الصديق خاصة، حين ذكر ذات يوم الجنة حين أزلفت والنار حين برزت [٤].

• ﴿ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ ﴾

١٣٢١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴾ قال: كل غصن يجمع فنونًا من الفواكه [٥].

• ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾ ﴾

١٣٢٢ - حدثنا وكيع عن واصل عن عطاء في قوله: ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ﴾ قال: أي خضراوان من الري [٦].

* * *

(١) الجامع للقرطبي: ١٥١/١٧.
(٢) المعالم للبغوي: ٤٤٢/١.
(٣) العظمة لأبي الشيخ: ١٠٣٧/٣/٥٥٧. ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور: ٧٠٣/٧، والبغوي: ٢٧٨/٥.
(٤) الجامع للقرطبي: ١٧٧/١٧.
(٥) تفسير ابن كثير: ٤٩٨/٦، والبغوي: ٢٨٠/٥.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٤١/٧.

سُورَةُ الوَاقِعَةِ

مكية — وآياتها ٩٦

١٣٢٣ - روي عن عطاء أنه قال: سورة الواقعة مكية [(١)].

• ﴿ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ۝٥ ﴾

١٣٢٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴾ قال: فتتت فتًّا [(٢)].

• ﴿ فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ۝٨ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ۝٩ ﴾.

١٣٢٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴾ قال: أصحاب الميمنة من أوتي كتابه بيمينه، وأصحاب المشأمة من أوتي كتابه بشماله [(٣)].

• ﴿ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ۝٢٦ ﴾.

١٣٢٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴾ قال: يجيء بعضهم بعضًا بالسلام [(٤)].

• ﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ۝٢٧ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ۝٢٨ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ۝٢٩ ﴾.

١٣٢٧ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي من طريق حصين عن عطاء قال: لما سأل أهل الطائف الوادي، يحمى لهم فيه عسل ففعل، وهو واد معجب، فسمعوا الناس يقولون في الجنة كذا وكذا، قالوا: يا ليت لنا في الجنة مثل هذا الوادي، فأنزل الله ﷻ: ﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ۝٢٧ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾ [(٥)].

١٣٢٨ - حدثني محمد بن سنان، ثنا أبو حذيفة قال: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴾ قال: الموز [(٦)].

• ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٣٩ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ۝٤٠ ﴾.

١٣٢٩ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ أي من سابقي هذه الأمة، ﴿ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ﴾ قال: من هذه الأمة من آخرها [(٧)].

---

(١) الجامع للقرطبي : ١٩٤/١٧.
(٢) المعالم للبغوي : ٢٨٧/٥.
(٣) الجامع للقرطبي : ١٩٨/١٧.
(٤) المعالم للبغوي : ٢٩٠/٥.
(٥) الدر المنثور : ١٢/٨.
(٦) جامع البيان : ١٨١/٢٧.
(٧) الجامع للقرطبي : ٢١١/١٧، والبغوي : ٢٩٦/٥.

• ﴿ ... فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ۝٦٥ ﴾.

١٣٣٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ تَفَكَّهُونَ ﴾ قال: تتعجبون بما نزل بكم في زرعكم (١).

• ﴿ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ۝٧٣ ﴾.

١٣٣١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ تَذْكِرَةً ﴾ قال: موعظة يتعظ بها المؤمن (٢).

• ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ۝٧٥ ﴾.

١٣٣٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾ قال: أي: بمنازلها (٣).

• ﴿ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ۝٧٩ ﴾.

١٣٣٣ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء في الحائض والجنب يستفتحون رأس الآية ولا يتمون آخرها (٤).

١٣٣٤ - حدثنا عبدة بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يهريق الماء ويقرأ القرآن قال: يكون على طهر أحب إليَّ إلا أن يكون يقرأ طرف الآية أو الشيء (٥).

١٣٣٥ - أخبرنا يعلى، ثنا عبد الملك عن عطاء في الحائض تُناوِل من المسجد الشيء، قال: نعم، إلا المصحف (٦).

١٣٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت له: أرأيت إن مرت حائض بقوم يقرأون المصحف فسجدوا، تسجد معهم، قال: قد منعت خيرًا من ذلك، الصلاة (٧).

١٣٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: لا يمس المصحف مفضيًا إليه غير متوضئ، قلت: فبين أيديهما وبين أخبيته ثوب، قال: ولا الخباء أكف من الثوب، قلت:

---

(١) المعالم للبغوي : ٢٩٩/٥.
(٢) المعالم للبغوي : ٢٩٩/٥.
(٣) الجامع للقرطبي : ٢٢٣/١٧، والبغوي : ٣٠٠/٥.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٩٧/١، وذكره البيهقي في سننه : ٤٦٢/١، والدارمي في سننه : ٢٣٢/١ عن يعلى عن عبد الملك به.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٩٩/١، وذكره القرطبي : ٢٢٦/١٧.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٩/٢، وذكره الدارمي : ٢٦٤/١، عن يعلى بن عبيد عن عبد الملك به، والبغوي : ٣٠١/٥.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٠/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٧٥/١، عن محمد بن بكير عن ابن جريج به. وذكره الدارمي : ٢٣٧/١، عن أحمد بن حميد عن ابن المبارك عن ابن جريج به.

غير المتوضئ وهو في خبائه؟ قال: نعم، لا يضره، قلت: فيأخذه مطبقًا، قال: نعم[١].

١٣٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما تقرأ الحائض والجنب من القرآن؟ قال: أما الحائض فلا تقرأ شيئًا، وأما الجنب فالآية تنفدها[٢].

١٣٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الحائض والجنب يذكران اللَّه؟ قال: نعم[٣].

١٣٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أراد رجل أن يستعرض القرآن، فيقرأ في غير الصلاة، أيتوضأ كوضوء الصلاة في الإسباغ ومسح الرأس؟ قال: نعم[٤].

* * *

سُورَةُ الحَدِيدِ

مدنية — وآياتها ٢٩

• ﴿... وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ... ⑩﴾.

١٣٤١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ قال: درجات الجنة تتفاضل، فالذين أنفقوا قبل الفتح في أفضلها[٥].

* * *

(١) المصنف لعبد الرزاق: ٣٤٢/١.

(٢، ٣) المصنف لعبد الرزاق: ٣٣٦/١.

(٤) المصنف لعبد الرزاق: ٣٣٧/١.

(٥) المعالم للبغوي: ٣١٠/٥.

سُورَةُ المجَادلَةِ

مدنية — وآياتها ٢٢

• ﴿ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْۖ إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدْنَهُمْۚ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ۝٢ ﴾.

١٣٤٢ - روى ابن جريج عن عطاء في امرأة تظاهرت من زوجها، قال: حرمت ما أحل اللّٰه لها، عليها كفارة يمين (١).

١٣٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الظهار هو أن يقول: هي عليَّ كأمي؟ قال: نعم، هو الذي ذكر اللّٰه تعالى: ﴿ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم ﴾ (٢).

١٣٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء: من ظاهر بذات محرم ذات رحم أو أخت من رضاعة، كل ذلك كأمه، لا تحل له حتى يكفر (٣).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝٣ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًاۚ ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِۗ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٤ ﴾.

١٣٤٥ - حدثنا أبو بكر قال: نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء في الرجل قال لامرأته: إن قربتك فأنت عليَّ كظهر أمي، فتركها أربعة أشهر، قال: ليس بشيء (٤).

١٣٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل تظاهر من امرأته ثم لم يكفر حتى طلقها، فانقضت عدتها ثم تزوجت، فجمعت، ثم طلقها زوجها، أو مات عنها، فراجعها زوجها الأول: فلا يمسها حتى يكفر (٥).

١٣٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قيل لعطاء وأنا أسمع: رجل تظاهر من امرأته فلم يكفر حتى أصابها؟ قال: بئس ما صنع، يستغفر اللّٰه ثم ليعتزلها حتى يكفر، قلت: هل عليه من حد أو شيء؟ قال: ما علمت (٦).

١٣٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل ظاهر من أمته، قال: أما

---

(١) الجامع للقرطبي : ٢٧٧/١٧.
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٢/٦.
(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٢/٦.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٨/٤.
(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٣/٦.
(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٠/٦.

أنا فكنت مكفرًا شطر كفارة الحرة، كما عدتها شطر عدة الحرة (١).

١٣٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت له: رجل ظاهر من نسائه فقال: أنتنَّ عليه كأمه، قال: كفارة واحدة، فإن قال: فلانة عليه كأمه، وفلانة عليه كأمه لأخرى، في قول واحد، فعليه كفارتان (٢).

١٣٥٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سئل عطاء عن رجل ظاهر من بنت خالته، قال: ليس بظهار، إنما الظهار من ذوات المحارم (٣).

١٣٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل ظاهر من امرأته ثم مات أو ماتت ولم يكفر، قال: هي امرأته يتوارثان، ولا تكفر (٤).

١٣٥٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن جعل بينهما شهر رمضان أو يوم النحر، لم يوالِ حينئذ، يقول: يستأنف (٥).

١٣٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت إن قال رجل: إن فعلت كذا وكذا فامرأته عليه كأمه، ثم فعله، قال: ذلك التظاهر (٦).

١٣٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: اليمين في التظاهر، فإنه لم يذكر (مؤمنة) أتجزئ رقبة غير مؤمنة؟ قال: ما أرى فيها إلا مؤمنة (٧).

١٣٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن عطاء تجزئ في الظهار واليمين أي رقبة اليهودي والنصراني (٨).

١٣٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: المظاهر تمضي له أربعة أشهر قال: ليس ذلك بإيلاء، قيل له: ﴿ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦ ﴾ عقوبة، ثم قال في الإيلاء على ناحية، قال: وقال لي في الظهار ما قال: ففرق بينهما (٩).

١٣٥٧ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم عن حجاج عن عطاء قال: من كان عليه

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤٣/٦.
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٨/٦.
(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٣/٦.
(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٢/٦.
(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٩/٦.
(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٤/٦.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ١٧٩/٩.
(٨) المصنف لعبد الرزاق : ١٧٩/٩، وأيضًا عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح به.
(٩) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٩/٦.

صوم شهرين متتابعين فمرض فأفطر، قال: يقضي ما بقي عليه (١).

١٣٥٨ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني ابن جريج عن عطاء ابن أبي رباح في الرجل يفطر في اليوم الغيم يظن أن الليل قد دخل عليه في الشهرين المتتابعين، أنه لا يزيد على أن يبدله، ولا يستأنف شهرين آخرين (٢).

١٣٥٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن أبي زائدة عن عبد الملك عن عطاء قال: إذا جامع المعتكف وقد بقي عليه أيام من اعتكافه، قال: يتم ما بقي والمظاهر كذلك (٣).

١٣٦٠ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا كان شيئًا ابتلي به بنى على صومه، وإذا كان شيئًا هو فعله استأنف (٤).

١٣٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا﴾ قال: الوقاع نفسه (٥).

١٣٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت لعطاء: ما يحل للمظاهر من امرأته قبل أن يكفر؟ قال: يقبل ويباشر، إنما ذكر أن يتماسا، قلت: أفيقضي حاجته دون فرجها؟ قال: ما أراه يضره إلا الوقاع نفسه، قلت: ألا تنزلها بمنزلة التي تطلق ما لم تراجع؟ قال: لا (٦).

١٣٦٣ - روي عن عطاء قال: العتق في الظهار والصيام والطعام، كل ذلك من قبل أن يتماسا (٧).

• ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْاْ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ... ﴿٩﴾﴾

١٣٦٤ - روي عن عطاء في الآية قال: يريد الذين آمنوا بزعمهم (٨).

* * *

(١) جامع البيان: ٢٨/١٠، وذكره القرطبي: ٢٨٣/١٧.

(٢ - ٤) جامع البيان: ٢٨/١٠.

(٥) المصنف لعبد الرزاق: ٤٢٥/٦، ذكره ابن كثير: ٥٧٨/٦، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وعبد بن حميد.

(٦) المصنف لعبد الرزاق: ٤٢٥/٦. (٧) الدر المنثور: ٧٦/٨.

(٨) المعالم للبغوي: ٣٢٩/٥.

سورة الحشر

مدنية — وآياتها ٢٤

• ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً ... ﴿٥﴾ ﴾.

١٣٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لي عطاء وقد سئل عن عقر الشجر بأرض العدو؟ قال: ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً ﴾ (١).

* * *

سورة الممتحنة

مدنية — وآياتها ١٣

• ﴿ ... وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُوا۟ ... ﴿١٠﴾ ﴾.

١٣٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت لو أن امرأة اليوم من أهل الشرك جاءت إلى المسلمين، وأسلمت، أيعاض زوجها منها؟ لقول الله تعالى في الممتحنة: ﴿ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُوا۟ ﴾ قال: لا، إنما كان ذلك بين النبي ﷺ وبين أهل العهد بينه وبينهم (٢).

• ﴿ وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ ... ﴿١٠﴾ ﴾.

١٣٦٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ ﴾ قال: إذا أسلم وثني أو مجوسي ولم تسلم امرأته، يفرق بينهما في الوقت، ولا ينتظر تمام العدة إذا عرض عليها الإسلام ولم تسلم (٣).

* * *

(١) المصنف لعبد الرزاق : ١٩٨/٥.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ١٨٥/٧، وفتح الباري شرح صحيح البخاري؛ كتاب الطلاق : ٥٢٤/٩، والبغوي : ٣٦٧/٥.

(٣) الجامع للقرطبي : ٦٦/١٨، وأيضًا : ٦٨/١٨، بلفظ: لا سبيل إليها إلا بخطبة.

سُورَةُ الصَّفِّ

مدنية — وآياتها ١٤

• ﴿ ... نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ... ﴿١٣﴾ ﴾.

١٣٦٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴾ قال: يريد فتح فارس والروم [(١)].

* * *

سُورَةُ الجُمُعَةِ

مدنية — وآياتها ١١

• ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ... ﴿٥﴾ ﴾.

١٣٦٩ - أخبرنا الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي، حدثنا جعفر ابن محمد الخلدي إملاء، حدثنا القاسم بن أحمد بن جعفر الشيباني بالكوفة، حدثنا عباد ابن أحمد العرزمي، حدثني عمي، عن أبيه، عن السري بن واصل المدائني، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: ﴿ كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ قال: كتبًا [(٢)].

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُوا۟ ٱلْبَيْعَ ... ﴿٩﴾ ﴾.

١٣٧٠ - حدثنا هشيم قال: أخبرنا يونس عن الحسن ومغيرة وإبراهيم وعبد الملك عن عطاء أنهم قالوا: إذا اغتسل الرجل يوم الجمعة بعد طلوع الفجر أجزأه من غسل الجمعة [(٣)].

١٣٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال:سألت عطاء من أين تؤتى الجمعة؟ قال: فقال: عشرة أميال إلى بريد [(٤)].

---

(١) المعالم للبغوي : ٢٧٣/٥.

(٢) تاريخ بغداد : ٤٧٦٨/١٨٦/٩. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٥٤/٨.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٨/١.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ١٦٢/٣. وذكره ابن أبي شيبة : ٤٤١/١، عن وكيع عن حوشب بن عقيل العبدي بلفظ: من سبعة أميال.

١٣٧٢ - ثنا أبو كريب ثنا ابن يمان عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ ﴾ قال: هي للأحرار [(١)].

١٣٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ ... ﴾ أليست النساء مع الرجال، قال: لا [(٢)].

١٣٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء قوله: ﴿ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ قال: الذهاب والمشي [(٣)].

١٣٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: هل تعلم من شيء يحرم إذا أذن بالأولى سوى البيع؟ قال: نعم، الصناعات، قلت: فكتاب أراد إنسان أن يكتبه حينئذ؟ قال: ولا شيئًا، قال: فمتاع أراد أن يجهزه؟ قال: لا، قلت: فأراد إنسان أن يقيل حينئذ؟ قال: فلا، الرقاد، ولا أن يأتي أهله حينئذ إذا أذن بالأولى وجب ساعتئذ الرواح؟ قال: نعم، قلت: من أجل قوله: ﴿ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ ﴾؟ قال: نعم، فليدع حينئذ كل شيء وليرح [(٤)].

١٣٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما أوجب الإنصات يوم الجمعة؟ قال: قوله: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ ... ﴾ [الأعراف: ٢٠٤] قال: كذلك زعموا في الصلاة وفي يوم الجمعة، قال: قلت: والإنصات لمن يستمع الخطبة كالإنصات لمن يستمع القرآن؟ قال: نعم [(٥)].

١٣٧٧ - حدثنا هشيم قال: وأخبرنا حجاج عن عطاء أنه كان لا يرى بأسًا بالكلام حتى يخطب، وإذا فرغ من الخطبة حتى يدخل في الصلاة [(٦)].

١٣٧٨ - حدثنا عمر عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا استصرخ على أبيك يوم الجمعة، والإمام يخطب، فقم إليه واترك الجمعة [(٧)].

---

(١) جامع البيان : ١٠٠/٢٨.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ١٦٥/٣، وبنحوه أيضًا : ١٤٧/٣، وأيضًا : ١٤٦/٣، وبنفس السند.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٠٧/٣، ونقله السيوطي : ١٦٢/٨، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ١٧٩/٣، ونقله السيوطي : ١٦٤/٨، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر، وذكره القرطبي : ١٠٨/١٨ بنحوه.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٢١٢/٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٥٩/١.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧٩/١

١٣٧٩ - حدثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عطاء قال: كان من قبلكم يصلون الجمعة وإنَّ ظلَّ الكعبةِ كما هو [(١)].

١٣٨٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء أنه كره الصلاة والإمام يخطب يوم الجمعة [(٢)].

١٣٨١ - حدثنا وكيع عن واصل بن السائب الرقاشي قال: رأيت عطاء يستقبل الإمام يوم الجمعة [(٣)].

١٣٨٢ - حدثنا هشيم قال: ثنا ابن أبي هند عن عطاء أنه كان يقول: إذا لم يدرك الخطبة فليصل أربعًا [(٤)].

* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٤٤٤.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٤٤٧.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٤٥٣.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٤٦٠، وبنحوه عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عطاء به. وأيضًا عن معتمر عن أبيه عن عطاء به.

سُورَةُ المنَافِقُونَ
مدنية — وآياتها ١١

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلۡهِكُمۡ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ... ٩ ﴾.

١٣٨٣ - أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: وسمعت عطاء: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلۡهِكُمۡ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ﴾ قال: هي الصلاة المكتوبة [1].

* * *

سُورَةُ التغَابُنِ
مدنية — وآياتها ١٨

١٣٨٤ - روي عن عطاء أن سورة التغابن مكية [2].

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمۡ فَمِنكُمۡ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤۡمِنٌۚ ... ٢ ﴾.

١٣٨٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَمِنكُمۡ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤۡمِنٌۚ ﴾ قال: فمنكم كافر باللَّه مؤمن بالكواكب، ومنكم مؤمن باللَّه كافر بالكواكب [3].

• ﴿ ... وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٦ ﴾.

١٣٨٦ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ ﴾ قال: في النفقة [4].

* * *

---

(١) شعب الإيمان: ٢٩١٩/٧٦/٣. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ١٨٠/٨، وعن ابن المنذر.
(٢) المعالم للبغوي: ٣٩٣/٥.
(٣) الجامع للقرطبي: ١٣٣/١٨، والبغوي: ٣٩٤/٥.
(٤) الدر المنثور: ١٨٧/٨.

سُورَةُ الطَّلَاقِ

مدنية — وآياتها ١٢

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟ ٱلْعِدَّةَ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ... ﴿١﴾ ﴾.

١٣٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: طلقها حائضًا، قال: يردها، حتى إذا طهرت طلق أو أمسك [١].

١٣٨٨ - عبد الرزاق عن بن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ قال: الزنا فيما نرى ونعلم، قلت: فقوله: ﴿ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ فيخرجن للرجم فترجم، قال: نعم [٢].

١٣٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الرجل يطلق ولا يبتُّها لها، أين تعتد؟ قال: في بيت زوجها الذي كانت فيه، قلت: أرأيت إن أذن لها أن تعتد في أهلها، قال: لا، قد شركها إِذَنْ في الإثم، ثم تلا: ﴿ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾، قلت: هذه الآية في ذلك؟ قال: نعم، وعمرو، قلت: لم تنسخ؟ قال: لا [٣].

١٣٩٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد الوهاب الثقفي عن حبيب قال: سألت عطاء فقال: تعتد حيث شاءت [٤].

١٣٩١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴾ قال: الرجعة [٥].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣١٠/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ٥٨/٤، عن الضحاك بن مخلد عن ابن جريج به، وذكره الدارقطني : ٢٦/٤، عن أبي القاسم بن منيع عن داود بن رشد عن محمد بن سلمة عن الزبير ابن خريق عن عطاء به، وأيضًا بنحوه عن يعقوب عن ابن عرفة عن السهمي عن سعيد عن قتادة عن عطاء به، وذكره ابن كثير : ٣٤/٧.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٢/٦.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٠/٦، وذكره الطبري : ١٣٢/٢٨، عن ابن بشار عن أبي عاصم عن ابن جريج به.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٣/٤، باب: مَنْ رخص للمطلقة أن تبيت في غير بيتها، والبغوي : ٤٠٥/٥.

(٥) تفسير ابن كثير : ٣٥/٧.

• ﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ... ② ﴾.

١٣٩٢ - أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن عطاء قال: النكاح بالشهود والطلاق بالشهود والمراجعة بالشهود [٢].

١٣٩٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء في رجل طلق امرأته ثم راجعها فكتمها الرجعة حتى انقضت عدتها، قال: إن أدركها قبل أن تتزوج فهو أحق بها وإلا فهو ضيع [٣].

١٣٩٤ - روي عن عطاء: الطلقة الرجعية تحرم الوطء [٤].

• ﴿ وَالَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ ... ④ ﴾.

١٣٩٥ - روي عن عطاء في الآية، قال: أما الشابة التي كانت تحيض فارتفع حيضها قبل بلوغ سن الآيسات، فذهب عطاء إلى أن عدتها لا تنقضي حتى يعاودها الدم، فتعتد بثلاثة أقراء، أو تبلغ سن الآيسات فتعتد بثلاثة أشهر [٥].

• ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ ... ⑥ ﴾

١٣٩٦ - روي عن عطاء قال في المعتدة البائنة بالخلع أو بالطلقات الثلاث أو باللعان: لا سكنى لها إلا أن تكون حاملًا [٦].

١٣٩٧ - واختلفوا في نفقتها فقال عطاء: لا نفقة لها إلا أن تكون حاملًا [٧].

* * *

---

(٢) الدر المنثور : ١٩٤/٨.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٩/٤.

(٤) الأحكام لابن العربي : ١٨٣٤/٤.

(٥) المعالم للبغوي : ٤٠٢/٥.

(٦، ٧) المعالم للبغوي : ٤٠٤/٥.

سُورَةُ التَّحْرِيمِ
مدنية — وآياتها ١٢

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَۚ ... ① ﴾.

١٣٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الرجل يقول لامرأته: أنت علي حرام، قال: يمين، ثم تلا: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَۚ ﴾، قلت: وإن كان أراد الطلاق، قد علم مكان الطلاق، قال: وإن قال: أنت علي كالدم والخنزير، فهو كقوله: هي علي حرام [١].

• ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبۡدِلَهُۥٓ أَزۡوَٰجًا خَيۡرًا مِّنكُنَّ مُسۡلِمَٰتٖ مُّؤۡمِنَٰتٖ قَٰنِتَٰتٖ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٖ سَٰٓئِحَٰتٖ ... ⑤ ﴾.

١٣٩٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ سَٰٓئِحَٰتٖ ﴾ قال: صائمات [٢].

• ﴿ ... وَكَانَتۡ مِنَ ٱلۡقَٰنِتِينَ ⑫ ﴾.

١٤٠٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَتۡ مِنَ ٱلۡقَٰنِتِينَ ﴾ قال: من المصلين [٣].

* * *

سُورَةُ المُلْكِ
مكية — وآياتها ٣٠

• ﴿ إِذَآ أُلۡقُواْ فِيهَا سَمِعُواْ لَهَا شَهِيقًا ... ⑦ ﴾.

١٤٠١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ سَمِعُواْ لَهَا شَهِيقًا ﴾ قال: الشهيق في الصدر، والزفير في الحلق [٤].

* * *

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٩٩/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ٩٦/٤، عن عبد الأعلى عن سعيد مختصرًا.
(٢) تفسير ابن كثير : ٥٧/٧. (٣) المعالم للبغوي : ٤١٨/٥.
(٤) الجامع للقرطبي : ٢١١/١٨.

سُورَةُ القَلَمِ

مكية — وآياتها ٥٢

١٤٠٢ - روي عن عطاء بن أبي رباح أنه قال: سورة القلم مكية (١).

١٤٠٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ نٓ ﴾ قال: هو افتتاح اسمه نصير ونور وناصر (٢).

• ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ۝١٠ هَمَّازٍ ... ۝١١ ﴾.

١٤٠٤ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ حَلَّافٍ ﴾ قال: الأخنس بن شريق (٣).

١٤٠٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ هَمَّازٍ ﴾ قال: هو الذي يذكر الناس في وجوههم (٤).

• ﴿ فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ ۝٢٣ ﴾.

١٤٠٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يَتَخَافَتُونَ ﴾ قال: يتسارون، أي يخفون كلامهم ويسرونه لئلا يعلم بهم أحد (٥).

• ﴿ ... وَهُوَ مَكْظُومٌ ۝٤٨ ﴾.

١٤٠٧ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴾ قال: مملوء كربًا (٦).

* * *

(١) الجامع للقرطبي : ٢٢٢/١٨.

(٢) الجامع للقرطبي : ٢٢٤/١٨، والبغوي : ٤٢٥/٥.

(٣) المعالم للبغوي : ٤٣٠/٥.

(٤) الجامع للقرطبي : ٢٣٢/١٨.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢٤٢/١٨.

(٦) الجامع للقرطبي : ٢٥٣/١٨.

سُورَةُ المَعَارِج

مكية — وآياتها ٤٤

• ﴿ سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ۝١ ﴾.

١٤٠٨ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء قال: قال رجل من عبد الدار، ويقال له الحارث ابن علقمة: اللَّهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم، فقال اللَّه: ﴿ وَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ﴾ [ص: ١٦] وقال اللَّه: ﴿ وَلَقَدۡ جِئۡتُمُونَا فُرَٰدَىٰ ﴾ [الأنعام: ٩٤] قال: وقال اللَّه: ﴿ سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ﴾ هو الذي قال: إن كان هذا هو الحق من عندك، وهو الذي قال: ربنا عجل لنا قطنا، وهو الذي سأل عذابًا هو واقع به (١).

• ﴿ يَوۡمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلۡمُهۡلِ ۝٨ ﴾.

١٤٠٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ كَٱلۡمُهۡلِ ﴾ قال: أي: كدردي الزيت (٢).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ ۝٢٤ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ۝٢٥ ﴾.

١٤١٠ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم عن أبي بشر قال: سألت سعيد بن جبير عن المحروم فلم يقل شيئًا، قال: وقال عطاء: هو المحدود المحارف (٣).

* * *

سُورَةُ نُوحٍ

مكية — وآياتها ٢٨

• ﴿ مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّهِ وَقَارٗا ۝١٣ ﴾.

١٤١١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّهِ وَقَارٗا ﴾ قال: ما لكم لا ترجون للَّه ثوابًا ولا تخافون له عقابًا (٤).

• ﴿ وَجَعَلَ ٱلۡقَمَرَ فِيهِنَّ نُورٗا ... ۝١٦ ﴾.

١٤١٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة عن عطاء في

---

(١) الدر المنثور : ٢٧٨/٨.
(٢) تفسير ابن كثير : ١١٥/٧.
(٣) جامع البيان : ٨٢/٢٩.
(٤) الجامع للقرطبي : ٣٠٣/١٨.

قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ﴾ قال: يضيء لأهل السماوات كما يضيء لأهل الأرض (١).

• ﴿ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٤١٣ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ قال: فأما ود فهو أول صنم معبود، سمي ودًّا لودهم له، وكان بعد قوم نوح لكلب بدومة الجندل (موضع باليمن) وأما يعوق: فكان لهمذان ببلخع (٢).

* * *

سُورَةُ الجِنِّ

مكية — وآياتها ٢٨

• ﴿ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ... ﴿١٧﴾ ﴾.

١٤١٤ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ ... ﴾ قال: كان والله أصحاب النبي ﷺ سامعين مطيعين، ففتحت عليهم كنوز كسرى وقيصر والمقوقس والنجاشي، ففتنوا بها، فوثبوا على إمامهم فقتلوه، يعني عثمان بن عفان (٣).

١٤١٥ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ﴾ قال: لنختبرهم كيف شكرهم فيما خولوا (٤).

• ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ ... ﴿١٨﴾ ﴾.

١٤١٦ – عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: قد كان من مضى يقولون: يسجد المرء على وجهه وكفيه وركبتيه وقدميه، ولا يكف شعرًا ولا ثوبًا (٥).

١٤١٧ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ ﴾ قال: يجزئ في السجود وضع الجبهة دون الأنف (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٢٩٢/٨، وذكره القرطبي : ٣٠٥/١٨ بنحوه.

(٢) الجامع للقرطبي : ٣٠٩/١٨.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٩/١٨، وذكره ابن كثير : ١٣٥/٧ بلفظ: مطيعين.

(٤) المعالم للبغوي : ٤٦٥/٥.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٨١/٢.

(٦) الجامع للقرطبي : ٣٤٦/١.

سُورَةُ المُزَّمِّل
مكية — وآياتها ٢٠

١٤١٨ - روي عن عطاء أنه قال: سورة المزمل مكية [١].

• ﴿ ... وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ۝٤ ﴾.

١٤١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما قوله: ﴿ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴾؟ قال: فأشار بيده هو الطرح، هو النبذ، فإذا هو لا يحب الترتيل، قال: أرى أنه يرى بذلك تنشيط الإنسان [٢].

• ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ ... ۝٦ ﴾.

١٤٢٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ ﴾ قال: إنه بدء الليل [٣].

• ﴿ إِنَّ لَكَ فِى ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ۝٧ ﴾

١٤٢١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾ قال: فراغًا طويلًا لنومك وراحتك، فاجعل ناشئة الليل لعبادتك [٤].

• ﴿ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ... ۝٢٠ ﴾.

١٤٢٢ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴾ قال: يريد: لا يفوته علم ما تفعلون [٥].

• ﴿ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ... ۝٢٠ ﴾.

١٤٢٣ - حدثنا غندر عن ابن جريج عن عطاء ﴿ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ قال: ذلك إذ أمروا بقيام الليل، وكان أبو ذر يحتجز احتجازه، ويأخذ العصا، فيعتمد عليها، فكانوا كذلك حتى أنزلت الرخصة ﴿ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴾ [٦].

* * *

(١) الجامع للقرطبي : ٣١/١٩.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٩٠/٢، وذكره الطبري : ١٢٧/٢٩، عن زكريا بن يحيى بن أبي زائدة عن حجاج عن ابن جريج به.

(٣) الجامع للقرطبي : ٤٠/١٩.

(٤) الجامع للقرطبي : ٤٢/١٩.

(٥) المعالم للبغوي : ٤٧٤/٥.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧/٢.

سورة المدثر

مكية — وآياتها ٥٦

• ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ ﴾.

١٤٢٤ – حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر وعطاء قالا: ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ قال: من الخطايا [(١)].

١٤٢٥ – حدثنا ابن فضيل عن العلاء عن عطاء أنه سئل عن بول البعير يصيب ثوب الرجل فقال: وما عليك لو أصابك [(٢)].

١٤٢٦ – حدثنا حفص عن ابن جريج عن عطاء قال: رأيته وألقى عليه طير من طير مكة فجعل يمسحه بيده [(٣)].

١٤٢٧ – حدثنا وكيع عن واقد عن عطاء قال: قال له رجل: يحمل أحدنا الصبي فيصيبه من أذانه (أذاه)، قال: إن كان طَعِمَ غُسِلَ وإن لم يكن طَعِمَ صُبَّ عليه الماء [(٤)].

• ﴿ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾ ﴾.

١٤٢٨ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴾ قال: لا تعط العطية تلتمس أكثر منها [(٥)]

• ﴿ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾ ﴾

١٤٢٩ – حدثنا أبو حفص الخيري قال: ثنا حلبس الضبعي عن ابن جريج عن عطاء في: ﴿ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴾ قال: غلة شهر بشهر [(٦)].

---

(١) جامع البيان : ١٤٦/٢٩.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٩/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٠/١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٤/١، وبنحوه عن محمد بن بكر عن ابن جريج به : ١١٤/١.

(٥) تفسير ابن كثير : ١٥٥/٧.

(٦) جامع البيان : ١٥٣/٢٩، وذكره أيضًا بنحوه عن أحمد بن الوليد الرملي عن غالب بن حلبس عن أبيه عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي الدنيا في كتابه إصلاح المال : ٤٤/٢، عن محمد بن عتاب عن أبي بكر عن حلبس بن محمد الكلبي عن ابن جريج به.

• ﴿ ... وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ... ﴿٣١﴾ ﴾.

١٤٣٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ﴾ قال: يعني: من الملائكة الذين خلقهم لتعذيب أهل النار، لا يعلم عدتهم إلا الله (١).

• ﴿ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ ﴾.

١٤٣١ - أخبرنا الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي، حدثنا جعفر ابن محمد الخلدي إملاء، حدثنا القاسم بن أحمد بن جعفر الشيباني بالكوفة، حدثنا عباد ابن أحمد العرزمي، حدثني عمي، عن أبيه، عن السري بن واصل المدائني، قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: ﴿ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ قال: الرماة (٢).

* * *

سُورَةُ القِيَامَةِ

مكية — وآياتها ٥٢

• ﴿ يُنَبَّؤُا الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ ﴿١٥﴾ ﴾.

١٤٣٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يُنَبَّؤُا الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴾ قال: قدم في أول عمره، وما أخر في آخر عمره (٣).

١٤٣٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ ﴾ قال: ولو اعتذر فقال: لم أفعل شيئًا، لكان عليه من نفسه من يشهد عليه من جوارحه، فهو وإن اعتذر وجادل عن نفسه، فعليه شاهدٌ يكذِّب عذره (٤).

• ﴿ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٤٣٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴾ قال: شدة الموت بشدة الآخرة (٥).

---

(١) المعالم للبغوي : ٤٨٣/٥.
(٢) تاريخ بغداد : ٤٧٦٨/١٨٦/٩. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٣٩/٨.
(٣) المعالم للبغوي : ٤٩٠/٥.
(٤) الجامع للقرطبي : ١٥١/١٩. والبغوي : ٤٩٠/٥، ٤٩١.
(٥) المعالم للبغوي : ٤٩٣/٥.

سُورَةُ الإِنسَانِ

مدنية — وآياتها ٣١

١٤٣٥ - روي عن عطاء أن سورة الإنسان مكية [١].

• ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝٥ ﴾.

١٤٣٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ كَافُورًا ﴾ قال: اسم لعين ماء في الجنة [٢].

• ﴿ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ۝٧ ﴾.

١٤٣٧ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء قال: سئل عن رجل نذر أن لا يدخل على أخيه أو أخته، فقال: يدخل، ويتصدق على عشرة مساكين [٣].

١٤٣٨ - حدثنا كثير بن هشام عن سليمان بن أبي داود قال: سئل عطاء عن رجل جعل عليه صيام شهرين متتابعين، فيدركه أضحى أو فطر فقال: يفطر ويبني على صيامه [٤].

١٤٣٩ - حدثنا عبدة عن عبيد الله عن عطاء في امرأة نذرت أن تعتكف شهرين فجعلت تعط، (كذا في الأصل) قال: إذا أكملت العدة أجزأ عنها [٥].

١٤٤٠ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا أبو معاوية عن ابن جريج عن عطاء قال له الرجل: إن علي نذرًا بالحج، ولم يحج حجة الإسلام، فأيهما أبدأ، قال: ابدأ بحجة الإسلام [٦].

• ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۝٨ ﴾.

١٤٤١ - حدثنا أبو خالد عن حجاج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ قال: من أهل القبلة وغيرهم [٧].

• ﴿ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ ... ۝١٢ ﴾.

١٤٤٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ ﴾ قال: على الجوع ثلاثة أيام، وهي أيام النذر [٨].

(١، ٢) المعالم للبغوي : ٤٩٥/٥، ٤٩٧/٥. (٣، ٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٦٨/٣، ٧٠/٣.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٨/٣. (٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٠/٣.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠١/٢، وذكره الطبري : ٢١٠/٢٩، نقلًا عنه، وذكره الزمخشري : ٦٥٦/٤، والبغوي : ٤٩٨/٥، وذكره القرطبي : ١٢٩/١٩، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٣٧١/٨.

(٨) الجامع للقرطبي : ١٢٨/١٩، وذكره البغوي : ٤٩٩/٥.

• ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾ ﴾.

١٤٤٣ - روي عن عطاء في الآية: قال: يريد في بياض اللؤلؤ وحسنه، واللؤلؤ إذا نثر منه في الخيط كان أحسن منه في نظمه (١).

• ﴿ ... وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ ﴾.

١٤٤٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴾ قال: شكرتكم عليه، وأثبتكم أفضل الثواب (٢).

* * *

سُورَةُ المُرْسَلَاتِ

مكية — وآياتها ٥٠

١٤٤٥ - روي عن عطاء أنه قال: سورة المرسلات مكية (٣).

* * *

سُورَةُ النَّبَإِ

مكية — وآياتها ٤٠

١٤٤٦ - روي عن عطاء أنه قال: سورة النبأ سورة مكية (٤).

• ﴿ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ ﴾.

١٤٤٧ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا شيبان عن عطاء قال في قوله تعالى: ﴿ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ قال: السراب كهيئة الآل (٥).

• ﴿ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٤٤٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴾ قال: أي روحًا وراحة (٦).

(١، ٢) المعالم للبغوي : ٥/٥٠٠، ٥٠١.
(٣) الجامع للقرطبي : ١٥٣/١٩.
(٤) الجامع للقرطبي : ١٨٠/١٩.
(٥) تفسير مجاهد : ص ٦٩٥.
(٦) المعالم للبغوي : ٥١١/٥.

سورة النازعات — مكية — وآياتها ٤٦

• ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا ۝١ ﴾.

١٤٤٩ - حدثني أبو كريب قال: ثنا وكيع عن واصل بن السائب عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا ﴾ قال: القسي [(١)].

• ﴿ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا ۝٢ ﴾.

١٤٥٠ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن واصل بن السائب عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا ﴾ قال: الأوهاق [(٢)].

• ﴿ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا ۝٣ ﴾.

١٤٥١ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن واصل بن السائب عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا ﴾ قال: السفن [(٣)].

• ﴿ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا ۝٤ ﴾.

١٤٥٢ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن واصل بن السائب عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا ﴾ قال: الخيل [(٤)].

• ﴿ فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ أَمۡرٗا ۝٥ ﴾.

١٤٥٣ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ أَمۡرٗا ﴾ قال: الملائكة [(٥)].

• ﴿ يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ۝٦ تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ۝٧ ﴾.

١٤٥٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ﴾ القيامة، ﴿ تَتۡبَعُهَا

(١) جامع البيان : ٣٠/٢٨، والبغوي : ٥١٥/٥، والقرطبي : ١٩١/١٩، وابن كثير : ٢٠٤/٧، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن المنذر : ٤٠٥/٨.

(٢) جامع البيان : ٢٩/٣٠، والبغوي : ٥١٥/٥، بلفظ: الأزهاق، وذكره القرطبي : ١٩٢/١٩، وابن كثير : ٢٠٤/٧، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن المنذر : ٤٠٥/٨.

(٣، ٤) جامع البيان : ٣٠/٣٠، والبغوي : ٥١٦/٥، والقرطبي : ١٩٣/١٩، وابن كثير : ٢٠٥/٧، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن المنذر : ٤٠٥/٨.

(٥) تفسير ابن كثير : ٢٠٥/٧.

ٱلرَّادِفَةُ ﴾ قال: البعث [١].

• ﴿ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٤٥٥ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ قال: كان فرعون قد صنع لهم أصنامًا وأمرهم بعبادتها فقال: أنا رب أصنامكم [٢].

• ﴿ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٤٥٦ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴾ قال: إن الأرض دحيت دحيًا من تحت الكعبة [٣].

* * *

سُورَةُ عَبَسَ

مكية — وآياتها ٤٢

• ﴿ أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ﴿٥﴾ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾ ﴾.

١٤٥٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ﴿٥﴾ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴾ قال: كان الرسول ﷺ قد تشاغل عن ابن أم مكتوم بعتبة بن ربيعة [٤].

• ﴿ بِأَيْدِى سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍۭ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾ ﴾.

١٤٥٨ - أخبرنا الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي حدثنا جعفر ابن محمد الخلدي إملاء، حدثنا القاسم بن أحمد بن جعفر الشيباني بالكوفة، حدثنا عباد ابن أحمد العرزمي، حدثني عمي، عن أبيه، عن السرى بن واصل المدائني، قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: ﴿ بِأَيْدِى سَفَرَةٍ ﴾ قال: كتبة [٥].

• ﴿ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ ﴾.

١٤٥٩ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴾ قال: كل شيء ينبت على الأرض فهو الأَبُّ [٦].

---

(١) الجامع للقرطبي : ٢٤١/١٣، والبغوي : ٥١٦/٥.
(٢) الجامع للقرطبي : ٢٠٢/١٩.
(٣) الدر المنثور : ٤١٢/٨.
(٤) الجامع للقرطبي : ٢١٢/١٩.
(٥) تاريخ بغداد : ٤٧٦٨/١٨٦/٩، ونقله عنه السيوطي في الدر : ٤١٨/٨.
(٦) الدر : ٤٢٢/٨، وذكره ابن كثير : ٢١٦/٧ بنحوه.

سورة التكوير — مكية — وآياتها ٢٩

• ﴿ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ۝٢ ﴾.

١٤٦٠ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴾ قال: تمطر السماء يومئذ نجومًا فلا يبقى نجم إلا وقع [١].

• ﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝٧ ﴾.

١٤٦١ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ قال: زوجت نفوس المؤمنين بالحور العين [٢].

• ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۝٢٤ ﴾.

١٤٦٢ – أخرج عبد بن حميد عن عطاء في: ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ قال: زعموا أنها في المصاحف، وفي مصحف عثمان ﴿ بِضَنِينٍ ﴾ [٣].

• ﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ۝٢٥ ﴾.

١٤٦٣ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴾ قال: يريد بالشيطان الأبيض الذي كان يأتي النبي ﷺ في صورة جبريل يريد أن يفتنه [٤].

* * *

سورة الانفطار — مكية — وآياتها ١٩

• ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝٥ ﴾.

١٤٦٤ – أخرج عبد بن حميد عن عطاء (ما قدمت) بين أيديها، وما (أخرت) وراءها من سنة يعمل بها من بعده [٥].

---

(١) المعالم للبغوي : ٥/٥٢٦.
(٢) المعالم للبغوي : ٥/٥٢٧.
(٣) الدر المنثور : ٨/٤٣٥.
(٤) الجامع للقرطبي : ١٩/٢٤٢.
(٥) الدر المنثور : ٨/٤٣٩.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ۝٦ ﴾.

١٤٦٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ﴾ قال: نزلت في الوليد بن المغيرة (١).

• ﴿ وَإِنَّ عَلَيۡكُمۡ لَحَٰفِظِينَ ۝١٠ كِرَامٗا كَٰتِبِينَ ۝١١ ﴾.

١٤٦٦ - حدثنا يعلى بن عبيد قال: دخلنا على محمد بن سوقة فقال: أحدثكم بحديث لعله ينفعكم فإنه قد نفعني، قال: قال لنا عطاء: يا ابن أخي، إن من كان قبلكم كان يكره فضول الكلام، ما عدا كتاب اللَّه تعالى، أن تقرأه، أو أمرًا بمعروف أو نهيًا عن منكر، وأن تنطق بحاجتك في معيشتك، التي لا بد لك منها، أتنكرون أن عليكم حافظين كرامًا كاتبين، وأن عن اليمين وعن الشمال قعيدًا ما ينطق من قول إلا لديه رقيب عتيد، أما يستحي أحدكم لو نشرت عليه صحيفته التي أملاها صدر نهاره أكثر ما فيها ليس من أمر دينه ولا دنياه (٢).

* * *

سُورَةُ المطَفِّفِينَ

مكية — وآياتها ٣٦

• ﴿ كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ۝١٤ ﴾.

١٤٦٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن طلحة عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴾ قال: غشيت على قلوبهم فهوت بها، فلا يفزعون، ولا يتحاشون (٣).

• ﴿ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ۝٢٦ ﴾.

١٤٦٨ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ﴾ قال: فليستبق المستبقون (٤).

---

(١) المعالم للبغوي : ٥/٥٣٢.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٧/٢١٧، وذكره ابن أبي الدنيا : ٥/٧٤، كتاب الصمت، عن عبد اللَّه عن إسحاق ابن إبراهيم وغيره عن عبد اللَّه عن يعلى بن عبيد عن محمد بن سوقة به، وذكره أبو نعيم : ٣/٣١٥، عن أبيه عن أحمد بن محمد بن الحسن عن محمد بن بديل عن أبي عبيد به، وذكره ابن كثير في البداية : ٩/٢٥٦.

(٣) جامع البيان : ٣٠/٩٩. (٤) المعالم للبغوي : ٥/٥٣٩.

• ﴿ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسۡنِيمٍ ٢٧ ﴾.

١٤٦٩ – أنبأ عبد الرحمن قال: نا إبراهيم قال: نا آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء: ﴿ تَسۡنِيمٍ ﴾ يعني: يعلو شراب أهل الجنة (١).

* * *

سُورَةُ الانشِقَاقِ

مكية — وآياتها ٢٥

• ﴿ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ١٩ ﴾.

١٤٧٠ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ قال: مرة فقيرًا ومرة غنيًّا (٢).

* * *

سُورَةُ الطَّارِقِ

مكية — وآياتها ١٧

• ﴿ ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ ٣ ﴾.

١٤٧١ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ ﴾ قال: الذي ترمي به الشياطين (٣).

• ﴿ يَوۡمَ تُبۡلَى ٱلسَّرَآئِرُ ٩ ﴾.

١٤٧٢ – حدثت عن عبد الله بن صالح عن يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن عطاء: ﴿ يَوۡمَ تُبۡلَى ٱلسَّرَآئِرُ ﴾ قال: ذلك الصوم والصلاة وغسل الجنابة، وهو السرائر، ولو شاء أن يقول: قد صمت وليس بصائم، وقد صليت ولم يصل، وقد اغتسلت ولم يغتسل (٤).

---

(١) تفسير مجاهد : ص ٧١٣، وأيضًا عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن أبي شيبة عن عطاء بلفظ: اسم العين التي تمزج بها الخمر.

(٢) المعالم للبغوي : ٣٤٥/٥.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٠/٢.

(٤) جامع البيان : ١٤٦/٣٠، والبغوي : ٥٥٦/٥، وذكره القرطبي : ٢٠/٩، نقلًا عن الثعلبي، ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ٤٧٦/٨.

• ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ﴿١١﴾ وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ ﴿١٢﴾ ﴾.

١٤٧٣ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ﴾ قال: ترجع بالمطر كل عام، ﴿ وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ ﴾ قال: الصدع بالنبات كل عام (١).

* * *

سُورَةُ الأَعۡلَىٰ

مكية — وآياتها ١٩

• ﴿ وَٱلَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾ ﴾.

١٤٧٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴾ قال: أي جعل لكل دابة ما يصلحها وهداها له (٢).

• ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ ﴾.

١٤٧٥ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ قال: من آمن (٣).

١٤٧٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ قال: مَنْ أكثر الاستغفار (٤).

١٤٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرايت قوله تعالى: ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ للفطر؟ قال: هي في الصدقة كلها (٥).

١٤٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: على أهل البادية من زكاة؟ قال: لا، لم أسمع بها إلا على أهل القرى (٦).

١٤٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: هم أهل البادية هم أنفسهم، رعاء ماشيتهم، وعمالها، يعني أهل العمود (٧).

---

(١) الدر المنثور : ٤٧٧/٨.
(٢) الجامع للقرطبي : ٢٣/٢٠.
(٣) الدر المنثور : ٤٨٤/٨.
(٤) الدر المنثور : ٤٨٤/٨، وذكره القرطبي : ٢١/٢٠، بلفظ: من تطهر من الشرك بإيمان.
(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢١/٣، وذكره القرطبي : ٢٢/٢٠، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٤٩٦/٨.
(٦، ٧) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢١/٣.

١٤٨٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴾ قال: أن يتطوع بصلاة بعد زكاته (١).

* * *

مكية — سُورَةُ الغَاشِيَةِ — وآياتها ٢٦

• ﴿ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ﴾.

١٤٨١ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِيَابَهُمْ ﴾ قال: مرجعهم (٢).

* * *

مكية — سُورَةُ الفَجْرِ — وآياتها ٣٠

• ﴿ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴿٣﴾ ﴾.

١٤٨٢ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: وحدثني هشيم عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قال في قوله تعالى: ﴿ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴾ قال: أي خَلْقُهُ (٣).

١٤٨٣ - قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة بن خالد عن واصل بن السائب قال: سألت عطاء عن قوله تعالى: ﴿ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴾ قلت: صلاتنا وترنا هذا؟ قال: لا، ولكنَّ الشفعَ يومُ عرفة، والوتر ليلةُ الأضحى (٤).

١٤٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: ثلاث أحب إليَّ من واحدة، أي ركعة الوتر، وسبع أحب إليَّ من خمس، وما كثر فهو أحب إلي (٥).

---

(١) الجامع للقرطبي : ٢٠/٢٣.

(٢) الدر المنثور : ٨/٤٩٥.

(٣) معاني القرآن : ٣/٢٥٩.

(٤) تفسير ابن كثير : ٧/٢٨١، وذكره القرطبي : ٢٠/٤٠، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم : ٨/٥٠٣.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٣/٢٣، وأيضًا بنحوه : ٣/٢٠.

١٤٨٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسن ابن الفضل البجلي، ثنا مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب قالا: ثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء أنه كان يوتر بثلاث لا يجلس فيهن ولا يتشهد إلا في آخرهن [١].

١٤٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سئل عطاء عن ركعة يوتر بها، قال: حسن [٢].

١٤٨٧ - حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن ومغيرة عن إبراهيم وعبد الملك عن عطاء أنهم قالوا: إن لم تفعل وطلع الفجر، فأوتر ما لم تصل الغداة [٣].

١٤٨٨ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عطاء ومحمد بن علي قالا: الأضحى والوتر سنة [٤].

١٤٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أيوتر الرجل وهو جالس؟ قال: نعم [٥].

• ﴿ ... وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا ٢٢ ﴾.

١٤٩٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا ﴾ قال: يريد صفوف الملائكة، وأهل كل سماء صف على حدة [٦].

• ﴿ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ٢٨ ﴾.

١٤٩١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ ﴾ قال: إلى صاحبك وجسدك، فيأمر الله الأرواح أن ترجع إلى الأجساد [٧].

* * *

---

(١) سنن البيهقي : ٣/٤٣.
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٣/٢١، وذكره ابن أبي شيبة : ٢/٨٩، عن أبي أسامة عن جرير بن حازم به.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/٨٨، وبه أيضًا : ٢/٨٧، وأيضًا : ٢/٨٥، بلفظ: الوتر بالليل.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/٩٢.
(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٢/٥٧٩.
(٦) المعالم للبغوي : ٥/٥٧٢.
(٧) المعالم للبغوي : ٥/٥٧٣.

سُورَةُ البَلَدِ

مكية — وآياتها ٢٠

• ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝١ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝٢ ﴾.

١٤٩٢ – حدثنا سوار بن عبد الله قال: ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك عن عطاء في: ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴾ قال: مكة [(١)].

١٤٩٣ – حدثنا سوار بن عبد الله قال: ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴾ قال: إن الله حرم مكة، لم تحل لنبي إلا نبيكم ساعة من نهار [(٢)].

* * *

سُورَةُ الشَّمۡسِ

مكية — وآياتها ١٥

• ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ۝٥ ﴾.

١٤٩٤ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴾ قال: والذي بناها [(٣)].

• ﴿ فَدَمۡدَمَ عَلَيۡهِمۡ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمۡ فَسَوَّىٰهَا ۝١٤ ﴾.

١٤٩٥ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَدَمۡدَمَ عَلَيۡهِمۡ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمۡ فَسَوَّىٰهَا ﴾ قال: فدمر عليهم ربهم فأهلكهم [(٤)].

* * *

---

(١) جامع البيان : ١٩٣/٣٠.

(٢) جامع البيان : ١٩٥/٣٠، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم يبعض الزيادات : ٥١٨/٨.

(٣) المعالم للبغوي : ٥٧٩/٥.

(٤) المعالم للبغوي : ٥٨٢/٥.

سورة الليل

مكية — وآياتها ٢١

• ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ﴾.

١٤٩٦ – روى علي بن حجر عن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: كان لرجل من الأنصار نخلة، وكان له جار يسقط من بلحها في دار جار له، وكان صبيانه يتناولون منه، فشكا ذلك إلى النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: « **بعنيها بنخلة في الجنة** » فأبى فخرج فلقيه أبو الدحداح، فقال: هل لك أن تبيعها بحش؟ يعني حائطًا له، فقال: هي لك فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول اللّه أتشتريها مني بنخلة في الجنة؟ قال: « **نعم** »، قال: هي لك، فدعا النبي جار الأنصاري، فقال: خذها فأنزل اللّه تعالى: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴾ إلى قوله: ﴿ إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ ﴾ أبو الدحداح والأنصاري صاحب النخلة ﴿ فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴾ أبو الدحداح ﴿ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴾ يعني الجنة ﴿ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ﴾ يعني الأنصاري ﴿ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾ يعني الثواب ﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ﴾ يعني النار [1].

* * *

سورة الضحى

مكية — وآياتها ١١

• ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ ﴾.

١٤٩٧ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ قال: غطى كل شيء بالظلمة [2].

* * *

---

(١) المعالم للبغوي: ٥/٥٨٤.

(٢) المعالم للبغوي: ٥/٥٨٧.

سُورَةُ الشَّرْح

مكية — وآياتها ٨

• ﴿ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ۝٨ ﴾.

١٤٩٨ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴾ قال: تضرع إليه راهبًا من النار راغبًا في الجنة (١).

سُورَةُ التِّين

مدنية — وآياتها ٨

• ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝١ ﴾.

١٤٩٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴾ قال: هو تينكم الذي تأكلون، وزيتونكم الذي تعصرون (٢).

* * *

سُورَةُ البَيِّنَة

مكية — وآياتها ٨

• ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ۝٥ ﴾.

١٥٠٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عمرو بن عبد الغفار، ثنا معقل بن عبيد الله الجزري، قال: قلت لعطاء بن أبي رباح: إن هاهنا أقوامًا يزعمون أن الصلاة والزكاة ليستا من دين الله فقال: وتلا: ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴾ (٣).

(١) المعالم للبغوي: ٥/٥٩٥. (٢) الدر المنثور: ٨/٤٩٥.
(٣) الحلية لأبي نعيم: ٣/٣١٤، ونقله عنه السيوطي وعن ابن المنذر: ٨/٥٨٨.

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

مدنية — وآياتها ٨

١٥٠١ - روي عن عطاء أنه قال: سورة الزلزلة سورة مكية [١].

سُورَةُ العَادِيَات

مكية — وآياتها ١١

١٥٠٢ - روي عن عطاء أنه قال: سورة العاديات سورة مكية [٢].

• ﴿ وَٱلْعَـٰدِيَـٰتِ ضَبْحًا ۝١ فَٱلْمُورِيَـٰتِ قَدْحًا ۝٢ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ۝٣ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ۝٤ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ۝٥ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ۝٦ ﴾.

١٥٠٣ - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: ليس شيء من الدواب يضبح غير الكلب والفرس [٣].

١٥٠٤ - حدثنا أبو كريب عن وكيع عن واصل عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْعَـٰدِيَـٰتِ ضَبْحًا ﴾ قال: هي الخيل [٤].

١٥٠٥ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْعَـٰدِيَـٰتِ ضَبْحًا ﴾ قال: الإبل [٥].

١٥٠٦ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن واصل بن السائب عن عطاء في قوله: ﴿ فَٱلْمُورِيَـٰتِ قَدْحًا ﴾ قال: أورت النار بحوافرها [٦].

١٥٠٧ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَٱلْمُورِيَـٰتِ قَدْحًا ﴾ قال: هي الخيل [٧].

---

(١) الجامع للقرطبي : ١٤٦/٢٠.
(٢) الجامع للقرطبي : ١٥٣/٢٠.
(٣) جامع البيان : ٢٧١/٣٠، وذكره القرطبي : ١٥٦/٢٠، وزاد في رواية: والكلب، وذكره ابن كثير : ٣٥٤/٧.
(٤) جامع البيان : ٢٧٢/٣٠، والبغوي : ٦١٣/٥، وذكره ابن كثير : ٣٥٤/٧.
(٥) الدر المنثور : ٦٠٣/٨.
(٦) جامع البيان : ٢٧٣/٣٠، وذكره البغوي : ٦١٤/٥.
(٧) الدر المنثور : ٦٠٣/٨.

١٥٠٨ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن واصل بن السائب عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴾ قال: النقع: الغبار (١).

١٥٠٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن واصل عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴾ قال: جمع العدو (٢).

١٥١٠ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴾ قال: لكفور (٣).

١٥١١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَكَنُودٌ ﴾ هو الذي لا يعطي في النائبة مع قومه (٤).

* * *

سُورَةُ الهُمَزَةِ
مكية — وآياتها ٩

• ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝ ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ۝ ﴾.

١٥١٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ ﴾ قال: الهمزة الذي يغتاب ويطعن في وجه الرجل، واللمزة الذي يغتابه من خلفه (٥).

١٥١٣ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا أبو النصر الدمشقي، حدثنا إسماعيل بن عياش عن أبي شيبة يحيى بن يزيد الرهاوي عن زيد بن أبي أنيسة عن عطاء أنه سئل عن التوبة من الفرية؟ فقال: تمشي إلى صاحبك فتقول: كذبت بما قلت لك، وظلمت وأسأت فإن أخذت بحقك وإن شئت بعفوك (٦).

١٥١٤ - حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا سعيد بن عامر عن الربيع ابن صبيح أن رجلين كانا قاعدين عند باب من أبواب المسجد الحرام فمر بهما رجل

(١) جامع البيان : ٢٧٦/٣٠.
(٢) جامع البيان : ٢٧٧/٣٠، وذكره ابن كثير : ٣٥٤/٧، ونقله السيوطي : ٦٠٣/٨ عن عبد بن حميد بلفظ: القوم.
(٣) الدر المنثور : ٦٠٣/٨.
(٤) المعالم للبغوي : ٦١٤/٥.
(٥) الجامع للقرطبي : ١٨١/٢٠.
(٦) كتاب ذم الغيبة لابن أبي الدنيا : ١٣٢/٢، وأيضًا : ١٩١/٥، به.

كأنه مخنث، فترك ذاك فقالا: لقد بقي فيه شيء، فأقيمت الصلاة، فدخلا فصليا مع الناس، فحاك في أنفسهما مما قالا: فأتيا عطاء فسألاه، فأمرهما أن يعيدا الوضوء والصلاة، وكانا صائمين، فأمرهما أن يقضيا صيام ذاك اليوم (١).

١٥١٥ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن موسى بن أبي الفرات قال: سأل رجلان عطاء فقال: مر بنا رجل فقلنا: المخنث قال: قلتما له قبل أن صليتما أو بعد أن صليتما؟ فقالا: قبل أن نصلي، فقال: توضآ وعودا لصلاتكما، فإنكما لم تكن لكما صلاة (٢).

* * *

سُورَةُ الفِيلِ

مكية — وآياتها ٥

• ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ ﴾.

١٥١٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ قال: جاءت الطير عشية، فباتت ثم صبحتهم بالغداة فرمتهم (٣).

١٥١٧ - روي عن عطاء أنه قال: كانت الطير الأبابيل مثل التي يقال لها: عنقاء مغرب (٤).

* * *

سُورَةُ المَاعُون

مكية — وآياتها ٧

١٥١٨ - روي عن عطاء أنه قال: سورة الماعون مكية (٥).

• ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ﴾.

١٥١٩ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ قال: الحمد لله

---

(١) كتاب الصمت لابن أبي الدنيا: ١٣٢/٥.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ١٢٥/١.
(٣) الجامع للقرطبي: ١٨١/٢٠.
(٤) الجامع للقرطبي: ١٩٣/٢٠.
(٥) تفسير ابن كثير: ٣٧٤/٧ نقلًا عن ابن أبي حاتم.

الذي قال عن صلاتهم ولم يقل في صلاتهم [١].

١٥٢٠ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: نا آدم قال ثنا شيبان قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي وعطاء بن أبي رباح عنها فقالا: هو السهو في الصلاة [٢].

• ﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ۝ ﴾.

١٥٢١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴾ قال: الزكاة [٣].

* * *

سورة الكوثر

مكية — وآياتها ٣

• ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝ ﴾.

١٥٢٢ - حدثنا وكيع عن فطر عن عطاء قال: ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ قال: حوض في الجنة أعطيه رسول الله ﷺ [٤].

١٥٢٣ - حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن فطر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾ قال: صل الصبح بجمع وانحر البدن بمنى [٥].

١٥٢٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾ قال: إذا صليت فرفعت رأسك من الركوع فاستو قائمًا [٦].

١٥٢٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾ قال: أي: أمره أن يستوي بين السجدتين جالسًا حتى يبدو نحره [٧].

١٥٢٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ

(١) الجامع للقرطبي : ٢١٠/٢٠. (٢) تفسير مجاهد : ص ٧٥٤.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢١٢/٢٠.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٦/٦، وذكره الطبري عن أبي كريب عن وكيع عن مطر به : ٣٢٣/٣٠. وأيضًا عن أحمد بن أبي سريج عن أبي نعيم عن مطر به. وذكره القرطبي : ٢١٧/٢٠، وابن كثير : ٣٨٧/٧.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٣٢٨/٢، وذكره الطبري : ٣٢٧/٣٠، عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن قطر به. بلفظ: تصلى وتنحر. وذكره ابن العربي : ١٩٨٧/٤، والبغوي : ٦٣٥/٥، والقرطبي : ٢١٨/٢٠، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٦٥١/٨، بلفظ: العيد.

(٦) الدر المنثور : ٦٥١/٨. (٧) الجامع للقرطبي : ٢٩٨/٢٠.

ﭐلۡأَبۡتَرُ ﴾ قال: أبو جهل (١).

١٥٢٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ﴾ قال: نزلت في أبي لهب، وذلك حين مات ابنٌ لرسول اللّٰه ﷺ، فذهب أبو لهب إلى المشركين فقال: بتر محمد الليلة، فأنزل اللّٰه: ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ﴾ (٢).

* * *

سُورَةُ المَسَدِ

مكية — وآياتها ٥

• ﴿ تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢ ﴾.

١٥٢٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ ﴾ قال: أي: هلكت (٣).

١٥٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قال لي عطاء: كان يقال: ﴿ مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴾ ولده كسبه (٤).

١٥٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: ليؤاجر الرجل ابنه في العمل إذا كان أبوه ذا حاجة (٥).

* * *

سُورَةُ الإِخْلَاصِ

مكية — وآياتها ٤

١٥٣١ - روي عن عطاء أنه قال: سورة الإخلاص سورة مكية (٦).

---

(١) الدر المنثور: ٦٥٣/٨.

(٢) تفسير ابن كثير: ٣٨٩/٧.

(٣) الجامع للقرطبي: ٢٣٥/٢٠.

(٤) المصنف لعبد الرزاق: ١٣١/٩، وذكره ابن كثير: ٤٠٠/٧، ونقله السيوطي: ٦٦٦/٨ عن عبد الرزاق.

(٥) المصنف لعبد الرزاق: ١٣١/٩.

(٦) الجامع للقرطبي: ٢٤٤/٢٠.

• ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ ﴾.

١٥٣٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴾ قال: أي الذي لا جوف له (١).

* * *

سُورَةُ الفَلَق

مكية — وآياتها ٥

١٥٣٣ - روي عن عطاء أنه قال: سورة الفلق سورة مكية (٢).

• ﴿ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ ﴾.

١٥٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما غسق الليل؟ قال: أوله حين يدخل، فأحبه إلي أن أصلي المغرب حين يدخل أول الليل (٣).

• ﴿ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝ ﴾.

١٥٣٥ - قال ابن جريج قلت لعطاء: القرآن ينفخ به أو ينفث؟ قال: لا شيء من ذلك، ولكن تقرأه هكذا، ثم قال بعد: انفث إن شئت (٤).

١٥٣٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حسن عن ليث عن عطاء قال: لا بأس أن يعلق القرآن (٥).

١٥٣٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء في الحائض يكون عليها التعويذ، قال: إن كان في أديم فلتنزعه، وإن كان في قصبة فضة، فإن شاءت وضعته وإن شاءت لم تضعه (٦).

١٥٣٨ - ثنا أبو بكر قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء أنه كان لا يرى بأسًا أن يأتي المؤخذ عن أهله والمسحور مَنْ يُطلق عنه (٧).

* * *

(١) تفسير ابن كثير : ٤١٢/٧.
(٢) الجامع للقرطبي : ٢٥١/٢٠.
(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٥٥٣/١، وذكره أيضًا في التفسير : ٣٢٧/١.
(٤) الجامع : ٢٥٨/٢٠.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤/٥.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣/٥.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١/٥.

فهرس المجلد السابع (*)

(*) سور لم يرد فيها تفسير.

* * *

وبهذا ينتهي المجلد السابع من الموسوعة

ويليه:

المجلد الثامن والأخير مشتملاً على:

- تفسير طاوس بن كيسان اليماني.

- قسم الدراسة المتعلقة بموسوعة مدرسة مكة في التفسير.

* * *

* *

*

رقم الإيداع ٢٠١٠/٢٢٦١١ الترقيم الدولي I.S.B.N 978-977-342-979-9